



KÖPRÜLÜ KÜT.
1077



الحمد لله
من فضل الله عز وجل
على كاتبه محمد بن ابي بكر
المدرس الحمصي [illegible]
وقفه على اي من
يريد من طلبة العلم
من المسلمين

تاريخ قاضي شهبه
بخطه رحمه الله

الحمد لله

في حالة البعد روحي كنت ارسلها
تقبل الارض عني وهي نايبتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت
فامدد يدك لكي تحظى بها شفتي

وحمل لسلطان نفيسة قدم بها الى دمشق ها شق برا السعادة سبع
مرات سعيا بعمل حي دار بها نائبها وسبوها احمد بن عبد الله وكان
من اعلى سنجا سيا من المنصورة للجمعة وكان صدر الدين بن منصور كمن به
قبرا عليه وساله ما لحا ومايرى كصورة في نقل مسيله قطر النقل
مع افتتحها وكان يوم راهبة فاخرج ابن منصور من كمه ما كتبه وما اطلوا انوا
وهي جمادى الاولى في منتصف العاشر جمال الدين المالكي الى
مصاحب مع كسر الطاعون بها تعالى الا انه بلغ الالف في اليوم وهذا
امر استفاض وجاءت به الكتب وبلغني ان بريدها اخبر النائب بالولاية
وهذا قول لم يسمع مثله قط في طاعون بدمشق وصلاة حلب كانت
بلغ العدد بدمشق في الطاعون العام نحوا وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره
الشمس الى برج السرطان وذلك اول حزيران اول الصيف
حادثة يوم الخميس ثاني عشر وصل توقيع ابن الكشنابي بخطابه
القصر وعلم عليه وهو مؤرخ في العشر الاخر منه وللشيخ نظام الدين
بعد الا بان المصلى بعلو بابستان وخطب ابن الكشناي من الغد
وحضر عنده الامراء الملكية وهو الذي سعى لابن الكشناي وحضر
لو جاهه وحضر عند جماعة الفقهاء وشيوخ شيخ البلد الذي بها
هو شيخ واصحابه لما اوي اذ ظهر العدل توقيع الاكرى خطيب الموقع ابن
الكشناي وقال ابن عمروس توقيع ابن الكشناي في السابع عشر ايام
وبلغني ان وصل قبل توقيع ابن الكشناي لا يوقع ابن الكشناي بآخر ولكن

ابن الكويك كتبه ليبا شنوا من الكسا في لم يظهر له شعر لعرض فصل وهذا
من العجايب وقد تبادر الناس عيانا على السعي ملتزمين الاسان بالصلو
في احدهما وهو مبارك عبد القصار الكبابا سماه في حمص اول
طلوع الشمس فوصل الى جامع السلسل الذي فوق الحمامين ولم يغرب الشمس
بعد فوقف هناك وقال اليهما من ذهب وحمل البلد وذلك يوم الاثنين
عاشر شهر ربيع فصل الصيف وفي يوم الاحد وهو يوم الغيم يوم الخميس
بالرحبى للميدان النهار امصر من عشر وبيض فلما وصل الى لدا
عروا ابنه لا يدل رسوم ما عرف بالحجر ودخل فحلع على الجمل الاسود ودارو
من البلد بالتسبيح واعلن الناس له وفي يوم الاحد تاسع شهر ربيع ملك
السامر في حصول الدين على عادته في العلوم بعدان بطل المسمس سبعها
والمسمس موجود لسور الخراسانى والدين ملتمس الدين ما
اصغر بعد بلا في بيدر الحموي فعل حصول على الناس واظهر القاضي سعيد
عليه ما سمعها ولم يشغل الحصول عنه في صدر الموصلي ولا الحر الفقها
ثم حصلت بطالة يوم الاربعا والخميس لوفاة ابن الكائل ثم شرع في الحصول
يوم الاحد سادس عشر خامس عشر بعد واسم رحم جامع عشر الى ان
حضر القاضي ويوم الاحد سادس عشر درس القاضي نجم الدين بن الطاهر
بالمدرسة الطاهرية عوضا عن ابن الكائل ولاه اياها النايب حاولا هالابن
الكائل عوضا مع الدين بن المسعد وهو مختفي النايب الى الان ولم
يحضر هذا الدرس احد من الاعيان سوى القضاة واحد في بعضهم ولم يقال

يوم الاحد بالعصر على بشارة بشمس وولي محاسن حاد حصل الامر يسر المدني
ويوم الثلثا بالمرج جامع من امارة السلطان الصلح بكمر وبلعام الامرا
والحجاب ويدلوا بالعصر ما ~~لسلطنا للملك الاشرف~~ ويوم الخميس خامسه
احد امن السلاداه الى المصلا دمشق وعلى الى مطير واستمرا من معه صغيرا
وقد ارسل السلطان الى دمشق ... لامير اللموا بنا الى موند
الحاكب والعامة عاب مانظر فلو من المفضلين بعفو السلطان علمها بالشام
ويوم المسلمين رابع عشر وصل سيد الحاج ويحكي الوصول على العادة
وكان اسد في الاحمر يوم الثامن من المحرم ويوم الاثنين ثالث عشر دخل
جماعة من الحجاج السابقين ودخل الوهم من العد وتوصل وصل القاضي ناصر
الدين بن ابي الطيب من العامر على خيل البريد متوجها الى حلب متوليا ذا
السر بها عوضا عن ابن مهاجر نايب حلب بحبر فغلق وولي هذا ويوم
الاربعا خامس عشر دخل المحمل السلطاني وربوه الحاج السامي ووصل
معهم قاضي حلب المعزول سعد الدين بن ابي الرضا فلما وصل بلغه ان باب حلب
طلبها الناصري وهو سديد الله اهله احرج عاسله من البلادين لسبهاب
الدين بن العوسي والامام بن مشق بعاع الرسمه منه ثم اشتغل الى ماعمر الكلية
كدا الماذنة الغربية فلم تر احد عن الناصري وحلب ابا السنة فوجد النعا
مشتملا على طائفة من سلطانى وكان علم قبل ذلك وقد فرغ من عمارة
الحمام الذي انشاه النايب ملاصق المصلي عند طرفه الشمالي وممن توفي
قدر صارم الدين ابراهيم بن الحسين داود قاضي القضاة تاج الدين بن دحرانته

حتى طلعها الى القلعة وطلعوا وقت في خدمته والزمها دونه امر اخر ناظر بيت الخاص
جمال الدين حسين بن ... يوم الاحد تاسع عشر شعبان واستمر على بيت
المقر الجمالي بريطان مدة طويلة وكان يخرج معه للحجاز يسمى عبد الله وكان قد
كبر وتغير وبلغ ما ذكره اجله يوم الجمعة العشرين منه ويقول له يا فقيه
معا الا تولى فانولي فطرح شي ... من ساعته ثم حمل الى الروضة فغسل
وكفن وصلي عليه ودفن في المسجد بعد العشاء ما ... حضر الصلاة
عليه من ... لانه كان مع وجود المال فلما اخبر بذلك القلعة وجود المال امر بغسله
ثم صلينا عليه **ناظر الجيش** كان جمال الدين ابراهيم بن ناظر القضاه
ناصر الدين محمد بن ابي جرادة المعروف بابن العديم ... الصحيح ابن السحر **ولي**
الدين بن الكويك التاجر المشهور بالقاهرة وحلوها الاكثر ... وكان
فيه خير وبر واحسان والى طلبة اهل العلم خصوصا وكان اسند وخير في
الحجاز ارسلها مع جمال الدين بن ظهيرة ... موصلا الى القاهرة بعد
موته يوم ما ... شهاب الدين السلاوي وكان وصل ساف
المر لانه كان احسن اليه بمكة حين جاور في العام الاول واحسن المر بالقاهرة
واوصى له بخمسة الاف وحمله ساهرا على البركة كحمل وجمع ما يتوى له على السبع
في مصاطبات السنة الثانية واخر الشهر حتى جاء ابن وهبة **صفر**
اوله الاثنين في مستهله دخل السلطان القلعة بعد ان عاد سعيد بن بالعود
ويوم ... سوع مدرس ... والتدريس بها واسالم كصر الاحد لانه كان
للمر مطر اصبح الاثنين ... ويوم الاربعاء سوع ناظر القضاه وبعد

[illegible]

الناس المدرسين ويوم الجمعة خامسه اطلق القاضي تاج الدين بن القاضي فتح الدين
ابن الشهيد من الترسيم بالعذراوية بعد ما كان رسم عليه بها عشرين اشهر الا
خمسة ايام ويوم السبت سادسه توجه سيف الدين الامير ... الى الديار
المصرية ليعمرها على السلطان وكان ارسل كتبها وان يعجل غفو ها
بالشام فارسلها قبل الغفو لدى السلطان ... انه كما المرسوم بعد
وصولها الى مصر بان يعقد عقودها بالشام ... كصور القضاه والكتّاب
وكتب الصداق والنشاه ... ويوم الاربعاء سابع عشره اخبرنا ... ما ... سام
ناظر القضاه انه ورد عليه كتب يطلب ... على ماضيها ... شيحا
اعترف بالقبض وانه ... امور ... بعسر رضي الله عنهما ... ولم
مالوك ... عليه ذلك ... السجن بعد ان ساله عما نسب اليه فانكر ومما
اخبرنا انه ... ان النبي صلى الله عليه وسلم ... جلوها اكثر
فخر الله على الملكة ويوم الخميس ... مجلس ... على الرفض بعلبك
... بعد العصر حضر القضاه فقط وورد الامر ... الى القاضي المالكي
ليفعله ... مع الامر ... فانفصل المجلس ولم يقع عليه
... المالكية ... للقاضي ... على ... ما
قال القاضي ... القاضي ... وانه سيعقد له مجلس اخر ...
وبعد ... على ...
في ... الايام ... المالكية ...
... بالعلم ... وهو الصهاجي وهو الان ...

للمنتظر وهذا موضع يحتاج الى نظر وتحقيق

[illegible]

وبدمشق رجل يقال له ابن هلال الزهرا فصل ريقي ومن يسوا له الحمام وفي
الوباء وفي الصحيح باب الوباء وسياق الرسول صلى الله عليه وسلم وعن
عائشة لما قدمها الله من قبل أهل الأملاك وبان أن الصلاة لا يتساوون
وهذا أصح لا شك فيه ولكن الشأن أن هذا العارض هل هو فيها بما أراها
الله من قبل أهل الأول أو بأمر آخر ما رومها بأمر آخر فهو حال الموت وسامه
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا العارض ما رقم يلونها الكوارث فلم
فلا يسأل وهذا موضع كتاح المطر وكمعة الزمن لهذا التفصيل لا يقصر
ولم يجد عليه في شيهم وهو غير موصوف وفي العشر الأوسط من ربيع السيده
الكبيرة كامخ بن أمير وصلى الإمام ... بن كنفها أياما بحران الكعبة وأولها
صلى بها يوم الثلاثا سادس عشر ورمايه من عشر حرف معصوب لخطابه
واصلح بلاطها وكان الخطيب يصلي بحران الصحابة وحمل المنبر إلى هنالك وخطب
عليه يوم الجمعة في أواخر شهر شعبان وثماني عشر أواخر السبع بأح الذي الوادك
ومنهم توفي شهر ذي حجة كان السيد بدر الدين بن ... توفي يوم الأحد حادي
عشر وخرج المانه واعيان الأمراء إلى بر سماء من الحد وبطل الدروس لها
وليس هل مام أوكان أولاد وجاريه **المحدث** العالم أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد الوبري الأندلسي المالكي سمع من مسعود ... على ابن اصله وعيده
توفي يوم الستاسابع عشر **ناصر الدين** محمد بن عز الدين أسد العرو والد
بالعرالتاجر وبالعمري أحد أصحاب الكلمة ... ان عدد أنعامه حانوت بعد
أن مرض مرضا طويلا وصلى يوم يوم الأحد تاسع عشر وصلى عليه أحمد بن عمر ودفن

بنـ

يعرف الصوفية وكان شابا كخط الفراب وسلوه وقال له أو بادر وراه
وذكره ويستبيح وعرد الدوليب كحطه مصححا ووفقه وكان يعم وينشأ كذكر
المواجد وحج مرتين فاحتسب الله عنا والله فانا اصيب به **شهر ربيع**
الأول أوله الأربعاء في مستهله وصل المحدث علاء الدين علي بن عمر البسباني
الساهد أبو بكر جامع سلار الجمال إلى أهله بدمشق وكان أعطى بالمزنب
رتبات الوداع بعد طلوع الشمس يوم الثلاثا سابع عشر ذي القعدة
وكان الركب حملوا قبل الفجر يحلون خمره من الحد هذا لا راقد الماء وكان مسيرهم
لو ميلوا في المسافة وصادف في هذا اليوم الجند الذي يقربهم في السبيل خلف
السافة وهو الطور بين المعادن من وراء المربنه إلى الركب الكركي
أو الصعدي ولم يعلم بعد ذلك الأمر هذا النجم فلما أعطى وقيل بعد الكاح حجر
بعيد وكان في ذره قبل جاه وقطع عليه الطريق وأخذ ثيابه بعيد ما مربه
كرامه في رجليه عام رحل كوى الكاح وبعد الولد فلم يملى رالدهاب الحجر الكاح
ورجع إلى المرينه موصل البها المريب ماواه ما صحبها الكبوابي الورديكي
وأحسن البرولتاه وتركه عنده تركي أولاد وأما الأولاد الصالح فلم يحقق
أعطاه إلى أبا النجار ولم يلو في البحث إلى احمد النجار إلى المولي محادي
ابن ودهب إلى أن وصل إلى مولى بعد هذه وكان معه رجل اسمه طلحه
واد صا اللول محوله العديم ليرهصه حلواته ولسه معه لسبان الى المدينة وهو
في تلك الليلة موصل إلى المدينة بعد ثمانية أيام وأيام بها فلما أحرك رجع
من معه موصل إلى الأرض بقول بعد خروج الكاح منها سوية وكان بسبب باحر

اقامه القاضي عند اهله اياما ويوم الاثنين سادسه خلع على القاضي
ناصر الدين بن قاضي القضاة جمال الدين بن السراج الكتبي لولانه قضا
العسكر واقضا ما نابا مع ابن الشيخ صدر الدين بن منصور وذلك عوضا
عن الصدر شمس الدين بن مكي رحمه الله عنه وكان قد استعفى مضافا الى
الحسبة فلم يلبث الا اكثر الناس بالاستعفاء لانه كان اذا عزل الحسبة لا
كص برار العدلا ما انفق ضعفه في هذه المده وتنزله في هذه الوظيفه الرابعه
المذكور وناصر الدين المذكور نائب الحكم لابن الملوي وبات قبله للحمام ابن العوام
وقبلهما الاثنين حاله وقبل ذلك لاستنابة القاضي تاج الدين في قضا الركب
الشامي مات شيخنا ويوسف شمس بوصول كتاب السلطان يطلب من قاضي
القضاة برهان الدين ... في صالحيه نظر الاماليه مع المعوض الذي
بيد قاضي القضاة سعد الدين بن ابي البقا النائب على الحكام وهشام قاضي
القضاة برهان الدين حكم بعض نواب الحنفي ببطلان المعوض بين العوض
يعني القاضي بدر الدين للتوجه الى القاهرة ويوم ... العقل
نور الدين بن عجلان صهر ابن الشريشي احد شهود الحكم بالمدرسة العواشي بالعجيمية
رحمه الله عنهما شرف الدين موسى الحبر قاضي الركب كان قاضيا مرة بالحرمين اربعه
الاقدم وحضر ... القاضي الكبير والقاضي شمس الدين الزهري كبير القاضي
شرف الدين بن الشريشي صهر المذكور وجماعة من الفضلا وفي هذه الايام حضر مسعود
ابن الامير ... متوجها الى القاهرة ... وانعيا للسلطان وساعيا
في ذلك الامر وصح الناس ... وصل تعليق المذكور واستقر الامر في ذلك

٥٥

مصلحة للمسلمين لحسن سيرة هذا الرجل ويوم الاحد ثاني عشر توجه القاضي شرف
الدين الى القاهرة الى الحج فعطلوا الامامية وحضر عند قاضي القضاة يوم الاربعا
نصفه في تدريس الشامية البرانية والركنية ومما حدث في هذه الايام
من الامور ان الشيخ نجم الدين بن الكاتي حصل له فالج مع ما هو فيه من الضعف والكبر
السلطان له المدة ما اشرف على الموت وشغر المناصب في وظائفه من تدريس الظاهرية
تدريس الظاهرية البرانية وليها ابن الكاتي عوضا عن ابن الشهيد وباعادته الى
اعادة الشامية البرانية التي كان ابن الكاتي ... ابن قوام ماعا
دار العدل وهي وظيفة كان استقر فيها عز الدين بن ... ونيب ... محمود ...
على الحكام وبلغها ... ابن الكاتي ... النجباحا ...
وهو لا يشعر ... ولا شيء في ... الرواية ...
وعن ... ومسجد ... الصالح فلم ... لاجل الضعف ...
وكان زين الدين بن المرحل ... الرواية ...
المسكين في ... على الحكام وهو ... وهو موصوف
فجر وفي آخر يوم من نيسان وقع مطر عظيم كافواه القرب وبرد كبار وكان بالغوطة
البرد ... واستمر ايام متتابعة
ايام وهذا ... مثل نيسان وايار وكان المطر في نيسان في هذه السنة المبرد
رحمه ... الساحل ان كانون لم يقع فيه مطر البتة وكان هذا المطر
المذكور في خمسة ايام والعجب انه كان ... في وقت واحد فما بين الظهر والعصر مع
وعد ... بلادهم ومع ذلك يوم الجمعة وهو رابع عشرين الشهر وخامس ايار مطر ...

[illegible]

ليلة السبت ورد العدو ومع في يوم الجمعة هذا بعد العصر برد مال شيخنا ما دار عيناك
مثلها ولسعوا وتوحيج الفواكه ولحبيسوا بالبستان بالمزة وتساهلوا مع
تساقطها امرا مهولا من طيور السمن وتساهلوا بما تساقط من الطيور بأشد صامته
وفي هذه الايام وصل رجل من حلب يقال له الشيخ ابراهيم اللاذقي الخلاطي مطلوبا
الى السلطان معظما وهو من الزهاد وله حظ بالطب وغيره فقال ان السلطان
طلبه ليطببه بما له وهو في اسعد وخشيه بعافي العافية الخميسة ولكل المسموعة
والمطاعم المعنى وتنزل بالمزة ببستان ابن قنباص المعروف بالاشعري وتوليه
به اعتنا وخرج اليه الناس وعين مال شيخنا وبلغني انه رسم له بمال الف درهم
من مال السلطان فلم يقبله وامتنع من قبضها وخرج اليه حكام اهل دمشق وارباب
المناصب الناس بعد قدومه الاماصي العصاة الشافعي مال شيخنا واجتمعوا عنده وكان
عنده عند مجي الناس اليه فجعل بعدا منهم مال هذا الكاكي وليس ابا من الكتاب
الاحد ثاني ليس ثنا به حمل ابا ما ابو حر الى احمد معصد ويوم الجمعة بالرحمه
جا جمال الدين عبدالله المالكي الذي كان نائب الحكم للمالكية بالديار المصرية على جبل
الربوة مولنا قاضي القضاة عز الدين ابن رشد مال شيخنا وقد سمعنا بهلاله حين
حيان الكاذب سكت الاحياء حتى ظننا انه للطلب يحاي هذا اليوم وهو حال على
ولايته فقتله والى ابن رشد وان كان نسي العلم فهو قليل العقل جدا حل الناحيه فيه
في ما سريه للقضاة وكان ... ابن ... الامام الذي ولي قضا الحنابلة سنة
ولك الكون فنون فال شيخنا وكاكمه وابالة عند القاضي جمال الدين الى البقا وننزل في العلم
ونكث ويوم عيد نوح الشيخ حليل ... مسجد الورد بالمطعم الى القاضي واهله

١١ ولاده

والارض الصعاد وساهم لسعر اهناك الى خروج الحاج منها مجرحون منهم ويوم
الخميس سلخه باسر المدرس بدمشق ابن سبع شهاب من اعيان طلبة العلم شهد
له معهم بالاهلية وهما شمس الدين الصرخدي وشهاب الدين الملكاوي مفرد
المدرسين وهو ومع علي امام الجامع وهو شهاب الدين بن شكر قاضي عجلون
فلما توفي القاضي بدر الدين وحده من اماديه رجلا اسعر يسكن عند دار الطعم بعال
له   له اشتغال بالعلم والكلمه في عنده المدرس مسعى هذا
الشباب وهو احد معيدا الشامية البرانية وحضر عند القاضي شهاب
الدين الزهري مدرس الشامية وبعض الفقها وبعد كالاس الكتابي كاتب
القاضي شرف الدين بن مسعود لسه كطاير العقيبه وكان يسعى رجم ابنا لا ويوم
ليس ابن الموصلي الذي كان صاحبا لابن مسعود وفق يوطا نوابن بسان خلا
صحابه الالوان معلوم فلا ومن توفي من جمال الدين يوسف بن عبد الله
ابن المفضل الكلبي الاصل المقدسي صلي عليه حادي يوم الجمعة عاشر ودفن بسوية
ابن الرحبي وكان رجلا جيدا وهو مولده ... وكان قاضي القضاة مقدمه وكان اذا   نا
باكام للعلوم من ... الامطال يسمع السبوح وهو من خواص قاضي القضاة
فيها وحليه وكان طالب العلم الشيخ الامام المعمر المعمر القاضي بدر الدين
ابو عبدالله محمد بن جمال الدين ابي بكر بن شمس محمد المارديني الاصل توفي يوم السبت
حادي عشر ... صلي عليه عقب صلاة الظهر بالجامع ودفن
بالصالحية ... وكان يوما مطيرا واحتسم في عيشي السبو
وكان يلي القضا ... واحرما ولي قضا القدس في ايام الخ

الملقبي فشكا اهل القدس وجماعة من اكابرهم الى قاضي القضاة شمس الدين
واكثروا عليه في امره ورفعوا عليهم عدة وكان يدرس بالمدرسة الموقوفة عليهم وعلى اقاربه
وله تصدير بالجامع وكان يعين لهم ويلمز على الفتاوى خطا حسنا بعبارة حسنة
الا انه من المسنين في عصابته وشكولهم مشهورا بالبلد وكان يميل للمستغربين حتى
تغير بعرضه وتاخر مدة لاجل ذلك ما اثبتنا احمد بن محمد بن عمر
فامتحن بهم واستشاط في المعقد وحرص على استخراج المسائل الكلية من
اصولها وردها الى القواعد الا ان رايته مستهلا اخيرا في ترك الصلاة
وكان ضنينا بنفسه معجبا بها كثير الغض للناس والانتقاد لهم ما اطلعه
في هذا المجلس الذي احتج به ذلك احد اكابر وذلك هو الذي حملني على ان اجلب
من المقامة المشهورة والله تعالى يسامحه ويعفو عنا امين شهر ربيع الاخر
قال سحنا يوم الاحد بالمدة اخبرني القاضي شهاب الدين ابن قاضي حلب الشويكي هو
عماد الدين احمد بن عيسى المقيري انه جاء الى قاضي القضاة من انه جاء يوم سبك
عظم جملة من عشرين شيئا وان عشرين الواصل جود الى مرتب من حسبان وانه
املغ من جملة ما املغ ما قيمته ما ير الف للقاضي وجملة واخبرني ابن قاضي الماء
انه اخبر سبيل جاء بالاد الصلت الموقرتين بما بلغني وبيوم الاربعاء بالمرتطل
قاضي القضاة الدوريسي لحي المسمى وباخذ البطالة لما جاء المسمى عن العادة
بسبب ما حصل من البرد والمطر ما كان المسمى وجود بالجود المسمى في سابع
اياد وهو اليوم سابع عشر ويوم الخميس من الحد ابطل مدرس المسامعة ومن عادته
ان ساحر وسطا في اخر يوم الشهود والنجوم في الشهود عشر ايام ويوم الخميس

الخميس

خرج قبل باب حلب وكانوا قد اغلقوا ابواب القصر فتوجهوا نحو القصر وتوجه اولها
اذن قدم ابن رشد المالكي من حلب معزولا عن قضاياها وهو على ما قاله قدامة علمه
ودينه وعقله وبلغه اذن وصل يوم فتح القاضي نجم الدين الحنفي بدا بسبب الملامة
الكاملية الحواسة والطاهرية والقصاعين اسم عنها من ابن المعرى ثم اعطي
الى ابن المعرى الكاملية والطاهرية نجم الدين والقصاعين لابن المعرى وبعض نجم الدين
ما كان على الجامع وبلغه الجمعة نصفه قدم القاضي شرف الدين ابن العاهر نحو ما كان
شهرا واياما وتلخص من القضية ان السلطان جعل فرتب على المحاضر قال
قاضي الشام يتكلم في اقطار الشام وقاضي مصر يتكلم في اقطار مصر فلما بلغه
ان يعقد في ذلك المجلس قال لا فلما انفصل الامر على ذلك الى شرف الدين الحنفي
ويوم الخميس رابع عشر خلع على ابن نصر الامراء بالكشف وعلى ابن السنجاري
وسبب عزله انهم انا قرروا للحرمين منه اذ كرمه بحاجته معه انه لم يمكنه ذلك
كما يمكن الكتاب العلاي والعلاي معا لذلك لم جاء معه انه الكحل لم جاءها وكحل
لعين جرم الرسول جاءها وفتحوا عليه هذا الباب وخاف من المطلب وجاد
بعد ان جار بنفسه فرارا بنفسه قبل ان يعزل وجاء يوم الاثنين الى ابن تبسان الضا
بنظر الكشف عوضا ابن منكورس ملبس الخلعة واسم بالوطيفة وذهب ابن منكورس
مخفيا الى مصر لما علم به اخرج الى الشام بعد ان يسلم من ذلك الهم وقدر ما قبض
على رجل اظهر الرفض وجرح الى المالكي فسجنه وقيل انه مختل العقل وعشر قام
العشير بنواحي حرا ص وموت معه من بني اسد ومن عامله من اتصاف الهم
وكلهم قيس عمل جماعة من المامر والناس بما فعل لحرد الهم العسكر ومن بعض

(وهو محمد تقي الدين ابن الحاجب الشافعي السلطان ...)

القبة الزرقاء بالقلعة وشرع في عمارتها وذلك بعد ستة وستين سنة من كان
السماعي عمرها في اوايل سنة تسعين وستمائة ودخل السلطان الملك الاشرف
٦٩٠
خليل بن المنصور قلاوون دمشق في جمادى الاولى وشرع في عمارتها وبنا
الطارمة والرواق وماعز الذهب في سبعة اشهر وكان اصلاح القبة الزرقاء
والطارمة وابراج القلعة وتكريرها واصلاحها وتاسيسها ظاهرا وباطنا
متولي الامير سنجر الدين بن الحمصي بانتهار سنة خمس وثمانين والى هذا
التاريخ وهو مستمر في التجديد والاصلاح والترميم فعمرها الله على يديه احياها
بعد الممات وجمع شملها بعد الشتات وكان ذر جواسن ياسها في حدود الـ
العرف من اصلحها وحدودها وكان ربع السابب وله راي سديد ايام قلاوون
وقرا ستهايه القاضي المالكي الشيخ اسمعيل وقرا بين الذي وليه اسحق يصعد
قاضي حنبلي شيخ وذلك بعض شهودها فولي كاتب في اواخر العام المالكي
قاضي مالكي وكان جاهلا بلا معلوم وبعد قدوم قاضي طرابلس المالكي ثم
الزين بن القاضي زين الدين وليس من قاضي فحكم لسوء علمه بالشام وبمصر
سمعه وهو يا جواد على علمه انه ماكر جاير فاقصه لنفسه كما عصى السعودي ثم
ثم احد من الهم وعلاء مرسوم السلطان بلا عادي علمه بالهم ما ادعى ابن مصر
وامام السير فلم يعد المدعي لدعوى ابن احمد مرتا بالمحكمة مال سحام في السهو
الا من مرسها علمه بالعودة وقد جاء مرسوم السلطان بعود قاضي
الجامع الى قاضي القضاة والي المالكية جوابا ان سيل من ان الجامع فاقض علم ما
الحو وبماس الغا اوكد ذلك ما قصد الا ما مطع المودس سهر بن معالمهم

والمصادرين لولاة وبعضهم اقل على ورد حصورهم ولي المودبون ذلك ووقفوا
للنايب مرسم لم يتكلم معالمهم ولم يستمر قاضي القضاة يتكلم بذلك الان امر
الجامع استحكم فسابه وقد ارسل الامير المشرا بيان الشيخ عز قاضي
القضاة في ابن يساره الاعرج الحنفي الذي كان عامل العادلية وناظر السبيل
وغيرها وكان قاضي القضاة عليه رجيح حمايته فلم يكتب المرسوم الا بالحكم بنفسه
وعزله رجيح الوطابو الى سرطها العدالة وقد اسند على القاضي شمس الدين
ابن مسند المعلوم بطرد الكريه الوديه وما قصده من معلوم المبيحر وما قصر ابنها
الا دار الدعوة الذي سوب جنهم وما قصده العابر من معلوم ستر حسن وثمانين لشهر
في عماله النويه فانها كانت بحكم العادة وقبل اهل البلد وادخرت مرتبها وقص
المعلوم يسلف قاضي القضاة عماد الدين ابن الاثير لها وشرع في عمارتها بعد
نقض اعلاها كله وفرغ من ذلك في مدة اشهر وقد شرع في جدران المشوع والسماه
بطريق الحكام لا دخوله في الشهادة عند قاضي بلدي وصبر الصمصام وكان العاكر
فائدة
اسمر سجعه وكلم فيه قضم معيلاله بادناه عرك القضاة ما في بالحسنة
ستحا وقد ورد احياي بالقاضي زين الدين بن رشد بالجامع وحركيتي ولديه
مناظره ولا كوات وعوايد وفيها الشيخ زين الدين العربي وانشدنا ابن رسلد
ابيانا من سطو منه في الفقه في معامله رما له حرام واحسانه احمايهم في ذلك
وتنادعنا ابا واباه من بين اشهب وكان ناطق انه من بين الشافعي مولدا ووفاه
محلوقا بالله وعفو الامان رجوله بسر بلا اسي عرا عرض النقل ماذا ما نقله ابا
ماله الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فما اعوانه ستر حسن وما لكن الذي

ماله نظير واخبرني ان مولده سنة اربعين وما رايت ما قاله ابن ... منقولا وما
نقل الشامي ... في شهر ربيع ... بالاخلاف ... بالشام جراد منتشر
اول ما ذكر في يوم الخميس حادي عشرين وهو اليوم الاول ... ثم ذكر في يوم الاحد
خامس عشرين ثم في يوم الاربعا سابع عشرين وكان ... انتشر
انتشارا عظيما كان يسود ضوء الشمس وكان غالبا ودام كرسا عتين ثم ذهب باذن
الله تعالى وما افسد شيا الا ان ... الملو ... المعاني ومن
توفي فيه من الصدور الشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمود بن
... الحلبي الحنفي ... يوم الجمعة ... وصلى عليه ...
دمشق ودفن بالصالحية ... ومولده في اواخر سنة اربع او اوايل سنة
وعشرين وسبعمائة ... على ابن الشحنة مجلسا في ... حجازي
الاول سنة اربع وعشرين ثم حضر عليه في الخامسة سنة سبع وعشرين ...
صحيح البخاري وكان حسن الصوت والكلام ... بالجامع ...
وولي ... دمشق ... وكان اشتغل ...
الكبير ... وطلع ... المفسر
الحنفي ... الامير
... الدوادار ... الى المسلم ...
معلق ... كان السلطان ...
... طرابلس ... الى الديار المصرية ملكا
وصل الى ... جيدا ... سماعه

ان ... الاربعا ... عشرين ... البا
... الدين ... الى ... الطاهر ... وكان
... بالجلوس ... الشيخ ...
... الحاجب
... رجلا ... الصالح كان ...
... محمد ... الاستفتاء عليهم وهو احد ...
... ابن ... وهو ... بعض الناس ... الكاتب ...
... الى ...
... على احسان صالح ... ذلك
... الكاتب ... الى ...
... على الناس ... الى الوقف ...
... الى الوقف ...
... الكاتب ... الاحد ...
... الناس ... الشمس ...
في هذا اليوم ... الناس ...
... على ...
الدين ...
... بالقلعة ...
... الناس بالقلعة ...

في اسفل العقبة في دابرها وفي مثل هذا الشهر من سنة احدى وتسعين بجابر
خان العواج من اسنابجها واستنا الطارمة انصار الى امام الاشرف جلبان المصرد
قبل مدة من دمشق الى القاهرة متوجها الى الحجاز فلقيه الروم ومن احوج
القاضي برهان الدين المالكي من القاهرة متوصلا الى بلاد الروم والكليل
واقام هناك وذلك لاجل خاطر قاضي القضاة ما ينفع ابن العصير بالملك
ومن سنة توفي شيخ السيخ عبد اللطيف بن الكعبوي
المصري الواعظ اظن في عشر السبعين وكان رجلا واعظا لطيف حاماته واشعار
معظمها بمصر وكان يتردد الى دمشق فيعظ بجامعها ويزدحم عليه العوام
وبعض الرؤساء ان في دهن كثير منهم انه من طعم العلماء الحاد وكان مطبوعا
مطبوعا وكان يعظ ما سامي الصوفية بذهب وتكبي وينفعل في اثنا ذلك
وله اسلوب غريب في وعظه ووعظ عند قاضي القضاة تاج الدين وحضر جماعة
من الاعيان واخبرني الشيخ سراج الدين البلقيني بمصر وهو يعظ بجامع الحاكم
من قبل مجيئه الى بلادنا بشيء قدم دمشق مجاهدا باهله وجاء نفر وهم جمع كثير فاقبل على
شانه وكان يعظ بجامع دمشق يوم الجمعة ويوم الثلاثاء بجامع العقيبة وكان بها كذا
هنا الى ان توفي رحمه الله تعالى يوم السبت منتصف الشهر / الامام العلامة
البارع المفتي المناظر ذو الفنون ابو العباس احمد محب الدين عثمان بن عيسى بن حسن
ابن حسين بن عبد المحسن الياسوفي الاصل الدمشقي المعروف بابن الجابي
وكان ابوه جابي الشامية البرانية ما فيها ولا اعلم له سماعا وولد سنة
مولده سنة وطلب بنفسه [illegible] جماعة من شيوخنا اصحاب ابن البخاري وغيرهم بعد السبعين والسبعمائة ما لم نعده [illegible]
سماعه من اواخر السن في سمع بقراءة المحدث [illegible] ومولده في سلخ
رمضان سنة [illegible] وثلاثين

والملك ... عن امير اسعرد ... عن كسعر اسمه كلمتاش ... اني

نحو عشرين سنة وحفظ سائر علوم القرآن الكريم [illegible] على ابن ابراهيم
ابن محمود بن يوسف الحواري الحماصي الاخرس بالسامر البراني سنة
ثلاث وسبعين ولبس طيلسانا والمنبر للوعظ وطالع في الحديث
وفهم فيه بعض شيء واشتغل بالفقه اخذ عن معظم الفقهاء العلامة العربي
الكبساني وعلاء الدين حجي وادرك بعض شيوخهم وهو صغير وقرا الاصول
على الشيخ شهاب الدين الاذرعي وبرع في صنوف العلم وكان متوقد ذكا
سريع الادراك والفهم حسن المناظرة ما نعلم ما كان في اصحابنا مثله
الاقدام والكلام في المجالس مع الكلام المتين وكان ينسب الى الحدة في كتبه ودينها
خروج على من ساحته ومع ذلك ما اسرع [illegible] ناظر احد سواه ولا تحقق ما يخبر
ما فيه ما كان منصفا سريع الفضول وانما كان كثيرا على من لا يبالي
وكان اولا معيدا ودرس بالبادرائية واعاد بعده ام الصالح ثم سوله
[illegible] هو وابنه مالا [illegible] جمعه [illegible] وجنته فكثر ماله [illegible] واستولى عليه الدنيا
وسافر الى الديار المصرية [illegible] وحصل وظائف بالقاهرة [illegible] السو
الاوحد وولي [illegible] الطاهرية [illegible] اخوه [illegible] ابن الشهيد واعاد في
الشامية [illegible] ذلك العام الماضي [illegible] بمرض عجيب ذلك ولم يزل
يتزايد به المرض وبلغ الموت [illegible] ومع ذلك [illegible] ابن السوسي كان
[illegible] الى [illegible] ما عنه [illegible] خاف ان [illegible]
[illegible] فاستعمل الرد [illegible] السلطان [illegible] ابن السوسي
ومات هو رحمه الله وكان اخبرني [illegible] بعض [illegible]

السطار
ساوي لك الحد ذلك فلما توفي بان لما تعيش واوصى الى ناجو تعالى الداني
وان وصيته كتبها وفي اولها ثناء على الله عز وجل وتضرع اليه وخضوع
كثير وحث بر رسوله والتوسل به والتشفع به واوصى بتربة كبيرة.
الطاهري
وولي موضع تدريس الطاهرية واعاد الشامية الجوانية من الدين الطاهري
وكان ايا منها الشاشي واعاد الرواحية صدر الدين الباسوطي رحمه الله عنها واعاد
ابن الصائغ سعد الدين المحلاوي سوقهما الى القاضي واعطى امر تدريس الرواحية
سنحوا
ونصف الخانقاه الكاملية مال سحا وكان برك على لمصادرة العزل وهو وطلبه مستحقا
ولاها
ابن كثير فلما هاعى نجم الدين فعمل الا بدل الاجماع بالشام لما اسموه
ملبسها
الشامي للنجم الدين بن عوام بواسطة السلطان صاحب ورسم له بالكلية
يوم الاثنين سابع عشر وولى تعلمه وحج بالكلية الى من لم بالعسكر وكتب
الى ... للحسبة الكاتب وكان السلطان ولم يلتفت لحق الوظيفة حلوه عبره
فانه مستحق وعليه المعلوم معلوما محسوب دورها ولا كصلاه مله وليس
ان ابن عوام ليس معينا اصلا **جمادى الآخر** اوله الاثنين في مستهل
طلب قاضي صفد لكمن الى دار العدل وادعى عليه غريمه مثل ما ادعى عليه يوم الجمعة
ان حلف عليه بالله ... سماد واحد وكان القاضي يوم الجمعة الوديلة وقال اما حلف علي
سماد بلا ... فلما احود دعواه في هذا اليوم ادعى ان له عنده ... على اقرار بانه
اساحل سماد واحد فاذن له في احضارها فاحضر الشيخ زين الدين العرسي
حسيا في ذلك ... سعد ... انه كتب معه في جواز الحكم في ذلك سماد
واحد فانفصل المجلس على غير شيء وكان الشيخ زين الدين المذكور افتى بان اللفظ

البري صلاة من لا يعصي الكفر واللفظ هو انه قيل له في الخصومة لله الامر من قبل
ومن بعد فقال لو كان لله الامر من قبل ومن بعد ما كان كذا وكذا وما يتبعه في فحواه
تعصب من قلبه وتعلق بان اللفظ كمل وذكر كلاما صعبا وحكم حصم القاضي
عليه في المجلسين ونسبه الى قبائح وربما تعصب له الكاتب وامره خان من
وهو الذي حذر ... يعمر بأمر الحروب فقال له في المجلس وجوابا قاضي القضاة
كان
ما يتلو هذا الكلام القبيح في هذا المجلس وامر ... الملك وحاجا عرس
صفد وحكم بسبب الشافعي على جريمة القاضي وكرر ... بعطاء وابن ...
صفد فعمل الى ... ابن الوكيل المخاصي كلب ويوم الخميس رابع عشر
قاضي القضاة ان كان يجب بصاع لرجل مات كلب وان الصاحب بن
الاحتياط عليه ما ... رجعه شهودا ... عليه كما قال
لو ... العاب واسم هذا الرجل ابو بكر يعرف بابن الوكيل فان كلب كبير المكسر
وبيض الجهات السلطانية كلب وهو ذو مال ... جدا فالحق ابن ...
الذي كان قاضيا فعلم ان هذا الرجل يعود على الدولة بعمائر القديمة ...
وكان النواب والحجاب كلب في كل وقت يصادرونه ويأخذون منه مبلغا عظيما
كلما طلبوا ... ولا ... ينالوا ... والتفق له في الشهر الماضي ان وقف على
رجل يطلب منه مالا على جهة الظلم فاتصل الكلام بعضها الى ان قال له انا
استشفع اليك برسول الله صلى الله عليه وسلم او كرر هذا الكلام فقال الرجل
ما قبلت شفاعته فاخرته العامة وتقدم اليه احدهم فقود ... بسكين
وقتلوه واحرقوه بايديهم حنقا عليه لا ... ولبعضهم اياه لظلمه وما

استمر من عشرين واحاط الناس على دمها صله فلما وصل الخبر الى دمشق اراد
الدولة ان يحتاطوا على ماله فسبقهم العاصي ودار بماله الموسله من عاصم
تحرين ولو كان الصاحب علم كسرا حد على ممالك مصر وبعد الحد ويوم الخميس حادى عشر
عند مجلس بدار السعادة لقاضي صفد من باله وحضر القضاة الا الشافعي مع
فلم يحضر واتصلوا على الاسدي بن عبد يوم السبت سادس عشر ربيع الاخر وحضر
القضاة سوى الشافعي ايضا وطلب الذين اقروا عليهم وهم العاصي نجم الدين
الكردي والشيخ زين الدين الحريري وشهاب الدين بن الكشاني وشعبان
الكردي وحرى جبط من ابن الكشاني على عادته وصدر منه كلاما لا يليق في
حق قاضي صفد وقطع ونقح ورماه بما ليس مذهبا لاحد واهان الناس بالكلام
ورماه بما ليس من المقتضى اوكثر هذا الكلام وهذا لا ساتر ولا يبلغ درجة عاطر
وفي يوم الاحد سابعه بطل قاضي القضاة المريني ويوم الخميس حادى عشر وسلم
عامه مولانا بن الكشاني الملائم وهو ابن السعراف عامل الاشرفية وعامل الاسعد
ابن الحايك نجم الدين وعامل البكار وجعل ابن النصر النحوي لا قامه حسبا باسمها وطلب
ابن الكشاني بالرسل لاحضار لسبب الاوقاف فتغيب فختم على بيته ثم حضر فلم يكن
الا الحاح بقاضي القضاة ورسم على عامل الناصرية ابن الوهادي لاقامة حسابها
وانهم المودعسان بسوا المباشرين طراب الشيخ زين الدين كان يعدم بعض
معلوم كاملا على الفقهاء وليس في شرط الواقف ما يقتضي العدم ففصل عليه
بسبب ذلك الحكم وطرانه احدا وبعد الاف درهم الصرفه سبيلا فطولب بالخروج
ردا لاوسكن عليه بسبعه وصرفه دخلت كربله فلكرانه دخل كربلة ماسر الاف

اوجه

ارصله ما يخرج منها ويصرف بالباقي على ما يراه فالموهم نحو ذلك ورسم
عليهم بالعادلية يوم الاحد وطلب العاصي شرف الدين لابن الكشاني
يوم الاثنين بالرسل مجا الى العادلية وجلس عند باب العادلية فلما علم ان
الطلب ليس من قاضي القضاة خرج من باب الاصطبل هاربا ملحقه الرسل
مغلق باب الاصطبل وكسر ثم طمر ولم يطلب واخرج قاضي القضاة نظر
الاشرفية لعلاء الدين بن عبد الاشراف ونظر الاتابكية للعاصي شهاب
الدين الزهري وانظر تخصص من اهل ما يقتضي ان النظر لهم بشرط الواقف
واطلق العمال بعد ما رسم عليهم اياما اما عامل الاشرفية فاقام حسابا
معتبرا واما الباقون فعالوا لكن لا يعرف الا اصول الاموال واما المصروف
فلم يمكن من الاطلاع عليه وفي هذا الايام اثبت المحضر المصري بشرط واقف المدرسة
الناصرية ان يكون مدرسها قاضي القضاة الكبيرة شمس الدين بن
عطا شمس الدين بن عطا وهو اول قضاة الحنفية بدمشق مستقلا وان
في تاريخ الشيخ تاج الدين المقريزي ان السلطان فاوضه ثم بعده الشمس
نجم والنجم بن اسعد اوروس لا يعرف تاج الدين ان السلطان لما وقف المدرسة
شرط ان يكون مدرسها قاضي القضاة المالكية هذا الشرط في بعض
كتاب الوقف ولم يوجد ذلك ونسب على القاضي شمس الدين بن عطا فلما كان
هذا الآن بعي مع صورة قبض مما به وهي النسخة التي بها خط الشيخ تاج الدين
اخرج بعض هذا المحضر واثبت على شرف الدين المقدسي ورسم بها للعاصي نجم
العاصي شهاب الدين بن الحوك وذلك الدرس يوم الاحد سادس عشرين صفر

احدهما ان الدين العارف بحق الشيخ زين الدين اسحق وكانت هذه المدرسة اولا بيد ذكي
بها قاضي القضاة صدر الدين احمد بن هبة الله بن ابي الدولة محصورة فيها يوم الاحد
سابع المحرم سنة اربع وخمسين وستمائة ثم تاج الدين عبد الوهاب بن بنت الاعز
ابن عساكر وطلب اسنادا السادة لا مملكة الناصر بانه سنة ما ذلك
كان في صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة وفي هذه السنة توفي القاضي المذكور في حادي
الاخر ببعلبك فانه كان توجه الى هولاكو ورجع وعسى مريضا فادركه الموت ببعلبك
~~ولما ... القاضي صدر الدين القاضي محيي الدين بن الزكي على الدولة العلاء وجد~~
~~اسعد واسم المطوعي القضاء عمل في العقد ... الطاهر والوجه~~
~~العام ... ولما بعد خروج القاضي الى ... بعض الدين صدر الدين~~
~~ابن سني الدولة ... ولما ... قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان~~
~~حين ولي القضاء ... عن ... الحسن ... الحرس~~
~~... الشيخ ... اسمعيل العامري ... الوظائف~~
~~... الصاحب ... الى ذلك~~
~~الشيخ تاج الدين امام الناصر وكان ... هذه السنة ... الى ...~~
~~... بعض ... الناصر ... الشيخ زين الدين~~
~~الفارقي ... الشيخ زين الدين ... الى ... قاضي~~
~~قاضي القضاة ... كل ما ذكرنا ... الواقف ...~~
~~... الشيخ زين الدين ... الصاحب ... ملوكها~~
~~... قاضي القضاة ... القاضي ... الدين~~

واحمد ... وهو ... في ... وكان ... القضاء
ما اظهر
... حسين

واسمي امر هذه المدرسة الى الشيخ زين الدين الفارقي ولما مرسوم السلطان
بعد ولده فتح الدين بن السعيد بمساعدة الناصري واستمر بها الى ان مات
المحصر المذكور بسهان الشيخ عبد الله الكسلي الذي كان بعد البلغي وولي
وزين عضا وكان ... في شغل واحد ... على العادة
الكتب ما ثبت وحكم القضاة وتنفيذ ... الدين عند
القاضي المالكي ... حكم علم ... الشرط والمدرسين ... الملك
القضاة ... الدين وذلك في يوم الاثنين ... الكلوم فيما يتعلق
بالمال الذي ... الناصرية ... الى القاضي المالكي ... انصا
... بالقضاة ... ما وقع ان اهل الجبهة ذكروا ان القمر
لطلع خاسفا ليلة الاحد رابع عشره فاجتمع السلطان الكامل لينتهب
للصلوة على العادة فلما صلت المغرب شرع في صلاة الكسوف ... خطب
باب الخطيب ... الكسوف ... على ما
المعروف ... الكتاب وان الكسوف
انجلي قبل طلوع القمر وهذا ... وتم الكسوف خامس عشر
ادعى عند المالكي على الشيخ زين الدين الفارقي ... في المعلوم ... السادس
بالناصرية ... وهو ... كلها ... سنا
من المعلوم للوقف ... لقاضي القضاة شرط الواقف ... باشر
بان قاضي القضاة ... شرط ... وان قاضي القضاة ...
الدين ... في الحادي عشر ... قاضي القضاة ...

باللفظ ولم ادر ان شرطها لقاضي القضاة الا الآن فقال الفوسي وانا لم
اشعر انها لقاضي القضاة فهذه مقالة المالكي التي اراد ان يخاطب الشيخ سي
من وجه القاضي الشافعي في ذلك وعلله ابيه ورفقه فيما ماتبه وسمع وفيه ان كان
هذا الذي رايته مشهورا مذهبك فالسالكي كلام ريعلنه من كلامه وان كان يهجل
فلم تحقق اولكن هذا الكلام فاكرى المالكي وقال واما انما حل له بالمناصبه
برأي بعض ما طرلك في المصلحة الكاشي برأي سيل قاضي القضاة دسوكا الى المالكي
ذات الرمح والمحصر وما لاحاجة لما كذلك وان قاضي كان حكم في هذا فقال القاضي
المالكي واما بعض شيء من الحكم بالمدرسة واما استعملكم على الي وقد حوى حلبي
وادل للشيخ ورثلدين العوسي من الانصاف مذهب زهد واحسن وقام المالكي
المدرسة ووقع بين القاضي وشافي بين الناس كلام كبير وامر ابن نصر وعين
المالكي بان رجوع القاضي في حلم وشق عليه الكلم من اهل الناس لحج القضاة
بدار العدل طلب بن الفوسي العوسي وشفع بعدان جاء نظر وحلس في الجامع نظر
بعد ذلك في نصر وهو ملازم له لا يحج في شهر رجب وشعبان وطلب للقاضي بعد
بالناصرية فعمد الناس وفي يوم الاثنين تاسع عشرين دخل الناس من مصر وكان
وصل الى الازدي عن تضيّد وكان شعره في العشر الاوسط من هذا الشهر وفيه
رد قاضي القضاة لعلاء الدين البصري كما كان العهد بعد ما استعطفه
في العام الاول وصرفه وكان حضر مع فوحدت عن ولا انفصل الى هذا الوقت وله منذ مدة
واشتهر ولولا اعتبر فعله بجمع سعر لسهما فالمنبر حطت ارتها وامر الحلال
وعمرا ولى حسب الامير اللبغا اسال والى البلد عزيز بعاد الى مصر بامير حاجا
سبب

بسبب بعض من اهل ما يتعلق بحبالة الحاكم الذي اسا وعنده هوى لرياسة
من المسامير البراسة وما حوله من الغاية بوقوف الوالي بنسبة ذلك وولي كاتبه
الملك سعاب العدل من يسم ومن توفي من الشيخ الصالح المبارك
الزاهد الكريم الاصيل سعد الدين ابو بكر بن الامير شهاب الدين احمد الكسوي المعروف
بابن بالطو الكرمي وصلي عليه يوم الجمعة سادس عشرين عقب الصلاة بالجامع
وشيعه خلق كثير وكان في عشر الستين وكان شيخا حسنا طوالا يلبس
الصوف ويمشي بالجنازة الاقتصاد في الملبس وعلى الكتب والنقود وله مكان
كبير عند نعمه للدكر وكان حسنا في الكلمة وعنده لبس مواضع وله حاب وفي
كان عن بعضه وله مكان عند الدواب والاعيان احمد من وقال لي فجمعه
من بالعلم وانه من تواضعه وادبه ما حببني منه رحمه الله بدر الدين
محمود بن عمر بن محمد بن عبد الكريم الحنفي فانه شخص يشارك ان شيء من الى بعض الكلام
مصر للموت حارا فاسل يوم السبت سابع عشرين ووصل مصر سبت عشرين ثم باب به
فما احرى ان عز بطال السن وكان طلب من السلم داخل البلد فولى بعدها من به
مسكنه
شهر رجب المعروف اوله الاربعاء وفي بعده الخلال الليلة الثلثا
ويوم الجمعة سادس عشرين نزل السلطان الملك الظاهر على باب الجامع
بعد الصلاة كحصور الناس والقاضيين الحنفي والحنبلي وخطيب السنر والامرا
ولم يطلب المالكي ولا حضر قاضي القضاة لضعف حصل له منذ ايام فعاد منه وصلى
الناس بالمقصورة وخطب قاضي العسكر شرف الدين المالكي بانه قاضي
القضاة وقصر الحال على الخطاب على عادة يوم المنقول دار طايفة تفعل

وترسموا منها بعدم بالمنع من ذلك وان لا يعين الا من يوثق بعلمه ودينه وان لا
يعين احد من اهل المذاهب الا باذن قاضيهم وان يباشر قاضي القضاة جميع
الانظار التي له بشروط الواقف وان يتبع ذلك ويكتب بهما وان نصبه قاضي
صفد الكبير مع ابن نحاس [illegible] وصل الى قاضي القضاة بنقل فيها ما تعصبه
الشرع الشريف وان احدا من بعد القضاة لا يتعرض لما هو متعلق بقاضي
القضاة وهو بعظم راى قاضي القضاة وذلك في مواضع من الحاجب والامير
الحاجب والنائب يتساعدون ويعينونه فلما فرغ من قراءته بعض النائب وجاء
الشيخ الى قاضي القضاة بالعادلية فجاء دون ما لكها ولبس [illegible]
مثل الصلاة وعلم جمع والله مجلس وكرف فوعوفت له وانصرفت وذلك ولد
سيدنا الصغير عافيهما الله تعالى ويوم [illegible] استقر راي قاضي القضاة على
تعيين سبعة من المتنبين للفتوى وهم القاضيان شهاب الدين الزهري
مدرس الشامية وغيرها وشرف الدين الشريشي مدرس البادرائية وشمس الدين
الصرخدي وصدر الدين الياسوفي وشرف الدين الغزي وشهاب الدين الحاور
[illegible] وذلك [illegible] العامري شهاب الدين [illegible] عبد الدين
ابن ملوم وسعد الدين سعد النواوي وجمال الدين يوسف الكفري مصادرا
عثمان وعين القاضي الحنفي [illegible] الدين [illegible]
العودي وشهاب الدين [illegible] المطوعين [illegible] صف العصر
[illegible] على الاقتصار على [illegible] الدين وان الحسباني [illegible] المالكي [illegible] الجمعة
[illegible] وصل [illegible] متوجها الى حلب [illegible]

بل

[illegible]

الى السلطان علم يلبغا بدمشق وفي يوم الاربعا ثاني عشرين صفر [illegible]
يلبغا الناصري متوجها الى الديار المصرية مطلوبا من [illegible]
[illegible] النائب والكبس عند قدومه [illegible] عند خروجه
وخلع النائب عليه قباء [illegible] السعادة البسه اياه [illegible] وكان
[illegible] الاهبة [illegible] ويوم السبت خامس عشرينه وصل ابن [illegible]
وهو لابس خلعة [illegible] متوجها الى باب [illegible] ومعه [illegible]
[illegible] الناصري [illegible] بالقصر الابلق ووصل الخبر بان يلبغا الناصري
[illegible] في الطريق الى سجن الاسكندرية وفي اوائل [illegible] شهاب [illegible]
الدوادار [illegible] دار [illegible] الى السلام [illegible]
وكان [illegible] اياها وهو [illegible]
وكثر [illegible] عند من يراه
وممن توفي من المعروفين جمال الدين يوسف [illegible] ابن ابي اصيبعة
[illegible] يوم السبت خامس عشر [illegible] ليلة الخميس
[illegible]
[illegible] الامير شهاب الدين
[illegible]
[illegible]
[illegible] شهر شعبان اوله الخميس
[illegible] ابراهيم الى دمشق متوجها

[illegible]

الى حلب للاحتياط على حواصل نائبها المنفصل المعتقل بقلعة الاسكندرية وبلغنا
الناصري وليلة الاحد حادي عشريه توجه القاضي شهاب الدين بن ابي الرضا الى
حلب لنيابته وظائفه بعد انفصاله وكان قد تحدث له في العام الماضي مع الحاجب الكبير
فاخرج نائب حلب الناصري وظائفه في غيبته لشهاب الدين بن العريشي فلما وصل الى
دمشق جاء توقيع السلطان بوظائفه فتأخر المتوجه اليها لمعاداة النائب
السلطان فلما علم وقبض عليه في الشهر الماضي توجه وليلة الثلاثاء ثالث عشريه كان
عرس نجم الدين على بنت ناظر ناصر الدين محمد بالمالكي ويوم الجمعة سادس عشريه خطب
قاضي القضاة بالجامع وكان له نحو شهر ونصف لم يخطب لضعف حصل له اقام
بالعادلية مدة ثم انتقل الى الصالحية الى دار سرى الدين مدة فلما كان يوم الخميس ثاني
عشريه نزل الى البستان وسلم على الناس وخطب من الغد ويوم السبت سابع
عشريه لعب الناس بالكرة بالميدان والامراء على العادة ولعب معهم تنبغا الكاملي
الذي كان جا متسفرا للنائب على بوحم من جهة الى حلب ثم رجع ووصل الى دمشق
يوم الاربعاء ولقاه الناس الى ... يعد وهو على المصوله وفي هذا الشهر
او في الذي قبله وصل الشيخ زين الدين العراقي محدث الديار المصرية الى دمشق
لسماع الحديث ومما سمعه على قاضي القضاة من ابنه احتلال الحديث للسلفي من سماع
قاضي القضاة من ابن المصري بحضور وهو حاضر الحا ... ثم ... في اخر شهر رمضان
وانه سيتوجه عقيب ... الى بلده وفي اواخره وصل ... صاحبنا الشيخ
شمس الدين الصفدي ابن الصاحب العاهر ... مع امير البحار ... فمن
... الى هذه السنة ... له ما ... معلوم ... وفي

الايام وكان قد هذه المدة متنابرا على الاشتغال بالعجز فعضل وكان مشتغلا
بعلم الرصد كما كان يد مشق ومن توفي فيه شيخنا العماد ابو بكر بن محمد
ابن ابي بكر بن حسن بن محمد الكتب الناسي ... ابو بكر ... عماد الدين وتوفي ليلة الجمعة
ثاني عشر الصدر عز الدين عبد العزيز بن عبد الله بن يوسف ابن قاضي
تكريت الطواويسي ... عشيه الاحد ... وصلى عليه من الغد
وكان ... السن ... مع ... القرآن ... بالعوهر من
الحافظ ابي الحجاج المزي وابي عبد الله بن المهندس ... وغيرهم وكان الحافظ
وخدم عند الامراء ... وصاحبه الديوان بحلب ... هناك ثم صادره
تمر ... استقر واخذ منه ... احسن ... وانقسم ... الى
الى دمشق وكان له وظائف بالجامع ... ثم ... اخرى ثم ... الله ثم خدم عند
الامير ... وكان راى ... وكان يعرف ...
الديوان شهر رمضان اوله الجمعة ... القاضي الحنبلي
بعد نصف الليل وعشيه يوم الاربعاء ... بعد ... وخمس
... ... على ... العروس
ويوم الخميس رابع عشر طلب ... الدين الحرسي ... الشيخ
عماد الدين الحسباني ... قاضي القضاة ... عنهما ... الوالي
في طلبها ... ثم ... الديار المصرية ... في طلبهما
... ويوم الجمعة نصفه ... بالملوسيات ... القضاة مع
ابن العرس وابن الحسباني ... وصل الامير

زين الدين آقبوغا موجع بن عمر بسبب مولانا المولى بالروم يأمرهما على ابن عمه وكان النائب
سأله قبل ذلك ما منع مجاوزته وهو يرى اصلحا بالمؤيد سولنته فوجه يوم
السلطان سادس عشرين قدم المؤيد ركب الى الكبار وسأل من يرد الشيخ العربي وابن الكمالي
وكان ادركهم بالموصلة فلما وصلوا الى ... علمهم النائب ورسم بالمرسوم عليهما
ورسم علمهما تعاهم العدا ادم نعلا الى الملك ... الحلمية فاقاما ... بامر
ورفعا الى القلعة وليلة الاربعاء سابع عشرين توجه النائب والعسكر الى ...
الصلب لوداع العسكر الغازي هناك ومن توفي فيه حادثة سيما
الشيخ ابراهيم بن خليل بن محمد المؤدب المعروف باللبعي امام ... ليلة الخميس ثامن
عشرينه وصلى عليه بالجامع ... ودفن بالصوفية بلغ الستين فيما اظن اسعطر
خمسة ايام ومات به البحا اصابه جمعة ... يوم الجمعة ولم يحد ذلك [illegible]
... الاقبال ... نهار الاربعاء وكان ... وظهر الامام الناصر
كامل ... العراق ... بلاد ... الاسام المنسوب الى الاجبري
... بالمؤيد الجامع المذكور ويوم ... السماء ... وكان من
المنصبين الى الكعبة الشيخ ... بن ... واصحابه ... ابن ... وابن ...
... ذلك المنصب والمارج ... وكان ...
... سؤال ادلة الاحد وصلي بالناس بالمصلى العاصي ... الدين
... ماضي الغضا ... واستغنى ... الامام علي ابن الحسابي ... وغيرها
... خطاه ... الاسقا ... للعلم ... وليس فيه
شرط الواقف وهو ... القراءة ... الشيخ ... احوال ... الوطن ... ثكنت

عليهما بالاستنجاز على والملح المولود كما لام الغفا ويوم الخميس ثاني عشرين بعد الظهر
توجه الركب الحلبي وكانوا المسافران ... ومعهم محمل بسلطاني وهذا شيء لم
نعهده ومعهم خلق كثير منهم اصحاب الكوهكي ... وسلم امره ماموره الذي كان
ما ساكاه ... الحاج الحلبي الطاعون الذي كان ... لم ... قط مثله ولا في الطاعون الكبير ويوم السبت رابع عشرين توجه المحمل السلطاني
... والركب الشامي والمسفر الامير ... الكوادجي ... من
... النابة ... وهو ... وهو ... السبيل ... و
... لم ... اعيان ... حاجر الكسوة ... طلبة العلم ... البلبى
الحلبي المعلم ... وماضي ... الاحبابي وهو ماضي ... واجرا
والشمس بن الحلوابي المؤذن وهو مؤذن الركب وناظر السبيل وعبد الله المؤذن
الصالحي وجاهر ... جانب جامع يلبغا ... طريق المصريين ... محي الدين بن الرجبي
مع ... وكان ... ايام ... ويوم ... وليلة
الخميس ثامن عشرين سافر القاضي شهاب الدين الحوى الى ... الشيخ ... العالم
سيار ... قاضي مصر واسمه في ... سافر القاضي سري الدين ...
وكان ... ويوم الاحد ... والرابع عشرين
ذكر العقد ويوم الاحد ثاني عشرينه شرع قاضي القضاة والنائب في ... المدرسين
ودرس يوم ... قاضي القضاة ... ويوم ... درس القاضي
سري الدين ... قاضي القضاة ويوم ... درس القاضي
سري الدين ... بالمسامحة ... المقدس ... ويوم ...

الكسائي

اذن ليستنيبا في التدريس عن ابن الحسباني بالامينية وكان ابن رسلان الرأس
في العلم فسافر الى مصر بسبب التدريس عن دار الحديث حتى اتى من بعد الاولى الامر
ولم يتعرض للمدرسين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء ويوم الاحد درس ولد
القاضي شهاب الدين الزهري بالعادلية الصغرى جعل يأسا على شرح حيا من
مستعملا مقرونا به ولم يحضر احد من جماعة المدرسين ودرس ابن الاخر
بالعلم على صفة الكلم ويوم الاربعاء خامس عشر بعد الظهر خرج الشيخ العرس
وابن الحسباني في العلقمة نحو ما جاء في الباب في ذلك برد الامر الى قاضي القضاة
فارسل الى الحاجب ما اخرجهما وكان هو الذي نكبهما وممن توفي فيه الشيخ
الفقيه العالم الملقن شمس الدين محمد بن علوان بن سهوان السروجي
المصري الشافعي الملقن بن الصالحي الشافعي بمنزله بالصالحية في يوم الاربعاء سادس
عشر وهو في عشر الثمانين وكان من قدماء الفقهاء لم يكن بقي بالشام
اقدم منه ادرك الشيخ برهان الدين وكان ذاكرا للوجيز ويستحضر منه بلفظه
ولازم حلقة القاضي محي الدين المصري وكان يقرأ عليه فيهما ويحضر مدارس الشامية
وله سماع بالصالحية وحدث سمع منه صاحبنا صدر الدين الياسوفي وكان يحب
القاضي تاج الدين السبكي ويكثر اليه وفي اواخر عمره ضعف بدنه
وانقطع في بيته وترك العمود طائفة فكان يعطف من عوضها الى ... وله
مع الشيخ حيان لم يبق اولاد من وطائفه سببا وكان له حمار يركبها ويسلك
طريق اهل الصالحية في ملبسه ومركوبه وهيئته وكان يتوسع في المعيشة ويأكل
طيبا وفي هذا اليوم صلي بكرة النهار على جنازة شرف الدين بن الرجيحي ومات ايضا

ضحا

٢٨ استادار

قبلها في اوائل الشهر وامتحانه عماد الدين الرجيحي وحضر قاضي القضاة
الشافعي يتيم بالبر علاء الدين على الموقوف ما ستادار الامير جرجي كان
استادار الدار في وقت وكان فيه احسان وبر وخير وكان بين يسعيا ابن
رافع ويجلس اليه ويتم مقالة المسابقة ثم زيد المقصد فاخذها منه الامير
جرجي ... اخرى الى جانبها وكانت داره وكان يشرع في بناء حمام الى جانبها فوقع
بعد وبين الامير اللميري ... وافضى الحال الى ان ضربه انسان بحجر من ضربه
ثم لم يلبث يسرح الى ان توفي ~~في نصف المحرم~~ وكان له سعي مع ابن رافع
والدولة الذي ذيله على ابن النجار ووقفه بعد موته المدرسة ورتب فيهما شيخا
لاقراء العلم وجعل له ذلك بسعي جماعة منهم ومن معه صاحبنا ناصر الدين
الياسوفي بعد اهله وولي ابا بكر الصفدي صاحب شهاد ... بعده الشيخ الامام
المدرس العالم الاصيل المفتي زين الدين ابو محمد بن القاضي بدر الدين عبد الله بن
الشيخ الامام العلامة صدر المدرسين زين الدين محمد بن القاضي علم الدين عبد الصمد
ابن الشيخ الامام خطيب الشام زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد ابن بلوس خطيب
العقباني الدمياطي الاصل الدمشقي بسطة قاضي القضاة تاج الدين السبكي في منزله
بالعلاء الدين بعد العشاء ودفن عليه بعد طلوع الشمس بجامع دمشق تقدم
للصلاة عليه قاضي القضاة صلى عليه من ناسه جند جامع بلسعا تقدم للصلاة عليه
المالكي وصلى عليه هناك الحاجب اللميري ... ودفن بمقبرة خاله القاضي تاج
الدين ... وصلى عليه هناك القاضي الحنبلي واثنى عليه
الناس ثناء حسنا وكان مولده سنة سبع واربعين ... في ...

ولد حضور في الخامسة على التاج عبد الرحيم من أبي اليسر وابن زبير وعلي
التماس العزيز مسعود من أبي عبد الخالق الشيباني كلاهما في ذي القعدة سنة ثلاث
وأربعين وسمع رزين عليه من مصنفاته وكان له اشتغال في الفقه وعلم حساب
حسن وفهم كثير ودرس بعدة المدارس من سبع وستين إلى توفيها
من بيت الله العاصي بلح الدين وكان شيخ خير مشهور عليه ر العامر وكان حماد
الناس وأمور حلو الله ربه ما رأينا أحداً الرزانة وحصل على أصحابه ومساعد
لم يحصل ولا أسباب أصحابه وأدباً ودماثة مع وكان من أصح الناس إلى واجب
الناس إلى ولمن جمع إليه وله على أياديه وإحسان جزاه الله عنه خيراً وسمع منه جمعٌ
ودخوانه ولبث العمر ولم يسمع وله وهو ابن أخ العاصي برهان الدين ودرس خير
يوم الأربعاء ماتى التسعين الآلي واستقر بتوجيه عمه إلى أن ولي القضاء عنه إلى
أن مات بنفسه مات سبعاً وعشرين وما قاضي طرابلس عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن جمال الدين أبي المواهب وعنه ويقال عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي القاسم
ابن محمد الكركي الأصل الحلبي النابلسي الشافعي ولي قضاء نابلس مدة وكان
قبل ذلك حسنها وولي قضاء بعلبك ثم ولي قاضي القضاة تاج الدين السلي
ودار بلبس إلى دمشق فاستنابه في الحكم وولاه ابن الخطابة أيضاً ثم تولى
قاضي القضاة وولي الغربي قضاء دمشق والحرب النسم قصاده ولي هذا
قضاء طرابلس موضعه واستمر بها حاكماً سنة عشرين سنة وكان ولي بدمشق
تدريس الأكزية ومشيخة الأسدية وأمامة مسجد القصب وحين ولي قضاء
طرابلس ولي أيضاً الخطابة الناصرية وتدريس أيضاً بطرابلس وولي خطابتها

بلغ

بعراق لشيو وكان يأتي دمشق ويأتيه شيخنا ركان سمع بالقدس من الحابك
من العراق وحدث به بدمشق وبغيرها أمالي سمعنا ولم يتفق لي سماع منه ولا استجزته
بدمشق والمولد الحلبي بالإجازة وكان من أصحابنا بطرابلس وكان كبير السن
جاوز عشر الثمانين ويقال إنه حكم في أيام ابن صصرى علم بالي ناضر أقدم في القضاة وكان
يحفظ كفظ المنهاج ولما كان بدمشق كان يحضر السبع في الأحكام مصنفاً بالمسكوة
عارفاً بالحكم سمع منه الأثير بن أبي ران ابن سعد من شعر أخوي وحسبنا كان عاصياً
متعللاً من نظم قوله

وإن الحبيب بلا وعد تعاهده مثل الغنا ما مغلق تمتنع
مرحت طرفي في مجاله وحفظت حومه لطرفي
ومرت حولي في الترك لدروسه وحلت منزله حيا بيا
وكرمت نفسي في الحروف فرتبه ومسائله وصلا بعد تسح
ما حابني بالمنع وهو مودع أهلا به من زائر ومودع

سهور كل العدل أوله الأسمى ويوم الأربعاء ما له ماسر العاصي برك
الدين بمدرس القدس أحمد بن ساير بن أحمد ولا دين الأدب الرجال وجلس
بين السماعين ودرس في قوله تعالى إنما مثل الحياة الدنيا في سورة يونس
وباخر المطوع العادة إلى الرابع من كانون الأول وانتهج سجل الغلة ويوم الأحد سابع
استقر بدمشق ركابه سميا قضاء طرابلس استغنا ظاهراً مالم أعرفه على
أصل وحلي ذلك على وجه مخلفه ثم تبين أن سد ذلك قاضي القضاة صرح بعض
شيء ابن أطلس القمص وكان سوء عمله في القضاء للعدل فلما كان يوم الخميس

٢

بأمر عشير جاءت الأخبار بتوليه شهاب الدين ابن الكريدي السلاوي وكان
له عصر هو يشفع من مصر للشيخ من مصادره وكان معه باسر نوكه ابن الكريدي بسبب ذلك
وحصل له شي ودخل في بعض التوابل فلما وصل الكريدي قاضي طرابلس شمس بطرابلس
ووليه وكان من الرجوب مصابا علبل في ايام القاضي وكان الدين عزله منها بعد
ما الشيخ عليه مع قاضي القضاة بن مسلم من موت معتمد عليه حاله فلم يعود
على العقود العصا ولم يزل يتعاطى اسباب الشيخ حتى مات رحمه الله تعالى
شيء يلقى بطريق الحج ابن عوم عشير بن العلا اسود من عشير وعشيره جطلما
بن له ابن الكريدي بعضها اوصى له بها دعصا على ساهر في البركة جصله
ويوم الاثنين تاسع عشرين شهر شوال وهو اليوم الاول من كانون الثاني
كسوف الشمس وذهب نورها من بعدها وحصل بعض الظلم وكان قاضي القضاة
بدر الدين ماحش الاعلام وجاء الى الجامع فصلى بالناس وخطب خطبتين
على به ومن التجار في اوائل النهار صلى بابه بالجامع صلاة الكسوف وخطب
ايضا وكانوا اخبروا ان الشمس تكسف ايضا فانكسف شيئا واحتجب من
نورها شيئا كالضمر ولم يشعر بذلك الا بعض الناس حتى ان الشمس
تكسف من بعد وصلى لها صلاة شافعي والذي اظهر ان ما احسوا ان الكسوف
اول النهار كان خطا وانما يعمرون في الصلاة على احاديهم وان لم يشاهدوها
حاوضح لهم ذلك وكان الآخر هو المشرح لحسوف القمر فانسا ولا يسمى الاعتاد
قولهم وهو الاول الدهر في الموجب لانسا ولقد حطا ابن مرصدا وفيه توفي سيد
الخطيب شرف الدين موسى بن الخطيب شمس الدين محمد بن الخطيب شهاب الدين

عن المصريين (right margin)

احمد (bottom of page)

السابع (top of left page)

احمد بن عبد الرحمن الاسري المسمى الاصل المولي بسلوى والده الملاصق للجامع
بن عوس وصلى عليه بعد العصر بالجامع المذكور مقدم للصلاة عليه والده
ثم صلى عليه بجامع ابن الموحلي بابيه ثم عين القبر في بن محوط عليها في مقابر
المسلمين صلاة الجمعة واولاده وسموع في جمعه وقت الزوال وسبعه جماعة من
الرجال والنساء ومكوا عليه وكان شابا جاور العلامة وكان كخطبة حياه والده
رحمه شبيه ويرافق الجراب تصوب حسن ظن ومعاني الشمايل وحلو علاوة صور
وكان برحمه من فرض السل له مدة من انقطع الخطابة والامامة من اشنان مصان
سهر ذي الحجة اوله الاربعاء فالشتاء في اوائله استعجب ولاية
قاضي الامام ناصر الدين بن عشايد خطيب حلب مصاحبا وكان له مركوب
منتصوب بالعلويين ثم توجه الى العاصمة ركوب سهر بن ابو قتيبة مضمنه وكان
دخل على السلطان مع شيخ الشيخ سراج الدين البلقيني ولي بالكرك محمد السلطان
ويوم السبت رابعه وصل شهاب الدين بن الكريدي السلاوي على جمل البريد
متوليا قضاء طرابلس وكان الناس يتحدثون في ذلك فكان يوما مطيرا
متوجها هو الى قاضي القضاة والى الجامع فسلم عليهما ثم صعد من سرايا الامير بالامام
ولم يقصد الى الاعيان فالتيسا وجاء يوم السبت ... الى الصيد فطلب من دار
مدرس به بطرابلس وذكر ان معاملات مدارس وهو بلاد من عمادها ووضع
موصلا ويوجه ووصل في هذه الايام رجل من قضاة الحلبيين بطرابلس عن قاضي
ابن سري الدين وكان عزل امر منه وصلى عليه ورسم عليه بل مشى بالعوناوه
ثم جا السير عليه محولا وارسل الى بلده وولي مكانه هو اوجب هو والشامي معا

في العباد الصهر (left margin)

ابو محمد (left margin)

عوصا عن صعود السمر سمرهم (left margin, vertical)

من لها عين البر عين سمر (top margin, diagonal)

ويوم السبت ثامن عشر دخل الباشا بعد غيبته ثمانين يوما بالعسكر فانه
خرج راجلا بعد حجهم والعسكر وافسادهم ثم تراد العسكر وامام هو
وطامعوا بالعود الى ان انقضت ايام المجيد وفي العام الاول كان غائبا
انقضاء البلد مد معنا بالعود ومطاعمه عيد الاضحى بالبلد وطمع في هذه
الايام مرسوم السلطان الذي وصل بسبب ابن الكستاني والاستوحاج
عليه بالقبض ومعلوم جامع العقيقة على الخطابة كلما انه تنبان شرط واقف
ان يكون حافظا لكتاب الله والمولود ليس بهذه الصفة وقد ذكرنا ان ابن
الكردي اخذ من بعد السبعة وحمل له قيمة القضاة الاربعة وكانوا حكموا
لابن الكستاني بسوى الذي يصح قولها الذي له رجل قاضي القضاة لما ظهر
له ما ثبت على بعض القضاة من شرط الواقف به لابن الكردي فاستعفى ابن الكردي
عليه في سؤال كاوه فيما ما في بالاستوحاج عليه بالمعلوم الذي قصر لطمعه
انه كان سبعه معين طريق سريعا ان سئل ما سعى من سببها من الحال المرسوم
للباشا وهو بالعود وكان ابن الكستاني اذ ذاك بالقلعة فطلب ابن الكستاني
حتى ما كان والاستوحاج عليه بما قبض وتصرف فيه عن الجامع فلما وصل
المرسوم للباشا ارسل الى الحاجب كاتبا من مولى فطلب ابن الكستاني واخذ
المبلغ منه واطلقوا العسكر الغا ما فيه فصاح ذات الباشا الى الحاجب
من اليومين فتأخر الامر حتى قدوم الباشا وكان المرسوم مع ابن الكردي وكان غائبا
فقدم في هذه الايام وجاء الى قاضي القضاة فحكم عليه وسلم الى ابن العفيف ناظر
الجامع المذكور ليدعي عليه وبعد عصر يوم الاربعاء تاسع عشره وقع مطر بالصالحية

سال

سال من الكساء وجرى في المسالك فلم ينتفع بالبلد من قطر وذلك في ثاني
الثاني وكان المطر في كانون شحيحا جدا في هذا العام وبعده الحمد ويوم الخميس
اخر السنة اول السنة المستقبلة حضر قاضي القضاة مبادرا الحديث
في العادة واستفتح القراءة في صحيح البخاري الى كتاب الصلاة ثم بعد سبعين كما طلب
في كل يوم اثنين وخميس لا ايام البطالة لعارض واستمر القراءة عليه في
العام الاتي من كتاب الصلاة ولولا ذلك استمر درس الحديث في يوم الاحد بالسنة
مبادر اول بيومه بداه وكان شرع في حين علم في اوائل سنة اول
[illegible] الاشغال العاجلة بعشرين في ايام الدروس الاحد والاربعاء غير
ما عرض من ايام البطالة في اواخر هذه السنة ووقع لقاضي القضاة قضية
مع الامير ابن بال وذلك بسبب ما كان يعامل لاسال في السكر ما انفق
وقائمة ما [illegible] ابن بال الحكم على مطبخ السكر وادعى ان [illegible] له ما حاط
قاضي القضاة عليه لاجل ايتام السكري وحكم عليه فيه [illegible] والموصل
اليه الا بطريق شرعي فاثبت ابن بال بالسعة ان [illegible] له قال فوجه
قاضي القضاة بالسر فامتنع وارسل ابن بال الى السلطان في ذلك لاجل انه
ما يوافق غرضه وصار الامر موقوفا على هذه وامتنع قاضي القضاة
من تسليمه الا باليمين بعد ذلك لا حاط عليه قاضي القضاة مرسوم السلطان
وهذا كانه ارتفع نظرها للقضاة الذين ادركناهم ولا ممن علم ممن
ادركه ممن ادركناه فان هذا الامير في غاية الوجاهة وهو من جنس السلطان
مع ما كان اهلا وهو بالقاهرة المركوب على السلطان وقد كان في [illegible]

قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد الكرساني قاضي بطيوهن حرب له مع
الملك المعظم والمسلمين ... ايضا يعرف بابن عوام وان المعظم اسمع من التمر
وامتنع القاضي من تسليمه الا بالحق وصار الامر الى ان سلم الولد الملك
وكان ايضا من القضاة المشهورين بالعلم والحكم ماكو ومن
فيها السبع محمد بن محمد الكوفي يكم نسبه الى فرية تساحل العيرو
سمي الكوفي كان له حظ من العلم وهو من الاتقيا الاخيار وينوب عنه
كرامات وكان ويعمله نسوان ويعانون وكرمات السبع وفيها
احدى الوسعي او الحادي بوم السبت شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى بن سالم
المدني بها المعروف بالحسني الحنفي وكان بالجامع وهو لدن سنة ثلاث عشر
وسبعمائة سمع من الحال المطري لسنه بحكاما من خط الشريف الفاسي وكان هو
والوكيل جلال الدين الرهاوي نظام المدينة وسمع الاول سنة احدى والربعين بالمدينة
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة استهلت والخليفة المتوكل على الله
ابو المعتصد بن المستكفي العباسي والمستعين ... ان السلطان خلعه ابن عمه
المعتصم عمر بن الخليفة الواثق ابراهيم بن المستمسك بن الحاكم الكائن ... في
السنة في شوال وكان المعتصم على سلامه وديانة والسلطان الملك
الطاهر سيف الدين ابو سعيد برقوق الجركسي ونائبه بالديار المصرية الامير
سودون الشيخوني الجركسي ونائب الشام سيف الدين بيدمر والقضاة قاضي القضاة
برهان الدين بن جماعة وهو خطيب الجامع وقاضي الحنفية نور الدين بن اللولي وهو
شيخ المشيخة وقاضي المالكية علم الدين العنصي ... معروف بالنحوي ...

الدين الصهاجي وقاضي الحنابلة شمس الدين النابلسي ... تولى اواخر
رمضان مولى في شوال القاضي علا الدين بن منجا وناظر الجيش والحاجب
جمال الدين بن بشارة وهو الان بالديار المصرية كاتب السر القاضي
بدر الدين بن فضل الله ومعه قاضي العسكر السامي قاضي القضاة شرف الدين
ابن المسلاتي وهو خلعه الحكم ايضا قاضي العسكر الحنفي نور الدين
ابن قاضي القضاة صدر الدين بن منصور واضيف اليه ايضا القاضي
ناصر الدين بن قاضي القضاة جمال الدين بن السراج ناظر الحكم معه داد
العدل القاضي تقي الدين بن الطاهري ناظر الكسوة الشريف بدر الدين بن هلال الدين
ابن عطايا السعادات الحاجب الملك سيف الدين طرنطاي الامير
صارم الدين الجوادي الامير ناصر الدين بن محمد الامير ناصر الدين بن سنقر
وهو شاد الاوقاف الامير ناصر الدين بن جمال الدين الكاتب والي
البر سعادات الدين احمد بن يعقوب العلعه وهو شاد الدواوين والي
البلد ابن طرعان اخو ابن جمال الدين الكاتب ايدمر ناب حلب الامير سيف
الدين سودون ناظر القلعة الامير سيف الدين سنقر **شهر المحرم**
يوم الاثنين رابعه خلع على كريم الدين بن المشهدي باعادة الكسوة اليه ويوم
الاربعا سادسه صرب القاضي المالكي عيسى رجلا حارس عيلة اب يسالد وشيد
معال الدين واصحابه كانوا اسلوف ... ووكان اعرف حشا ذكي
علمه ابن الملوكم انصر بجمعه في الكال ولم يسادف الناس في ذلك ويوم الخميس
عشر وصلحت الكاح وفي يوم سابع عشر الاحد منه جاء من الحاج المواقعين للركب

ثمان وثمانين وسبعمائة ٧٨٨

الملكي ومن العدد منهم طائفة من المولد البحري ويوم الاربعا منهم من حماه وطرابلس
منهم بان حماه المعروف بابا مود ويوم الجمعة منهم جماعة من المولد المساجي منهم
لحبس جاء ذلك عشرين من العاصي الحملي بين [illegible] حمل ابل الى السماه باذن
ماضي العصا وساعة عند في ذلك [illegible] وصول الاخبار بعض الامر
جرا سلما اوصى به حصار [illegible] وهو [illegible] جدا
حبط في المولد المسماه على الحصار جار [illegible] ذلك الحجر [illegible]
واستمر مستوعبا الى الان ويوم الاحد [illegible] الملك الساجي والمحمل
السلطاني وكان بالارض وحل من مطر وقع [illegible] يوم وممن توفي بها الشيخ
الصدر المسند الفاضل المؤرخ تاج الدين ابو العباس احمد بن [illegible] الدين
محمد بن [illegible] بهاء الدين عبد الله بن بهاء الدين ابي عبد الله الحسين بن [illegible]
الدين ابي الطاهر اسمعيل بن ابي الطاهر [illegible] بن محبوب الحميري المصري
الاصل البعلبكي الدمشقي الشافعي توفي ليلة السبت سادس عشر
وصلي عليه من الغد بعد صلاة الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبرة الصوفية ومولده
[illegible] في تاسع عشر شعبان سنة احدى وستمائة [illegible] على ابي جعفر بن المؤيد
[illegible] الاعلى بن علوان وتفرد [illegible] وسمع [illegible] عبد الدائم وعيسى
ابن عبد الرحمن المطعم وابي الفتح محمد بن عبد الرحيم [illegible] والقاسم بن [illegible]
والكمال بن النحاس وابن [illegible] وابن مشرف والعلامة ابي اسحق [illegible]
[illegible] المرضي الطبري [illegible] ابن الواسطي وجماعة وكان
[illegible] صحيح البخاري [illegible] مسلم [illegible] المولود وابن [illegible]

تاج الدين [illegible]

قال سمعنا وكان يحضر معنا حال سماع الحجار على ابن نصر فيجيء بنقوله [illegible]
لدرجة [illegible] الوني [illegible] البعلبكي [illegible] اسم [illegible]
[illegible] مشيخة الخطيب الرازي [illegible] ابي بكر [illegible] القزاز [illegible]
وابراهيم بن ابي الحسن [illegible] الجصي واحمد بن [illegible] واسحق [illegible] النحاس
والعز اسمعيل بن عساكر وفاطمة بنت ابراهيم بن [illegible] بن محمود والعماد النابلسي
واحمد بن [illegible] الخطباء ومحمد بن سليمان بن [illegible] والحسن بن [illegible] وهدية بنت عسكر
وابراهيم ابن عبد الرحمن بن [illegible] وعبد الاحد بن [illegible] والدشتي والموصلي
اسمعيل
وابن مكتوم وجماعة [illegible] من مصر [illegible] محمد بن عبد [illegible] بن [illegible]
وفاطمة بنت [illegible] [illegible] محمد بن علي بن احمد القسطلاني وابو
علي محمد بن [illegible] بنت ابن العديم [illegible] وابن [illegible]
والنعمان [illegible] والصلاح [illegible] بن الخليل وعلي بن هرون [illegible] ابو بكر
احمد بن العاصي [illegible] واحمد بن عيسى [illegible] وابن الصواف [illegible]
ومن الاسكندرية [illegible] بن اسمعيل وابنا الصواف وابا [illegible]
[illegible] وآخرون [illegible] على الكمال بن النحاس [illegible] بن هشام [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وابن امام المشهد
وكان [illegible] وله [illegible] وفوائد وله [illegible] فيها فوائد
[illegible] الجامع [illegible] بطر الصلاحية [illegible] وحصل له [illegible]
[illegible] واعراه [illegible] كان [illegible] والذكر
في [illegible] بالصوفية [illegible] الحسين

ودفن بالقدس بعد ذلك المعلى سنة سبع وستين وثمانمائة وكان يحول بين سنة ثلث ٢
وتسعين وسبعمائة ومن كرامات المحدث الموهبي الشيخ المسند الخليل بدر الدين
الحسن بن علي بن عمر بن المسلم بن عمر بن ابي بكر العلاء بن حطوط الذي وقف عليه بخط الصالحية
الموالي عمر بن ناصر بن ابي بكر الحاكي المؤذن بالجامع المظفري وكان ابن لبانا
وجده حمادا اموله سنة بلا خمس وثمانمائة ومن احاديث مسلم من حارث الاحوال بكر
احمد بن محمد الدمشقي وعبد ماجد وابراهيم بن عبد الرحمن المسعودي وجماعة الموس
مامرو ملابرستا وحضر عند ابن الموصلي وابن الملي وابن الصباح والاربلي
اجاز له جماعة منهم وسمع منه بعضهم يوم بالي سوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة
وقد ذكر البدالي في محمد عمه ابي بكر بن عمر وكان سمع جماعة من اصحاب ابن طبرزد
وروى كتاب ابن سعد انه توفي بلد الاربعا بالحادي الاول سنة اربع وان بعض
وثمانمائة ودفن يوم مسند سنة الموفق وعن ناصر العامر وقال البدالي بسا المدني
مولده بعد الالف اصغر احمد احمد بن بسر وحسب ايضا ابن عمه عمر بن احمد المؤذن
وارخ على مسند الشام الامام المحدث ابو العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي المكي
بمكة سنة تسع وثمانمائة شهر صفر اوله السبت ويوم الاحد بانه
سمع مدرس المسانيد في الدرس وحصل للعاصي الفضل ما عاش في الحصر
ما لكن احوج المسانيد ويوم الاثنين بانه سلخ جاء على العاصي علم اللسان الالال
ابن العفص الى الناس بلاد العلم عليه المعول سمعه في اول الشهر وكان
انه فعله يوطه بن عمر وصهر ابن الاعرج ادعى انه صرفه بالمعايع في ولايته الاولى
بعد مسلسل سنة وقادحاه وحصل للناس الى يوم اخيه وكلام الناس به بسه
والنصر والنقل والتكلف والادراك

ابن ابي العز ... الصلحاء ... بالدار الاشرفية ... وهو الملك الشم بدر الدين ... المرداوي وهو الملك ... ابن جماعة في احاديث ما اولها

نحو يومين بعض الخصوم ولم يحضر هذا المجلس قاضي القضاة الحنفي اسعد ويوم الاثنين
بانه سمعه اسرى علا بن النسا اجيبه في الدرس من حساب الجراح وكان اسمي الى هذا
الموضع رجلين درس منها وابتدأ من اول الصلاة في صفر سنة سبع وستين في مثل
نسخ يسير قال سيخا وحضر معه ذلك حله مجيئا بالمدرسة المولوين الا
ما عسفيه ويوم الخميس بالعشر حلي الى العاصي بسهام الدين ان السلطان
معترض على العاصي بلاد الدين بالمعاماض مصر لامر ما وحل الى سراج
الدين البلقيني بشاعيا في بيت سعد المساعي ولابن عساكر في القصائد
ملتفتا اليه وقال لكن ما عرفنا العاصي وعجب الناس من الشيخ وابن عساكر
القوم حلي الى العاصي سري الدين مثل ذلك وفي يوم السبت بالعشر جاء
السلطان الى الناس والى الامرا اسال والى قاضي القضاة مسلم مطلع المسكن
المورد به طبعا العسكري الذي ادعى انما انه له وامتنع قاضي القضاة ان يسلمه
الا بان يكلفه بالبينة فامتنع اسال ذلك الى قاضي القضاة المورد المدعي فاد سل
ناظر الايتام ليسلمه وفي يوم الاحد بالعشرين ورد الجوهر العاصي المالكي الى العصي
وكان لم يسمعه ولبس الناس والقضاة انهم لا يرضون بما سمعه لم يطمعهم وحمله
وقتله عليه بالسجا ومن كان بعد المرحل يحضر من العراة عند بعض المالكية في
الشهر وكان بعد الظهر جلا ماعدا الدرس مرارا ولم يحضر وكان يلبس زي الجند الا
العامر ممانعا على زي الفقها وكان والده حمدا وحد كان يأسا في الحلم وكان شيخي النبي
فعل كاتبه هذه السورة سمره وسبعه اسمه ولم يحج الموردين المره وهي الساكن وقسم في الواسم
حرم كاتبه بصفد لابن السماحي الدمشقي وورد دمشق هو وقاضي صفد الحنفي وعقد لها

كل سنة عام اوله وذلك ان جماعة ممن ينتمي الى الصوفية من الاروام قاموا على قتل ٢
السلطان بسبب رجل يعتقد تعالى الله ابن المرو ابي قريب الكاتب بها وهو يتكلم
عليهم كلهم في قتل السلطان ويوبخهم وكونهم على العود الى ذلك فتم الامر
الى ان صعد مسه في ذلك الى السلطان في المرسوم في اخر هذا الشهر بضربه
بالمقارع وقطع لسانه ففعل به ذلك [illegible] وفرح به كثير من الناس وكان من
المشهورين بالفساد والشر وقلة الدين ويتعاطى انواع المحرمات فتح طوله
إلى لسانه وحراه المبنان فسلط الله على لسانه القطع وبان لهذا ان الامر لله
رجل ومن بعد عامين كان به كفر وابتلى ذلك والله على الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
وكان هذا المذكور قبيل هذه الحادثة قد تسلط على رجل صالح يعتقد تعالى له
الشيخ يوسف اخو صاحبنا شمس الدين العجمي [illegible] ونسبه وكان عند اكبر جماعة
من العامة وحملوا الى الشافعي ودعوى الى البابا فضربه بالمقارع مقام [illegible]
عليه فاخبر بما وقع منه حتى لمن سمعه حتى جرى له ما جرى [illegible] الشيخ شمس هذا
الرجل السمان احدا اخو شرف الدين موسى الناصري احد طلبة العلم بدمشق
وممن توفي فيه من المشايخ الصالح العابد الزاهد زين [illegible] المرهاد
ابو عبد الله محمد بن شرف الدين احمد بن عثمان بن عمر [illegible] الاصل المعروف بابن
القرمي حكى بمعاد الاخر باسعه بالمدرسة [illegible] احمر [illegible] ١٣
القضاة انه [illegible] عليه حاضر بذلك [illegible] ولى نسبه وكان اجرام [illegible]
عباده وزهدا وورعا نعتقد بالمواهب البلاد ويأتي الملوك الى ابوابه ولم يلتفت الى حبابه
اسمه بالصلاح منه ولم يحلوا منه [illegible] وكان يقرأ القرآن [illegible] اربعوا

بها

صح

في الكتوم والليلة بلا حماقة ويقال [illegible] احسن لي ولي انه حسن احضر عند الشيخ
عبد الله السطاجي وقال له ان الناس عند الموت قبل القبول فبان [illegible] الحكم في اليوم
فاجري لي فقال انا لا اضبط ذلك [illegible] ضبط ان [illegible] بعد الصوالى
العصر حسن حاله وكان [illegible] والي حادم [illegible] الخطيب [illegible]
دمشق [illegible] وحل عماد الدين بن السراج ما بيننا [illegible]
وما سر بلغه انه نشر على ابن السراج ذلك فتركها الله وكذا وخرج من دمشق سنة
احدى واربع [illegible] وولد بدمشق [illegible] ابن الشيخ قطب الدين
[illegible] ولم يخرج منها الا لزيارة قبر والده [illegible]
١٢ الامام [illegible] ولد [illegible] سماع [illegible] الحجار سمع منه
صحيح البخاري وجزء الجهم وكان لا يحدث [illegible] فاخبرني صاحبنا الامام
٤ صدر الدين [illegible] انه اراد ان يسمع عليه فامتنع فذكر له انه من اعلم [illegible]
بالسنة وهو لا يسمع انه كبر [illegible] وذكر له ذلك [illegible] قاضي القضاة بهاء
الدين [illegible] في صحة الرواية [illegible] قاضي القضاة [illegible]
وقال انا [illegible] على [illegible] اجر ولا [illegible] شيئا بعد
ذلك وسمع منه اصحابنا الامام علاء الدين بن [illegible] الحنبلي [illegible] العام
الاول [illegible] الامام ناصر الدين بن [illegible] سمع [illegible] جمال الدين
ابن [illegible] المصري واما [illegible] المقدس الى الان [illegible]
سنة [illegible] سبع [illegible] واربعين
يوما [illegible] عبد [illegible] رحمه الله تعالى الشيخ علاء [illegible] الخطيب

وزين الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم
ابن سعد الله بن ابراهيم الحابي ليلة السبت خامس عشرين صفر بمقابر القرافة
عند جامع ابن موسك وصلي عليها بعد صلاة الصبح بجامع دمشق ودفن بين
بالمزة ... لبا ... الكبش علي بن عمر الوالي حضور اي الخامسة عشر عبد الله بن
فارس سماعين السلمي برواه عنها العاصي عز الدين وكان حضر كتبه الحجابة
وحصل الاجماع قاضي القضاة علم الدين سيدنا مولانا قاضي ... سبع عشر
سنة اوفي او اخر ... فان ... حضورها في الخامسة في رمضان سنة ثلاث وعشرين
واصيب ... شمس الدين بن ... احدها صلاح الدين خليل
... كان ... اشتغل في العلم وكان في الفقه وفي الاصول على ... الدين
الاخميمي ... وانا صحبته في ... والاخر ... الدين
عبد الله ... الكركي ... البحار ... والي واعطاه ... امواله ...
مسلول ... في البحار ... ... سنة ... وبعد ... بها
والنواحي ... رحمه الله ... سنة سبع الاولى اولها الاثنين
... الهلال ليلة الاثنين كبيرا عاليا ... يوم الاثنين ... اذن ... الساعة
... العمرية ... ما اصلي ... وقلت بعد اسوداده ... واسعد
... وكان ... طويلة ... ولكن لم ... الا انها
... الكبش ... المدرسة ... سنة ...
... وكان ... الى اليوم ... ومائة
... الكرم ... وهو ... ناصر الدين ابو المعالي

وفي الهامش: ... الطاهر ... الاول ...

الكبش ... العمري ... الشام في ايام الصالح ايوب ... واسد الدين ...
اصلاحها ... السنة على يد العلم ... الكرك ... الاستاذ ابن
الشاطر ... ذلك باشارة قاضي القضاة برهان الدين ... واحمد
الناس في هذا اليوم ... والمعوج عليها ويوم السبت ...
طرف الشام جراد ... والعصر وكان ... باطراف الغوطة
وتلك النواحي ... الله ... من بعد ... بستان واسعى
... وهو ... دمشق ... باطراف ... وبين ...
في اواخر ... الاخر وجاء في تلك الايام جراد ... انه من ... الغوطة
وتلك النواحي ولم ... من جراد ... في ... هذا العام ...
ولم يقع جراد ... ولم يقع ... دمشق ... وكان المطر
... في بستان ... وكان ...
اليه ويوم السبت ... وصل ... الشيخ الامام ... الملك
برهان الدين الصنهاجي ... المالكية بالشام ... علم الدين
ووصل ... السلطان الى ... انه كان ... المذكور
بالقضاء ... والمعوج ... العبوري ...
وامر ... بالبوابين ... العبور ... على ذلك كما فعل
... في ... اوائلها واعيدها ...
وصعد المصر ... يوم الاحد ... حتى ... بالعرق
وخلع عليه ... يوم الاثنين ... المالكية وكان

وفي الهامش: ... الاول ...

لتبييض

وكان الجامع كله قد تسلط عليه الحصر وصار يحتاج للبسط ولبس حيطانه

ويوم الجمعة تاسع عشره العصر [illegible] وصل القاضي برهان الدين الباعوني

الى دمشق من بلاد القدس والخليل بعدما غاب في البلاد الرومية سنين وبصحبته ولده

دار [illegible] تعود عليه في [illegible] سنين وسافر الى البلاد المصرية فلم يبق

وولي الصمادحي

له امر واحتوج في جمادى الاولى سنة وسافر الى القدس فلما عزل ابن [illegible]

عن الولاية عاد الى دمشق ويوم الاربعاء رابع عشره حضر الصمادحي وحضر

عند قاضي القضاة برهان الدين وبابا شرف الدين وشهاب الدين الزهري وتكلما

وجماعات من الشافعية وذكر الذي [illegible] يفتي [illegible] قاضي [illegible]

وعمل ما كان يتولاه الفقيه ويوم الجمعة سادس عشره عزم الناس الحج

ويوم الاثنين [illegible] خلع على ابن جماعة بولاية البلد عوضا عن ابن رحيم وهو اخو

الامير ناصر الدين بن جمال الدين الى احد [illegible] وكان ناصر الدين والي البلد قبله

والبلد بالبلد والى مدة ثم اعطي طبلخاناه وهو الان حاجب ثاني وقد شرع

في تبييض الجامع الاموي واصلاح رخامه وجلاه ودهنه وتلاهيه خلف ذلك

بنظر قاضي القضاة واعانه جماعة في الرواقين الشامي وبعض الحوائط

ومن يوم حجة اوله دوادار السلطان يونس يوم السبت العصر [illegible]

ودخل يونس الى [illegible] كان معه الطواشي [illegible] قد خرج مع امرائه الأمير

على دار [illegible] الى البلاد المصرية الى حمص والرها [illegible]

القضاة [illegible] يوم الاحد [illegible] الحجرانية سنة

ربيع الآخر يوم الجمعة رابعه خرج الناس بطلائع العسكر للبس [illegible]

طمس معاشه خمسة ايام وجاء ليلة الاربعاء تاسعه ويوم الاربعاء تاسع عشر بطل

قاضي القضاة الدين بطالة الشمسي [illegible] ثالث اياه وبطل [illegible]

الشافعية من العموم ونوحد الشمسي الى يوم الاثنين الآتي ويوم هذا الاربعاء

عزل قاضي القضاة نائبه جمال الدين الشمسي بابنه جمال الدين [illegible] سافر الحكم بدمشق

واستمر في بطالة الاوقاف والصدقات بعد ذلك ويوم الاربعاء سادس عشره

ورد كتاب السلطان الى قاضي القضاة بان يولي قاضي القدس علاء الدين

ويولي [illegible] وانه ان لم يفعل يعرفنا حتى يولي من يعين قاضي القضاة [illegible]

ثم ذكر جمال الدين بن قاضي شهبة فأبى لأن ابنه كان يشتغل [illegible] الضعف ثم استقر

الامر على ان يتولى خليفة قاضي مصياف [illegible] فلما فهم كلامه وان [illegible]

ويوم [illegible] عقد مجلس بحضرة القضاة [illegible] للامير وطلب احد اعيان

المصريين المعروفين عند السلطان والامير [illegible]

ابن [illegible] وذلك ان ابن [illegible] عند السلطان [illegible] وطلب انه [illegible] وطلب

[illegible] الى الشام [illegible] مجلسا

عند الحكام [illegible] عند السلطان [illegible] وطلب [illegible]

وجاءه فادعى في هذا المجلس [illegible] على ابن [illegible]

[illegible] وادعى ان الارض

لم [illegible] الا انه ليس [illegible] على هذه الصورة [illegible]

وادعى بامور [illegible] وانفصل المجلس على ان يرد الامر الى القاضي [illegible]

من الامور [illegible] في هذا المجلس القاضيان قاضي

[illegible]

القضاة برهان الدين الصنهاجي والقاضي شهاب الدين ... الحكم واخرج
ان من صحة الوكالة التي اعتمد ابن الحموي على الحكم بها انه وكله في جميع مطالبه
المتعلقة به او كونه الغياب فعلى هذا الوكالة صحيح وافتى على ذلك
ويوم الخميس ثاني عشرين قدم الشيخ الصالح عبد الله السطيحي الى القدس الى
دمشق ... البحر ظاهر البلد فتلقاه جماعة النائب السلام
عليه والناس وهو قاصد التوجه الى بلاد حلب ... وساير ... جماعة
فاقام مدة ثم توجه وفيه قدم الامام برهان الدين بن ... القدس
لقضاء حاجة وحضر بدار الحديث الاشرفية وهو رجل فاضل مشهور وكان
والده ... عمر ... الابر واقام مدة ... الموصلي ... بن ...
توجه الى بلد ... والخميس في الرويس ... وفيه توفي زعبان الحاجب
الصغير عن الشناشير الى جانب دار ابنان وكان ... علاء الدين علي
الذي كان استاددار ... ووقع ... وبين ... ما يعطى للسلاوي
مدة ثم ... الصدر الى ... وبطل الحاجب وجعله شاد
... استقر ابنان ... وكان ... وتعدى على ... وحصل الكسل
... وكان ... ووقع ... ما بينه ... اسرى
... واصافها الى ... وكان ... علاء الدين ... ومن ...
... الامير ... الناصر في العام الاول ...
... وفيه ... حلب ... وهو امين الدين بن ... ولاه
... القاضي ... سلطانا ... الكتابة

مستوفيا ... والحجة ... كاملا الكاملية او نصف
... الحكم ... ومن توفي فيه الامير
المعمر ... اعيان الامرا ناصر الدين محمد بن ... استاددار السلطان
الملك الاشرف كان يوم السبت ... ثاني عشر ... سنة ... عند
المدرسة ... وصلى عليه ... صلاة العصر ... باب
... على ... الى ... بها ... الشيخ ... عليه
... واظنه ... وكان استاددار السلطان الاشرف شعبان
... الامير ... له ... وهو الذي ... ولده
... برهان الدين ... الديار المصرية ... اكبر ... ثامن
وكان السلطان ... وستين وسبعمائة ... على الكاملية ...
... الى الشام واقام بالقدس ... بعد
... قتل الاشرف ... دمشق وكان ... باسمها ...
... الامرا الذين ... الى الديار المصرية حتى كان هذا السلطان
... السلطان ... الدولة فاعطى ... طبلخاناه ... ثم ...
الطريق اليه ... وكان ... الملك ...
والاملاك ... وكان ... بالاموال ... الدوام
ولم يزل ... وكان ... في العلم ... فكان بعض الاكابر
... الى ان ... ولده ... السلطان
... قبل موته ... وهو في ... وانتقل الى ... قبل ...

العمر شهاب الدين ابو العباس احمد بن ... الدين ... بن ...
ابن ... الاصل ... بن ...

وبلغ الملك الناصر فتحيّر بالقلعة فلما كان في ربيعه جاء حاجب السلطان بالطلاق وطلب
قبل موته بأيام وصحح لونه وحضر جماعة من ... وحضر جنازته قاضي القضاة
وجماعة من أعيان الأمراء وغيرهم الشيخ العالم شرف الدين علي بن عبد القادر [illegible]
المراغي المصري الصوفي يوم الجمعة خامس عشر ربيع الآخر ... وصلي عليه
بجامع ... ودفن بتربة الصوفية وقد جاوز الستين وكان فاضلا في العلوم
العقلية ويعرف العربية ويدري المنهاج في الأصول وكان بارعا في علم الطب
ويدري علم النجوم وأحكامها وما يتعلق بها ويدري الكشاف وكان يميل
وينتسب إلى التشيع والرفض وهو من أهل البيت المجد [illegible]
وكان أولا صوفيا بخانقاه ... فقام عليه جماعة منها وشهدوا
عليه بالأقوال والرجوع ورفعوه إلى بعض الحكام ... ثم ...
... إلى أن مات وحصل له ...
ثم أعلن ... برهان الدين بن مفلح وقرأ عليه ...
... ولم يعد ... كلامه في العلم ...
الحمد ... شرف الدين محمد بن العاقل
جمال الدين يوسف ... القاضي الإمام شيخ الشافعية شمس الدين محمد بن ...
... السحر ... يوم الاثنين ثامن عشره وصلي عليه عقب
صلاة الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أهله وكان في عشر
الأربعين وكان شابا جميل الشكل حسن الأخلاق وافر العقل كثير التودد
والأدب محببا إلى الناس وكان ينظم شعرا جيدا وولي ... مستقلا

حين أقام ابن ... على وطائفة ... استغاثوا منه ... عنه ... شيئ
وبعد نصف شهر شرع في ربيع الأول ... وحمل عليه أبواه وحمل ...
لهما سواه رحمه الله وأعقب ... صبرا وأعظم لهم أجرا وبعد ... بأيام
... الكبير ... وولده ... الدين بن عجلان أحد شهود الحكم
وذلك في أوائل الشهر الآتي شهر جمادى الأولى أوله الأربعاء
وفي ليلة ... الناس بالكسوف وكان الهلال ... كبيرا ويوم الخميس
ثانيه ... أعادوا وعقد مجلس ببيت الأمير قطلبك ... المعروف
ابن ... وهو المجلس الرابع ... قاضي القضاة المالكي وتردد الأمور
فيما إلى الحنبلي ثم عقدوا مجلسا خامسا يوم الاثنين ثاني عشره ويوم
الاثنين سادس عشره ... حاجب السلطان ... الموسم على
ابن ... وابن ... الأمير ...
في ضاعة وأملاك ... وكان المطلوب ...
القديم وكان ابن ... عجيبة ابن ...
... ابن ... على القضاة ...
ما كان ... الذي ... بالإمام حسابه
وسلمه إلى ابن ... وكان ميل الناس إلى ... عليه
امتثالا لمرسوم السلطان فقال قاضي القضاة ... ذلك
... المجلس على عدم ...
... قاضي القضاة المالكي وليلة الأحد ... بالقضاء

سنة ٦٩١

[illegible]

وقبله في العشر الأول من الشهر كان قد جرى لأحد بواب النطع وسوق العنبر

ويوم الأحد ثامن عشره شرع مدرس الشامية في الحضور بعد بطالة شهر

وأسبوع للشمس ولكن لم يلبث عنه على من غاب لأن قاضي القضاة لم يحضر بعد

ويوم الأحد خامس عشرين شرع قاضي القضاة في حضور الدروس بعد بطالة

شهر ونصف للشمس وهو موجود كثير وعزل القاضي شهاب الدين بن [illegible]

قاضي [illegible] وولي قاضي [illegible] شمس الدين بن [illegible] إلى الفضل النويري

وممن توفي فيه عبد الرحمن بن القاضي شهاب الدين بن حجي وهو أصغر أولاده

توفي يوم الاثنين ثاني عشر [illegible] المحدث العالم شمس الدين محمد بن شمس الدين محمد بن

الشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ المحدث المسند محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر

محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي المعروف بابن المحب توفي يوم الأربعاء ثامن عشره

بالصالحية وصلي عليه بعد العصر بالجامع المظفري ودفن بالروضة مولده يوم الثلاثاء

التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة فعاش سبعين سنة

وخمسة أشهر وستة أيام أو سبعة وكان رجلا خيرا [illegible] على

الكرسي بالجامع الأموي [illegible] جماعة سماع مواعيده [illegible] ولبس

خطه [illegible] وقد سمع الكثير [illegible] ولبس الطاقية وحضر في الثانية

على [illegible] سنة ثلاث وثلاثين وحضر في [illegible] التاسعة

[illegible] على عائشة بنت مسلم وأبي بكر بن

الرضي [illegible] وحضر على الكمال [illegible] المعطي [illegible] ابن عبد الدائم في

الثالثة [illegible] وحضر [illegible] على أبي الحسن علي بن عامر

والبعا

والصاعلي بن [illegible] والحريري [illegible] ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمزي ومحمد بن محمد

ابن سعد المقدسي والشهاب أحمد بن عبد المؤمن العطار ومحمد بن محمد بن [illegible]

وحدث [illegible] وأبي بكر بن الرضي بإجازته من ابن عبد الدائم وحضر

[illegible] على ابن مسلم والأحمدي الحراني وابن الشماع الصرخدي وسمع [illegible]

وحدث وسمع منه [illegible] الصحابة على أحمد [illegible] أسن من

[illegible] برهان الدين بن [illegible] وأدرك

أباه [illegible] الشيخ [illegible] الدين بن [illegible]

بالطاعون [illegible] ولد الشيخ شمس الدين [illegible]

[illegible] ومسلم [illegible]

جمادى الأخرى

وسرد [illegible] الوقت

أوله الجمعة يوم الأحد رابعه طار جراد كثير من الجراد [illegible] بالغوطة [illegible]

[illegible] العوايد أيضا [illegible] ولاية البر الشهاب أحمد بن [illegible]

[illegible] وولي الولاية [illegible]

[illegible] ويوم الخميس سابعه [illegible] ناصر الدين محمد

المعروف [illegible] الكلاسة [illegible]

[illegible] طاعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا ابن حبيب بن ... موسى بلواسمي هذا الى الحاجب الشمس طرنطاي وكان مرابه
بلوحد به نفسه ولاية البهلوان والى البلد حتى باشر في ذلك رحبيه
الحاجب واعطى الركبدار والباحله منزل الولايه له ولم يلي هذه الولايه احد اهل
زهد ابعد ما كان يليها الا ... ولولا الشمس المناصب الجليله في هذه
السنين المباحث توصل الى ولاية السفله كالحسبه وولاية بيت المال
والولايات وقضا القضاة بدمشق وغير ذلك كولاية ... واماكن ...
معروفين ابو العباس وابن عباس وابن حطيط ... وابن ياسين وابن العطب
وابن الكركي وحسين والاموي وغيرهم من الاراذل يسال الله حسن العاقبة امين
ويوم الاحد عاشر شهر ماضي القضا الشمس ... ولم يحضر في هذا العام مدا ان
الامين واحد الا المالكي لم يحضرها رئيس ... واحد ... [illegible]
... يوم الاربعا الثاني عشر ويوم السبت سادس عشر
وصل الشيخ عبد الله السلطاني الى دمشق بعد ما وصل الى بلاد حلب راجعا
الى وطنه القدس الشريف ... في هذه السفرة بالسلامة ... [illegible]
... ويوم الخميس حادي عشرين ... ابن الحباب الحريري وطعن
الحسبة وليس يوم الاثنين خامس عشرين ... ابن ... وكان ...
الرجل احد الفقها ... له في الامر وكان ... اخره وكان حط
... انه ... وصار من نعت القاضي نجم الدين الحسني
في الولاية الاخرى واستر الناس ... في الحسبة ... [illegible]
فما يلقى ... بالقاهرة ... الحسبة ... [illegible]

لزيا

[margin: ... الشمس الانصاري ... / ... وهو الصحيح ...]

مولى من ... كان ملازما الامام ... ولحسن الناس في الابتدا [margin: ... احمد]
ويوم ... وصل ... ابن ... الى بعض المالكيه ... وهو رجل ساهد ابن عجلان وهو
وله طلب في العلم ... الشيخ ... السلطان لما الامام ...
استمر في قوله دينه ... ويوم الخميس ثاني عشرين
... الكتب ... على ... عام اول في ... السعود ...
ان ... عليه انه ... الا ... انه ... بانها
ودبا ... اخر ... القاضي ... الدين ... [margin: ... الحدود ...]
... ابن ... ذلك ... على القاضي ... في طلبه [margin: ...]
... على ... الاتي ... فلم يوجد ... على
... على ... ذلك ... على
... الى ... للاجماع بالقاضي ... الدين علم
... ويوم الجمعه تاسع عشرين ... الشيخ
عبد الله السلطاني الى ... بالقدس الشريف بعد ما دار بلاد الشام
... القدس ... الى ...
... وحاء من ... الرجال ... مسلم
... وكان ابن ... [marginal: ...] وعليه
... ابو بكر بن محمد بن علي ... الى ... بالشرق
ومن ... [red] ...
احد ... وكان ... الحمام بن العوام ... على بلاد ... العربه
... الحسبة ... الناس ... الى ... محصل

[margin (vertical): ... الحلبي ... / ... الى المعاد ...]

واستقر به واظنه جاوز الخمسين سنة وكان ابوه يضع القول بالمسوق الموكب
من القونوي والطواويس رحمه الله تعالى الى علي يوم ليلة السبت تاسع **الشيخ**
الامام العالم الزاهد العلامة الاوحد المفتي بقية السلف شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن يوسف بن ماهر القونوي الحنفي ومات
الغد يوم الثلاثاء خامسه بمنزله بالمزة فجاة انقطع يومين وصلي عليه بجامع
المرجاني بالمزة ودفن بمقبرة المزة اسفل الجامع والسيل والشارع في الصلاة عليه
ولم يدر احد بالصلاة عليه فصلوا على من وحضر جنازته القضاة والحجاب
واكابر الامراء واعيان البلد وجماعة من العوام ولم يحصل الناس لعدد وصلي ثم
على جنازته امراء من الطرسوسي وكان شيخ الحنفية في وقته واهل العصر مولده
سنة خمس وسبعمائة الحنفي بلا ان سند ابن احسن ابن الملوك العاك
وكان يسمعها مصاهرا له سنة سبع وثلاثين قدم دمشق بعد الاربعين وعاشر
وكان حسنا احد اعيان الفضلاء العلماء وباطن وكان اماما في علوم شتى
لا سيما علم المعاني والبيان واصول احكام على علم الكلام يشتغل في
وكان له احسان بكالوصف المذهب لاجل الكرمة وكان رجلا جيدا حسن الادب
زاهدا لا يقبل لاحد شيئا ولا يأكل وظيفة ولا يملك الا ان [illegible] وشيء اصحابه في
تولية الوظائف والوجوه ... وجاهه وحرمة عند السلاطين
والنواب والقضاة ويرهم ويقصدونه ويعظمونه وهو لا يلتفت اليهم بل
يوبخهم ويعيبهم بالقول والفعل ولا يسمي احدا الا باسمه ويلقي اليهم الاوراق
في السقاعات ويخاطبهم باسوأ خطاب يلمس للناس بان الى ملاك الحكام

او الطالع انكر هذه العادات وهو يشتغل ولا يلتفت اليه احد او يلتفت الى السلطان
فيشتمه باسمه واقام بالربوة مدة وبالعادلية ايضا وكان يسمع من الناس منهم
من لا يحمل من يعني انه كلامه ويحسن خطابه واخرون يرامون عليه ويحملون كلامه
لما يسمعون به وكان قاضي القضاة تقي الدين السبكي يبالغ في تعظيمه احسن تعظيم
احكي ابي انه سمع قاضي القضاة يقول لا اعلم اليوم مثله في الدين والعلم والحسن
القاضي شهاب الدين الزهري عن السبكي انه كان يقول عنه انه افقه او اعلم من
الحنفية واحسن في الذي رحمه الله وبلغني عنه انه كان يعظم نفسه في العلم تعظيما
زائدا وانه كان يقول انا اعلم من النواوي وهو اعلى منه واحسن والذي رحمه الله ان
الامام تاج الدين المراكشي كان يشارك في الكتب الا اسم وكان القونوي
يتولى الحكم قدم دمشق فلم يلتفت حتى من المدرسين المسموعة ولم يزل
مارا بالعالي الى ان مات وكان متقدما الداس لا يقصد احدا ولا يخرج من بيته
ولا حاجة ولعل الا من يسير الناس منهم كاسه واما كان يراه ويخرج به او يتصادق
الطريق على بلدة وكان يعاني البرودة والات العمالة ويكره يعاني ذلك ويرده الى
صوا وسوء للمولى بلطافة وحضر الحكام في بعضه بروت وما له وشيء من جاء على الس وكان
شيخنا **المسند** العدل قطب الدين عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن يوسف
السبكي يوم ليلة ومات القونوي برباطه بالعادلية الكبرى وصلي عليه من الغد وهو ابن اخت
قاضي تقي الدين السبكي وكان حضر ما دية على ابن الصواف مسموعه من شيخ الصالحي
من ابن ماما وحدث به سمعها من المسوق من السموع من الحجار سمع منه العراقي
وابن سند والكتبي **ابن الموصلي** اللبس يوم يوم الاثنين قاد عشر بالمدرسة النورية

وصلى عليه من الغد بالجامع وكان امام ربوة في سوقه وكان يصلي بها الصبح بالاسحار

الدخان يوم سعيه وكان اماما وسمي الملك المعظم حين حج وكان رجلا صالحا جيدا وكان

يعيش عيشا خاملا ولما اشتد ضعفه ارسل حرم السلطان وحرم علي [illegible] صلة

حملا الى الماوردي [illegible] بمال [illegible] المصالح عليها **الامام** نور الدين احمد

ابن محمد المعروف بابن الصائغ توفي [illegible] بن عيسى [illegible] والده والحافظ ابى الفتح بن سيد

الناس وكان من اهل السطوح وكان من الفضلاء المتعمقين وله بالتوقيع صحيح

الكاوي المصري **العلامة** [illegible]

المولود وهو [illegible] واستحضر العلامة [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] ابن منكرتك

[illegible] هو الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **زين الدين** عبد الرحمن بن [illegible] الدين [illegible]

الاصالة [illegible] يوم الاربعاء [illegible] بالصعيد [illegible] الناس وكان [illegible]

الصوت وكان يصلي [illegible] ولم يطلع له [illegible] واشتغل

[illegible] ودرس وكان [illegible] بحضور [illegible] الدرس

الى ان درس وكان [illegible] مسكنه وهو [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] وحصل [illegible] المدرس المذكور [illegible] العاصمي [illegible] سنة

ولاها

ولاها لامين الدين بن الادمي [illegible] وكان [illegible] الشعبان عليه [illegible]

العاص [illegible] سلطانيا [illegible] الدولة [illegible] بسعيان

ابن [illegible] المعروف [illegible] بن الادبي المعلم [illegible]

[illegible] **احمد** بن السلطان الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون

الامير [illegible] الدين احمد بن محمد **طشتمر** النائب علاء الدين البلبان [illegible]

الاوسط [illegible] وكان [illegible] يوم الجمعة [illegible]

[illegible] بالامام وكان [illegible] على الكرسي بالجامع الاموي [illegible] وحصل [illegible]

وهو [illegible] وكان حصل له [illegible] وكان في [illegible]

مرض حصل له [illegible] والحسيني **العلامة** شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن محمود بن

ابي الفخر [illegible] ولد [illegible] الحادي [illegible]

[illegible] ليلة سادس عشرينه وفيه توفي **محمد** بن عطية بن منصور بن احمد بن [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] الدين كان امين [illegible]

السلطان بالاسكندرية [illegible] احمد بن

[illegible] وكان [illegible] هو [illegible] فارس [illegible]

[illegible] **الشيخ** [illegible] الدين [illegible]

[illegible] محمد بن محمد بن محمد بن [illegible] العادلي [illegible] يوم [illegible]

ابن [illegible] [illegible] السطوح [illegible] الشهر وقيل انه توفي [illegible]

وكان [illegible] العاصمي [illegible] الدين [illegible]

[illegible] **شهر رجب** اوله الاحد ويوم الاثنين [illegible] الدين [illegible]

الاذى بالامانة المصرية كسعيد عوض بن الدين عبد الرحمن بن محمد الدين وولاه
العاصي الكبير ولايه معلقه وحين صعق المتوفان شهرا وكوها نزل المتوفا المشرو والدين
سعد ابن علي ابن بصل له الترولة فاستقر بن سوما سلطانا على حلم المعلم مع جعل
علمه جملة لوحة من الدين لد بن ابن الاذى وحكم له ماصي صور الكنى بمصر الولايه المعلقه
وسعان ... ان السلطان امضا السرولله وامضاه اعطى رامضا
العاصي وان الاذى ولم يغد الشعور ولم يلص من بعد السعود نصح بما كان ابن
الاذى وحضر عدوان الاذى العصاه وبعض العلما وخط خطبه بليغه اداها
بلفظ مصبح وطلاقه واحدى بعشر قوله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي الايه في سوره النمل ونسه وصل بعلبك سودون العمال الى دمشق بشاه
حماه عوض بن يا سعا المعمول ويوجه البحا بعد ايام ويوم الاثنين سادس عشر
رسم على العاصي برهان الدين الساذلي بالمعاد لسدا ادعى عليه بدعوى منكره ورسم
عليه ثم احسن الى العاصي سرى الدين بابن الكلم بكفيه ما جرى فان يتكلم عليه رجل ابن باب
الوزير لقاضي العصاه فارسل اليه بعد ان ارضى خصمه والا ما حصر ماله ملكت اليه
فلاما مده بسبيح ذلكن وجمر الى اذهب الى الحبس وطلب وزنه اخرى سعا نعمل ابن ابراهيم السادلى
فلما وصل الى قاضي العصاه فحبس الامير علم الدين علم دار وهو ساعي في امر
ما رآه الورقه بسبب عليها وكان هذا اخر النهار فامر قاضي العصاه بوم السلطان ابن
العاصي سعد الدين ابن بن لد السابق ويطلقه ويرسم عليه وان امتنع حتى يد مسوا
فارسل الرجا بجو ما كاد يمتنع ورسم عليه بالمعاد له فجمع قاضي العصاه بوم
الاثنين فادعى عليه كيف من رسم عليه وكان العاصي سعد الدين عابا فلما حاربوه

الحبس

الخميس ادعى عليه عند جمع اخر واداه بن سما فلما كان يوم الاثنين سلخ رجب جاء بنير
سعدون باعسانه ونم سنجه الخميس سهم الامير علم دار فاطلق بعيد ودل الامر الحلم
بانه كان له معلوم لسنين وسعد بن لا يوفي ويوم الاحد تاني عشر به وهو اليوم التاسع
عشر رامس ومع بعد العصر مطر لسنين وحصل رعد لسنين ورمح سد ان العدو من بعد
العدو رعد واحزنانه ونفع وبعد الامام مطر لسنين تاني حوران وحصل بسبيل
عظيم وجا بوادي احسن الى الماء فانتفعوا به وفي بعد الامام انبوع رجال الحج بالعساكر
بدمشق وهي انه احرم بالحج او بالعمرة ماشيا ونذر انه كلما خطا خطوه صلى الخميس والاثنين
يصلي الصلوات الخمس الا بحاجه وسرع في ذلك ووصل العساكر الى الوزير فاعاده
الطواوسي ايام يوم الخميس سادس عشر ومعه ستا ان يصلي عليها فلما خطا
والعوام حوله منا انرعد وطا جا وقت صلاه نزل عن سنه ... خطوه ودعا له
الجماعه يصلي معهم والعوام كرسي سنة ... الى السجاده وكل علي امواله فليعلن
الامام ان قاضي العصاه ارسل اليه وسعه ذلك العلماء ان العادة ان العام المعايل لعله
صعوا وسع طهر بعلوا احد بمواضع العمل فانكر عليه ودفع امره الى المحتسب المقاضي تمنعه
وفيه يوفي ... شهاب الدين احمد بن ابي الكرم ... الحنفي المعروف
بالوجيهي امام الطبناسيه وكان احد الفقهاء الحنفيه من اصحاب ابن ... جمال الدين
ورحل واصدر المصري وكان رجلا حسنا ... ما له
... بالمدرسه ... الطاعم
... شهر شعبان اوله الكسات الامير
... السلطان الى ... الاثنين ... وصل للعاصي

شهاب الدين موقع سلطان ماسوا ولولده تاج الدين عبد الوهاب في بلبيس العادلية
المصري وجمال الدين عبد الله في العلم مشتغلين وكانا معي ماسرا في العام الماضي الملك سيس
سائرين الى الوجه فاسم سارى له **مذهب الظاهرية** وما هو الا بعض علمهم ومعهم
الملك الناصر ومع شيء عنه وحرمه فعلان شيخا مالك معال الحال وحسن المذهب
وكان رجل مصري ولكن يعلم كتب شيخ مذهب الظاهرية قدم دمشق فنزل على ... في الرهن
احمد الظاهري المصري رجل قدم دمشق سوانه وكان بالعام رجل حافظ رجل كامله
نظم مذهب الظاهرية والانتما الى ابن حزم والعمل بالاثار وظواهر الاخبار معالم الرايب
المجد كان له عمرنا ان حسن المذهب بالصالحية يتنبى بالطلاق على مذهب ابن حزم متقدم هذا
~~... علي ... المصري ...~~
المصري وهو في ركعتي متقشفون ...
وهو جاء في مختصر كلام ابن حزم لمطالعته في كلامه فجعله ابن عامر مونا ونهاني
من نسبه الى استنادها بالشيوخ العلى وجدي اسامها صاحبها شمس الدين الكبي
الكسلي انه كان ... مصايد لابن العارض ويرد بها ... انه شيخ سكن معه في
العلم ومسايل الكلام وله شيخ على مذهب اهل الظاهر الا انه ليس له اشتغال
بالحديث الا انه ماخذ كلام ابن حزم موضع منه وشيخه مخرج المدرسة مفتي صلاح الدين
الناسوتي مع اطعام السكاكين والمعتقد وبلغ رامز ان صلاح الدين تعطر وشيء
مكر حتى انه وصل ... ان ... مصحفه ... عليه الناسوتي في صار
كم الدين بن الكافي انها ... وبعطه وبشيئه شيئا وانه الكساني انصالي
مذهب الظاهرية وتبرؤا بالله في دار السلطان الذي عدد بسبب ابن العز حانوتا
المقصود شرابه ... واصف المهم الشيخ ... الدين العربي لانه كان كلمتي في الكامل

الكامل مع انه بكى هذا الظاهري وكيف عليه ونسبه الى الجهل علمهم واحسن امره
ثم عاد الى ما كان يكتبه الناسوتي والاحتجاج به وكان يأوي الى المدرسة التي جددت
عند الدولعبه الملقبه بالوجيهيه عند شخص نعال الله على الامير ما نعتقد انه كان
هذا حاكي هذا اليوم الى العراقي المسجون بالقلعة شيخ المعتبر ان ولد له امر حاكم
بانه الكلمه امامي صالح للخلافه وسال ضرا ان يكون معه انه
سني في كليته وكونت معه رهذا الخط ما نشير عليه بالاحتجاج بباب القلعه
وما الف نا ... رجل جيد ولعله يطاوع في هذا الامر ما جمع بباب القلعه الامير
شهاب الدين بن المحصي وكونت معه في ذلك وسال عنه ان يسلمه مقاسم القلعه
وذكر له ... معي هذا الا ان اهل دمشق والمحبين والاعراب وان هذا
السلطان سلطنته غير صحيح اذ كان ... جنس الكلمه وان الكلمه عهد الى هذا
الامام الذي يدعو اليه وذكر كلاما من هذا النمط وذكر ان الكلمه الذي يانفو يلقب
بالمعتصم بالله بن هاشم المطلبي فحدثت معه فكلم بوهم منه انه معه يخرج وعنده ما سلك
الامر وخشي عاقبته فوقف في طلب المحصي وسال عن هذا الامام ابن هو ويطلب وادعى اعمر
عاد به فقال الذي احمد المصري هذا وانه الامام المسمى بالله ويعرفه موضعه
مطلب ... ووجد معه ووجد عند الامير ما يحضر ما ... يكون باب القلعه على حاله
ملازمه حال الامام اليه فلما كان يسلم عليه بالكلام فاحضر كلام الناس معهم نوك
ابن حزم في الكلام يصل هذا الامر واظهر انه يخوف وبعضهم يقول لا يدل على هذا
الامر اتفقنا عليه وجدنا من غير احد وهو يتنوع الناس في الاخبار في العصر
والذي كوكب ... بما ادلها ... واودع ... الاحراز المسمى بالعلم ... منها

باعناق من باب القلعة وباب القبة الكائنة وكان الناس غايبا لجا حواب المحاسر

يوم الاحد بامر عسوبه الى الحاجب والامير يطلب جالدي واحد وبعثوا بهم بانواع

العقوبات من الضرب والعصر والحرق على بشير ذكر انه منهم وهو الامير ويقال ان

منهم حرس فيما اشاء الله اعلم **ومن توفي فيه جمال الدين** عبد الله بن

العلامة علاء الدين علي بن محمد بن خطاب الباجي بالقاهرة مولده سنة ستين سمع

على بن ساعد بعض معجم الطبراني توفي ليلة الاثنين رابع عشره ودفن الثلاثاء

صلي علي جامع **الفقيه** العدل بدر الدين عمر بن صالح بن عبد الله بن طالب النابلسي

الشافعي بالجامع ودفن بالصوفية وهو في عشر الستين وكان له اشتغال بالعلم

وهو من سكان المدرسة العمرية وتحمل الشهادة عند القاضي علاء الدين ابا السعادة وسافر معه الى مصر

وصار يعيبه لما ولي قضاء مصر وبركني اليه وكتب وحصل ما اليه ملاعل وعمر دمسق

من بعده وصار اعيان شهود الحكم وكان اقطاعا ووظايف وكان يصيع جميع

ما يحصل له في الماكل الطيبة والملابس الفاخرة ويكثر لهم الى بد واشترى معرط

ويقوم على الصابا والمعاني فيها بناخر الاطعمة مع لبسها حتى كان يصرف

قضاة ومانة المثل وكان يبيع ما بيده ووظايفه في ذلك اخر كان يصبح معمول السنة

سكي ولا يحصل يصبح ويحلفوا اساوسها كخطايا المراد وكان اهم من هذه الشهر

يصلاه اسد الرواح بالعمرية واحتمل الركة والشغل لما يعلمه ويعوم معها

من صلة مرض وموكي الى ان توفي رحمه الله تعالى **صاحب مكة** الامير احمد

ابن الامير عجلان وكان امير الحاصر معدم مكة من قضاء مات بها وكانت

لده حسان مسهودة ومدد بالحسبي وكان ايضا منسوبا الى العدل ومع اهله

العساكر العبد وغيرهم وكانت البلاد في ايامه امنة والمحا وورد معه في طلب

ويقال انهم كانوا في ايام والده يحمي الاحسان ساعده ويظهر العمر حتى سطر ان يسرى كما

وكان بعد ما م علمه سبو عمر واستهم العبد المعسرون رضي الله عليهم وسلم

شهر رمضان نبسا وله الملبا غير الحلي ذا جمع

اهل العبه على ان رويته عن مسلم ولم ير سوى اهل دمشق واجمع القضاه

على العالي بعد المغرب بسبب الهلال لمجاريه سعد بن سعد احرانه ذلكم

اعوام شاهد الحل الى ابنائه بطريق والعيان الناس كمع الموادي بر امه ملر

يوم احد ورعم هاولا انهم راوا كت العلقة مع لونه حيتوبها ويتهم ويسمه عن ان ماسه

اعلم وكان اثبانه عند ذلك العشا احس لكتبه ما جرى عاصر القضاه

المالكي وان الشاهد كان حريصا على ذلك وانه بين كلبي وهو احد المالكية مادح

في السعدان وراه الناس ليلة الاربعاء جمعا مستقلا فلم يشك احد من الناس في

كذب الشهود والله اعلم وفيها الكريم احمد بن عجلان امير مكة وجعل ابن محمد مكانه

ذكر الغيض على وودي بسوي الاول مطر ويرد معي من المياه

النايب وعلى انهم لما ناه احمد الظاهري وفي ليلة يوم الخميس رابع عشر رجب

الورد بالقبض على باب السلطنة ودعيه فقصد الحاجب محمد العسيلي وليسوا

فلما اصبح قبضوا عليه ووضعوه الى القلعة وهو الامير جراسل ومحمد شاه وابنه ابن ابرحا

وكان امام في هذه المرة بابيا اربع سنين وستة اشهر لانه ولي من بلاد عيسى المحرر الكريدام

سر اربع وستاس وهذه اطول ولاية منه وهي الولاية السادسة وقد سبق

ولاية السعود وحده محمود مما يلح عيسى سنين بعد بيا في مدة سبع وعشرين شهر

حسن
لأن اول كل مائة كان في تاسع عشر شعبان سنة احدى وستين في دولة الناصر
ابن الناصر فاقام الى اوايل دولة المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر سنة وشهرا
تقريبا وكانت الثانية في دولة الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بلا تردد حسين
تقريبا في صفر سنة تسع وستين والثالثة في دولته ايضا في شوال سنة خمس وسبعين
الى ان قتل السلطان بلا سنين وشهرا تقريبا والرابعة في دولة المنصور علي بن
الاشرف شعبان في رجب سنة [illegible] اشهر وبانه ايام والخامسة في دولة
ايضا في محرم سنة اثنتين وثمانين [illegible] والسادسة سنة ست وثمانين في دولة
الصالح حاجي بن الاشرف وفي دولة الظاهر برقوق والكامل انه قام تحكم السلاطين
رايام الناصر حسن والى اليوم باشتراك ابن الناصر لصلاح وكحبل وكعدي حبيبه
والظاهر برقوق ولم يل احد من ابناء الشام للسلاطين الملوك المشهورين الاعدا
وامرعلى الكل الى مائة وكل بلا ميراث او لا في دولة الصالح صالح وفي دولة الناصر حسن
ابن الناصر في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد ان عزل الكامل عنه فتنة ببعاد وابن
ناصر حسن سنين وار بعة اشهر وايام الى ربيع الاخر سنة سبع وخمسين فاقام
شهرا ولا ماشر بشهور مل ولا ثم نجل بن المناصر اول سنة ستين في دولة الناصر حسن
ايضا فاقام نصف سنة تقريبا ثم عزل وولي العصر على الامر سنة وكان حاجا وقد
لبث بعلبد سار حلب في دلك الوقت وولي الثانية في دولة المنصور محمد سنة في اواخر
رمضان سنة اثنتين وستين فاقام عشرة اشهر ونصفا الجموع ست سنين والولايات الثلاث
ست سنين وتاسع اشهر ونصف في كتب سير الاملاء اشهر تقريبا ومرة ولي
بعد ذلك سائر الديار المصرية في دولة الاشرف شعبان في شهر جمادى الاولى سنة سبع وستين

ربما خالف الترك ما ذكره ... وما ...

٢٧

الى ان توفي في سنة ست وستين ... تقريبا رحمه الله تعالى واستقر في النيابة
بعده الذي كان قبله اشهر وهو بالقدس ذكر سنة العصر على ربيب
الى احمد الظاهري ذكر فيما مضى ان احمد الظاهري وجماعة معه لما مضى عليه
لما انتهى به وان المرسوم السلطاني ورد الى احمد شعبان بالامر بقتل برهان على
رجوعه في هذا الامر ومعاقبتهما بانواع العقوبات سنة قطمر ان احمد اعترف
بان الخليفة المتوكل على الله المسمى بولد الحبار عمر الله وادعى انه مطلبي النسب وان
ذلك الذي جرح ملاك الصعيد لينقص الخليفة وخرج اليه الامير قرط فقومنه
كان يدعوا اليه وان شروط الاجتهاد تجمع فيه وانه جاءه امتثال بانه يجب قيامه في
ذلك الامر وانه لا يكون التخلف عن بيعة الناس وان الكسائي كان احد هؤلاء ممن
اجمع بان الناس محمد شاه في وقت وكان الخارج بينهما عيسى النبي لانه رأه على الناس
معظمه فاجل وجمع سهوس الناس لتعقله وكان الياسوفي هو الذي يعظمه
ويكثر عنده وتقربه ويصفه بالعلم ويلزمني الاحتجاج به ولذلك اجتمع اصحاب الياسوفي
كانوا يعترفون به ويعظمونه لتعظيم الياسوفي اياه فهم ابن الكسائي فلما سئل المولود
كان جاء الوحي ان عيسى ان يسال ابن النائب الشفاعة لهم فكانه يساله فاجابه
باطيب قلوبهم وكتب عيسى جوابا للحاسد وذكر كلاما طيب خاطرهم وان النائب معهم
ورد على ما قاله وانه لا خوف عليهم لان النائب اولا ما رضي هذا النمط فلما ان الوقعة وقعت
على جماعتهم واحدها باب القلعة وكان النائب حين قدم وعشيته بعد العصر عليهم
غضب على باب القلعة ولامه على ما فعل وقال انما كان سبيلها ولا المرستان او الكبير او
كما قال لعظم شانهم فلما جا المرسوم بما فيه على الامراء وكان ذلك الجواب مكاتبه
فقبض على الياسوفي وسجن بالقلعة وقبضوا ابن الكسائي للقبض عليه فاعلم
ولذلك ارادوا القبض على عيسى النبي اخي ماضي من ... ووقع في الوحي سوى الى حماه والي
ذلك للقبض على الناس اخرى م

... على ... الكبير والظاهر ... ونعمة القبض ... ذلك ... والكرام
... الاسر ... علم ... وكان ... عظيم ...

نايب القلعة والحاجب محمد البريدي الى الشام وصادف ذلك عصر على هذا الفعل
لكون القصة لم تكمل هذا الامر وكل الامر الى الحاجب فعالي توكي ان ذلك حاكمت المتولي
للخاسر فكان هو الذي يتولى ذلك هو ونايب القلعة مطالب النايب جواب المطالعة
ويلطف فيها والحاجب نايب القلعة الى ان يكتب مثله ولم يلتفت القصر لكونه ليس اولا
حين اتوا بالمحاسد من اربعهم بنجم الامر ويبطل حتى اسرع السلطان فلم يبعث الا ان
كتب مطالعة وارسل كريما اعرف بن احمد وارسل معها الورقة التي فيها عيسى
من السلطان فيها امرا انكر من السلطان ان يلطف الامر لم يبق الا اسعا للناس
من السلطان ذلك الامر انكر ما ارسلها بالقبض على النايب وحاذا بالقبض
على دوبه وحاذا بالقبض على من ذكره وامن اند اسمهم على ذلك ويوم السبت سادس
عشرينه وصل بعلبك بابن الدين ابن البخت الكبلي الذي ولي قضا الحنابلة ويه يصوصه
امر على الظاهري انه ممن قال افتاه ويوم الاحد سابع عشرينه ضرب الحاجب كريم الدين
السخاوي المعروف بن الكسبه ضربا مبرحا بتعاليمه والكتب والسبب في ذلك ما
اشتهر به القاضي شهاب الدين الزهري عن الحاجب انه شحنها الى باب العلوي
العلس ومعه ورقه فوضعها في السلسلة ذهب وهو ذكي جنوبي ابن ذهب فتبعه
شخص راه في الحرس ملم بالمشي خلفه الى ان وصل الى جامع ورمى عند الصابة فتبعه
ابن السخاوي فاعطيت الورقة لنايب القلعة فاعطاها الحاجب فانتم محاسنها
ابن السخاوي اد ابن مطلعه وسال الذي ابنه فاخفاه فضربه وتعال اذا في نفسه
عمر والورقة مشتملة على ذم جماعة كالعلماء واعيان الشام من الفقها والامرا
نسبوا الى اتباع احمد الظاهري فيما اتهم به وهي على لسان عيسى النبي الحاوي

صورتها المملوك عيسى النبي يقبل الارض وينهي انه بسبب البنا هذا الامر صحيح
لكن ما وجد كصصا بالقبض ومعنا في هذا الامر فلان وفلان وعد بلمانه فحان
الحاجب علم انها مفتعلة وظن ان ابن السخاوي افتعلها وطلبه فعاقبه

ومن توفي فيه من الاعيان الصدر الخواجا شمس الدين محمد
ابن الشهرزوري السلاوي يوم الجمعة تاسع عشره على مصاطب الجامع وصلى
داخل باب الجامع علم عقب الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير اظنها وكان من الشعر و
من اعيان ذوي الثروة والاموال اللبس وعمر جبو وبرليرو وقف حوانيت جامع التابعين وساق
الله الماء اليها من جانب المصاة تجاه الحسن الحاج وجدد دار الكتب السكرية
بالقصاعين وكان من المعالين في محبة الشيخ تقي الدين بن تيمية متعصبا على من كان تكلم
ويقوم به وله صاحبنا الامام زين الدين بن رجب فصولا مما يتعلق بالمدرسة
السكرية وكانه من راي ابن رجب المذكور بعض المخالفة لابن تيمية فاخذ في معاداته وجدد
هذا الدار السكرية وهي بيد ابن رجب وكان يكرمني اياها لكونها كانت لابن تيمية
محبه منه وذلك بابن القاضي الكبلي بن ابي داوج ابن رجب من العاصم للمونز عن حاله
ولم يصل منه بلطف بالوعد وجرت امور وصاركي واصلاماته والله يعفو بالكف
الشيخ عبد الحميد بن السراج يسمع راويه المنبع ليلة الاحد العشرين منه
قدم من العراق بالعلم وسمعه جماعة من الامرا والفقها وغيرهم بعلى انه حاز المعامر ويولى
في هذا الامام عوض الحموي المنسطي كان ماضي الصعود وله سهم في الطب
ودخل على الاعيان وللسلطين اختفال وكان صنعته المرمى في وجهه وكان اسود
٣ اللحم واستغل في النحو وكان يتعرب في كلامه ملكي كي فاخسا قاضي القضاة

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن شمس الدين محمد بن تقي الدين عبد الله بن محمد بن
محمود المرداوي الحنبلي المعروف بابن التركي [illegible] توفي يوم الثلاثاء عقيب طلوع الشمس
تاسع عشري الشهر وصلي عليه بعد الظهر بالجامع المظفري ودفن بين يدي شيخه
جمع لشيخه وحضره القضاة والحاجب والأمير [illegible] والأعيان وكان رجلا عاليا
جيد الفهم والعلم حسن الاستحضار حسن الأحكام عارفا بالأمور لازم الإمام
شيخنا على الكل ما يشير بأنه [illegible] وشيخ قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وحضر معه
إلى الحج هو وأبوه وصحب القاضي العلامة شمس الدين بن مفلح بن شيخ واشتغل كثيرا
سمع شيئا إلى حين سمع عليه من أنواع [illegible] قاضي القضاة علاء الدين العسقلاني
[illegible] الأمل [illegible] وكان [illegible] يشتغل بالقضاء في
[illegible] سنة [illegible] وسبعين [illegible] سنة ٧٧١ [illegible]
[illegible] بن الحنابلة [illegible] وكان يجلس على [illegible] قبل القضاء كان [illegible]
[illegible] والأصحاب والإخوان سمع من أبي [illegible] بن الوضي
[illegible] والشيخ ابن المحب والقاضي [illegible] عبد الله بن الحافظ [illegible]
[illegible] الكمال وسمع [illegible] القاضي ابن الحافظ [illegible] وسمع [illegible]
[illegible] مسلم [illegible] وسمع [illegible] ابن عبد الدائم [illegible] علي [illegible] محمد بن أبي [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الى [illegible]
على الشيخ المذكور شمس الدين محمد بن أبي بكر بن [illegible] وعبد الرحمن بن [illegible] وست [illegible]
[illegible] بن عبد الرحمن [illegible] وخرج له الحافظ شمس الدين محمد [illegible]
[illegible] العطش [illegible] أيام

[illegible] الأفضل [illegible] بعض [illegible] من [illegible] وسماعه
[illegible] بعد العصر وكان [illegible] إلى [illegible] هلال رمضان ولم [illegible]
[illegible] أنه [illegible] الشيخ [illegible] والشيخ محي الدين [illegible]
[illegible] وشرط حضورها [illegible] البطالة والتخلف
[illegible] في الأيام التي [illegible] العادة [illegible] بالجواد [illegible] العاصي
[illegible] الأحكام [illegible] الناس والملاكم والسعود وهذا
غاية ما ينبغي [illegible] فإن [illegible] للانتباهات [illegible]
[illegible] الدين [illegible] سنة [illegible] وأربعين [illegible]
محمد بن أحمد بن [illegible] المرداوي [illegible] صالح [illegible]
عبد الدائم [illegible] المرداوي
[illegible] علية البولالي
الشيخ أحمد إمام [illegible]
[illegible] وكان يلبس الصوف [illegible] حسنة [illegible] الناس
الصلاة [illegible] وكان [illegible] الجامع المساجد
والمدارس [illegible] على طريق الفقراء [illegible]
شهر شوال أوله الخميس [illegible] العاصي [illegible]
[illegible] القضاة وصلى بالجامع [illegible] الإمام [illegible] قاضي القضاة
وكان [illegible] بعد الصلاة القاضي [illegible] الخميس
[illegible] الكلاسة [illegible] الأخلاص
[illegible] على [illegible] واستاد دار

حضر اسل ومضى على الصالحية من خبر فاطلع وقدم عليه بلا بون العرب بنار بعد ما سمع حضر
استاذه قرلس الخليلي وكان رجلا يسمى بابن بوخد منه ما به الفرد ساد وهو مسمى على
ما يبدله نحو سنين وقدم على سلامه واسه وقد اسلم وكان احد حاجب حاجب واحد فقدا
معينا بيلا واحد ما به الف دينار الى الا انه فقبل اربعة الف ويوم الاحد حادي
عشر وصل بعلم الباب الكبير اسعه ومن بعد وهو بالقاهرة عشر ثاني ابتدا
امام المدرسة التي انشاها السلطان التي انشاها من العصر ويوم الاثنين ثاني
عشر خرج المحمل السلطاني وبعض الركب الشامي وتحملوا الى العادة ////
وامير الامراء شهاب الدين بن الامير على احد الامرا //////
ومن جملة الاعيان القاضي شهاب الدين الزهري وولداه واهله وصحبه سيف الدين
ابن رجب وشهاب الدين العابكي ومعه زوجته وامها وهي زوجة القاضي شهاب الدين
والامام نور الدين … واهله ومعه جماعة … المحلاوي احد طلبة العلم من الطلبة
ايضا شمس الدين العجلوني الملوكي من الاعيان السيد برهان الدين …
الاشراف وابنه المصور علاء الدين واهلهم وجماعتهم في ابنه … الاربعا
وحج من الصدور … الشيخ عبد الله العرياني المقيم بالمدرسة وهو شاب …
… ومن جملة ايضا علاء الدين … والشيخ عبد الله بن … واهله … بسبط
الشيخ صلاح الدين العلائي المقيم بالجامع وخرج غالب الركب من العد وبعد الى … ايام
لانهم تحملوا كروح المحمل على العادة … الناس من … الاعجاز … وحج وفيه
اول رمضان … شمس الدين محمد بن على المصري امام … ويعرف بابن عوام … بالشرف
ولم يل … لاحظ له ذلك … فلم … على … بالشرف وهو

وهو

وكان … الدين … وعلاء الدين … الركب … والسادة

وصحبه … الدين … الاعلى

مرد

معروف بابن النسيب ما يمنعه انه ابن ذلك والعجم ابن حاتم لا يعرف اسمه
جبلة فضلا على ان يعرف انه من سلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرك
بعض اكابر عليه … في السلطان بنسبه انه انما سمع لمجرد قوله وتصديقه
اياه وجعل ذلك … الا … وما الحاكم … في ذلك و…
على ذلك … صغيرا الى مصر ولم يحفظ الا من ابيه
ذلك ثم انتقل الى الشام وكان اماما … في … الاجر …
الايام ادركه … الصلاة المولد … ويوم الاثنين تاسع عشره
كان يوم … المارداني الى دمشق لا … خلعه الباشا فتقبل
الفتنة على العادة … بلاد … وتاسع الاولى …
الصالحية الاثنين تاسع … الاحد …
الغوري … ستين ونصف وكان … الاول رجب وكان …
بها امام بالشام … الاسلام … في …
بالعين … الى ان ولى … الرحمن …
الا … الله … على المسلمين …
بالمصر وهو … الذي … في اول سلطنة … السلطان …
الاشرافي … علاء الدين الطبلي
الغوري … سلطان الولاية
ويوم … القاضي علاء الدين بن القاضي صلاح الدين
ابن … الكتابة … على القضاة … الناس

… الملك … صحبة … الكسل … السلام

واتفقوا على انه يلبس يوم الخميس فتهيا الناس لذلك واجتمع الناس في
الجامع والطرقات للتفرج عليه ووضع الكرسي قدام محراب الكاملية وجلس
جماعات هناك وحضر بعض القضاة الى الجامع لا يستطيع فمال لا يستعلم
ثم ارسل ملك الامراء يستدعي الشاد ليلبس من الموقع عقيب صلاة الجمعة
ليلبس الخلعة ابن سنقر ثم ذهب الى النائب فسلم عليه وكان النائب قد صلى بالجامع
الجمعة يومئذ بجامع يلبغا وهي اول جمعة صلاها ثم رجع القاضي الى الجامع
فتوجه يتعلق عند محراب الكاملية وحضر القضاة والناس وهو على ما كان
يعلمه وفي يوم الاربعاء حادي عشرين شهر ربيع قاضي القضاة في حضور الدرس
بحضور المرالية وحدها لعلة الفقها وحضر يدرس الشامية البرانية
نيابة عن القاضي شهاب الدين ولد الامير دريش درسين بعد عصر
الخميس والاثنين وشرع في باب الحج وحضر اعيان الناس عند قاضي
القضاة شاكر ابن ملوم وكان ابن الحسباني يراه عنها ولم يباشر حتى توجه
الى الحجاز وسالني ان احضر عنه فعلت ودرس بالعادلية الصغرى
شاكر رباح الدين ولد القاضي شهاب الدين الملحاوي وبالعلمية
شاكر ابن الاخ جمال الدين عبد الله وكان جاء موضع بالظاهرية من شهر
مع ابيه للحج ولم يباشرا ولكن باشر في العام الاول شاكر والدها ويوم الثلاثا
العشرين منه ورد من بلاد العراق خبر موحش الى البلاد المصرية بسبب مرلنك سلطان مصر
المغري الخارج عليهم وبلغنا انه اشرف على بغداد وعودها استولى عليها
من بلاد وبعدها وانه ارسل الى ابن اويس فسالمه ان يخطب ويسكه باسمه
دار

٤١
وان يذكر على المنابر او يخرج السكة للقتال فقال ان جوابا اسمع لزلزال كحال وهو
وارسل وقيل كذا كان لا بد اسلفنا عليه بولده وان يكاتب سلطان مصر
والشام يطلب منه النجدة والناس خايفون ويخافون من هذا الرجل ما يحب كسبه
ان يقصد هذه البلاد فنرجو الله ان يحفظها ويدفع شر هذا الرجل
وعسكره سبقه الى تلك البلاد وهذا الخبر واي لبس يقصد العساكر وانه مر فيها فيها
في البلاد وفي العام الاول دخل طايفة منهم ببغداد وما حولها وقتلوا ونهبوا
وخربوا وساقوا الى اسوانيين ويوم الاحد خامس عشره درس القاضي علا الر
الدين ابن اخي الكملي بالحكمية وحضر عنده القضاة ويوم الاثنين سادس عشره
درس ابن القاضي الكملي المذكور ابو عبد الله بالكسلية وحضر عنده جماعة من الحاكم
ومعه من عليه والله لو كان لوصفته بالوظيفة التي وليها الامر الفضا وهي
الكسلية ودار الحديث الاشرفية بالجبل والصالحية ووعد بالارداب البوابة وهو
مولود سنة ... وكان الحاجب واحد واحد قاضي القضاة ابا انهار طويل
لم يلازم ولا انصاه والبوم وحل الكسعر بصحبة معهم بالاوسوم السلطان
فلما وصل اعطيه القضاه الاهتمام وصل رسوم لم يباشر الوظايف والمساعد
لم الاثار اسنان والحاجب ولعنين هذا المدرس اعليه بالخلعة واما اعوذ الرد
لرضى لاجل الصغير مال الى قاضي القضاة فلما انهم يستغنيوا في المدرس
لاجل الصغير فعلى بين الاسنان عصما لا يستوالله وعزم الاهل فقال
بل الصغير فرح وهذا الامر مثل انه درس في دار الصياد والنجوانه مع حمله
ويلاهم نعل اللسان لا يجادين فلم يلون من رسالها بالله واما المرادون

ليس
ملوك مثل هذا في هاتين المدرستين الحنبليتين ومن شرطهما شرط الواقف
بل هما ملعبة ويوم الاثنين سادس عشر شهره لبس القاضي الحنبلي بوضع الشيخ
شمس الدين بن اليونانية بعد بعضها تعليلا وكانوا وكانوا احداثا وما صنعوا
شيئا في هذا العام كما ارخنا ولولا ان الحنبلي ما شعر بالخلعة ولي القاضي
الحنبلي المتوفى للشيخ شمس الدين المذكور فان القاضي بعد وصول التوقيع الى
بعلبك سوم ما بعد المولد محمد لله توقيع من هذا القاضي الكبير وفي شعبان عن شيخ
الكاملية بعلبك وهو رجل جيد وجاء في هذه الايام كتاب السلطان الى
الكاتب جوابا المحاسبة لشمس وفي على لسان جمال الدين شمس بالخلعة وهو صادق
المؤرخ النابلسي وان الحنبلي الحنبلي واجماعهم بان شمسا سبب البلاء وانه من
اهل العلم والخير فما الكتاب انا مؤرخا الحاضر ... ما قيل وليس فيه ريب على
ذلك وفي هذا الشهر لبس المرض الخصر التي شبه الحريك في الناس وفي الصغار
المركس لم يكن [illegible] منه احد [illegible] في [illegible] الصغار
ويسمونها الجبرا وكان مبادي المرض بها في رمضان وممن توفي من الخليفة
المستعصم عمر بن الخليفة الواثق ابراهيم بن المستمسك محمد بن الحاكم ابي العباس احمد
توفي ليلة السبت تاسعه وكان بويع بالخلافة لما غضب السلطان على المتوكل
على الله محمد بن المعتضد [illegible] بالله ابي [illegible] بويع سليمان بن الحاكم وبقي نحو
خامس
خلافته ثلاث سنين وسبعة [illegible] واياما وبويع بعده اخوه [illegible] يوم الاثنين
عشريه وفي شعبان ليلة يوم الخميس تاسع عشر [illegible] شيخ الاسلام والقضاة
الاكبر ناصر الدين محمد بن الامير [illegible] المحلي ليلة الخميس ثاني عشريه بنابلس ودفن
بها

ان بر

٤٧

وكان شابا حسنا لم يبلغ [illegible] وكان من الكرماء الاجواد لين الادب
جيد الفهم محسنا الى الناس وكان والده معروفا بالبخل لانه استغواه ونبذه
ملعبه
قبل ان يحبه الاولاد ولم يكن من اعيان الامراء ولما نيابة الاسلام [illegible]
الوزير ولما توفي ابنه ولده هذا الى استاذ ابيه [illegible] الاولاد وهو
نائب مصر فلما توفي قدم مع اولاد الى الشام امير عشرة ولده دون العشرين
ثم اعطى امرة عشرين سنة اربع وسبعين ثم ولي ولاية نابلس في العام [illegible]
فاقام بها سنة ثم عزله النائب [illegible] مسك معدم باهله الى الكرك
وبعثهم الى دمشق ثم توجه الى [illegible] النائب الكبير وهو من اصحابه [illegible]
في الطريق وهو ذاهب اليه فوصل نابلس فبقي واستمر الى ان توفي بعد ما
خانه ولا يده بالاستبداد هذا النائب وكان الخير الذي [illegible] قد اخذه ابن
اخي هذا النائب الكبير عوضا عن النائب ~~في العام الاول~~ فلما توفي مات ابن
اخي النائب بعد في ذلك الفصل ذو القعدة في العشر الاوسط
منه جاء [illegible] سلطان احدهما نظر الطاهرية ومن تحت [illegible] بالعلم
الى البلاد المصرية فعين للخروج معهم [illegible] والاخر [illegible]
علي
الشامي [illegible] ومعه اصحابه خليل الحمصي وعلي الاعلى [illegible]
ابن خليل [illegible] ناظر الكسوة [illegible] ابن خليل وعبد الرحيم
ابن ناصر الدين محمد بن طولوبغا [illegible] وكان والده [illegible]
للحروب [illegible] صلاح الدين الباعوني [illegible]
وممن [illegible] شهاب الدين بن الحسباني وعيسى [illegible]

ابن توفي [illegible]

اول السبع

[illegible] الحمصي [illegible]

بلغ [illegible]

السويني الموكي كان سمي ابن الحب بسببه لقرابة بينه وبينه ومن احسن حومام
ان يطلب لكونه منسوبا الى صحبة صدر الدين الياسوفي بسبب الدين المحاوي
احسن اياما ثم ظهر والله المسؤول ان يخمد هذه الفتنة ويقي المسلمين شرها
وبلغنا بالتواتر انهم جبنوا وصلوا ابن صبحوا ضربا مبرحا وان احدا عوقب بانه
الى وصمر وانه قد هرب وامتنعوا على ذلك الامر يعرف الى احد منا ودعوا السجن
وكان صويم الوالي لم يعد منه شيوا ممن قصد بسبا لمواضعها الا فراح عمم او قتلهم فامر
بهم فضربوا ضربا شديدا ثم الزموا بالعمل في عمارة المدرسة التي انشاها السلطان
وهو في العيد فيها لان العامة دفنتهم ولهوا احوالهم وربما اطلقوا لسانهم بانه
يليق ما ودعوا السجن ولم يلزموا بالعمل بعد ما عملوا اياما وداموا في ضيق ومع
الناس الاجماع بهم بسبوا كوا في ذلك والمرسوم الاحمر الفضي على بعض
المرعوبين وربما قبل منه قطع لسانه وسببه انه كان يرى حول العلم
ويعرض بذكر الناس بالرموا والرسالة واظهاره انه سمع عنه او قريب من هذا
بعبارات يذكرها وكان قد رسم عليه ثم اطلق ثم جاء هذا المرسوم فلما بلغهم بعث ملم
يطعن به وجرى في هذا الشهر في البلد قبله طلع وانه محمود سادات الديار وبني
المصرية للخاصة والعامة وطرح القمح المنسوب الى الناس بلا ثمن لما جرى في
المصادرة واخذ بسعر وهذا ربع سعر مثلها اشتروه واكثر على السعر المعروف
للحراس فالسبب هذا اعطاه للعسكر الخارج من البلاد المصرية الى ناحية الرواف
لا جل لما الخارجي واستد المطلع المصادرة للناس بلا شي وجاعت ودسر
على جماعتهم وسخن خيولهم وثيابهم واموالهم واخذت الخيول للسلطان بعد نقولهما

بالنيل منه والكسر ثمن وتعال ايام احد وما رها شي الناس رجليهن ولم يطلع هذا
الرجل للناس وعمرهم والله تعالى كحل العامة الى جبو وكان الحاجب ابن يحيى
ممن كان على سلاحه واصحابه وساعون بعدا دائم ولما سار الدوادار
احمد بن المعتب وطلب الناس سادات الدوادار بن يحكم لا انه بلغه لمن اداه للناس
ويوم الاربعاء تاسع عشرين كان يطالب الدوادار وفي هذا العشر وصل توقيع
للقاضي علاء الدين بن الشيخ بقضاء طرابلس واحدث له خلعة من دمشق
لمرسوم سلطاني وعزل السلاوي بعد ما باشر كو   وكان قد احدث
السلاوي للقاضي لمس طرح لقاضي الشام وبلغني انه عوم على حاجة فلم سمع
وجد بها وفي العشر الاخير من مرسوم الوسل الذين توجهوا الى السلطان
من سلطان العراق ابن اويس والرسل الى البلاد المصرية وقبلوا بالغصب واخبروني
رائف به انه راى معهم ادبعة انفس من اهل مصاف ملاديه وفي العشر الاخير
انه وصل توقيع القاضي نجم الدين بن العرس بقضاء المصاحف اسر كمال القاضي
نور الدين بن اللوكي بعد ما كان صاحب علمها جامعها ثم رجع الى القاضي نجم الدين
جميع ما اراده وبلغني انما عادت اليه بسبب انا نعقد ان الموضع الذي كان سد صاحب
البلد منها عقد المدارس السلام ولم يدرس بقصد بابه اعلم وقد وصل للامام شهاب
الدين بن مفلح توقيع بتدريس دار الحديث الاشرفية بالجبل ونظرها بعد ما كان اسرك
بينه وبين خطيب الصالحية في التدريس وباشر ذلك وكان بيد الخطيب بولاية
القاضي شمس الدين الكفري فلم يتم امره فلما ظهر بعد موت القاضي شمس الدين احدا من مفلح
سادن ما اسرك بينهما واعطى القاضي الحنبلي لابن مفلح ربع بيت الصالحية مع الربع

الركب فصار بدنا ينقص وانزل القاضي علا الدين ابن النطرجي ما هو المرسوم
مستقلا للدولة وقد جاء جماعة من التجار المصريين على اخبار رجاله الامير سيف الدين
سودون الدوين فقطع اخبارهم دار النائب محمود شاه وجرا شل واسرتها وابن عم النائب
علا الدين **وممن توفي فيه** *(in red)* اوليعا فرحين وعاش في يوم الخميس سادس شهر صفر
بالجامع على جنازة شهاب الدين احمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلام الانصاري
المعروف بخطيب داريا وكان ولي خطابة جامعه وكان احد شهود العقد وولي قضا
داريا مدة ثم عزل ومنع من الشهادة فلزم بيته بمرض ونصف ثم اعيد الى الشهادة
نحو سنين وصعد من القضا وكان يلبس الدلق والعمامة مواظبا على ذلك ويقطر
من ابراهيم حمام الشام ويعتمد للخاطر كالمدن بالعنبا وكان حسن السجالة
مليح المحيا وحاد السعي ولم يكن محمودا في شهادته بل كان مستورا ايسأله الله
له المسامحة فيما فعل وارسله بعار وهو على استنزعار ومحا اسمه مسامحته بلاد — وهو والد جلال الدين
عشر في جانب الاخر فما حاكم ... حسم الدين ... وجماعات ولكنها
فما القاضي المصري موسى بن علي الحسني والكمال الطبلح **شهر ذي الحجة** *(in red)*
اوله الاثنين ثم الاحد ويوم الاربعا رابعه درس القاضي نجم الدين بمدرسة العصرونية
الذي اخذها القاضي ابن الملوي ... الصغير ... الى القاهرة ويوم السبت
سابعه لعب الناس بالحلي في الميدان والامرا وكان الناس هذا ... الاسعود ...
... وكان الناس قبله الامير سيف الدين ... للعب ... وعلت الزنوك
على الناس ويطوف شعبان ... رمضان فلم يلعبوا ورفع المطر الناس
... وصار ما يجمع من الامطار في المواضع المنحطة ... هذه الايام ... على ...

[illegible]
[illegible]
وهو اليوم التاسع والعشرين من كانون الاول وهو اسم ليجيد ويوم عرفة يوم الاثنين
يوم شهادة الزين الكركي السلاوي من طرابلس ... وصار بعد ما كان يوم
على طريق الساحل ما رسل النائب بحلقة فرد ودس عليهم ... اطلعه ويوم حرقه
كان يوم دخول القاضي الذي ولي مكانه وهو تقي الدين ابن شيخ ... بعلبك وقاس
الوقعة ... العلما والشرع احتاطوا ... عظيمة ... اهل البلد
انصرافهم ... ليلة الاربعا ووقع عليهم مطر ... المطر ... الليلة
... وذلك في الليلة العاشرة من كانون الثاني ويوم الاربعا سابع عشر ما سمي
برهان الدين ... دار الكتب ... الوضع السلطاني
... وحضر عند القاضي المالكي وانصرف له ... ان ... الخطيب لانه ... ولبه
القاضي الحنبلي ... وكتابه ... فيما يشتريها واهل البلد واولاد
واصطراب ... بعلبك ... ابن السبع ... ريا ... بنيان الرايب
... وهو رجل جاهل ... اليه رجعوت ... قاضي بعلبك ... بلاد
... وهذا الرجل لا درابه ولا ... ويوم ... رابع عشر ... على الحوض الملك
... ابن الشيخ محمود ... بالسهل العلي ... ابن الشيخ محمود
... في القنوات ... الحوض ... في الشهر
الماضي ... هذه الايام ... في يوم الجمعة سابع عشر ويوم الاربعا
خامس عشر ... الحاجب ... سلطاني ... الرهبان
... الصالح ... ما كان ... وهو ...
وحسون ... الا ما كاج الله ... الاكتاح ...

وفرح الناس بالولاية لانه كان قد طلع وبعث واظهر العداوة لسلطان عهده وادام اذا نسوبها
ودوا الله بك العراقي بسم الحنفيه على جبل السيد الى العامر مطلعا وكان مسجونا
بالقلعة فرحل اليه حال الحصر واطرله ما في نفسه حين دخل على باب القلعة الحجبي
فلما الباس الى السلطان بالطلب هو المحبو وارسل الى الباب خلعه ١٢
وممن روى عنه **السيد** الكبير المسند ... عبد الله بن العلا المحدث
صالح الدين علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل بن محمد بن النابلسي الدمشقي
وصلى للناس صحا النهار بالجامع ودفن بمقبرة باب الصغير روى لنا عنه سماعا الحر
محمد وهي احد حصل عشر وثلاث ومائة من صحاري الاخرى سنة احدى عشرة وسبعمائة وكان اسمه
والوها واسند ووالوها اعلم ونعما نا منه ماله توفي يوم السبت ابن عيسى المحرم سنة خمس
وسبعمائة اسمه سنة وكان رجلا حسن اعمال البيع والملبس بالتجر ودليل ما دارين
اعمال العدول وسنا هو المحروس وبلده وطاحنا توفي سنة اربع عشر وسبعمائة
وممن روى عنه **السيد** المسند ابو المحاسن يوسف بن السيد المحدث محمد الدين ابي المعالي ١٢
محمد بن شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر الانصاري الدمشقي الرواني
المعروف بابن الصوفي هو وابوه وجده ويعرف هو بالقباني يلج ما شاء وسمع سنة اسمها
مولده في سنة عشر وسبعمائة من العسوي بن مصان اعتنى به ابو زكريا حسن سماعه
علي بن الوشا ابو بكر احمد بن محمد الدسي والقاضي ابو الفضل سليمان بن حمزة
حضورا علمها وابو عبد الله محمد بن يوسف بن المهتار والرئيس ابو منصور عمر العادد
ابن يوسف بن الخطيبي والاديب المحدث ابو الحسن علي بن المظفر الكندي والصدر
اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وابو عبد الله محمد بن الصلاح موسى بن محمد بن خلف وابو بكر

ابن احمد بن عبد الدايم والنجم عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن مسلمة والشيخ عبد الله
ابن احمد بن تمام الاديب والمسند محمد بن العماد عتيق بن عبد الجبار الصقلي والشرف
عيسى بن عبد الرحمن المطعم وابو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو القرشي والامين محمد بن
ابي بكر بن ابراهيم بن النحاس والعماد محمد بن يعقوب بن الكرابيجي والشيخ محمد بن ابي بكر
السكاكيني والعماد ابو بكر بن علي بن محمد بن ابي الخوف الحارثي والبها ابو اجير
ابن الامام ابي عبد الله محمد بن مفلح وابي الحسن علي بن يحيى بن علي بن الشاطبي وابو عبد الله
محمد بن عثمان بن مشرف بن بنين وابو محمد يحيى بن محمد بن سعد المقدسي وابو عبد الله
محمد بن المحب وعلي بن ابي الفتح السنجاري ومحمد بن احمد بن عبد الرحمن البحتري وابو
الحسن علي بن الشهاب احمد بن عساكر العصري الحاد والبها ابو محمد القاسم بن المظفر
ابن عساكر وابو نصر محمد بن محمد الشيرازي وابو الحسن علي بن الشهاب احمد وشمس الدين
احمد بن علي بن الزبير الحنبلي اصحاب ابن الصلاح وابي العباس احمد بن العفيف محمد بن
عمر الصقلي احد اصحاب ابن الصلاح والعفيف اسحق بن يحيى الآمدي وزين الدين ابو بكر بن
يوسف المزي مدرس العلمية والمحب محمد بن المحب عبد الله المقدسي وابو عبد الله محمد بن احمد
ابن ابي الهيجا الزراد وقاضي الحنابلة ابو عبد الله محمد بن مسلم الحنبلي والعلامة ابو العباس
احمد بن تيمية وابو العباس احمد بن ابي طالب بن الشحنة مسند العصر ومسند حلب الحسن
ابراهيم بن صالح بن العجمي احد اصحاب ابن خليل وابو العباس احمد بن المجد عبد الرحمن المعلل
حضورا مع باخر وقاضي الحنابلة شرف الدين عبد الله بن الحسن بن الحافظ والمسند ... سنس
مسند حماة التاج احمد بن ادريس بن مزيز حضورا انصار الدمشقي والحافظ ابو
الحجاج يوسف بن الزكي المزي وبعده المسند ابو العباس احمد بن علي الحريري في ...

الاولى رجاه ومن السابعين الوردا سعد بن اسعد بن النجا ودفن بتربة الوصي عبد الرحمن
المعدسي وبيت الخطبا عند الصاعلي بن محمد السالمي وكان سامعهم بافادة والده الا ... سا
سبيرا حوا اسعد بعد وسبع لسنا هارا واحد البيبر وعنه تنبه لسمع عام وسرد بطنو صبها
وسعص شيوخهم وحدث قبل الستين سمع عليه جماعة وكان قبابيا بالسوق الكبير ١٢
ثم سقط رسله موى المسى وكان يمشي بعصا وبني واصبح ولده وسلموه وكان في اخر
امره كرت بالاجرة وما كسب على ذلك وكان والده رميسا عم المعرول والمحدث بدمشق
حج لعسه مجما وحوج قرا سبوا السبيل له حسن ولم دمشق طلبه حسنه وسمع
بخطه ستا السر اكر مسوحه ابن ابي اليسر وابن البخاري وابن ابي الخير وجماعة من اصحاب ابن طبرزد
وغيرهم وحدث روى عنه رفيقه البرزالي في معجمه ووصفه بالمعرفة وصحة السمع والدين والسلوك
والتواضع وملة الكلام وما امعوله لسلر الرعابة من رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة بدمشق
ووصل مرامه القاضي حملا وعاش ابعى ... وسبعين وايام ومرض قبل ايام وذلك
يوم الاربعا تاسع رمضان ... وصلي عليه بعد الظهر بجامع دمشق
ودفن بسفح قاسيون بعد مسجد ابن عمود مالكي علو بجنا دار والدي بسفح القاضي القضاة
ابن صصرى ... واثنوا على القاضي واعطاني ... سادان باحرلو الذي عنه احرمه والده
جده محمد شمس الدين الصوفي عاش بعد والده وتاخرت وفاته الى سنة ثلاث وثلاثين
في اول ليلة الاثنين تاسع رمضان بالمرستان النوري بدمشق وصلي عليه ضحى الغد
بالجامع ودفن بمقبرة عند والده وكان معلوما بالعاهر ... ابي ... ومائة الا شهر مالا اخرى
امي ان صحيح ولادي بن بنت القاضي ... لسر الحواد وهو وكان ... السر ... الد
البدر ... مولده ... الاولى ... حسن ... الى الان ثلاثة ... سنة

وهو اول امر الاول لابد للاجابة حاري الاولى ثم مال البرد الى ... الجواد ومعه
من حمص ويعلبك ماداموا في الحرم سنة اربع واربعين مال ... الجواد ... كان
مرسى الاولى منها الاولى ... الصالح ايوب صاحب مصر ... عمه الصالح
اسمعيل صاحب الشام والعرج ... مصر ... الناصر ... الصالح
اسمعيل على الصالح ايوب ... وابن الصوفي الكرد ... ابن علان وابن ...
مال البرزالي وكان رجلا ... ملازم الجامع وكان له ... وسروح ... الصدد
تاج الدين ... الكبرى ... اولاده ... قبله ... وصعف ... معمر
وكان له ... اولاد اولاد اولاد ... عاش احدى وسبعين سنة
وفي يوم الاثنين ... صاحب ... احمد بن عجلان بن
رميثة بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني وهو ... امرده
كونه ... وكان ... والده ... وكان ...
... نصف الاول ... بلسه فلما مات بعد
والده ... الامير احمد ... بن ... عمه ...
اتهم ... على ... الى ... الاعيان من ...
في ... الى الديار المصرية ... المصريين على امير ...
على ان ... الاوحد ... ايام الموسم ... على احمد بن عجلان
وتوليه عنان ... الكبير ... احمد ... اخيه محمد ... عليه
واتهم ... ايام الموسم ... الامير
... قبل ... المحمل ... احمد ... بن عجلان

واجرى للمسلمين ماء السماء انهارا وبعد ان الله حلل لهما الامر الا انها اسسوا
امر العلوم عنان من الكاح فلما قدم المحل واجمعوا مع امير الحاج وخرج صاحب
مكة ومعه عمه لسبيل ليبرك الى بعسل حمل المحمل على العادة فلما ترك الامر اسود المنبر
مداوى بعمله فهو لمسلمين وذا هو المقصود معقصده الى اعلم بعدد واعلمه
واعظم الناس فعل الامر في الحرم رعدنه وهو قرب العهد بالحوائج مع انه اطهر
عوكا واجرى القناة الى مكة وهو صغير السن شاب حسن وحزن الناس عليه ولحق
الابل الى بلد بالله مل سليمان ليس ولبس صاحب السنوقي فلم يترك حامل اردب
عم او اراد الله حارجهم واخر العسل مرقى بعد ما خرجت امه ونساؤه حاسرات
ناشرات باكيات ومما توفي **المسند** ابو محمد مسند بيت الله البن محمد
ابن محمد بن عيسى البوحاني سمع الترمذي على عبد الله الصيداني **المعمر**
زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن ماضي القضاة جلال الدين بن الاسنا دريك
دمشق حضر على سنة الصلاح ابن عبد الله الساعدي وسمع من الموطأ للقعنبي

سنة تسع وثمانين وستمائة

في سلخ صفر توفي العلم السنجي بسلار ودفن بالقصارين وفي بالى حد بولى القاضي
حكم الدين ابن العز وعزل ابن اللعوري لم احسد وفي جمادى عمر بن صفو عوابن عاسعم
ربيان دمشق موحر الى حلب طالا وفي مستهل سنه الاحد دخل العلم السنجي
الطحطا الكمالي الى دمشق ثانيا

كتب علي هامش المسند ... [illegible]

سبع وثمانين وستمائة ٦٨٧

وفي ... [illegible]

العاشر ٤٧

~~المركلية~~

~~ذكر الاقرباء المنجبين سنة ... الشام~~

المواجهة

ابن الصلاح

الركنية

الواقف توفي سنة وقد احترقت في صفر سنة
بعضها
٦٣١ ٧٤٨

الكلبي

كهف الملاذ ابن المولى شهاب وخمس وستين
ترجمه في المعونة

سبع تسعين

ابن جماعة بعد يوم الجمعة ناس عن عادة ولهم بسبب الدين في العز الادب سطوه وصف وقت يوم السلطان
من عيسى سوال طلب الكمال الى العامر ديوان الاسيسر وكان صحبه طاطاي وخلع عليه ثياب الخلع حاسبا
العدله

الحمد

نقل الشيخ تقي الدين بن قاضي شهبه في هذا الجزء تاريخه
مواضع متفرقة على حسب ما اقتضاه الترتيب فاردت جمعها وهو انه
ذكر ان قاضي القضاة شهاب الدين الباعوني كان في ابتدا امره بعد سنة الناصر
عند والده الحاج ناصر بن خليفه ثم ولي القضا بها ثم استقل فشكر بصفد وولي
نظر المرستان ثم انتقل الى دمشق الى عند اخيه شرف الدين موسى وكان فقيها
فاضلا في الفقه والقراآت وكان اكبر سنا منه ثم انه طلع القاهرة في سنة احدى وتسعين
وسبعمائة في سلطنة برقوق الثانية تولى خطابة الجامع الاموي افرادها والقاضي
شرف الدين مسعود فلما بلغه قدومه الى الناصر واستصحب معه اخاه الشيخ عماد
الدين جمع له جماعة وقفوا عند باب المنبر يوم الجمعة وصاحوا وقالوا لا نريدك
وتكلموا في نسبه وانه مبتلى في الاصل فلم يلتفت اليهم وخطب وشكر في خطبته
ثم بعد ايام اظهر الضعف فرقي المنبر الشيخ عماد الدين اخوه فلم يقدر ان يخطب
فنزل وخطب نايبه ثم تقدم الشيخ عماد الدين فصلى بالناس فقرا بقصار المفصل
فصاح العوام وقالوا لم يعهد مثل هذا وقد انحطت مرتبة الخطابة حتى صارت
ملعبة ثم بعد ذلك اتفق له امور منها انه ارسل الى القاهرة كتابا يتضمن ان شخصا
يسمى الشيخ محمد اليمني راى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قل للباعوني يعرف السلطان
بان هذه المناكر والمكوس والرشا التي تتعاطاها القضاة فارسله ومعه له كلاما
نعادله الجواب بان يقرا هذا المرسوم على السلطان يوم الجمعة وان ينادي بابطال المكوس
والرشا والامر بموافقة الشرع المنكر فطلب الشيخ محمد اليمني ليسيل عن هذا المنام
فاقسم بالله تعالى انه والده عشر سنين لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان هذا المنام مكذوب
عليه نكتبت عليه بحضرة ذلك ووضع خطه فيه واشتد على القضاة ودفع الى الابواب العالية
وانحطت مرتبة الخطابة ثم بعد ذلك ذكر الشيخ محمد اليمني انه حصل له الغرض بعزل الخطابة
نراهم قد دخلوا وقد اخذته سنة من النوم وفهم قائلا يقول انزلوا هذا الفاسق
عن المنبر وشيروا الباعوني فسال عن القائل فقيل هذا الكشف بن علي بن ابي طالب .

وصلى بعد وشاع ذلك في البلد واستمر في الخطابة الى نصف ربيع الاول من سنة اربع وتسعين وسبعمائة حضر له توقيع
بقضا دمشق وشيخ الشيوخ ونظر الاشرفي والاسوار على جاري عادة من تقدمه فقرا بالجامع القابلة حضر الشيخ تنبه وحضر
معه القاضيان المالكي والحنبلي والحاجب فطلب القاضي شرف الدين بن حسيب الحديثيه ومنعه من الكلام في المدارس وطلب منه
حساب مدة طويلة معه القاضي شرف الدين فتهم بكلام وقال انا ناظر شرعي والقول قولي في الصرف فوقع القاضي من لسانه وقال له
انت ما سلمت على من حين توليت الخطابة وتكلم واظهر الهوى فقال له شرف الدين انت عدوي حينئذ وتكلم الناس وانتوى
المجلس وتذلل القاضي وندم على ما وقع منه وتوسط الناس في الكلام في عرضه وكان اخوه الشيخ عماد الدين حاضرا فتلافى القضية
وسعى بالصلح وانحسمت تلك المادة ثم ان القاضي شرف الدين طلع القاهرة واستعاد وظايفه وحابا الكشف على القاضي وكانت
الوظايف تقرر للقاضي باسم اخيه الشيخ عماد الدين ولم يباشرها فلما الكشف انكر بين اخيه وادعى انها شاغرة
واما الكشف فمن اول رمضان فتيم حاكم وادعى انه حين ولي القضا يدخل كل جمعه نحو عشرة انفس ولم يعط احدا فلسا وان
نقيبه كان من جماعة يدخل كل واحد ويعطي الحاكم دينار والعمم كذلك وكذلك من اراد البقا كان يعطي الحاكم عشرة والعمم كذلك
وما ندرها من الاملاك صغير وكبير على باب محكمته تعدى السبب قبل انها ونظم الشيخ جلال الدين بن خطيب داريا دهرا
قضا الشام مال لنا بني الدنيا اضاعوني صفوت كلم شخص وبعد الباعوني وكان في ايام ولايته استنابه اخاه شرف الدين
في الاعمال وكان رجلا صالحا فقيها فاضلا توفي في شهر رمضان سنة الخطابة وهو في عمر السبعين وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير
وكان ذا القحب حاضر الشيخ كبير قد عمر نحو الثمانين وهو الحاج ناصر بن خليفة وتكلم فيه انه الذي سلم فاردا ماد له فعد مشكوك فيه
واما الكشف فاسب عليه امورا وبالغوا في التشنيع فلما جا الجواب بعزله رسم نايب بتفسيره من دمشق ورجوعه
الى صفد وان يا... يد دمشق وشط فلم يبت بها انظر الى هذه المحن العظيمة في مثل هذا الرجل الذي لم اعلم
في عصره في ولي القضا اعف منه وانا لله وانا اليه راجعون ثم بعد ذلك في سنة خمس وثمانمائه ولي خطابة القدس

فصل

ولما ولي خطابة الاقصى الشريف سنة خمس وثمانين قام له الحساد وكادوا به
وذكروا اشيا منها انه اثبت عليه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
بكى وانه مشى على راس الخليل بقبقاب وانه ادعى انه عثر يوما فسقط
على وجهه وانتثرت اسنانه فاخذها في يده ولعادها في فمه فعادت
كما كانت ولما بلغ الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن القلقشندي الشيبي الذي
كان يخطب بعد ابي حامد البها ثانيا وقيل انه كتب له ذلك بمحراب الاقصى
وهو هذا   وقال المسجد الاقصى لو ان اهلي بر اعوني لما اختاروا المحرالي
يهودي الاصل باعوني   وقال ايضا وقالوا اصار باعون بخصا
خطيب القدس مغموز الجدود   فلم العجب لما قال العلمي بان القدس كان مع اليهود
وحصل بين ولده الشيخ برهان الدين وبين الشيخ شمس الدين بن الديري الحنفي
مهاجاة قبيحة وكان اخرها من الديري المجنون ان قال
هل لا يا عوني يا ابن اليهودي الانتن ما تاخذ الناس دينى يا علو حتى تتكلني
وحصل بينه وبين امام الصخرة فدام الشيخ بقبة السلسلة مفاحشة قبيحة
ولم يزالوا به حتى عزلوه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

السـ... الى يوم السبت احدا

ســ وعشرين سنة وعشرين

وكلما ... الا ... احدى وعشرين وسبعمائة
من ... ابن ... الى ... الاول والاخر من السنة الى ...

لكرم عدلكي في تاريخ الشيخ ناصر علم الدين

49

سنة ست وثمانين سنة سبع وثمانين سنة ثمان وثمانين

اعيان دولة صلاح سنة احدى وتسعين سنة سبع وثمانين سنة تسع وثمانين سنة احدى وتسعين

سنة اثنين وتسعين سنة ثلاث وتسعين سنة اربع وتسعين

سنة خمس وتسعين سنة ست وتسعين سنة سبع وتسعين

المحلي

حلب ... ناصر الدين ... المسمى ... ساه ... حلب ... حسن المسمى في مباشرته نظر المملكة وحلب
وان اهل ... الى الان ... وذلك ان ... حتى ... السلطان
... وذلك وانفق ان نائب حلب ... السلطان ... السلطان يكرمه ويعظم ...
ولما ... احمد ... الى ... حلب ...
... السلطان ... السلسلة ...
... فقال له السلطان ... الى الكرك واحضر
... على ... الاسا
... كواهم ... على ... الى ...
... الاعيان ... المملوك ...
... فاحرج المسلمين ... واحلهم ...
...
... المملوك ...
ولما ... السلطان ... الى ...

سنة ثلاث وثمانمائة سنة اربع وثمانمائة سنة خمس وثمانمائة سنة ست وثمانمائة سنة سبع وثمانمائة
سنة ثمان وثمانمائة ... سنة عشر وثمانمائة سنة احدى عشر سنة اثنى عشر سنة ثلاث عشر

سنة اربع عشر سنة خمس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٧

سنة احدى وتسعين وسبعمائة والخليفه ذكري

791

ابن الواثق ابراهيم بن المستمسك بالله ابن الحاكم وولي بعد وفاة اخيه المستعصم

عمر في شوال سنة ثمان وثمانين والخليفة المتوكل على الله محبوس في برج من

القلعة واعيد في ربيع الاول والسلطان الملك الظاهر برقوق ابو سعيد

ونائبه بمصر سودون الشيخوني وبالشام سيف الدين طرنطاي الحاجب

والقضاة شمس الدين ابو الخطاب بن جمال الدين المسلاتي وهو في السجن

وبدر الدين محمد بن عبد الله بن ابي البقا وهو قاضي القضاة جمال الدين محمود بن صاحب العقبا

سري الدين بن المفلح الحنفي وبرهان الدين الصنهاجي وعلاء الدين بن

صلاح الدين بن منجا وخطيب الجامع قاضي القضاة علاء الدين بن ابي البقا

ابن ابي البقا السبكي وكاتب السر علاء الدين وهو ناظر الجيش شمس

الدين بن تاج الدين بن مشكور وبعض الاشراف وناظر الجامع المشيد

برهان الدين بن عرفات قاضي العسكر ناصر الدين بن خطيب نقرين

الحموي وهو بالقاهرة وله عوض قاضي القضاة ولم يباشر وتولى الدين

ابن صلاح الدين بن منصور واستمر معه القاضي ناصر الدين بن جمال الدين

ابن الشواح وولي الديار الشرعي الدين بن الكشاف الكركي المحتسب عز الدين

الموصلي الى ان يستة الحاجب الكبير طاش بغا العمري صارم الدين

البيدمري ناصر الدين بن محمد وهو في المصادرة لانه ضرب ابن الحسباني ابن منيح

ونقطع حرة واعطي نيابة القلعة ناصر الدين بن عمرو وهو شاد الاوقاف

ونحو

كان حاكم الحنفي

الحاكم م

قضاة مصر ابن ميلق بن المبارك في شوال ابن العادي الحكم الطرابلسي والمالكي ابن خير الدين في رمضان والحنبلي تاج الدين الحنبلي ناصر الدين الحنبلي

٢

ناصر الدين بن جمال الدين الكاتب وهو في الحج بالقاهرة والي البر ناصر الدين

ابن بلبان ووالي البلد ابن طوغان اخو جمال الدين بن الكاتب الامير مقبل الدويدار

الاموي بن مسعود النائب ايبال الحاجب حرامي الحلال اليه ما قاله ماقسقاجي

لنائب سبعين اخو بن جوجي ايناس جمال الدين المغربي المحتسب

شهر المحرم اوله الخميس مستقبله يوم ثاني جعبر سيف الدين

طاش بغا الحاجب متوليا لحوس الحاجب عوض النائب والبس بن منجك

ونوميعلبس الحرس المتولي كان حل الكشي حلعة الحسبة عوض ابن

المعطي النحاس وتوم ناصر حاي الحاج ونادى في الجامع وصعا

الاحمار بالرخص ولمس الماه للمولد المطر وماتت حال الحمى والطاعون

والمسلمين والمعصوم وتصعصع الضعفا ودخل الجمل سادس

عشر ويوم الاربعا حادي عشر ابن باش الدين بن المتولي

سماه الحكم مستولا وقصر سوق حاطين بن القاضي جمال الدين حسين بن

قاضي القضاة تقي الدين السبكي وصلي عليه يوم الجمعه بالمسجد وقت تبعه

وتولد قاضي القضاة الى التربة للصعر مولده سنة ستة واربعين وسبعمائة

وكان سمع حضر في السابعة سنة ثمان وابن عشرين سعد الدين ماحدث

وكانت زوجة الصالح بن الحبيبي ماتت بن محمد رجلا ساهرا وحلفوا من صحابتنا

الامير حرامي الكلالي والي الولاة تولى في العشر الاول منه نادر عان وعدل

مسما الحر ابشتاق صاطلمش الكلالي وكان ولي كاتب حسبانه عن غزاله

وهو يوم حسين هو البرج هو الدولة وصار امرا مقدم الف شهر ربيع الاول

الطاري والي ملك والي الولاه

الوصل صفد بحماه العسكر بتحويل البعد

ويوم الخميس ثالث عشر وصل سمار الدين المعلاوي من باش

مصاحبه ساليه كان قبله احرصه الدين العماير

ناصر حمل الحاكم الى الكركي القاهرة يرجع تاسع العشرين

ولد اسي الكلالي مات بالقاهرة

الناصر سري الدين

وولد المراصد المعلاوي دار الجرم ولي الكرم

امير شيبم وكان ولي ولاية ملد **الناصر** ناصر الدين محمد بن عبد القادر بن علي
ابن البعلبكي قاضي بعلبك ابوها كان يلي خطابة ابنتها بها وولي التوقيع ببعلبك
ملما توفي عمر بعدها الذي اشتغل الى ان ولي الاحتسابة وغير ذلك وطالع وباشر التوقيع
لابن عمه بعد ما ولي القضا بعلبك ثم ولي قضا طرابلس ثم عزل منها ولم تحمد
سيرته بها ثم رجع الى وطنه بعلبك ثم عاد الى الولاية بعد ما عزل بسعي منه
وهو مريض ما شعر به الى ان حمل بخفضه الى الجبل على طريق لباب الفرج فانحط
عليه من الاحكام والفتوى ولم يلي بعد المحن في العلم وللمرض ان يرعى الحراسة وراه
فحطه بجامع راس المعز ما الحنا الحسبي من الشمس وما حاك الى والد وسمع
رحمه الله تعالى اخر نهار الاربعا اول ليلة الخميس تاسع عشرين **صفر**
اوله السبت وفي الخميس مستهله وصل الخبر ان امطاع محمد شاه بن سلار وحرامل
السما وكان امطاع محمد شاه سلطان المحلي بلغاه ان الباشي التركي جاء بمصر على
امطاع محمد شاه بعد ومانه وعرض بلاد امطاع سعاد الدين بن الحصن باب
الملعد واعطي ابن الحصن امطاع ابن محمد وكان امطاع حموا سلسلا حي قدم
وولي محمود ابن محمد جمال الدين العرياني المركب وكان والد بالقاهرة تعد ما الحرب
ابن محمد كوشاه بامر المودعم وشق علي بيسبغ وكان ريسا عليه بالمحمد ابن بورح
الملعد بالسحادى كا ويوم الاربعا جا مسير احمد العاصي بن الدين الى
حطت بعوس التي اخد وطالع حرما بالقاهرة عند يونس الدوادار بسبب انه لما
ورد كان الى دمشق ان السلطان ولاه القضا وانه يلبس في يوم جمعة شاع ذلك في
البلد فاخذ الحاجب وابيسل الى القاهرة ما وقع عليه الدوادار وكان لو بلا ما سلبناه



واهانه وامعن على ما في بعضها ذكر بيبرس ويوم الخميس سادس رجب خلع على ابن السمح
في كاتب الولاية عوضا عن حريش الكلاني المتوفي في المحرم وكان وليها قبل ذلك واعطي
امطاع حريش وهو تقدمة الولاية سيس **مولا امير الناصري** كلب
ومن جملة ما ورد تلك الايام الدوادار وعلى يده مربع لنايب حلب يلبغا الناصري وكان
السلطان اليه باطلاق التصرف وبسط اليد ومن بعضهم بابيه وكان خرج هذا
الدوادار قبلها الى الامرا بالقبض على منهم الامير سودون الذي كان باسامله
وهو الان الامير الملتزم كلب وكان قد وقع بينهما ودنيا السر وعبر سودون
مذكرا انه عاصي على السلطان فلما سار الدوادار حلب يلقاه الناصري
بالجيش فلما احد ما في وراه دار السلطان اسرع الى النايب بالامير سودون
ما حضر وعلم النايب ما مع الدوادار الملطفات وقبض عليها وعلى بعضها وكان
وكان جماعة الامرا منها الكوهري ومن في الكاتب على الامير سودون وقطع
راسه وقبضوا على الكاتب وعدة الامرا الذين رحمه السلطان ودفع حسطر
وحضر باب القلعة ابن المعتمد القلعة ودنيا عليهم ما خرج ابن
الى كاتب القلعة وقدم للقتل وامر بيطرما بسعاته وكفيتهم واستولى
الناصري على حلب واعطي امطاع سودون واموال الجوهري وولي وعزل
وقطع ووصل وكان ذلك كله سرا وسمع الدوادار ثم وصل الخبر الى دمشق
يوم الاثنين خامس عشر ثم وصل الدوادار يوم الاربعا رابع عشر ما جرى
بها سمح وعاين وتوجه الى القاهرة معه ما ارسل النايب ولبس الى السلطان
بذلك ومعه ايام يوم علم منطاس التركي كان نايب ملطية وخرج في الطاعة

اخذ طرابلس

وحضرت اليه العساكر المصرية والشامية فلم يظفروا به فلما سمع بمعرك الحركة
قدم على الناصري سامعا مطيعا فلما انتهى الخبر الى طرابلس وصل الى الحاجب
وفيهم الامير بزلار وهو الذي تولى القبض على الناصري ابسندمر الملكي نائب
مولى عوصار كشبغا وسيف وركان معه وبابسوا السيابر بولاد وصار هو
والامير سيف الدين كاحاما بن مسيف وريانهم من الامراء من احزاب
الناصري وصار كل من جاء من النواب ينضاف اليهم ومن جاء من حلب سيا قصوا
علم وبابيها المتعان وفي العشر الاول من سباط نخا ملك هو اللود
والحوتي ما وقع في النصف الاول منه وبلا حوثير رهو المشمس ما دهي
العشر الاوسط منه وفي العشر الاخر وبلا حصنا في الارهاد وهذا
شي ما عهد ووقع جميع المار حلا الشهر حل في سباط وما داك الاكراب
الروف وصله الموت والمطر ما ان لم يقع مطر في الشهر بعلبك والحاتون سباط
الاملاك ... في كل ساعة ايام ويقط سنده معها في كانون الثاني من سنة
من ... يوم ... وفي خمسة عشر منه والمر المالي ويات
عشر من سباط اخر بعد ما ... اول الليل والربع كلانه حتى ... حاج
الى ... وقدم ... السوكب ناصر الدين بن ... الطيب بابن
الى سوان وهو بالقاهرة ويوم الجمعة ... جمع القضاة وبعض المفتيين
مسيلوا ... قتال ... الناصري ... بالجواز
... العاص ... العصاه ...
ثم احضر القضاة في اليوم الثاني ... لتحليف الامراء ... سلطاني

ددد

ورد ... وحضر المحطة بلد الدين وسعادات الدين الوهبي واعطي العسا... فكتب
الكاتب الاخر ... العاصي ... الامراء بالحلف ... حيوا
اليه الى ان يحلف هناك ولم يصل الناب الحكم يوم هذه الجمعة بل انقطع من بين
يوم ... على بعضه واحضر واخذ العوام يوم هذه الجمعة واشاعوا ان
الامراء ... على الناس ... وعلقت ابواب البلد يوم ...
الوقف ... ولم يكن ... بعضها ... والبسم الناس
في دار السعادة لا بحرج ويوم هذا السبت ثاني عشرين وصل الخلع من سودون
العمان ... وهو لا يبين ... الخبر ... طابر ...
ذلك ان بعض امراء حماة ... الى الناصري ... الناس وما لكل
البلد ... بعد ... الى دمشق ... الباب ... برد
هنشله وخلف ولما بلغ الناصري ذلك ارسل ... الى حماة فاخذها
وخرج اهل حماة ... بالشموع والاغاني ...
الحكم بامر ... النصر ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دمشق الى داخلها وفي يوم السبت على ... احد
وفيه ... محمد بن احمد بن حسن الشهرستاني ... الاصل الدمشقي

المولد احد الصوفية كان له حانوت واقتنع وكان يسمع على عمر بن عماد الدين
بالعلمية وروى عن الوهبي اشياخ المسوى وكان رجلا ساكنا اولا وفي الخانقاه
وطيبا حافظا من صالحي حاد مات في عشرين وعشرين وثمانية واوصى بما وقفه ابن احمد
سمع الطواويس حسن بن بدر الدين محمد بن عبد الله الى بن السروي على الخانقاه
ولما توفي ابن احمد ذكر له مسمع الطواويس فلم يتفق عاش خمسا وسبعين
وسبعة اشهر وكان يقول ما احد سمى ابي رحمه سوى حسن وعمر بن
ربيعة بالمدينة من اهل السنة وكان والده ممن سمعا وسمع الطواويس من جواهر
ما سلم السلام سلمه عصبه عليه وعاش بعد سكر سبعا وكان من اجازه سماع
المزي وغيره ذكر اسمه ولد المرتضى في شهر بما بين صوري ستين ومن السمس
محمد ابي بكر بن سليمان رئيس الحنفية احد الشيوخ نور الدين سمع وروى وحدث ابو
تاج الدين عبد الوهاب بن ابراهيم من قراه ولي من الوداد يوم ستين تسع خمس
يوم من يوم رابع عشر الصدر عز الدين محمد بن علي بن احمد بن سوار الحا
المصري نور الملك بالمدرسة وقد سمع مع اولاده الجمال الجماس حاكم
منهم المطوع ابن الجماس السعد بهادر عشر طواس الامر حلفهم لسنة الابيس
رابع عشرين وكان اسا البيمن وكان حسن ما عمل الامرا منهم بعض واتقوا
وكان كثير بالعطا والمحدثين بخطه بسبب ذلك اسبابا كثيرا كان على دهر لسنين من
اسار حال الصحيح ويروف طبقاتهم الشيخ زاد مع مسجد الكرسي بالمدرسة الطاهرية
الكبيرة شهر ربيع الاول في اوله ثم ام ابن سواد ر العامر على جامع الاحدى والد
ثم ساط السوكلية ومات دار الكسب الطاهرية وتعالى اذن الناس ويسمع عالم

وعلا السميسكار يوم الخلق الصباغ
الاول يوم الخميس بالذكر
... ادنا كرو

حي الدين حصل ... كلهم ... كانوا احصا ان الكل

لدى امر المرى وهو ما جا من صاحب من اصل من باسمح عشر الى المسلمين الرمادي
الى بيت المقدس ليكون من بناية دار بباب حلب ابنائك ومرضى الاجناد كرهج
مطاس رحاه الى حمص وجا تعلقوا السلطان الى اسامة بنيابة حلب واعطى
امر حين من دمشق واني بسل الله ما بين المولد واعطى من بعده وعمر وجاء يوم
بالمعمري الامرا ما اعطى ذل معلم بلا امرا الغا والعطي امات حسين الف والحمول
المسطور ذلك ومات حاه العماي ماء الفما سبعين ومرج الى جاه وجاء وقد
الامام مطر بسم وذلك لان الحاد ادرك امر لم يجر في المسر مثله وفي يوم الخميس حامس
جاء سيس الدين بن عباس واحمد حمص مما المابلوا من الباب مطاس منها ووجد
العماي بعد امسو حمالة معه العسكر وجاء الاجناد يوم الاحد بامر بان كل
مطاس بواسع هو وابن همر والمسر ابن همر وبوك بوسيد امر المابا بالرحيل
فاصبح الكسس راحل العلقة وطولت المسافة ولم يصح يوم الاثنين يا شهر
لتس اسا الحلوى بار حلب لسماعه بعيد وسمعوا العلقة ومعه الامرا والحجاب
واوكب بن يوجد الى مصر واعطى ابنه اقطاعه وجاءوا يسطوا الله عن باب السو
علي انه بدل هناك وتقبل العنمة قلم يح وايسر من هذا اليوم امر الموقعة
واحلقت الاما قبل من صح بامر بواسع بابن جاه وحمص ودر بعمار المولد وان كان المولى على طرابلس
داريح الكلس ومواسح مع ابن همر وابن العماد الطال سم وصلا جاء لهم بن الكو
وهرب مامام بالمرج الامام من دخل دمشق واما سودون بن جاه وبعد حمص
ثم بعد ما دفعنا الى العلقة وكان صاحبها من كان العكس بالامان وصدوا الى
الى حلب واحدوا كان معه ايضا من حاكم الوكان رجال ابن همر ويوم الى

من ولي ماص العسكر الكنوي جمال الدين المصري الذي كان محتسبا بالقاهرة نظر الكبس
وتولى شرف الدين عثمان الاشقر مقدم العسكر ويوم الاحد نصفه طلب القضاه
مسالهم النايب في مسالة الكلبس ومعهم وطلب منهم ان يكتبوا بوجوب القتال واركب
على كل احد ولا يخص بالجند والامرا ما اجابه احد بذلك الا الحنفي ثم طلب النايب
وعنده بعض المقدمين والامرا ان يدخل ومن الامرا اسالونا ان يدخل في الصلح ليكونوا
عصبا واحدا متناصرين وان يحملوا على ... ان لا يصل الامر للاحد ... بل
يكون معه في الظاهر والباطن فاخذ القاضي الحنفي كلام الناس على الكلام ذهب
الى انبابه المخلف فلم يمكنه ان يقول الا ان اجابه الامرا جملة وما الحوا ولدا وهو لا
انكم تكونون له كما هو لكم ما جابه بعد ملا حار بعدا وهو يوم الاثنين سادس عشريه
ركب النايب وخرج زردار السعادة الى ... مسلم عليه وتصافيا ولم يخرج
النايب زردار السعادة منذ شهور الا يوم الخميس ويوم الثلثا سابع
رحل ابن عمر ومعه طايفة من ... وهو ... للترسيم السبعه
فقال الذي عليه انه اخذ البحار في الطريق مالا فعمل للمساكن ليس هذا وقت هذا
ويقال ان الكلبس وجدوا في ... حين انتهبوا ... احدهما من
العقول ... ابن عمر مع القفل الذي اخذ ... وهو الان بالقاهره
وليلة الخميس تاسع عشريه وصل ابن خطيب يبرين الى دمشق ... مولانا
... السامي الكوابير والوكيبه فلم يكن ... النايب واجتمع العسا
... بعد الصلاه وسالوا ان يلبسوا ... اليوم بعضا تشغلهم وحمل العسا
... المجلس ... واطلقوا ... في هذا اليوم صلى الناس ... بالجامع

على القلعة ... لم يخرج زردار السعادة بل ... واخوه عند
نفسه ... اصطلحا ... البرد صلي ويوم الخميس
الخميس ... السلطان ... وهو الامر للعساكر بالبحر والشام
وان العسكر المصري خارج ومقدم العساكر الامير ... سمعوا له
واطيعا ... والالزام وان زردار ... ليه
و... عليه ... هذه العبارات وجاءت الاخبار بان العسكر خرج اوله يوم
السبت رابع عشريه ... بعض ... الامرا ...
و... الكلبي امير ... الذي كان حاجب الحجاب
وبكلبس ويوم ... ورود الاخبار ... الصفاحي ... المعظم
و... يوم الاثنين ...
وخمسه ايام ... الامام ... كاتب ...
نصف ربيع الاول ... ويوم الاربعا خامس عشريه ...
جمال الدين يوسف ... احد المقدمين بمصر ... الاجواد
... وهو ... المعظم ...
وهو الذي اخذ ... ويوم الخميس سادس عشريه
...
الناصري ... الصفدي ...
المصري ...
...

طقطمر

جاءهم من بلاد طرابلس وفيهم الطواشي ومن معه الملك الكوباني وعسكر حلب

وحضروا في الليل الى باب حلب الى الناصري ثم خرج في ليلة اخرى جماعة اخرى

وخرج طائفة نهارا وهرب بعضهم ثم الملك منكلي بغا الرومي واحتوى من بابهم

الطرنطاي ماشي نهارا وصيرغتمش مالهم الكثير وحسامه والسند [illegible]

خواطرهم بسبب منكلي بغا فخافوا ان العصر عليهم ومن كان معهم وحرب الملك

رؤس الامرا واعيان الشيخونية سنقر الكاملي ومغلطاي الدوادار وطقطاي

طواشي طشتمر ومنكلي بغا وصل بعد خروجهم منكلي بغا وقد اخرج

الكلمر المتوكل على الله ابو عبد الله محمد بن المعتضد بالله بن المستكفي سليمان بن الحاكم

احمد العباسي بعدما ودع في سنين ١٧ شهرا واستخلف

بعده ابن عمه المعتصم عمر بن الواثق ابراهيم بن محمد المستمسك بن الحاكم

بلا مبايعة ثم توفي ما سمي [illegible] ثم صرف لما اصطلح

السلطان مع المتوكل في هذا الشهر واعيد الى الخلافة واستمر على عادته

وفي العشر الا وسط منه اطلق السلطان احمد الظاهري وحاجم الدوادار وقبضهما

وقبضهما الامير [illegible] وكان ذكرهم له الملحسي

ما طلبتم وعفا عنهم في هذه الحركة وكان [illegible] بدمشق والقاهرة مع [illegible]

الطريق [illegible] استمر وقد كان بمصر طاعون ذا العام الاول

مات فيه جماعة **وفيه توفي منهاج** الدين الكعبي [illegible]

امر السلطان وحاجب طرابلس [illegible] واقام بدمشق [illegible]

وهو [illegible] الى القاهرة [illegible] **الصدر** [illegible]

الدين احمد بن الامير [illegible] بن العلامة صدر الادبا شهاب الدين ابي الثنا محمود

ابن سليمان بن فهد الحلبي الاصل الدمشقي الملقب بالقتيبيط [illegible] الاحد ثاني

عشرين [illegible] وقد بلغ [illegible] وكان اخبر الموقعين بدمشق واقام بها في الدست

[illegible] على الامير [illegible] للمسلمين [illegible]

عمره [illegible] وما حوته [illegible] على ذلك [illegible]

واطلق [illegible] وكان ينبسط في [illegible] والملبس [illegible] على عادته [illegible]

شهر ربيع الاخر اوله [illegible]

[illegible]

[illegible] الناصري [illegible]

[illegible]

[illegible] الكبار

[illegible] العاصي [illegible]

[illegible]

العاصم — هذا المرسوم [illegible] على البريد [illegible]

الامير [illegible] الدوادار

[illegible] الامرا [illegible]

[illegible]

[illegible] السلطان

[illegible] سلطانا [illegible]

حلب في يوم الثلاثاء ثامنه وصل نائب صفد وبرلغا الملك ويوم بعد وصل الى العمق
مولانا قضاء المالكية وبين يديه المغاربة ولبس الخلعة يوم الخميس بعد الظهر بعد
وصول العسكر وفي يعلمه نواب المالكية وحضر القضاة على العادة وهو الاكبر
الخامس ويوم الاربعاء تاسعه وصل ابن الحريري المتوجه مطلبا استناد داد
اشمنتن وفي الفين الاول عشر والاوسط طار خراديس وعدد في بعض المعاصر ويوم
الاربعاء اطلق الذين مسكوا بالغلوة بسبب الظاهرية وهم ابن الدين الكتبا
الذي كان قاضي بعلبك وقرابته ابن الخطيب الوسمي وابن الشاهد بالعنبرية
واحوى على دوادار ناظر الجيش الذي اطلق اخوه بالقاهرة مع احد الظاهرية وعبد
الرحمن بن طلوبغا المستوفي وذلك لاطلاق الظاهرية بالقاهرة فعل ذلك بامر
جركس الخليلي ويوم الخميس عاشره وصل بعض العساكر المصرية وهم الامرا
الملك ابو بكر وابن يلبغا الخاصكي واسمس دخل من الناس طرنطاي وابنه
صوبها بالعصر وابو بكر بن سنبغا الحاجب تنكز وابن يلبغا عبد بلو
الميدان الشرقي ويوم السبت دخل نائب صفد من حاصر العلاي ... وكان
... اتابا مطلبا ... بعساكر على العادة ... يلبغا ويوم
ابن القضاة والمفتين بالحصون ... بالعصر ... القضاة المتعبين
والخطباء وابن ... والوعي ... القضاة والعرس ...
المذاهب الاربعة وحضر بابن الشام وحلب وابن المصريين وبعض ... الشامي
مجرى الحلام في ... الخليلي ...
... بعد ... الرسالة ... الموصلي ...

[illegible]

وذكر ابن السوسي ما عوود بالصعف والعجز ... الراي على بعض ارباب ذلك
بأن يعني واحدا معين ابن الكتابي السامعين وقاضي صور الكتبي هذا
نفسه وذلك يسمى عند العامة ... وذكر ابن ... الذي علم من
جماعة وذكر ابن اللحام بان الكبلي ... في الاسعفا معين ... بان
الملك ... اسمعيل ... رجل ... الله ابن المغلي ... الا ... ولد
ملكور ... ما ... وما ... العلما ... الصلح مصلح ... الكاظر
... ذلك فلما كان يوم الاثنين ... الكتاب وطلبان ...
الرسالة ... وقال لا ادهب الا ... واحضر ... ذلك واحضر العامة
الامرا وقال ذلك وجا الى القاضي وقال له ذلك وقال اما ان احوج الحصر
... واما ان ... فاحضر قاضي القضاة بالناس ... الى ...
... الراي على بعض ... الدين بن عسلان ... احد ... الكلم ... حموا
ليلة الثلاثا نصفه وفي يوم الاربعاء سادس عشر ... قاضي القضاة
... واحد ... ان ... في ... في الوليد واحد في
المومنين ... ادخلوها بسلام امنين ... ابن ...
الى ... الى ... ويوم ... طلبنا ... وهو الاصل
وابن ... الى ... ابعا بعض ... الى ...
وهم ابن الكسي ... الاطروشان ويوم السبت ... عشر طلب
القضاة الى العصر واحضروا ان ... الرسلة في الصلح لم ...
ارسلوا به ... وقالوا ... فقتلهم ... بدمشق

فالاذن بقتالهم بامر القضاة وكان امير الطاهري باب السلسلة ومعه جماعة
الكسل ابن اللحام وطافوا بالبلد مع المنادي وهو امان ونودي بان
من سلطان شيخ ودخل الامرا في القتال وقتال العوام في الميدان وطلبوا ان يخرجوا
الى حلب بسلام فلم يطل وتهيا العسكر للخروج **خروج العسكر**
وقد منعوا بعد ان اقاموا نحو عشرة ايام وبعضهم ثلاثة عشر يوما فخرج المعلم
يوم الاحد العشرين من صفر المصري والشامي على الصعب والذلول الى ان
يوم فرجوا اتعابهم توجهوا منها الى باب القطيعة فصادفوا الكوس
الكبير هناك فتصادفوا المماليك وتقاتلوا فعفر ابن بلجا وابن كاد
وجرها الى الناصري وفرحا عن اتباع الامرا وتعال ومما لبلاد السلطان
ايضا فحصل التجاذل ووقع في الموكب حريس الخليلي وسودون العلائي
وجرحا فحصل الكسر في الجاه على العسكر السلطاني فرجعوا لا يلوي
احد على احد ولم يبق من الجاه بعسكر وسلكوا طريقا ووصلوا اليه في مسو
ودخل المعلم وجله وذلك يوم الاثنين حادي عشرين ودخل الناصري
اثر بعد الظهر ومعه منطاش والامرا من باب النصر وعلقوا ابواب البلد
ودخل طائفة من العسكر بسيوف لدن الامرا على هيئتهم هم والعوام ونهبوا
الدور التي تجد دار العرب بالصاحب جمال الدين وسودون العلائي واين
السلاح ابن المحنبلاد وايسم التجيب الى ابا الفلو ودار العد وثوكي
في ثامن صفر باالله الناصري بوضع الطلب واطلاق المطال الملوس وولى الامر المبشر
لا امر المعاكي وداره التجيب نحو الى العصر سود العام المصر بسد ذلك

[Margin: لا يبيد به — المعمول العامر — وهو اسالها — سحاص عار صعد]
[Interlinear: وجاء ورا الا باب — ودار العوام بحمود — جاءه]
[Vertical marginal notes: [illegible]]

وصلوا وابشروا وذلك يوم الثلاثا ثاني عشريه ونودي قبل طلوعها بالحدباني محمد بن علي بن موسى
ثم بالناس ظريطاي فقبض عليهما وسمر عليهما بالقصر وقبض ايضا على الي البدر والعوام يلعنون
ابن بلبان وسلم الى ابن العاوي وارسل الناصري الى باب العلوم باطلاق الامير وسا الوالي لا يزال
حريز وتسعين وابن محمد وابا طالب فقال ما شاء الله تمشي ووصل الخبر بالنسس
الى مصر في سابع عشريه فلما وصل الخبر للاحاديث في السلطان واحل امره
الاصحاب ويوم الثلاثا ثاني عشريه ومعه الشيخ عبد الله بن العاصي شمس الدين
ابن الشيخ بن ابي الناصري ومعه جماعة من اهل الصالحية منهم ابن مفلح واخوه
قاضي ابن بدوس الكمال احمد من يوم مستقبل ونظر الناصري مع من قال
فرسم له بالمدرسة [illegible] في جمعه الكمال محمد [illegible] ومعه رجل [illegible]
الامير كاسن السلاح فدرس بالمدرسة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] الرجوع فان
هو الشيخ عن اهليه بالخلية ثم ان هذه المدرسة شرط واقفها ان يكون عالما بالمذهب
والاصلي [illegible] انه يا اخوها رسل ابن رجب [illegible] علم وفقه واستغنا ابن
العز عنها وللهم ملازم الناصري اظهروا سوم يوما صار ابن جاعر وكان ابن
جاعر قال حين درس هذا ابها بعد هوف قاله ابا انا انصب السوال على
سار من احمد الصغير فقال له شيء ان يشار جميعا لانها ومعي واحد
فعال على الصغير لا يرجى واما الكبير فلا يرجى ونودي برد الامرا الذين خانوا
خرجوا الى بعلبك فقطعها ومرادهم دخول والزمهم ان يسلموا على الناصري وكان هذا
هو حال الرسوم بعض ما اخذ ذلك في هذا الوقت فسلمهم الله تعالى والحمد [illegible] الكيس

[Margin: مماليك — كسرتين — باعلانه — ايضا — جاء على [illegible] كان [illegible] بعض — الملوس به]
[Vertical marginal note: [illegible]]

سابع عشريه بلغ الناصري ان شمس الدين الجوهري بالعلمي ودمر كرتباي الكلبلي
وكان اودع عنده وعنده ما ارسل احضر اليه ذلك اجمعه ومعهم جرجاوي الكلبلي
فتسلم ما كان اودع بذلك الحاجب وكان مغفلا ملبسا الافعال وقال العامة
معصب الا ذكي وقال [illegible] من كلمه انه لا ادريها فطلبها فقيل لا بد ان
القاضي وطلب القاضي وسالم ذلك فامتنع وطال الامر الى الغد فعلم الناصري
بها فاخذها في الحال وكان بلانه احال صاحبها وقصر ويوم هو الخميس
وقف صلاح الدين بن العز الحنفي وطلب وطايفه من بيت الناصري يردها البر ووقف
عزبه على الا انه الذي اخذ الجوهري وقال هو احمد في حساب الوسواس فقال له الناصري
لو لم تحصن القاضي عمر ولم يلتفت الى قوله فحطه كامخ الامير الى الغد وقد [illegible] بعد
ذلك في الجوهري ويوم الجمعه خامس عشريه اسقط الخطبا اسم السلطان
الملك الطاهر من الخطبه واقتصروا على ذكر الخليفه ويوم [illegible] ووصل [illegible] امير
عرب الدركي ومعهم [illegible] راس يونس الدوادار فقال انه كان خرج على جمع في
وحمل السلم وقصد مصر فوجد في الطريق عند الخربه فقاتلهم وقاتلوه ومات
بعض الرجاله فالقاه [illegible] واحتزوا راسه وجابوا به ويقال انه [illegible]
وصار على ان [illegible] فابوا وان عنفا قال له انت مشيتني حافيا بالرميله
وان سمعنا كلام [illegible] والله اعلم وكان الاجناد [illegible] الامير
انبالو واياس [illegible] نفسهم وخرجوا على طريق الساحل فوصلوا الى [illegible]
[illegible] فقبض عليهم [illegible] والدم
الى قلعه الملك واوصلا الى الناصري مع امراء اخرين [illegible] للخلع عليه

المجلس [illegible]

راعطاه

واعطاه عشره وامانا بشعر وامنا الصغير فلم يعرف له خبر الى الان ووقف
مقام الناصري بالقصر فركب في الموكب وكتب القضاه عنده ورسم ويولي ويعزل
ويقطع ويوصل ويعين الاقطاعات للامرا **وممن توفي في سنه التسع**
حسن الكباد صاحب الاسباع والمريدين توفي بالقاهره يوم الاثنين حادي عشريه
المستر جمال الدين عبد الله بن الكامل علاء الدين مغلطاي الحلبي يوم الثلاثا
ثاني عشريه ومولده سنه سبع عشره وستمايه **الشريف** عمار المركاني الاسمري
الغسل [illegible] جامعه [illegible] واستقر بعده ابن [illegible] المالكي توفي يوم
الخميس رابع عشريه **الشمس** محمد النيسابوري بن قاضي القضاه
جار الله وكان ولي مشيخه سعيد السعدا [illegible] وافتى دار العدل توفي يوم
الاحد سابع عشريه وولي مكانه المشيخه الشيخ محمد البلالي **الامرا**
الثلاثه جركس الخليلي ويونس الدوادار ومسعود علاي بطلبن احمد
جمادى الاولى اوله الثلاثا يوم الخميس [illegible] المسا[illegible]
الدروس [illegible] يوم السبت حادي عشر في اول [illegible]
واما ماضي القضا فلم [illegible] لاشتغال الناس [illegible] الحرب [illegible]
ويوم سمعنا ان قرابغا [illegible]
الى الناصري فوصل [illegible] وكان [illegible] فعند ذلك [illegible]
الناصري الى دار [illegible] الورد كاشف [illegible] فسلم عليهم وطلب
خواطرهم واعطى [illegible] الناس ان [illegible]
دعوا الاسرا المسجونين بالقلعه الاسكندريه واحلف [illegible] في ذلك [illegible]

يونس [illegible] بالشام [illegible] وسال له يونس الدوادار [illegible]

ويوم الثلثا سابعه قدم بدر حسن مارسل اليه الناصر كتبه بلقاه ووقف عليه وجب
امير الركب كان عاصيا للناصر حين خرج كل ملك بلغه احد دمشق خاصطبعا فلم
يقبل وفي يوم الاربعا ثامنه خلع علي الشيخ نور الدين بن عربان ناظر الصاغه بالكسوه
وعزل ابن البود بعد مباشرته ايام اشهر وكان هذا الشريف باشره بعد ابيه سنين
وسبعين ونصف شهر احرى وباشر قبل دولة الشيخا ويوم الخميس ولي شرف الدين مسعود
الحكار ماصح حلب وصاحب الشمس في ذلك عوضا ابن عباس وفي تاسعه اسقط
السلطان مكس الخضر والفواكه بمصر واستمر عليه باعلان جميع ما جرى في الايام
في ايامه وفي هذه الايام استناب القاضي المالكي شهاب الدين المغاربي بعقود المحلل
زجاه وجعل مع الشيخ اسمعيل وفي يوم الخميس تاسعه وصل باب الكراء الامير دامرد
ليبسل على الناصر وخرج لتلقيه ابن بلبغا وامرا دوحاجب الحجاب ووقع في هذا
في هذا الشهر وفي بعض الايام ... مقدمي الوظايف واسراعهم ... سمعهم
ما سبك ونفر شيئهم يبيعون المكوث ... المواسم والمراسيم عما عمل الونشاط
من الموت ذلك ان ابراهيم ابن ... الناسخ وقف واتى ان صلاح الدين حين سكن
وطاهر ... عياله محاسن وابن ابي حمر وذكرنا بعض الوظايف وقدم بادكر
مرسلاه ... طاهر وعرف ... الحال ... بعض ركان احد مطاهر ... واحد ...
ما سيرانه ... الامر على ان يحله يوضع لمسير الادبه والمصريين بالكامح ... ان
محمود النجم عاش بالقاهره وعلم على القاضي ولم ياذن له في المباشره ... لكانت ماه
دس وهذا الشي حال الناسخ ... نعاهم ... ولم ...
قال القاضي شهاب الدين وقد بان في ... يهما قدم الحاد ... ان كتب له

الثامن

السيامه ... اعطيها فلما راى هذا الزمان وما قبل الخبط داريس في وتكوم المنكر
واسوان لسنو ... وعليه ... الحمر عاين اخرجوا طوطاي والكرك
الى مصر وخرجوا منها الى باب حلب ليمسكها نعلمه هناك ويوم السبت حادي
عشر خرج العسكر ... من حمص الى مصر وخرج في اواخر الناصري ...
يومين بعضهم ... الى المعدو ... وحمله الى يوم الثلثا وكانوا اطرادا ان
يوم السبت هذا اخرج ... والباقون يوم الاثنين ... حمود والله تعالى
يفعل ما يشا ويحكم ما يريد وليلة الثلثا رابع عشر ... اول الليل
لعام ... هذا الشهر وصلي بالناس صلاة الكسوف وخطب ...
سطاس ... بالناصري ... القصامانيه ... العسكر ان ...
وقبل ... وذلك الفساد الزمان واستعال الدولة بعضهم بعض
والملك ... الترك والتركمان وكان العرب ...
الذي ... الدوادار ومن مات جاهز بالطاعون بالصالحيه وغيرها سنبر
النجاه ... بالقاهره ... بالطاعون جاهز وقبل ... الناصري ...
الاحوال في هذا الشهر ضبط بالديوان ... بالطاعون في القاهرة ...
ما بين ... وممن توفي من الاعيان احمد بن محمد بن صافي
في ليلة الثلثا حادي عشر ... جمال الدين ...
وكان ... بالكرمس ... سعض الحال ... بعض
الشيخ ... الشيخ ابو بكر بن محاسن المزي ...
... يوم الاربعا ... وكان ... بالعرب ...

شمس الدين محمد بن محمد بن عبد   الكرادي بلبيس فاقبلا الى الشام فـ
دخلا صحبة لسير البحر وكان قد دخلا مفردين الاكراد بالعمر وبلبيس ثم
المعضا وحصل لهم محنة وذلك انه كان يصحب العطا ولم يحصل ضيق بصحبه
الناصري ما يتفق امر توجه الى طرابلس وصحبه في حصن الاكراد من شيء تمام بعض
الاهل المعتمد لا اخبار هما علم حتى سبى اليها لكنا سابق الناصري وكان الناصري
ادخل بالسجن وقيل عنهما ما اوجب ان الناصري ضربهما وعزلهما وسكنها مدة
استولى بكلار على طرابلس اخرجهما فجا الى دمشق فحبسني نائب القلعة فتوجه
الى مصر فوافق خروجهم منها بلوغ الخبر باطلاق الظاهر [illegible] دخل القاهرة ثم
خرج فادركه اجله بالطريق وكان رابع الخميس جمادى الاخرة
اول الخميس استهل والاخبار متقطعة عن العسكر بعد خروجهم [illegible] وجاءت الاخبار
بان السلطان تجرد بعد ما صالح الخليفة المتوكل على الله وولاه وولده بالقاهرة
ومعه القضاة ويبايعوه [illegible] بالخروج لقتال الناصري وبلغنا ان السلطان اعطى
جراكسة [illegible] [illegible] وحمل [illegible] [illegible] محاربوس
ولا يباموا في [illegible] الحصار والقتال ولم يتسل احدا الى جانب الملك الظاهر
الناصري فلما قرب الناصري والعساكر تسلل الامراء عن السلطان
وكفوا بالناصري حتى لم يبق مع السلطان الا خواصه وطلب الامان [illegible]
الملك فلما كان يوم الاثنين خامسه دخل الناصري [illegible] فقال واتفق
السلطان سلطنة الملك الملك المنصور حاجي بن الاشرف واعاد
المنصور في يوم [illegible] سادسه [illegible] الملك الصالح حاجي بن الاشرف

وسلطنوه ولقب في هذا الوقت الملك المنصور ويوم الاربعاء سابع عشره طلعوا باباك الصغير
امير اخور السلطان الصغير تسحب بالساعود [illegible] منشئا بظهر
هذا الامر جاء [illegible] ما اطعمه به فعرف امره فاخبر الوالي فجا
اليه فاركبه فرسه وانزله بيته وكساه وادخله الحمام ثم ذهب به الى باب الغيبة
ويوم [illegible] جاء الخبر ان الناصري وصل الى القاهرة ويوم الجمعة تاسع عشره جاءت اخبار تدل
على ان السلطان محصور بالقلعة وان الناصري قد علا امره ويوم [illegible] عاشر عشره
القاضي شهاب الدين الزهري صار [illegible] سمعوا عليه مختصر ابن الحاجب
كنا نقرأه شهاب الدين الغزي ومحيي الدين المصري وحضر جماعة من الطلبة ثم جاءت
الاخبار بان الناصري والعسكر دخلوا القاهرة واستولوا على القلعة بلا ضرب
ولا طعن وانهم واخذوا السلطان [illegible] جاء [illegible] باب الجبيه
[illegible] باب القلعة [illegible] المشاير على القلعة [illegible] البلد
واستبشر الناس بذلك واظهروا السرور وذكر اسم السلطان ودعي له
بالقلعة على العادة   [illegible] واستمر الى يوم الاثنين [illegible]
وحضر القاضي شهاب الدين [illegible] في الاسبوع الثاني من الشهر
وبطل   [illegible] ويوم الخميس
[illegible] جاء الخبر بان السلطان [illegible] الظاهر
[illegible] العسكر الشامي
الناصري [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] العلعم مع سودون

مدة السلطنة للسلطان الناصر [illegible]

ثم حلوا البلد واختفى السلطان فلما قدم الكوباني الى الاسطبل يوم الخميس ثالثه
امر فاحتيط بمجاد ثنا وشاكيا وشرار وما ناتصر محرح الكوباني رعد والجمع
مع الماصري واتفقا على سجنه دون قتله حلافا للمطاشى ما حموا على ان يسالمر
الى الملك ودسله ركم ما مام بالعلعه اما من يسعى الملك ويوم الجمعه سادس
عشر ذكر اسم السلطان المنصور على المنابر ودعا له الخطبا على العاده ويوم
الاحد ثامن عشر دخل امير عرب الصعيد نعير بن حيار وملكاه ماء العيسة واستعمله
الشيوخ مرارا بالمصر وهو مختار لمعصد السلطان ودار هو لابطال ساط الطاهر
موقوف وكان يعرله ماله ويوليه اخرى ملا للملك حاطا نبيا لعود السلطان وهو حسن
حسين السعى جرمس ولي مثله حايعلم ان ما ير واقا به واطلق المسجونين بها امله
السلطان الطاهر بسعادة الامير بعير واسامه بن هلال ويوم الاحد الدلو ثامن عشر
موحر الماصر برهان الدين المادلي المالكي ويوم الاثنين تاسع عشر توجه الماصر مع
الدين بن السميد الى القاهرة ويوم الاحد ثامن عشر اول فصل الصيف ودخل
الملح لانه اسقط مكسه من ان البلد لا ما يسر مراند حصر مع سد الكرحي ال
الحمل مائة عشر وهو على ما قله ملاحين والمسيرين منهم بيبيعه في السوق باسر
ارطال بدرهم وهو على اكثر حمسة عشر رطلا بدرهم وهذا شي لا يعرف في هذه الازمان
وملئت المياه واسع العدان الماء بالشناعر دبلما برماميل وباد هوا ان اول الصيف
واستمر وفي يوم الاربعا حادي عشرين دخلت برومبع لا من عباس معصا معلما وعرله
السلاوي للمس المسلوي عليه ويوم ويوم الخميس ثاني عشرينه توجه قاضي القضاة
ونعير بن حيار امير العرب الى القاهرة اذان الصبح والعاصي بعده بسبيره وهامعا معا

موصلها اوامل رحب

٦١

في الطريق ويوم الجمعه ثالث عشرين وصل الخبر بان الامير بركة ولي نيابة الشام
وفي اواخر وصل الطاهر يوم واكى الكرك وحبس ودسله ركلهم رحمها الله وهو
حاضر حوايه ودسله دايوم ما ملغيه وملا اسعوا الماصري بالقليا المصرية ابيل
الى قلعة الاسطبل ما خرج الكوباني والطنبغا المعلم وحاضر واسلحوني منهم
يسودون النايب وفي اواخر اذن العاصي بسماك الدين الرهوني لولده وللملوك
وامر بسوان وكان الدين كي العمال المصرية وداموا اموا واعلنه الحصر حاسموم وله
لحلعا حدمهم حطرنا لا ارف ويوم وصلوا مولى الكرك احرجوا ابنا الملك
وانا اسى واسال الصعير الى دار وبعد عليهم رهط السلطون يدهمسف
مخففا بارسلا الى الكرك ما يسلطا ابنا الملك الى قلعة صعدوا ما سى قا بابال
الى ناحية طرابلس مرابله مسف ودسم علمه مالوماكربو حبى م اطلقهما

وممر بو في حلب من حمال الدين يوسف بن سعاب الدين احمد بن عمر الدين
طشان راى الكبش العلى الا اصل المري يوفي بعانوم الاربعا حادي عشر به
حصل له مرض واعقبه اسهال مفرط ثم طعن وتوفي بسبو وعشرين بن سعر رحمه الله

وفي العاصي ابو عبد الله محمد الدين حطيب الصالحية توفي يوم السبت رابع عشر ابو عبد الله علي بن محمد الدين
محمد بن العاصي بدر الدين عبد الله بن مرحول بالقاهرة في رابعه ودفن يوم بالكاسا احمد بن قاضي
الصلاحيه بالقاهرة وكان دملو والمعسر سي وقت الالعلم بعاولحو فاضل العضاه عز الدين
شهر رجب اوله السبت مستهله وصل مسيل الناس من العواد محمد بن قاضي العضاه
السعاد على العاده وفي العسر الاول منه قدم اجناد الكلفه الدين حرحوا مع السلطان ثم الدين سليمان التركي
ادنلهم في الرجوع الى بلادهم محرجوا ارسالا ارسالا وفي يوم الاثنين عاشره اسماعه المقدسي الكسل

احرى الى الاسطبل بدم

اثري سعاد ارم

في ارد [illegible]

الاحد وسولهم صاحبنا الشيخ شهاب الدين بن الشيخ بدر الدين الونشي قضا
الشام وجاء خبر ان الخطيب بدر الدين حجي بلا وانه لبس يوم الاثنين ثاني رجب
ثم ان خط القاضي سري الدين وانه هو وصل بعده في خامسه وانه اصبح المرض
ما كان بيد ابن جماعة من الخطابة وجميع ما بيد القاضي بدر الدين بن ابي البقا
وهو نظر الاسرى والاسوار والاوقاف فالمعلوم يوم الاحد حادي عشرين
رجب قال واستقر القاضي فتح الدين بن الشهيد في كتابة السر يوم الخميس
ثالث عشرين رجب عوضا عن ابن مزهر ويوجد القاضي يوم الاحد ثامن شعبان ثالث
واستقر القاضي برهان الدين الشاذلي في قضا المالكية عوضا عن القفصي
ولبس يوم الاثنين تاسع شعبان ويوم الخميس ثاني عشره وصل نائب
طرابلس الامير يشبك ومعه عسكرها المجرد ويوم الجمعة رابع عشره وصل
نائب حلب بالعسكر الحلبي ويوم الاربعا تاسع عشره وصل نائب حماه
ابن المعمار ومعه عسكرها ويوم الاثنين رابع عشرين طلب بالمحا على
الغائب في عشرينات السلطان والكتبي وفيه توفي شرف الدين الموادر
المالكي شهر شعبان اوله الاحد في حماه دخل العسكر المصري
دمشق ويوجه الى البلاد وفيه ولي الكسر عوضا عن السويد
ووصل يوم ... قاضي القضاة وصرف الخطابة والمواعد والامامه لاحدهم
القاضي بدر الدين ووظائف القضا ومشيخة الشيوخ وغير ذلك نظر الاسوار
والاسرى ويوم السبت سابعه وصل القاضي دمشق ومعه شهاب الدين بن الحسباني
وكمال الدين بن حجي على البريد وسلم على النائب على العادة ثم خلع عليه يوم الاثنين تاسعه

وجامع ... العصاة والحمام وباطن الجبيبي والقبيبات واحترق خلق كثير في المطر ماء
والكامخ ومن يتعلق به عند خراب الكعبة ولم يروا بالمعضولة لسد الرجم وهو
موجه ثالث رجب ... شمس الدين الكتبي ثم اسبابه سيحا ووصل ويوم
الاحد نصفه وصل فتح الدين بن الشهيد على كتابة السر ووصل بعد العصر
وتلقاه القضاة والناس وباشر وفي تاريخ الشيخ مع الجماعة ... يوم الجمعة
العشرين منه ويوم الخميس تاسع عشر ولي علا الدين الطنبغا المعروف
باستاذ دار ... ولاية ... واقطاع معطوع ويوم الجمعة العشرين منه ناب
شهاب الدين بن الحسباني خطابة العقيبة ... وابن الكركي ... سلطان
وفيه ورد كتاب ابن ... الى الناصري ...
وابن ... ويوم السبت حادي عشرين ... على امرا ... الى
للقصر على باسمها الملك ...
مرتبين ... الطنبغا الكوباني ...
الكركي الى دمشق وقبض النائب ... على ... منطاش و...
الكلام ... منطاش ... الناصري والجوباني ... على
... بنفسه ... الناصري ... بالاموال الى ... ولم
يعطه منها شيا ولا ... على الكوباني ... المذكور ويوم
الاربعا خامس عشرينه جات الاخبار الثابتة بان منطاش ...
الكوباني ... السلطان ...
وصعد ... بالشبان ... والامير ... القلعة

وجرى خبط وقبض منطاش على الناصري ودمرداش واقبغا الجوهري
والابغا والطنبغا المعلم وابن بلبغا وماموري وجماعة من الامرا الاعيان وسجنهم
وسيرهم الى السجن بالاسكندرية وجلس مكان الناصري وصار الاتابك والامير
الكبير المشار اليه وركب السلطان من الغد وعنده انه فعل ذلك بامر السلطان
وان صار الاتابك وكان الموقع بين منطاش وبين الناصري والامرا يوم الاثنين
سادس عشرين وهو اليوم الذي قبض فيه على الكوباني وعلى دواداره واستد الحال
بمكانه جاء الى الامير منطاش وجاءت البشارة له يوم الاربعا ثامن عشرين وطلع الى
الاصطبل وهرب الناصري ثم طرقه يوم السبت حادي عشرين من جمادى الاخرة
وفيه جرى بالقاهرة ودلال رجلين اسمرين في ذبح سائس كان يأكلوه واحد الى
[illegible] فاعرضهما المشنق وانه اعلمها عدم الحكم بسبب المكس فقد لاه
واجتمع العوام والغوغا وبالعواخي ووصلوا الى الناس وضربوا بالمقارع جريا
مبرحا ثم امر الوالي بتسميرهما وصلبهما فاخذوهما وجاء الى [illegible] المعلم ما
ما رسم له من مسالة العامة التي يستفاد منها فلما كان الا ان يعلم الله
وحمل العوام [illegible] الامر واستعطوها من رجع الى الناس [illegible]
على العوام [illegible] ثم الاحد [illegible] وكان له [illegible] مسعود [illegible]
[illegible] وشرع الناس في الدعا على الناس سرا وجهرا [illegible]
في اوله وفيه توفي علاء الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن
المصري البغدادي [illegible] يوم الجمعة [illegible]
القاضي نور الدين محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني [illegible] والله
[illegible]

ثم رتبوا فجلس ملوقا يوم الجمعة سابع عشرين وكان له سوء بلا موجب
[illegible] مع والده علينا ماضيا [illegible] وتخشعه وهو [illegible] جاعر
واصحاب ابن البخاري وابن العواس [illegible] له وكان الصغير عبد الرحمن ولي وطاعة
وقضا العسكر والدواوين اخو جلال الدين عبد الرحمن **شهر رمضان** اوله الاثنين
في باب مصر على اقبغا المارداني بعد ان خلع عليه بلبس الصعيد وقبض
ايضا على سودون النائب وكان قد طلب من سجن الاسكندرية فكان ويوم
الاثنين بامر المشير جمال الدين عبد الله بن البوهري خلعه بسبب امر جاه
يوم باقفال دار العدل [illegible] ربيع الدين بن الطاهري وكان [illegible] والده
القاضي شهاب الدين وقبله مع صهره شهاب الدين العلقمي كان [illegible]
[illegible] سنة ثم اخوها ابن الطاهري [illegible] المسامر [illegible]
وكان [illegible] المصري وكان له مع ابن الطاهري ابن عشر سنة
ما هي وليه هذا انها كانت وظيفة والده فرسم له بها [illegible] على ابن الطاهري
المصاب [illegible] الكساي [illegible] اعان [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ورسم له بها مع انه من [illegible] للوديعة [illegible]
[illegible] موقف الناس [illegible] في السوق [illegible]
خروج [illegible] الطاهر برقوق بالكرك [illegible] رمضان جا البريد الى نائب الكرك
[illegible] السلطان
ومنطاش [illegible] على الناصري
واعيان الامرا وصار الامير الكبير الاتابك [illegible] نائب الكرك [illegible]

وجا فارس بقصة ما اصاب ابن عرام نايب الاسكندرية من قتله وبلغ العصر
على احمرداي نايب دمشق معه من اهل البلاد طايعين واخذوا اسلحتهم واجمعوا الى البعد
الدروب ما شغلوا الناس بالعشا والامطار وهجموا على القلعة واعلموا الناس على
السلطان بهذا نادوا الناس بخيل وانوا الى المكان الذي من الدروب ووقفوا معلوهم
وجاوا الى السلطان يوم موعد بعضهم فاخرجوا السحى بما نعم الناس على ذلك
هربوا الزرم وبلوا القلعة وجاهم جماعة من عسكر مكان ذلك اولاد وجمع وسمرا اهل البلد
والسويل ومساح العسكر بسلوا البلاد بما بعد عن حرم والسبك ذلك
ان ابن بالبيس يطلب امانا وكان ذلك لاجل بعد ما رسل الله بما ادع رجل
راموا حرم معه مرابى بالطبيس وبيس الى مصطاس جاء ذلك السلطان جوهر
السلطان بامصر براى السلطان الخروج فخرج في بالخيس من شوال وبوم الاثنين
بامير وردت الاخبار المصرية الان لبدر الدين ابن الى المعاني السواد المصر وحرب
العراجر النجا وبعده اخو علا الدين وسعد مولام وبوم الاربعا خامس ادبل
الناس الى القاضي يطلب معالم جراى المارستان وعمر ان بماشر ولد مولد ان
الموارب قبله كانوا مباشرونه الى ايام سويرها بعد القاضي ذلك عصب الناس واذل
دواداته وارسلوا جلها اقفالها ليفتح معام القاضي وجا الى المارستان مركب الناس
وجاء غضبه وطافا على المرضى ونظر الحواصل فوجد الناس كلا مورد على السداد
ودعى لقاضي العصا ودعاهم وسالوا الرضى معه الى دار السعادة فخلع عليه خلعة سنيه
ومشى معه الى طرف الايوان وحصل الابتهاج والحمد لله فلما كان اخر النهار السنه
بالمخيس جا البريد القاهر ومعه كتب الى الامرا بالقبض على النايب وليوا عليه

وجاء صحبه بدار السعادة وقبضوا عليه في نصف الليل واودع السجن في امطر
له بقلعة دمشق الراكين الشاه الا اماما يسيس لموقر الادير على حهله
الايام الشريفة وسعى الامر كان ذهب الى نايب الاسكندرية ابن بيطلق الناصري
ومركب في البحر الى دمشق ليجمعوا ويقصدوا مصر فاطلعوا على ذلك نايبه
فقبض يوم الخميس ثامن عشره لبعض الامرا الكبير شمس الدين جوهر حاجب الحجاب
خرج الى قبة يلبغا وكان دمشق وصل امير منهما ملبس رهنا وقد حل
على الغان واحتفل الناس له بالشموع والاغاني ووجدانه لملاقاتهم في
قبله وليلة السبت العشرين منه قبضوا على جماعة من مماليك السلطان الظاهر
الذي اكسد برسوم وقدر مصر فبلغ عددهم قبض عليهم من العدد بضعا وثمانين رجلا
وهرب طايفة ما وسلوا الى ابادهم وسعوا في سائر بلاد الشام ومصر على حاكم
بعطر دابوا امر بوان القاهر ما ادعوا السجون بالقلاع والحصون وسبب
ذلك الخروج استادهم بالبلد ومن سنه مصر الناس الشيخ شمس الدين الغرسى كان
في الخطابة بالجامع وبدرس الاعامل والرواجب على حلم العوض المصادر
وله وكان هو الذي يباشر الخطابة ودخل معهم وله لم يباشرها القاضي
الامر واحد الا انه يوم في الصبح احيانا وفيه توفي قاضي القضاة
مصر عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جبر الانصاري يوم الاربعا سابع عشره وصلي عليه
الكلم الموصل وصلى يوم الاربعا سابع جمادى الاولى سنه احدى وثمانين
وسبعمائة وولي مصر تاج الدين بهرام يوم الاثنين ثاني عشره وفي يعلمه خامس
شوال بالعصا وبدرس جامع طولون ومشيخة الكبرى بالشيخونية وله ولي الله

الامير ناصر الدين محمد بن الامير شمس الدين عراق بن تلكتمر المصري الاصل
الجمالي الامير امير اخور السلطان بالشام ودفن عند والده بالصوفية
وكان والده امير اخور وكان من خيار الناس ومن الحرفيين صغيرا وكان من
محبي الشيخ تقي الدين بن تيمية والمتعصبين له مطاوعين جلده وله هوا في اهل الظاهر
ونسي امره المعيس بن ابن هوا والامير سيف الدين ابي بكر وهو لبعد اسمه
خمس وعشرين وروى ابن الشحنة صحيح البخاري وسمع المزي وغيره واجاز له جماعة سنة
ثلاث وعشرين وسبعمائة كالقاسم بن عساكر وابن الشيرازي واسامهم وفيهم
الشيخ تقي الدين وجماعة من العلماء عليه شيخنا محيي الدين ابو بكر الموصلي توفي في
اخر جماد الاخر المذكور بالعادلية المصري السيد علاء الدين علي
الكسيلي احد شهود المجلس بالعادلية وكان ذا وكلاء وكان حسن الحال
مشهور ابن المعز ما عليه احد توفي ليلة الخميس خامس عشره ودفن
توفي رجل العجمي كان يقوم بالناس بلاد وكان له معرفة بالمعقولات
شوال اوله الاربعاء صلى زين الدين العرسي صلاة العيد وخطب
بالجامع وخرج القاضي الى المصلى ومن بسا طا بعد الصلاة بالعادلية حضر
العصا حلا الكسل ودرهم ويوم الجمعة بالنهر بعد الصلاة طلع القضاة الى دار
السعادة وقرى كتاب السلطان عند الامير نحو لبعض الامرا على طاعة السلطان
الملك المنصور والقيام معه وهو بين مطول وفي المرسوم الامر بانه لمحلف
فاحضر شاهدان على الحلف وهما علاء الدين بن ناصر الملك وشهاب الدين
اللبسي الحنفي وفي يوم الاثنين سادسه خلع على بعض الامرا وبالخميس ولي

وتوفي يوم الاحد ثاني عشره

حضر شهاب الدين بن عوام مستمر الشامية عوضا عن الشيخ عز الدين الحلبي وحضر
القضاة شمس الدين المالكي بحضر بابن اسمعيل ويوم السبت حادي عشره جاءت
الاخبار بان نائب حلب سيف الدين تمربغا اظهر الخروج على الامير منطاش
وعدم الطاعة له والقيام على لاجل الناصري وتابعه الكلسون وجماعة من
وتابعه ابن الركان وارسل اخرجاه وكان نائبها الامير ناصر الدين بن
الحمصي ودخلوا علم وارسل الى المرقب هي بسا وبان نائبها المحتسب لما هو
الامير مبارك شاه الظاهري ووصل الى العريش ... فلما كان بعد ايام
جاءت بان حلب الى نائب الشام مولى بانعام بلغنا عليهم وانه هو الذي اخرجهم
ابن السيفي وعدمهم وان القيام معهم هو الاحوالهم وبعد ايام يوم الجمعة سابع
عشره وصل نائب حمص تمربغا المنجكي هاربا منها لفضل الكلسين لما ادركها
وكان امرا الحجوبا عينوا كرية خرج الى الملك سيف الدين بن محمد الامير جهجر
الشامي فحضروا وبعد ان السلطان برقوق ظهر انه خرج ليس طلبا للسلطنة
وانما هو لاجل الناصري ويوم الخميس سادس عشره خلع على الامير علم دار
نيابة القلعة ويوم السبت ثامن عشره خرج المحمل والحاج الشامي والامير صارم
الدين السودوني وهو الامير السالار على الحاج ومعه ولداه وشمس الدين الحنفي الحسيني
وقاضي الركب الشيخ شهاب الدين ابن الفقها شهاب الدين بن الكاتب وشرف الدين بن الشريشي
وممن حاج ... علاء الدين بن عسلان ويوم الخميس ثالث عشريه خرج الظاهر
برقوق من الكرك قاصدا الشام فترك العسكر وقد وكان الذين معه من اهل الكرك
وجماعة ومن استخدم من جماعة الامرا من الشام وغيرهم وراحل ... دونها

وان السلطان برقوق ... الى الكرك ... [illegible] ... السلطان الظاهر ... وخرج من الكرك ... الى الشام

وفي ثالث رجب خرج معه بعسكره للمولد حتى قيل ان بعضهم اعطى ريح حرض اسعافا في
ديونه واستعد للقتال وخرجوا وهم يظنون الخواطر ان معهم عربان الدرك وعسكر
الشام وجماعة العرب في عسكر الشام فانهزم بالمحاذاة المذكورة بعد ايام ثم رجع
الى امس الى الكون وفيه قرا علاء الدين المطيعي المعروف باسادار جريدة
الناس ركابه الولاة وكان باشرها حلو وسعد وانشا المبايعين وتعطل
اموال الناس ولبس بين اقطاع وفي صفر الامير سيف الدين دمرداش
الاطروش وكان باشرها قبل ذلك البصرة وقتل جماعة من المفسدين وخرج منها
الى غزة يوم الجمعة اول الشهر الاتي وكان قد وصل من مصر وفي هذا الشهر على
هلال الوطور ويوم الاثنين سابع عشر من الطاهر بالحول فلا من لعاجاه
الامير سنجار ذلك بعينه ونعوى عمر وكراث الامراء وطاعة السلطان
وان امادوا سال امرا حرروا ان المستاد الركاب باشجاهم هوار حصن المرقب
نحو ما يفيق وخرجوا على جمرا الى حلب رسلوا تعال المحاذير وسلمهم الله تعالى وهي
الشام بالوطاف وارسل الى الملك مولاك وحصل المراسيم مصري وحلفوا له
وفي يوم الاربعا تاسع عشر من حسان صار بعلبك العين كنسان
ما ظهر اهل حسبان العوج واشعلوا النار على عادتهم ليلة الخميس قرب دمشق
الى دمشق بعد ما بعثها الى الناس العاصي ويوم الخميس اخرج خلع
على العاصي بالشامي بعصا مصر عوضا عن ابن مبلغ وخلع على بدر الدين
امرا العاصي السام عوضا عن ابن العرس وعلى بدر الدين محمود الكلستاني
بعصا الكشف بالشام عوضا عن ابن الملوك وعلى الموفق العجمي بعصا الكشف بحلب

عوضا عن ابن السحمر فلم يعلم الخبر في يوم واحد بامر الامير شمطاش وتولية
الملك المنصور وفيه توفي الشيخ عبد الرحمن البخاري شيخ السميساطية يوم الجمعة ثالثه
محي الدين احمد بن ابي بكر بن الشيبلي احد شهود القيمة وافقهم يوم
الاحد خامسه برهان الدين ابرهيم بن يسار الحنفي بالصالحية يوم
الاثنين سادسه الامير سيف الدين اسنبغا الدوادار نائب الشام كان
مال شيخا الحي انه في باب كيسان وكان ولي نيابة طرابلس مدة ثم ولي حلب مرتين
وطال فيها ثم ولي الشام مرتين عزل في الاخير كلها وما حصل له من
الوجع من حلب وامر بالاسعار كلها ما زال بها الى ان توفي الامير
سعد الدين احمد سنجر الحمصي باب العلعة بها وكان رجلا جيدا وباشرها مباشرة
حسنة الا انه لم يسلط على ما فعله بسبب الفقها وكان رجلا صبيا الفتن
ودرس المتنبي يوم ليلة الاربعا الصوفية الامير بركة الدوادار نائب السام
يوم الاربعا الصوفية مسكوبا متغيرا وطلب القضاة للحضور وشاهد ميتا
وقال الطبيب انه مرض مرضا حادا وانه في ليلة البحران الثاني اعتراه صرع الى ان
توفي وكان مجاور بالقرب من العين بالصوفية وكان رجلا مملوكا للسلطان
الناصر حسن ونشاه وربما قيل انه ابنه ثم لما وقع العسف من يلبغا من موقف
اخرج الى طرابلس فلما جاء في هذا العام وقام يلبغا كل احد طرابلس وقصد
ماشيا وجا الى طرابلس يلبغا ودخل معه العاهر ثم جاء بها الى المسلمين فاقام بها
ما شاء وبعده يوما ثم قبض عليه واعتقل بالعلوية ما شاء بها اشهرا وبقي الى ان توفي
وكان عاشر الحج واشتغل بالمنطق والعلوم العقلية وكان حسنا في عقله الا انه

لسبع [illegible] سنة [illegible]

حسن السياسة مع علو شيبته وكان له شعر الادب وبلغ خطا حسنا سامحه الله

العلم سلطان المالكي وكان رئيسا اخر مشهود الحكم بالعادلية اجلس بها

العاصي سرى الدين وكان له اتباع واولاد واصحابه توفي يوم الجمعة رابع عشرينه

ذكر الفصل لولاة الحكم في مستقبله اسماء الحنفي لبدر الدين

الرصي في الحكم وكان قد نابه قبل ذلك وفي يوم الاحد تاسعه ورد كتاب الظاهر برقوق

رحسبان الى الناس وجاءت الى القضاة كتب ان يخرج من المدارس اهلها وفيها انه

وانه جا كتاب بان حلب انه في طاعته وان الحاجب محاصر بان طرابلس وجاء

من الامرا بمصر والشام ويستدعي الناس الى طاعته للقيام معه ولم يلتفت

العامة هذا المعنى وانه انما قصد مصلحة المسلمين وهذا المعنى فلما قرى هذا الكتاب

على الناس كصورة حاضر من الاعيان الامرا المقدمين وغيرهم انكر ذلك وقال كيف

طاعة السلطان ونخرج عن طاعته فانه لما شاهد هذا الكلام من حاكم

لولا اذ جاء البريد من مصر ومعه كتاب الخليفة وكتاب السلطان والامير الكبير

منطاش بان اخرجوا منها الا بسعد الا من هذا الخارجي وان قبالة معنى

وانه لا حول له في السلطنة وكون ذلك وجا ايضا كتاب الى القضاة بذلك وقرى جميعه

بالجامع الاموي يوم الاثنين في دار العدل ونودي في الناس بذلك وصلوا على اللبد

نصب المجانيق على القلعة والناس للحصار ان وقع ولما وصل الظاهر الى دمشق

جاء ناس الى كاتبي ناصافه وجاء عيسى بن فضل وامراء العرب وعسكر وحلفوا رحمه الله

له وبايعوه ثم وصل الى اذرعات وفي يوم الاحد المذكور تاسعه جاء كتاب والي الولاة

من داخل الاطروش وهو في ورائه كتاب الظاهر ومن معه من الامرا بمصر ووجد جاء الوالي

ويذكر فيه انه لما وصل الى الكسوة جاءه الاخبار بان برقوق وصل الى اذرعات

وسال ان يبعث بعسكر حتى يتوجه الى قتاله وان ابن الظاهر باذرعات بولا موكلا

ابن عثمان والي الولاة وجاء من دمشق الامير ناصر الدين بن الشيخ علي الى نائب

والي الولاة وامر بالبحث معوج الحجر ولم يجا عنه ومن كان امره وصار يقطع البلاد

ويعمروا بالاخبار والامير ومن معه من اذرعات فمات شمس بكتمر بن ... والامام لها

فلا امام وجا الخبر الى الخليل ووصل اليه رجب الامير منح الله وكان حين وصل

الى قرب دمشق يوم السبت ناس من جهة السابلة من منشق واظهروا انه

جاء امر كتبنا طاعة للمنصور فلما خرج الى باب الموج ارسل اليه والي

البرانس يطلبان موافقته فاظهر الموالي ونحو جانب هذا والعسكر الذي

معه على سعد وهم الامير يحيى شاه بن سودون والامير ... وجلس

الطاربان وجا الحاجب طيبغا وحاضر من الامرا الطبلخاناة والعربان

والاجناد وفي يوم الاحد عاشر جاء الاخبار بان الظاهر برقوق عدا الصنمين

الى باب دمشق وانه قد اقترب من العسكر وخرج مع يلبغا من العسكر

وخرجوا بالعسكر وهم عيسى بن الكشف ويبس ... قبل ان معهم

من العسكر وارسل عيسى بن هلال الدولة وهم في يوم الاثنين

جاء عيسى ... على سعد من العسكر الشامي وبرقوق وانكسر

الشاميون وجاء الظاهر ... عسكر ... ووقع المصاف الاول

ووقع حسام الدين ... الملك الصغير وتراجعوا وترامموا

بالنشاب وحمل عمر بن عوف على ميسرة الشاميين وحمل السلطان بنفسه

راس ... وهم برقوق ... الملك ... الظاهر ... الى ... ان ... كل ...

في القلب فقيل انه لم يكن بلاده ثم حمل على منطاش الشامي وجماعة المجلس وولى
العسكر وهم بين جريح ومقتول وهارب وطايح ثم جاء طايفة طقطاي الطويل
والامير علي بن اسندمر ومطلوب البحلي وغيرهم ووصل الامير صار الى نيابة الطارلي
وتحلس وجاء الحاجب طشبغا قد الطبلخاناه بات ناصر الدين بن حاجد الدكاك
ولي ولاية الولاه عوض وسد دسلا الكمس وتحينهم الهرب وافترقوا منهم من قصد
دمشق ثم سلك طريق ومنهم من قصد بلاد اخر وهم البلد مروب
ورجعهم وجاء الظاهر برقوق ومن قبل يلبغا مويدا منصورا بعد الظفر
فامر مع الناس بالملك وغلق ابواب البلد وجاء الى وهو بالعسكر امر الشام
اولا فتحه وان اسا لم وجاه ابن الكس بعسكره وبقوم هذا الامير مقدم العاصي
برهان الدين الصماحي بالعلاس وكان موسوم اليه اوا اجودحبه وجهالم
هناك صعو وصار العسكر يسعى قبل الوقعة وارسل السلطان الى
النايب يسال ان يسلم البلد والقلعة فامتنع من الامتناع وابى كل الاباء وجد
في تحصين البلد وخرج العوام والناس افواجا افواجا الى وطاق الظاهر
برقوق وصار يكرمهم ويستميلهم وخرج الماهر المروامام هناك ثلاثة ايام وتوجه
الامير الى السلطان ابي عيش ما صار السلطان بعده يلبغا وبعد ان السلطان
احسان اليه حتى جاء فقصده السلطان عند راس القبة فلما راه امر بالحبس
هرب من نوبه فاستاجروا عسكر ويوم الاربعا ثالث عشر قطع الماء عن دمشق
ثم ارسل بعد ايام وقبض على المولى قطعها حاملا من البلاد المذكوره والى الشام
وقفشا وصار الى برقوق ووالاه ولابد البوسرا فقبض عليه واودع سجن الكساله بالقلعة

وسر

الطارلي

وصل ابا عم

ودخل يوم عيد على جواسيس من كل اراه وفي يوم الخميس رابع عشر دخل الملك الظاهر
برقوق كسيل وجاء اليه جماعة على الربوة بالقصر ودار بالجسر الى ونزل
على جسر ابن شواش وجاء الى جهة القلعة من ناحية جامع يلبغا وسار العوام
وصادوا في الرصد هناك وجاء ايضا الى القلعة ونزل هو عليها انصار المجلس
فلاجج وقاتل وصار جامد ونقله الى الميدان فتبعه العوام وانتهبوا الجمال
والاحمال وكان هو كما كان ووصل الى الى وسلك طاشتمر طرنطاي فلم يصل
العسكر الاخرون والمماليك فتبعه احد منهم فلما ان اجتمع اليه عسكر توجه الى
الغور ليصل اليه حتى صعد فيوله وبان نشر لسله وظن الناس انه هرب فهرجوا
فلما لم يعيشوا وصح بالقبه وليلة الامير يلبغا ثم عشر قدم القاصد
يذكر اليونيني وبرهان الدين الشاذلي القاضي هذا اسوليا فصار المالكي عوضا
عن ابن القفصي وبات ليلته بعساكر هارون وهذا معه توجه بالكطار يوم
سابع شهر رمضان وكان يوم الاحد ولبس خلعة يوم الخميس آخر شهر
شوال المحجاز العاهر وقال الانطار جمعهم الخاص فلما اشرفا على البلاد وجدا
برقوق يا لا على القبة كلا في التخلص والوصول الى دمشق واجتمعا بالنايب
فلم يلق بين الدين شاس الكطار ولبس المالكي يوم الاربعا حادي عشر شهر
ذي القعدة علاء الدين المعلى الشاهد بالعادلية واخبره بان القضاة بين
الناس انصر الدين الشاذلي ولي قضاء مصر عوضا عن ابن مسلم وكان بدر الدين
ابن ابي البقا ولي قضاء الشام فلم يلتفت الى هذا الخبر واستمر القاضي يشهد للملك
منطاش برحا برقوق مع الاشراف الشاي والشي واما انا فلم ادر اسن يجلس بيوم هذا الكسر

من الكيف الى الكرك محله بالدار العاصي علا الدين الكسلي الى ان وصل الكرك باستمرار
السامعي واستولى اهل الكواصر والعوكي على واخرجوا السعر الى المدارس وسلبوا
المدارس والجوامع واملاك الجلاسين من العرب ببساتين واطعا لهم وفي
يوم الاحد علم دار باب العلو يوم السلطان على ... وكان برص حتى بايتوها
وملو مسامير ... ماه الى الحصن ... وقسمت القلعه الى ... الى
المال ذي الحجه اوله السبت ويوم الاثنين بالمد مصر
العسكران ... حاضر الحمس ... فادركهم وعز في الموت
طائفه من العربان ... كان اهل ... بهم
فاخرجوهم وطردوهم وقتلوا منهم جماعه محاف اهل ... عالم بذلك
فاحرموا في ... الى البلد ويوم ... وصل باب ... ليستعا
من بعده من العساكر ومنهم طرنطاي والمهدباني وامير السلاحدار وعدتهم
كان مسكونا وفي يوم الخميس ... الناس بالعواء ... البلد باشناه
... انظر الناس ... البلد على ... وعطلت الحمامات ولم
... لانهم ارادوا انقطاع الماء البلد بالجملة ... دمشق ابار
... الحامع وكان ... ابارد ... الاسد ... بالموت
... ماه ... وسللوا النواحي جامات ... من القناه
... البلد ... الى ... المدرسه ... وجاء
... الناس ... اذا وجاء ... الدكان
بالموا ... واحد الناس ... والتضرع على ... ويوم الخميس ... دسر

كان ... عند مسجد الذبان من العسكريين وبراموا بالنشاب وكالموا
بالسيوف واحرقوا اماكن عديده ... النواحي وبادوا ... وحال ونهبوا
السوق واخرجوا ما لا يحصى ويوم السبت ... حضروا البلد من باب
الكاسر وباب الصغير وباب كيسان ويوم ... العسكران ...
فنهبوها واحرقوا واخربوا حتى جريد الجامع والمسان وفعلوا ما لا يفعله الكفر
ويوم ... اخر النهار جا الخبر انه مات ... العسكر ... واستمر ... جامعه
... السلطان والامير ... واستبشر الناس بذلك وصعد ... على
الاسطح ... وطربوا الفرح والسرور ... شديد
وذلك اكثر الناس الحجر بسبب انقطاع المياه وفي ... السلطان ...
من الخطبه بالجامع الى ... والقضاه ... حاضر ويوم الاربعاء ثاني
عشر ... المساء ... النهار ... الكرك ... العسكر وفي يوم
الخميس ... حاصروا البلد ... ويوم الاثنين سابع عشر ...
... سلطان ... الجامع ... السلطان ... متوجها الى
الشام ومعه العساكر ... على العاصي ... الى ...
... المصري ... صلاح الدين ... وعشرين ...
... السلطان ... الشام ... الطاهر ... الامير ...
انه ... عليه العاصي ... العاصي ...
... العلا ... عبد الله الاردبيلي ... العسكر ويوم الجمعه ...
حاصروا البلد ... المولى ... طرنطاي ... العدد ...

لحصار السويدا طافت العساكر بساتين باب الجابية وباتت بعضها الى باب الملاح
ووقفوا يوم الجمعة على البلد محاصرين اهل البلد ولم يظفروا بطائل وفي العشر الاخر
قصد ابن الحنش مقدم عشير بلاد البقاع مدينة بعلبك ومعه جمع من موافقيه
البعلبكيون على صلح ... وقتالهم فقتلوا البلد واخذوا جماعة منهم ابن المحتسب
الكسلي ونهبوا دارا ودورا جماعة واخربوا وعاثوا فيها الفساد وجاء ابن هلال
الدولة فاجاز له البعلبكيون فحصروا ابن الحنش بالقلعة فطلب النجدة فارسل
اليه عسكرا فوقع بين البلد والعسكر مصاف فانكسر البعلبكيون وهربوا وقد نهبوا
كل ما نهب فاستولى ابن الحنش على البلد واسر اهله وقتل فيهم خلق الله
دمشق ووجد احد طرابلسي ابن النجار المتوطن في جماعة من موقف وجا طائفة من عسكرها
الى دمشق وعلى بعلبك واهلها كاسرين ابن الحنش فاداروا ما ساعدتهم
مما اخربا ... ٦ وفيها توفي شيخ البلد الامير ناصر الدين بن العادل
وكان من امراء العشرات ولي ... وكان من احسن الناس بها واحسن
رياسة وناصرها محمد الصغير بالصغير الحلاوي بالمصابيح ...
... وكان ... في البلد ... يوم الخميس ... وقدم ... الشيخ
... وكان يوما ... وفيها شهاب الدين احمد
ابن محمد الشيخ محي الدين يحيى بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن سعد بن الحسن
الحاد النابلسي الاصل الدمشقي امام الجامع الجوامع وكان من الاخيار ولم
اشتغال ... العلم ... وكان ... بالحلم وقلة الكلام
بالجامع الكوخي الكمال يوسف ... وكان جلال الدين يوسف جدهما

بسم الله الرحمن الرحيم

... وفيها العلامة سعد الدين النعمان
صاحب المولفات المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩٤ سنة اربع وتسعين وسبعمائة استهلت والخليفة امير المومنين
ابو عبد الله محمد بن المعتضد بالله ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان
ابن الحاكم ابي العباس احمد العباسي وسلطان الديار المصرية والبلاد الشامية
والحجازية وغير ذلك السلطان الملك المنصور ابو المعالي حاجي بن
السلطان الملك الاشرف ناصر الدين ابي المعالي شعبان بن الملك الامجد حسين
ابن الملك الناصر ابي المعالي محمد بن سيف الدين قلاوون الصالحي ثم انقضى ذلك
في اخر الشهور فعادت السلطنة الى برقوق الظاهر والامير الكبير بالديار المصرية
الامير سيف الدين سودون ... في هذا الشهر ونائب الشام
مكان ... الظاهر برقوق ... على الاعمال وقضاة مصر
نور الدين بن ابي البقا وشمس الدين الطرابلسي الحنفي ... المالكي
وناصر الدين الكسلي ونائب الشام الامير سيف الدين ... الناصري ثم عزل
... والقضاة شهاب الدين ... وهو الشيخ ... وكان خطيب الجامع
... ثم عزل بالقاضي شهاب الدين ... ثم عزل بالقاضي سعد الدين
الكلي في ربيع الاخر وقدم دمشق في رجب وقاضي الحنفية ... ابن ...
جمال الدين يوسف ... وقاضي القضاة شمس الدين احمد ... القاضي شهاب الدين

ثم عزل قاضي القضاة نجم الدين وباشر في رجب قاضي المالكية برهان الدين التادلي
وقاضي الحنابلة علاء الدين بن القاضي صلاح الدين بن منجا وكانت السنة القاضي محي الدين
ابن الشهيد ثم عزل بابن المطيع في جمادى الآخرة من قدوم العسكر ناظر
الجيوش شمس الدين بن تاج الدين بن مشكور قضاة العسكر الشافعي باسم
ابن خطيب يبرين احمد عز الدين ولم يباشر الى الآن والقاضي بدر الدين بن
قاضي القضاة صدر الدين بن منصور والقاضي ناصر الدين بن قاضي القضاة
جمال الدين بن السراج الحنبلي والمحتسب بن ... ناصر الدين بن ...
واخر ... الاوقاف ... وحلب الملك الامير الدين بن العسال
المحتسب بعد الاسرا برهان الدين **شهر المحرم** اوله الاحد
استهل ... والظاهر برقوق استولى على بلاد ... ومعه ...
وبلاد الشام حتى ظاهر دمشق وجاء ... بعد ما استولى على بلاد ...
... عسكر طرابلس ولم يخرج ... داخل البلد وحرم السود
... الحصار ... على البلد بالمجانيق والسهام وخرب ...
المحيط بالبلد ... اماكن حسنة ... الابواب سوى باب النصر
وحرث البواشير ... للناس ... ولا ... وحبس
ظاهر البلد ... احوال الناس الاموال على اختلاف
اصنافها ... الناس ... على الاسواق كل
واحمد ... والاجناد ... العساكر المصرية ... والله
تعالى يصلح احوال المسلمين ويدفع عنهم ما هم فيه من البلاء واخر نهار الجمعة خامسه

ثم عزل ... العاد ...

اليوم الثاني ... المحتسب ... الكركي ...

ونزل ركب الناس الكبير المسجد خارج باب النصر ... مما يلي الشارع
... الحسن ... مسقوف ... الطبلخاناة ...
الاسس بامر سقوط البرج الذي عند باب الجابية وكان مسقوفا فسقط
... ووجل الناس من ذلك وجاء النائب ... عليه ...
القاضي ... واعيد ... الصباح ... باه ... الى
... الظاهر برقوق ... سواء ... واعاد ... الاستخراج
... المسجد ... ماسي مسجد ...
... الناس على السود ...
ايضا ... سقط ... الى ... الصالح ...
... واسر ... وذام العسال ... الى بعد
العصر رجعوا ... وخرج ... ولم ... الواجبا ونوم
الاربعاء يوم عاشوراء ضربت البشاير ... وصل ... الكلفه والسلطان
والامير ... باهراب العساكر ... خروجهم من الديار المصرية ثم يوم الخميس
حادي عشر ... على القلعة وذلك لوصول ... العسكر المصري ثم ... بعد
الظهر ... العصر والى بعد العصر ... الاجناب ... ويوم الجمعة
ثاني عشر ضربت البشاير بوصول ... السلطان والكلفه والامير ... الى
الناس مع القاصد الذي كان ... يوم العيد ... الاجوبة
وجاب ... الجواب ... السلطان ... الى القضاة وجاء الى العوام
وجاء الى القاضي القضاة ... بعد صلاة الجمعة على ...

وفي يوم خامس المحرم ورد خبره وفيها ان ركابنا السريعة وصل الى غزة في ثاني المحرم وحضر
مولانا امير المؤمنين والقضاة الاربعة والعلماء والمفتين وكتب معهم سائر اهل السهل
والجبل واستبشر الناس بهذه الكتب وكتموا ضمنها واتفقوا الى الطاعة
والعساكر وكانوا في [illegible] ذلك ويوم السبت ثالث عشر ارسلت المياه في برك
باب الناس والعواف ووصل الى البلد خبر بان يوم الاحد ثامن عشر العواد يوم
الاثنين وذلك بعد انقطاعها خمسة عشر يوما فانها قطعت في سابع عشر
المحرم وفي هذا اليوم وصلت الاخبار باقتراب العسكر السلطاني وبلغ ذلك
الظاهر برقوق فدعا به ليجمعوا للرحيل وركب يلبغا وخرجوا من حمص [illegible]
بعد ما احرقوا ما كان في الوطاقات من العصب الذي كانوا اخذوها ولحقوا بحماة
واحسابا وغير ذلك وخرج طائفة من العسكر والعوام عند ما علموا الموضع وطايم
فنهبت العامة ما خلفوه وانفرج عن الناس الهم من حيث علمهم بما تم الملك
العسكر ان [illegible] تكون الطاعة له وعدوا ذلك اول الفرج ولما [illegible]
كان اول [illegible] الغد ما [illegible] مع العسكر المصري **الوقعة**
بين العسكرين على [illegible] ويوم الاحد رابع عشر [illegible] وصول
العسكر الى [illegible] الدوادار [illegible] الامرا والعساكر
ووصلوا الى جانب القبة وارسلوا [illegible] الى [illegible] الاجناد
وكتبوا ان الموقعة كانت [illegible] ان الجيش المصري [illegible] منطاش
وهو الامير [illegible] والصوفي وجماعة من الاعيان [illegible] الملك الظاهر
برقوق [illegible] الامراء [illegible] فبددوا [illegible] وقتل منهم

جماعة منهم طرنطاي الى دار نائب الشام ونهبت الطاهر وجماعة الكبير
فاحضروا [illegible] السلطان المنصور والخليفة والقضاة [illegible]
[illegible] واستولى على جميع الاثقال والاحمال التي للعسكر
المصري جميعه واسر منطاش بعد كسرته [illegible] ذاهبا على وجهه الى دمشق
ودخلها ليلا [illegible] السعادة [illegible] من الناس ويوم الاثنين
نصفه [illegible] النهار [illegible] الامير [illegible] منطاش [illegible] السلطنة [illegible]
والعساكر وتوجهوا الى [illegible] يلبغا [illegible] الاخبار [illegible]
رجع الناس [illegible] منطاش [illegible] الاموال والطلبون ولم [illegible]
سوى [illegible] الطاهر برقوق [illegible]
يوم الوقعة [illegible] بالقلعة [illegible]
[illegible] باب الصغير [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الامير [illegible] العساكر [illegible]
[illegible] الاثقال [illegible]
[illegible] العسكر
[illegible] الشاميون وانكسر العسكر [illegible]
وقتلوا منهم جماعة [illegible]
بانتصار العسكر [illegible]
[illegible] الامير [illegible]
[illegible]

الاربعا سابع عشر خرج الامير المذكور وهو بالقصر العسالو وعرضهم وورد امرهم
وتواعدوا للخروج الى بيروت في العدد وجا الخبر بان الطاهر بيبرس سلطن الكلبغي وامر
هو والقصاه والسراج الذي دخل عليهم المنصور وان بيبرس وعسكره للاحد
المنصور والكلبغه والقصاه ورجع الى القاهره بعد ان نصره الله تعالى ويوجد
حيا بالامير وانها فتح الله الذي كان مع بيبرس فهربوا ولموا ان عليهم من الامرا
رجلين جا ارحنا فلما وصل الى الامير المذكور اسعاف العامه بالامرا
يطلعوا لهم للوقته اطلعهم بعد الوقعه عند جامع لولم الذين فاطلعوه وخلع عليهم
ملبوسه واجلسه الى جانبه وادركه وجا الى الباب وصرف العساكر وحلم
وهو احد الفرسان المعلومين واعيان الرماه وقبض على ابن حاجي الدوك
زوجه لسبعا وهو ابن الطحان الذي كان بمصنا وقبض على جاعر الكل حتى
بلجهم وصول الملك المنصور ويوم الخميس ثامن عشر ويوم الجمعه طلبت الخول
من الناس لاجل العسكر المصري وان حصل لهم الكسارات استطلعوه وجال عليهم وبسبا
الطاهر بيبرس ولكل الذين كانهم نحبا وضعاف وطلب التجار لتعويض جميع
الاموال وكان ابن مكي الكاتب بيرفق ذلك فاخذ العاصي بالباب وقال انا اوكي
ذلك واخذ الناس بالوقوف ذلك فطلبوا الى العادليه والمسود جينا كان
العاصي وطلب العاصي كم الذين اكثر من الصاكر ورسم عليه بالعيد فامر واحد
ولده وطلب ايضا قاضي صور وذلك للوليم خرجوا الى الكوطان بيبرس مطالبا
عن انفسهم وكان يغيب الجهم انهم امر عليك فانهم اطلعوا العام في بصرته بمسق
قاضي القصاه من امر واحد الى العادليه ويوم السبت العشرين عشر وصل

ما كان من امر الحجيج ... مستهل ... والعربان ... ومن سلم منهم

اي الحجيج مر

الى الكاح وسبب باخرها ان جا ملطها الملك تغرلات بيبرس في الطريق عن خرج
الطريق باسنا منكرا فطالت المساهره في الطلب انهم كانوا في رخا وحران
وبعدما انهم علموا ان بيبرس امر احبلبا ونوصل هو وجماعه معه دان نجد
بيبرس من المصريين الى دمشق كتلوا الكلبغي ونوصلوا ومن العصر وصل
عسكر طرابلس في كل المرة ونزلوا بالجوان ولما مروا بابن الكبسي وهو في القلعه
وكان العوام اخرجها منه وحصانه فجا كتاب الامير الكبير باسنجالهم فخرجوا
دمشق وتركوه ويوم الاحد الحادي والعشرين منه وصل علي بن الكبسي ومعه
ومعه الجموع الى بعلبك لاسر وهو في القلعه فخرج اليه ابن هلال الدوله
في طايفه من اهل بعلبك ومنهم ابن النجيب الذي كان قاضيا حنبليا
فوافقوه فانكسروا وهربوا ونقوموا اسند رود واسم العاصي هادنا
الى دمشق فلما وصل الكرك الى دمشق انسر على الماسات بن يوسف
الى حصار ابن الكبسي واخذها منه ويوم الاحد المذكور جرد طايفه من العسكر
مساوما الا كسيا للعسكر الخارج من العد وتواطوا ان يلقوا اولا بجار البلد
كسطي بيبرس ويوم الاثنين خرج بعض العسكر وهم الجموع جميع
الامرا طرابلس والمصريين والبيسا ميه في الطرابلسيون فخرجوا الى
العاد وهم عازمون على ان يبنوا فيلا الملسوس ويصحوا اعدوهم مع عروا عدم
من العسكر وما النصر الا من عند الله ثم وصلوا الى عين جالوت اول التوت
نحو العصر ووقع عليهم المطر بحيث بلت الارض وكروا في اموهم وجه
الطرابلسيون الى باخر بيبرس وهو باول السعي فسادفوا عليه ويقيه

الاوحال ولم تزل البغم ولم يركب ونهضوا الى العسكر واستنهضوهم فلم يعر
احد فرجعوا الى العسكر ودخل الليل وجاء المطر ولم تزل الامطار وقاسوا
من البلاء شدة منهم من فصل بعض الليل وبات بها والجمهور رجعوا الى دمشق
نصف الليل فباتوا بها وكانت ليلة مطيرة وكان الناس محتاجين الى المطر
لاجل الزرع فلما اصبحوا يوم الثلثا اتى عسكرهم بادروا الى خروج العسكر
واخذتهم وضربوا دبادب الحرب فاجتمعوا وخرجوا ووصلوا عند حجر
جا المويلح فما سمعوا الناس من باب حلب مجيرا الا العصر على كمشبغا
وكان قد هرب يوم الوقعة الى تلك الناحية مصرينا السابق وسمع الناس بذلك
فانزعجوا لذلك اهل دمشق وتعرض للنهب واحرقت البيوت والعلو وكثر
فسمع من بعض انه لم ينقص عليه ولما استولى على القلعة وتحصن وليلة الاربعا
الاربعا رابع عشر رجع العسكر في اثنا الليل بعدما وصلوا الى موضع وطاف
الظاهر برقوق فلم يكن بد فرجع هو والخليفة والسلطان المنصور ومن معهم
والقضاة الى الديار المصرية بعدما ارسلوا اثقالهم قبلهم بما منعوه
وطلعوا الى ... من احل نفسه فلما لم يكن العسكر لم يتوجه على اثره وخرج
منهم الامرا وكان اعيان المصريين الى ... الظاهر برقوق واستمرا
المنصور خلع بعد السلطنة وتولاها الظاهر وولاه الخليفة وقصدوا
مصر على هذا الوجه ودخل منطاش ... وقد سقط في يد عسكره او اعاد
يعلمونها وصار ... وطرب ... وكان توجه الظاهر الى الشام
ے ماى عشر ويوم الخميس خامس عشرين فتح باب الجابية ... الناس

الكرك وفي يوم الجمعة ارسل علا الدين الطنبغا ومعه جماعة الى صيدا باخذ
اهلها ومن بها من اعيان العسكر من قبيل من المماليك فلما وصلوا الى النهر حصنوا
بها فخفوا ورموا وسبوا ما ارسله في طلب ولاة الحكم فارسلوا اليهم
فجلبوا ونهبوا وهربوا الا من صعد عليهم ولما كسفوا ابن عوف وتوجه الى
ناحية الظاهر بمن معه سمع الامير سطامش بعث القواب الى البلد ...
اجابه وتحنير بها من حلب ويسمع ... اعيان الشام وولي حماه ايضا
ويوم السبت سابع عشرين وصل الامير بعير وهو محمد بن حيار امير عرب
الشام الى دمشق ويوم سبت وصل جماعة من ... الحاج وكان الركوب كلها
احضروا واخرب بالطيبة حتى كشفوا امر ابن عوف فوصلوا في هذا اليوم
وتاخر المحمل الى الغد ... ووقع المطر يوم الاحد ما استمر الى
بعد الليل ومن وصل من القضاة القاضي شرف الدين بن المسلم ... وجهه
نور الدين بن عسلان قاضي الركب وشهاب الدين بن الكتاب وشمس الدين
الكتبي الكتبلي وفي ليلة الاحد ثامن عشرين خرج الدين كمشبغا بصيدنايا
وعصوا بها في الليل فهربوا واصبح امر الشيخ وهو الطنبغا وكان بها
ے مكان معصي على جماعة وحصل في اعقابهم الاعلان فادعوا المسجون وفي
اخر اخرج جماعة من المسجونين ... باب الصغير وفي سنة [illegible] بيرود

ومن توفي من رجال الدين يوسف بن البغا الصرفي وكان ينتمي الى نائب
السلطنة الامير ... وهو رجل جيد كان يسمع الحديث
وسمع وله ولد وكان ... العلا ولما ولي ... نظر الجامع فباشر

الامير سيف الدين طرنطاي الجوكي
[illegible] رمضان
ودخ وبابي الى ... الشام
... وصار ...
... بذلك
... الحسن ...
وكان ...
... السابق
... محمد
وكان ... مصر
... مصر
... الوقعة
وحسن ...
... بامر ...
الى الظاهر
الوقعة
الظاهر
المصرين و

الرجس وصار من اوايل السحر وعن للناس بحكم الوزير السعيد ابو
العاص مع الوزير وكان هذا كان السبب بتسبيس لجماه ملا وقوع العسر هرب
منها الى دمشق الامير جوبى يوكل الكاتب وكان بها باحسا دسا في
يوم الجمعة ثاني عشر الامير ناصر الدين محمد بن طشار والي البر وولي عوض
ملكه وعزل ناصر الدين عن المعاملة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ابي بكر
الكنفي الموكل السامي صفر اوله الاربعا في مستهل مع تا
المراد بين وبعد ايام في بعيد الابواب وفي يوم الخميس ثاني عشر الامير
موح وعلا الدين الطنبغا وحوادس العسكري وطايفة الى بعلبك
كون للذين جردوا الجناكصا دس الكفش ما بيدعا ببلد الارض وسادا
وعلا وحرب ونهب وفعلوا ما لا يفعله الكفار بعلبك ويوم الخميس رابعه
وصل السلطان الملك الظاهر الى قلعة الجبل وجلس على السرير ويوم
الاثنين ثامن عشر توجه بعدها الى بلاد بعيدا ما احد الكوايد ولم يسمع به ويوم
السبت ثاني عشر اعيد الصفدي الى الكسيه واستبطا عنها بعد الاشراف
وارسل الامير محمد ساجدا الى بعلبك وكتب بن العود جراسل وعند ذلك
بالبلد بامر الامير المليبوا لا يسافر احد من دمشق الى بلاد مصر الا الى
النيسان وكان الغفل قد وصل الى حان لرديكي المومن فسلمهم هدا الندا وكانوا
قد قبلوا السفر والمرسوم الامير ما ارسلوا ما صدا كرد هدا الامر حار وصدهم
وبعد جمع ما معهم رحم الامير معظم للاعوال الناس وانكروا هدا الامر ويوم
الاربعا ثاني عشر هرب جاعر دمشق الى صفد منهم ناظر الكسس شمس الدين

ابن مشكور خرجوا الى ابنا السحار فارسلوا اني انا ادهم فلم يدركوا وقيل
هرب كان السبب بالديار المصرية وناظر الجيش وطلبوا الى القلعة ولم يمكنوا
من الخروج وصرف على البلد الى حشيش البرد ويوم الاحد سادس عشر ضرب
المسامير على القلعة ورد الغد فعل ستة الاف ووقع عليهم خريس ثم رحم الطا
بوفوف ثم مشى ابن لوب وضح وصلا الطاهر الى العاصي وحلو ستر على بن الملك
ودللا ويوم الثلثا رابع عشر صرامي بيدلا العاصي بس من الدين معود الكلي
وهو يوم في ليله الاحد خامسه الشيخ الامام العالم الفاضل الكبير
المدرس شرف الدين اسمعيل بن حاجي العرولي الكشي وكان يحا ما اصلا دمشق
في حدود سعين وشعر وكان مدرس المستنصرية ببغداد الكاملية
المستنصرية وجلس بالجامع يشتغل بالدرس وفقه الكتب وكل الكا
الصغير للشامية ثم درس بالعتيقة وولي مشيخة مع شمس الملوك
ودرس ايضا بالمدرسة البرانية عنها الحسام العاصي
عليه ابن المجد اخرها ابن الجوخي احدث وطابعه ثم استعاد هامه
ابن المجد العام الماضي حتى اخذ وطابعه عن الناصري ولما صعو
ما كان رجال والصعد وافرد وقف فاعنه الى عبد الموحد
للقران وكان رجلا خيرا وتولى بعده المدرسة للقاضي الدين
ابن الوصي وكان بها العاصي بدر الدين المقدسي ولا كان
فاصطلح مع ابن الوصي واخذها المقدسي وعوض ابن الوصي عنها بغيرها
وفي ليلة الاثنين سادس عشره توفي الشيخ الامام العالم المحدث الحافظ شمس الدين

ابو العباس احمد بن موسى بن يوسف بن ابراهيم اللخمي المصري الاصل الدمشقي المولد
والدار والوفاة بالعرف من الرواحية اذن له البلاد ايام الحصار فتوجه لها وحصل
بالرواحية وصلى على الشيخ الطهر بالجامع بكامل سكن … من الصوفية
بها وله ثلاث … سنة طلب الحديث في حدود سنة سبع واربعين وسمع من
ماطر … العراقي واصحاب ابراهيم بن خليل ومن السلاوي وجماعة من اصحاب ابن
عبد الدائم وابن البخاري وابن ابي عمر وهذه الطبقة والحافظ ابن صالح العمر
والقاضي تاج الدين ومن اشبهه ولشيخه … وادرك الحافظ ابا عبد الله
الذهبي وقرا عليه وانقطع الى العباس بن مظهر وقلاوزي واخذ عنه وكان احسن
الناس قراءة للحديث كان يرحل على ذلك الحرص ادابه وفصاحة وخرج لنفسه
اربعين متباينة المتن والاسناد وخرج لغيره وتعين في الفن وقال سمعوا
بقراءته كثيرا واشتغل في العلم يسيرا على خطيب جامع جراح شرف الدين قاسم ورحل
الى الديار المصرية فقرا الاصول بشرح المنهاج للاسنوي على مؤلفه وله محفوظات
في الفقه والاصول والعربية … عرض بها السنة واجازة
النحو والعلة في الحديث سنة خمس وستين واربعين وقرا العربية على الشيخ تاج الدين
المراكشي بشرح علم الحديث والعمدة من الاربعين واجاز بافرادهما والتصدي
لتعليمهما وذلك في سنة خمسين واجاز له الشيخ صلاح الدين العلائي بمسموعاته
وما رحل الى القدس للاخذ عنه واجازه ابن … والقاضي تاج الدين وذكر
ذلك في تبيان التحصيل وصحب القاضي تاج الدين السبكي ولازمه وكان يقرا عليه
تصانيفه في الدروس وقرا على الشيخ السنن بالجامع وولاه مشيخة دار الحديث

النفيسية وولي مشيخة الخانقاه الحاسرية عوضا عن ابن عمر وولي مشيخة … الحكم
في المقصورة بالجامع التي اخذت لشيخنا ابن كثير ولبعضها بجد الغساني النحوي ودرس
مشيخة الحديث بالمقصورة … ونائب من جهة مستخلفه القاضي ولي الدين لمشيخة دار الحديث
الاشرفية واشتغل … سبع وسعى الى … بالدروس وناب في الحكم عن القاضي
مدة … واجاز … مذهبه ثم رجع الى مذهبه الاول واستمر
القاضي ولي الدين بعد وفاة ابن الزكي حكم بالعادلية الى ان مات في خمس وستين رحمه الله
وللطلب … خطيب الاباد عماد الدين
الامير بجاس بن عم السلطان الملك الظاهر … وهو الذي سافر معه
حضر الى القلعة الى … صحبه جماعة من العدول فوجدنا الامير بجاس
… وقال … انه … المصرية الى اصابته في المصاف وطلب
للكشف … السلطان شهر
ربيع الاول اول الجمعة في اخر النهار الامير … والليلة المقبلة حاجب
منسوب الى الامير بطا … وخبر الظاهر … وصل … القاهرة
خرج اليه المصريون … واستنقذوا امر السلطان المنصور والخليفة
مصر … على القلعة … البلد … ثلاثة
ايام وضرب … على … بالقلعة واظهروا الفرح والسرور وطبول
بالاخبار … فاحسب الفقهاء … كلوثر
السلطان الظاهر على الملك وجلوس … وفي هذا الامام احمد العسقلاني
… ابن العراقي على والي … الحي

الى دمشق وقبض عليه وارسل في هذه الايام طايفة من العسكر الى
نابلس السلطان لحصارها وارسل ايضا طايفة ومعهم محمد الى بلاد حلب
يوم السبت سادس عشر ويوم الاثنين ثامن عشر ضرب السابق على القلعة
وقيل ان السبب في ذلك خبر بلغهم انه خرج من جهة الطاهر بن ...
وظنه دونكو وفيه ارسل نسطاس اخاه تمر لا حرب حلب من يستبعد
نجاها وحاصرها وحرك امود ويوم الخميس تاسع عشره بات الشيخ
زين الدين المرسي مسجد دار الحديث الاشرفية بالله ولم ... عنها ويوم
الاثنين خامس عشرين احرح الاميرالمعروف ... القلعة الامير ... الامير
القلعة وخرج الى الولاة الذي ولاه ... وليلة السبت سادس
عشريه ارسل الامير نسطاس من القلعة وقبض على الامير بن ... على
احوامو المصريين وكان اسناد دار السلطان وبات الاسطبل
ايام برقوق وممن توفي فيه جمال الدين عبد الله بن صلاح الدين محمد بن قاضي
القضاة شرف الدين احمد قاضي الحنابلة توفي ... الشيخ العالم المسند الاصيل
عز الدين محمد بن كمال الدين احمد بن الشيخ جمال الدين عمر بن عبد المنعم بن محمود سبط
القاضي شرف الدين عبد الله بن الحافظ ... توفي يوم الاثنين ...
الشيخ المسند صلاح الدين خليل بن صالح بن ابراهيم الحافظ ... الى الحاكم
بالصالحية ... توفي يوم الاربعا سادسه الشيخ شهاب
الدين احمد بن ... توفي ليلة السبت ... مكة الصدر
الامين برهان الدين ابراهيم بن الصدر شمس الدين محمد بن اسمعيل بن حماد

[Right margin, written vertically:] فصل الشيخ شمس الدين ... الكرس ... ابن الشيخ ... سبط ... الكرك ... [illegible]

الكرك الى الاصل الناصر ... السيوب وصلى على ... الظهر بالجامع حضر
في الناس على ابن الشحنة صحيح البخاري ... سمعه
وسمع عليه الاول ... ابن ... سنة ... وسمع بن ... المحروح سماعا
... ويلقي انه حدث وسمع منه بعض الطلبة وذكر ... رحمه الله
في ما ذكر ... معال

شهر ربيع الاخر اوله الاحد وكانت السماعية ليلة السبت ... سهل
... ليلة السبت نصف الشهر ... ... المراتبة ... جاب
الطاهر ... بات السلامة في ... معطم الحرامية ... جاحوا
للامراض ... انه لا كمال ... هذه السنة ... عجب
العسة ... الحصون ويوم ... ضرب ... بالقلعة ... عنها
لا احد ... الطويل ... جاعر ... الكبير
... احدها انهم ... يصا ... المنصور
... الكبار العال ... طايفة ... حاكم
... وصعدوا البرج ... ويوم
الخميس ... السيد برهان الدين نقيب الاشراف الى الكعبة
... وفضل الصعوبة ... في هذه ... الامطار
والسيول في هذه السنة ... ويوم الاحد ... بالبلدان ... البلد
بعد ... الا ...

وفي يوم الاحد تصوبه بين الشهر ان اوله السبت فصار الاحد سادس عشره
وفي يوم الخميس الامس سابع عشره خرج الناس الى التفرج على ابن الكبش مقدم
العشيران المقتولة بالبقاع وقد تفرد وطي واخر ملقوه مجلجل في ايام
بن عوف وارتكل يوم وقع في دمشق وهو بها محصر المطاسير بالقلعة
الى المطهر وابه ودحا الحربانه واصل مخرج الامير السيد مطاس بالعسكر
جميعه الى ناحية قبة سيار وخرج الناس على طبقاتهم الرجال والنسا والصغار
وملاوا السبل والطرقات والاسطحة ينظرونه لم يدخل مصلوبا على
جمل هو وجماعته وارسل الجمال والبغال الى العامر فرجعوا بعد الظهر وقد
استوا من وصول اليوم وقيل يدخل الغد ويومئذ وليلة الثلثا توجه
العسكر المجرد الى صفد والى غرفهم الصفوي واستدعى بن يعقوب شاه
وخرجوا بن الناس وجماعته ويوم الثلثا ثامن عشره خرج الامير مطاس
والامير حردم الناس والعسكر الى قبة سيار وجي بابن الكبش وجماعته
فسمروا في اسفل العقبة وصلبوا على الجمال مشي ورادف وعددهم كذا
المايه وكان ابن الكبش امامهم ويليه ابن عم الذنبي واهل بعلبك ثم ابن ملي
مقدم ... ودخل ناصر الدين بن هلال الدولة مقدم ملي وقدامهم
وجماعته حوله يلعبون بالسيوف ودخل بين يديهم العلم بالسوط
والكوس وكان يوما مشهودا خرج اهل دمشق وانتشروا الى قبة سيار
وفرحوا بذلك ولولا علمهم ان انجارا كان على السلطان الملك المسعود بن
ينطع الماء المسلمين ومن بيت سوق المشلم وطوبهم البلاد وسطوا

ط

كت القلعة الا ابن الكبش وابن عمر الدين وبعث القلعة فسخوا بالعلم ثم
حملوا ليلة الخميس في السلق فوقفوا في النواحي وعملوا عليهم مساطب ثم نودي
يوم السبت حادي عشريه في الناس ان اخرجوا الى كت القلعة ليسمروا
فلان ابن الكبش الذي فعل وفعل فاجتمع الناس وجي به هو وابن عمر الدين وسط
ابن عمر الدين ثم وضع في حجر ابن الكبش ثم لبثوا قليلا مائتين ودوامي وسط
وقطعه الناس قطعا وافرح في الغيب ويومئذ نودي بامر الامير الكبير
ان لا يباع اللحم ارطل درهم ونصف وان الحاصر ماجرت العادة
منا ان ينزل لهم في المسلخ على ذلك الناس برطل لحم ويوم الاحد ثاني عشريه حضر
الاخبار ان العساكر المرسلة الى صفد وعزلهم الصفوي انعموا
كلهم على طاعة الملك الظاهر بن يوسف واخذوا الساحاتهم بالامر بذلك ومضوا
على اخي الامير مطاس واطلعوا ابن الناس ... في اليوم المذكور ماجرى بذلك
وانهم كلهم مجمعون فبلغ ذلك النظامي وعمر ذات خمسهم ومنهم امير مقبلا ابن احب
الناس كما وانوم الثلثا ويومئذ وهو يوم الثلثا خامس عشريه نودي
بامر الامير الكبير ان من كان خارج البلد لا ينتقل الى داخلها ولا ان الحليس كان
الناس باهو الدلال ويوم الخميس سابع عشريه ارسل الامير مطاس القلعة
ومعه على الناس حردم وامسوا ان يحنهم ملك ما دخلوا القلعة ثم مضوا على
ابن محمد الحاجب ليو سعد في الظلم واخذ اموال الناس وبعد العصر ارسل
حلو واصل العصاه فذهب الى القلعة فلما اتى الى الباب فتح وكان معرس
الرحول وحمل في واحد عبر باب القلعة محفوظا عليه ومسح الى الدخول الى

انقمع الأمير المعز بالمماليك عليه وكان له أعدا لمن وشوا به إلى الأمير
وقالوا عنه كل قبيح ليتوصلوا إلى أغراضهم فبلغوا ذلك ويوم الجمعة ثامن عشرينه
آخر النهار أطلق كاتب السر بدر الدين بن مزهر [بن] نصر الله وناظر الجيش جمال الدين المزدكي
إلى القلعة ثم رجعوا من آخر يومهم أطلقوا ويوم [...] وصل الأمير المعز بالجامع
بساك المسجد ويوم الأحد سلم طلب إلى القلعة القاضي شهاب الدين
الزهري والقاضي فتح الدين من المسجد والعصاة وقاضي العصاة شرف الدين
فسلمهم الأمير المعز لأمانه وطلب ابن العرسي ووالده فولى القاضي شهاب
الدين الزهري القضا والقاضي فتح الدين الخطابة والقاضي شرف الدين تدريس
الأمالية والقاضي الحنفي مشيخة السبيع وقسم المصرية وتولى القاضي
المالكي المادلي واستمر شهاب الدين بن الكمال في نظر المارستان وتولى
شهاب الدين بن الكساي في مسجد الأسرى فوليها وحجب الغفلان دخول الزهري
في هذا الأمر من غير علم ولا مردد من أن هذا الرجل أعمى فقط ليس له أحكام
البتة ولا يستجد له ولا ما جيل فما يفعله وإنما هو في الساعة في الأرض
فساد أكثر ولاه باطل لا حلاف في ذلك عندنا سوى احتمال للإمام في الحاكم
بقاضي القضاة في المنصب تحت السرج وبهم والعجب أن ابن العرسي ومن عليه
السلطان في السجن الناصر يسعد قاضي حلب ومنه دخل الأمير
المعز الأمير أسلم من يعقوب بساه حاجب الحجاب ثم نقله في السجن الأول إلى
إلى السابلة وفيه نزل والي البر علي بن يلباي وولي مكانه
وفيه توفي الشيخ زين الدين عبد المؤمن بن أحمد بن عثمان المارديني يوم الأحد

سادس عشر عن بلده بالقاهرة الموقوفة على الصوفية بالقرب من حمام ابن منسك
البركة وكان من سادة ابنها الشيخ قطب الدين التحمي وصلى عليه عقب صلاة الصبح من الغد
بالجامع ودفن بالصالحية وكان من أسا الشيخ أستاذ القاضي تاج الدين
في الإمامة بالجامع فلم يزل يتوب في الإمامة وفي الخطابة إلا يسيرًا إلى حين وفاته
وكان يلازم الجامع لا يكاد ينقطع عن الصلاة فيه في أوقات الصلاة إلا نادرًا
وكان يتوب في الخطابة كثيرًا وكثيرًا ما ينوب في صلوات الكسوف والخسوف
وكان رجلا خيرًا موصوفًا بالصلاح وربما نصح للطلبة وقرأ في البزدوي بعد
وتوفي القاضي علاء الدين علي بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزي قاضي غزة
كان يعاود فرحا ونال الناس من الحج وكان له قوم اشتغال بن مسعود وسمع من
ابن السكر وجماعة وكان يحكي أحاديث ولي ولم أسمع منه وسمع منه أحمد بن عرانه
مولده في شهر سنة كذا وهو أبوه القاضي شمس الدين الغزي وأسس منبر
جمادى الأولى يوم الهلال الثلاثاء الأستاذ الناس في مسجد الحلق
على المولس وطالب القاضي على القاضي شهاب الدين الزهري بقضاء العصاة
وبتدريس الحالية والعادلية والناصرية والرواحية وعلى ابن السمد بالخطابة وعلى
الحنفي بمشيخة الشيوخ ولبس دلك لحقه وحرج قاضي العصاة والعادلية الصغرى
وخرجوا معه بيان القرح إلى الميدان فسلموا على الأمير المعز وكان هناك ثم جاءوا
إلى الجامع فقرئ تقليد القاضي والخطيب وولي القاضي المسرور نظر الإمام وفوض
نظر المصروفات إلى ابن قعب الأشراف ونظر الكرسي إلى ابن كاتب السر وتدريس
الناصرية إلى والده كاتب السر وتدريس الرواحية إلى صاحبها الشيخ زين الدين

العرسي ونظر الاماثلي الى ابن السمسار محمود ويوم الخميس خروج الامير الكبير
الى ناحية المرج بلغه ان طايفه من العربان الذي افسدوا بعض جماله من طريق
حمص فتوجه بالعسكر جميعه ودخل خلفهم الى التربه وحصل لهم عطش
ووقع مطر انتفعوا به ورجع من الغد اخر النهار بعدما استاق جمالا واغناما
ونعاجا انعاما من اطراف المرج ويوم ... يوم الخميس استناب القاضي الوهركي في
الحكم كمال الدين الحمصي وكان هذا قد استنابه ابن جماعه ثم عزله ومن الغد
استناب القاضي شهاب الدين الملكاوي رجل من اهل العلم قريب هذا ابعد
النظر وذاك قبل ويوم ... بالمشتى شهاب الدين بن الكساني دار الحديث
عن ... مقطاس ... واسهال ... ويوم الاحد
سابعه درس الشيخ زين الدين العربي بالرواحيه نيابه عن القاضي الحنفي ... الشر ذلك
وذلك ... الحاصل لابنا وطنه ويوم الجمعه خامسه خطب ابن الحنبلي
بالجامع ... بالمنابه ... عليها وفي يوم الاحد سابعه
شرع القاضي في حضور الدرس بعدما كان الناس في هذه الايام ... الخضر
وكان هو ... حضور المسابه ... وفقها وللحضر طلبا
للرياسه ... واخرى بعسر وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ثم درس بالعادليه ثم درس من الغد ... سيما
وارسل الى ... العدلويه اولا ... المسابيه ... ذلك
اجماع الفقها ... ويوم الاربعا عاشره ... الناس هذا ... وحضر
العربان ايضا ... وفي سائر المدارس الى ... الوكري ... يوسف

ابن القاضي محي الدين وهو من ... اخوته قريب هذا القاضي الى ان نشر العزيز
معطي اولاد القاضي محي الدين ومنهم من المدرسين بعدما ناشروا ... عن ...
ونب ... الملكاوي في تدريس الجاهديه وشمس الدين الصرخدي في تدريس
الخاتونيه والعوريه والمحلايه ... المليكيه وامرني ان احضر الظاهريه
البرانيه ... القاضي علا الدين بن ابي الشفا وهو مسافر بالقاهره وامر المعيد
بالعمريه وهو الشيخ سعد الدين ... الى تدريس ابيضا ... ولذلك المعيد
الصارمي وهو الملكاوي ... ويوم
الاربعا ... بعد العصر ضرب ... ان السبب في — عاشر المحرم
ذلك ... على ... ولم ينصرف الناس ذلك لما ... من الاخبار
الكاذبه المتناقضه ثم بان ان الامير ... على ... باب ... الوجه
... بارض حوران ... ولبس ... والى ... الملكي
المحكي ... بالسلم الجمعه ... على وجه اخر ...
... الحجاب ... باب البلد ... ويوم
الاحد رابع عشر استناب القاضي ... تاج الدين عبد الوهاب في الحكم ... بالعادليه
وهو ... لما ... المعلم ... صحيح وكان ...
وفي هذه الايام ... والسلطان وجاءه للخروج الى ارض حوران ...
الشيخ على ... ويوم السبت سادس عشره
... على باب النصر ... ان ... عليه من ... وعادوا
الى ذلك ... ذلك ... عاشر ...

في يوم الجمعه ... على المنبر ... [illegible]

الظهر واعلن رووس الاشهاد بقراه الخطيب ما هو علس ذلك كما تقدم
الموقطين بر لوموا على ذلك فاعادوا الاشاعه بقتله والقبض عليه وبيوم
الاربعا سابع عشر خرج امير سلاح وطايفه من العسكر عند العصر على الصعب
والزلول بعدما نادوا في العوام بر ادا النهب واللسب وعلم بالبقاع
فيبو العقود وما حولها وهي بلاد ابن الجاموس احد مقدمي قيس وكان هو
وقومه نزلوا ايام بر موقوف بالمرج موكلين بالما وقطع الامر وعاثوا في تلك
الارض فسادا فاصبح القريه العامره وقصدوا على جادتهم واحدهم ابن
الجاموس بجمال احا المقدم فوصلوا ابمر الحد وقتلوهم كت القلعه وكانوا
قبل الترجيين نعنسا الكويبر ويوم الجمعه ضحى النهار تاسع عشرينه
السابر وقالوا لمحمد موسا الطاهر بر موقوف عندهم وضربوا بعد الصلاه والعصر
بر الحد وبعد على العادة وقالوا انه مات في مراشته لم يقتل ذكروا انه جا
اوان الامير الكبير كسعيا فذكر انه كان في وجابر رجل مشكر في زي مغربي معه
كتاب محروف في جوفه كتاب السلطان بر المرك بالقاهره ابر موقوف طرو كما
فان ابيا لو لكن انكسه استولوا على القلعه وان المرك الكاذوا ناحيه بالقاهره
ولسوا اهل الملك منطاش لعقم عليهم ما نفقا انهم انكروا على هذا العقيد
واحضر من بين اقبغا الصغير موجودا هل الملك لوا اخر هذا المجرمين بزر
الامير منطاش كخير الامرا وان اقبغا الصغير امر بقتل حامل الكتب
ووسط فقتل من ذلك فقال الامير عند الناس عمدوا صادقا ولعله
سمى الدهر الحنان عظم ويوجيد امر يعيبل بلاط الجامع ونحو الناس في

المسى عند الاحفاه في الكلاسه ايضا وسقطوا حصا على باب البريد ثم
وعلقوا سايرابواب الجامع وشق ذلك على الناس فقيل ذلك بامر الناظر
اسدمرين يعقوب شاه ونايبه بوشوشاه وهو المحتسب وفعل
ذلك في اول ولايته الجامع وقبلها ايام ارغون شاه ملك تنبيه ثم تركه
حتى شق على الناس ثم فعله من نايبه في ولايته النيابه ملك تنبيه ثم
تركه ولم يفعله احد من بعده ولا نايبه في عشرين الشهر وهو سابع اياره حل
بالسور المسمى البلابل احد مرا الموايد والكباير ودخل السور ايضا وكل
لسور الناس من الخروج الى الناس للسلم على العاده حرر بامر فروم
عسكر وعسكر وحصار ويوم الاربعا رابع عشر ثم اصبح الناس فوجدوا
خاسر وورق ملصق على العامود الواحد لسبال مسحد الشام
بر الرواق الغربي احدها منسوب الى اهل القلعه بعض الامرا بطاعه
بر موقوف وانه السلطان وان الله تعالى اعطاه الملك وان طاعته
من طاعه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وما شاكل هذا المعنى والاخر
منسوب الى بر موقوف منه الى اهل الشام انه قد عفى عن اصحابهم في جمعه
وانكم كلوا بيبا وسعدوا منطاش وفيه وعدهم كثيرا وانه اول
الشهر يعني جمادى الاخر يكون رايبا الشوبك عندكم وفي رد اما
الامرا وعدهم منهم الناصري والكوباني وانه بات الشام ودخل الجامع
الكلوعي وامر بر دفع واتى به الى الامير منطاش فطلب الفساد وواها ته
ووادي الناس فشحل ذلك لمير فلما كان اخر النهار دكوا

الحجي

انه ورد عليهم خبر وسل ليس بمصر وفاه برموف على الكرك الركى بعد يوم موضع
المعارض وللنيل لم يضرب البشائر لوفاه ويوم الخميس خامس عشر بطل
القاضي الكبير لعمل الدولة الوزير بالعراليه لاجل الشمس وهي البسنه
اوالي بعدها اخر الشمس الى بيطل فيها الوزير للشمس في هذا العرف
لمصادفه دخوله ايام البطالة المعتاده ولا يزال الامر كذلك الى عشر شعبان
الى سراس ونهار يعاره فصادف ايام الحصور بعد خروج الحاج في شوال
دوامه ثم يصادف ابتدا دخوله ابتدا الدروس في شهر ونهار صابر شهر الوعب المذكور
بعقود دخوله في اثنا ايام الدروس شهر سح وبان بدر في شهر سح ونهار صابه
بعقود دخوله مع البطالة في العشر الاوسط من الحجه فتعم البطالة
بسببه من الحصول الى اخر السنه وهلم صادف دخول الشمس وقت بعد العيد
البطالة الملوكي في جمادى الاخر من سنه سبع عشر في اثنا ايام القاضي
تاج الدين المصري ومائه سنه احدى عشر فصادف دخوله في عاشر شوال
بومنا تحصل البطالة بسبب وفاته في ايام سعر احدى وسعر ولم يبطل
الملعبي شهر سح في شهر لا انه صادف ابتدا وسط ايامه فلم يعايبه وفيه
توفي ولي الدين احمد بن محمد بن داود المدني احد شهود الحكم بالعادليه
داود الشمس وكان رقد اعوام بمصر مسند ثم جا الى العام الماضي مع القاضي
مع الوزير السعيد وهو من الوامه يجلس بالعادليه على عادته ولم
يكن بالماهر في صنعته ولا في هاسر وسمع في الحصر الذي سمع فيه ابن المحب
الحطاب ان الامير كان ولا اباها عن صاحب القاضي تاج الدين في ذلك

الحى

[illegible]
الكبير والقصد مشهور فلما ارادوا اخراج الخطابه من ابن العرس عملوا
وحما الاخرها مع الوحات الاشرف ولانها ابن المسلم احدها ابو
السعادات هلم جرا وسمع بيلان الولي المربي هذا والنفوذ الاساري وهامش
حماه ابن التميمي واثبتوا الملك العاصي ابن اللوري الحسو وذلك شعر ابن
فرحون ولي الدين هذا من زكريا بن حمد والد الشيخ محمد معاذا واذان والمدينة
تبسم المرسعه قال وكان سبب اشتغاله مرهب الى حسعه بالمدينة ان الشيخ
شمس الدين الحجي مر بهما وسعل الامر داود وشمس الدين الكلمي وشمس
الدين الحسني ثم ولد الحسن اولادا كثيرا وحلوا الى داود وولده وفي ليلة
السبت بالمدرسه الظاهريه توفي الامير مرابعا فرح الله بالقلعه وكان قد جا
رحله الى برموف بعد خروجه من الملك فادر له بادر عاشر وهو اول من قدم عليهم
لنصرته فلم يزل معه الى دخل السلطان المنصور وامير حاجي السن برموف
فهرب مقبض عليه وحرب الى مطاس بالسعاف العوام وسالوا الطلاق
لابد كان اعطيهم يوم جامع لرميم الدين فاطلق ايامها بالقلعه الى هذا الحين
وكان قد اميا ما لا ان السادات الذي بلغ الى الظاهر يوم يحيى برموف الى مرب فبلغوا
بدمشق وليلة الاحد رابع عشر يوم الامير ناصر الدين محمد بن الامير حسام
الدين الجيبي سنه الى الامير جمال الدين موسى الحيمي نائب الشام
للملك الظاهر بيبرس وكان امير عشر مده ومعدا ثم اعطي طبلخاناه ثم
عاد وصودر قبل موته ويوم الاثنين نصفه خرجه حسان الامير
ناصر الدين محمد بن محمود من القلعه ومر بالصعيد ومن كان هلا حنبا له

وكان السعيد ما الى الكلام حدود على طلعم ماضي ٤ مصر بن اسعد

وكان صر ما قام ٢ مع ٢ ٢ الا ادر ملكش ابي اصد امر اوكل

اقطاع في الحلقة وتزوج بنت الامير سيف الدين ابي بكر بن [illegible] ولم يزل الى ان
مرض [illegible] الذي اقطاع الامرة وكان اصلها لوالده وهي امرة عشرة فقسمها
بين ولديه ناصر الدين امير احمد وسيف الدين ابي بكر فجعل لكل واحد منهما
عشرة ثم سعى سيف الدين حتى جعلت خمسة ارماح فلما [illegible] هذا
سافر الى القاهرة سنة اربع وسبعين وجا امير [illegible] ولم يلبث له
بعد ذلك وكان [illegible] وكلاهما متكلم على نيابة الامير [illegible] في
الاقطاع المذكور وجعل امير عشرة ثم جعل [illegible] امير [illegible]
ثم لما صار [illegible] دار السلطان صار هو المتكلم [illegible] نايبه وصار
له [illegible] وصار نايب السلطنة اذ ذاك الامير [illegible] جانبه
ووكله نظر الجامع ثم [illegible] الى [illegible] ثم صار [illegible]
ثم [illegible] على [illegible] ثم [illegible] وصار [illegible]
الله الامر وصار مستقلا بنفسه [illegible] الى
الى العام الماضي [illegible]
[illegible]
[illegible] وفتح له باب المظالم والمصادرات وصار [illegible]
الى اغراضه [illegible] في ظلم العباد حتى [illegible] عليه
سلط الله تعالى عليه [illegible] واحتيط
عن [illegible] وبسط انواع العذاب عليه [illegible] انه كان [illegible] على
في الباطن [illegible] واطلع على باطن

[illegible] فلم يزل بالقلعة على ذلك الامر عشرين يوما الى ان
[illegible] في هذا اليوم [illegible] على الجامع [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى وايانا جمادى الآخرة يوم الاربعا
[illegible] خرج عسكر الى صفد [illegible] احد المقدمين [illegible]
الدين [illegible] والسلطان [illegible] على البلد [illegible]
[illegible] الدين [illegible]
[illegible] العلقة [illegible] الجمعة [illegible]
صفد [illegible] ويوم الاربعا [illegible] طلب القاضي شهاب الدين الزهري
الى القلعة [illegible] بن رجب [illegible] فلما وصل الى القلعة
[illegible] فلما وصل [illegible]
[illegible] فاخبر [illegible] عن ذلك وكان [illegible]
[illegible] القاضي شهاب الدين
[illegible] الامير
[illegible] ويوم الجمعة [illegible] بعد الصلاة عقد
مجلس للقاضي شهاب الدين [illegible] القضاة [illegible]
عليه [illegible] الباب [illegible]
[illegible] الشروط [illegible]
[illegible] عليه [illegible] ما اقر به

(فاعادوا)
من الديون واتصل المجلس على عرس فتوجهوا بعد العصر الى دار السعاده
ذلك على الامير واجاب بمثل ما اجاب به قبل ذلك الزهري وحكم بالزامه
بالمال الذي ادعى في ذمته فضج الناس من ذلك واستغني عليه فافتى بان
لا يلزمه شي واشتهر ان هذا الحكم باطل من وجوه ويوم السبت خامسه رحل
العسكر الذين توجهوا الى صفد وفي يوم الاثنين سابعه عقد مجلس
اخر للقاضي وكان الامير المذكور حنقا عليه جانبه ووقفه رفيق امير العرب
نصر ابن نحافه الظاهر برقوق وانه هو السلطان وان منطاش لا حرمه
لما فعل بالنايب والقاضي وواجهه قدام الناس بذلك واغرى الناس
على الزهري عليه وقرهوا له دعاوي فيه وشهد عليه جماعه من اهل
البقاع من جماعة الزهري بتعاطي الفواحش من شرب الخمر واللواط وشهد (هم)
في ذلك بحكم الاستفاضه ظنا منهم ان الاستفاضه كافيه في الشهود (بذلك)
لعدو الزهري ولو تمكن منه لما توقف في قتله وكتبوا اوراقا وقرووها على
جماعات لم يقرووها وكثر التشاور وعملوا كل قبيح مما لا يليق ولم يروا
به سعها هم فكلموا باساءه الادب عليه حاصل الحسباني وعلي الحجيلي
وعبد الله بن الزهري وغيرهم من العوام واثبت المالكي فسقه وعزله ومنع
طلبه فرعى عما منه ثم اعاده ثم رجع الى موضعه بالقلعه واستقر الناس
ذلك كله ويوم الثلاثا ثامنه احضر التجار صرف الذهب على القلعه وفرض
الغد طرح التجار على العادة قبل الاحوال حلب واستمروا على الضرب بابواب
ان الامر كان كذلك ويوم الاربعا تاسعه احضر التجار يوجد حاى انس

ناحيه القبله وناحيه صفد من العسكر للشوا احباب الظاهر بشجاعتهم فلما اشتهر
من الغد خروج الامير المذكور الى ناحيته فيه بلغ الامراء من العسكر فخرجوا للقرن
بالعدد والخود ويوم الخميس قطع نهر القنوات فارسلوا على الحلوق وليلة الجمعة
جاء كتاب مصر على ابن الذين من عمرو واودع القلعه ويوم الجمعة جاء عن
هرب ابن فضل الله كاتب السر وجمال الدين ناظر الجيش والقاضي سري الدين و(قاضي)
على القاضي نجم الدين بن العز ويوم السبت شرعوا في تدريب افواه السكك والطرقات
ونصب المناجنيق على سطح القلعه وتاهبوا للقتال حتى بلغهم امر العسكر
المصري وفيهم الناصري والكوباني وامرا الحجاب ويسروا بعض الطرق باسجار
الجوز مقطوف والخشب في الشوارع وفي الاخبار بان المحاصرين كلهم رجعوا فلما (منطاش)
وفيهم اخوه رجعوا اجابيهم وفي اثنا الليل ليله الاحد بالكسوه خرج منطاش
من القلعه في طائفه من خواصه فهرب لا يدري الى اين ذهب وتوجه الى ناحيه حلب ومعه
احمال الفضه والذهب واستولوا على القلعه من القبل جابوا مستكوشين فاستولوا
عليها وحفظوها الى مجي العسكر وفرح الناس في شهر بداية وفرح كثير بزوال
دوله هذا الظالم غير انهم كانوا متوقعين شرا كبيرا بسبب الحصار وفك الله (الموسى)
الغال واستمرت ابواب البلد مغلقه ويوم الثلاثا فتحوه وقدم الامرا الذين (كانوا)
بلغنا الناصري والكوباني بالعسكر ودخل الكوباني في ابهه السلطنه لا سيما جمعه
والناصري راياته ودار الى جانب الحجاب الابعا ووقف بين يدي الخوشات
مطلوبها دوادار يلبغا ودخل بالشهاب احمد بن عيب القلعه الذي كان مسعد
الزوايا ومن الاخبار تولية قضاه اربعه بعد ان فيهم ابن مسعود

الى دار نيابة حلب والكشف كمل الدين بن العز ونوفيه واصل والكشف شمس الدين
ابن عبد القادر النابلسي وقدم شمس الدين السكساوي قضا المالكية
عوضا المالكي بالصمامة واخرج حوائج المالكي وارسل الرسل خلف
نقيبه فعملوا الوسول وحزنا مودنين وغنيه بطشي ومسارعه الي
النايب وحلف داينه واخذ منه دبس الشي ابيشيه من الصهاحي وجا اليها
والغرض حواجه وقدم القاضي ناصر الدين بن ابن الطـ سولنا دام السوء عوضا
عن ابن السجيد واصنوا اليه مشيخة الشيوخ ايضا وقدم جماعة من الوهاد
وغيرها مروا وولوا وطابق ونخرب الدولة وقبض على امرا الشام الذين كانوا
في طاعة منطاش ولم يذهبوا معه مسكنوا بالقلعة وهم محمد شاه وابن اجبه
والصارم واسه وابن عمر شاه وابن العسكري ويوم الاربعا سادس عشره
وصل نائب طرابلس وقبض على ... الى القلعة ووصل مع العسكر بالطر
الكشي شمس الدين بن مشكور وقد اضيف اليه نظر الاسواد ونظر الاسرى
ونظر المرستان النوري بن احو ... نظر المرستان واعطي لنقيب الاسرا
ويوم الخميس سابع عشر خلع على القاضي المالكي شمس الدين محمد بن يحيى
... بن السلسوي وقرى تقليده بالجامع قراه ناصر الدين بن مهال
الموقع وهو حسن الانشا وفيه تعظيم زايد وهو خط عصفور الحاجب
ولم يلي بن ... قاض سواه ... وارسل الى والي الشيخ شمس الدين العريني
... ودرس في ... الدين ذاته
... الى الصاحبه واحضر ... الذين الموقع ...

واشهدوا عليه بحضور الجماعة انه حكم بابطال جميع ما حكم به الزهري وولاه في ايام
منطاش وسلطان الاملح الحكم الصادر من جهته كان ولا شك باطله لان
ناصر المولي بالشوكة مشروطه ان يكون يدعي الامامة بالشوكة ومنطاش لم
يدعها والقضاة من شرطهم الشوكة والتاويل ومنطاش لا تاويل له فحكم فاصيه
باطل كالقاضي وقطاع الطريق والمحاربين وهذا الذي فعله هو مذهب الشافعي
من الاحكام صحيح لا مام الحرمين وامر مشادا فنادى بذلك واضاف اليه من الحكم
لمن نعتي من عليه بان اهليته وان من افتى له بالقتول بما نسخه وان الولايات
الوهبيه الصادر من منطاش باطله فنودي بذلك على ابواب المدارس وعند
المراكز واستناب في مجلس الحكم الشيخ اسمعيل بن استناب عز الدين عبد الودود
الموقع وسمي الزهري من ان يعقد مجلس في ذلك الاعلى يكن ويوم السبت ... خاتم
لمن من المسجونين بالقلعة وفيها وجس سادان جرجي وابن معلطاي وطسعا
اسادار ... وحسبها المحكي وخلع يوم على الحجاب اللعو الاربعا ودواد
من لا دواداري العسكر وعملوا اسال وعوض ولاية الحلول لاناس حضرا على عادته
وولايه البواكين ويوم وصل ابن اسال هارنيا من منطاش وكان احد من
معملا رهينه على اسد بالقاهرة فلما وصلوا الى بعض نواحي حمص هرب منه
الموكلون به حال النجيل فوصلوا اليه الى دمشق مصحبه السابق ويوم الاحد
ملبغا الناصري والكوهري ومراد مرداس وجماعة كوحمد حلب لطلب منطاش
موصل الخبر بان منطاش قد انتحار سعير وطلب الامان فارسل في ذلك الى
السلطان ويوم الاربعا وصل دوادار النائب يلبغا الدوادار المصرية وكان

بالدعوة

ارسل كرتباي يعرف بطماس وارسل يوم السبت بعد العصر الى البلد الى الشيخ تقي الدين
الوسي وعمص عليه ريبته واودع القلعة عند ولده في برج السلسلة وقبض
قبله على القاضي فتح الدين بن الشهيد وقيد واودع سجن الجبالة ثم بعد ايام قلائل
واخرج الى الجامع ثم الكيلاني حاضر ويوم الاحد سابع عشرين بعد العصر افرج
امير موج من عرساه واطلق القلعة الى بيته وهو مقيد وفيه الوهري ومن اسر
وجماعة من بني الساب يشكون على القاضي المالكي وينسبونه الى التعدي في الاحكام (الآ) امور لمحاوديه
والسبت ذلك الاسير وجد عبد الوهاب ابن الزهري راكبا عند باب الفرج فامر به .
وطلب ابن سبل ليس فاستغاث بالناس وقال ان كان لاحد عندي حق انا اعطيه
وكان معه والناس الى دار السعادة وادركه ابوه وحرفه معه وشنعوا على القاضي
عند النائب فارسل النائب طلب المالكي فلم يات فكره النائب ويوم الاثنين ثامن
عشرينه خرج جميع المشايخ بالقلعة القاضي والده وابن الشحنة والنائب حادس
واسر وابن احمر وحاجر الامرا وعندهم ما قيل يصح ويلعنون رجلا منهم ذاك
سمي بطماس ومنهم سكنه الكوباني وسحبوا سجن الكاله واحلينا الافراج
الامرا ويوم السبت اجتمع النائب الكوباني والناصري بيون حرج الكوباني الى البلد
بالعسكر وجاء الناصري كرد ظاهر مرح عندما اتفقا على مصالحهم وفي اخر ارسل
بوديا الى السلطان كرتباي بطماس طلب الامان من نائبه وممن توفي
مر والد الشيخ حافظ الوقت ابقاه الله تعالى ما ابقاه الله وبعد الظهر
يوم الاربعا تاسعه توفي والد حركر بنت العمه شمس الدين محمد بن محمد
ابن حسن الموقف والدها الاتابك وكان جنازة الناس رضي الله عنها

ذكر ... والصالح

السيد بن سعيد عم

بالمدرسة الطماسية وصلي عليها بعد العصر بالجامع الاموي بعد من الصلاة
عليها القاضي شهاب الدين الزهري ثم دفنت بطرف مقبرة الصوفية عند
رأس قبر والدي وابن الصلاح وعمرها نحو الستين سنة وشهور نصف فاك
مولدها على ما وجد على خط والدها شيخ شهاب الجمعة ثاني شهر ربيع الآخر
سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بالمزة ظاهر البلد وبها نشأت سمعت على الحافظ
المزي والمحرر العلا ابن المهندس وحدثت سمعت ونفعها وسمع منها
الشيخ شهاب الدين الاذرعي وغيره ونسبها ونسي والي الوفاة عشر
سنين وثلاثة اشهر واثنان وعشرين يوما وبالسنين الشمسية عشر دامله
وكان مرضها يوم خامس عشرين ابا ردال البلبلة سابع عشر وهو في
هذا اليوم ونسبها ونسي والدها سنين الاول نسبه ونسبها ونسي
فاطمة عشرين سنة واشهر علاء الدين بن البدري المهندس بن المهندس
وكان له محابة عند الامير بحل وصار امر عشرين وكان هو المسار المرفق العابد
يسمع للمؤذن والكبرا ابواب العادات وفي النصف الاول منها توفي الشيخ
شمس الدين محمد بن احمد بن علي السمين بالوفاء اهل العاصر شهر
رجب اوله الاربعا ويوم الخميس ثانيه وهو يوم موسم الرجبية
دخل القاضي سري الدين مسعود الكلبي وهو متوليا قضا القضاة عوضا
عن ابن المرسي وخطابة الجامع والمدارس والابطال ما خرج عمر سوى
مشيخة الشيوخ ونظر الاسرى والاسوار ودخل معه القاضي سري الدين
عبد القادر بن الشيخ شمس الدين بن عبد القادر النابلسي متوليا قضا

الحنابلة واضيف اليه تدريس الحنبلية وكان بيد ابن رجب وجاء ابن التقي
مدة يومين وقيل يوم فيها فادخلت في توقيع القاضي واضيف اليه ايضا
مشيخة دار الحديث الاشرفية بالجبل وجامعه ايضا القاضي ناصر الدين
ابن خطيب نعرين متوليا قضاء حلب الى بلد القاضي الى اللبس وبنا
دونها وممن خرج لملاقاته الزهري وجماعته وفي ذلك يوم الجمعة من العسكر
والامرا والجند الرجالة والبطالة بالاستعداد للخروج الى قتال العدو
ويوم السبت رابعه خلع على القاضي الشافعي والحنبلي ومن بعدهما
بالكامل ومن بعد الشامي بخط زايد ووصفه بعلوم عديدة والرجل
عار منها كلها فانه لا مرحلة له من الفقه واما كان قبل من
موقع بلاد حلب وذا نزح خط الزمان وصار معه الغربة ثم ولاه الحرب
قضا تلك المعاملة بالرشوة على عادته بتلك البلاد ثم صرف ولا زال جه
اشخص الى حلب واسبابه وبعد موته بوصل وسعى الى ان ولي قضا
حلب مرتين وذا بعد دخول السلطان الظاهر فلم يمكنه ان جانا
قاضيا وخطيبا ومدرسا لمدارس العمر والكرسي وانا لله وانا اليه
راجعون وفي ثومعه دنح رابع ربيع الاخر ويوم الحنبلي مودح بالجامع
من قراءة شمس الدين النابلسي ودرس بالعادلية القاضي الشافعي
من ابن المراد وهي يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ووقع في كلامه ان بعد من خشوا فانه بعيد بان بعد قصد بعض الحاضرين
وتحلم كلاما سمعوا وفاموا ومن بعد قراءه يوم الحنبلي يوم مودح باي

قيل ابن ...
...
امام ...

والعشرين من جمادى الاولى بتدريس الحنبلية ومشيخة دار الحديث الاشرفية
بالجبل وكانت الاولى في هذه المدة بيد ابن رجب ثم ابن القاضي شمس الدين
ابن التقي بتوقيع باستقرارها عما منه وكان باشرها بعد ابن رجب وكان
ابن التقي يوم خرج من دمشق ركب بسببه الى القاهرة فاخرها كاه ابيال
الامير الكبير وقدم دمشق من ايام يسيرة ولم يباشر ما جرى القاضي
بعد توقيعه بايام وهذه الوظيفة من قطعه صعب وللّه القاضي
رجل فاضل واما ابن التقي فهو من معنى قاضينا مسعود واما مشيخة
الكرسي فكانت مع ابن مفلح برهان الدين بعضها والبعض من قاضي عينه
ودرس القاضي الحنبلي بالحنبلية ودرس درسا حسنا واستناب
برهان الدين بن مفلح واستناب الشافعي ابن الحسباني سوى ابن الحسباني
في ذلك المسجد ولبس الدلق وادخل الحديد وذلك في خدمة محمد ومرو وطلب
شهاب الدين بن الحباب فاستنابه فقبل من تركه وباشر نظر الحسبان
من يسعى له استنابه منه بعيبة الاشراف ومعهم هذا البيت وصل
دوادار السلطان حمو مملوك ليسبغا نائب حلب ومعه نعلدا اسامه
نائب حلب وهو محبوس العقول ويقال انه توجه الى القاهرة ليلوذ بها
امير المؤمنين بان احساد لله النائب بحلب الناصري وان احساد النائب توجه
الناصري الى القاهرة امير المؤمنين راس يوم الموت وان مجلس هذا الملوك
ان الناس قال سمحنا وسمعت في هذا اليوم ان ابن عباس الذي كان خدم ابن
وهذه ثم صار قاضيا في البر واقصى الحال من هذه الايام المناخ الى ان

مصا بحلب وحمص بوجه الى القاهرة ليسعى في القضا عوضا عن مسعود

وهو اشتغل مسعود وقبل اسعى في قضا حلب واستمر ناس

الناس الى السعي في القضا ويوم [illegible] قصد القاضي مسعود عباده

القاضي بدر الدين بالبستان فاساء على علا الدين الجزري فلا كان

من العود اليه ويوم الاحد جاء مسعد ركب القاضي ومعه ناسه ابن الخبابي

الى النادر ناسه ودخلوا على ابن السوسي في النيابه وبعطونه الرواجبه

على ان يكون النادر ناسر امره فاجاب وجا الى القاضي ليه محل واسمع

الناس من ذلك واستناب القاضي بوجيه جمال الدين الحسني وهو في

الكعبه مصاحم وان كان ابن السوسي عالم واستمر ابن الخباب على التورك

ونصب الباشنغ على القلعه يوم السبت سابعه كان العسكر توجه

الى قبال مطاس فاحتاطوا على القلعه من خارجهم وفي يوم الاربعا

فامر درس القاضي بدر الدين بن السوسي بالرواحه بركها لاستحلو

القاضي مسعود لاجل النيابه وحضر عنه القضاه الثلاثه واحدى وثلثه

تعالى ما سمع الله للناس من حمد فلا مسلبها الامر وحضروا ايضا بعد

الرواتب كلهم [illegible] بلكامن [illegible] بدر الدين

ابن [illegible] كانت [illegible] الصغار بدر

الدين واخويه [illegible] القاضي بها الدين ابو البقا [illegible] السعاد الدين

ابن العرشي ودرس بها [illegible] الى هذا الحين فلما سمع العرشي

قام بدر الدين وسعى فيها فاخذها فقطا ودرس بها واخويه صار [illegible]

ملاو ناسه بالعاد [illegible]

الثلث

وليله

وليلة الخميس تاسعه وصل القاضي بدر الدين عبد الله بن البلوي الكسلي وكان

قد ولي قضا حماه ثم عزل وذهب الى القاهرة فلبس بوقيعه قضا الشام لما

عزل القاضي الشافعي باين ابي البقا وابن البلوي محمود العجمي وايام مطاش

ثم اعيد القضاه فلم يباشر المولى [illegible] هذا الحين خامس عشر كانه

ويوم الجمعه هذا استناب القاضي الكسلي لعلا الدين بن عباس اللحام الحنبلي

في الحكم لابن مجاج ابن مفلح وهو يوم [illegible] احدثوا يوم [illegible] سلم

المؤذنين على النبي صلى الله عليه وسلم عقب ذلك [illegible] كان ذلك باس

السلطان برقوق وكان هذا احدث في العام الاول [illegible] اواخر دولة السلطان

بالقاهرة ووصل ذلك الى حمص وبلاد البلاد [illegible] فلما عاد

امر بالاستلام السلام فعمل في هذه الايام ويوم الاحد ثاني عشره وصل

توقيع القاضي نجم الدين [illegible] بالقضا [illegible] بالعودة الجامع واليس

الخلعه واستناب ولده بهاء الدين محمد وبدر الدين بن الوحبي والمعروف

بقاضي صور ناصر الدين [illegible] استناب بدر الدين العدوسي

[illegible] ذلك [illegible] والعدوسي وكيل بالقاهرة ويوم الاثنين ثالث

عشر ولي القضا بالديار المصرية قاضي المالكية علا الدين احمد بن عيسى بن

موسى [illegible] الشافعي عوضا عن ابن ابي البقا ويوم الخميس

سادس عشر نودي في العسكر بالخروج الى مطاش والتهيو لذلك

فحصل اخذ ويوم الجمعه سابع عشر [illegible] الى مصر فلذلك لم يلبث

في ما هو هذا السنة الا [illegible] ووصل الى القاهرة رابع عشر شعبان ويوم الاثنين

وهو اخوه [illegible] المسروم

العسكر من طلوع المحمل السلطاني على العادة ويوم السبت بعد عرض المحمل
خروج العسكر وبعد مسير فطلوع بعا الكوباني ومعه الامير بلبغا الناصري
وكان محاصرة الوقعة بالقرب من حمص وعلوا ابواب الملوك سوى باب النصر
والفرج وكانت الوقعة في تاسع عشرين رجب ومعه في الوقعة الكوباني الى ... والكوهركا
وما هو دواني تحتا وفيه توفي صدر الصدور السنوا المبوبع زين
الدين الكستيني بن احمد بن عثمان الكستي ناظر الصاغة وكان يدري الكسن
في ... وله حانوت بالصاغة يجلس فيه قبل الكستية وبعدها وكان
سخيا حسنا مليح الصورة فلساح وكان صغيرا توفي يوم الاربعاء نصف
وصلي على حاسر من ... اماما ... فالسكا احمد بن اول السعر وهو طبق
ويوم الثلاثاء ... والد الشيخ زين الدين المقرئ ... وكان بالعيسا ...
سار الشعين الامير الطبوغا الكوباني بباب الشام ولم ...
اقام في الاول مهما   وكان محببا الى اهل الشام
لقلة شرهم وطمعه وكان هو السلطان ... عليه بعد ... الاول ...
بالاسكندرية محاصرة ... فلما استولى الناصري على مصر
صار هو واياه وكان حسد اشتد من ... ممطاس ...
فعاد الكوباني ... عليه ... على الناصري ... بعد ايام وصار
الامير ... بالاسكندرية ... وكان ... الدولة للطالب
طلبها ... الكوباني بنائب الشام وارسلها ... ممطاس ...
الوقعة وصلي عليه صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة رحمه الله تعالى

ما هو ... كان ... ٨٣ ... الى ... شعبان ...
وكان في سنة ٨٦ وحج ... وولي نيابة ... الناصري واستولى على ... وقدم عليه ما هو ...
ثم قبض عليه ... الناصري ... الى ان ... الظاهر ... وهو الى الشام

شعبان اوله الخميس من احد العاص ... ناظر ... بعد الاشراف
بعد موت الكوباني ويوم الجمعة تاسع ... خاب السلطان على السلطنة ...
كانت السنة ... عن ... الى ... القضاة الى ... منقول العلا
والعسكر ... وعدهم ... الرغبة ... الامر بالطاعة والوعد بكف
الظلم عنهم والصفح عنهم وانا لا اوذيكم ... بعد ... العسكر ...
وان هذا ... وانتم ... بلادكم وان ... واصل ... الى
عز ... العاط ... تاسع عشر العاص المالكي ويوم ... الجمعة حين اجتماع
القضاة لسماع خطاب السلطان جلس بباب ... وهو ... البرني
موفق عبد العزيز الموفق وهو نائب ... المالكي على العادة منصب المالكي ...
... فقال له ... فلما انفصل
المجلس ... السامري ... وطلب المالكي جماعة
من الشهود الى ... واشهد عليه انه حكم ... بعد ما
... فلما وصل ... الى ... الخطابة ... السامري ...
المالكي ونقل القاضيان وركبوا واجتمعوا بالناصري ... بالقصر واخبروه
... فامر الوالي بالحضار ... فوجده ... بالقرب
... عليه ملوطر وجيء به الى ... العامة
... رحمه ... فانهم ... بالقصاص
وقام ... السلطان ... بالعلقة ... وركبوا معه
وجاءوا ... الى القضاة الى الناصري ... واخبره بذلك

ما رسل الى الامير اسمتمش وهو بالعلعة كتبى بان هذا قد حكم بفسقه وان هذا يستمر
الى ان يجي جواب السلطان في امره ولما وصل الى السلطان ما اشتكا ولد حسد
بالقاهرة محا الحاجب بباحرى وطلب السلطان من يولي قضاء دمشق فعين القاضي
علم الدين القفصي فسعى وولي قضاء رمضان واطلق السكسوي المالكي
من القلعة بعد شهر وسافر الى القاهرة مختفيا مدة وكان حبسه ما يقارب
شهر ونصف ويوم او يومين ما اشتكا وا شهد له بالعاهر
واجتمع بالشيخ سراج الدين واجتمع معه بالسلطان فقال له
ان السلطان قال له انا ما عرفت عن فلوك نعم حكموا بفسقه ويوم
الاحد حادي عشر فتح باب الجابيه ويوم الاربعا العشرين منه وصل بعافية
بلبغا الناصري بنيابة الشام ملتبس يوم الخميس قبر بلبغا ودخل لابسا
على العادة وولي الامير اردمر داس نيابة طرابلس ودام في المطانة بيده
ومن نوح حاجب الشام الى القاهرة صحبة القاضي سري وعلم الدين القفصي
ووصلا في اول رمضان ومعه وصل الامير ابن مصابالله الحجوبية بالقلعة الباب
حرد ونائبه ودام السري والقاضي ومرد على ذلك واحد مبلغ وردسا بحصر
تعصم **شهر رمضان** اوله السبت رئي الهلال ليلة الجمعة بالقاهرة
وممن رآه بعض عدولها وشهدوا عند القاضي بلى الجمعة فنودي بالصوم
ثم نودي بالفطر وهو امر عجاب هنا وقع ويوم الاثنين عاشره خرج النائب بلبغا
بربوز العسكر الى باخر بالحلبه ومعه نائب طرابلس فتوجه الحجاب عطف
النائب الى حمص واراد دخاه ورد اسوى عليها المطا سيرها سيرا أن نعرا

حكمة

ووقع بعد وبين منطاش وانه اطاع وجا الخبر بلا فضيت البشاير ويوم
منطاش الى حلب فحاصرها اياما وحصنها لمسبعا ثم رحل عنها ثم وصل
رجع الناصري الى دمشق ويوم الاثنين تاسع عشره ولي قضا الكفر
محي الدين اسمعيل عوض عن الطرابلسي وفيه وصل
توقيع لعلا الدين الحنبلي بتدريس المجاهدية وفيه وصل جمال الدين الحمصي
الكفني من القاهرة ومعه توقيع بتدريس مدرسة العصاعي الى بيد
قاضي القضاة فطلبه الحاجب واخذ منه التوقيع **وممن توفي في شهر**
صلاح الدين محمد بن محمد بن عمر البلبيسي يوم الجمعة سابعه بعد مولده سنة
خمس عشر وسبعماية وسمع صحيح مسلم من الموشكي وابن عبد المجيد وسمع
الشاطبية على ابن جابر **قاضي المالكية** بالمدينة الشريفة ابو العباس
احمد بن القاضي بدر الدين عبد الله بن فرحون توفي في حادي عشر سنة
شوال اوله الاحد يوم الخميس خامسه خلع على اسمعيل
خلعة ويوم الاثنين تاسعه قدم الامرا ابراهيم وعمر اشا محملا وقد
اعطاهم السلطان اقطاع حمص ويوم الخميس تاسع عشر
خروج المحمل والركب الشامي وهم قليل واميرهم لمسبعا المحلي وقاضي
الركب هو قاضي المدينة المالكي بولا طلعه وممن حج شهاب الدين بن الشبلي
وشرف الدين قاسم وهان شهود الحكم ويوم الاثنين تاسع عشره خلع على
الوزير جمال الدين ابراهيم بن بشارة بالوزارة عوضا عن امين تاج الدين
وتاريخ وفاتها من في بلد الاولة واستمر ملازما دمن الجلوس العلما

تعصم ويوم
الحسا وامام حما
ثم امسر فالااب
منطاش لما بلغه خروج
الناصري اليه بالعسكر
توجه الى بر عيسى وقال
معهم المسلمين

ذي القعدة

خلع على ابنه تاج الدين بعد وعزل الاب ذي القعدة اوله الثلثا
في يوم الخميس عاشر افرج عن الامير محمد شاه بن بيدمر من القلعة وطلع الى
القاهرة في العشر الاخير منه فوصل ووقف قدام السلطان فاطلقه
واذن له في السكنى في دار محمود وفي يوم ... وصل شهاب الدين احمد بن ناصر
الباعوني اخو الشيخ اسمعيل المقيم ببلاد صفد واخو العز بن ... الدين
موسى الناصري من القاهرة بعد ما احضر بلاد صفد واحضر باخر الشيخ
... الى دمشق وعلى يده توقيع بخطابة الجامع وكان نائب القاضي برهان
الدين بن مسعود مسافرا الى القدس فوصل هو والقاضي الى الاحد هذا
ونبههان اوايل رمضان وانفق امره مع السلطان وكان القاضي قد
من ... فدخل عليه الناس عند الباب وقالوا ... اهلا الى الاوحد
وطوى ... وطعن من جاء ونظر في سببه رحمه الله مسلما في الاصل
فلما وصل نزل في دار الخطابة وخلع عليه وخطب الجمعة وسلم خطبته
وتعرض بعض العوام له حتى خرج للخطابة ولم يزل مقصودا عند ما وصل
الى المنبر وقال الوالد لا ... وظن العامل ان العامة تقوم معه فيستعينون
فلم يوافقه احد ودخل المنبر وخطب خطبا وفي يوم الاثنين سادس عشر ولي جمال
الدين الحصني الحسبة عوضا عن نجم الدين بن الشحاري ومات
يوم ... زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ عماد الدين اسمعيل بن محمد بن ... الحنبلي
وكان له اقطاع في الحلقة فله ... وسمع ... ونحوها ولما اصر
والده كان هو يدخل له ... وحيث ... لهذا الا ان اباه ... امين الدين

محمد

محمد بن احمد بن عمر الحنفاوي ابن الصوفي وكان عامل المعادليه وام الصالح ومنا ...
عن ذلك توفي يوم الجمعة ثامن عشره وتوفي يوم ... طغود الزماح الموسيقي
واحد امرا العشرات اوات ذي الحجة اوله الخميس يوم الاثنين ثاني عشره خلع على
القاضي نجم الدين بن حجي بانشا دار العدل ونائب خطابة ... الى يوم الخميس سادس
عشره ويوم الخميس تاسع عشره قدم ... الحلبي دمشق ليجهز العساكر الى ...
وعند وصل البريد بسولم ... تاسع حلب وطلب ليسبعا الى الديار المصرية
ليحمل امير العرا وعين لنيابة طرابلس ... الصغير وخرج ... تعويضا
عنه وقد كانت الوقعة بين ... وجيش حلب ... بالقاهر
يوم الخميس ثاني عشره ان ... بالقاهرة الا الجند دون ساير الناس
ويوم الثلثا سابع عشره خلع على الامير ناصر الدين بن الكشام ... الى
الديار المصرية ومات يوم ... الشيخ القاضي ... الدين يعقوب بن
الامصاري خطيب المدرسة ... وكان احد
القاضي عز الدين محمد ايضا خطيبا ومدرسا بها توفي ... وادعو
ولما ... ابن ... الدين محمد ... توفي سنة ... ونسبوا الى هذا الكطابة
والمدرسي ... الى ... الدين ...
من ... بن ... وقد سمع ... وسمع من الحافظ ...
سمع ... بالوبر وكان ... سماع ...
المولود وكان المذكور احد من يقرا عليه فكان يسمعه ... وقد ...
وبالمدرسة ... وسمع منه ... وكان رجلا حسنا ... سنة ... سعابه

الشيخ الامام العلامة الاوحد مفتي المسلمين وبقية المجتهدين زين الدين ابو حفص عمر بن مسلم
ابن سعيد بن عمر القرشي الملحي الاصل القبيباتي ثم الدمشقي الشافعي يوم
الجمعة ثاني عشرين معتقلا بقلعة دمشق بسبب ولده ودخوله في امور
الدولة في فتنة السلطان نحو ما وكل واحد منهم مبلغ من المال وصلي عليه من
الغد بالجامع ودفن بالقبيبات وخرجا من حلاوة الخصوص وكان
مولده سنة اربع وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق بعد الاربعين فسكن القبيبات
وحفظ المنهاج واشتغل بالعلم وكان هناك يشهد ويقرأ ويتفقه ثم اشتغل
بالفقه على خطيب جامع جراح شرف الدين قاسم وكان الشيخ علاء الدين حجي اذ ذاك
ساكنا هناك فاخذ عنه ايضا واخذ الاصول عن الشيخ بهاء الدين الاخميمي وكان
متقنا لمختصر ابن الحاجب وبرع في علم التفسير اما علم الحديث فكان حافظا للمتون
عارفا بالرجال وله مشاركة في العربية وكان يحل مواضع بعيدة بالغوص في العبارة
والعامة وانتفع به خلق كثير من العوام وصار له فضيلة وافتى وتصدر
للافتاء وكان يتعرض ... وجلس للافادة ثم درس بالمسرورية ثم وابل
سنة ثمان وسبعين ثم درس بالناصرية ثم اخذها منه ابن جماعة وعوض بالاتابكية
ثم اخذ مصر فلما ولي ... قدم ولي سنة احدى وسبعين قضاء العسكر المنصور
دمشق ... وخطيبا ... على ما كان ابن جماعة وكان قبل ذلك
الخطابة وتدريس الناصرية والاتابكية ثم فوض اليه دار الحديث الاشرفية فلما
زالت تلك الدولة اخذ ابنه واشتغل بالفتنة ثم اعتقل هو وولده وجرى لهم محن
وطلب منهم الاموال ورهن الشيخ كتبه على المبلغ الذي طلب منهم واودع

عوضا عن ولد الامام جمال الدين الرهاوي ثم درس بالظاهرية

في السجن مريضا ومات الى رحمة الله تعالى في السجن وكان شيخ الكتب جامعا ...
اسمي كلامه ومن عمل ابياتا فاحشة وهو في السجن وقرئت على ... اظنه بوصف سنده

ودفن الشيخ في تربته بالمسرورية ... لولده وانفع العاص الحسني
... الشافعي ... المعمر شرف الدين عيسى بن عثمان الغزي ...
وصل الخبر الى القاهرة ... ابراهيم ... بوصفها ثم توفي
وتوفي يوم الجمعة بالشرقية توفي الشيخ سرحان المالكي بالقاهرة وكان
شيخا بعدان ... يوم السلطان بالشرقية ومحمود ... في
اواخرها او اوائل التي بعدها توفي امين الدين محمد بن الشيخ جلبان بن فرح بن سعيد
المقدسي الاصل الدمشقي وكان له مشيخة الخانقاه العصابية ونظرها وما
وكان له حرمة بامور الدنيا مولده سنة ثلاث واربعين وكان حصوله في
الخانقاه في ربيع الاخر سنة ... واربعين ... على ابن سع وابن
الكبار ثم انه تحول الى القاهرة وحضر في الخانقاه ايضا في ... سنة ...
سابع عشر والله

الغزي وبامرك ... سلطان ...

سراب

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة استهلت والخليفة المتوكل على الله
امير المومنين [illegible] والسلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق بن
انس الجركسي ونائبه بالديار المصرية الامير سودون الشيخوني والقضاة
بها قاضي القضاة عماد الدين المقيري الكركي قاضي الترك وقاضي الحنفية مجد الدين
اسماعيل وقاضي المالكية شمس الدين الركراكي وقاضي الحنابلة الشيخ ناصر الدين
المقدسي كاتب السر علاء الدين الكركي اخو قاضي القضاة نائب الشام الامير
يلبغا الناصري القضاة قاضي القضاة شرف الدين مسعود الحلبي الشافعي
قاضي الحنفية نجم الدين بن العز قاضي المالكية علم الدين بن القفصي قاضي الحنابلة
شرف الدين عبد القادر الحنبلي كاتب السر القاضي ناصر الدين بن ابي الطيب
الصاحب تاج الدين بن بشارة المحتسب جمال الدين الحمصي الحنفي ناظر
الجيش ابن مشكور نائب حلب قرادمرداش نائب طرابلس اينال الصغير
ولما في اول السنة الناصر الحاجب اللتمر [illegible] والبوبادي وابن المعيد
وتوجهوا اتابك ولم يلبث معا في اوايل هذه السنة الا قليلا الى ان جاء الى
لعسكر بالديار المصرية المحرم اوله السبت فمن توفي فيه
الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الاسيوطي اخو الشيخ جمال الدين
يوسف بالقاهرة ليلة الثلاثاء حادي عشره القاضي صلاح الدين عمر بن
عبد المحسن بن عبد اللطيف بن قاضي القضاة تقي الدين بن رزين الحموي الاصل
المصري بها في صفر يوم الاحد سادس عشره سمع والايوبي الشيخ شمس الدين
محمد بن يوسف الزيلعي سمع الصحيح على ابن شاهد الجيش توفي ليلة الجمعة حادي عشريه

وممن توفي القاضي علاء الدين بن الكراني قاضي المحلة بها قال ابن حجي ولي نيابة
وليس بالقاهرة قاضي القضاة عماد الدين الكركي وقضا المحلة مضافة الى ما كان
بالقاهرة وصمم على ذلك فرحلت عليه بالجيزة [illegible] فاعمل وكان ابن الكراني ولي
قبل ذلك القضاء دمياط شهر ربيع الاول فيه توفي الشيخ شرف
الدين موسى بن محمد بن منصور بن رجال بن كبل الحسباني وكان [illegible]
وهو من قدماء طلبة العلم انتهاه ابن المنقب بالشامية البرانية ثم نائب
وبلا سمع الشيخ شمس الدين بن حلبي والذهبي والحسباني ثم فاته ترك ذلك اولا
الى السماع وكان في اخر امره جالسا بالمركز المشهور بباب الفراديس
وكان يشتغل بالمدرسة الفوارسية بالعقيبة الكبرى وقد سمع ودرس صحيح
صحيح البخاري على ابن الشحنة سنة ثمان وعشرين وممن توفي الشيخ الامام المعروف
تاج الدين [illegible] بن محمود بن البحريري الاسكندرية شهر جمادى الاولى
اوله الاحد فيه خرج السلطان على جيش من الامرا منهم سودون الشيخوني والي
ومضى على الجبال وطائفة من الملوك وسطهم فنسبوا الى انهم مالوا الى منطاش وجاءت
الاخبار على السلطان عرفهم ثم افرجا الصفوي الكاتب السلطان
ما قبل وكان هذا الشيخ بالسكاه فلما وصل منطاش هرب الى السلطان
ثم قبض على جماعة اخرين منهم شهاب الدين [illegible] بالشام حاجبا في وقت وكان
في ايام الفتنة مع جردمر ومنهم محمد بن سلام وجماعة ثم قتلوا قبل خروج
السلطان الى الشام فجأة وفي العشر الاوسط منه جاءت الاخبار بانه
لم يوقع القاضي برهان الدين ابن الباجي بقضاء الشام وكان بالقاهرة

ملك يوم سعيد وتوقيع ناصر الدين بن المعتوق بطرابلس عوضا عن السلاوي فيما ذكر
ثامن عشرين جمادى الاولى باشر ابن المغربي الحكم باذن النائب واستمر حتى جاء
السلطان فاستقر به بعد يومئذ ويوم الاثنين سادس عشره وصل نجاب [illegible]
العسكر القاهرة الى دمشق بعد ما زار القدس والخليل عليه السلام وفيه
فرغ من عمارة السوق الذي بناه النائب عند داره بالقرب من باب الجيران وهو
مكان البيت المعروف [illegible] وفرغ ابتناء الحمام ودخله الناس وفيه الحوانيت
وسكنت ويوم السبت حادي عشرينه قدم النائب من المرج ويوم الاثنين ثالث
عشرينه خلع على الحاجب [illegible] علاء الدين الصغير بنيابة الاوقاف ويوم الثلاثاء
رابع عشرينه استفاضت الاخبار بوصول عسكر منطاش الى حماة فاشتغل
حتى جاءت الاخبار [illegible] البلد الى داخله واستمر بها ابناء في القلعة ويوم السبت
ثامن عشرينه خرج النائب والعسكر خلف منطاش بلغهم انه في ناحية بعلبك
فلما كانوا في اثناء الطريق وصل الخبر انه جاء من ناحية البقاع فرجعوا ويوم
الاحد تاسع عشرينه خلع على ازدمر شاد الدواوين بالقاهرة [illegible] الحجابة
بالشام وان الحاجب الاتابك [illegible] ثم انه توجه الى الشام ثم وصل
الى صفد [illegible] ثم جاء الى الشام بعد قدوم منطاش فلم يمض
له الناصري الولاية ويوم الاحد سلخه بعد العصر [illegible] على القلعة
بلا سبب [illegible] ثم وصل منطاش وعسكره الى سطح
المزة [illegible] العسكر جاءوا على البقاع [illegible]
ولم يكن [illegible] عسكر الشام [illegible] الناس من ذلك وممن توفي فيه من الاعيان

محمد بن اسمعيل بن سراج السلطاني الفقيه الشافعي كان له اشتغال بالعلم
واسمعه ابن المقرئ في الشامية والكتابة والخياطة وكان ينتمي الى الشيخ بن خلف
وكتب للقاضي جمال الدين يوسف ثم انه توجه في العام الماضي الى القاهرة
لأمر يتعلق به وحدث هناك بالصحيح البخاري عن ابن الشحنة ثم خرج منها فادركه
اجله ببلبيس في هذا الشهر او اواخر الذي قبله الشيخ القاضي الكبير
عز الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العابد بن عبد الله بن سوار بن
ابي علي بن سوار بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن خلف بن ابراهيم بن علي بن يوسف
ابن محمد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المالكي بالقاهرة [illegible] املاء على
[illegible] يوم الثلاثاء سادس [illegible] ستين [illegible] بالكسر
[illegible] السبكي [illegible] وولي قضاء
مصر [illegible] كتابة [illegible] الدين القدسي [illegible]
القاضي ولي الدين بن قاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن بن خير المالكي
[illegible] يوم الثلاثاء رابع عشرين بالقاهرة شهر رجب
اوله الاثنين يوم الاثنين مستهله نزل منطاش بعسكره بالقصر الابلق
والميدان الاخضر ودار عسكر دمشق حتى بلغهم توجهه [illegible] الى
بعلبك خرجوا يطلبونه فتوجه منطاش الى ناحية وادي التيم ثم انتقل
[illegible] دمشق [illegible] يوم الاحد ثامنه والعسكر لا يشعرون
فلما وصل الى البلد جاء عسكره الى ناحية باب الصغير فقصدوا
فتح البلد واطلعوا النار واعانهم على ذلك بعض اهل الشاغور وغيرهم

يوم السابع عشر اوله [illegible] ودخل الامراء [illegible] وساروا [illegible] الشمس الى المرج [illegible] في الساعة [illegible]

[illegible]

ثم كسلوا حتى فتحوا باب كيسان ثم دخلوا المدينة ولم يأتهم احد لان العسكر غايب
واكابر ليس عند العسكر ما يدفعهم به والقلعة محصنة والكلاب بلاد السعادة
والعصاة عندما وصل منطاس دخلوا القلعة ثم دخل جامع منطاس وهم احد شكر
البيدمري المدينة فتشعوا الخيول باخذونها من الاصطبلات حتى جاروا اما قدروا
عليه وطرقوا به دخول البلد ولم تتعرضوا الى نهب ما سوى الخيل ثم ان منطاس نهام
بعد ذلك ولما وصل الى الميدان قصده العوام وصاروا يلودون به ويرجمون والعسا
من علط واطروا فرحا وبشروا نقو ومر واخذ الامان لاهل الصالحية وغيرهم ونودي
بالامان داخل البلد وخارجه وقصد منطاس بعض الناس للسلام عليه وجاء
اليه البيدمري بعد ذلك وعزم ما رسل الى النايب بعد الجرح وطن بعض الناس
ان النايب في الباطن معه وانهم بما طلبته ومكاتبته فلما وصل الكرك اليه رجع على
عقبه ثم وصل اهل الطرابلس الى باب الميدان وشرع في القتال وزال الاشكال وبان ما تم
مما نسب اليه ولم يعرف ذلك سوى مكاتبته ونفا الا انه كان يكاتبه ويعرف حيلة
على حين امر البلد للون فتاد لسعيد معه واحرق في ليلة السبت عامه الناس
القلعة عند باب الميدان وعلق ابواب البلد وسد باب الحابية وفرق العصاة
على الابواب وجعل السامري على باب الفرج والكسل على باب الفراديس والمالكي على
باب الفراديس والكمو على باب الصغير ثم بعد ذلك نقل السامري الى باب السلامة
وصار العوام عصبة مع منطاس وهم اهل الشويكة وبعض اهل ميدان الحصا
واهل السلطنة واما بعضهم عند الميدان وصار جمهورهم مع النايب ولم يزالوا
في ما ليس رجب فجالد كل يوم طرفي النهار ليلا ونهارا ومنطاس محصن بالقصر

وقد غلب على ما حوله من السرفين واخذوا الى جهة مقابر خلف دار البطيخ وصاروا يرمون
رؤوسهما ولم الا عند جامع تنكز الى راس حكر السماق وعلى باب الميدان السوق والعقبة
عند باب الميدان ثم اخذوا جامع يلبغا وصاروا يرمون من فوقه ثم تحولوا الى القتال
كل القلعة يرمونهم من القلعة بالمدافع والمجانيق والكحال يسقط في جامع يلبغا ثم
لم وصل عسكر الشام الى اخر قنوات سوق حكر السماق وما وراه الى قبلي جامع
تنكز وجامع تنكز وجامع حاجب وبيت الصادم وما بين راس حكر السماق
الى بيت ابن الجيعان طولا وعرضا ما بين بيت يلبغا وبيت تنكز وما سامت ذلك الى ما
سامت نصف سوق حكر السماق الى بيت ابن جماعة عرضا وهو اسس لمن ولد جامع
تنكز المولود من احسن الجوامع ومبني من احسن منبر على وجه الارض وسبب حريقه
الى الامير سودون طيف ولم يقطعوا بحريق عالنه ان جماعة منطاس كانوا استولوا
عليه فوالى ايديهم وهم مستولون على ما وراه من طرف عسكر الشام ثم ان جماعة
وهو وبرهان بيعا ومضوا الى سوق صاروجا واطلقوا النار فيها واحرقوا الناس
التوابين وما حولها وذلك في ثالث عشر ربيع عاد المطامية الى ذلك واستعوى
وبالجملة فذهب بالحريق مساجد وجوامع ومدارس واسواق والله تعالى يلطف
البلد وبعوج من حمر وقف امام الجامع في الصلوات مدة ستين ثم برك وفي
اوايل رجب مسك الكاتب الكبير رنكو ساه حاد بدار السلطان وكان محبوس
الحجار بدمشق ومن الكاتب لسان حماه فلم المص الناس ذلك ويوم السبت
سادس عشر جا مبشر باخبار البقاع جاء ابن الكيس برجال وذلك الى العسكر
فبلغ ذلك منطاس فبعث اليهم طايفة بلا قوتهم فادركوهم فوق الكرم واطردوا

[illegible]

ويوم السلطا بالرحيس حملا الناس حمله حسنه وقاتلوا قتالا لا اسويلا وازالوا
المطاسر عن بلد يحالا لسوق العم ودار المطعم وبلا النواحي ووصلوا الى سوق
صاروجا ونهبوا الكواين لانهم كانوا يتعسبون على المطاسيه

لم انه عسكر السيام خرجوا الملاجاتهم معنز ما كاسوهم مالوا عليهم فهربوا الى الروم مصر
على الرجاله الامرا ملته العرب نجاوا بهم الى الميدان مسلوم لا عدابهم رلمى وركوهم
كراجهم وبلغني ان رجلين هربا الى جامع ابن المرجاني بالجوفا دركوهما معلوهما
بالكامح فانا لله وانا اليه راجعون ويوم الاثنين باتمر وصل بامر صعود الامير
اياس الجرلسي وعسكر وسوع نفاملوا فما الاشيا كالعلويه وموت بعد يومر
العلويه ويوم الخميس جا ذكر عسكر قبل الغبيبه رجلا من كبرابنى بالمزه يسوف
المطرودين جهرا باعين الناس وكانوا الناس عليهم حتى قبضوا عليهم واودعوا السجن
وفارهوا اليمن وسلبوا البلد وجانب الغنى والسمر وهو مسلوبا السبيل مال
كرام عبد الوام لعوجر كسال ويوم وصرب عنق الاميرين الطبغا الكلي
والطبغا المعروف باستاد دار جرد نصبا العامر سهو عليها عند المالكي بما
يوجب ذلك لانه وصلها الى الكتاب السريو حتى ضربا السريو العقبى ايام الحصار
نشتغ العامه كل صلى الله عليه وسلم فقالا لا ما قالا لا وفى هذه الايام ارسل
منطاش طايفه الى الكشاف ليأخذوا الخيول ما اخذوها فلما وصلوا الى وسط البلد
بلغ ذلك النايب فارسل طايفه استنقذوا الخيل منهم وهربوا وكانوا ويقال اخذ
منهم بعض خيولهم ويوم الجمعه رابع عشر وكان خاب الخطيب بعد الصلاه بالسلطان
وجلس القضاه خارج المقصوره مستقبل القبله عند الرئيس المصحف وعوه
كريبص الناس على قتال منطاش وان يموت هو السلطان المطاع ونصر
مصر على يد الدين بن هلال الدوله الموقع وادع السجن بسبب اماني بن الحسن
وجاءت الاخبار بوصول الحاجب الى صعد فلما بلغه ذلك ارتجع وجا على اثره وهو

ودا رهوا مودی وکانه الکلا وی وحا صم ١١ ودر معطوع مه

نحو العسكران وجا انصار الناصر جاعدرا لامرا فخرجوا الى اوائل الشهر
مثل وصول الخبر وتقالا انهم حين بلغهم الخبر يجمعون مع عسكري وقد وليا ساعتها
وهم قاصدون دمشق كله للعسكر ووصل خاصب السلطان
الى النايب وخلعه لبسها وفيه حمل على ما يعمل واطلاق نصر فيه ووصل
الخبر بان الطبغا الكلي التركمان تدوادار المصور حاجي ووصل بسبب
المسلمين والاشفاق عليهم وامرهم تعالى بوقوف لما خرج الى الدوادار وصادف
قدومه محى بوقوف واسمر بن مسعود بلا الماء ولولا الطبغا الدوادار ان
استاد دار جرد وضربت اعناقهما يوم الخميس جا ذكر عسكر من القصر
ادعى السويو العقبي ان اجرهما قال له كلاما حين ضربه واستشفع اليه بجده
رسول الله صلى الله عليه وسلم امضى الملعون عند المالكي ولولا الاخر وكان ابتا دنت
السلطان حاضر بحضره ذلك فاذن له مكان محضر باصل مصر حقه مما
موجب الملعون وادعى عليها وثبت عند المالكي كفرها فحكم بضرب عنقهما مصر
من العصر عند الحاكم وفرا جبر الناس برد اموالهم وطلب من مال الاوقاف ما
القضاه مبلغ خمسين الف درهم فوصوها على اوقاف المدارس فعود
على اوقاف الشافعيه النصف وعلى الباقي النصف على الكعبه مبلغ عشر الف
وحسن على الحنابله وبلا ثم على المالكيه وجلس القضاه لاجل ذلك
وبطوا الى اربعاء الاوقاف وحملوا على ذلك الف باسر درهم ورباشي محرما
وبعضوا ودادوا الحصل الفقها بل الاصناف ما ندر على عليهم هل المصالح
مع ما حصل الى العصر بسبب خرب الاوقاف ما بها احرق الساعه وبعض

ما عليه العلم
ما حدد المال
الكامح والاسر
وطلب م

وفق الرواحيه وعند ذلك وفيه ارسل صبي الى الميدان ليحفظ من بلوط سلطا
ن الناس مامام ابا ما تر جا فا جلس في زيات النصر مصا ر من عرهم يقول
هذا دار بعا ابل هذا دار يصل سطاس هذا دار غدو ثم مصض على حاصر
وذا ريطر اليهم علامات — وممن توفي في شهر قاضي القضا شهاب الدين
احمد بن الشيخ العلامة زين الدين العرشي كان فاضلا في علم الحديث سمع الكثير
وكان يعرف بالعيسى حافظ الوقت وشيخ الحديث والعلم وكان فصيحا متكلما
درس ووعظ وكان يعرف بين الناس بحكم فلما صار الامر اليه ولاه القضاه
والخطابه والتدارس والانظار فباشر ذلك وكان ذكيا جدا مقبلا ما منفكا
لا من امور المعاليل المرد والصنان مثل ابن صعال وغيره ولما جا برقوق
بسلم هو يوم الوقايع كان يذهب اليه ومعه جوهر صساب ... عراب
ابن صعال بان غسل ليله ملبسه وصول بلا امر الامير لما جا سطا
اسم فاصا على عادتهم ابو بالسلا لا علبه غسله وحبسه لما هرب
دام في الحبس احوال المصر جا عرب الامرا وعرهم فعملوا ابن السمايل حيفا
وكان يسمى بامر وذلك في ناصر وصلى ما ت الامير ملك ابن احد حرد س
نائب قلعه دمشق كان سعبان اوله السلطان بالوبير يوم
الجمعه رابعه في بيت الحاجب كصور القضاه خارج المعصوله نائب
السلطان وقد سكن للناس وكرهم على العبا وان الحكم السوبو ود
الى خارج القاهره وان خروج من القاهره الى الوبلا بر بعد الظهر يوم الاحد
ناسع عشر على باريخ مصر ويوم الاحد سادس عشر فيه على سهاب الدين

الكتاب ودسم عليه واهين ليبلغ بار يرسل سعيرا الى سطاس الى الميدان
فطعن به في الطريق فكا الحال وجا فقد فعود عليه مبلغ نوحد منزويل بلغا به
العددم ودسم عليه ليسجد عند الاصطبل طاهر باب النصر واهين وكشف
راسه وادادوا وضع الغل في عنقه وبعد فيض على شهاب الدين الحسابي
ودسم عليه ملاد الحدث ثم نقل الى العددا وند وطلب منه ما ير العددم ست الف
انه سطاس وبعلوا عليه يسد دار الحديث الاسرهم ولاه اما ها سطاس
حين فيض على ابن القرشي وانه دار سطاس وماضح ذلك حرم اعيد الى
دار الحديث وبعل ابن الحسابي الحسن يوم السلطان ما امر ثم افرج عنها بعد يسير
ايام واخذ منها سبعين الفا ما حذر الحسابي عشر واعطي الى سر العرسد
واخذ ابن الحسابي ستة واعطي ابن ... الحاسر والعلم عوضا عن بني
الوالي كلهم انهم قيل عنهم انهم سطاسون بعاملون مع سطاس وليل السلطان
نامير احمد ابا مالك على جامع سل بلي الاما لي الى اخرونه ولذلك لا يصل الى
السارع المنصل لطرف حكم السماق ورد ذلك السبع على العلاي باكلو
الحسد كان اولا يل برمون في موقفه وان السبع على عمهم ويوم السلطان نامير
فيض على امير لسوز امرا التركمان رحاهم سطاس وجماعه معه واعلوا و
في ذلك ان الامرا ان السبع على وطاتو بن العسكر فهم امرو من مخلد بلوا الى ناصر
فربلغا فوجدوا المولدى في طابورها المعصوم فهربوا هم في ادبارهم الى المحس
فوقع هذا الامر معهم عليهم فقتل منهم طابفه وهرب طابفه وفيض على المولد
بعد ما جرحوا وهذا الامير فعال له طوكان محدود ن السكعاني ويوم مسلد

بعد العصر وصل عسكر طرابلس مع نائبها اسنبغا الصغير وهم جماعة من
التركمان وابن الكتش وجماعة من العشير فاقاموا [illegible] للمصلى [illegible]
الاربعاء غفلوا عن انفسهم وناموا واغلقوا ابواب المصلى فبيتهم المنطاشية
ودخلوا المصلى من جوار الابواب السر فاخذوا الخيل وذهبوا ويوم الخميس
عاشره ركب الناصري وجماعته ووصلوا الى قريب من مقابر الصوفية من ناحية القبلة
وجرى بعض قتال ويوم عيد فطر بعد العصر وبات الناس معا وانتصر اهل المدينة ويوم
الجمعة حادي عشره اول النهار نودي في البلد في ابواب السلطان ان يخرج الناس
بعد صلاة الجمعة للقتال فخرج ذلك العلماء والفقهاء والفقراء والعوام فخرج بعد الصلاة
نفير العوام فوام الناس ما يحصى [illegible] ويوم [illegible] خرج طائفة من العسكر
الى ناحية النيرب [illegible] وصلوا الى [illegible] وهو مع منطاش فلما وصلوا
الى راس الطريق [illegible] الطريق وجاء [illegible] فوصلوا الى الميدان
[illegible] لمنطاش ويوم السبت ثاني عشره [illegible] الحاجب وطائفة الى ناحية [illegible]
بالعوام [illegible] وقعة [illegible] واجتمعوا [illegible]
[illegible] ما بين العواقب [illegible] يتعطون [illegible] الامر [illegible]
تلك المواضع [illegible] العسكر [illegible] الاوحال والمياه [illegible]
الناس [illegible] ناحية [illegible] جعلها وجعل
[illegible] على الجبل وارسلت الى القلعة ودخل الناس [illegible] الاعجام
[illegible] الذين كانوا هناك واحرقت المدامع
والعدد التي كانت موضوعة هناك [illegible] تلك [illegible] والابواب واحرق

بر

الخامس عشر

[illegible] امير [illegible] الناس [illegible] الغرب والناس معه من جهة [illegible]
ويوم الاحد ثاني عشره وصل حاجب الحجاب [illegible] شاه الكركي [illegible] وصل
[illegible] الى [illegible] الى ناحية [illegible] منه [illegible] الكاتب [illegible]
[illegible] وكان بالقاهرة [illegible] ويوم [illegible] الخميس [illegible]
محمود العيني [illegible] بالمدارس [illegible] الصالحية من جهة الغرب [illegible] عطفه
ويوم [illegible] ثالث عشره [illegible] الى منطاش [illegible]
ويوم الاربعاء سادس عشره بعد الظهر اطاع الامير [illegible] منطاش جاء باماله الى
الناصري [illegible] ان [illegible] واخرج منطاش [illegible] الغرب
وكان هذا اعظم [illegible] وهو الذي كان يامر [illegible] وخاصته بمصر [illegible]
واستبشر الناس به ويوم [illegible] بعد ما قطع [illegible] ايام ويوم [illegible]
بعد [illegible] منطاش [illegible] ببلاد [illegible] الى [illegible]
الى جهة القبلة فلما بلغ ذلك الناس [illegible] خلفه ومعه العسكر [illegible]
ولم [illegible] وخرج العوام [illegible] الى [illegible] وخرجوا
الى الصالحية [illegible] فلما كان من [illegible] من [illegible]
[illegible] فوصل الى ناحية [illegible] منطاش [illegible] العسكر [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] خلفه [illegible] العسكر [illegible]
ما بين قتيل وجريح [illegible] السلب وكان منهم
[illegible] الكلاب [illegible] وقع [illegible]
ما [illegible] منهم [illegible] ومنهم [illegible] ومفقود

بعض الاطراف ثم منهم رجا على حاله الى البلاد لا يكسب عادا ولا سالي بالحد ومنهم
راح الى بعض القرا وارسل يطلب ما به عن العيون بتواري ومنهم وهم الخواص
والحادر صادف في طريقه راكب بغل او حمار ماخذه وقتلهم سعادهم الوبل ونشعادهم
الليل فلا اكروه شربا الا وجنه ستقون بها فكان الاسباب حالهم بيتشد
ولم لظلام الليل عسكر يدركبر اي الما نوبة ملوب ومنهم ركلهم حتى مصر
النهار مصارعه لاوي الابصار ودخل الناس ليلا في طابور جاصر مصر ثم
النساير لصحر وسلامه فلما كان في اثنا النهار ملم حاجب يعبر رحبا ومعه
نسل وكان ممن قفز وهو احد المرمس الجادمي الكادح على لسان محمد ومعه
بيدي الاعتذار مما وقع ويطلب الامان مما فيلها اذا اعطى رجع ويقال ان بجيرا
لم يلي سفر بحر به سطانش ولا ديك ويقال انها جا الامر سعلونه بسبال غير النايب
والله اعلم وتوكل يوحيد بالسلوي امر الناس باجماع الجند كلهم المريو فرو عرهم
من يومه وتوكل ذكر العوانصا بان لا سعى احد من الجند الاجا للعرض عند باب
الاصطبل بعد الظهر ثم حاكم بان يعرا دحج الى السهر وضرب الساموعلى القلعه
فعال جاثم احبوا نسطانين مسكوسوا ودمن المعسوف تروع ولم يصح وانما
لحلو بعما الى الارض ثم حال الجرانه عند تبسو ويوم الاحد المعسون سرحرج
السلطان الملك الظاهر متوجها الى الشام صلبا بالويل ابر واقام بها الى يوم
السبت سادس عشرين ايكل منها مسافرا وبعد سفره حاكم وسعى
امير الحاجب في قضا الشام وتولاها الفخر محلع علم بالويلاسر ورجع الى القاهره
لموضل المال الاول كان سعى بن محمود الاستاددار ويوم السلما باي عسو مير مع باب

واسعار الامير لسنجام

الاستاددار

قولي الامامه وصار ينجله الى ولده المعين الصاكني عند الله وادي عره
احمد مات عبد الله في المحرم صفر تسعر ثلاث واربعين وصار ابو الوليد في
رمضان سنة خمس واربعين ودفن عند اسره واخيه الى جانب قبر الى الحجاج العلاوي
المالكي و بباب مسجد التاريخ ودرس بمعاملم بالمدرسه ولي محاربه ولن وهو طفل
صغير ما نسب له الحسن صلاح رحمه الله ومولده هذا المولد وابقى صغير بين
ودوحه حاملا وهو فقير سامحهم الله ورحمهم والعام الطواسي لولو
حرير دار القلعه ما ر ليلة الجمعه خامسه مالي سبعا ولم العبد
صاحبنا الامام العالم البارع الفاضل قاضي القضاة شمس الدين عبد العادر
ابن الشيخ الامام العالم شمس الدين محمد بن عبد القادر النابلسي الحنبلي
عرف بالصالحي ودرس العلم ببلدته نابلس وكان اسلافه من بعدهم
عند الفطر وتعافى ثم انتكس وكان ابدا فضلا فورد مسعو عربه شابا فاضلا
الى مصر معوا الى الحكم على الولوالي ولما ولي القضا بمصر ايام كان سلطانها اسولي
عاد دمشق فولي في وصل دمشق حين ولد القضاه الاربع بها وولها
وعلم مع الفاصل الساموعي وكان خطيبا بفصحه في الاحكام مودو وتقسب في
الاحكام ودرس با كسل مع القضا احوته والوالي بها ما با
ودن اكل معهما الشاب زين الدين عمر بن شهاب الدين بن الصيرفي
توفي يوم الخميس ثامن عشر على المسهر وكان شابا عاقلا فراسا
وسلم ماله ويروح ما سر شهاب الدين النابلسي وسافر مع الحجاج وعزم
على دخول الحرم فلما خرج الحاج رجل نحو على دار استوحش وخرج عربانا



الى المسجد الحرام ثم رجع بعسه من السعى الى سطح دار الحرم ثم الى المسجد فما بلغ محله
محمولا الى السعى ... ايام ومات ووصل الخبر بالملاح عينا الى القاهرة وجاء
الملك ... رجب ... شعبان وهو ... قاضي القضاة ...
١٢ الدين الصنهاجي ... بالتمر صاحب محمد بن محمد بن ميمون الملوك
الاندلسي الغرناطي المالكي قدم دمشق وطلب الحديث ولبس الطيلسان وقرا
بالروايات ثم توجه الى مصر ثم سافر الى اليمن سنة اربع وتسعين وسبعمائة ٧٩٤
اسمعيل والخليفة المتوكل على الله اسمعيل وسلطان المسلمين الملك الظاهر
برقوق ونائب مصر سودون الشيخوني وقضاة مصر قاضي القضاة عماد الدين
... جمال الدين محمود العجمي والمالكي ... ناصر الدين ...
... وفي ذي القعدة ... وفي ... شهاب الدين ...
... ناصر الدين ... وباب الشام ... الظاهر ...
... وفي شهر المحرم ... سودون ... في رمضان ...
... الكاملي ... قاضي القضاة ... شهاب الدين ...
... الدين ... المالكي ... علاء الدين
... الامير ... الدين ...
... ناصر الدين ... جمادى الآخرة ...
... المسلماني الذي ... وهو ناظر الكسوة ... الصحابة ...
... ناظر ... مسلول ... الملك الناصر تاج الدين ...
... جمال الدين ... الحبيس ...

الحبر

١١

[margin, right page:] ... الملك ... الظاهر ... / دار ... / اسلام ... / ... دمشق / ... القضاة / ... الناصر ... / ... ايام ...

السادس عشر

١٠٠

... الاشراف ... الصالح ... الاشراف ناظر الخاص
والمحتسب ... والى البر ... والي البلد

سنة ... المحرم اوله الاربعاء وفي ... ليلة ... عند الشام والعرب
... ليلة ... المعاصر ...
الدين ... القاهرة ... وفي ... ملاقاه
... دمشق والملك
... الكاتب ... بالعشر ...
... الاول ... الثاني ...
... اول ... الكحال ...
... محمد ... احمد ...
... الله ...
... الاثنين ... الخميس وصل
السلطان الى القاهرة واخبر ... عماد الدين اسمعيل
الباعوني ... قاضي القضاة ... الحمص

[margin, left page:] عند الشام والعرب / ... وهو / ... / ... / ... / ... / ... الحصن

ويوم ... وصل ... الحاج والولاه في العام الاول وصل الى العقبه ... ويوم السبت
... سن ... وصل المحمل ومعه الركب ... ودخل الموسم ... ووقع بعد
... والاخر المنقطعين مطر ... ودام ... على امير الحاج ...
... بعد ... بالقلعه ... ويوم الاربعا ... وصل
... السلطان ... السابق ... ابو ...
... اهل السنه ... وقع ... الى ...
... ربيع ... الملك ... محمود وكان
... الى ... سنه ... الحصار
... الى ... المسابح ... عساكر
... سنه ... الصوفيه
على ... العصاه ... الدوله ...
... الحصار ... الان والى الان ...
... السابع ... وحصار القلعه ... سنه ...
... الامير ... المعسكر ... يوسف ...
... جابر ومن فوض مصر نائب الشام الامير ... بوطا الدوادار
الظاهر ... السلطان ... السعدان ... ايام ... وهو ...
... السلطان ... يوسف ... الدوادار السلطان
... يوسف اعطاه للسلطان ولما ... السلطان ... الى ...
... وقبض عليه ... السابل ... قلعه ... امر ...

معه ... السلطان الملك المنصور ... حتى ... الى الشام
لما خرج الظاهر ... الملك ... القلعه ... الله ...
... بالحري ... اجابات ... فيه ... ما ...
... حتى وصلوا الى مكان ... منه ... الى الليل ... خرجوا
الى القلعه ... السلاح فاخذوا ... ثم قصدوا باب ...
ان الامير ... وقصدوا الامير الاخر ... مكان ...
القلعه ... واخرجوا ... القلعه ... في نواحي البلد
واخرج ... الناس ... وصار ... بوطا الامير
... الناس وصار صاحب مصر ... على ... بعض ...
... على ... الظاهر ... وهو قاصد
مصر ... اليه ... واعلى ... بوطا والامر ... السلطان ... بوطا
الدوادار ... الشام ... على الناصري ...
... اهل الشام ... الاجل ... بالشام نائبا ... رحمه الله وصلى عليه
... يوسف الدوادار ... الناس عليه ... المعتقد
سعد الدين موسى ... موسى ... الحنفي بالقاهره ... شمس الدين
... احمد ... بالشام ... يوم ... صفر اوله الخميس ...
... ولي ... شهاب الدين احمد ... بالديار المصريه ...
... الى ... طرابلس ... اواخر ...
... وصل ... ناصر الدين محمد بن ... الحسام ... السلطان ...

لنوم الناس عنه وكان له في الوكالة اربعين سنه ويوم الخميس تاسعه وصل علي
عاشه وهو الشيخ عبد الله البسطامي توفي بالقدس الشريف وقيل انه توفي في العاشر
والعشرين من المحرم يوم السبت وفيه بلغنا ان السلطان قبض على مراد راس
النوبة بارض حلب استصحبه معه ومات الاسلوبه الطنبغا المعلم وولي النيابه
لامير الامير محمود الاستادار وفيه ولي الامير كاسي الذي كان بباب القلعه ولايه البلد
ويوم الاربعا رابع عشره حضر القاضي الكبير الموسى ولم يحضر الموقعين اسبو
عليه ان سائر الاحكام الذي يوقع لابن ابي البقا بوطايعه وحضر العوانص
ويوم الاحد ثامن عشره حضر القاضي درسه وقرا الاتابكيه والمواجبه
فلما كان يوم الثلثا العشرين منه حاء وقع لابن ابي البقا مانعه من انه وطايفه
كما يوم الاربعا حادي عشرينه اخو القاضي علا الدين ودرس بالمدرسه وحصل
للقاضي حسنه وكان الملك يريد له الحضور ذلك اليوم ماشيا عيسى المغربي
ولما جرى ذلك ان القاضي لابن الحسباني قماشه دار الكتب الاشرفيه
وكان يوم احدها بعض حادثه وجعل عنها منهم الناس فيه لتعجيل
مصر العلوم وليس اعلا الحال انه ليس اعلا الدين المواجبه ويوم الخميس
ثاني عشرينه حضر ابن الحسباني ذلك الدرس على عادته سلخ المحرم وعشرين
وذلك انه لما كان يوم الاحد خامس عشرين بعد العصر بعواد المسجونين
بالقلعه سجن الكسالدو قسم جماعه الامرا سيعسعي وافنيه ومات بعلل
العسعري واصحاب البجاوي الذي سجن اولا في الحرم وحاعم
الامير
والسما المواحهم من حوامي السجن الامير كلو منهم ما سولوا على القلعه وقال

الملك

الملك ولا له منهم البجاوي والمسير ذلك انه كان ارسل بطلب طلبه
خبر لبعوتهم على المسجونين فلما وصل الخبر الى باب السجن وذلك بعد العصر خرج
البجاوي بنفسه وشيخ من اخذ الى السجن على العادة لما احضر نفسه همما
يريد ان يقبله فلما وقع على باب السجن احد سلاحا من بعض الحاضرين وقال
فكاثر الحاضرين من السجن لاجل اخذ الخبر والذي من جهة باب القلعه سلطها
فلما وقع بسالوه العود فضرب بعضهم فهرب الناس من بعد ما خرج منهم طائفه
وخرج حرامي السجن فقصدوا باب الباب فاغلقوه دونهم وشيخ نوبات
المعيبه وممن على الحبس هربوا ما علموا احد منهم الباب وملكوا القلعه
ونشروا الاسوار وبادي البجاوي بن السور الطاهر مملوكه بوموق وصل
محا الحاجب والعسكر الى باب القلعه فرموهم وتكاثروا عند باب الحوش
واطلعوا منه المدافع وجاءهم يوموق من اسفل الى فوق ملكوا النواحي احرقوا
الباب وسقط وهم يدافعون عن علابه وحملوا بعد العشا وهجموا
من حملوا القلعه واطلعوا المسجونين منهم ~~ح~~ عمل وحمل وهرب من
هرب بالقلعه وقتل البجاوي ومعه رجل يتقطى وكان بيدها سيفا بالقلعه
منهم واحر وانهم يتبعون انهم دخلوا هناك صعد الى السجن سحوا ما نفسهم
ويوم الاثنين سادس عشرين اجتمع القضاه بالقلعه ولما كان يعص ما
ذلك وان كريه القلعه وجاءهم الباب والعسكر ملوا احدهم في العمال
وعملوا اماكن عليهم ما ارسل الخبر الى السلطان بذلك وصل الينا من اليوم
قتل وحمل بها اميرا بعاك الدويس الطاهري بامر النائب حتى يكون امر السلطان

ارعطا

ثم امر السلطان بعد ثبوتيه بنائه القلعة لغير والبلد الجمعة سلخ او سهل
السيهو الا ان جرح طابعون العسكر الى حلوف فلبسوها لانه يلمهم ان
ابن العلاسي وطايعه من المطاسه ما وزن البحا وهم يشتغلون في بلاد الكبه
والوبدان فامر عليهم بذلك فعملوا اسمح جاه واسروا جاده معه اموالهم وقتل على
روس العسكر في اعناق الاسرى وقد نهبوا امواشهم واموالهم وفعلوا كل
قبيح وجرى بالقاهرة ناسه عرسه وهي ان القاضي جلال الدين محمود كان اعاد
للمسلمين الذي كان نقل بن مسعود صالحا للبه دانا ذكر انه استعان
لبرلاز فارسل يطلبه منه فجاء به فارسل اليه رسله فهريهم فنهرهم وجا الى
السلطان فسأل على الحنفي وقال انك الى سلاطين فطلبه السلطان ان يرفع
امره الى القاضي الشافعي فما اجابا فامر بوضعه على المحمر فحرج ليحلف والكعب
ان المسند فقام عليه قال الحاجب عندي رهنا على بلمامه فامر الحنفي بالاعتقال الله
للمالكي البلماني وجا المالكي الحاجب فلا يعود الى صاحب يسال الله الستر

شهر ربيع الاول

اوله السبت بيوم الخميس سادسه
وصل علا الدين علي بن كم الدين السحاي من القاهرة على نجيل البريد وجهه
الا من محمود الاستاددار لاستخراج ما يتحصل على الناصري من اموال والاملاك
كاميراخور وعلي بن ملكي ماموريس ومن عبد استاددار يكون ان الياس
مقام ابن الحمص عند الصوبه راسلا الى جهة هذه الموضع ومعه عمل العاك
لكن ما سرنا الله النفسي وكان القاضي الشافعي وهو صاحب وداله
هنا ما قصه على السلطان فوصل به الى عرضه من كلاه نظر الكرمس

ومعلوم

ومعلوم هذا مسلمة وجرانه فبلغه انه ما حوى بكرايه بالسعر الواقع الموجود
فامر بالحلومال انما يكون اخرها عن العمل واسعرانه عرله بان جلا و
ذلك ويوم الجمعة رابع عشره عمل عقد سمنه بنت الامير محمد شاه بن الامير
يشبك الدوادار على بالسطر بلبس اباس الحلبي وهي دون البلوغ وو لنحا
الكاس كسى وعقد ابوها واخوها في العام الماضي عقد القاضي كلا
الدين ... الحنبلي الصورد الباعوني وكان وكيل الزوج حاجب الحجاب
بربغا المحلي وعمل بايام عقد عقد الكاتب برينا على ابنة الامير الدين
حرمين برنا رمعا بعد الاحول ويوم السبت خامسه وصل توقيع القاضي
الشافعي بسبب السموح وتوقيع بنظر الاسرى والاسوار على عادته
ربيع ... وحضر يوم الجمعة العابله باراني عشره بالسمساطية وحضر
عند القاضيان المالكي والحنبلي والكاتب وجماعة وفي يوم الاحد سادس
طلب القاضي سرى الدين خطبه الكرسنه فجمعه من الكلام في مدارس في
الركي ومناسبة العلماء بامانه تحسبان عسس ... بالعادلية
ما سعان بالعادلية وقال الا الملومي لا الى اعس والسب بعاملوا ما طو
وانما الدرياب الفقهاء وما فيها الا القاضي ولا يسلي على احد ولا الى ...
وانا هو الملوس والسعاوى لا يمرسي عمر فلبعد امنع من صبائرنعا وليع
كل القاضي انه يرده الى ابن الركي عن طلبهم وهم مصحون بالنعم
تعلم وهذا القاضي الباعوني عندي يعمل ذلك لا كله لسانه عيشي الحركي
وقال الدوانت انما عندي وهذا الاكل ومن دار له عندي عليه الساوانا

بالبلد وقال الطلبة السعداء مرحلنا باسه فاجتمع به ثم خرج فاجتمع بشمس الدين
فلقف له كلاما ثم اجتمع الشيخ بدر الدين اخو شمس الدين بالقاضي فاغلظ له
وقال اشكركم بالهوى الى غير ذلك من الكلام فقال له القاضي اسمعا نشأ على وانا
خطيب الامير ونحن نعجب الناس بعد القاضي وانهم حمله وحمله على الناس
ومعاداتهم للوقوع فانوا لا يلتمسون السعه كلا يسلون على من قبل القضاة ومات
شرف الدين بتلك الليلة بالمدرسة فلما اصبح اجتمع طائفة من الفقهاء بالقاضي
فسلم وامر شرف الدين وقالوا هذا احسانا خليفا فذلك القاضي للكلام
الذي دخل مسامعه فاوصل الله بعد العصر فاطلعهم بعد ان امر بهما
سعى اخو القاضي الشيخ اسمعيل بن الاخوين وشهاب احمد فاجتمعوا واصطلحوا
السعدي ويوم الاثنين سابع عشره توجه القاضي شمس الدين مسعود القاضي المولد
الى ملتقى الناس الحجاز وصلى الله جماعة من جماعة فبلغ ذلك القاضي الحنفي وجهز
لشمس مسبعا في [illegible] واوصل ورآه سواء عوج وقال لم احد وكان [illegible]
في سنة اذا ان تتجدد ويحمل عشر ويوم الاربعا تاسع عشره وصل مسلم
الناس [illegible] السعاد ويوم الخميس العشرين منه درس شمس
الدين بن العلاى بالمدرسة الاسدية [illegible] الحاكم
نور الدين [illegible] من الشهود القاضي [illegible] الامراء [illegible] المدرسي
الامس هذا اليوم وحضر [illegible] طائفة من الفقهاء والدرس في تفسير قوله تعالى
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وكان جهل المدرسة [illegible] الى
الحج جعل لامته صلاح الدين وشيخ الجامع [illegible] ويوم الخميس الاخر سابع عشره

درس

لدرس شمس الدين هاشم البشقاني الكساي بالمدرسة العمرية ثم نزل له
عنها الشيخ شهاب الدين بن الكسباني فالشيخ وحضرها عنده واحد
في الكلام على تفسير قوله تعالى ان الله لطيف بعباده وشرف سلطان البلد يوم
الخميس والسبت [illegible] الشهر خرج عسكر الشام مع مقدمين لطلب
٤ الناس [illegible] وهو بالطريق ليحبس عرب هناك [illegible] الحلبي والى الولاة [illegible]
العسكري وعرب الطائر مجرحوا الى انه لم يعلموا شيئا واستمر جانبا
فوصل في الشهر الاتي ووصل بلغنا ان ابن البيري علاء الدين الموقع والمري
الحنفي الذي كان يحكم في السقف وسقط بالحادثة [illegible] بن رجب
مع السلطان الى مصر فمات عند اعوما [illegible] ابن الشحنة الحنفي الذي
كان قاضيا بحلب ثم صح وان القاضي محب الدين ابن الحلبي القاضي بحلب طلب
قاضيا ولم [illegible] الى هو وجماعة من اصحابه [illegible] في هذا الشهر
علم بطريق وها [illegible] لا يعلم من امور الدولة والله تعالى
يعصمنا من الوحول [illegible] لابد [illegible] وممن توفي فيه القاضي شمس الدين
محمد بن احمد بن [illegible] الحلبي مولده في اوائل ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
كان [illegible] الاشتغال وهو حسن المذهب [illegible] فضله وله نظم ونثر
ثم [illegible] ثم [illegible] بعد العام [illegible] القاضي شيخ الدين بن
الشهيد بالسكه [illegible] وكان [illegible] الاشتغال [illegible] للشافعية
يحول الى مذهب الشافعي [illegible] وولي قضاء [illegible] ثم
مسافر الى مصر ثم [illegible] في العلم الاولى العسكر الى بلد حلب واستمر بها الى ان

وتوفي في هذا اليوم ~~[illegible]~~ الشيخ شهاب الدين احمد
ابن ايوب بن ابراهيم العراقي المعروف بابن المعتمد ويوم الجمعة تاسع عشره
ودفن من الغد [illegible] والوالي والدوادار [illegible] سوابه
الشيخ العالم المفيد المصري الفاضل المحدث محب الدين ابو الفضل محمد بن يحيى
الدين بن [illegible] بن يحيى بن الشيخ [illegible] الرجبي [illegible] الشريف
وصلي عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر ودفن بتربة اصحابه بني الرجبي
بالقرب من الشيخ [illegible] عشر [illegible] بالجامع [illegible] مسعود
والمقري ابي العباس [illegible] وسمع جماعات وطلب بنفسه وكان من
اصحاب الشيخ [illegible] بن حجر خصوصا [illegible] احد عشر [illegible]
متعلقة بالحديث وبالصحيح خصوصا وفي [illegible] اصحابه [illegible]
وكان [illegible] البخاري فلما كبر [illegible] هو الذي [illegible]
هو حافظ [illegible] وكان يعتقد
لقراءة الصحيح البخاري [illegible] واهل الخطا وكان
خصيصا بالقاضي برهان الدين [illegible] وكان
اصابه مرض [illegible]
بسببه [illegible]
[illegible] توفي زين الدين عبد الرحيم بن الشيخ
الدين محمود بن علي العصري [illegible] بالقاهرة وكان له [illegible]
[illegible]

[illegible] بعد الحج الى [illegible] وطائفة لولده عبد الوهاب
شهر ربيع الاخر اوله الاحد في ثامنه خرج الناس للملاقاة
الناس والسلام عليه [illegible] ويوم الاثنين تاسعه دخل الناس [illegible]
الامير [illegible] الطرنطاي وكان [illegible] وهو احد امراء الاجناد [illegible]
وكان [illegible]
[illegible] ويوم الاثنين [illegible] شمس الدين [illegible]
[illegible] وكان [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] البلد [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] شهاب الدين [illegible]
[illegible] ويوم الخميس [illegible] على القاضي [illegible]
الدين [illegible] ولم [illegible]
وارسل الى السلطان [illegible]
الناس [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] الناس [illegible]
[illegible] القاهرة
[illegible] ويوم الاحد [illegible] الناس [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]

ولبس من الغد وقد اوى الذي قبله امير السلطان العاصي السامي
نحو العوابد بالمرالبسو وكانوا ملابس وكوها وامير على اربعة بالصاكر
هلوا جاني ذاب وقد وصل الجريو ماضي حلب ناصر الدين بن خطيب
نعوني وبولده سيد الدين موسى بن الخطيب وبعول ماضي طرابلس ناصر
الدين بن المعرى على الصح واخرهن العاصي المالكي بساير الينا ولما كان 1
الاحد نصف حسن الموطلع حاسنا وبوم الاربعا ماني عشر وسط
رجلا في الى ابيه حلالا الى العدو وقبض على بعد الدين بن هلال الدولة
الموقع واودع سجن القلعة ثم افرج عنه بعد مسابله ويوم الخميس تاسع عشر
اسمع بالعادلية ان القاضي سعد الدين مسعود يلبس خلعة القضا لان
السعادة ما كمل الناس امره والقاضي المالكي بالعادلية حا صلى
دار السعادة فارضو وانحو ثم بان ان الامر كذلك فحال وصل ان المالكي
دخل الى الناس فسيلي بعض ما يشنع فلم كتبه جوابا ساينا وفي هذا اليوم
ورد عسكر الى ناحية سوق نسب ثم قبضوا على شخص يقال ان احد هام
له ابن الاخي البركاني كان في بلاد البلاد فجا على السلطان فارسل الى
الناس بان بعد الصمر ركوا المهلبي فان البركاني ومن معه في بلاد
المعاع كسر منهم ان يسعوه منهم فارسل الكاتب الى ذي فادركوا
الموكلين به وهو منهم فلما وصلوا الى عبر جار عسلوا جا الصبح الى العكر
وذا قوا اسمعوا بان البركاني قد خرج عليهم فادركوه فوقع بينهم قتال فقتل
البركاني وطائفة وحمل برأسهم فنصبت بالقلعة بين الجمعة والعسكر

الثاني ارسل الى ربع القصير كل ربع ما رحلوا العسكر انه لم يخرج التجريد الامير
المقدم وروي انه يخرج للصيد فلبسهم وقبض منهم على جاكر منهم علي بن يزيد
احد مساكر العسير ووصل فوصل يوم السبت قبل الظهر وهو معه
ويوم الاثنين بالعشية لبس القاضي محي الدين بن حاسن خلعة الوزارة
وصل رايس فلبس بومئذ واحيى وصل مع الباب وهو باطريحه له
ويوم السبت ابن ريا نوابه البر ويوم يوجد ... الناس وهو مسيل
السري الماه الى القاهرة ويوم ... بن راس بن هلال الدوماني من المعاع سال
سله امير عمر ويوم الخميس سادس عشر طلب الناس الى الاوقاف
وارادوا استعادهم وبادرهم فشفع فيهم ثم سمعنا ذلك وممن توفي في شهر
في يوم الاحد مستهل ... بغير ان احدهم القاضي علا الدين علي
ابن عيسى المعري المالكي ذات السيرة هو واخوه عماد الدين فاما
مع السلطان وهو بالقاهرة وكان هو اخا بيت السير يعود الى
ماضيها وجاء ذات السير صحبة السلطان الى الغد والجهة الى ان
ولاه السلطان جابر السيرة بالديار المصرية واحاله المالكي القضاة
بها ووقع ما معه الى الشام قصعو ذات السير والمطلع رجع وولا
السلطان ابن وصل الله فاستمر هو ... ولا الى ان توفي بالقاهرة والثاني
الامير الامير اصغا الصفوي وكان من اعيان الامرا بالقاهرة وولي
سائره في وقت

في صفر سنة اثنين وتسعين ... الناصر ... ودخل الى مصر

في العام الماضي

لما خرج العسكر اجمع اي
قال الناصري من على بن سح
الاول سنة احدى وسبعين
ثم لما الامر مطاش بن ولاه
الناصري نايب صفد وجاء في
الاحد سنة احدى وسبعين
فلما انتصر مطاش على الناصري
طلبه المصر سنة ثمانين وجاء
منطاش الى دمشق ثم ان
منطاش ... مع جبش
خار الى الظاهر في ربيع الاخر
سنة اثنين وسبعين ... احلا
نظام منطاش ثم ان برقوق
ولاه حاجب
واستمر الى ان توفي

رحمه الله واطابه
لمس وطاسى

رحمه الله واسطه الله
لمس وطاسى سال
ذا لحو

المحرم نور الدين محمد بن عبد المحسن الصائغ الدمياطي في ليلة الثلثا
مات بالقاهرة مستهل المحرم وجاوز سبعين سنة وهو سبط محمد بن علي
الدمياطي السبع سعد الدين عبد الله بن محمد الدماميني مستهل الاحد
يوم الاربعا رابعه حدث بالموطا رواية يحيى بن يحيى الكلال بن عبد السلام
الى الفضل الموسى ونحا ... وله نظم ما ... بالله
المحسن ... الدين القدسي ومعه ... شهر جمادى الاولى يوم الثلثا سلخه
وصل ... القاضي المالكي وناظر الجيش وكان السلطان خلع عليهما ... ويوم
الجمعة رابعه ... القاضي علا الدين بن ... جمال الدين ... ويوم
الثلثا ثامنه ... القاضي ... جمال الدين ... ويوم الاربعا
تاسعه ... القاضي ... العزالمه ... اليوم ...
... جمادى الاولى ويوم الخميس عاشره ... السلطان القاضي ...
الدين المالكي ... القاضي علم الدين بن ... عليهم ...
عليهم ... ويوم الاثنين رابع عشره خلع السلطان على
صدر الدين عبد الرحمن بن ... جمال الدين عبد الله ... العلم ...
... السلطان ... القاضي تاج الدين ... المعروف
... ويوم الاربعا سادس عشره ...
السلطان الى ... الاربعاء ... ونحوا ايام جا
السلطان ... السلطان ... وكان ... اهاب
... ويوم الخميس سابع عشره ... القاضي ... اسمعيل ...

[illegible]

الى بلده وخرج الناس ... امام ... الا ...
امام ويوم الاحد ... حادي عشره خرج السلطان ... والعسكر الى برج ...
... واستمروا ان ... الى ... وكانوا ...
ان ... السلطان ... الناس ...
الاربعا ... ويوم ... الدين ... وشمس الدين
ابن الحريري ... الى القاهرة ... ابن ... علمه
الى القاهرة ... المنصوري ... الا
وهو ... بالقاهرة ... على ذلك
السلطان
ويوم ... وصل ... السلطان علاء ... جامع
رجع ووصل ... السلطان الى ... الى ... القاضي
السلطان
وان القاضي ... الدين ... الى ... المصري ...
... السلطان ... السلطان بسبب ... واف
... السكري ... وان لنا
... يوم الخميس ... جمادى الاخر
ويوم الاحد ... خرج السلطان ... الى ... الى العساكر
... الى ... الى الطاعة ... البلاد والفساد ...
ان السلطان ... الى ... وفيه توفي ... الصالح ابو عبد الله
محمد ... يوم ... بالقاهرة ... وعشرين سنة
الى ... سعد الدين ... الكبير
... الى ... السلطان الى السلطان ...
... العلاء ... الاني

١٢

وفيها ... الامير ...

ودخل مقدم الكوسا بالشام في يوم ... شهر جمادى الآخرة
اوله الاربعا ويوم الاربعا مستهله وصل علاء الدين الحجاوي وبادر الى
شمس الدين ... ما توجها لاخذ ميراث احمد ابن ... الدين موسى بالقاهرة
ثم علم اخو شمس الدين يوم الاحد بعده بانه بعد ايام وجعله في موضع يسجد جامعا
الطاحون وبطل ... وكانت بيد ... السلار بن ... القطب في مرضه
في العام الماضي واظهر الحجاوي ... ولا منه ... وجرت بينهما امور ثم اصلح بينهما
على ... الحجازي ... عليه اخو ... السلطان فلما توجه الى القاهرة
... اخبر ... وكان القاضي ... مسعود والناظر ...
نظرها للسلار لانه ... الوقف للقاضي ... الحجاوي ... الموضع ...
القاهرة بالموضع ... على الموضع ... الى القاضي
فاحضر ... الموضع ... مسجد وانما هو ... من الفقراء ...
القاضي بابطال ... المسجد ... فاظهر احدهما ان
... ابطال ... الحجاوي ...
... قصة
... القاضي ... ابن الادرعي ... الى دمشق ...
... بالسلامة ووصل ... الى السلطان ...
الى القاهرة ويوم الخميس ... ووصل ...
... توجه القاضي مسعود الى القاهرة
... الخميس ... الشهر ...
[illegible]

ودخل ... ما وقع في العشر الاوسط ... عسى ... ما ...
في الكلام انه ... الى ... فامر ... مصر الى
ان ... السلطان فاورد ... الجبل ... الاساس
من ... وهذا ... بالضرب ...
ومنها ما ... فانه قال انا ... الى ان يسلم
... لا يجوز ... المركب انه ...
... لا اصل له ولا ... فانه رجل ... ولم ...
اقول ان هذا الرجل ... فقير ...
وهو بالمارستان ويوم الخميس سادس عشر ... متوجها الى ...
وكان عسكر الشام ... ويوم ...
... بالبلاد ... وصل العسكر الى حمص ...
الى ... وصل الى ... السلطان ...
... وفي ... القاضي ... مسعود ...
في سابع عشر الشهر ... السلام عليه وانه ... بالسلطان
... الدوادار ... وان السلطان ...
الدوادار ... اعطى السلطان ...
... بالسلطان ... ومن
... الوقائع ... يوم الخميس ... وكان
... القاضي ... القاهرة ...

ثم نقل في وعظها البرود كان حمرا مابين لا وبعم من مستوى الاد الكرب تعاطيه
المسبحة ولم يلق محمود الى ما سرته الصدر العز المليمي نقيبه الحرمين للشيد
الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي المعروف
بابن السنواري وملقب بالعاص ليلة الخميس سادس عشرين سنة بالقاهرة
ودفن بالقرافة ومولده بكحطة في جمادى الاولى سنة وكان له حضور على
جويرية مسند الحرمين عبد الرحمن بن احمد ابي نصر محمد بن السمرقندي الكرلاني
بمسجد ... وذكر انه سمع صحيح البخاري من ابن الشحنة حضورا في سنه

وخرجت العساكر الظاهرية السيد المصرية والشامية والحلبية واهل ... موجها
الى الديار المصرية فقبض عليه امير بالعسكر بامر ... الى الكرك سجن
بها ثم نقل الى قلعة صفد فلما خرج السلطان الى الكرك وتولى نيابة قلعتها
على اسا الدين معه على احد قلعة صفد ثم جاء الى السلطان وهو بالعسكر وصار
عمل الامراء الملبوسين فلما عاد السلطان الى سلطنته جعله من المقدمين وصار
الامير البلبوسيها وامير نظر المرستان المنصوري فلما قدم ...
رجل جعله ايضا امير المجلس واجلسه فوق ... ولما قدم السلطان ...
او العلم معه ورجع معه الى القاهرة واستمر الى ان توفي بعد ما مرض مدة وكان
سريا ... تام القامة مليح الوجه وسيما ... وذا ...
الادب مع خير وسيط وكان بالقاهرة مقبلا على شانه لا ... فيما لا يعنيه
ولما وصل الخبر الى دمشق بطل الكلام اياما شهر رمضان
اوله الخميس ... الذي بعد الهلال سحاب يوم الاربعاء ... دخل
ما ... يوم الخميس رابع عشره دخل طاهر بن
عسكر دمشق ... والناس ... شعبان
يوم الاثنين ثامن عشره وامر ... على الكرك الصافي كل رطل ...
بلاهم وما دونه رطل ... والله اعلم المحتسب بعد الاسراف
فان اللحم ... بالعرانه ما بين الماء والعشرين الى الماء والسعين
فعوض ما يلحق الماء من العدوكي الا يتعامل بالفلوس الخفاف والمقصوص صح
وكانت قد كثرت. ويوم الاحد سابع عشره استقر السلطان ... اسادرا

لم ينتقل في قضا البرودة ان يعود ابدا وتعم من مسي لا ادرك تعاطيه
المسند ولم يلي محمود الى حسا مريد **المقرئ** العلامة نجيبه الحرمي المسند
الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي المعروف
بابن السعوادي ويلقب بالقاضي ليلة الخميس سادس شهر ... بالقاهرة
ودفن بالقرافة ومولده بخطه في جمادى الاولى سنة ... وكان له حضور على
جده لامه شيخ العرب عبد الرحمن بن احمد بن ابي نصر محمد بن السعوادي الكرلا
ومسمع لزيد ونحوه وذكر انه سمع صحيح البخاري من ابي الشيخ حضور ابن
بالكسلة وكان رجلا دينا معمرا الى ابيه لعوار ... وابن السعوادي
وكان له ملك وثوق ... على نفسه ... ورايت بخطه اسم جده اسم
عبد الرحمن وفي موضع اخر بن ذات ... على ظني انه عبد الرحمن بن بركات
والله اعلم ... واسمه ... وجاء ... وقصر ... في ... اكسه
ولم يزل السماع من ... وسبعين ... وحلق الكامش والسعي
وهو اسن من عرفنا في هذا الوقت يوم الاحد سادس عشرين وصل
لكربعا **الامير** ... اسان الجركسي وكان من اعيان امرا الجراكسة
وملا صار ... الدولة وكان هذا السلطان امير ... علم وعوم على
احد القلعة ... الى ... لاحدها وكان السلطان جامع ... اسن
... وقبض عليه ... بالالهام وملك ... محلسه ...
... على الاوطاع ... وصار راس ... واتابك العساكر
فلما خرج الناصري ... الى ... الناصري

6 الامير ... في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين

---

6 **الامير** سيف الدين اسنان الدويدار الجركسي راس نوبة على برقوق
ويسوكه في سنة احدى وثمانين ومثله الاسطبل وكان
ادركه امير سلاح وكان الامراء برقوق ويسوكه بعد النصر
فرحها ولسراه وقبض عليه وارسل الى سجن الاسكندرية
ثم ولي نيابة طرابلس في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وتسعين
ثم نقل بعد اشهر الى نيابة حلب ثم قبض عليه في شهر رمضان
سنة ثلاث وتسعين وحبس بالمرقب ثم اطلق في شهر ربيع الاخر
سنة خمس وتسعين وجاء الى دمشق امير ... الاتابكي
واستمر عليه بدمشق وهو ... عليها وخرج السلطان ...
... سنة ست وتسعين ... السلطان الى دمشق في سنة ثلاث
وتسعين وكان يصلي الى ... السلطان وكثير الناصري
وكثير ...

محمود وكان على نوبة الدين السخاوي فلما ورد الخبر الى دمشق بمسكه
فاختفى ثم ظهر بعد ايام بحلب ووصل الخبر ووصل في هذه الايام قاصد من
جهة الامير اللكنوي لبسها بالتشريف اليوم المنصوري لانه ولد له ولد وجاء
اشال والعادة ان يلبسه الامير اللكنوي وكان اسم الامير اللكنوي قبل يوم كمشبغا
مولده فلما قدم لبسها يوم علمه والجلس معه واسم اسال ...
ويوم الخميس رابع عشر طيف في المحامل الملا على العادة ولم يصفها لم ذلك
في العام الماضي بسبب ... ولم يدر الناس ... لانه كان صيفا متقطعا
في يوم ... صيفا ... انه ... من ... والله الحمد ...
اخرى ... وكان ... ويوم الثلثا سادس عشر
خامس يوم السلطان بالقصر على الامرا ... المصعد مصرا قبل سبعه
او ... السلطان وصل الى العسكر ... في ذلك واشعر
وارسل الامر احلا الناس ... العسكر ولم يجر ... لانه اليوم ...
... السلطان فكان الناس ...
فكان السلطان لم ... والصحيح ان ...
السلطان ... ان يطلع ... على البلاد ... وكان السلطان
... ذلك وهو السلطان ... فلو ... اخر ...
السلطان ...
ثم ... الحاجب الامرا ... الى السلطان
لا الى الناس ... واسع ... والخطر

وهو اول فصل الصيف ... البرج السرطان

السابع عشر

من لا ... حاضر السلطان ويوم الاربعا سابع عشريه ضرب الحاجب زين
الدين عبد الرحمن بن الشيخ جمال الدين الكركي ضربا مبرحا بسبب ... رجل ...
انه ... وحده ... على ... عبد الرحمن ... على الراس ...
للعوام ... يتوقف ... شهر شعبان
اوله الثلثا الاحد في هذه الايام طلع الناس الى بستان ابن المناخلي وهو المعروف
بابن ... وهو ... ضعف والله ...
... توجه القاضي ... الدين ... الى مصر ... على عادته ...
في اول السنة وفي هذا الشهر وشهر رجب ... كانوا
... ولاسيما السوق ... وفي يوم ثاني عشر ... الحصني ... الى
القاضي ... الاصحاب ...
... الخطبة ... الناس ...
ويلبسونه الى ... وكان ...
... عيسى ... فاعطى القاضي ...
... المجلس ... على ... الحصني ...
وكان ... الموقعة ... الا ... القاضي عيسى
ان هذا الكلام ...
... الصلح الى القاضي ... الحصني ... وصار الناس ...
ذلك وقالوا انه يوم الجمعة ... الصباح ... ويوم السبت رابع عشره ... الطبل
... السلطان ... مصر ... الناس ...

ويوم الاربعا ثامن عشره نودي في العسكر بالخروج يوم الجمعة الى يبنى بلغهم
انه وصل الى سلميه وان ابراهيم بن قرمان الذي ولي الامر مكانه تقدم الى حمص
وبادر خروج العسكر الى يوم الاثنين ويوم السبت الحادي والعشرين
منه كان حريق عظيم بالكلاسه شرقي الجامع احرق سوق الطرابيشيين والمؤذنين
واللؤلؤيين واحترق الناس قبله الى باحة الخضرا واحترق راس المنارة
الشرقية وما قدر حسب ظاهرا وباطنا وكان مبدا عمل الناس في هذه
الاماكن بعد الفجر والناس في صلاة الفجر مع الامام واحتج الناس لطفيه
وحضر الحاجب والامير ثم واما النايب فضعيف وعلوا اعلا السطح لطفا
في اسنا المنارة ولا احترق من المنارة شي الا من احدى جهاتها المليه
الاحد الخامس والعشرين من رجب سنة ست واربعين وثمانماية احترق
حسبوها وكانت سالمها فسعا الامر وشنب وهلك للناس ودام
لبس دابه فيها والناس في سرادق وانهزم وسار اخرهم وسقط
ذلك ومن توفي فيه الشيخ علاء الدين ابو الحسن علي بن بها الدين
عبد الرحمن بن قاضي القضاة علاء الدين محمد بن قاضي القضاة تقي الدين سليمان
ابن حمزة المقدسي الصالحي مولده ... عشر وسبعمائة حضر على جده تقي الدين
ابن سليمان وسمع من الحجار وروى سمع منه قديما وكان رجلا حسنا
عنده انسة وحشمة وكان مدرس بالصدرية الى ان عمل لوم وساعده
بسير الصاهي للناس وكان ينح دار الحديث الشعية وناظرها وسد
ايضا ..

الشيخ

[illegible]

الشيخ العالم المحدث المسند ناصر الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ ناصر
الدين ابي المكارم محمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن عمر بن كشتغدي بن السلار الصالحي
مولده سنة اربع وعشرين وسبعمائة شهر رمضان اوله الاثنين بروية
صحيح استهل والمرض في الناس قد تفشا من ايام والموت بعلة الوبا
مقطور حتى كانوا من الطاعون ركبت بعلة على الطحال الموت المحضر الاصحا
وكان لنا مرض اهل البيت كلهم وسابقا في ... مده
سنين ايام الطاعون وهو اشد ما عهد بالاوبر من الطاعون
والموت الان اشد في هذه الايام ووصلت الاخبار بان مسلطان قد ملم بعد
في طابقه قليله ... والعسكر معه على حمص
رجال ... باب دخل هو وابناه السنة ... الاحمر والبلاد
ما بعد ان جهد اخرى فيسوس الناس ... حادح
البلد فتح باب ... الى ... وحمل ... عسد
الاثنين يوم الاثنين والثلاث وقال ... اهل الناس
... والله تعالى يفعل ما يشا ويحكم ما يريد
... الناس على العلقه ثلاثة ايام ... على مطاس
... العسكر ووصل الى البلد ... الطرابلسي
... السلطان ... الحاصل ... كان
... المرض على المذكور ... اوله
الشهر يوم الاثنين وانقطع القاضي ... على السريق الفاضوي

[illegible]

فمات في الامامة اماما وفي الخطابة جمعة ثم نزل بعدما خطب في الخطبة ثانيا
اخو القاضي الشيخ اسمعيل فصلى بالناس بسور قصار فعوتب الناس
بان هذا لم يعهد بالجامع وخطب جمعة فخطب ابن اخي القاضي فخطب
ولم يكن قصد الخطابة حتى يصيب العصا ما بابه والما اليوم حصل
ووصل الملوك ... العصاة ... في الادالم ... على عادتهم
وكان الناس معهم كما قدمنا ويوم السبت بالكسر قدم العسكر
واجتمعوا ان يعودوا ... المنبر ... سعفان
على امور واخذ اعمالا التي كان كلاية محصل ابن الملك الظاهر للناس ويوم
الخميس ... الدين ابن السبكي ... العادل ... حا
... بعض مصالح ... الامير محمود الاستادار وصادف
اسمه ... الى القاهرة ... في الطريق ذهب ابن
طريق ... على ... وكان ... بعض
مصالح الامير محمود وجاء خلعة سلطانية الى ... يوسف ... ملبسها
... الناس ... عبد القاضي ابن ... السادس
المنطقة ... الرسل ... في البلد وكان ... ومخاطرة
المعاكسة ... احتاط ... وبسبب ... العسكر
... ويوم الجمعة سادس عشر ... على ... محاسن ...
... في الطلع ... بالسنام ... اسهر وفي اخر ...
مجلس القاضي صدر ... الدين ... عبد الرحمن ... وكان

... الناس
... الملك ... صدر ... من مصر ووصل السلطان ... مسافر ...
... كل الصدر اللعبوي على ... ويسعى له وكاله ...
... الناس ... الشام ... على وطمعه وطلب اللعبوي ... ابن ... الى
... الناس ولم يحصل امر واحتج الصدر بان العصاة حلا الكشف ... اسباع
... عليه وهذا ... لانهم ما كان لهم ذلك ... تنسبوا لهم ...

توفي فيه في اوله توفي **الشيخ** العالي ... الموصلي بالجامع الاموي

وبات الرئيس وكان ... **الشيخ** الفقيه الفاضل ... القاضي ...
موسى ابن ... ناصر بن خليفة الناصري اخو قاضي القضاة شهاب الدين احمد الباعوني
توفي يوم السبت ... الخطابة بالجامع وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير
وكان ... الحسن اسمعيل بالمادرائي ... وحفظ المنهاج وقرأ بالسبع على ابن اللبان
وسمع بالمدارس وسمع ... وله ... بخطه بعض الاجزاء
وكان رجلا ... المنهاج وهو ... القاضي وكان ...
العاصي ... بالمادرائية شغل ما ... شهاب الدين ابن ...
الى ... وامام ... الشيخ اسمعيل ... بالناصرية ...
... في ... وطابق ... بالناصرة ...
... الظاهر ... السلطان ...
... بعض ... وكان ... مصحف ... وانشد
... الطريق ... الخطابة بالجامع الاموي ... واسبات
اخاه ... في الامامة ... السلطان ... حلب ... الى مصر ولد الله

ان يولي قضا الشام واستقر سعد الدين ابن الديري قاضي الحكم وحصل له نصيرا
على الكامخ ونظر وقف الحرمين فباشر ذلك ثلاث سنين وثلاثة عشر يوما ثم توفي رحمه
الله تعالى و والده حي بن مسعود حاز الحلم وهو شيخ معمر قيل انه الذي اسلم
وان حلف له لم يسلم وان استحلف والله اعلم واما من نزل الاحرمات على
الكوم معد الى مسعود الشيخ العمدة العالم المفتي علاء الدين علي بن محمد
المحلي الشافعي توفي يوم الخميس رابعه بالمدرسة الخضيرية بدمشق جاوز
الاربعين فيما احسب وتفقه بالقدس ثم والى الشام وهي المعيدية التي بالقدس
القدس اشتغل بالقدس على العلقمي ثم قدم دمشق فشغل الناس
وساد طالما اشتغل في الفقه ثم توجه الى مصر فاشتغل في الاصول
على الشيخ الصفا وشارك في اخر ... سلا ... الجاهلية بدمشق ثم
توفي ابن الزكي معيد بدمشق فلم يكن ثم مباشر بعد لا ... لان الصغار
وولي بدمشق وظائف واخر تصدر على الكامخ فقط واشتغل واذن له الشيخ
شمس الدين ... بالعود ... بالطاهرية ... وصحب القاضي نجم الدين
وكان ... احسانه واضاف البلد ... قضا المجلس واستنابه القاضي شهاب
الدين مسعود ... فلم يكن ... ثم ... له ... ومع ...
وشرف الدين ... وطائفة بعد ما كان ... بالمجاهد
وباشر ... حتى ... الوظائف وقدم مصر ...
واخر ... وظائفه ... الخضيرية الى ...
الشامية ... وكان ... بالقاهرة

ثم استقر ... الجامع ... في هذا العام ...
وسار ... المرض ... وجمعه ...
وكان ... باشر ... الجامع الاشرفية ... منه
وكان رجلا حسنا له همة ... وهو متوسط الفضيلة في الفقه وحفظ
القران ... وهو ... الملك الناصر ثم ... وله
مالم وكان ... والمظهر
القاضي شهاب الدين ... على الكامخ ... السهو
ماشاء ... وكان ... الحركة التي ... مسك
الى القاضي ... على ...
من ... القاضي جلال الدين ... القاضي ...
للشيخ شهاب الدين ... ولي الدين العلي ... بالكامخ ...
المدرس ... وهو ... فضلا الطلبة ... اللوساني
وشمس الدين ... وهما ... فضلا الفقهاء ...
واعطي ... الجامع ... الخضيرية لشهاب الدين
ابن ... الطلبة الفضلا ... ابن الكشاني ... التا
... الى القاضي ... والصوفية
ما ... الكامخ ... بالناس ... النبات ... | بنيابة
... القاضي ... ابن الكشاني ... مشيخة
دار ... والسلا ... الفضائية

وكان من امام حج يوم وقوف الى بر الملك المحكم موضع وسوق دمشق ... الناس وسراس ويرتفع المحلى

ثم قصر عليه ويسعى بالاستسقاء فلما عاد الطعام اطلعه

الامير سودون الطرنطاي نائب الشام بدار السعادة وصلى عليه الم

صاحب الملك ما سعد ودفن من يومه في التربة التي عملها وما اظنه بلغ

الاربعين وكان حسن مباشرته للنيابة حسنة الاسم ومن صغر السن

ستين وكان عنده حلم وديانة ولسان ولم يلم عنده بانى ولا فوق الا انه

كان قليل الظلم والعسف لاموال الناس وعنده سخاء وحسن بشر رحمه الله تعالى

القاضي بدر الدين السمسطاري المعلم الحنبلي توفي في العشر الاوسط من

شعبان وكان ولي قضاء طرابلس مدة وهو ولد ولده سنين وكان من حلو عمر

حماس وكان شكله ومولده ومنسوخ ويتواصل على البس العلم والولاية

وبقي الى انه تعمر عمله من فعل ولانه وادخل المارستان وكان مسلول

الشمس في مباشرته ويعالج امور والله ساعده حلو بوله طهره ووديعه

بنيان بعد وحده وابن عم الذي هو الان قاضي طرابلس وكان يسامحنا ولى

قضاء طرابلس كواحد منا وولي قضاء الحنابلة بطرابلس بعد ابن الحال

والعصالة واخبرني بعض المعلمين هذا المتوفى ابنه يعود الموت وصاد

في هذه المدة نسأل الله العافية والسمسطاوي علينا بان يعلم بك

وفيه توفي **عز الدين** محمد بن نصر الله بن محمد بن نصافة الصوفي كان له

حانوت بالمارستان وكان يعمل بالكتابة المجلدين احيانا ويشرح قطع

في علم الكسر في علم الشيخ ويعرف النحو واشتغل على ابن هشام في الفقه وكان مسامح

في اشياء نصف الناس يعم المسعد لابن حسنا الرحمن اخوى علام

شوال اوله الثلاثاء وترا الناس الهلال ليلة الثلاثاء

يوم

وابن عبد الملك ... ومات

ابن العامل ... بعد ذلك ولا ... الا ... وصلي بالجامع ... ومات عليه

وكان كثيرا يعتصم
ابن ... بانه
الكلاسة بالموت
جامع ... الى
دار ... في الجم
سر ... بابن
وابن ... كان
الحسين ... [illegible]
... الملك
... [illegible]

يوم فلما كان في اثناء الليل جاء من سمع يوم يشير بالصاكية على باب الكسلي فاتلبه

ونقل القاضي الحنفي وارسل الى المؤمنين يسعى على القاضي الشافعي بان يصل

به فانزلوا القناديل وضربوا الساعات وذلك بعد نصف الليل واصبح على

شك ثم نطلوا اللال الا بعد طلوع الشمس ممن هو خارج البلد وخرج العاكر

الى المصلى فصلى به وخطب بالجامع علاء الدين الحوري بعد الساد رابه واطال

الصلاة جدا ما اتفق وامر بالساعة الاانه نطق القراءة ودعا ملوك الامة

ولد السلطان معوش الناس عليه ويوم الاثنين سابعه طلع الحمار دخل

الناس الى بيت الامير كمشبغا الكاملي التركي وهو شاب حسن موصوف بالملاحة

والجمال وهو خفيف اللحم صغير السن قريب العهد بالمرد ويوم الخميس

عاشره حصر النائب والقضاة بدار العدل واحضر كل دكان وجدوا عندهم

الخمر فاتهمه بعض المسلمين بانه يتعاطى ذلك لانه وجد عندهم قوى طيبة ذلك

فقص عليه الوالي فابلى فجاء منه ضربه ما عرف وامر على ناس فاتفق ان الوالي

امر بيلاد ان احضر الى القضاة فلم يثبت عليه شي وقال الناس يعملون

انه مريب وانه احضر هنالك ووجد اولا الناس لا يدكار له حانوت من

ذلك الحانوت فلما سمع بالكرهين بادر الى حانوته فلما راى النار بعد حالته دخل

الى الكرهين فجرح ضاده فضاد منه واحد فطن به سوا فكان ذلك الهرا

اليوم احضر الوالي واخرج ما قال القضاة فقال الوالي سمع عليه شي في بيت

الناس يوم الاحد الى القلعة فطلع اخرى وطلب حاضر المشهود الذي

امر عليهم واحد منهم شيء وكتب في المشهود الى السلطان في الكواف والخمر الى

ربح

سبع ... [illegible]

وتوفي ... وسم الناس لقاضي صدر الدين بالاستمرار في مباشرته وقالوا
المال الان بولده الناس الذي قبله للصدد عبد الرحمن لم ... وكلا ادرس
له وقالوا سلطانه ولبلده الا ... رابع عشر حسو الوجه ... الاعداد
الحلال اخر الليل وطلع ... بحاصل حسو ... احدى الا كلها ... الحج
وتوفي حوح الحج والوالد ... الشامي ... بعد ... ملعا وامرهم ... الله
والقاضي ... الحلي والموتد ابن الحلواني ... الحاجب ... المسلمين
الموتد الحاج وحاصلوا ... وخا والروم ولم ... احدا منهم احد ...
وممن خرج هذا العام ممن ... القضاة برهان الدين
الصنهاجي واهله وبها الدين بن قاضي ... ولد الدين قاضي ادرعات
وولد الدين بن ... وحسن الحلي وبرهان الدين ...
الوهاوي ... جامس ... شيخ الشيوخ بالقاهرة ...
وسلم للوهيد ... المسيح ... جاء ... وعزل ابن العميد ...
وبلغنا ان ... ابن الحلبي ... في دار السعادة ... الاحد
المستورين ... حصول ... العربية ... طويله
وخطوب جليله وكان ... هذا العام ... العلماء ... الا
وكان لها من طويله ... القاضي ... لكل القاضي ...
الزهري ... بين ... الاحتلال ...
بعضهم على بعض ... شرط ... الى النائب ...
... على العموم ... للخواص ... والطلبة ...

الامر على ... القاضي ... الدين ... الى اليوم وفي امام القاضي ... الدين
... الفقهاء ان ... القاضي شهاب الدين الزهري ما ...
... امام القاضي ... الدين ... امام قاضي القضاة برهان الدين
... جاء ... الفقهاء ان القاضي شهاب الدين لا ... الوحول
... قاضي القضاة برهان الدين ... القاضي ...
... السيد ... المعري ... الوحول ... الفقهاء ...
... الى ... وبعد ... ولم ...
... هذا العام ... الى ... ماسات ...
... في رمضان ولم ... المعري ... الوحول ...
على الفقهاء ... القاضي ... الى القاضي شهاب الدين
الزهري على ... في رمضان ...
... على ...
... الى شهاب الدين الحلبي ...
... الكتب ... الزهري
وحصل ... القاضي شهاب الدين احمد بن ...
... بعض الفقهاء معلوم ...
انه قال انا ... والصوف ... علم هذا ...
... العدو ... القاضي ...
... واهانة الطلبة وقالوا ... القاضي ... فقالوا

في يوم الاحد العشرين منه وهو الثامن من ايلول كان مستوى النجم المطر حصل
ولله الحمد والمنة

من الخصوص المزيد ومن في هذا اليوم حلّ بوجه القاضي شهاب الدين بن حصل
ريان لبعض الناس وبلغه الامر فجاء في عشية جمع الناس الى الجامع فبرأ له
من الموت بين يديه وذلك انه تعسف ويوم الخميس رابع عشره حضر
الدرس كله ابن صاحب حمص بسائر الشيخ برهان الدين الصنهاجي واحد
في مجلس الدرس ويوم السبت سادس عشره حضر القاضي الشافعي الجامع
فجاء من جاء بسائر وحلق كان واخذ الناس سلموا عليه في بلوغه
الموت ما الاكثر ما شكا ثم احس هو من الاكل ويوم الثالث والعشرين منه
وكانه وطمر خلع على القاضي جمال الدين الكبير بالقاهرة سطر الكتبيين ونظر الاوقاف وكتب منسب
حلالله المسجد مضافا الى القضاء ويوم السادس والعشرين منه
خلع على الامير سلا للمولى صار امير اخور السلطان ونقل الامير محلس
محمد ابن سلاح عوضا عن سبق الحاصل لما انتقل الى نيابة الشام جاء
سيما من الاهله كتاب ويوم الثلاثاء تاسع عشره حضر الشامي على القلعة
وخلع على ابن ... حاجب حلب واستمر ابن منطاش ونص عليه كل وصرف
الشامي العود سلحر من العود وبعد ثم قيل انما منطاش جاء الى طاهر حل
بحال لبعض الاعراب والتركمان وان ... حلب خرج الى باحتهم ومنعوا
واعلم عسكر منه بالخروج كل لعسكر حلب ثم نزل الناس بالعسكر الفرج
وبلغنا في اخر ان القاضي شرف الدين مسعود ولي قضاء طرابلس وان الرئيس
يوم الخميس رابع ... ثم وصل بعد يسير ومن اسمه علي بن عجلان من
ابن ... من ... مكة وتوجه في سادس عشر شوال واستمر ابن عجيل

عمان من معامس بالقاهرة ثم سكن السلطان واهل مكة امروا امر وسبق ومن
محمد اسر هو ابن عم ابن عجلان وهو بعنايته هو ابن عم عمان وممن توفي من
الشيوخ المسند المكثر المعمر الاجل جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين
ابي عبد الله محمد بن كمال الدين ابي الفتح نصر الله اسمعيل بن نصر بن الحسين بن جلمد
ابن علي بن عصايل بن طلايع الانصاري الدمشقي المعروف بابن النحاس
ليلة الاحد سادس عشره وصلي عليه من الغد بالجامع ودفن بالصالحية عند والده
وصلي على والده من مولده ورعاية مسيحه يسمع التماد بن النحاس وهو احد
ممن روى عن ابي ... عشرون سنة وسادس ... وحسبين وستمائة فاعتنى به اخوه
فاسمعه اللمعون وسمع لنفسه سماعا وحضورا كان من السحر والعاشر من عامه
واهل نصر من السماع وكان صاحبنا المحدث ابو موسى الكلبي سمع في جمع من حدد
وخرج مشيخة له بسند مسيعين واحد من احوال الشيخ سماع اساع امر وسمع
ذلك ومات في اثناء ذلك ثم شرع صاحبنا ابو كبير المنسوب الى الحديث في ضبط
ذلك وكذلك مسموعاته في مجلد كبير وارى هذا الشيء وهو اول من فاته الشيخ ولم
يتم من ذلك وكان حريصا على ذلك وبلغ علة سوداء ففاته رحلة
فنسبا له وطائفة بباشرها وكثر المدارس وعمل معه وعلى دهنه
فوايد وهي نوادر الناس وهو المورخ للشيوخ شيوخا ومسموعات
قال اعلم مولده سنة سبع وخمسين وستمائة وسماعه في والده وكان له فضيلة واشتغال
بالعلم على الشيخ تاج الدين عادل وقصيدة الحاجب والصرف ولازم في اخر عمره اقبل
على العبادة والخير وانواع الخير الصدر محي الدين

ابن عصفور وفي يوم الخميس سابع عشره وصل على البريد العلاء بالكاتب ودخل متوليه
عوض امير الكبير يكي وتوليه ابن العلائي بالغرب الى يوسف وصل انه بلغ السعين وكان
ساعيان دوك النوب وارباب الاموال دخل في المباشرات والتجارات وولي نظر ديوان
الامير سيبو ونظر الاوقاف والاسرى والخاص وغير ذلك وصودر ايام السلطان
الناصر حسن بن الناصر واخذ منه مبلغ لسعوم لزم بيته وكان عمر وكان ماله
كثيرا وله اوقاف على الجامع واوصى بثلث ماله يشترى به ربع ويوقف الكرم
معز الدين عبد اللطيف بن علاء الدين علي بن محمد بن علي القوصي باس المرضان احد القرا
بالالحان والمؤذن بالجامع وابن بساعه في سنة خمس وخمسين على ابي العباس احمد
الكستي على ابي ابراهيم الصغيري صاحب ابن القواس اظنه باهر الحسينين
توفي في العشر الاوسط منه الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عبد الرحمن
ابن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي شهر ذي القعدة
في يوم اوله الخميس ويوم مستهله ورد كتاب السلطان بعمارة المعبد وان
يوجد بهم مثل ليعود الاموال معو بعضهم واسلم طائفة وفي مستهله نقل
السلطان الى بعض المماليك في نحو العامر الى السلام ... حاج
بيلاد ... ويوم السبت ثالثه ... المصا وحاكم ...
ويوم الى السبت الجمعه ... سلطاني ... بيلاد
... باب العبد والقاضي ... العاص وكان القاضي مثل
انهم ... الا البعود ما رادى ... عليهم وادام ...
المائه ... الاسلام ... السلطان

نعم الكسر بالى ... اوله ... عاشر ربيع الاول ...

ويوم رفع ... الصنيع في ايام الملك الظاهر ... سنة ...
ودخل ... السلطان خضر اللدي صاحب العبد بالجبل واصحابه يوم الحاكم
عشرين شوال الى الكنيسة وصلوا فيها وغيرها ... بسعاس البهود
واطلوا ... واطفوا العرا وعلوا اساسا وصارت ... السبح واسم الكال
مثله ... الى اليهود ... ورود كتاب السلطان باطلاق اليهود
وان لا يوجد منهم ... عليهم ... الكستي محمد بن ... عوضا عن الشمس
... العشر الاول ... وصل الطوحي ... الديوان
عوضا ابن محاسن ... ابن محاسن الى القاهرة ويوم السبت عاشره
... القاضي ... على ... الحكم ... عشرين واحرب
... المجلس ... عليهم ... السمان الى ...
... ومن ... الى ... وابن قاضي الملك جمال الدين ...
... ويوم الاحد ...
... على ... العلعد ...
... كان القاضي ... الدين ...
ابن القاضي ... اسمه اسمعيل ... يوم السبت ...
... ويوم الاثنين ... خلع على القاضي ناصر الدين احمد بن التنسي
بالقاهرة ... ابن ... القاضي ...
يوم ... ويوم ... القاضي الشيخ شمس الدين الكتبي
الكستي ... الحكم ... مطلقا ومن ...

الحاجب والمسبه والوزير وغير ذلك واستناب شمس الدين بن الحسباني في ليلة
الجمعة سادس عشره فلم [illegible] صعد الى [illegible] اكرمه وقرأ بالعصر ورسم له
بالامامة بالبلد في غيبة العسكر للبلقيني بالجامع وصلى يوم الاحد
ثامن عشره صعد السما ويوم الثلثا العشرين على القلعة وعمل باب صغير
بالقصر وبعد العصر انصار [illegible] المغرب وبعد الغد [illegible] يعملوا يوم وكذا
الجمعة وصعد السما ويوم الثلثا العشرين [illegible] ثاني العشرين
اسود العصر على [illegible] بن مسطاس [illegible] الاحمر وصل الى
طرابلس القاضي بدر الدين مسعود متوليا قضاها وعزل ابن المعري
ذهب على طريق الساحل باخر صعد الى طرابلس ولم يدخل دمشق
وكان له مدة بالقاهرة اقام بها [illegible] السلم من خمسة اشهر ونصف
[illegible] طرابلس ولما عزل ابن المعري [illegible] الى الديار المصرية
ووقع في اواخر مطر [illegible] كثير وذلك في تشرين الاول وممن توفي فيه
من الموتى عبد اللطيف بن القاضي محي الدين عبد الملك بن الشيخ تقي الدين عبد [illegible]
ابن قاضي القضاة محي الدين يحيى بن قاضي القضاة محي الدين محمد [illegible] المعروف
بابن الزكي [illegible] بالصالحية وكان شابا [illegible] الاخرات [illegible] وهو
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ شمس الدين

صح

محب بن محمد بن الامام شمس الدين محمد بن الشيخ محي الدين عبد الرحمن البعلي الا
الحنبلي بدمشق يوم الخميس نصف الشيخ الصالح نجم الدين الحلبي يوم الثلثا
ثالث عشره بالسويداء [illegible] مصروع [illegible]
[illegible] الى [illegible] السويداء [illegible] الاحياء وكان [illegible]
[illegible] وكان يصحب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] القاضي بدر الدين مسعود [illegible] على السلطان [illegible]
[illegible] على مسعود [illegible] على القاضي [illegible]
دينار [illegible] وكان [illegible] على باب القاضي عيسى
[illegible] ذو الحجة كان ليلة الجمعة [illegible] هلال الشهر بالسبت
ثم اثبتوا يوم [illegible] ليلة الجمعة [illegible]
[illegible] يوم الجمعة الا انهم [illegible] ليلة الجمعة [illegible]
وليلة الثلثا [illegible]
[illegible] مطر
[illegible]
[illegible] ويوم الاربعا [illegible]
ويوم الخميس رابع عشره [illegible] القلعة [illegible]
[illegible] صلاة الجمعة [illegible] القاضي الى [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible] وليلة الاثنين [illegible] عشره [illegible] القاضي

يوم الخميس نصفه
اوله [illegible]

ووقع في [illegible]
[illegible] مطر [illegible]
[illegible]

الوالي ولبس عبد الرحيم بن بدر الدين بن قاضي الملك وسهم عبد البرساني بلغهم امر عمر
ابن السلاوي وابن المرينو الطرابلسي وغيرهم يتعاطون الشرب وكانوا ادخلوا
عندهم ولد الحاج صلاح الدين الصفدي فخرج مستغيثا وادعى انهم راودوه
عن نفسه فاستدعى الى القاضي فارسل القاضي ولبس عليهم الوالي وقبض عليهم
الا ابن المرحا فهرب ثم احضرهم القاضي وضربهم الحد وسجنهم ثم اطلقهم ثم اعاد القبض
على ابن المرحا فضرب وفي يوم الاحد رابع عشريه حضر يوم السلطان بالقصر على ابن
صغار العوام البالغ وكان غلاما وضعه نصابع ذلك الى السلطان
المراد ومعه خطه بما يتضمن لورد مسعو فقال انه باحد سلاح السلطان
فاشتط على الخاتم الذي هو بالقصر وضبط ما مر العد سمود العصياه وحروا
سنا المبرا وطولع بذلك ثم طلب السر الاسر الى القاهر هو وعرابن الواعي فبلغ
السلطان اطلعه ويوم الثلثا سادس عشريه وصل الكتب من القاضي نجم الدين
الكسر وعلم الدين ابن القفصي المالكي ومولانا بهاء الدين الحلوي وبرهان الشاذلي ووصل
موسم والشاذلي تاريخ هذه المدة بالقاهرة ووصلوا تولية نائب القلعة المجلي
ويوم الخميس تاسع عشريه ترك بعلو القاضي لكسر وكان يوما مطيرا واسم ببابه
ابن المرحى والنابه الكرك فلم يصيف وركب امين الدين بن الادمي فلم يعمل تراسيا بعد
امام في السر الاسر ابن السراج واس يوعد باب العلم وما ملكه قبله بعد
اسبوع يوم الجمعة ووصلها الرموت المعر بالقاهرة وحصل لهم ذلك من ما سمع
الناس واول البغو وعلا كثير العم والجبن واللبن واسعر علا ذلك العام الاتي
وممن توفي فيه شمس الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن القاضي ناصر
العلاء لطو الامام وكان القاضي ولي امين الدين بن العسراي عوضا عنه
ابن المعصم ترك له

١١٩

البيبي ناصر بن البردعي احد شهود القيمة يوم الاربعا سادس عشر بعد العصر
ودفن من الغد بالصوفيه وكان بيده نظر البيبانيه والمدرسه الاسدية من ابله
عمه ابن عمر جمال الدين عبد الله بن القاضي علاء الدين حسن بن محمود البردعي
فعودوا فيه مع دورخته وكان غايبا فوكل لابن عمهم ابن قاضي عجلون مسلمي ان الناظر
وله نظر البيبانية لابنه شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن اسمعيل بن المسكلي
ليلة السبت ليلة عيد الفطر ٣ السبع الجمعة عماد الدين اسمعيل بن ابي بكر بن سجاع
الصلتي يوم الثلثا سادس عشريه بالمارستان النوري وكان من فقها
الطلبة معنا بالشامية البرانية احد ببت الباجريقي وهو الدمي ببيادر
الراحل وكلم في المدارس وكطب بالبرنابه وكان يسهم على الشهود ونسخ المكوه
وكان يباحرك المعينه وسمع المتباب ولم يحج مع مر يده واستطاعه فارد السنى
سنتهم طرانه حلف بالامر الغد ثم غبنا من انامل ويدع لابن المطمس بالعلم ليح
عنه فتعود على السفر فارسلها الى محي الدين بن الشالحي معا فارضى الى الشنو بغد
العاحويكي بعم واحتاط على ماله اهل المرسان وله ابن عم في الصلب العنب
المجيبى الدين بن نصب المعسس شرف الدين ابي بكر بن عبد اللطيم
ابن الموحالي المعلم وكل ساير المحسب بالوله عوضا وولي عوضه
ابن المسكلي سنة خمس وسبعين وسبعماية
اسمعيل وخليفتها المتوكل على الله بن المعتضد بالله ابن الحاكم بن المستكفي
الحاكم امير المومنين وسلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والحجاز
وغير ذلك السلطان الملك الطاهر ابو سعيد بن قيوقف وباشر بالقاهرة الامير سودون

٧٨٥

السحولي وبمصر قاضي القضاة صدر الدين المناوي وقاضي الحنفية
جمال الدين محمود المعروف بالمحتسب وهو ناظر الكسوة المنصور وشيخ الشيخونية
وقاضي المالكية ناصر الدين بن التنسي وقاضي الحنابلة الشيخ ناصر الدين نصر الله
الحجازي نائب السلطنة القاضي بدر الدين بن علاء الدين بن فضل الله بانب
السلطنة بالشام الأمير سيف الدين ... الكاملي ... ايام
... السنة ... الامير سيف الدين ... بعد عشرة ايام من وفاته
القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر الباعوني الشافعي وهو خطيب الجامع وشيخ
الشيوخ القاضي بدر الدين بن ... الحنفي القاضي برهان الدين ... المالكي
القاضي علاء الدين بن ... الحنبلي كاتب السر ... حمص ... الجيش
شمس الدين بن مشكور الصاحب بدر الدين محمد بن محمد الطوخي ... بالنجم وحاجب
... علاء الدين بن ... محمود المحتسب نور الدين ... مصاه
العسكر ... شمس الدين بن الاخناي ... الحكم القاضي الشافعي نور الدين
ابن قاضي القضاة صدر الدين بن منصور ناصر الدين بن قاضي القضاة جمال الدين
ابن السراج ... الحاجب ... سيف الدين ... سيف الدين
... العلائي سيف الدين ... ناصر الدين بن ... سيف الدين
... والى ... شهاب الدين احمد بن ... كاس
والى ... الجلباني ... السعادة ... المعداد
... **شهر المحرم** ويوم الاثنين ... قاضي القضاة
صدر الدين المناوي خلعة القضاة بالديار المصرية ... القاضي ...

الثامن عشر ٩

... واستقل ... بالقاهرة ... بالاستواء وعلو ...
... واستقبلوا ... وهذا ... اهل
... في القضاة والمناصب ... مع ... ما اجمع
... في ... والسياسة والولاية ...
... دخل الحمام ... في اواخر ...
... بالمنصب ... الامير ... المعروف بالصيبو
... الذي كان ... بالشام ... الناس ...
... نيابة حماه ... نيابة طرابلس ...
طرابلس على ... الى نيابة الشام ... الكاشف ...
... الشام ... سيف الدين ... الكاملي يوم الاثنين ...
... بعد الظهر ... اول اليوم ... بالبستان ...
... سيف الدين ... النيابة ... القاضي
... القاضي ناصر الدين بن السراج ... الكاتب ...
... ابن ... يوم الاثنين سادس عشر ...
القاضي برهان الدين التاذلي ... مصر ...
... في اواخر العام الماضي ... يوم الخميس ...
ويوم ... سابع عشر ... ويوم الخميس ... عشر ...
الامير سيف الدين ... الطاهري ... خلعة ...
بالشام ... القاضي المالكي برهان الدين ... الحلباني

مصر

المقدسي وكان به البلد ولبسها امير عشرة رجب تعالى الله ابن سنقر ويوم الاربعاء حادي

عشريه قدم ناس قليل من الحجاج ويوم الخميس سادس عشريه قدم الحجاج جميعهم

والمسعودي من الكلسون وغيرهم جملة واحدة ووصل المحمل العصر من يومه وهذا

شيء لم يعهد ان يدخل الحجاج والمحمل في يوم واحد **وممن توفي في شهر رجب**

الصوفي يوم يوم الاثنين ثانيه **الفقيه** القاضي شمس الدين محمد بن الشيخ

علاء الدين ابي بكر محمد بن مفلح بن كحلوك العلائي سبط الشيخ صلاح الدين

ابن احمد يوم يوم الخميس خامسه وصلي عليه بالجامع عقيب صلاة الظهر بداخل

جامع يلبغا وهو امامه وصلى عليه ابنه تقي الدين على انه لم يرجع من بعد ودفن

بمقابر الصوفية بالقطعة المستجدة من قبلي المقابر جهة الغرب وكان مرض

الموت نحو سنة ومولده سنة ثلاث وخمسين بالقدس واشتغل في

دمشق مع ابيه وهو من اهل حفظ القرآن والتنبيه وعرضه سنة احدى

واشتغل على القاضي تاج الدين السروجي وقرأ فيهما بالشامية البرانية ثم عاد

مسمعا معه كتاب ... وكان يسمع رجا من اصحاب ابن البخاري — في سنة ثلاث وثلاثين

وقد ... على ... وقطعة من ... — ودرس بالاسدية

ايام العصرونية ودرس بالمدرسة الاسدية وولي ... — في اوائل سنة

العصرونية وكان الكرب الاسرعية وصحابة ديوان الشيخ ... وكان رجلا — اربع وتسعين

حسنا ... وحصر ... وصرف وخلف ... واحد

يوم ... اكل **مولانا** محمد ... علي بن احمد بن عمر ... اما ما ...

الحمد ملح الخميس وكان ... وكان ... اكل بعد ابيه في ...

التمام

العاصي تاج الدين الزرعي الى هذا الحين لم يخرج هذا القاضي واجله خمسة اشهر

لامر بعد عليه مات قبل طلوع الشمس وخلف ولدا **الشيخ** محمد بن علاء الدين علي

ابن محمد الدين عثمان الكرمساني المولد يوم السبت سابع الشهر وكان ابن

وجيه دمشق المدرس بالجامع وكان هو مدرس باحدى المدارس الغربية

والشرقية وتولى المدرس بالشبل وصوفية عالي ولولا كثرة صلته لولي

الرياسة بعد ابيه وكان ... الواعظ ... ولم يكن ...

ويوم ... **القاضي** ناصر الدين محمد بن القاضي ...

الموقع الاذرعي وكان ابن موقع ...

ثم اشتغل ... الى دمشق وصار من اعيان الموقعين ...

منهم والدي ...

عشر الخميس ...

الشيخ الامام العلامة ...

شهاب الدين ابو العباس احمد بن صالح بن احمد بن خطاب بن رحمة الزهري البقاعي

الشافعي ثم الدمشقي الشامي توفي يوم الاحد ...

الظهر بالجامع ودفن ... الصوفية ...

المعاملة وكان ... مولده سنة اثنتين وثلاثين ...

قدم دمشق صغيرا ...

للاربعين الصوفي ...

وعلى الكمال ...

في ايام ولايته القاضي جلال الدين الاخميمي ولازم القاضي محي الدين المصري بن القاضي
عماد الدين الرزاز الفقيه وكان يعرف اولاده واحد الاصول على الشيخ نور الدين الاردبيلي
ثم الشيخ عماد الدين الاخميمي وبرع في ذلك واذن له القاضي عماد الدين بالافتاء سنة
ثلاث وخمسين ثم درس بالفلكية بعد ان عدا عنها الشيخ شهاب الدين العجلوني
ودرس الاعادة بالظاهرية والعذراوية ثم بعد ان غيره عن تدريس العادلية
الصغرى والامينية ... وولي الافتاء واعطى تدريس الشيخ جمال
الدين بن قاضي الزبداني ثم ... الشيخ عمر ... ولبثه عن ابن عمه له
مجلس واحد ودرس ... في سنة تسع وسبعين ثم درس بالعصرونية
وكان نائب الحكم للقاضي جلال الدين ... ومن بعده القضاة ابن جماعة
ونائب ايضا ... للشيخ سراج الدين البلقيني ... وهو اول ...
ثم درس بالمساجد ... الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة
... سطرا معلوما ... وكان ولي قضاء
دمشق ايام ... على دمشق ... على ابن الوزير ...
بعد ايام دولة ... بعض الفضلاء ... وكان ...
الفضلاء ... المختصر والمنهاج في الاصول ... والمسموع الفقه
... وله ... في العربية واصول الدين وله نظم ... اليه
... المساجد ... وكان رجلا ...
بالاعمال ... وله حظ من صلاة وصيام وعبادة
الوجيه في الناس حافظا للسانه وكان ... للقضاة ملازم ...

الخليج

بالجامع وكان ... الى ان مرض ومات **ناصر الدين** الابيوردي ...
... الكامل الطاهري يوم الاحد ... بعد الفجر وصلى عليه ... بجامع
... دمشق ... الامير ... المساجد ... له من ...
... بعد ... الى ...
... الشكل ... بلا ...
... بيوم ... ربيع ...
... وكان ... على ... الكامل ... الطيبي
... الكبير ... الدين
... **الحافظ** ابراهيم بن ...
... جمال الدين ... **الإمام** السيوطي ... محمد
... العامري الغزي الاصل ... وهو
... الحكم ...
... القاضي ... الى ...
... **شيخ الحرم** احمد بن محمد بن ... ابن الوصي
... وكان ... الكعبة
... **القاضي** شمس الدين محمد بن
... المالكي ...
... بعض ...
انه صار قاضي ... ايضا ... دمشق ...

... الشام ... ولادة ...
... الشيخ ...
... الحكم

الامير ركن الدين دولة المنصور حاجي وكان صاحبهم في مصر اتصل بالسلطان
الظاهر بعد خروجه من الكرك ولاه قضاء دمشق لما عاد الى السلطنة وباشر
سنين مباشرة مشكورة بعفة الا ان الناس اطلقوا لسانهم في الاعيان
ونظلمهم وتعرض لبعض الاكابر ووقعت له امور بدمشق حادثة ... ملكها عمله ...
تحكم بعسفه وبحق وطمع السلطان في امره الى ان قدم الظاهر ونزل
عند الشيخ سراج الدين البلقيني ثم اخذ يشوش بلسانه لاركن بعض الاكابر
معهم على اخراجه للسلطان من الظاهر ونقله الى الشام في اخر ... المعام
الماضي وكان في حدا الشهوة وله معرفة بالعلوم العقلية واملا التفسير
معاهد عملها نظر ابلس بدخل على مصر اكثر صعد اوله السلطان وكان
ليلة الاحد عيم ليلة الاربعاء باسه سكن الماضي الشيخ عمران ماضي الركب بسبب
مصيبة بسبب تعلق بدوله ابن ماضي الملك وكان يكرهه لانه هجاه ثم اطلقه يوم الجمعة
بعد ما ورد ما احد من عبد الرحمن بن ماضي الملك وهو بسماه ود ... وبسبب كتاب
الرامي ومنعه من الشهادة ويوم السبت خامسه وصل باب طرابلس المعزول
الامير ابا بكر علي جبر النايب الجديد وهو نقدمه من النمنه وتوجه ليلة ثامنه
امعا الصعيد الى بيانه جاه ويوم الاحد مالك عيسى من عو ... حصول الاوس ...
اسباب الماضي الحنفي لوالد الدين محمد بن بيدار الدين الحصني في الحكم ما سا ما سا
وكان ابو باسا للماضي كم الدين ويوم ... من امر الدعاه الماضيان المالكان
برهان الدين المالكي وعلم الدين الحصني المنفصل ما يتعلق بعاليهما معدود
العلم باقامته في المجلس لكونه دعي الى الشرع فذهب الى النايب مال ... وبعد

[illegible] الدين ... السلطان ... [illegible]

وسم السلطان
الشامي خبر
قانون لا ...
والامير الكبير

[illegible] ... وكان على الكرك ... لا يعضي على ... والاربعا

الاربعا سادس عشر امضى راي الماضي ابن كحل بلي مدارس بني الوكي باسم علي
الموجود مع ان ابن خطيب الكلشة ونبحا عنه ودي اخر عبد اللوم كلم عدم اهليتهما
وسعو نصر عبد اللوم امضاه ولا يوفي عبد الكريم وامضى رايه ان يستمد عمر
لعدم اهليته كمحمد ابن الكسباني وابن الكتاب ناسم بالعوض بصعيد على
ونوسو بعصبه وهو الناب باف باسمه منكما باسم وما وصما بلا ورجل
المحاهد باسم والجلاسة باسم ابن خطيب الكوشة اصالة وامسماب
المحاوكي في المللبة ثم دخل عليه وصالح معه ان ناس على البعض فقال باشر
المحاهد مع كونه غير لبس باهل وجعل ابن الكسباني وابن الكتاب ماسرات
ملى الملا جبر عن علي وبعضهم نحوله عن عبد اللوم الحنبلي وجعل عنها ما سر الملك
من الجميع على عادته عن يوسف وبعد الماضي وجوع مثل هذا مال ولما بلغني ما فعله
اوكاملة انا لا ابا شيء الا على عادتي ويوم ... وصل الكافر ابن عامر الظاهر وكان
توجه سيف النايب تسبعا وليلة الخميس سابع عشر ضرب الماضي لوالي
الملوص بامر جامع بلده مصدودا لاهاله ما هو مسوط من دار الملك
الظاهر لحلوس النسا المفسوبات الماحسة على الطرقات ومساكله
الرجال ابا هم ويوم الجمعة ثامن عشر وصل سادالدوادار بن نصر الامير موج الكلي على
البريد ووصل معه علي السيد برهان الدين ابراهيم بن منصور الكس احد شهود
العمارة وهو اخو الماضي صدر الدين وسعد الدين وبعد موضع بالكسير وكان
الى الباب ان يلبسه الخلعة فساعده ما وصل مع سادالدوادار ان سلوا على الباب
خلع عليه وخرج بالطرحة وهو الب ... البريد مسلوا على الكاتب ثم جا الى منزله

بالعمارة ونول بساط الدواوين فعاقدا ابن بعاد داخل سرج المطرزين وجبا
معه لبس على العاصي السافي وبساط حلك بلد والاموال في الولوات
والصدقات والمعالم وما استولى عليه من الوطايف هو واولاده ودونه معوي
من العذاب السلطان على الناس فجا الناس امواجا امواجا يشتكون
عليه فحار ممن اشتكى عليه ابن خطيب الكرسي وصيته على معلومه بلا دين
من الوكي وعدم صرفه اليه وتحامي بساط الدواوين فسال الى الناس يشتكي والعاصي
معلوم فحانه وكد العاصي واكلت عواه واشهد عليه يوم جا الملك [illegible]
ابن الكساي وابن الكمات من المدرسين بالعربية وكان بذل العاصي فيما من
ذلك بسابه جاء ورضا وقال الملك عند ذلك انا معلومه ما اخذته بل هو محكوم عليه
عند السمسار موقوف للناس فطلب العاصي فحضر وكان لا يستطيع الطرح لانه
حصرها على النظار دار العدل وادعى هو ونقيب القضاة للحصر غير [illegible]
ابن حجا كما معاه الطاحون بولده عنها السلطان بعد ان سلطاهم في اثنا
الاكل اذ جا الحصر وطلبه فجا الى دار السعادة فادعوا عليه وامر بالقيام
مع حصره وحضر الحصر في الكلوس معه [illegible] وصاعته وجماعته
وكله الوديو بكلام [illegible] وادعى عليه [illegible] انه طلبه [illegible]
وكان [illegible] ونسبه الى انه [illegible] واكتب الى السلطان [illegible]
الملك [illegible] فادعى عليه فقال انا ما [illegible] على شي فقال له بساط الدواوين
فاذا كان ما [illegible] على شي [illegible] الى السلطان [illegible] استدعى
لوضع العاصي فسطر عليه السعادة [illegible] المكتوب [illegible] الكن [illegible]

من النايب ان يلحق في الاشهاد فقال الناس انت فاعل هذا اولا وهذا في الجمعة
دليلا على جهله فان البلاغ الذي ادعى العاصي بانه ما نسب به شي عليه غير
كسي بعد عليه وجزت امور واما ما ثبت في حق العاصي وكله بسبب الدين الغزي
وانكاه وادعى حضور نايبه الاجاي عند دانه هذا المسطور فلما على
المسطور حتى ذلك الكصور وارسل العاصي الى جماعة الشهود سالهم
حسابه لذم تعرفها عليهم واتفق معهم ان يكتبوا ويثبتوا عليه بها اخذ بها في
القضا وبعضهم لم وبان امر عند الخاص والعام فيسال الله السبخى
والسلامة ثم طلب فما اسره الاوقاف الى بيت بعيد الدواوين لا قام الكما مات
ويوم الاربعا تاسع عشر [illegible] علا الدين الجوجي الذي كان يعمل بالجامع
المدرسين فيها وكان بيده النسخ [illegible] الدين بن [illegible] النقيبين ملك
فامر بستة الاف درهم [illegible] للعاصي [illegible] واصحابه
وكل المتوكل [illegible] عليه [illegible] ابن [illegible] انه [illegible] على التوكيل [illegible]
قيل ورجح [illegible] ابن [illegible] الاتفاق على ان يكون [illegible]
وما بعده [illegible] السني اسمعيل وهو [illegible]
الموكل ما مضى [illegible] هذا اليوم وحضر عنده القضاة [illegible]
العاصي يدفع المبلغ المذكور الذي ملكه [illegible] فاستعدى عليه في هذا اليوم
وجامي [illegible] عليها [illegible] الرجوع ولكن له ما ذكر [illegible]
[illegible] المصعب بن
قابل بشرع [illegible] ومض المبلغ المذكور [illegible]

الثاني عشر من جيش بينهن المدرسة ويوم الاثنين ثامن عشرينه درس ولد
شهاب الدين الوشناوي الصغير بالمدرسة الاسدية ظاهر دمشق نزل
له عنها ابن العلائي قبل وفاته في اواخر السنة الماضية وحضر غالب القضاة
المالكي وبعض الجماعة وكان ابن العلائي مدرسها رحمه الله
ابن الوزعي له ومن توفي فيه الحاج مسلم بن داود بن سليم الحنبلي المعروف
بالعاتق توفي ليلة السبت سلخه ودفن من الغد وهو الذي كان ابن مودود
المحدث يشنع على ابن نصر السعودي حج مرارا وحدث مالك سمعنا منه
واما اول عمره فطلب سماعه سمع من الماسوني وابن عساكر وغيرهما ومولده
سنة خمس عشرة وسبعمائة تقريبا لان حضوره في الثالثة سنة ثمان عشرة وكان
سافر الى الحجاز عدة مرار الى ان كبر واسن المرة خمسين حجة وكان له حسبة
في ارض جامع المزة رتب فيه وقف عرا سماعا على ما رأى بخطه بالجامع ثم وقف
قبل موته عرا سماعا على مودود المذكور واوصى بوصايا وخلف تركه دهبا وفضة
وملكا وورثه بيت المال ابن غنام الطبيب السامري وكان رأسا اليه
في علم الطب وبه تخرج الرئيس واللذكان يحطي لينا وكان يومئذ على العلماء
احمد الرئيس عمر الله وصوفا ابن السرسي ما بقي مرضه وانه قطع الطب
فيسبه ولم يزل بر جن صرب واسعو توفي يوم الاثنين تاسع عشر وخلف ولدا
متطبيا ايضا الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابو العباس احمد بن عمر
ابن هلال الاسكندري المالكي نزيل الشام نائبه بالمرستان النوري اطنه
كان في عشر السبعين قرأ الاصول على الاصبهاني شارح المحصول ثم قدم

في رمضان من السنة الكاملة

واجازه الشيخ ابو حيان وروى عنه جزء وحدث سمع منه بعض الطلبة
ودرس بالظاهرية بالقبيبة ثم قدم دمشق وحصل الصدرية بها وكان يعني
ويكتب خطا حسنا وعبارته جيدة وكان يتوكل في بيته ويشهد بعض الطلبة
اليه ويأذن بالفتوى لبعض من يلازمه ويكتب اليه وكان يسلك الوزرة
ثم اشتغل في اخر عمره الى ان مات رحمه الله تعالى الشيخ الامام العلامة محيي
المسلمين امير القضاة بقية ما المرسي شيخ الدين ابو المحامد بن
شيخنا الامام العلامة امير القضاة جمال الدين ابي بكر محمد بن القاضي الامام
الاوحد جمال الدين ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة جمال الدين
ابي بكر محمد بن احمد الشريشي البكري الوائلي مدرس العادلية توفي يوم الاربعاء
ثامن عشره وصلي عليه بعد صلاة العصر بالجامع الاموي ودفن بتربتهم بالصالحية
ومولده سنة تسع وعشرين وسبعمائة تخمينا كان والده ماضيا ذكره لحما
ان ابن الشحنة اجازه له ولم اقف له على سماع مقام الا انه سمع من والده ومن الشيخ
عمر بن اميلة وغيره القاضي تاج الدين احمد العلائي والده ونفعه وبنو ودرس
خمسين بالعادلية ولم يزل مدرسا بها الى حين وفاته ودرس قبله ببشير
بالرواحية سنة اثنتين وسبعين وكان ثم القاضي تاج الدين يحصر حلقته
واشغاله في الكلم قبل موته بيسير واستمر ينوب عن القضاة الذي بعد كي
عشرين سنة ويتصدى للاشغال بالجامع وافتى واشتهر بالاشتغال والفتيا
وكان محببا للناس ساكنا وقورا قليل الشر كثير الاحتمال وله مشاركة
حسنة في الاصول والعربية والادب رحمه الله تعالى

وتوفي الشيخ عماد الدين محمد بن الشيخ صدر الدين ابراهيم بن الشيخ احمد
شاه الخجندي التبريزي كريم العراقي قتل ببغداد في بابي حسن قتله السلطان
احمد كانه خافه فانه كان مطاعا مبجلا في البلاد معظما عند امراويس وبعده
ودفن عند موسى الكاظم ظاهر بغداد احسن بن المولى معول ومصر دبيع
وداى عند قدوم دمشق وبنى جامعا بالشرف الاعلى بالمكان اعرف حسن مريم
وحسن ابنى الجامع وبالكلي الجامع فلقد نسوبه الى ابيه سعيد
مات يكون ابو شيخ الاطباء اوله الاربعاء في اوله مات الشيخ جمال الدين يوسف بن المرحسي قطر الجامع
رحمه الله في سوخ وعمان ما احوف مرض الجامع رسوق الطرابلسي والوصيني
وعمر ذلك بنحو من وخمسين فقه فرع رسوق الطرابلسي في العسر الاوسط من محب
الناس من ذلك ويوم الجمعة بالله صلى الجمعة بالسامية البراسه وكانت معطى مثل
حسن اجره بستر وباسر اشتهر وبسط الوقف يوم الاحد كصور الدين ولم ابو صد
ومرحا حاجب العاصر من امور هنا ابو الدين القدسي احد من ومن المدرسه
المصاعين العاصى لكني وكان الخني احد هار العاص الذى ملك الدين وطايه
القضا مومر اسر الى العاهر واحو بومعا موظر اسه ما سوى القصاع وهي
الطاهر بن الكامور واحد لعسه يوم سطر العوين كالملاو كان بشر وسن ابن
الرصي ومران صاحب مودالدين بن الجبني احو مسير جامعا العصرو هاي ساعي
ومن واسمران الشيخ اسمعيل اخا العاصي لعد باسمه ملاجا المسعى العاصر
اعطاها الابن الكاتب ويوم الاربعا باشر درس ولد العاصي شهاب الدين الزهري
تاج الدين عبد الوهاب بالشامية وكان الدين من الله والاجر عنها طابوبي ولاها الناظر

السالكي
الكامس
اللولو

صلاح الدين

وان سل
صلاح الدين خليل العاصي شريك الدين وهو بالقاهر واحو على للاخط القاضي
اليه فما الا ان العمل فطا قسط الساجبري حوا الكيني بادرا بنه تاج الدين الحصود
الدرس ودرس احمد في يوم احد وفي يوم الجمعه دامع عشرين منه الابا بعد الصلاه
الى سوق الطرابلسي والوداعين فنظروا اليه وبين يدي الناظر جمال الدين بن القرشي
وسلم على سرير القواع رعاونه واثنى عليه وللسلطان فيه حاضر محضر لعاصي طرابلس
المالكي وذلك انه كان حكم ملوكا سنه ما بين وهرب من طرابلس وتوجه الى العاصي — في العام المكي
وحرف له امور اختلقها بعد ما نقل ابا سن الى الشام على جرايتها البوم في الجد
ماما اما ما هو حر للسلطان الى بلده ما وصل اما سن في امر الحصر اليه موقع تابه
وامانه ولم تزل بدمى اسمه عليه من حوغرى حكمه وامر ان ابن حكم عليه بابطال محضود
بعض القضاه ما نتبه ذلك ما طلعه من هنا الى طرابلس وبلغني امر الشيخ الا بى جا
بريسوم السلطان منو قو العاص المالكي بطرابلس وابابين هو امشهود بالاستفتاد
بامور الشرع وحملنه وهو العاص ابن عامر رحل وصبح ما عنده ملطف ومن قصد
وصل الشيخ اسمعيل احو العاص بلاد صفد الى دمشق فرا عند احمد على
المعان ومشى يوم في مصر الشيخ الصالح رجب الصوفي كامعاه المسباطي
يوم الخميس بالشرف وكان شيخا نير الوجه والشيبه معدودا في الصالحين الاجواد
الشيخ المسند المعمر الجليل شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الكبير
الكبير زين الدين عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد الغالب
ما هان الماسي في الكابوري الاصل الدمشقي مولده في دمشق عند حان حلب
يوم السلطانا سنه وصلى عليه عقب صلاة الظهر بالجامع ودفن بعسر

ومولده في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسمع من ابن الشحنة
سنة ست عشرة وبعدها من القاسم بن عساكر ومن ابي الحسين البندنيجي وابي نصر
الامام ابي العباس واخر لامراء ابي العشم وكانت السبكي الذي من فضل الله وكان
معها علا ... بسامعين وكان حسنا عفيفا ... باحوال الناس شهر
ربيع الاخر اوله الجمعة وكان الموقد لمليك الحسني ... مجالس كان ذوك
ذو عد العلاك وفي يوم الاحد ثالثه وهو سادس عشر شباط وقع ثلج | وذلك ذابح عشر شباط وذا امس الحرب
علو بالاسطح من ملك اجزا بعد ما وقع مطر ليس مثله البلاد بعادا وما وقع
مثله سواه على البلد وحواضرها وفي يوم يوم الخميس سابعه وصل سواد وقع
بد جاء السلطان الى القاضي الباعوني بانه بيده جاطرو الاسنان الي
جاء السلح اي بلد الموصلي ما ... فاما ... ولم ... وانا احسا البلح
الى بلد الى ما اسار ... وانه ما عمر ... ما علمه ... وانا كعلا في امامه
مثال السبع وكوهن الالفاظ من ... وحل الحاجب ... هواه نعسه
على الناس وفي ... الامراء وذهب من يومه وبعد القاضي ان الحق
والكسل الى ... موجود في الوهر وعلى الم ابن الحسبان ... وسرع احق
النسخ اسمعيل ... في الصلح ... وبين القاضي علم واحب السوا ان الحلقة
واصله الله ويوم الاثنين حادي عشر ما ... السبح ... المركز
سامه الحكم بالجاد ... وسعد الدين ... بعد الا ان اصله ... البلص
وقد سعا ان الطاعون ... ويوم الخميس رابع عشر لبس
القاضي السامي خلعة الاستمرار جاء ... اخر ... بعد الاربعاء وبعد

∴

جاءت ثاني ملبس الخلعة وركب معه الحاجب وبعض الامرا الى العادلية
وسعا لم سكرا وقال انه طلب منه مال ويوم الخميس بعد الظهر احترق
اماكن عند طاحون السكر ... ويوم الاحد سابع عشر حمل الى الجامع
... الاسعد ... والبسط والسامي والاطباق ... الاعلى
... الجمالي ... بالاغاني وحمل الربعات والمصاحف والصناجق
وذلك الخطب الكبير ... حلقة الخطيب السوداء ولم الانقيبه الى الجامع المعام(؟)
الصلاة فيه في الجمعة الاتية وسعى الحال ان الحصني ... بسبب الحكم قريبا
في الخطابة مولاه الناظر ان الخطابة ... القاضي ... الدين ... القاضي عماد الدين
ابن العز ... البدين منذ خمسين ... بعد الشيخ كمال الدين الحمداوي
وهو اول ... وكان قبل ... للخطابة ... القاضي ... الدين القاضي شمس الدين بن ...
الى الحمداوي فلما حضرته الوفاة ... القاضي عماد الدين ... خمس وادير
ويوم ... عشر وصل الامير حسن اخو الامير ... الذي كان نائب الاعلى
... متوجها الى بلاد الشمال ... مصالح السلطان ... اخر كان
... وفي يوم الجمعة ثاني عشر ... الجمعة ... ما ... داخله
... وما ... وذلك في ... اشهر ... ما عمل ... حاضر ...
... ما احسن ... الامير صلاح الدين ... الامير ناصر الدين محمد ...
وهو العام ... ما ... عشر الا انه اسقط ايام البطالات
... ايام ... خمسة ... ستة ... وايام
لا ... خامس عشر ... شهر ... عشر وقع ... رمضان ... وقد

... وصار ... الى ... ما ... ولكن ... حصل ... على ... عليهم ... ولا ... بلاد ...

ذكرنا ان ابن الحصني ولي خطابته وللشرطاب القاضي الشافعي الباعوني الخطابه
او الخطابه بحلب وحضر من باب السلطنه والقضاه وخلع عليه والعامه وخلع على
جماعة بن خطيب ابن الحصني في الجمعة الاتيه اخر الشهر وفي هذا اليوم وصل قاصد بسبب
القاضي الشافعي في الصلح بينه وبين جماعة الدين ما قاموا عليه وكانوا اشتكوا
الى السلطان من القاضي عليه احكامهم به وظن اهل الشام انه عليها حقيقه وبانا اف
بعضهم سعلا الله لوبا وكان هو ابصا سطر امورا وبعد سرورا وبعوله
دورا ما نعف الحال ان دخل في الصلح امير موسى سيف الدين ابن نصر الله
حاجب الشيخ ودواداره سهاب الدين بعد مسافره الى الشام في
ذلك وقوله له سال القاضي في ذلك فوقف ثم اذن بعد ما ذكر له ان بعض
جماعته سال في قضيه الاذن في التوجه الى الديار المصريه ولما سال
في قضيه الاذن في التوجه الى الديار المصريه ولما سال القاضي الصلح
والحاكم يلوم بالحاكم واخر الامر من كان الاحباع بعد العشا ليله
الاثنين خامس عشرينه بعد ... العادليه لحضور القاضي المالكي وكان
القاضي الحنفي ورد حلي على الحاكم في البعاد وسعى القاضي الحاكم سفرا
وحصل له ولاحبه الشيخ عماد الدين يسر وكان بوقتا طيبا
وكان القاضي يوم الاثنين المولود دار الموا ... ابن عيسى العوني ... الا من لم
لا بد ان راه ابن نعم في سور القاضي وصح امرات عليه ما يعلو ...
وفي ذلك محاوره القاضي المالكي بسبب فصل العشا المدخل على القاضي في امره
وبالله ما نعف حصونا مثلا افضل الامر وصح الحاكم ودام مع المالكي في

انشاه

ان معالي هذا الذي كان ... وبين الجماعه والسبب الى اللون والغيبه
والحمد ونسوا السلطان واثاثه السرور وهو رجل معروف بذلك وحصل له
في ذلك المجلس اهانه من القاضي واخذه ونوبخ سبيلا وهو مطرق لا يتكلم
افضل الحال على ان عاد الى الحكم العز ذلك الدين حصروا الصلح بين
والبح شهاب الدين الملكاوي وجماعتا وهم الشهاب ابن العويني وابن
نشوان ومحي الدين المصري ومجد الدين العامري والقاضي شرف الدين بن
خطيب الحديثه وكان معنا ابضا علا الدين بن سلام وكان جمال الحاكم
العوني المذكور والقاضي شمس الدين الاخنائي نائب الحكم وقاضي القضاه
المالكي والشيخ عماد الدين اخو القاضي والامير موسى وشهاب الدين الدوادار
واخرون ولله الحمد والمنه وفي ليله الخميس تاسع عشرينه وصل برهان الدين العرسي
من القاهره وسعده يوم سادس عشر القعده ... وكان للقاضي كمال الدين
ما اخرها القاضي تقي الدين مع بعضه بدار ريس كمال الدين ... ابن العاجي
كمال الدين ما سعادها الا القضاه ما اخرها هذا وممن توفي في شهر
ربيع الاخر سنة ... الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ جمال الدين ابي بكر محمد بن احمد بن
محمد بن السنسسي وامها ... الشيخ جمال الدين بن العطار وهي
زوجة زين الدين عمر بن الاربلي وابو العلا الدين وصلاح الدين وكانت ...
الخامس وفي يوم الاربعا سابع عشريه توفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس
احمد بن قاضي القضاه ضيا الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن جعفر السلمي
المناوي الاصل القاهري وصلي عليه بعد العصر يوم الخميس بجامع المارداني خارج

زاد

[illegible] بعد الشيخ ... السلطان ... الحكم ... [illegible]

[illegible]

فأمر دويداره ودخل منزله بالقرافة وشيعه خلق كثير وحضر جنازته نائب السلطنة
والعلم في الصلاة عليه والقضاة والأمراء والفقهاء وكان عين الحنفية وكان شكلاً
حسناً محتشماً حسن الأخلاق والسمت وعمل مشيخة ونيابة وسياسة
ودرس وحج وولي الخانقاه الخاتونية وسكن بالمدرسة الصالحية بعد ما
لأنه مزوج زوجة الواقف قال سامحه الله على الإحسان وإياي رحمه الله تعالى وهو
ابن عم والد قاضي القضاة صدر الدين **شهر جمادى الأولى**
أوله السبت في أوائله استسقوا فمطروا ولكن بعد ما فات الوقت
وفي يوم الأحد ثانيه عُزل القاضي الدين عن الخطابة الكبرى وفي العلم القاضي بطل
في تاسعه ويوم ثامنه سر القاضي بدر الدين بن القاضي
وحضر عند القاضي المالكي بعض الشافعية وقال ابن القاضي الراجح
بعد ثم فعلا لأنه بعد خروج القدسي من القاهرة وليلة الأربعاء خامس عشر
ابن خطيب الكرك شمس الدين صاحبنا إلى القاهرة وفي يوم الخميس سادس عشر
الهروي من نائبه الشطر بالمارستان وباشر شمس الدين ابن بكر المعروف بوالي القربة
يوماً ويسر الهروي إلى بيت المباشر والى جماعته ثم أرسل أن رجلاً جاء بعلوم
معروف بالمعروف وهو رجل يعطي الناس ويوم السبت بأمر وصل من يطلب
القاضي نجم الدين الكفري إلى الديار المصرية بمرسوم السلطان فلما بلغه ذلك فأخذ في
التحول له وعمله كان في أخي شمس ... منزل شمس الدين القاضي فوجد يوم
السبت بصفد ويوم الأحد سادس عشر وهو اليوم الثالث من أيام مطر
وقد ... ولم يلبث ... ساعة ... وسبعة

بستان عند حاكم ... الشطر فعل رجلاً كمه من ... وممن على
والي ... شهاب الدين أحمد بن أمراء بكاسي ويوم الأربعاء تاسع عشر عقد مجلس
بدار العدل ليه للقاضي شرف الدين الغزي بأنه الحكم فسعه حلو من حكم ... في وقف
صدرته انه ووقع على أولاده ثم على أولاد البنين دون البنات ثم على عصباتهم
الأمر فيها الأقرب فالأقرب للواقف فلما حط الأمر على أحد من بقي من أولاد البنين ابن أسف
... الواقف والموجود بوصفه أحمد بن سليمان بن داود الواقف ... ويوسف
وعلي أسا ... ابن إبراهيم بن داود الواقف وأحمد بن داود بن أحمد بن محمد بن داود الواقف
... فأحكم ... القاضي بهاء الدين أبو البقاء باختصاص أحمد بن سليمان
بالوقف وعلله بأنه أقرب الموجودين إلى الواقف وما بعد عليه الحكم وحكم الدولة
فالشيخ ... القضاة تقي الدين السبكي بأن من في كلام الأمور
اصطلحوا على الاشتراك في أحمد بن سليمان وعلى ... مطيل ... كخصص
الأخذ في التنزيل أن عاد النصيب إلى العصبات إلى أولاد البنين
بالأقرب والأقرب من ... أن من كان أقرب إلى أحد من أولاد البنين
بوجه تناول وكل منهما إلا أقرب إلى جده من أولاد البنين الآخرين أن أحمد بن سليمان
أقرب إلى أبيه وهو من أولاد البنين ... هو أن أحمد بن داود ... لهم
لأنه أقرب إلى جده ... داود بن الواقف ... أقرب إلى إبراهيم بن
داود وهو الواحد ... كخصص أحمد بن سليمان بأنه أقرب إلى
مطلق أولاد البنين ولكن ... القاضي بها الدين اختصاصه بأنه أقرب
إلى البنين ... الصواب ... أقرب إلى أولاد البنين ... القرب

درهم

الى حصوص اسى يوم ان الامير المذكور يعود الى المولى فما واما يعود الصبيه
في عصابتهم الى اولاد الشيخ والاوبه فالاوبه صفه لها وبيانهم يعود للمولى
لاحمد بن سلمان ووقعت العصبه الى الغزي المولود وسايغ اولاد احمد بن سلمان
محمد بن سيف الحاجب بن اخا مهم المولود بن محمد الغزي باختصاص محمد بن سيف الكل
بالموقع وانه سعل الشمان اسعافا فاسعل من انس الى اسعافا ما سعى في
ذلك فما تنبه بانسوا اكم سوى احمد بن داود بعضه عسوى في النظر المذكور وعلى
وجه لا اختصاص محمد بن سيف الحاجب كونهم من العرب الى اولاد الشيخ على احد واحد وانهم
لم يعلم بالعرب الى المولى فما احدا اما يقدم بان اقرب الى اولاد الشيخ من جهه وهذا
المعنى لا يخص به اولاد وباعتني الحاكم على ذلك لا فسئل على ... الى القاضي مطلب
عرمام ... بالوقف هناك فاجمعا وتحالفا في ذلك وطلب له قضا العا...
بعض في ... ولولها ان اخذ به نقضه ووقع كتابه وحصر عند القاضي
الحنبلي الغزي المذكور والشيخ شهاب الدين الكباب وسعى القاضي الى الصلح بينهم
وفي الاخر استقر الامر على ما كان ويوم الجمعة حادي عشرينه سافر شهاب الدين
السلاوي القاضي الى القاهرة وبلغني ان القاضي ولاه بعد سفره قضا ... وان لم
يوقعه مع من يلاقيه في الطريق ويوم الاحد ثالث عشرينه نودي في العسكر
بالتاهب للخروج الى ناحيه حمص لاجل العرب ... وجماعة لا بد ... انه وقع بين
عرب ... وعرب ... المولى للامير ... اولا الطايعه الى ما بلغ
... على الجمعة فلكحوه كما ... ووصل ... الى ... ومعه ... وفي يوم
الخميس سابع عشرينه لبس ... خلعه الوداع ... الحاجب الذي كان ولي

في اواخر سنه ثلاث وتسعين وانفصل عنها الطوخي الذي جا من مصر وهو
عزم السفر الى بلاده وليس هو يعطي بل هو ما بطال علم وعلاهما ويولعه
هذا من حيث الباب وهذا شي لم يعهد ويوم الجمعة ثامن عشرينه اول الليل اذن عشيه
الخميس وصل القاضي ناصر الدين محمد بن ناصر القضاه جمال الدين العجلوني بدمشق
من القاهرة متوليا نظر الجيش بحلب وذلك في ايام حسنا وهو صبي حين كان والده
ناظر دمشق واستمر على ذلك الى اخر ايامه والده وانتسه ذلك القصعا واستمر
كذلك ثم باشر القاضي شرف الدين مسعود بحلب في ايام الفتنه واستبد
ليتقيا على حلب ولاه قضا حلب ثم ولي قضا طرابلس سنه ثلاث وتسعين
في اوائل ما باشر القاضي شرف الدين مسعود فتوجه الى القاهرة فسعى في ولي
نظر الجيش بحلب ويوم السبت بعد صلاه الجمعة توجه الامير صلاح الدين بن الامير
ناصر الدين ... الى القاهرة بعدما وقع بينه الحاجب الامير بن ... والمباشر
وبعد فراغ الحمام ... دلبوم ثلاث ... وفراغ الشيخ حولته
وذلك بعدما امام ... وصل في ... هذا المشهور في
العام الماضي ويوم الاحد سلخه باشر صدر الدين علي بن امين الدين بن الابح
الشافعي ... الخطبه عوض ... وذا ... لانه ... هو
... شعبان وكان ... شعبان ... على ان
يكون ... ولشعبان ... شعبان ...
... بالصلح ... امين الدين ... وطلب
والد الا ما كان ... ومن يوم في جبه الكتاح

ولد المذكور في الساعه ... السادس عشر ... المولد ... ١٢ ... ربيع

موسى بن موسى بن عباس الغزولي والد شمس الدين الباجوري وكان يسمى لا لا
ابن لوحدي في العام الاول مع الحاج وتوجه منها الى ... في كان وتخلص
حواله لاسرها ان احال بعد ابن ... فلم يقدر تخلصها وصار هنالك
يسعى ويعود اليه وحلو بلاد بيت المقدس شمس الدين ... ويلقى ابن ...
عليه هناك صحيح البخاري وجزء بعضه وادعى انه سمعه على الحجار وانه سمع
على الشيخ محي الدين بن ... صحيح مسلم وحدث به غير مرة في رابعه

الصفد العالم الفاضل البارع المؤرخ امين الدين ابو عبد الله محمد
ابن محمد بن احمد بن علي بن احمد الحسيني المسعودي مات الاثنين ليلة الجمعة حادي عشر
... على ... حمام العصفور ... الاقامة وغسل من الغد
وصلى عليه بالجامع بعد صلاة الجمعة ودفن بتربة الصفد في طرف الغيلي
عمره ... وتسعين المقصاه وحلولية المعلا والموصل ويوم مولده
... سنه ... على الشيخ محي الدين بن القصيح اللوي
وكان ... ابن ... العاص صلاح الدين الصفدي
على الاسد ... وكان ... وعمل
... ولم يكن
والمحمود كان ينسب الى الاكل والوسعة في الناس سامحه الله تعالى وصحب
القاضي تاج الدين وعمله ... بعد ... وكان ...
القاضي برهان الدين ... وكان ...
... القاضي ... في اخر العام الماضي
للمستعين ... ابن الكساد وابن نبح وسمع منها المرادي وواه ... عرك

سائر الحكام لم يتقبل وكان ... احتر الحاكم ... وقطعه ادان بالجامع
... والوها وكان من اعيان المودس **المودي** تاج الدين يحيى بن
المودي جمال الدين عبد الله من ... العطى يوم السبت ... مسبوق
بالعلقه وكان ... والده ما ... فما ... ويلقى ابن ...
اسمه يحيى بالموت ... الاسلام يحيى ... الكاتب ... لدولة
... والده ... عليه في دولة المنصور الاشرف ... احو
وسبعين ولما ... السلطان الظاهر ... وكان يطلب ثم
طلع ... ولم ... بالقلعه ... وكان ...
الروبي ... بالعمري ... بالقدس ...
يوم السبت ... سمع ... صحيحا ... حسن
... وصار
له ... بالعمري وصار ... من اعيان
الاجناد ... المسعودي بالثروة وكان ... وصودر
... وكان ... الى ... واسمى ...
... ايام ... وحصل ... بعض املاك ...
... ايام العين ... الى القدس ... وسبعين
... الناس وكان ... العراق ... مثله
وخلوا اولادا **ابن عبد الصمد** الرحاح ... يوم الخميس ... وكان
... ابن الاوحد ... يوم الجمعة ... وحصل له ...

٣ فانقطع يوما او يومين ومات بعد العشاء تاج الدين عبد الرحمن بن عباد الله
موسى الاذرعي يوم الجمعة تاسع عشرين بالقاهرة وكان يشتغل بصاعر
المدرسين لوا ابن ... وعمر وسبعين سنة شهاب الدين احمد بن عبد الكف ومرمولو ...
الكنى احد شهود الحكم وكان ابصا معيدا بالعادلية بالمدرسة
البرجاسية وكان من مشاهير شهود الحكم وخطه حسن ومن فضل
٧ ابو الطيب محمد بن الشيخ نور الدين علي بن احمد بن اسمعيل بن القوي بواد بني
سالم متوجها من المدينة الى القاهرة ارسل اليه كاتب من نائب صاحب المدينة
ادركه هناك من قبله وكان صاحبه هاربا وكان الاكابر ودنيا كبيرة
بالسلطان وهو ممن كان يعظم اهل المدينة وكان ... فاجري بن قبيعة
انه حين نوجه من دمشق في شوال الى المدينة ناصر الوجه مع الحجاج
المصريين فلما ادركهم توجهنا حلهم فلما وصلنا الشيخ حصل له ضعف
انقطع بسببه ومات ادركه الحج فاقام بالشيخ كومين بن توجها الى المدينة
فاقام بها شهرين ابصار مصر الوجه مع طايفة من اهل المدينة الى مصر فعاقه
سطرحين يودع صاحب المدينة وكان يلزمه فمكث اياما فاقام انقطاعه فصحر الحج
وادرك القافلة فلما وصلنا وادي بني سالم اشتغل الاجبال كما العسر
ومعه جماعة والنواحي مخصصين من الخاص واحوى ملتففين ورجعوا الى مكان
مخصص مكان فما كان يرمد بالين احضر واسمعه سلسمع على جماعة من
اصحاب ابن البخاري وغيره وكان وهو لكاسير ان ذكر الصيدان الجوهر الاعاجم
فلما وصل الرواجي حماة الاحسن اوله الاثنين يوم الاثنين

بكرة مستهله توجه العسكر الشامي مع النائب الى حمص وحماة وبعض
الامرا الى ايات النهار وفي يوم الخميس ثاني الامرا باسر الى العدو وكانوا ان يلوا
حلقة من بلاد ابن ثم خرج الى باحر العسكر يوم الاربعا ويوم الاربعا فالبر
وصل ما صعد الامرا عند شاه من ابن بالمولان وكر العسكر الى العدو
وفي يوم ضرب المنام على القلعة من العدو بعد ويوم سادس ربيع جاء من مكر
وحلنا الناس وانوكل بشر بالمويم من اكراد الى حيد محولم وليلة
السبت بعد صلاة العشا ثامن سادسه ضرب المنام على القلعة وكلها
حربا فرنا وما كان طويلا وصحر المولى الملك وعمر العدو يوم الاثنين و الثلاث
كان لما انكر جاء ان نائب حلب ونائب حماة ونائب طرابلس قصدوا العرب عند
سلمية فلما اسروا عليهم نزلوا هناك فلما كان بعد يومين فلم يصدهم العرب
والرجال وفيهم بعير وبطاس فاشتغلوا بنهب العرب ونزلوا المركاب
وطال القتال بينهم وبين العسكر وربما قيل انهم لبسوا العسكر الا انه ثم قال
عليهم العسكر فكسروهم ونهبوا بيوتهم وكان عسكر الشام بحمص فلما بلغهم الخبر
توجه الى باحر سلمية فوصل السماحي بلغه الخبر فلبس المركاب وان نائب حلب
وبعده الركاب النواب رجعوا الى بلادهم ورجع الطاهر حمص فلم يدل بحمص حتى
جاءه كاتب من السلطان يامره بان يستمر العسكر هناك الى ايام العلا
كما قبل ويوم الاثنين تاسعه وصل امير من مصر الى النائب يامره عن السلطان
باستمرار العسكر خارج البلد الى بعد الغلاف ووصل دوادار النائب
ومعه قمر وهو انهم طغوا ثم عاصر الى باحر بطاس من امراء وهي الى ما سرد

خليل بن هلال الى برد ما امنا الاسعردي وهو من مشاطير بحاضر جواب
دار ويسمونه بر بسا واشباه اخر فظفروا به وعزموا على ما يسئل الى بعث
ابن هلال فقبض عليهما وعلى بعض جماعتهم ومنهم صلاح الراس الاربلي ثم خلص
بعدما غرم وقبض على دمج ابنه المذكور خليل بن هلال وهو الامر عند الشير
الاسعردي وضرب ضربا شديدا ليقروا من المراة بكتابة الخاتب وقبض على
جماعة وادعوا الشيخ وجاءت الاخبار بوصول السلطان بعيد ذلك الى سلمية
واجتماع العساكر هناك وانهم يعدوا بالهرب من سلمية وضحى يوم الجمعة قبل
طلوع الشمس تاسع عشرين والعشرين منه سقط عمار السابسير الآن
بعدما تحامل بنا وهذا وبين حوانيت ضعفا وقد كان ساحر راسها فسقط
جميع ما حدد وهو بسامون ابن الحيان ويوم الاثنين ثاني عشره طلب بعض
الفقهاء الشافعية الى المجلس الكاحد بباب العلية كصور العاصيين
الكسر والكسلي واهينوا وكان ذلك بما بعامح العاصي الشافعي من قبل
والسبب الباطن في ذلك ما نعم على العاصي وحطهم عليه وفي الظاهر
ابن قوام كم البرني وهو صهر العاصي الحنبلي ابن منجا احرجها العاصي التاج
لمناس نظر العدلا وسح ناظرها ابن عبد الحق بن ما معلوم وهو نائب
فطلب حكم لابن جماعة بابطال هذا النظر الزائد وكان العاصي تاج الدين حدثته
حين كان بيدين بها سبعة انه الناظر بشرط الواقف ثم باشرها ابن
احته وقو ولما جرت محنة العاصي تاج البرني تكلم من سبب ذلك فاستوحج
عليه فاقتصد فاسحر ابن احمد بعد مدة ولابد له في ايام العوزي وصار يسعى

ذلك الى قبض المعلوم ويباشر في ايام العاصي ولي الدين فلما تولى ابن جماعة بعي
عمل محضرا بابطاله ونوفر المعلوم للفقهاء فسعى في هذا الرجل في ابن قوام عند
ابن الرحل فلم يمكنه الباعوني فاطرحا حكم ابن جماعة فتعصب له كاملية وقاموا
معه بحط ظهره وطلب الفقهاء المتواحدين فيما احرى العاصي ليعامل العرو ... وعليه
عاصر في المعلوم مع اطلاعه على حكم ابن جماعة فلما كان في هذا الامام احضر جماعة من
الفقهاء وهم شهاب الدين الغزي وشمس الدين الكلبساني وزين الدين بن مسبس البر
الملوبان شهاب الكلم شرف الدين الغزي بعدما احضر واحضا الباعوني على قصد
الطلوع فيما على حكم ابن جماعة فلما ان لم يمس سنن الحكم فطلبوا العامل الى الحرب
واسعد عليه ليعد رضى المعلوم لابن قوام حين سمى مستحقا شيئا مما جمعوا
بالكاحد وبينوا عظيم جمعه انها لا الحاكم ثم اللذين قاموا على العاصي والكاسي
رجعه العاصي وما لوا ما ساوا وحملوا عليهم وملا واملعهم واحضوا عنه في المذكر
المذكور وطلبوهم ووقع منهم كلام لشرف الامر الى ان يراجع العاصي في ذلك فارسل
ان الكسع ابن قوام وانى ما حلف ولا ما مي وكلام اخر من اذى فامر الحاجب بضرب
الحاكم فمنع منهم الكسفي مع انه دارهو والكسلي ذاك الخصوم لهم ومنازع النواحي
الكسلي من قلة الادب والمساعدة على العلما الا يلتفت والذي لا رادع له ولا زاجر
ولا مانع ولا امر فلا حول ولا قوة الا بالله وفيه سقر نجم الشيخ اسمعيل اخو القاضي
الزيلاني بعدما اقام في هذه المدة بلا امر اسمعوه وتوجه بعد ذلك رجل صاحب
حانوتنا وبيبو يعلو على بابه فسهلا وتعالى ان العسكر الشامي توجه الى بلاد
حلب لان المصريين قصدوها ثم بان ان العسكر ما دخلوا بلاد سرمين وسلمية وان

الا رجل يعمى
الصدر برمم

وان يعيدوا من معه ابعدوا عن بلاد الناحية ثم رجع العسكر الى حمص وتوفي في
نوديان الفلوس لا يتعامل منها الا بالخامل دون المنقوص وكثر ومن هل
الايام سقط الوخم على الناس وقل الخبز لا سيما لحصاد الشعير وقل ما
في الحوانيت فغلا الشعير واسع ليلة الاحد تاسع عشريه الخبز السوقي
دون نصف رطل بدرهم فما يلقى ونبيع جاء الحاجب يوم الاحد الحوانيت فخرجوا
ما فيها للبيع واشتد الامر على الناس ولكن الزرع جيد والحمد لله واسع
الشعير الخبز كل غرارة بمائة وستين وفي اخر ولي القاضي شهاب الدين
السلاوي وهو بالفلوس في جاه جاه حاجب الشيخ ابن البرتقالي فاقام على دفعه
وممن توفي فيه شرف الدين محمود بن الناصر صلاح الدين محمد بن الامام
شرف الدين محمد بن العلامة زين الدين المحاسن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي
ليلة الخميس رابعه بدمشق وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بجامع دمشق
ودفن من يومه بالصالحية قبل سنة او بعض سنة او في اخر سنة سبع
وبلا بين لا لمن ان يحصل على الحديث في رمضان سنة اربع وابن بعض السالمة
وكان رجلا سمينا بطينا غليظ العنق لعله البحبه ما اظنه نشاب وكان
والده حين يروح نائب السلطان صبر ابنه هذا سامعا وهو ابو الاولاد
الموحدين ومعه للدارس الشافعية وما نائب والده سائر الحكم واحاله
بعد صار يشهد عليه ثم لا يرد للاحسن ولا احد القضاء ولما عزل اخو جلس
بالعادلية ثم عاد الى المجلس احمد حين عاد ولم يلي بالحكم في السعادة
نسال الله السلامة وحدد عن سعى به ماض الى سبع عشر للبراعي في

صاحبنا

صاحبنا السيد الشريف الامام العالم الصالح الزاهد موسى بن احمد
ابن منصور المعروف الحوفي توفي يوم الخميس رابعه او خامسه ملو
الكلاسة عليه السلام عند الشيخ عمر المجرد بداره وسر ودفنه بعض الذي الحق المقبرة
ثم توفي بعد في السنة ولم يعد وكان السيد رجلا فاضلا له اشتغال
ملازم في العلم وفهم صحيح وله اعتراضات واستنباطات حسنة وكان
زاهدا مستقلا على طريقة السلف رافقته بطريق الحجاز وحدث معي
نسخ صحيح مسلم عن ابن ابي اليسر وكان مقيم بدمشق ونزل كتابه حانوت
ثم تركها واعطى الدروس بمدارس المالكية ما معه وذلك في ذلك الوقت للفقها
فلم يفعل ثم توجه الى القدس فاقام به وكان يعود في بعض الاوقات ومات بعد
ولا يكون احدا بلغنا الاسعري في يوم الاثنين ثاني عشريه مطعونا
هو وجماعة من اهل بيته وقيل انه لم يبق احد من الاعيان من الاعوان وانا
الموت في الصعيد والموت بها كل يوم كثير السعي وبالرملة الطاعون
ايضا لله وقيل شهر رجب اوله الثلاثاء ويوم الجمعة
رابعه صلي على غائب وهو السيد موسى الموصلي والشيخ الحاجبي وتوفي
وصل سودون الكركي وكان رسل كثير من العسكر ودخول تجيد
الى البريد مجاهدا السلطان بكل الامر الى راي الناس وما بلغ فيه
المصلح وفي العسكر الا واخبر مات بالطاعون بمصر وجماعة من الصعاد
والنساء وبعض الرجال وكان اسمه كاره ذا الاسوق مصر حجاح ومعه
عامله والسوط والعصابة وللمركان اسمه كان والا ثم يسلق البلد

رحمه الله وان
دالك يا اياد

ووصل عدد المتوفين في العسكر الاوسط الى اقل من عشرين والموت بالطاعون
ببلاد الشمال كثير جدا ولم يبق الا انه ناقص ولم يبق الا سواد جودا ن
والسواد كثير واما بدمشق فقليل ويوم الاربعا تاسعه نودي في
البلد من القاضي الباعوني باجتماع الناس بالجامع صبحا الغد لسماع
منام رؤي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع من اجتمع منهم من العلما وبعض
الحجاب والقضاة سوى المالكي وحملوا ونصب كرسي لمحراب الحنفية وجودوا
حوله وقرا نقيب القاضي شمس الدين بن الكبس عليهم صورة منام قيل ان رجلا
راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يامرهم باجتماع الفقرا والفقها والامرا
وغيرهم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان العذاب قد احاط بهم ولا يكشفه
عنهم الا ذلك وقد نهى الحكام عن اكل الرشا وكون ذلك وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم
لابسا احمر ومعه عمر بن الخطاب فعما لبسوا لبس وقد بل بعض الان الحرب
وشرع الناس يقولون ان هذا المنام مفتعل ومنهم من يظن انه رجل
الباعوني وقال لي القاضي له ان رجلا ذكر انه راه واجتمع بالحاجب فارسله
الى القاضي الباعوني فجمع الناس وارسل الى القضاة فما رضوا بالحضور الا المالكي
فاقسم بالله لا يحضر لانه ابن الراي وقال لي ايضا ان القاضي ربما
يعاقب من يقص المنام وانه هو لحظة وعنه وكان الراي للمنام هو
الشيخ محمد الحاجري بان نعمل ذلك ان الشيخ محمد لم يرسيا وان نسبه القاضي
المنام المذكور عليه فسا الله السر وارسل الحاجب والقاضي الى السلطان
فما كان من نصوصه ما جرى وقد ادار السلطان العما ما لا يسال وا

مما لحا
وان يامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ولم يدع اهل الرشا والبراطيل واما الفقها الي
بالاوى ذلك لعصوره الحاج لم بان ان الشيخ محمد لم يرسيا وان نسبه القاضي
المنام له ففعل عليه فانساني ومن حاجب الحصار خير من ان ولاه الامور دبروا
في انكار المنكر فشرع المطرون يطوفون بظهور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ولله الحمد قيل انه لم يكن منام من اجتماع القاضي المالكي وتعب الاشراف بالجامع
وورا وحمر عشر بمحراب الحنابلة فعملوا يوم الاثنين رابع عشرينه ويوم الاثنين
رابع عشرينه وسط رجلا ان امير عشرين فقال له عبد الله الاسعردي بن سوم
سلطان يوما ما اسمه صلى عند المغل ركعات وكانوا ظهروا بالعسكر
نخاب مع رجل امراه امير الاسعردي المه وهو عند سلطان مصر
الوسول واخذ الخاتم وارسل المرسول الى دمشق للقبض على المرسل المذكور
حاجب السعيد الماضي فخار من قبض عليه صهر المراه هذا المذكور لا ميد
عبد الله ملوس من لحا الحراب بعلمه واما امير الاسعردي ما من بعد وصل
مطاس يوم خروج الحاج فقبض عليه امير الحاج عمر بن محمد ومن معه
وصلوا الموسى الرحبة اطلقه المساعلي وهرب فقبض على المساعلي
لم اطلع بعد وصولها الى دمشق وقيل ان وسط المولى يوم سمعنا بالعص
عانات جاه امير الصغير بالعسكر على حمص بما لا ندسه انه وسطحا
امرا العرب ابن فارا وعرض السلطان ان يتالف لعامل بعبرا وتولى نائبه
حماه الامير يونس احد المقدمين بالشام وهو المقيم الذي كان احدها
راس الصغير حين قبض عليه ويوم الجمعة ثامن عشرينه احرج الصحف السلطا

الى الجامع فلان قطلوبغا بالمحلة على العادة ولو ذكيا امير الحاج امير عمر بن

ويوم السبت تاسع عشر بعد الظهر وصل الحريك والعاصي بيبرس البنب

ابن حطط الكرسه من القاهرة وكان خروجهم من بلاد سبه على عشر الحريكا سنه

اشهر وعشرون يوما والثاني بشعبان والرابعه عشر يوما ثم توجهوا

ويوم احد السادس الى جهة الباب ويوم الاثنين حادي عشر بطش بالمحلة

السلطان بالبلد على العادة كصورتا الجبسه الكاتب بيرجا ويوم الجمعه

يوم الاحد سابع عشر وصل سيما المراحد بعد العلقه الذي كان

حاجبا على المر يوم جهه الامير محمود كاتب وعمد فرد العاص الناعوري

ع اعان البلاد اسه وكان قد كتب للشيخ اسمعيل اخي العاص ولما جا الكسف

وامسح امرهم ينصبوا من ذلك ويجعلوها سابى واستمر على هذا الحكم الى اليوم

اليوم جميعه اشهر وايام ورخص سعر العلة فنقص سعر عرانه

القمح والمانبى بعد ما بلغ ثلمان وسبعين والشعير الى السبعين وبلغ في

البر الى اقل من ذلك بعد ما كان وصل الى مائه وسبعين واسع اكثر الصابى كل

رطل بدرهم وباعوا يوما ستعر لكاته رطلا وبلسا والحاج والتشويكي

كل عشرا واق بدرهم وكان اسع ذلك اليوم كل رطل بدرهم واما الفواكه

في سنة هذه السنه جدا اما التوت والمشمش الحموي سابقا كان سعر واحد

ما بين رطلين بدرهم الى الاربعه ولكن اساى كل رطلين بدرهم وبعضه رطلين

الاملس والسابين محمد الله تعالى الى خير وبركة بعد ما مضت لهم سنوات جدوبات

والرجو كرم الله تعالى ان يكون هذا العام عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وفرجات العود العسود من العود ورخص السكر بعد ما كان له سبعين

ساع كل رطل بثلاثين واكثر والرسوى والعسل جيد بعمه الحمد واما الطاعون

فمر الامر جدا كلب وجاه وتعلل واسلسله وكان ايضا يوم نقص وهو

ايضا بالرمله ودمشق وبلبل وبارض حوران والعود موجود ايضا بكثره

ولله الحمد على كل حال ومن اجل هلا الموت بالطاعون كان ثلاثة وكان يموت كل يوم اسلح

او المرها وبجامع صعرها خمسون بعسامونيا ومنه قلا ابو بكر امير المركب

ونقد في الامر جيد **ومموتوفي فيه دوادار السلطان** المقر الاجبر

يوم ... الامير بيبرس يوم ليله السلها اوله وصل علي ... البخار كك العلقه

ورحص جسا بين السلطان الملك الظاهر يوم للصلاة عليه العاص حال المدى

الكسر واستمر وقادة في بسوتي العشر الاول منه وكان هذا اصغر

الشيخ الكمال الدين وكان احرام خرد بام ان السلطان لما استخى كان عمد فلما عاد الى السلطنه

يوم بدوادناه وكان ينعت به وبرسلة في الامور المهمة فلما قبل الناصري كان

دوادارا بطابا سابه الشام ولا عوضه الدوادارية الى يونس واعطاه طبلخاناه

ثم اعطاه بعد مدة لما توفي الامير اسال وكان يلبس خطا حسنا ويفضل مع ويامره

وقيام باعباه طبعه وبنقط العلماء وبعض حواكهم وحوائج الناس وكان

السلطان يحبه جدا ويلازمه قلما **الشيخ** الامام العامل الباذع سهاب

الدين احمد بن ابراهيم الكشي الصالحي الحنفي يوم الاثنين سابع عشرين

وصل عليه من الغد بالجامع الاعظم يوما واحدا رابعه يوم الجمعه وصلى على بعالامه

طعن وكان احد فضلا الحنفيه ومعهم يسال كمي فنون ويحث ويناظر جيدا

في اخر سنه ثلاث

وخمس وثلاثين

اعطاه العدد

في جمادى الاخرة

السلطان ... الامير ... وحضر صحبته كالمستوفي ... وقيل الملك الكامل ... بالسلطان ... والد ... على ... فيها ... الى ...

وذكر معنا عن ناصر القضاة بها الدين ابن النقا وبعد اشتغله في الكشاف
وكان افضل شيوخ الكرك مشارا اليه وهو الذي يعوض ويعتمد عليه في امور كثيرة
وهو افضل البرهن ليعوض بوات الحكم ولمنه كان السعاد لما فصار الى الجبل
ولم يلي بالجمود وفيها ان ابه حمد الله اطفيحا والحسيني وعسم الناس وطائفة معهم
برهان الدين بن منصور المحتسب بدرس المطرزيه والحلبيه بتوقيع الحاجب
وخط العاصي الحنفي وولي ابن الكواشي بدرس العلوية **الامير** يوسف شاه
كان موصفر بالعسكر ووصل الى دمشق يوم الاحد سابع عشرين شهر
... توفي بظاهر دمشق ومن توفي **ناصر جاه** زين الدين عبد الرحمن السبكي
الشافعي الطاهري وكان ناصر ببيبوديم ولي جابر السبكحاه وكان رجلا
اخر ... شمس الدين بن محاح وتوفي ايضا ... بالطاهري المنصور الذي
ذهب ليلبس الامير يونس ... **صاحبنا** الخورد نور الدين علي بن
ابو عمر الحلبي وكان يطلب كتبا ... بالحلبي وسمع ورحل وطلب ...
... معرفة وجمع شيوخ الذين سمع منهم وكتب عنهم وعلقت بخطه تراجم وفوائد
وفوائد ولا يتفق على نقله الاسعد ... **شعبان**
اوله الخميس ... كريم الدين ... وشرف الدين بن خطيب الكدية رخص بعدما
اجتمعوا بالناس والرسم الراسل ابدا وعلى ... راسهم باب
العاصي الشافعي ... الحكام في ... ومعلقاتهم
وفي المراسيم التنصيص على جامع ... وكتب الناس ... الكرام
المذكور ... العاصي وباب ... العاصي ... ورسل ... وجه

اتصل المصنف
... الكعم
... المدارس
... الدولة
... جراد

١٢٨ الاحد

١٢٧

وبلغ الحاجب ولولا الحسن ... على الناس اختلفوا ... ويوم الجمعة ... بعد
من جاب السلطان بعد الصلاة ... الكاتب الى الحاجب والعاصي
... الغضاه ... جواب ... الى السلطان
... المسوب الى الشيخ محمد ... وانا ... ذلك ... اكل
الحشيشة والبراطيل وامرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولسنا ... لكنا
... شمس الدين الحنفي بعد العاصي ... بالشيخ ... الموت
١ ويوم ... ... الدين ... عمر شاه ... بولاية النائب
ابن ... فيها بالمصر ... بان العاصي لا ... كصر
وذلك ... الشيخ الذي كان ... في اوائل السنة وكان العاصي ...
... لا حاجة ... ذلك ويوم الاحد رابعة جاء الخبر ... العرب ...
٦ ... ثلاثين ... بالعصر ... ومالح ... وليس ...
... ورجعوا عليه وهو مشغول بالنوب ... وكان ... البلاد ...
... العرب ... وهو ... الحاكم من ...
علاء الدين بن ... الصبيبة الذي ... بصاحب ... الناس من
حمص ... الى بلاد الناحية ... والاخرى الى الولاة والاخرى ...
ويوم الخميس ... الشيخ محمد ... ان المقام الذي ...
العاصي ... عليه ولم ... وله خطه ... وصورة خطه تقول
كاتب محمد بن عبد الله ... بابن المغربي الذي ... الناس ... بالبحار
... سبع ... ونصف ... ولا ...

اسمه صار هذا المقام يعرف المسطود بالطنى خطه وهو الذي فيه صورته مر
مال والله اعلم وكان ذلك في تاريخ ثامن سبعى شعبان سنه خمس وسبعين وسبعمايه
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
وسمع عليه بالجامع الكبير ومن لى كتب خطه اسم سمعا انه حلال الدين بن خطه
دارنا وسمعاء الدين بن حاتم و الدين ابو بكر واسمه والبدر حسن الكيلي
وكذا البينى بالمدرسه الصلاحيه وسمعوا ايضا على الشيخ محمد البخاري في
السابع سوى الكيلاني انه اخبره بعض اهل الصفا انه حضر بمصر له الجامع
يوم او جمعه من شهر رجب الماضي والباعوني يخطب فاحضر انه سته من نفر
مراى جاءهم عليهم ثياب بيض فيهم الحسين بن علي رضي الله عنهما دخلوا المقصوره
فقال الحسين ادعوا هذا العاشق يسعوا الى الباعوني كم ملوك في المقام وطهر
حالي ما بطن وهو واستعطف واحدكم الدين بن حجي الملوس بالاستاد
عليه ابدل ويوجه الى الباب الى حمص ليطلعه على ذلك في يوم الاحد حادي عشر
ليت الله سلامه ويوم الخميس بصفه وقع على جادة وحج سنا سعيد ابن الرباد
المصريه فيه ان الخطابه كانت سكن ولها قاضي القضاه نجم الدين وهو مقال الدر ولد
عادت اليه لولا ان الناظر ابن سلو وهو هنا الحد ولا مه ابن الحمصي لعاد ولد معه
اشتهر وحمله الكح الى بابه من فيها سعته حسن عسر جمعه الى حمص ويده هدا
الحاب وفي العشر الاول منه وصل توقيع نجم الدين بن السحابي بالعام بسطور
الحرمين اعوضه من القاضي وسطو الصدقات اعوضه ايضا منه وذا ان باسم
ابن خطيب الاجبا ووصل ايضا ونظر وقف الحمي وذا ان بيد نصف والنصف

الاخر بيد موسى اخي القاضي فوض اليه من صار يعطي في ابو بكر ابن اخي او احرز جب اعطاه
لشرف الدين بن رجب ضعوا الرهوني لانه من بيته محاد هلك الوطاه لولا ابن السحابي
وبلغني ان بيعه اخذ للسلطان الاولي يعوض القاضي شرف الدين مسعود له
ابا هما في اخره ولا بينه وان يسلم الى الباب فعمل عليه ويكتبه ايضا بوقع باسم
ولد الصغير ياسم اخي بكتابا من حجى بسطو المحرز عوضا عن ابن منجا الكلم وفاته
ومراه الحد كتب الشيخ عوضا عن ابن المولى الكيلاني وكان الموطبعنا ان مع ابن رك
القاضي عليهما وولي النائب لولده وقته حوزه لابن الحمصي بان الكحي
كاتبه ومطيعه ادعى ان اباه اصلحها من حواد السلطان حسن كانت روجه اميه
فقال الدحمى يصعد انها اودعته صدوقا سماعلي امو الحربله بحره علمائه النهر
درهم ما سلو ذلك وظهر بكتاب المدينه وجا اهل الصالحيه فاعترفوا انهم باعوا له سا
من ذلك وقال ان بعضه ان سلوح من يسعد في بلد اخر فسمع بالمعصر فذهب
مصر به الكاتب جربا مبرحا فامر وحرسا امود لطول سرحها ان دخل بيتهم في الصلح
على ادبعين الفا من منها عسر الاف والباقي وورث حمله لمن
ورابح وطابقه وواسيه وانفصل مقصد
بالنائب وبالاميرا بابين ودهم فالموزع مصيبتها ولما وقع اميرو وهو عمر الناس
ووقع من الناس ان ولابد لا يرضون بالصلح وهو الى ان العمل في الرسم عند
الوالي لسويف الدم فالسنه اوسوم الجمعه سادس عشر فصل الحاضر حجي
واستمر في مرض حادكو سمعوا انه يسلس مد يعلق الاح حوادث ومصابه بعض
شوال ومرعسه مصر ابن الحمصي في العشر الاخير شعبان عن القاضي الكحي

كما عمل الضمير لكل الرد وعصر عن اهم

٩

جميع نوابه ومات يوم عيد السبت قال البرهان البقاعي كان رحمه
الله نظر ابليس وهو عني بذلك وعنده كرم واحسان وهو تام المروءة حسن الشكل
وكان صاحب الامير اللطف لسبعة حكم اليه وسافر الى غزة الى مصر ثم قدم
دمشق في العام الاول الى الديار المصرية فاستوى نظر الوقف المنصوري وكذلك
ذلك العام وهو حاكم اهل السر سنة الطاعون توفي هو يوم الثلثاء بالحسنى
وصلي عليه بعد العصر وولده الصغير كلاهما في نعش واحد وكان ولده الاوسط
ابو بكر وهو في سن التمييز توفي بالامس ودفن وكان هذا الصبي سلاحسبا الى
غاية ما يكون وعنده حشمة وادب رائد وحلو ولده السيد بدر الدين رجل
لم يستعمل لما سرار نظر ابليس واحر صعبوا اسمه على زين الدين عمر بن محمد
ابن الحسني الدمشقي اطرابلسي بلاد بعلبك نعيه وهو ابن طساب رحم الوفا
احد المدرسين بالجامع الاموي يوم الاربعاء رابع عشر شوال عند مسجد الراس
وكان فيه مطعونا اسطح ادبعه ايام وكان يروح قال الشيخ البلوي من حسب
نعيم وماه روحها المرء الكراسي بالطاعون الملح وتوفيت قبله بالمرض
ثلاث سنين ثم تزوج قبل وفاته باسبوعين العاصي شمس الدين القمص المكي
كان بباب الحكم مشاحرا وكان رجلا حسنا اسليم الفطرة عديم الشر مشغولا بالا
نعيه دائم اللسان مطبوعا رضيا عباد الله معبرا كان له وطعمه اداب
بالجامع منزلها رصاد سوق المدرسة ولم يزل بالجامع بعد اذان اصاله وبيانه
الى قبل وفاته بقليل ومات عشية الثلثاء وصلي عليه بعد الظهر بالجامع
ثم كاتب سائر صلى عليه بمكة ودفن بالصوفية عند والده تطرقا الفتلي ثوب

١٢٩

ناصر القضاة الحنبلي بالديار المصرية ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد
ابن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم الحافي العسقلاني الحنبلي
يوم الاربعاء بالقاهرة وولي مكانه ولده برهان الدين ابن الغـ
شهر المستوفي بالقاهرة وولي القضاء بعد موت موفق الدين الحنبلي احمد
شعوير ودرس بالشيخونية وحدث

شهر رمضان

اوله الجمعة في مستهله جاءت الاخبار بان بغيرا قبض على سطاس وسلم لبا
حلب يوما ما استقر عليه امورا مصر نائب العساكر ودقت البلد وبات غير
يوما الى اذ جي براسه ويوم الاحد جاس بجامل بباب شامي جامع تنكز ووضع
هلال الهلال وعلم بها العساكر ويوم الجمعة نصفه ناصر بها البقاعي بن قاضي
القضاة نجم الدين خطابه جامع تنكز عادت اليه بولاية ابن سكر وهو يصير
ارسل اليه بانفصال ابن الحصني والعجلاني ابن سكر احد من هذا وهذا وكان
في هذه المدة الريض معافى على ابن الحصني الى ان باشر هذا كخطيب برهان الدين
ابن منصور المحتسب وكان الحرف وصل بولاية بها الدين بفصل ابن الحصني
والقلبل مثلي وصل الولاية ويوم الثلثاء تاسع عشره دخلوا براس سطاس على رمح
ومروا به الى الجمعة مصرو وعلقوا الى بشر توجيد وابلوا بعض جهال العوام انه
راسه وبراس هو واخر وهو رجل صبي في مبلغ الكاتب باقي بسميه لم يلحق به
في ذي القعدة حتى برا ومضى ايام يسمى نزل مطفيه وفي يوم الجمعة تاسع
عشرين اول النهار لسوء الشمس ليسوء ما يسمى الم يرى من الجم وما صليت
صلاة الكسوف ودوام بعد الصلاة طلب المسجد نور بالقلعة وهو يسعى

وهو شاب ... بالي ... بعد ... ماسهر ... وعشر ... وكسر

فعل ...

رحمه الله ...

ذكر ابن

المولى وسرور الدين بن حطيط الكسير الى دار الكاتب ومر جا حوانيت المخابز الى
[illegible] فيها الخضر الورد وحصل بسببها في الجامع ما لعله [illegible] علم مصر بوا واسهروا
على جال الى باب العلقمية [illegible] العلقمية بالجامع وحصل للناس [illegible]
[illegible] في رمضان [illegible] العاصي [illegible] ذلك علم

الشيخ الامام العلامة الحافظ شيخ الحنابلة وما صلح واوحد
المحدثين زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن [illegible] ابن الشيخ شهاب
الدين احمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي الحنبلي توفي ليلة الاثنين رابع [illegible]
[illegible] بستان كان استاجره وصلي عليه من الغد ودفن بباب الصغير عند قبر
ابي الفرج الحنبلي [illegible] وكان والده قدم به من بغداد وهو صغير في سنة اربع [illegible]
واحضره [illegible] وحج مع والده [illegible] على [illegible] بن يوسف [illegible]
واعتنى واشتغل بسماع الحديث [illegible] الكتاب
[illegible] اصحاب ابن [illegible]
[illegible] على الاشتغال [illegible] مع [illegible] الكتب وانفرد
[illegible] شرح الترمذي [illegible] مجلدا وشرح اربعين النواوي
شرحا حسنا وشرع في شرح البخاري [illegible]
[illegible] على [illegible]
ذلك [illegible] وكان [illegible]
الناس [illegible] الامامة [illegible]
[illegible] الحنابلة [illegible]
[illegible]

الشهاب [illegible] عبد الرحيم بن [illegible] بن محمد بن شهاب الراجح [illegible]
ابن الرحبي [illegible] وكان [illegible] وسافر
في [illegible] الى الحجاز ومصر [illegible] شهاب الدين احمد بن الشيخ
[illegible] الاصل وكان [illegible]
[illegible] الصالحي [illegible] يوم الاربعاء [illegible]
وكان من امنا الاربعين البعلبكي توفي يوم الاربعاء [illegible] وكان صاحب
[illegible] وكان صاحب
مال كثير برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف [illegible]
[illegible] بالجامع [illegible]
بالجامع وكان [illegible] في الجامع [illegible]
الشيخ محمد الدين بن [illegible] شوال اوله الاحد يوم [illegible]
[illegible] بالجامع [illegible]
عامل [illegible] السلطان [illegible]
ويوم الاربعاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بغداد [illegible]
احمد [illegible] الشام وفي يوم الخميس [illegible]
عبد الوهاب [illegible] الكاتب [illegible] ابو بكر

ان الحاج سافروا من جهة الى الحجاز ويوم السبت رابع عشرين خرج
المحمل السلطاني والركب الشامي واميرهم الامير عمر بن محمد وكان القاضي
ولي قضاء الركب لعلاء الدين الكركي ثم حوله الى زين الدين ابن القاضي الكسلي
ومن الحجاج الشيخ شهاب الدين بن الكمال خرج محرما واحيى [illegible] بمصر
وهو باق على السفر براسه ومن الحجاج جمال الدين بن حجلة وبدر الدين طوق والقاضي
بدر الدين الرامي الدمشقي الحنفي وجماعة وشمس الدين بن الطيبي المحدث توجه المجاور
العماد الصلتي وشمس الدين البابي وابن السلار داود احمد [illegible] ابن الجابي
وعلاء الدين بن الكركي وشهاب الدين بن عبد الحق ناظر العقود وبدر وشهاب الدين
احمد المحادلي مسافرا وابن السمعي الحلبي الموكدار ووالي البلد نزل الولاية
وتوجه للحج واما الركب الحلبي فوصل اوله [illegible] ومن الجوهر [illegible] عبد
وصل بعدهم اخوه كان عند ابن عثمان وكان توجه رسولا اليه من حلب
بالقصور واقام مدة ثم توجه الى مصر وتوصل توجه بطلبها السلطان الى
مصر بعد رجوعه من غير تغيير ومعه محضر بسبب المشكو من طل وقد
امر بسماعه الوالد على ابن السواح الحنفي وذاك معروف ومطلب القاضي
والسائر ليلة المحضر [illegible] ما وقع [illegible] منه [illegible] في موضع [illegible] الله
تعالى ان السلطان لما اطلع عليه لم يلتفت له بالاوراق بسبب الامراء [illegible]
[illegible] ولو علم بعضهم [illegible] اموال [illegible] انهم ما فعلوا
السلطان وغير ذلك وممن سمعه يقول [illegible] الدين
ابراهيم [illegible] وكان [illegible] على والده [illegible] وصار

يطالع

يطالع في الوصف ويستحضر حتى يصدر واذن له في العود ولم يلبث بها الا بعد
توجه الى حلب فاقام بها وصار يطلع على الادب [illegible] ويشكو
واستمر كذلك حتى ان الشيخ سراج الدين البلقيني [illegible] على
في الصد وكان [illegible] توجه الى مصر فلا ادري [illegible]
[illegible] علاء الدين الحموي [illegible] وممن توفي فيه الشيخ
المسند المعمر الاصيل امين الدين [illegible] الشيخ صلاح الدين [illegible]
[illegible] اخبرنا [illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible] الشيخ الامام [illegible] علاء الدين [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] كمال الدين احمد [illegible] القضاة
[illegible] بالقدس [illegible]
[illegible] بالقاهرة
[illegible]
[illegible] بالقاهرة
[illegible] ابن الحلاني التاجر [illegible]
[illegible] ذي القعدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القاضي

ثم الوتين عز من سبا السرا بسبب الحلا با قيل انه اهوى ما صمد ادعوك النعا
ويوم الاحد سادس عشر مسرح العاصي في حصور الاوس والناس ثم احد
العاصي في الاسعاد واستمر الناس يحضرون الى ان علم وبطل في تاسع عشره
وقبض على المسمى بابن سحاح السوبري وهو مسطاس وكان يحمعا ملاه من
لسكب وقيل انه توجه الى مسطاس ولم يصح قبله اهل العويد التي كان بها
محاصريه بالسيوف حتى مات وجاوا الى الحاجب فاخبروه ويقال
انهم كانوا اتفقوا معه على ذلك فامر الحاجب بصلبه وسمي وان
نطاف به البلاد وسط كل ذلك وهو ميت مع الناس من ذلك وفي
العشر الاول من صفر توجه الامير حسن اخو كاكا وكان توجه الى عمان
في رسالة هو والامير فرح شاد الدواوين الى مصر وكان للاول رحتي
قدوم الى ان توجه كو تسعة اشهر بعد ما استخلص اموال الايد مسو
وحلب وطرابلس وغيرها وكشف على العاصي الباعوني من عين عدوان
قدومه وعشر رجوعه الى دمشق والامير حسن مع كبيسرا ملاسي
الامير فرح ويوم الاثنين حادي عشرين جا البريد وسمه ذات السلطان
باطلاق المسجونين طلا كاتم القلعة وهم كم الدين بن حجي وشرف الدين بن حطب
الكدسه وشهاب الدين الرالعوزي بعد سجنهم … وكانوا قبض عليهم
تاسع رمضان فالسجنا … والارض لعبه
الصعق ولم اشعر … ذلك الى يوم جا المرسوم افرجوا عن ذلك
وكان سكم الحاجب بالعامع العاصي بعد ما كتب فيهم الى السلطان وعلا

ثم دلالهم علا منهم محاصر بعد الضرب والسجن فما من الجحود والغضب و الوعود
ما لو حب اهلاكهم بعد ما الزموا عن الحاجب بحضور القضاه على ان يعرفوا
ان جميع ما مالهم عن لوب ما عرفوا واشهد عليهم بذلك ولبث في الحصر
وادرسلهم السالمي بلغنا فمحو الله تعالى ان السلطان حين اطلع عليها
لم يلتفت اليها بالكليه فحصل للعاصي حسنه وكان … وقت بولدهم
انه لما الى السلطان يسعى فيهم فزعم ان السلطان قال لا اخرجهم
ما دمت في سلطنتي فلم ينشب ان جا كتاب السلطان بالافراج عنهم
ويوم الاحد سابع عشر مد الطم ضربت البشاير على القلعه وغيرها بسبب
ان تمرلنك اللعين استولى على بلاد العجم وعلى العراق ووصل الى بغداد وهرب منها
السلطان احمد الى حلب ارسل طابقه وعسكره الى معاملته
ماملسو حسن … ضرب بعد العصر … وبعد سلخ الشهر وفرح
الناس بذلك … الناس جاموا الى … ويوم السبت
تاسع عشرين … العاصي شمس الدين الكركي على البريد في … للاخير
الناس … في يونس الصلاحيه بالقدس … الرحاه
واستمر الخطابة بيد العاصي شرف الدين … العاصي علم الدين … العمصي
ان العام اخرج منها وبان … وممن توفي فيه
الخطيب كم الدين … ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله
ابن جماعه خان … الخطابة والتدريس بالصلاحيه ابن ماضي القضاه برهان
الدين جماعه … للشيخ … العاصي شرف الدين … ولبيعنا
… وصول … برهان الدين جماعه

ونزل له القاضي شرف الدين المقدسي عن تدريس ... ثم توفي بالقاهرة ليلة
الاربعاء تاسع عشره ودفن بالتربة المنسوبة الى القاضي عز الدين بن جماعة بالقرافة الصغرى
وفي خط القاضي شرف الدين ابن ... الدين ملك عشرين من شهر ... الى القدس الى
حين توجه الى القاهرة فادركنا وانه كان رجلا عالما دينا **الشيخ** سليمان بن احمد
ابن عبد الله بن ابراهيم بن اسحاق الصالحي الملقب بلقب الامام بالشرف الحنبلي عند
المحدثين وكان امام المسجد الذي بالمزة وكان يعرف بالاكارع ...
يوسف ... يوسف ... والى الان ... له على سماع ... ابي بكر
ابن محمد بن ... عبد الرحمن المقدسي ... في العشر ... ثلاث
وثلاثين وسبعمائة وهو ... ليلة السبت سابع ... وكان ابوها مؤذنا
بالصالحية وممن توفي **الشيخ** محب الدين ابو البركات محمد بن احمد بن الرضي ابراهيم
الطبري امام المقام الشريف بمكة مولده سنة ... وعشرين وسبعمائة ... له اجازة
وابي العباس بن الشحنة وابن المصري و... واخرون من مصر والشام
والاسكندرية وسمع ... صحيح البخاري ... واشتغل
بالعلم وولي الامامة بعد وفاة ابيه ... اجبر الرضي المتوفي ...
... الى العصر
وكان ... واحسان على ... وسار ... الكتابة ...
... رحمه الله
شهر ذي الحجة اوله الاربعاء وكان السلطان ...
واستمر ... الاحباب ... فلما ... القضاة بالنيابة ... وصوله

عودا ... اهل ... ليلة الاثنين ... الحنبلي
وكتبه ... الى ... النائب ... رجوع العسكر الى البلد ...
ارباب الدولة ... الباب ... عليهم ... الكاتب ... ويوم
السبت رابعه ... علاء الدين علي بن ... الدين بن ... الى الديار المصرية
بعدما ... الامير ... الاستادار ... له ...
... الخزانة ... الامير علي ...
... الامير ... ويوم ... وصل الامير
... السلطان ... الامير ...
الى دمشق يطلب سلطان ... الى الديار المصرية ...
... ويوم الاثنين ...
عشر ... النائب ... العسكر ...
وثلاثين يوما ... النائب ... الناس له
... للحاجب ... يوم الجمعة ... وكان يوما مطيرا
ووقع يوم الاربعاء ... ليلة الخميس ...
وهو ... والعشرين ... الاول ... امام ...
... يوم الجمعة و... ليلا ...
... الحمد والمنة ويوم ... وصل القاضي
شرف الدين على ... ويوم ... وصل ...
السلطان الى النائب ... ما ... ببغداد ... وما حصل ...

وبات معظم الناس بالاستغفار والتأهب لما الله فاعل إذ قصد التتار وبات
المسلمون حاضرين بلا انتظار من الحارس لأن السلطان بن أحمد ومن بك الحاج
حصروا القضاة ثم إن القضاة ركبوا في الليل ومعهم صاحب الخطابة وشيخ
بلادهم بعد التتار شمس الدين الجيني وهو يقرأ تصوف … اسم الحاج
على الناس فحصل للناس من ذلك رعب وظنوا أنه خرج … وخط
الناس من وجعهم الحال ويوم الاثنين تاسع عشر من شعبان الحاصر من الر
حلوا خطابة المؤمنين وسلم على الناس وخرج ومن حوله القضاة وقد
قال الحاجب … وصلت رسل
من بلاد العدو ومعهم خلعة لولي عهد … ومعهم … ان طلبهم
الطعام فلبسها ثم مضوا باب … وخرجوا بعد عطايا بعد
رجا … إلى أن يسلم جامع الناس ثم حلوا على الناس بعدما أمسوا
ولم يخرج الناس للإمام كلا وما معلمهم … أمرهم في الحال ثم طلبهم
ما وصلوا إليه الوسائد فجاءت جوابهم إلا الأرض اكتافهم وكان معهم أمير
… وهو أمير … أنه يعمل ذلك بكلام أعظم وكانوا
ما يلقى أو يعيش رجلا فعلم الأمر كان معهم ببغداد وهم سبعة وعشر
مملوكا كان أرسلها السلطان إلى دمشق فيما لا يمكن من الأولاد ببغداد
اسرونا وأرسلوا أيضا … فهو به إلى السلطان وفي آخرها عزل
الوالي وإلى الليل عبد الوهاب بن … الذي ولي في شوال وولي عوضه كر
ابن العشر وممن توفي فيه الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن يحيى بن عمر

البغدادي

البغدادي المعروف بالجرد … عليه السلام ودفن …
التي بناها بالرواق … المقدس وتوفي فيها … موسى بن يحيى عنه
توفي بعد … سنة اثني عشر وتسعين ببغداد
وذكر أنه سمع صحيح البخاري من ابن … سنة وعشرين
وستمائة وكان … لا يلبس على رأسه … وفي … العلامي
في عامر … وغطوا … أمالي … وقد … من
يعلم القرآن … وأجرى لهم معالم وكان كلما حصل شيئا … لبنا
والعلبه … كعدد … وكان حالة في فعل … حال
مسقط … في أمواله … كلما جاء … الفتوح … الجر ولم
بعض أحوال الفقراء في طلب … ويصيف بعضه فلا
حصل عنده … الا … وبلغني أنه كان لمعلمي القرآن
… يلقيهم … الخليل عليه السلام … لهم هو وعنده
في كل ليلة جمعة … ويطعمهم وإذا قرءوا القرآن عند أحدكم من الإمام
عمله شرطا أن يشتغل في العلم ويعطيه … أو يذهب إلى بلده ولا
يدع أحدا يقعد عنده بطالا إلا إما يعلم أو يتعلم وكان لا يضع جنبه إلى
الأرض … ولم … ولا … ولا … مستقطعا
وله … على … سنة … أمالي وأجمعه … براويته
وأصاغر ولم يكن معه شيء حتى دخل … الخليل في … التائبة
وممن توفي فيه محي الدين محمد بن شرف الدين عباس بن عبد المؤمن …

سبط عز الدين محمد بن نصر الله بن محمد بن الحسني بالعود وكان ولي القضا
بعد وولي ايضا بعد اسعه قضا الجيزه وولي ايضا ببلاد طرابلس وكان ابو ولي
القضا بعد مماليك وكان اسعد هذا في عمله شيء وكان من اقراننا وذكر لي انه
حفظ ولو ذكر ذلك لابن النحو المصري فقال سمعه باسمي ولعبد بلعب وامر حسن الى الان
وعشر توفي **اكواحا** زين الدين عمر بن ركن الصراوي بالي ودفن بها
وكان من اعيان التجار المتواتي وذوي الثروة والكلمة الوافرة ببلاد الامير
والعد وكان له المسائل الكثيرة التي لا يطولها من بمسوه السلطان المعروف
من مال الدولة الى ابن جاعر والعاشر المعروفة بالردكاشي ولم الحول المشوه
وبولي حسنه وابعد فلم يسكر النعه ولم يرع حق الله فما حوله نعم فمال به
الامر الى ان بسط حج ذلك وصار على الدرس ما الله به عليم لراسبي امرك
ان صار يلقى قصا وحمر وعام صعر وسال الناس من التجار وغيرهم
وبان يوصل الى احد اموال الناس بالحيل ومع ذلك لا بحار ان يتلي ولا
يصح وعراطر كان في عسر الناس وكان بام العامه مليح الشكل
الا انه اظلم باجره ولعله من احرى بات واناب وفيها توفي **شهاب الد**
ابن الواسطي مالك بها امام لضعفا وفيها توفي **السعاب**
احمد بن الوجيه بالصالحية بن احمد جامع الافرم وكان يعلم الاولاد ويؤدب
وهو ورد به الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن نوح مدرس الرواحية بعد ابن
الصلاح وله سماعه وفيها توفيت **فاطمه** بنت بدر الدين
الكردي سبط عبد الرحمن بن الحافظ المزي حدثت على اسماء بنت صصري

وسمعت من ابي بكر بن الرضي والشرف عبد الرحمن جدها المزي وكانت تسكن
بدار الحديث الاشرفيه مولدها بخط جدها سنة ثلاث وثلاثين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
احسن سنه ونعين وسحابه

المتوفون في سنة ست وتسعين

محي الدين الدناوي نجم الدين بن الكراد عامل الجامع امين الدين بن طليس
برهان الدين الصنهاجي شمس الدين المرحولي صلاح الدين بن الحلبي
شهاب الدين الميني الشيخ يوسف الاعوج نور الدين بن مصلا ابو كانس
ابن الكحيم السراني جمال الدين بن العسار شهاب الدين العابري
عمر بن احمد سطاس سعد الدين خادم السميساطية

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ست وتسعين وسبعمائة استهلت والخليفة المتوكل على
الله ابو عبد الله محمد بن المعتضد ابي بكر والسلطان الملك الظاهر ابو سعيد برقوق
ونائبه بالديار المصرية الامير سودون الشيخوني وقضاة مصر قضاة السنة
الماضية سوى الحنفي فتوفي وولي ابنه القاضي برهان الدين وقضاة الشام القاضي
شهاب الدين الباعوني وهو شيخ الشيوخ وخطيب الجامع والقاضي بدر الدين بن الملوك
الحنفي والقاضي برهان الدين التادلي المالكي والقاضي علاء الدين بن ابي ... الكسل بن
... الشافعي ... القاضي علاء الدين بن ابي البقاء في جمادى الاخرة والحنفي القاضي نجم الدين
ابن العز في اخر رجب والمالكي القاضي علم الدين بن القفصي في شعبان ونائب
الشام ... السلطان واما ... في ربيع الاخر ... حاجب
الحجاب شمس الدين النابلسي ... السواسي الدين ... حمص ... الحسبة شمس الدين
ابن مسلول ... في شعبان ... الاحبار الصالح الدين السلطان ... ادرب
ابن الطرخي ... اعيد ... في اوائل ... الناصر ... وصلى
اواخر المحرم ... المال القاضي شمس الدين بن الاخناي وهو ناظر العسكر
وناظر الجامع ... الدين بن العسقلاني في جمادى الاخرة
... الدين بن منصور وناصر الدين بن السراج ... المحتسب
المحتسب برهان الدين بن منصور ... المذكور الحاجب الكبير الامير ...
المحلي ... الامير ... العلاي والامير ... الدين ... والامير ناصر الدين
ابن ... في السنة الماضية والى البر ... من عزل الملوك

يا ... بن ...

والي الملك ... بن القفصي ... المحرم اوله الخميس في ٢ منه ...
... العاصي الحنفي من الحكم ... الصراوي ...
وكان ... عوضه ... ابن الحمصي في رمضان ... انه
اخذ ... ويوم الجمعة سادسه صلي بالجامع صلاة الغائب على
الشيخ عمر الجرد ... المسلم ... والسميساطي ... البعلبكي
ويوم الاحد ... الكبير ... الصافي ... ولم ... واعلى المصح الاموي ...
ذلك ويوم ... الخميس ... مصر ... رحمه الله ... خاب
مصر ... ويوم الخميس نصفه وصل البريد ... احو ... العاص
... الى دمشق ... بعد ... الا اسبوعا ويوم الثلاثاء
... الحجاج ... وصل ... الامير ...
وكان ... ومعها الاخبار ... ولله الحمد ويوم السبت رابع
عشرين وصل ... الدين بن ... واهل ... العام ... بعدما اقاموا ... سنة
ونصف وكان ... في دمشق ... وسبعة اشهر ... ملكوا
... في سنة ... في رمضان ... في رجب واشهر ...
... وكان ... الامير محمود الاستادار ... امير
... السلطان ... في سنة ثلاث وتسعين ... ابنه
علاء الدين على ... المرداوي ... ابن ذكر ...
... القاضي المالكي ويوم الاحد سادس عشرين ... السويد
... الملوك ... بن القفصي ... ويوم الثلاثاء

سابع عشرين دخل طائفة من الحاج ومن الغد يوم الاربعا دخل الباقون جملة واحدة
مع المحمل ووصل معهم من الحجاز ورثى بدر الدين بن الوصاوي وشمس الدين الصعيدي المالكي ويوم
الخميس تاسع عشرين لبس ابن الطوخي خلعة الوزارة وكان وصل بها امس وولي
نظر الخاص ونظر الجهات ونظر دار الضرب ووصل الامير [illegible] الى القاهرة
على طلب ابنه يوسف [illegible] في صدد الامام وممن توفي في شهر [illegible] الفاضل
محي الدين يحيى بن محمد بن يحيى الدناوي احد طلبة العلم حفظ المنهاج واشتغل وكان
يقرأ حسنا ويؤم بجامع العقيبة وكان فقيرا ما حصل له مقام الشام
الامين دون ما خطب لولده وكان يسمع في بالقاهرة واظنه سمع من مصنف [illegible]
المصري توفي يوم الاثنين ثاني عشره عامل الجامع نجم الدين احمد بن صدر الدين محمد
ابن الشيخ علاء الدين محمد بن نجم الدين عثمان بن يوسف بن محمد المعروف بابن الحداد
وكان ابوه ايضا عاملا مدة طويلة ثم صار ابنه وحده وكان من خيار الناس وكان
معه من شيوخ حلب وولي في ايام [illegible] ناظر الجامع ايام [illegible]
ولما كان في [illegible] الاولى خطيبا وناظرا على الاوقاف ثم ولي بعد ذلك
وولي نظر المارستان ثم الحسبة ثم نظر الجامع وتوفي في [illegible] وعشرين سنة وكان
[illegible] له [illegible] في الجامع واصله من امد امين الدين
محمد بن [illegible] الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم بن ابي الوحش اسد بن سلامة
ابن سليمان المعروف بابن طلبش عامل [illegible] والسميساطية
وكان له ايضا مباشرة ديوان الشيخ [illegible] نظر الجامع عن [illegible] بطلب
لولده وكان عارفا بصنعة الحساب [illegible] وهو رجل جيد وكان ضعيف

١٤٧

[illegible] الامراض [illegible] حضورا على ابن الشحنة الاول في صحيح [illegible]
مسلم [illegible] سنة سبع عشرة [illegible] وسمع صحيح البخاري كاملا على ابن الشحنة [illegible]
سنة سبع وعشرين بجامع دمشق وولي مشيخة [illegible] العالمة [illegible] الشمسي
الحنفي توفي يوم الخميس تاسع عشرين جمال الدين يوسف بن احمد بن اسمعيل
[illegible] توفي يوم الاثنين سادس عشرين ودفن من الغد [illegible] على ابن الشحنة
ولد سعد الدين بن الرضي توفي يوم الاربعا تاسع عشرين [illegible] ووصل الحاج وكان
[illegible] ابن [illegible] العاص [illegible]
[illegible] الامير [illegible] الجلبي [illegible] الامير
الذي كان نائب الكرك توفي يوم الخميس تاسع عشرين وقد توفي الشيخ
ابو بكر بن محمد بن المكي عبد الرحمن بن يوسف المكي ابن اخي الحافظ وكان الحنبلي ان
عمه اخبره ان مولده سنة احدى وعشرين ثم رأيت بخط البرزالي [illegible]
[illegible] وسمع العشر [illegible] ابن الشحنة
وحجار وسمع [illegible] سنة احدى [illegible]
الى [illegible] العمرية [illegible]
في [illegible] العاص [illegible]
[illegible] سعد [illegible] [illegible]
في يوم الخميس سادس [illegible] ويوم الجمعة [illegible] العاص ابراهيم [illegible]
وطاف [illegible] البلد [illegible]
[illegible] ويوم الجمعة بعد الصلاة [illegible] دخل السلطان

السلطان احمد بن اويس دمشق وكان ماء العسكر الى حماة ودخلوا في
حرمته ونزل بالقصر وكان قد قصد بن لبل سعادة مع من الحلب فطلبه
السلطان فما ادركه وكان ضعيفًا فلما انقضى حالة ومات الوالي سكلداي كسر
فقيل دون سوادية ووصل العدو الى الجامع ويوم الخميس ثالث عشره
وصل يوم سعبان احد عشر لامراء الولاة المتولي مصاحبًا بعصا حلب
والامير ابن العفص بعصا حماه ركب سبعين ويوم الاثنين ثاني عشر احضر
بالقاضي ابن السبكي الشافعي بدمشق ولبس من انشاء واحضر الى السجن وبين
المسلمين ثم حط ... الى ابن الحمص الحلبي ... الحنفية
بالشيخ وكان ... الى ... شمس الدين داود
الكسائي ويوم الجمعة رابع عشر صلى سلطان العراق احمد بن اويس بالجامع
بالجامع ودخل دار السعادة ويلقى في هذه الايام ان لبل وصل الى
ماردين ليحاصرها فلم يصل ومن الرصاص جبعا وملوك واحد صاحبها معه
ويوم الخميس ثامن عشر توجه القاضي علم الدين ابن القفصي الى حماه ماضيا
لما القى ويوم الاثنين سابع عشر توجه ابو حامد بن ابي حامد بن الشيخ بها الدين
السبكي الى القاهرة وكان مقيم دمشق مع ابن عم ابيه القاضي سري الدين
ليعصاه فادب له فاقام بدمشق وفي هذه الايام اسباب القاضي الحنفي
لابن السراج وكان رياسة ... ثم عزله وفي يوم الاربعاء تاسع عشر
شرع القاضي في حضور الدروس ويوم ... توجه سلطان العراق
الى الوطن المصرية وتوجه معه الحاجب الكبير بها واقام بعده ايضًا الى الغد

يوم الخميس خرج النائب والعسكر يوم الخميس ليوم بعده ثم اسباب القاضي الحنفي
القاضي بدر الدين ابن الرضي بالنائب بعدما كان عزله وخرج نوابه عنه فاستند
ابن الكشي وكان سعاية الشيخ الناصري واستمر يحكم بلا نائب الى اخر السنة
ثم جدد في المحرم ابن الصفي ليصرف ثم اعاد ابن السراج ثم ابن الرضي وهو
النائب المعتبر المعتمد عليه ويوم الاربعاء سادس عشره توجه الشيخ ابو بكر
الموصلي الى الشيخ ... واهله هناك ويوم السبت تاسع عشره توجه
الشيخ ابو بكر الخاوي بالحوالية ونزل باهله ... وكان يحاور
بالموضع المذكور ... وهو رجل ... على ... القران
وفي اواخر توجه ابن الكركي على البريد الى القاهرة ... حماده
على الكركي الذي كان عند ... الشام ... ابن الشاذلي موقع علي الى القاهرة
وممن توفي في هذا الشهر ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الكتبي العاشر الحلبي وكان له فضيلة وله نظم وعنده طرف من ذهن وكان
مولده في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وسبع مائة بحلب حضر بالموشح الكامس
على الوزير على الاسنوي جامع السماع وسمع على زين الدين عثمان بن الصفي ابن ابي
داود واجاز له من مصر ابن المصري وقد مسوا ابو بكر بن الرضي وعدهم
الحال وغيرها وحدث سمع منه الشيوخ الشافعي ابن الدين توفي في خامسه

القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد الحلبي توفي يوم الاربعاء تاسع عشره بالقاهرة
وكان خطيب مسجد السلطان حسن ومعيد المنصورية وكان يسمى
السبكي ... ولي ... وهو ابن اخي قاضي القاضي ... الدين
الموصلي في جمادى الاخرة سنة ثلاث ... عشر

149

شهر ربيع الاول اوله الاثنين واكثر من راى الهلال ليلة الاحد
وسهل على العاصي وكان الناس للسلطان مغمومين ويقولون ان اهل الكساب مالوا
انه نزل للسبت يوم الاحد اوله توجه العاصي بن الدين على البريد الى الفدس
الشريف لبعض هنال المناس اكطانه ولم يسلم ابن جاهر الى الديار المصرية
معوجا ما صار ماضي العصاة صار الى تسليمها مات في الوديه كحور اعليه
والوديه اما ماضي العصاة من الدين والمحمود عليه كبير سفينه واستولى
دمشق البلد وعزه ان الاتابكي حمل معها الكتب له انهم حسنوا من المعلوم
ناخروا دلك ويوم الاربعا رابعه وصل قاصد رحمه مات حلب الى السلطان
ما خران قاصد برلبل حاصر الرها واحدها وان ماسها هرب الى البين ونودي
بالمعد بالبلد بالناهب للخروج الى ... واصبح الناس في شغل ويوم الخميس
ثاني عشره ورد خبر السلطان انه تاهب للخروج الى الشام لاجل ما قال
هذا الخارجي برلبل ونودي بالسلوبه للدوان ساعة الناس لذلك وحصلوا العدد
وسرع الوالي بسبع السلاح الحود والكواكب ... الماس اماكنها وليلة هذا
الخميس وصل الخادم اللبرى وكان ذهب في حرمه سلطان العراق بوصل معه
الى الرملة ثم رجع ويوم السبت رابع عشر وكان يوما مطيرا سافر المحتسب
برهان الدين بن منصور ومتبعا السلطان عبد الرحمن وكان له مدة مستقر
على حل البيوت بحلب لم يسمع السلطان برلبل دوابا لسوال المحتسب ...
ربع انه سوى الى باجبر الحواصل ... ربطه بالكواكب في ذلك الحا
الكواب بالاذن لم يدخل الاطلاع المقام وقيل انه رجل حكي هو وعوالرحس

وفي سابع ربيع الاول وصل الى مصر المقام احمد بن اويس ملتجئا الى السلطان واحسن اليه

ما سبق الى مصر وما الله اعلم ويوم الاثنين سادس عشر وصل
السلطان احمد بن اويس الى الديار المصرية واجتمع بالسلطان بن بابوس
وتلاقيا راكبين وقدم له السلطان بعادم لبس والرمح اكراما وابدا
ويوم الخميس تاسع عشر وصلوا رجل من حلب وخبر لنا على البريد
متوجها الى الديار المصرية ويوم السبت حادي عشرين عمر عيد سماط
الدين العوكي على عاسر بنت ... الثاني السمسار خلف ماضي العصاة
ابو كاله عمها وحصل ... وجامع ليس ... القفقا ويوم الاحد ثاني
عشرينه وصل طا بعد العشيرين عدا ... البلاغ رميش ماشر صم
النايب ... العلم ... الى المطلع المعسكر وفي الخميس ... صدر العراف
السبع ... الدين بن العاموني ومسح ... يوم ... ومدرس بعداد
ويوم الاربعا خامس عشرينه وصل مسلول ما بين على البريد واخبر وعلى المعاد ... بسماع
ان الامير ... بعا الاشرفي وهو الامير الكبير كلب احد طا بعد العسكر
معطع ... وتوجه هو وبات المعص الى طا بعد السادر وكانوا
عند ... ملبسونهم ... معلم وهرب الباقون ونهب
وصل ... الامراء السواركي سودون المسروري ... ... الدين العوكي
وكان له فيها ... وفي كل وقت ... فلا ... طاطا في
هذا الوقت ... علم الناس والعاصي وصل ان يوم الاربعا
المولود ... العوكي على العاصي ... ما دعى الى العطا كم
ابراهيم واعطاه معاهم الناس ... ويوم الخميس سادس

سادس عشرينه نودي على الفلوس ان لا يتعامل بالمقصوص والكعب
وكان الحاكم راكب على ذلك سعر وسبع الاحد اوله السلطان مستهله
سلك على الشيخ علاء الدين محمد بن العاقولي ومعي جماعة من اصحابنا منهم الشيخ شهاب الدين
اللجاوي وطالع المجالس عشية ووقع كلام الشيخ وفوائده وهو رجل فاضل شيخ بغداد
ومن شيوخها ومشايخها والقضاة دونه وهو الذي يشير في العلوم
الشرعية المعقول والمنقول وغيرها وسمع الشيخ وهو امام في الادب وعلم المعاني
والبيان وله مؤلفات واشتغل بالرياسة من جهة اهل حلب ورسم السلطان
الظاهر اماما حسنا وذلك انه في سنة اربع وستين اجاز جماعة من
دمشق اصحاب ابن البخاري وابن عبد المؤمن الحلواني اجاز له سنة ثماني
واربعين وذلك انه مولده في الساعة العاشرة من ليلة الخميس ثامن عشر
ثلاث وثلاثين وستمائة وكان والده محيي الدين محمد مشتغلا في الصوان والرياسة والعلم
ودرس حلقها بالمستنصرية والنظامية ولولا انه رحل حال الشيخ عبد الله بن
محمد بن علي الواسطي البغدادي سمع بغداد وعلا المحدثين وشيوخها ومدرس
المستنصرية بها توفي في شعبان ويكنى بدير ... والشيخ وذلك
الراي والد توفي خمس وستين وسبعين ودفن له ... اسلم على يد
ابن جسه وهو صدر الدين سعد الدين الرواسي قدم دمشق اخر ... سنة
خمس وستين اخي مؤمن الاسلام كان سنة اربع وسبعين وان ذلك
بوساطة نور الدين ... والدهي ... الى انا الموفق عندنا
الذي ... اسلم على يد محي الدين المحيا واخي ابن ام الشيخ حسن الكبير

والد

والهوا وبين الوكي اذى بها الى الملك بعد موته اي يستعير حزينا اسمها
الحناى بين ابياتهم حربوا ... ولعلها الى قلعة دمشق سنة
ثلاث وعشرين وستمائة للحج وامر له بالقصر الابلق واخبرنا
انه خرج من بغداد هو والغازي احمد بن اويس يوم السبت يوم اخذ العالم
هذا الخارج ووصل الى حلب بعدما احرق كثيرا كبيرا ونهب بالطريق من اوايل
المحرم واقام بها مدة ووصل الى دمشق وهو باق فوصلها في عشر
هذه العشر فمن اجل اخذها ان المناخل ما علم من الناس هرعوا الى البلد — وبيوم السلطان الناصر على
وفي يوم الاربعاء باسعد وصل مملوكا بارض حلب متوجها الى السلطان — الشمس الحج الحوكي
يخبر ان صاحب ماردين واهل بلاد الملاح اطاعوا المراسيم وخافوا وبعثوا — الساعة الاولى
اليه بالاموال والهدايا وذلك مما ضربوا السكة باسمه فلا حول ولا قوة
الا بالله ويوم السبت ثاني عشر عقد العاصي الساحوري عقده على بنت
نور الدين حسن بن عبد الوهاب الاسعردي ويوم الاحد ثالث عشر سعي الكبير
... وابن النجم المعري ماتوا ويوم الاربعاء سادس عشره
وصل عبد الرحمن ... السلطان على البريد من حلب ويوم ... العسكر
التمسر ... ويوم الخميس سابع عشر وصل الخبر بخروج السلطان
من القاهرة الى البلاد في عاشر الشهر وضربت البشائر على القلعة بعد
العصر وادبار الصلوات اسبوعا وبلغنا ان القاضي بدر الدين بن
... الديار المصرية وخلع عليه بالوزارة واتصل الخبر
صدر المماليك وذلك يوم الاثنين رابع عشر ولعله يوصيه ابن ... مولانا

ولبس ابن الامام المحمود كان عوض ابن ساطان

ابن حلبا بالوداد وعوتب ابو الفتح الموقع حتى مات وامام السلطان بالمويد امير
المومنين عشر ايام ثم اخذ في الحج الى ان اخر الشام ولبلد الاربعا ثالث عشرينه وصل
سالم بن شاد الموادين بالوباء المصرية امير حج المحمل الى السلطان بسبب
الامامة فغلا سعر اللحم وابيع الرطل بخمسة واربعة ويوم الاربعا ثالث عشرينه
بايع القاضي المالكي برهان الدين التادلي بولد زين حلبا ارضا في حضر لمحراب
الحنابلة وكان صحح لنفسه مخطبين فلم يحضر معه الا القليل وولي ايضا التدريس
ودرس بها يوم الاثنين ثاني ودلالة اوصاه الشيخ برهان الدين الصنهاجي
اخذ الله البومعا رباب السلطنة وكان القاضي موفق الحلبي لجماعة السو
ونوموا وصلى يوم الجمعة الحنابلة لشمس الدين النابلسي فاصل سود مجلس
الحكم عوضا ابن مجا ولبس الخلعة من الغد ومن يعلمه لمحراب الحنابلة على العادة
وراه سرع البدن الاطالي وكان يوما مطيرا وخرج بعد وراه الموضع الى الصالحية
فلبس بوار الحلب الاسر احوها ما بوقعه ثم درس يوم الاحد سابع عشرينه
بالكسلة وحضر عنده وحضر القاضي المالكي وطائفة بعضها المواهب ومن اوائه
والسلطان بالصالحية وصل الله حاجب من تمر الذي استولى على بلاد الشرق
جامع … تعالى على الدين … ان يوصل خا بامعال ١٧ سبطيح
ثم يعلمون الموصل معا له صاحب ماردين وكان اسن اما ابدا من حل معروف
يرسل معه يوصله الى باب الباب ما دا فيه بسم الملك العلام ونحو اما اهل فساد
وفونوا … الرحمة من قلوبنا وسلطنا الله على رشا واشباه هذا الكلام مثله
السلطان جوابه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والله يؤيد عليه ما في

بولاد مر

ويوم الاحد سابع عشرينه اول ادادم

كتابهم

بعد رد ابن الامير … سعد ابن … الشام

حاتم فضلا فضلا وهو كان مطول حيا وفيه ادهاب وتعين تواحي بن الملك
نور الدين ابن ابي العقا قاضي مصر وهو اعلى الحارة الفاطانسي وخرج المويد ك
بالحاجب ونوبه كون بعد نصف الشهر الاول وممن توفي فيه الشيخ
علاء الدين محمد بن محمد بن ابي بكر المعروف بابن النصيبي المالكي وصلى عليه بالجامع
الاموي ودفن من يومه بباب الصغير وكان امام الحصام وهو لبس سواد
مجلس الحكم وسر وطن المالكية وله ابتعاد … وكان يعرف على الشيخ تاج الدين
المراكشي السامعي في الفقه حولم ملاحس … وكان اسود اللحية وما
شاب الا في اخر … سنه … اما لمعوله ان الشيخ ابو بكر بن احمد بن ايوب
العلائي الصفدي يوم الاثنين حادي عشرينه ودفن عند … باب الفراديس
كان من طلبة العلم معا بالسامية البواسر … عليه ويصحح عليه وهو حاج
وكان يقرا القراات ويقري القران اطرحا وللحسبتي الشيخ الامام
العالم الاوحد شيخ المالكية برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله بن عمر
الصنهاجي يوم السبت تاسع عشر … الحارة بابواب المدرسة الشرابيشية
ودخل الحمام وجاء الى المدرسة فاغمي عليه فمات تجاه القاضي المالكي وجاهد مساد
الى الاحد وغسله والصلاة عليه ودفن بالمزة بعد العصر وقيل … حنابله
لعله الناس بالمبلد … كانوا … دهر الكبود وكان … سنة سبع خمس
وثمانين … وكان شيخ المدينة مربوع القامة حسن الوجه
واللحية وكان في بصره ضعف ونزايدته … وكان اخذ الشيخ صدر الدين المالكي
وكان ذمر وموضع بعد موته … ولي … من … الشيخ كون …

ودرس قبلها كلها ابن صاحب حمص وبمسجد القلعة جلبه تولاه وولي قضاء المالكية
مرتين الاولى سنة ثمان بتوقيع السلطان المنصور علي بن الاشرف في احدى
ه وليه فاستمر بها ثلاث سنين وتولى في صفر سنة ثلاث وثمانين عزل والثانية في
شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين عزل وباشر بعده ثلاث سنين وانا رويت وكان
سمع الموطا ليحيى بن يحيى على ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي سنة ثلاث وثلاثين
وحفظه وعرضه وحدث به مرارا سمعنا ومرة عليه المنتقى وسمع عز الدين وسمع
ما لا صحيح مسلم على شمس الدين صدر الدين المعادي بسماعه من الشيخ شرف الدين العراقي
مسائل سو وكان رجلا فاضلا وعلوم الفقه والاصلين والعربية
واشتغل على المشايخ وكان يحفظ المختصر الكبير وبلغ دروسا حسانا
وهو فصيح العبارة وكان يعاشر الاكابر لانه كان حسن المحاضرة حلو العبارة وعلى
عراقة في الحكم المالكية بالجامع وحضر القضاة والناس **جمادى**
الاولى اوله الاربعاء وهو اخر ايام العجوز وفي يوم الاربعاء مستهله حضر
القاضي الدروس بالناصرية وبطل الدروس وفي ايام هذا القاضي دخل
معالم الدروس مدرسة مات مجموع ما حضر في هذا العام كو عشرين درسا
حضر القاضي فيها دون السبعة وذلك مثل الشافعي احد
يوما اوله وسبعة بعضها ولم بسبب الحصول بسبب الامطار
معطلا اكثرها بلا سبب معهود ولم يعد البطالة في اول جمادى الاولى الا في
الايام المحسوبة وانما العادة الى ادرها ان بطالة في صادف في
اواخر جمادى الآخرة صادف في بعضها هذا القاضي سوى اوكرها

بلغ

مع احال ان يكون هذا اليوم سلخ ربيع ما بالعدوانما البدل الصعود وللبلد
الامس بالعشي نودي في الباب الى بلوغ السلطان معان حسن ايام وكان
يوم السبت ويوم الاحد تاسع عشره دخل الشيخ سراج الدين البلقيني وولده
والشيخ محمد المغربي بسعوا العسكر الى صحوان وما سوا وخلا وكذا
ويوم دخل الحسيني ابن منصور حلب **دخول السلطان الملك**
الظاهر دمشق في النوبة السابعة في يوم الاثنين العشرين ضحى النهار
دخل السلطان الملك الظاهر وفي يده الامير ملك الامراء الكبير وبين يديه
قدام المشاة مصاف الشام الاربعة وخلفهم الشيخ سراج الدين الرماني وقاضي
مصر الشامي والحنفي والقاضيان لابسا الطرحة وكذلك العاصبات
الاذان والخليفة من خلفه بعد ذلك ودخل خلف القضاة نائب الشام وبعده
صاحب العراق احمد بن اويس ومعه الامير اللمش ليسبقا والجيو
على الشيخ الكاملي ولم يعوض للسلطان شعار الكرى على العادة سيفه
وذلك عند دخوله ما لم يجرحوا بها فردهم ولم يدخل مطلبا جاء دخل في سنة
ثلاث وسبعين ويوم الاربعاء نزل السلطان الى الاصطبل ويومئذ او يوم
الخميس بالعشية نودي بامر السلطان ان يودي احد من المصريين
اذى لبعض على ويوم الى السلطان ما يوجه الامراء وغيرهم وقاموا في
النوبة ملك المسر ويوم الجمعة رابع عشره صلى السلطان الجمعة بالجامع واحتفل
الناس للفرح عليه وازدحموا ولم يعوا احد ويوم الاربعاء تاسع عشره وصل
الامير محمود الاستادار ويلي انه قدم معه معظم المحدثين لم يسلم مدمعها الى

ملك الشرق ... ليصل باسعد ... السعي البرج الكحل واخر السلام
الكامل ... ومن ذلك ... عمر اواه

يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة (؟)

الى اهله وبلغني ان السلطان رد على اهل البلد املاكهم او بعضها ويوم الخميس اخرج
خلع على القاضي الشافعي الباعوني خلعة بسبب استمراره وكان سعى عليه جماعة
ورشوا اموالا كثيرا وبلغني ان القاضي عزم جلد ووعده اذن السلطان وهو يعين
لقضاة مصر في الحكم بالشام فبلغني ان احدا منهم مصري لم يلائم القاضي الشافعي
القاضي برهان الدين بن البصال يجيئهم كل الى دار الحديث الظاهرية ولا لاحد في التوبة
الاولى اذن للقضاة يحكموا الا الحنبلي فبلغني انه خلع وانه هو القاضي في هذه النوبة
وبلغ هو والمالكي ابن المغربي ونظر ضيق عيشة الحال واكتفى ببلادها الى الناظر الخاص
ابن مزهر ودخول البلاد في الفصل ولسوا خطوطهم من شوكتهم وبذلوا لهم يريهم
منصب القضاء من الشيء الى ان بطلوا له ان كل ما صرفوا استمروا به ذلك وصح
وصار كل ما سوى الله بالعلم لا بالمال المحض فبلغني انه لبس خطرا من هناك وابن
المزلق الذي كان ابو ماضي معه باب الروابي الاخباري وغيرهم وبلغني انهم بلغوا
في خاسر الى ماشي الف والناس فيهم من يعظم **وممن توفي شمس الدين**
محمد بن علي بن سالم الفرعوني احد اعيان شهود الحكم يوم الاربعاء مستهل شوال
ما كان اخاه المعروف بالطواويس وكان شيخا وقد من بالصوفية وكان جاور [في] الشيخ
وكان حسن الشكل منور الشيبة ويكتب خطا حسنا **رحمه الله**
الاحد اوله الجمعة مستهله صلى السلطان بالجامع صلاة الجمعة من ساسة
ويوم الاثنين رابعه وصل بابه خلع جلبان الى دمشق للسلام على السلطان
من بالعصر وخلع عليه السلطان ويوم مستهله حشر كنقشنا الكاشفي الذي
كان بباب الشام من اول العام الماضي ونوح مومن برسه الامراء بالاقامة بالتوبة

ويوم الجمعة ثامنه

المؤلون الى المغاربة مما يليق ويوم الاربعاء والخميس سابعه خلع الطوارد الملوثه في
عمان دار الكورة الجديدة بعد الكريز الحصار بحريتها بالعرب من القلعة وفي
موقفه ولسعه علمه بالرهان ما بعد ايه الكرسي وكان هنا الملوث اسم ابي الكبالي
للموصاحون في ابا سهيه مطلوب رجعه انه مرح بنفسه وقالوا سواح بالحج جميعا
ما من القاضي محمود لا يفعل وقيل انه ادخ بعد السنة وكان ذلك في سنة ثلاث
وتسعين ويوم الجمعة بامنه صلى السلطان بجامع القلعة وكان يوما مطيرا وقع
من مطر كثير وبرد وكان عاشر بنيسان ومنع يصلى بالجامع عبيد الصالحي
جبان المسجد من الدين عبد الرحمن بن عامر الكسباني بوفي بالمسجد الجامع ويوم
السبت تاسعه قتل مملوك رحاب السلطان اخو مثله ماسين السلطان
فصلب وسمر ثم قتل كذا القلعة وثنا دواني البلد بامر السلطان في الناس
كلهم ان من اداه احد من المصريين من غلام وحنوط واجير يؤخذ ويولي براك السلطان
يرتوك بلال العوايضا ويوم الثلاثاء الى عشر بعد الظهر توجه بابه حلب الى البلاد
والشيخ اسمعيل الباعوني اخو القاضي البلاد ويوم الجمعة نصفه صلى السلطان
الجمعة بجامع تنكز وعمل له مقصورة خشب بجنبي المنبر وبوكت ابن العلوي المقصورة
والكمعه كل عشر كجبه وكان لبس احسانا طعا بالعلوي جعل حسب ما علق له
ويوم السبت سادس عشره ضرب ابن المشو السمسار في القلعة ضربا مبرحا
على الوديه وقبح الناس بذلك ويوم الاحد سابع عشره سعو الجبر ط لابد هم من نقصه
اذنه ويوم الاثنين ثامن عشره لبس القاضي علا الدين بن النفاخ خلعة القضاء
وما معه عوضا عن الباعوني لسفان العلوه وذهب معها للسلام على السلطان

ويوم الاحد خامس عشر سافر السلطان الى ... بعد العصر

المقصورة ... مرح السوادم

بدار السعادة من مباشرة الباعوني لسان ونصوكبريا ويوم الجمعة ثاني عشره
صلى السلطان الجمعة بالجامع الاموي وخطب به القاضي الجديد وسلم الناس
خطبته وهو انه لم يسلم بعد الصلاة على السلطان هو واخو القاضي بدر الدين
ثم توجها الى العادلية ومعهما جماعة من المتعممين ثم رحل هو الى الظاهرية
وهو الى العادلية ويوم السبت ثالث عشره لبس امين الدين بن القيسراني
خلعة بولايته وكالة بيت المال وانفصال ابن الاخنائي وكان مباشرته لها اشهر
وبكرة الاحد الرابع والعشرين منه قرئ تقليد القاضي الشافعي بالجامع بالمحراب
ركن المحراب الصحابة قراه كاتبه ابن الفاموني بحضرة نائب السلطنة وقضاة
وحضر القضاة الاربعة وقضاة مصر والشام جلسوا صفا وقضاة الشام صفا
وجلس نائب السلطنة فوق الكرسي ابن المنفلوطي وهو يوم حسن جدا مع بعض
داير ... المصحف ... قبله ... القضا والخطابة ... السبوح ...
الاموي والاسوار والمارستان وعد ذلك مما كان بيده قبله ويوم عيد
الاضحى قاضي القضاة القاضي شمس الدين ابن الاخنائي في الحكم ويوم ... نائب
ماردين ... السلطان وكان في الحج عام اول فلما قدم وبلغه
اخبار ... اقام بدمشق ويوم الثلاثاء سادس عشره وصل نائب صفد
ادعون شاه الجندار ويوم ... لبس الامير شهاب الدين احمد بن المحيب
الذي كان حاجبا ايام نيابة الناصري ... ودلاه نيابة الصبيبة
وكان ولهاناما ويوم الخميس ثامن عشره وصل نائب ... والقاضي
سري الدين ... وفيه اخرج ... ماردين ... الكوبجه

وعصى على القلعة ويوم الجمعة تاسع عشره وصل سالم الاركي رئيس
الاكراد طالبا للسلطان ومعه ابن علي بن ... بالميدان
القبلي فنزل به ويوم الثلاثاء سادس عشره حضر الشيخ شهاب الدين اللكاوي
منهم الى انقاه العيانية اللحي ابنه بالشرف الاعلى ولم يرجع الى تنابه
منذ انشاها الواقف في سنة احدى وستين معطلة الصوفية منه
فلما وصل خبر وفاته وصل سلطان العراق اباه في العام الاول وجاء رجل
... بها ... ولكم ... مستقضيا عوض بها عن
المشيخة التي كانت ... ومن ... شاه وذلك ...
الباعوني ... ابن ... على ... ولي ... حصرها
... وحصر عند قاضي القضاة واخو قاضي قضاة مصر قاسم بن صقر
عشر يوما ... والشخص ... ... الواقف انبت عند
المالكي ... مولها ... رجب وفيه ظهر الموت بالطاعون
... فاجتمع ... بدر الدين بن العيني ... مما ... الناس ... ظهر
بالبلد واستمر الى رمضان ... الحسيني ... الى ...
انصار الطاعون ... بالسواحل ... كثير ... في اواخر ... السعر ... شهر
رجب ... السبت ويوم الاحد ... الامام
ومعه القاضي شهاب الدين الباعوني ... المالكي ... وسلم
شهاب الدين ابن ... الشيخ علاء الدين ابن ... الامام ... اقضى هذا

وانفصل ذلك والي وجماعة من الوهبكو السند الاوسعال من الروام
الموراسي وبلاس الفاغيرها وجماعة من الحلبي والنحاسين وكان بيد
رطلا او نحو وقومنا وباد ويوم الاثنين بالمدينة بك بالبلد خروج العسكر
يوم الاثنين عاشر الشهر ويوم سئل على القاضي المفضل الباعوني
للسلطان فرد الامر في ذلك الى القاضي المفضل في المستنكرين يوم
الاثنين الى قاضي القضاة فشكوا وطلبه فغيب وتنح وسعى عند الامرا
فلم يجد ذلك شيا وسال قاضي القضاة من السلطان ان يكون الدعوى
على حضور بعض القضاة فرسم بذلك واجتمعوا ان العقد قبل العصر بالعادلية
وكان الباعوني قد سبق الى المسجد لفتح الدعوى هناك فطلب الى العادلية
وقد اجتمع الخلق فجلس وادعى عليه بدعاوى منها انه فعل الى ... بغير
والملح ما به ... فثبت ذلك عليه ورسم عليه بنقبة العادلية واخر
الدعاوى الى الغد يوم الخميس سابعه ويوم الخميس بعد حضر بدر الدين حسن بن
... المحولي ... الكاملة ... بالشرف الاعلى وكان الحلبي لا ...
والمعاملة ... وكان الباعوني ابن خالة هذا ... الولاية والخطابة
لا ... البيع اسمعيل ... هذا الوقت ... واحد ... وحضر ... وعمل داعر
... لما جا الشيخ اسمعيل بن ... ويوم الخميس المذكور اجتمع الناس
عند قاضي القضاة لحضور الدعوى على الباعوني ولم يقودوا ... العصا
لا ... الناس ... الخلق واستناب قاضي القضاة ... الحكم العاشر
... الدين ... وحكم ... الظهر ... واستناب ايضا القاضي

شهاب الدين بن الحسباني ويوم الجمعة ثامنه صلى السلطان الجمعة بالجامع تنكز
وان ... الى قاضي القضاة فخطب به هناك ويوم الجمعة ثامنه حضر القضاة بعد
صلوة الجمعة لسماع الدعاوى على الباعوني عند قاضي القضاة بسبب المرسوم
السلطاني فادعى عليه بدعاوى ... من الناس اموال وتصرفات فاسدة وارتباط
ما لا يجوز متعلقة بالمرستان ... واجر بعض الاماكن التي كانت ...
واستيلا على بعض بسط الجامع وانكر ذلك والجي الى الابان ... تلك العلم
ذلك واثبتوا عليه امورا كثيرة ... الى المرسيم بنقبة العادلية ... بوسم عليه
بان ... ان يكون الدعاوى عليه عند الحنفي ... ان يكون عند الحنفي
... العصر الا ... صرفت فلوس جدد ... الناس بها ...
... فلوس ... على ما دات عليه كل ... وبعضها ...
اسم السلطان والاخر تاريخ السنة المضروب فيها وانه ... ويوم
الخميس ... بالمحمل السلطاني بالبلد على العادة واحتفل الناس
... الاماكن ... للفرجة ... على ... به ويوم ...
... السلطان ... بعض ...
... ويوم الجمعة رابع عشره صلى
السلطان الجمعة بالجامع على العادة وولى ... العزيز شهاب الدين احمد بن ...
... حاجبا واعطى ... الف ... وماية وتوجه السلطان من الجمعة
رابع عشره ويوم ... الجمعة بعد الصلاة توجه القاضي جلال الدين بن الشيخ سراج
الدين البلقيني الى القاهرة لعل ... وودعه والي وقاضي القضاة ...

هذا امر من العجب
الناس ...
الولاة ذلك العجب
والله ... هذا الوقت

وحماة ويوم تاسعه وصل الشيخ عماد الدين النابلسي من القدس وزرته عند قاضي
القضاة ولم اعرفه لطول العهد به وتغير حاله فانه قد فني وهو من سبعين سنة
احضر الى مجلس الحكم بعد ذلك وحكاية يستمر على منصبه متعلقا بالقدس
وسال ان يولد معاليم ما له سنة سبع عشرة ومن شباب حواجبه وكان علم
الكبير من انه عند قوم وكان اعطى من قبل نظر المارستان نوري وطابق العامي
ما حررها القاضي فكتب له ولا بد من هذه الايام وارسلت اليه قصاد القاصد
بالطريق ولم يكتب وكان قصد الحج للسير في ذلك يوم السبت نصفه من
طرابلس ويوم السبت المذكور خرج جماعة الامرا المجردين الى ناحية حلب ومن الغد
خرج العسكر وهم الامير الكبير سيف الدين ... والامير سيف الدين
بكلمش والامير شهاب الدين بن بلجا ومن معهم من المصريين ومن الشاميين
ابن المعتداد الكلي الذي بنى له المنفاد وهو اخر المقدمين واخر سائر الرفلا
الطاري معهم ايضا وبات ... نظروا ابيض ... وخرج السلطان بكرة
الاثنين الى الوطاق ... الامير الكبير ساطان ... وتوجه العسكر من بوله
بعد العصر يوم الاثنين سابع عشره ويوم الاحد سادس عشره درس الانطاكي
شمس الدين محمود النحوي بجامع ... وحضر قبل العصاه ... ابن شكر درسه
درس تفسير بالجامع المذكور ومن عنده طلبه ويوم الاربعا تاسع عشره
درس بهاء الدين ... الحسيني ... بهاء الدين ابن امام المشهد بالجامع المذكور
درس تفسير ايضا ... ابن شكر واعطى كلا المدرسين ...
الليلين ساعة ... وحضر عنده في السبع سراج الدين والاخوان قاضيا

مصر والشام وحضر الحنفي والحنبلي الشاميان كذا المصريين وجماعة ويوم
الخميس العشرين منه رسم على الباعوني بسبب المودع عند العادلية من سوء
السلطان لاقامة حساب الحرمين بلا ... بشكوى مدين ... له
ام اللبي ... عنه امورا واغضب السلطان وعاد الناس الى طلب
... من الباعوني ... فاشار كاتب السر ان يكون
المحاكمة واستمر ماء الحساب عند الحنبلي منقلا الى الجمعة ثم رسم على
بيته وطلب للدعوى ويوم السبت ثاني عشرينه حضر شمس الدين
الحجاوي ... جاءه الطاعون وحضر عنده القاضيان الشافعي
والحنبلي ... وسقى سكرا وكان ... الدين احد ... وكان
الحجاوي يبادر فيها ولم ... السلادي فاصطلحا ويوم الاثنين
رابع عشرينه ولي ... البلد ... العجيف ويوم الجمعة
ثامن عشرينه صلى السلطان صلاة الجمعة بالجامع ... الاحد
الحاجب للامير عز الدين ... ويوم السبت تاسع عشرينه
... الدين الحنفي بالعلو عند السلطان ...
... بعد ... واسماء من الحد
... الدين ولم ... قبل ذلك ... الدين
... الدين ابا بكر ... ويوم ... سعر الخبز ... رطل ونصف ...
... رطل وثلث ... سعر اللحم ... ومستهل
ذي الحجة يوم السبت ... الاصيل ... ناصر الدين محمد ... والدين محمد

ابن الشيخ ناصر الدين داود بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي وصلي عليه بعد
عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفري ودفن بتربة جده الشيخ ابي عمر وفي والده
استطرد ايام فتنة الطعن وكان من خواص من اجتمع وهو امام المسجد المعروف
بالشيخ عز الدين المنسوب الى جده الشيخ ابي عمر كان مرجعه مولده سنة ثمانين وسبعمائة واجاد
له اسحق الحجاس وجاور وشهد عند القاضي بشير ابو المرعي عبد الله الناسوني توفي
يوم الاربعاء ثاني عشره وكان مشهودا بالسر الزائد

شهر شعبان اوله الاثنين ويوم الخميس رابعه استقر القاضي
علاء الدين بن حجا بلبس في قضاء الشافعية وكان قد استعفى وابي دلك لا شعيا استديا واسعل
النابلسي بيافا العادلية الكبرى وربا قيل ان علاء الدين جلس بجامع ملبغا
تحت القلعة وشهد على نفسه لما سطت العضبة واستمر النابلسي
ويوم الجمعة خامسه سافر القاضي جلال الدين محمد بن قاضي القضاة نجم الدين
ابن ابي البقا بعد الصلاة الى القاهرة على البريد رجع ليوم بعده والدوكر والقاضي
الكسلي وجاء يوم صلى السلطان الجمعة بالجامع وشكى الناس على ابن الشوا
مانه ... فلم علم وحصل ... السلطان مسموط الحريم ما حوى ابن الشوا
ويوم الاثنين ثامنه خلع السلطان على القان احمد بن اويس خلعة اطلسين
وعمامة بشربوش وكلاليب وسيفا بيغداد وولاه ملك البلاد واعاده الى عادته
وصلاته ... رجع السلطان وفيها ... ابو بكر وجبل امراء عرب المرك
فقال جبيد لمحمد السلطان الامير ابي بكر وقديم ... ويوم الاثنين نصف
توفي ولد خطيب داريا ابو بكر بن محمود وولاه الخطابة بعد موت ابيه ... بها

السلطان
الناظر بعد سؤال القاضي له احد ... بيوم السابع توفي ... بن سوير
مودح ... من عشر وبلده الحمل واستمر بنيابة الباب شهاب الدين احمد
ابن زهير وهو الناظر ويوم الخميس حادي عشره بعد العصر خلع علي
القاضي علم الدين بن القفصي بقضاء المالكية ... فيه فباد رسل خلعه
الى حماه فوصل في هذا اليوم محا على البريد حتى نزل بالقلعة فلم يخرج منها
حتى ولي ولم يشعر حتى لبس ويوم ... خلع على شمس الدين بن الاخناى
ناظر الجيش ... ما فيه بالاثر وخلع عليهما جميعا والبس ابن الاخناي
خلعة حرير ولما دخل جامع المالكي وصلى المالكي بن السلطان جاء هذا البعل
مثله فوقع في طعمه حتى قبل الارض ويوم السبت ثاني عشره توجه صاحب
العراق القان احمد بن اويس الى بغداد على الرحبة بعدما ... يعلق بها
رجعه السلطان وخرج في خدمته نائب الشام والعسكر في الملاء ... يحلف
عنه احد من الخلاف وجاء عمر **ومن توفي فيه صلاح الدين**
محمد بن زين الدين عمر بن علي بن نور الدين محمد ابن الادملي وهو ابن بنت الشيخ
جمال الدين بن الشريشي شيخه علاء الدين اخي الشيخ جمال الدين ... انقطع
ايام ما ... دخلوا ما ... في الحرمين ... وابعد داود الحسيني ولعب
وطاعنه لقولي ... القاضي بعد المر الى البقا عاد الى الاما ... وولوا ... سنة
بالحرمين كان ابن ... **الامير** عبد الرحمن بن الامير ... بها السمسي الدكي
كان ابو نائب الشام ... وكان هو ابو ... صغير السن توفي يوم السبت
سادسه **الشيخ** ابراهيم بن خليفة بن خليفة خطيب ... وكان لبعض الناس فيه

العماد وهو في سنة سبع وسبعين وخمسمائة بعد ذكر امامة الناصر سنجار الر
احمد بن ربيعة السني محمود بن زنكي خطيبها وقاضي الموصل رحمه الله تعالى سالم
مولده فقال مسند ابي عيسى او بلاد عيسى سحابه
والى النصر ابا الحسن السلطان

شهر رمضان

اوله السبت وهو احد حزيران قال شيخنا وتراه الناس ليلة السبت ولبست المناره
العروسة فلم ير ان هلاله كان تسع درج وهو من برج الجبل فلما نودي العاص
الكسل والكبوا الى الصاكية جاز سمع عن الحبلي ما بحثه ونفقه الكبير وان
بعد ان مصر خارج الليل الى المدينة معلقة القناديل ويوم الجمعة ثانيه صلى
السلطان بالجامع على العادة ولم الجمعة الاخرى ويوم السبت خامسه توجه
العاص ويوم السبت خامسه وصله رسل صاحب مصر وسمع هدايا السلطان
رحلها خيل وكلاب وطعام الكثير ويوم السبت ثاني عشره دخل السلطان
احمد بغداد وجلس على سرير الملك بعدها ومعه بينه وبين يديه
ما رسمنا وما بعض المعادة دار ... مسعود الخراساني ولما وصل احمد
ابن اويس الى غيري بغداد ولطف مسعود من جهة هو واصحابه ...
من جملها ما اسر احمد بن اويس بغداد الى سرادق وما وصله ثم هرب الى باجيد
بلاد العجم ثم عاد الى بغداد ... ثم هرب من قرا يوسف التركماني من سنة
الى حلب ثم توجه ابو بكر بن ... الى بغداد وقد ملكها يوسف التركماني وجرى
بينهما محاربة وهرب يوسف التركماني الى دمشق فطولع السلطان بامرها
فامر كتب ما بعلمه دمشق فتبينا بها وسبايا في ذلك كله ان شاء الله تعالى
ويوم الجمعة ثامن عشره صلى السلطان الجمعة بالجامع ثم خرج لزيارة الرباط
... وصلاة الخميس ثم خاب ماضي ... الحكم بالقاهرة
... ومصر ... البلاد لم يوالاسلة الان ...

المعروف المشرقي ومعه الخطيب العاصي وصلى على جنازة ... واد ...
بكر بن ... ومن هود عليهم السلام ثم خرج من الباب الكبير باب
السفاعات ومشى في صحن الجامع وخرج لزيارة البلد والخطيب معه فقاد من
زيارة الرباط ويوم الاربعاء سادس عشره دابس صدر الدين عبد الرحمن
صاحب الغيبة جمال الدين اللعزي ينابه الحكم بالعادلية اشنار العا
بعد ما سعى في ذلك سعيا شديدا ومنه علم الحكم من الخصوم رغيران
يثبت عليه شي وصح المسعودي السجل عليه فلما بلغ ذلك امسك من
دخول العادلية ومما اتفق انه جلس يوم الاحد العشرين منه والحكم
عند ... ليثبتها فما ثبتها وسجلها على عبد الوهاب
ابن البغا فاعلم النصاب المالكي من ذلك فتحيل حتى اخذها فقطعها وفي
العشر الاوسط طلب الاوصياء حسبما مر الوددهم والبح للايتام
الطاحون التي بباب السلامة ونصف الاقتريس ... المال للحاجة في
كهر العسكر الى ما ... حتى بلاد الروم في ما فضل بلاد الشام
رياده الشمال وانتصب العمد والملك والكبار لينفذ المال عند العاصي الحلبي
ويوم الجمعة خامس عشره صلى السلطان بالجامع ويوم السبت بعد
رجب ... بن ماضي القضاة علاء الدين علي جمال الدين عمر بن بدر الدين حسن
ابن علي بن ابي العشائر الحلبي بالعادلية بعد الصلاة حضر قضاة مصر
حلال المالكي وقضاة الشام حلال الدين وحضر الشيخ سراج الدين البلقيني
وهو الذي عمل بالدينة والدعاء وقبل العقد وكل الزوج بلد الدين عمران

وحضر دوادار السلطان ووزير مصر وناظر الخاص والامير ازدمر
جلسوا صفا الى جانب فوقهم ثم الوزير وهو ابن رجب ثم ازدمر ثم ناظر الخاص
وجلس قضاة مصر صفا وبلغهم قضاة الشام والشيخ سراج الدين البلقيني
من قضاة مصر والعيثاب ويعود للعقد بحلبي بالجامع بقضاة الشام
وشهد [illegible] بسبب وقف صودر قال ومن جاء في ذكره ولو اشتغل تصيير الى
اخوته [illegible] امراه بعد الصفقة ومن لم يترك احد لم يتعرضوا لاصحاب
الوقف شيا ومن قال الواقف رحمه الله قبل استحقاقه لشي من منافع الوقف
قام ولده مقامه وخلفت اخو رابا اخي لا يرجع الى الواقف بسبب ما فتى
معلوا حلب بانتقال الوقف اليهم لانهم اخوته ولم تقل الواقف راجل الوقف
وحكم قاضي حماة الكسلي بانتقال الوقف الى [illegible] الواقف وجاوا
الى الشام فسالوا القاضي حنفا الحكم بانتقال الوقف الى الاخوة الاجانب
فامتنعت وذهبوا الى [illegible] مانعه حكم القاضي جمال الدين الحنفي قاضي
مصر بانتقال الوقف الى الاخوة بعد ما شهدوا عنده ان مخصوص الوقف
لو انتقل الى اخوته [illegible] شرط الواقف [illegible] كلم حسلى حماه
فنفذوا على حسلي دمشق ووصل بسبب ذلك بالقاضي الحنفي وحكم سابق
عن حكم الحنفي [illegible] الشيخ في المسئلة [illegible] بان الاخوة الاجانب لا يستحقون
شيا وان [illegible] خلاف ذلك [illegible] فاسدا [illegible]
بمرسوم السلطان وحضر الطواشي [illegible] مقدم المماليك وهو ساعد
المحلوم [illegible] كلام الشيخ ورجح القاضي جلال الدين [illegible] والله اعلم

١١٥٩

حكم الكسلي ولم ادر ان الاخوة الاجانب وللاخ اما [illegible] بن يوسف الى الحصار والنظر
في مستندهما واما ان احضر المجلس [illegible] الاخير عقد
المجلس كتب بحضور الشيخ [illegible] امر السلطان [illegible] الدوادار [illegible] الشيخ
عن الحنفي ووقع [illegible] كلام [illegible] السلطان على القاضي الشافعي [illegible] وصل
ما اتصل [illegible] حكم قاضي حماة وحكم به [illegible] حكم القاضي الحنفي مال
[illegible] بقاضي [illegible] لا من [illegible] ايضا [illegible] لا
[illegible] منقولا [illegible] بعض الفضلاء عن ابن [illegible] الى ذلك
[illegible] ولا ينفذ حكم [illegible] ذلك [illegible]
في ايام ابن [illegible] الشيخ تاج الدين [illegible]
ويوم السبت [illegible] عشرين [illegible] الاحد ايضا [illegible] بوصول [illegible]
احمد بن اويس الى بغداد وجلوسه على التخت ووصلت ايضا رسل ابن
عثمان انه [illegible] عسكر السلطان الى سيواس [illegible]
يكون هناك [illegible]
سواحل سيواس [illegible]
[illegible]
[illegible]
الناس [illegible]
واخرون [illegible] المنكرات [illegible]
[illegible] والاحطاب وغير ذلك

العطور

ولما فعل ذلك

ورأى الناس الهلال ليلة الاربعاء ثم تبين وكان في الحساب مستحيل الرؤية
فلما كان بعد العصر من يوم الخميس الاربعاء طلع القضاة الثلاثة للسلام
على السلطان فتكلم مع القاضي الحنبلي بالشام في قضية اثبات رمضان
فقال شهود هل ثبت عندك اثبات رؤيته وظهر للسلطان نوع ارتياب وسال
عن الهلال ليلة الخميس كيف يعمل ووقع كلام طويل والحق حاضر ثم رسم
السلطان برؤية الهلال ليلة الخميس ايضا وكذا من حاز قيل انه لا
يكون ان يعود رمضان لرؤيته ولم يضرب طبلخاناه الشام ادى الى
الرؤية ما حضر القضاة والتمس بالجامع وطلع الناس الثلاثة وشهد
ثم رجلا آخر الى تسعة فاثبت وحصل المجلس دون ثلث ساعة وبلغني
ان بعض اجزاء حصته كان يشط الناس في الشهادة بالجامع ويصله
بالسلطان وصلى السلطان العيد بالميدان من الغد وممن توفي
فيه الشيخ يوسف الملقن بالخلاسه توفي يوم الاحد احد الجمادين
مطعونا انقطع ثلاثة ايام وكان يلقن الصبيان القرآن العظيم ومن الناس
خلق كثير وختم على يده خلق وكان مشهورا بالخير عرفا ببسا عدله
في اللفظ احوج من احد من وكان اخذ رجله بحمية اللحم لا يقدر على
المشي فلعله يمشي على عصا وكان رجلا مباركا كثير الوجه وهو في عشر
السبعين الامير ابراك مسد السوكا باه توفي يوم الجمعة خامس شهر
احد الجمادين وكان امير طبلخاناه من خواص السلطان ودفن من الغد
بالصالحية شهر شوال اوله الخميس وعلى ...

سواح الرؤيه

واه جلا

بلاد

١٦٠

فلما كان الجمعة وصلى السلطان صلاة العيد بالميدان حضر جامع تنكز
السلاويه وخطب به قاضي مصر بدر الدين على ... حاضرا وجاء الفقيه
بباب الشام وخطب قاضي الشام بالجامع ثم خرج الى المصلى فخطب من ... وفي يوم السبت ثالثه
وفي الخميس الاول منه وصل الاخبار بدخول السلطان احمد بن اويس اول اب ...
بغداد ويوم الاربعاء سابعه نزل قاضي القضاة تقي الدين ابن ابي البقا
في تدريس المدرسة الرواحية ونظرها لسرور البلبيسي موسى بن سماح
احد الرهاوي الشاهد ابو ... بالعصر ... احد ... خمسة عشر الفا
فانا لله وانا اليه راجعون وامضى النزول ... جلال صغار الطلبة
اشتغل في ... واستنزل ... الاسدية في ايام الباعوني
ثم ... وبرق الى ... المدرسة مع ما ... الشرط ثم نظر
ذكر هذا وحصل النزول يوم الجمعة تاسعه للقاضي ... الكركي
بانقض بحسابه درهم ويوم الجمعة تاسعه صلى السلطان بالجامع
وتولى ان رجل الحاج يوم الاثنين ثاني عشره ويوم السبت سابع عشره
توجه السلطان الى داريا لاستعراض الجبال وتفرقنا لسفر الى
باب حلب ويوم الاحد حادي عشر عمل مجلس بالعزيزية حضر القضاة
بسبب كنيسة اليهود ادعوا انها احدث منهم بعض طريقين فان
الباعوني ... الحاجب باب الغيبة الى السلطان انهم فعلوا ما
نقض العهد وجاء الجواب ان يعاملهم ويفعل ... مستحلا
فلا ... فلما جاء السلطان بسعد ... قبوها البر ...

الوثن
وان ما نسب اليهم لم يثبت عندهم فامر بعقد مجلس وحضر القضاة
فانهم حضروا الى الشيخونية في ذلك الوقت الحنفي والمالكي وقال لم يثبت في ذلك
الوقت شي ولكن الباعوني حضر ... على عادته وكان له غرض في ذلك لم يدفع
عن نفسه ما نسب اليه مما كان منه مع اليهود واحضروا وامليوا بعض
ان الشيخ حضر ... في ايام الظاهر ... احرقها منهم بالقوة
واكابر ... وذلك امر
معروف في التاريخ لم يرد عليهم بالمحضر الثابت انه احرقها بغير مستند شرعي
وامر القضاة في ذلك الوقت بوجوب ردها اليهم وحكم بذلك بعض القضاة ونفذ
لم وصل الكلام ... ثلاث عشر ... وقضاة ذلك الزمان عليها لانهم نسب
اليهم انهم ... فانفصل المجلس على مراجعة السلطان في ما كان
... انه ... والامر ... اهل ... ابن ام
ما لوجه فاجاب بان هذا ... كتبه الباعوني وارسله ويوم
ارسل السلطان ... الى الاصلاح بين ... امراء الدولة
وذات ... بينهما وجرد عسكرا لاجلها ويوم ... جاء السلطان
... للسفر ويوم الثلاثاء ... قبل طلوع الشمس طلع السلطان
مسافرا الى ... حلب ... بالمصيبة ... الخميس
المصلح ويوم الخميس نصفه طلع المحمل على العادة وامير الحاج خرجوا
من الغد بعد الصلاة وامير الحاج عز الدين ... الرحالي ...
... شعبان ... العلماء ...

وجه الا ... الشيخ شهاب الدين ... الحنبلي ...
... والنجم بن الاقصرائي ... ويوم
الجمعة سادس عشر ... قاضي القضاة بالشيخونية على العادة
... عبد الرحمن ... الحكم ... والناس ...
مجلس فوق ... الشيخ شهاب الدين ... السمان ...
... وذهب الى الحلبية ... الناس ذلك واستعفى الشيخ ...
في ذلك ... العرب ...
ما ... الاسلام في ... عبد الرحمن الكفيري ... في العلم ...
معروف عند اهل العلم ... باهل العلم وجماعة من الصوفية
والفقراء ... واراد ان يجلس فوق ... الشيخ
بالسام شهاب الدين ... وغيره من اهل
العلم ... طلبة العلم ...
... لبعض ... الكل من
الناس ... على اهل العلم
... اهل العلم ...
... الشيخ ... اللهم ...
للصواب ... المذكور ...
... التعزير ... الاصوات
... الحكم بين الناس ... الامر

وحلا

اين الله تعالى على ردع المؤكود ومنعه من تعديه على اهل العلم ولا سيما على
الشيخ المذكور المشار اليه فانه جدير بالتأديب بعد ما اسمعه على رؤوس العلم
والتحقق فيه والتسخير وحده والحاصل ان الناس في لسوء من احوال هذا المؤكود
من تعديه على اهل العلم وغيرهم وتجاوزه طوره وسبابه من عاتبه من المؤمنين المؤكود
من المسلمين بالفضل الجميل ويجب على هذا المؤكود الرجوع عن اذاه والتوبة الى الله
سبحانه وتعالى ومن توبته استحلاله وطلب العفو ممن اذاه وينبغي ان يعرف
مقدار نفسه وانه ليس هناك ولا الالة وانه مرتكب هوى نفسه ويستحي
فسطاط سيده في يومه وامسه والواجب على اولياء الامور ايدهم الله تعالى
حفظ نظام هذا الدين ودفع عدوان المعتدين والكلام ما ذكر والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب كتبه عمر البلقيني ثم ارسل الى القاضي السامي ان يزيله منزله ويوم
الجمعة خطب القاضي شهاب الدين بن الكشاني بجامع العقيبة اسير عمار وولد
ابن الجردي بتوقيع سلطاني ويوم الاحد ثاني عشره عقد مجلس بدار السعادة
بسبب الخطوط بعد ان منع القضاة وملك الطرق بسبب اليهود ومعه امر على المالكي
ما ابديتم من الثبوت على ابن صصرى يحكم القضاة بسبب بلاد عيسى

وفي ليلة الخميس ثاني عشره ورد حر السلطان من يزل وفيها علي امرها
امام نحو شهر انام بمعاملة بارض دمشق حتى فلم حسن اسهم وبوما
ويوم الخميس لا يباع احد بالبلد ويوم الاحد خامس عشره سموع
قاضي القضاة في حضور الدرس حفر العواليه وحدها ولم يحضر غيره وحضر

نوبته القاضي شرف الدين الغزي المواجهة بزولة عنها قاضي القضاة ملك الدين
ابن ابي العز جانبه ولم يحضر عند احد منهم في الدرس الثاني يوم الاثنين عند قاضي
القضاة ويوم الاربعاء ثاني عشرينه ضرب البشائر على القلعة بوصول
السلطان احمد الى السلطان بوصوله الى بغداد واخذها من
ملا امام طريق الشام وقيل انه خطب ببغداد للسلطان الملك الظاهر
ويوم وقع مطر شديد جدا وهو سادس عشر رجب ويوم الخميس تاسع
عشرينه ورد القضاة الاربعة بسبب العقود اليهم بعد ايصال المكتوب
الثابت على ابن صصرى من ايام المعصى ليسوغ يوم عليها وذلك بعد ان ورد
عليهم يشي الا انا ما وكان الشامي من ذلك مقيم في ذلك الفعل وارسل
الى السلطان ليعرف بذلك مما الكوان في العشر الاوسط تسلمها
اليهم ودفع الى ذلك ما الكوان ان يسمح منهم اموالا وفي اخر او اول الذي بعد
شيء شهود لعلي باطراف شاس يد حنا يقي سافيه بخط شيا
فشيئا الى ان وصل الاغصان الى الارض فهبط وما كبها من الارض الى ان
هو ثبت في الارض حتى ما بقي بين الاطراف الاغصان وفعل ذلك الخان على
بعد وربما لا يعرف ذلك النواحي وبلغني الخبر فسمع له دويا وان يسلا من
الاموج على بلد الحوميل فلم يظهر له اثر فقطع حجر قال الشيخ احرى من
شاهد الموضع المذكور وتحدث الناس بسبب ذلك على اقوال وفي يوم الاربعاء
ثامن عشرينه كان بنصوحك العولج والي الحساب يقضاه ذات بالجليل
وعافاه الله تعالى بعد ما كاد يتلف وكان الشيخ خطيبهم خطب السلامة

[illegible]

ابن يوسف عبد السبع السلسيلي مات في هذا الشهر بالمدرسة
النوريه عن سنها من مكة ورابعها مات بها وكان معها بالمدرسة الطاهرية
بدمشق وحج لسنوه كثيرة وقد سمع شيئا الكثير على بعض شيوخ شيئا ٦
البلعد ملنات المحكي وولي محاده واقطاعه الامير جمال الدين العيساوي في
يوم الثلثا ثاني عشرين يوم سفر السلطان الى حلب العاصي
بدر الدين محمد بن العاصي علاء الدين علي بن العاصي محي الدين يحيى بن فضل الله العمري
كاتب الاسرار الشريفة بالديار المصرية ليلة الثلثا العشرين منه
بمنزله عمر بالشرف الاعلى ظاهر دمشق وصلي عليه من الغد ودفن بتربتهم
بالصالحية وحضر الحضور جماعة منهم الكلعد والشيخ سراج الدين وقضاة
القضاة وبلغني انه مولده سنة خمسين وكان اسمر يشبه امه سوداء
وكان دمث الخلق بالتجبر عارفا بوظيفته داخلا في دولتهم طالت مدته
ولايته الوظيفة ولعلها ابتداء في رمضان سنة سبع وستين وله
عشرون سنة وثلاثة ووفاته الى سبع وعشرين سنة وخرج عن
الوظيفة مرتين احداها في رمضان سنة اربع وثمانين حين تسلطن
الظاهر بالاوحد عبد الواحد الى ان توفي الاوحد في اواخر سنة ثمان
والاخرى حين عاد السلطان الملك الظاهر من الكرك في المحرم اوائل سنة
اثنتين وتسعين الى ان قدم السلطان الشام حين قصدها منطاش
في سنة ثلاث وتسعين فولاه ولاه في شوال من السنة واستمر الى
ان توفي وجاءت مدة خروجه عشر في المرض اربع سنين وثمانية اشهر

[illegible]

ودفن الله ولعلها ثلاث وثلاثين سنة وخلف مال يسير ورايت في تاريخ ابنه
شمس الدين عبد الوهاب قاضي القضاة ولي حجابة الشام من طرابلس والبلاد
حماة وابن اخيه اعامر وبني عمر وكانت نصفها وانه بعض سنين ووالي نصفها
وخمسين سنة وحمل نصفها وتسعين سنة وكان له خدم وافر وتلا موسى
لا ياخذ دينه اذا ادرك ولا يحكم باحد وكان الناس يعابونه وكشاه وبراعته في
الاسناد وعدله وكان من مماليك هذا السلطان في ولايته الاولى وجعله
ما طور من سنه وركب الفرس بعض عليه حتى انتهى الى الدولة بعد ما تعود وصادف
ثم عوقب واعاده الى رتبته وولي محاصرة دار السعادة بعد الامير جمال الدين
وكان جامع الرواة داره المالك الامجد الى بدر الدين وهو ملك من
اهل العلم مات المعتصم ثلاثة اشهر ونصف وعشرين بعلبك وهذا انتفع به
ابن موسى السواني بالمعسكر وتعاون في حبس لسور العطارين
بدمشق بعد يوم الجمعة بالعشر وصلي عليه صح الغد بالجامع ٩
سنقر بك الفعلة اوله السنة في مستهل شعبان
السايب الى ارض حوران قال العاصي الشامي الى بيروت ويوم الثلثا
رابعه قتل رجل بقيد ماشو وطوي البلاد وهلك العلوم على بحر بيروت
لا ترسل ضياعا ويوم الاحد تاسعه نطلب العاصي الديس مال تسعة
ويوم الثلثا حادي عشر توجهنا مسافرين الى بعلبك على طريق وادي
بردا وعين الفيجة فاقمنا بها يوم الخميس والجمعة والسبت ثم توجهنا الى
الزبداني فاقمنا بها يوم الاحد ثم توجهنا يوم الاثنين الى دير يوسف وقف

[illegible]

[illegible]

الكرمي بعسه ثم توجهنا الى بلاد نوب ما فيها بعد ايام ثم رجعنا بعد العصر
من يوم الخميس ووصلنا الى بعد الظهر وصلينا بها يوم الجمعة حادي عشريه
ودار هي وصلنا الى بعلبك ودخلنا مع الحاكم ومسافرين وفي المساطر
مو يستقبلونا الى هنا اسطرون قاضي القضاة لعسم موسر الكاساه موجه
نحو قاضي القضاة وسمعنا وحرجنا اسما وهم فيها بعد ثم وصل الحاكم
الى دمشق صحبا ثم بعد ايام وفيه يوم الاثنين الثامن عشر ...
الامير لبسبغا الرحيل اذن له في الرجوع الى بلاده ووصل الامير الحاصل
الى حلب وهو مستمر على الضعف ما ادري له في الرجوع الى مصر ...
بلاد الشام لاجل ... بعد ... ثم ... وولي ابن خطيب ...
قضاء ... بن ... موسى لراحي الخطيب ومنه اولي ... بعد
ولي طرابلس ... حلب ... حلبان
سوجه الى ... وفي ... بعد ... ثنا ... بد
طرابلس ... **وممن توفي من الاكابر** عز بن ... الرحمن
ابن علاء الدين علي بن ... محمد ... عبد الواحد ... الحادي
... الى ... الكبير ابن ... الخطيب ناصر الدين وكان ...
وعشرين سنة وكان ... ولد ناصر الدين ... والسلطان
... الخطابة وكان ... قاضي حلب ... الدين ... ابن ناصر
الذين كانت له الخطبة ... الكبير ... السيح سراج الدين
... وحط ... قاضي القضاة ... ابا ... وكان ...

مشهود

مشهودا كان رحنا في رمضان وفاز ... بسامر مع العسكر الى حلب
فعاقته الضعف فلم يزل به حتى توفي ولم يسمح ما ودفن الاسيرا وخلف ...
... كلب ... وابن عمر **القاضي** احمد بن يعقوب ... المالكي يوم
يوم الاحد سادس عشر ... اياما ... وكان له ... سنه
وكان يسمو بمجلس الحكم امام ... ويعد الى ايام المالكي ...
وولي قضاء حماه ... امام ... ثم استنابه ابن ... ثم
المالكي وصار ... الى ... وكان ... امام ...
... المالكي ... الاهو ... اسمعيل ثم صار المالكي ...
وقد ... المالكي ... بالشام فلا ... فيهم ... بعدوه ...
وابن هلال ... العلم وكان ... على ... واحد
الناس وطائفة ولم يتركوا ... **شهر ذي الحجة**
اوله الاثنين يوم الجمعة ... الصلاة ... عشر ... طلب الامير محمود
الاستادار الى ... المصري ... ويوم الاثنين بين الظهر والعصر
ثاني عشره ... الاسلام ... حلب ... السلطان ... الرجوع
الى البلد ... يوم الاحد رابع عشره واقام ... يوما ... العادلية
... الى ... ويوم الخميس خامس عشره
... عشر ... دمشق ... العيد ويوم الامير
... يوم الاثنين سابع عشره ... خروج السلطان
... الى ... الطب ...

مطرابلس وبلاد ومرع المطر كان في هذا الشهر ولم يسمع له مسموع حتى
يوم الخميس ما يعملوا لشرب الا كان و فيه توفي فيه الشيخ

شرف الدين بن شرف شاه خادم الشيخونية ظهر يوم الاثنين
مشتغلا وصلي عليه بعد الظهر بالجامع ودفن بباب الصغير وكان ابن
ستين سنة تقريبا وكان اجل من بقي بالشيخونية ظهر وله خبرة
وتولى لمشيخة الشيوخ وكان من اهل العلم ملازما للشيخ علي ابن اللبان وكان
مثابرا على امر القراءة بالروايات واخبرني انه قرأ الكشاف على بعض الشيوخ
وسماه وانه قرأ صحيح البخاري ايضا وضبطه وكان المباشر الكاتب المستقر
وهو الذي كان يسترد ما فيها ويتكلم في بعض الصوفية ويرافع في الامور
لوحده الى جوهر بارض بعلبك بعشيهما الى انه [illegible] وحصر معرفي العشر
قاضي القضاة محب الدين السعدي من حصل له اكثار البول والغائط
فلم يلبث الا اياما يسيرة وتوفي رحمه الله ووجد في تركته اشيا للطعم
طريقه ووجد عند الملاعب على اشياء كثيرة مما يبلغ قيمتها ثلاثمائة
واربعين [illegible] ووجد في تركته اربعة [illegible]
وولي مكانه الشيخ ابراهيم الصوفي واستاذ العنقوني ولم الا يسير
نصر صلى على جنازة صاحبنا الشيخ بدر الدين محمد بن العيني وهو
من بركوران ودفن بالصالحية [illegible] وهو ولد [illegible]
[illegible] سمع رجائه وحدث سمع منه بدر الدين [illegible] وكان رجلا
حسنا [illegible] وكان معرفته بالامور [illegible] الفاضل [illegible]

السلام وكان له نعم الرجل وله على احسان رحمه الله فيه كتب تمتمر
احمد سطاس وهو الذي جاء عليه اخبر وهو بالقصر وجاء الى الباصري فاخذ
ان احاه بربو الحرب فانتهاه السلطان بالحيرة الوقت واعطاه امره ومصر
مات ابن صعير لبس الاطبا بالديار المصرية مات بحلب وكان مع السلطان
ووقتها في المدرسة التي كان اسد الدين الكبير الاسدية وحعليد ادم [illegible]
وكان اولاهم ما سمي في ذلك الشيخ ابراهيم الصوفي واتصل بعام الشيخ [illegible]
الصوفي الى جعلنا اتصادا علي بالسيد الوجيه وصحا
سنة ست وستين وثمانمائة اسهل والخليفة المتوكل على الله
ابو عبد الله محمد المعتضد ابي بكر المستكفي بالله وسلطان الاسلام الملك
الظاهر ابو سعيد يوسف الجركسي وهو الان بحمص فانه رحل وبات بالديار المصرية
سودون السعودي ثم استعفى بعد ملازم السلطان الى القاهرة ودمشقا لا
والوطعه نائب مصار بمصر ومع مع السامي قاضي القضاة بدر الدين
البغا الحنفي قاضي القضاة جمال الدين محمود العجمي وهو ناظر الكسي المالكي قاضي القضاة
ناصر الدين بن التنسي الاسلمه والي قاضي القضاة برهان الدين برهان الدين
ابراهيم بن قاضي القضاة برهان الدين قاضي القضاة ناصر الدين الحجازي بات
السلام الامير سيف الدين ماني بك الطاهري قضاة السلام قاضي القضاة
علاء الدين البغا وهو خطيب الجامع وشيخ الشيوخ قاضي القضاة نجم الدين العمري
ثم عز الدين العسقلاني الاحمر المحرم نعاس القضاة بن الدين الكوفي قاضي القضاة
علم الدين العصعي المالكي قاضي القضاة شمس الدين النابلسي الحنبلي ثم عزل

العشر الاوسط من المحرم بقاضي القضاة علاء الدين بن منجا كان السلطان
امين الدين بن ... نحو حمص الصاحب   الدين الطوخي وورد من مصر الامر باطلاق
ابن رجب ناظر الجيش القاضي شمس الدين ابن الاخنائي وهو قاضي العسكر
ايضا وبباب الحكم ثم عزل في ربيع الاخر بابن شكوه قاضي العسكر الحنفي بدر الدين
ابن منصور ومعه ناصر الدين ابن السراج المحتسب برهان الدين بن منصور
ثم عزل برجل مصري ثم عزل المصري بابن ... قاضي صفد ... امين الدين
ابن العشر ثم عزل في ربيع الاخر بابن الاخنائي الحاجب المعروف بالمحلي
ثم ولي العشر الاوسط من المحرم بالامير شهاب الدين الشيخ علي الحاجب الثاني
... النائب ناصر الدين بن ... النائب ... وهو نائب الاوقاف والي
البر للبلد ... صارم الدين بن ... نواب ———— البلاد حلب ...
... نائب طرابلس ... شاه المنكلي حماه يونس الطاهري صفد
الكركي حاجب ... نائب الكرك ... ابن الشيخ علي المذكور
... حاجب مصر المحرم اوله الاربعا واخره
الاحد ... ويوم الاربعا وله توجه نائب السلطنة الى ملتقى
السلطان فوصل الى ... حمص ويوم الخميس ثانيه وصل صاحب الشيخ
محمد المغيربي ... السلطان يوم خروجه من حلب وامامه ايام ويوم الجمعة
قبل الصلاة ... وصل قاضي القضاة ... الى ... السلطان من حمص
ويوم ... يوم احد النهار ... الاجنبي ... عادته
ويوم الاثنين سادسه دخل السلطان من حلب ضحى النهار ...

ويوم الاربعا
...
... الامل
...
العصر ويوم
الاحد خامسه
اول ... الثاني

[illegible]

الشيخ سراج الدين البلقيني الى القاهرة بعدما سلم على السلطان ... البنه
... الى ان يدخل القاهرة مع السلطان ... الدين
ابن ... ويوم ... قبل ... ابن ... الحمصي
... على ... واخرجنا بعد المصريين شيا ويوم الاثنين
ما ... السلطان الى ... البلاد ... على الامير شهاب
ابن الشيخ علي ... الحاجب ... المحلي وعلي الامير ... الدين
... حاجب مصر ... عوضا عن ابن الشيخ علي وعلى القاضي
علاء الدين ابن منجا ... عوضا عن النابلسي وعلى رجل مصري
بالجيش عوضا عن ابن منصور بعدما ولها ... وقيل ...
... ارسل الى صفد وكان ... السلطان ... وليلة
الاربعا ... خروج ... السلطان ... الامرا ومن الغد
وبعد طلوع الشمس يوم الخميس سادس عشره توجه السلطان
مسافرا الى الديار المصرية ... والامام ... ايام ...
ليلة الاحد ... من ... بارض الشام عاشر ... عشر
... مصر ... على طريق ... العاصي ... الدين ... الشيخ
محمد المغيربي يوم الاحد المذكور وليلة ... الاحد ... الحاج ...
... الطريق ... الاحد ... رحمه الله ... الشيخ ... والسعود
... العسل ... الدين ... الشيخ
عبد الرحمن السلسلي ... بالمدرسة وكان ... ودفنا ...

الفصل

ابن محمد الدين الغزي جاء بولد بالمدينة وكان أسود ووقع المطر في هذا العام و
ليلة الأحد العشرين من جمادى ~~سادس عشرين شعبان الثاني~~ وليلة الاثنين أيضا
وليلة الثلاثاء الآتية حصل خراب ووقع لسوادها حتى جرت المياه في يوم الثلاثاء وليلة
الأربعاء ويومه وليلة الخميس رابع عشرينه وهو التاسع عشرين من شهر
السادس وكان غايبا في الكشف ويوم الثلاثاء ثاني عشرينه قبض السلطان على دوادار
شهاب الدين ورسم عليه بالقلعة ويوم ... يوم الثلاثاء خامس عشرينه إلى
القلعة ثم أطلق يوم الأربعاء آخر الشهر وليلة الخميس رابع عشرينه وصل
الشيخ شهاب الدين ابن الكتاب من الحجاز ووافق الحاج من الطينة على بغل وأخبر
أن المطر وقع عليهم بالطينة إلى أن وصل ويوم ... خلع على القاضي بدر الدين
ابن اللولو بقضاء الشافعية وحصل للسلطان إلى البلد فلم يحضر الناس
الأول ولبس وجاء إلى الجامع وجلس في ... ثم جاء إلى العادلية وجلس على الحصير
والعامة معلقة معها ... المنفصل ويوم الثلاثاء آخر النهار ثاني عشرينه
نودي بحضور الأستاددار إلى الديار المصرية على خيل البريد ويوم الأربعاء
أول دخل السلطان القدس الشريف ونزل بالمدرسة التنكزية وذلك
قبل الظهر ثم صلى الظهر بالمسجد الأقصى ثم بالصخرة ودار بأرجاء المسجد و
وقصد الشيخ أبا بكر الموصلي ... السلام عليه بالعادلية وكان الشيخ أبا بكر
قد سافر ومشى إلى هناك ثم صلى العصر بالمسجد والعشاء الآخرة
وأول ليلة المسجد الأقصى وهيأ ... على العادة وجلس إلى جانب
المنبر ومعه الشيخ محمد القيمري والقاضي جمال الدين الكفري والقاضي شرف الدين

والسادس من رجب المويسر و

ويعطى له المعلومين

إمام المسجد وخطيبه ثم سيدنا ثم صلى صبح الغد وتوجه إلى زيارة الخليل عليه السلام

وممن توفي من الأعيان عز الدين حمزة بن القاضي علاء الدين بن فضل الله
بعد إقامته ... يوما وذلك يوم الخميس يوم عاشوراء ... بالصالحية ودفن
... وكان حين مات أخو ضعيفا واستمر إلى الآن وكان يسكن موضع
أخيه طاهر بن حمزة موضع الوزارة وكان ... أخاه في ... المسجد وكان
أصغر أخوته ... إلا أن هذا ... آخرين وكان أشقر وذلك ... أسود
فكان يسمى ابن الأحمر وكان هو أكبر الناس أكثر من أخيه وكان ...
... وأسلم في ... السلطان ... والعوض ...
من بيت ابن فضل الله **الأمير** ... ... العاهر ...
السلطان ... عليه ... أمراء ... ابن الكبعا
في أمر ... عشرين ... **الشيخ** المعمر شمس الدين محمد بن نصر بن العجلي
كان من ... الفقهاء ... ابن خطيب ... المسامرين ... الحي
الأقتاب ... وجلس مع الشهود ... وكان ... بالصالحية
... الخضار ... إلى ... وكان له ... ولمسى ... بعده مات
في ... ثامن عشرينه ... الشيخ ... الصغير
جمع ... **القاضي** ... القاضي شمس الدين محمد بن عيسى
ابن عبد الصمد بن ... عبد الله بن المجد الأنصاري الحلبي بها وهو أخو القاضي
... وكان ... الشيخ ... مدة طويلة
ثم ... الكلم والخصال ... السواد ... الأمر ... ابن أخي

اقام بمحلته سنوات وله شكر بين الموقعين واستقل بجامع الماردانی ابن اخيه
وولي القضاء وصلى اماماً بمحلته عوضه فلما توفي ولي ابنه وهو صغير بنصف
الموقع وولي النصف الآخر جمال الدين بن ريد واعطيت اعادته لابن المصنف
الشيخ سماع الراحة عمر بن علي ابن اللرجي شمس الجاد يوم في هو الشهر
صفر اوله الجمعة ركب الحلال للسلطان يوم الخميس مستهله
خلع على دوادار السلطان الصغير سودون بسبب انه نقل الى الدويدار الكبرى
عوضاً عن سيف الدين يونس ويوم ... توجه السلطان الى القدس الى الخليل
عليه السلام ... بعد صلاة الصبح ... ثم توجه على العسكرية ودخل
في يوم الخميس ... الى يوم الاحد رابعه وتوجه ... الى الوطا وفي سادس
الشيخ ... بالشيخ القاضي تاج الدين الزهري ... بجامع الطواويس ... عنها
شمس الدين بن شمس الدين الصالحي وكان ... نزل عنها لابن الزهري في العام
الماضي ولم يطلب ... خطه بالامضا وصار ... وذكر انه ولاها الشيخ
يوسف الصفدي اخي الشيخ شمس الدين ... عليه يوم مات ... في مستهل
جمادى الاولى من السنة الماضية انه امضاه ولم يلحقه خطه فلما وصل السلطان
ارسل ... بسبب ابن الصالحي ... يوم قدوم السلطان في العشرين
من جمادى الاولى وكتب له خطه بالولاية فلم يمكن ابن الزهري من المباشرة ...
مع ابن الصالحي وارسل بعد ابن الزهري ... خطه ... لابن الصالحي وامر
... في الوظيفة وباشر ابن الصالحي ...
وكان ابن الزهري ...

وهو السادس والعشرون من شهر ... سادس ...

... ابن الزهري ... الباعوني ...
... ابن الصالحي ...
الاكراه ... في وجه العامل ...
ابن ... ابن الصالحي ... بالوظيفة على ...
... الى ...
ان ابن الزهري ... في الوظيفة ...
فاجتمع ابن الزهري ... يوم الخميس ...
... ويوم الاحد رابع ...
العام ...
ابن جمال الدين ...
... ويوم الاحد ...
صاحب بغداد ... الى دمشق ...
... الى مصر ...
... ويوم الاثنين ... وصل السلطان الى القاهرة
... عبد الرحمن ...
... الشيخ ...
الخميس ...
...
... الشيخ ... ويوم الاثنين سادس

بعد العصر

عشية حضر الشيخ شهاب الدين الملكاوي بالخانقاه التي انشاها الصدر ابن عثمان
عبد الرحمن بن المعري وكان وليها بعد الناظر فاطلب الشيخ شهاب الدين الرهابيه
من الولايه السوريه واستفتي ان ولايه الوكيل بن عثمان مما ثبت من ان الواقف
ولاه غير صحيحه لانه غير متصف بشرطه فلما ولي الناظر الكفيري فكان ذلك اما
بتوليه منه على ما قيل او بعد ذلك الشيخ هو وقوله للنايب فرسم له بها فباشرها
ثم عيد بن سعد حصه فاوجب الامر ان وقعا للنايب في الايام الماضي ومن
جانب الواقف فوجدوا من شروطها ان يكون من غير البلاد الشاميه فعند هذا
الشرط المعري وتوقفوا في الملكاوي لانه من بلاد ابن سعد فاستفتوا وطعن
لكن السامع هو ان البعيد في اللغه ولهذا له حد في اللغه وله يرد في الشرع
وهو مسافة القصر لان الفقهاء سموه طويلا وربما اطلقوا البعيد على مسافه
العدوى ثم وجدوا شرطا التجريد فقال قاضي القضاه ليس فيها شرط الواقف
فقال الملكاوي انا حكم الحنبلي باسقاط هذا الشرط ووقف الامر في ذلك
ووقع ذلك المعري اساه ادب ونسب الى الناظر وجد الملكاوي اليها وما
علم كيف هذا الحال وكان يذكر عنه انه جاء الى الواقف في الشهور الاول ماخذ الشيخ بخط
والنظر له بشرط الواقف ويوم الثلاثاء سابع عشر من هذا الشهر اول
ضحا النهار واخر يدخل السلطان الملك الظاهر الى قلعه الجبل في يوم الامر
ثاني عشر صفر بعد المساء ويوم كذا بعد ذلك الملك فيه حوالي ذلك ومن ذلك
اسبوعا وجرى في هذا الشهر ثالث عشره وهو ان الحموي المعروف بابن
المحوجب كان بيد مستوفي سنين سقطا وناب النظر بالمارستان الى اخر ايام

الباعوني ثم ولي قضاء المالكيه لما قدم ابن المغيصي الى دمشق قاضيا
والسلطان هنا كان في العام الماضي بن وعنه له زوجه وملكها فغاب
معوله ومثل بن مطعون ومعولا اخا ربه لم تملكها وهربته وملك
ملكا ايضا لمسعود بعد سيرتها فخافوا امرهم فلم يجد المراه
وخوامر القضيه فلما كان في هذه الايام سئل الوالي في العام التي
كان الحموي بها موجودا فكان من اكبر بطحوا نوجيها المراه
مقتوله فاعادوا امر تلك القضيه والوالي اكابر قبل فعل الحموي
رجل جيد وقيل ابن كمال ان يكون بعد ذلك الى الوالي الى الباب فاخر
ودام طلب الحموي من جاه فسئل الباب القضيه وامتنع من طلبه
وقال ان المطالب فامتنع من الطلب والباب فلله الحمد وممن
توفي من الشيوخ الامام العلامه صدر العراق ومدرس بغداد
وعالمها ورئيس العلما بالمشرق عماد الدين محمد بن الشيخ الامام صلاح
العراق محي الدين محمد بن الشيخ الامام شيخ العراق جمال الدين عبد الله
ابن محمد بن علي الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي مولده
رجب بواسط ... ما احسن في السابع العاشر من شهر الخميس
ما من ربيع سنه ثلاث وثلاثين وسبعمايه فتولوا له عدة مواضع ثلاث ...
وبعد اسمعوا الاملا ابلغ ودرس في المدرسه ... بوصيه منه
ولم يدع بالمدرسه التي بناها على قبره والله ورتب عليها اوقافا
كان مدرس المستنصريه ثلاثين سنه ودرس ايضا بالنظاميه خابيه

ودرس هو بعيونها وكان هو وابو حامد كبرا العراق ببغداد واسعد
اليهم الرياسة بها ومشيخة العلم والتدريس وكان هو اماما يورد ديوان الانشاء
هو المشار اليه بالمنطق والمعقول على العصاة والوردا الى بابه
والسلطان كان مدحا رئيسا وكان علوم عديده بارعا في الادب
وعلى المعاني والبيان بشرح مصابيح البغوي وخرج لنفسه اربعين حديثا
وفيها اوهام وسقوط رجال في الاسانيد وكان عند اهل بلده انه
شيخ الحديث والمعقول لنفسه فوقه وعنده جيد يروي عن اصحاب ابن البخاري ..
بالاجازة منهم جماعة سوى عنها بالسماع ولما دخل الى بغداد هو صاحب
السلطان احمد فنهبت امواله وسعى حربه معدوم الشام عام اوله
واجتمعنا به وانشدنا بخطه فلما رجع السلطان الى بغداد رجع معهم
فوصلوا في رمضان فاقام دون خمسة اشهر وتوفي ومات وكان يقول
انا رسيلا المعاني المعتمد وانه كان بالغا في اللوم حتى ينسب الى الاسراف
الشيخ محمد بن الشيخ علي بن ابراهيم الشلاوي الكلالي بالمرداني توفي
ليلة الاربعاء سابعه وصلي عليه في الجوزاء بالصوفية وكان ابوه راسا
كامل تكلم وتقرر اهل السلاوية وكان عشر التسعين وتسلك
المعروف عند جامع بلعبا على الطريقة السالك من الخيرين وعمله
خدمهم ويواظب المعصولة بالجامع الاموي يوم الجمعة ويلزم الصفوف
وكان معمرا اصلح الذي كان يسكنه واوصى يسلم في جعدبر وكان سمع
بالسلاوية المجلس الاخير صحيح مسلم على الشيخ محمد السلاوي والشيخ

العشي

العشي الدين معه وجاء الى واسط له ذلك وكان صرف من ولده ابي عمرو محمد المعلم
كمال الكاتب الشيخ نور الدين محمد بن نظام الدين حسني بن فتح الدين احمد
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن الزملكاني بالسلاوية ودفن بعد الظهر
مولده بعد سنة سبع وخمسين ومسموعاته سمع بالمغرب في سنه
... على البخاري جزء ابو بكر السجستاني وكان يحفظ اشياء ويشهد
ويعرف شمس الدين محمد بن احمد البعلبكي احد الشهود بركة
الفراوني وهو احد ... وكان يسجل باخرة ... جاور السني
شهر ربيع الاول اوله الجمعة يوم الاثنين رابعه درس يحكم الرب
لحمد بن علاء الدين بن البرادعي وهو سبط القاضي شهاب الدين الزهري
بالمدرسة الحمصية كان الشافعية اكوا مين لهم عشا الشيخ العاصل
شهاب الدين بن نشوان رحمه ولكن انا دارس في هذا اليوم وحضر عنده
قاضي القضاة وغيره وسيفام سكرا وهي ... المحصول ولكن المعرض منها
السكني فلا امام ولهما شمس الدين محمد السويدي موضع الكلم ... ولم يمنعا
ويوم الجمعة ... اوله ... الثاني ونقص المطر وجانوت الاماكن
مع مطر كثير من المولد ... الامس ووقع قبله في سنين من اجرى مثل ذلك
والناس يحتاجون الى المطر وقال سبحانه في ذلك
حوادث كانون عرضا ... لسان الصحو وهو ... معصلا السند
... الحكي حافظ في الضبط منفذ
الدولة ... رحل بعوا حد سنا قود الاسد

الكامل والعروض
رجانون الاملاء
مع شرح الجبري

ما يسمعها والمثمن منه بلغني فبان السلطان في عكس ذلك والغلا المفرط موجود
شاع الكراديه ابطال بلادهم واما دمشق فما رخص وغلا اللحم بها سنه
وبلاس واقل والرطل اللحم بخمسه ونحوها وفي يوم الخميس رابع عشرينه
قاضي القضاه شهاب الدين الحكم الصلاح عبد الرحمن بن الكوكري وكان الناس
قد التفوا فيه ولا مدو على استنابته وكان يقدح له قبل ذلك الامير بن سالم الشيخ
سراج الدين ثم اعاده بعد ايام قليله ولانه نصف سنه الا يسيرا وفيه قدم حلب
الاخبار بتوليه القاضي برهان الدين التاذلي قضا المالكيه عوضا عن ابن
النفيس وان توقيعه في اخر الشهر الماضي ووصل التوقيع الذي صنف
في هذه الايام فقبله ومع هذا لم يتوصل الى القضا بحكم وليله الخميس الحادي
والعشرين منه وصل كتاب قاضي القضاه سري الدين بن العلاني بان الناس
ادرس عمر بالولايه على العاده وكان السري عيسى المغربي حاضره في اول الكتاب
في صوان القاضي سري الدين اذن له في التدريس عنه بها وبالمسامح الخوابيه
وكان يدرس بها الشيخ شهاب الدين الملكاوي فاستمر يدرس واستمر اهل
الكتب عنه بالولايه فبلغ ذلك القاضي سري الدين فكتب انه ما اذن له
في ذلك وسال ان يباشر مظهر لسد [illegible] الناس وهو [illegible] الا انهم لم
يظنوا انه يلوث في مثل هذا وكل هذا المنافسه على التدريس ولو نبا [illegible] بسقوط
نفسه اعاذنا الله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وفي يوم
الاحد ثاني ربيع الاخر ويوم الجمعه ثاني عشرينه [illegible] على الباعوني [illegible]
علم بالعدد [illegible] ابن العاوي الى [illegible] اخاه [illegible]

جماد

عبيدان جامع [illegible] اول من [illegible] فما انا ما ايام اطلقنا ونودي
حاكم السلطان احمد الى بغداد يوم الخميس ثامن عشرين ويوم [illegible] عنا لك
بالطيبا بنيه ابن الانباري اخو القاضي الكبير بغداد لمحل سماه علي
واخبر ان خاب السلطان احمد خائبا بطلب اهله واولاده الى بغداد وهذا
[illegible] وذكر ان [illegible] هذه البلاد وقال [illegible] ان جاء الخراب بعد عشر
تيمورلنك [illegible] وانه خرج على بلاده [illegible] قصده الشر ويوم
الجمعه تاسع عشرينه [illegible] القاضي في الخطبه بالاستسقا ايضا كما صرح
في الخطبه التي قبلها وكان [illegible] بين الجمعتين مطر قليل جدا وفيه توفي
1 القاضي برهان الدين ابراهيم بن الشيخ الامام علا الدين علي بن منصور الحنفي
المحتسب اخو قاضي الديار المصريه صدر الدين [illegible] توفي يوم السبت
ثاني عشر وكان شاهدا بالعمارة [illegible] ثم سافر الى بلاد الشمال
رمله وولي هناك قضا [illegible] في سنه اربع وتسعين الى مصر وسعى
حسبه دمشق فوليها [illegible] حصل له صعوبه [illegible] الحسبه
قبل موته بشهرين [illegible] والسبعين وكان لا باس به وولي [illegible]
العام الماضي وفيه توفي شهاب الدين احمد بن [illegible]
وكان امام مسجد [illegible] وفيه نجم الدين علي بن [illegible] بن ابي طالب بن ابي
الفرج البعلبكي [illegible] بعلبك ثم قدم دمشق وولي الحسبه [illegible]
وكان [illegible] قاضي القضاه [illegible] اكبر بدمشق
وكان صاحب [illegible] ليله السبت سادس عشرينه [illegible]

قال الشيخ [illegible] نجم الدين [illegible] بدمشق [illegible] سنه ٩٦ [illegible] اشهر

شهر ربيع الآخر أوله السبت ... بعد ذلك عند الكسوف وغاب
الهلال ليلة الأحد بعد العشاء ونقل اللؤلؤي عن جماعة أنه إذا غاب بعد
العشاء يكون للمستقبل وفي أوائله وقع مطر ليس بالرخص حوران وما حولها
ووقع الناس ببلاد ... وفي أوائله استناب القاضي الحنبلي ابن مفلح الحكم
لولده الشيخ علاء الدين علي بن بهاء الدين عبد الرحمن بن القاضي عز الدين محمد بن القاضي
تقي الدين سليمان وجعله رابعا وهو شاب لم يتعود استنابه الحنبلي إذ ... له
ولما ... الا ابن ... هذا وإنما يعرف للحنبلي نائب واحد وعصابة ابن مفلح ...
ولم ... ما ... ابن مفلح أنه لم ... الفقه إلا من أوله ... إلى باب صلاة
أصحاب الأعذار ... أنه ما ... استعمال ... ما قال ابن مفلح
وأن ... الدين ... وكان والده ... وحضر على جده
القاضي تقي الدين وسمع منه وكان صاحبنا ... واسمه سعد
ويوم السبت ثامنه وصل القاضي برهان الدين ... القاهرة متوليا
قضاء المالكية وكان ... العسكر ... بالقاهرة في صفر
... عليه ... بالقاهرة وأن الخبر كان ...
... لما دخل ... ابن ...
... وهو ... أن ...
وكان هو سبب العلة ...
الإثنين عاشر ... في الساعة الخامسة ... وهو ...
عشر من صفر ... في هذا الشهر ... بعد

ويا ... بعد ... ونصف ... بعد وصول الخبر الأول ...
بصوت ويوم الأربعاء ثاني عشره ... ولي القاضي ... الدين بن ... بالمؤيدية
الكلاسة ... وحضر ... القضاة وجماعة ويوم الخميس سادس عشره
درس ... القاضي ... الدين ... بالمدرسة ... أبو ...
وحضر ... القضاة على العادة ... ويوم ... ووصل ...
شمس الدين بن ... الكبيس ... على ...
شمس الدين بن الأخنائي حاضر ... يوم الجمعة رابع عشر
... ابن الأخنائي ... ويوم السبت ...
ولي ... حلقة ... وأعطي ...
والوظيفة في الجمعة ... الصبيبة ويوم ...
على ... السلطان وفي ليلة
الخميس ... وهو ... وقع مطر ...
... هذا الوقت ... المطر ... الأربعين ... البالي
... الأول ...
بعد ... الحوت ... والوديان السيول
... وبعض ...
... وهو ...
... الأول ...
... الأولين ...
... والشمالي ...

وفي يوم السبت ثاني عشرين خلع على القاضي شمس الدين الاخنائي بوكالة
المال ويوم الاحد اخر الشهر نظر قاضي القضاة البلقيني في دعا بالغرابة
والمطالبة في هذا الكتاب من حوادث السابع عام اوله وقبله واما كانت المعاد الثاني
جمادى الاخر اواخر الاولى واما المعادن العزية التي ادركناها في اواخر جمادى
الاخر ولقد حضرنا في رجب بالقاضي باب الروم مناحرا مع القاضي شهاب الدين
الزهري بالشامية ويوم عيد خلع على شمس الدين ابن البرهان الحاجب بشد الجيش
لوكالة المدينة ومن شهر رمضان نوماه الشيخ الامام صدر العراق عماد الدين بن العادلي
ببغداد وانه توفي في خامس صفر رواه ابن عمر الشيخ عبد القادر العلاي [illegible] ورد
في هذا الشهر وهو رجل من اهل العلم حسن الكلام ممن اخذ الناس جماعة [illegible] له
ويكون معبرا **وممن توفي فيه صدر الدين** خليل بن يوسف بن اسماعيل
السواكي قاضي صرخد نشغل في الولايات [illegible] ولم يكن محمود السيرة وهو اخو سعد الدين
السواكي والذي [illegible] هو الذي [illegible] له [illegible] الاربعين وصلى [illegible] يوم
الاحد سادس عشر [illegible] **النقيب** الشريف شرف الدين موسى بن علي
ابن احمد بن محمد الحسيني ليلة السبت ثاني عشرين مولده بالمدينة المعروف
بلدا الشريف بنواحي السوق المليح وصلى عليه من الغد بالجامع الاموي
ومولده سنة ست عشرة وسبعمائة او [illegible] سنة [illegible] اخبرني ابن محي الدين انه
[illegible] سنة ست عشرة [illegible]
وقد تزاحم الناس على جنبة فانه اوصى في نصف الشهر الى جماعة من ابن
المرحوم الشاهد والى احمد شهاب الدين احمد وابن اخته وهو زوج ابنته

حكى لي ولده انه [illegible] من الرسل [illegible] ركاب العصا

علاء الدين

علاء الدين علي وجعلا الناظر عليهم شمس الدين بن محي الدين بن الوجيه بن نوح
اخو يعقوب [illegible] وعشرين واخر عشر يوما مات في رجب من السنة الاتية
وبعد شهر ونصف او [illegible] اجرى الى بعيث الاشراف ثم تبين انها معتقلة
[illegible] ثم من ابن الوجيه بنصف النظر الى حاجب الحجاب الامير شهاب الدين
ابن الشيخ علي واحتوى على [illegible] وحصلت [illegible] الحصيل وغير
[illegible] على [illegible] **شرف الدين** موسى بن [illegible] بن [illegible] الكواكب يوم ليلة الجمعة ثاني
عشرين وهو ابن [illegible] **شهر جمادى الاولى** اوله
الاثنين وما غاب الهلال [illegible] يوم الاثنين [illegible]
سافر النائب الى البلاد الشمالية ويوم [illegible] على [illegible]
بعد ما [illegible] خمس سنين [illegible] ويوم [illegible] حلبي [illegible] الاحكام
بالعادلية للحكم اول [illegible] بعد ما انفصل من نظر الجيش ويوم [illegible]
[illegible] وفيه مطر [illegible] وكان [illegible]
[illegible] البراب [illegible] الى [illegible] اشتم [illegible]
[illegible] واحتبسوا [illegible] بارد [illegible] ويوم الاربعاء [illegible]
وصل [illegible] الدين [illegible] على البريد [illegible] الطاهر
[illegible] نصف شهر [illegible] الى القاهرة يوم الخميس [illegible]
وفي الخميس رابعه وصل [illegible] الدين [illegible] على البريد ايضا بعد ما
غاب [illegible] اشهر واخبار المطر [illegible]
نصفها ولله الحمد [illegible] ليلة الخميس ويوم [illegible] عشر [illegible] مطر [illegible]

[illegible] الاثنين ١٢ [illegible]

الميازيب وكان عاما بالبلاد القبلية امتلأت منه برك ووداه ووقع ثلج كثير
حول دمشق واستمر الثلج بالجبال الشمالية حول الصالحية وما سامتها
اياما الى اخر الشتاء وبلغنا ايضا ان حلب وبلادها وقع بها ثلج كثير وبعد الحمد
والمنة ويوم السبت العشرين من صفر وقع مطر كثير جدا ودام الى السادس عشرين
من المياه ووقع المطر معروفا ويوجد يومئذ سعر الخبز الصافي كل رطل
بدرهم وما دونه رطل واوقيه ويوم الخميس خامس عشريه وصل نور الدين حسن
ابن اخت ناصر صدر تاج الدين بن العاصي وبيده توقيع بنظر المارستان الصغير
عوضا عن ركن الدين بن سويد وهو مما يقال بسقوط الوامع لذريه ابن سويد
واشاعوا ان معه توقيعا بالحسبة ولم يصح وللعدو يسعى فيها من دمشق
وممن توفي في صفر شهاب الدين احمد بن محمد بن المعروف بابن
الصارم السكري احد شهود الحكم بحماه حضر بعد شيخنا يوم الاحد بمجلس الحكم
ومات ليلة الاثنين بحماه قال شيخنا واخبرني السويدي انه استمر هو واباه
في منصبه الى اخر النهار وتواعدوا مع اصحاب الشغل الى الغد فاصبح ميتا
وكان رجلا ساذجا لا باس به وكان ابن حجاجه فصار نصيبي وكان علمه وقف
يأكل منه اطعمه بلع السمن قال شيخنا ويوم الاربعاء عاشره توفي ابن جانبي
شمس الدين محمد بن زين الدين عمر بن محمد بن حسن المؤذن المعروف بابن الوفا
بمزه بيت لهيا بالمرج وكان حصل له ضعف طال به فتوجه الى القرية المولود
الى غد احد مرضه فمات هناك ودفن من الغد بالقرية المذكورة ومولده سنة ثلاث
وخمسين باطن وكان من خيار الناس لا يعرف له صبوة بل كان منذ نشأ دينا

حسن

حسنا سليم الباطن محبوبا الى الناس وصار في اخر امره يتولى على الوظائف التي بيد
لوجاهة من اصحاب ابن البخاري وسمع وما علمته حدث ومات والده قبله بنحو سبعين
في شعبان سنة خمس خامسه وليلة الجمعة ثاني عشره وصل الخبر بوفاة كريم الدين
كريم بن احمد بن ... الكركي ميتا وكان بالعود مع الامير ايتمش فمرض
ورجع مات بالكرك مما قيل وكان كاتبا جيد الخط وحسابا واشتغل على
العيني في النحو وكان يشتغل وهو شاب بالمدرسة الازهرية وصحب العزيبي
وابنه وتعلق على الخانقاه وصحب علاء الدين بن عبد الحاجي وكان رباط ... في
الاشراف فصار نقيبا كاملا واستمر يباشر مدة طويلة ثم صار في اخر الامر
ناظرا على الاشراف من السلطان موقعا بتيسير وباشر ايضا عمالة الايتام
ثم باشر ديوان الامير ... ايتمش وانشاء ... من المحرم ايام ...
سكنها صاحبنا الشيخ الامام العالم سعد الدين ابو عبد الله محمد بن شهاب
الدين احمد بن سعد الدين عيسى بن عبد الكريم بن سعد الدين سعد بن احمد بن محمد
ابن سليم بن مكتوم المعروف بابن مكتوم القيسي السويدي ... الدمشقي توفي
قبل العشاء من ليلة الخميس الاحد الثامن والعشرين من صفر ... بالمدرسة
العادلية ... وكان اماما ... وصلي عليه من الغد ضحى بالجامع ودفن
بباب الصغير عند والده وعمه ... الشيخ حماد وكان ... مولده سنة
واربعين حضر ... وسبع واربعين على عبد الرحيم بن ابي اليسر ...
جماعة من اصحاب ابن البخاري وغيرهم واجاز له ... حسن ... على ابي
العباس احمد ... علي ابن ابراهيم بن علي الصعبوني ومن ... وذكر انه

بقرا صحيح البخاري بالجامع في رمضان بعد الظهر مدة وبقرا صحيحا وهو رجل فاضل
من اعيان العدول والمؤقتين وعلي الكسائي ولا بعده وصحبه وقرا في النحو على ابي العباس
الغنابي وبرع فيه وتصدر للاشتغال بالجامع خمسين سنة وكان يفتي بالجامع
واعاد بالناصرية والعادلية الصغرى وولي مشيخة الكوبشية بالناصرية ايضا وخطب
بمرج الوحداح وكان رجلا خيرا عفيفا ديّنا وله عبادة وصوم وقراءة وتودد
والده قبله بالجامع بحو اربعين سنة واشتهر ولده الشيخ محمد وكان ابن جماعة
الوحادي الحصصيه ولعله المدرس وعد ونزاع وطابقة لوالده صغير السن
صاحب الشيخ زين الدين بن المرحل وقد توفي شمس الدين محمد بن عماد بن ابي بكر
المعروف بابن صياد وهو ابن اخي والد الصبابية وكان اليه الكلام في نظرها
مع ابن شرط الواقف النظر للارشد فالارشد من اولاد اولاده ونسله
وعقبه ومن بعدهم للارشد فالارشد من اولاد اخيه لوالده وكان قد كان يتعطر
سابقا وبانتقاد ويتاب ابن الواقف وكان شاح في ذلك وكان ابو حيان الغزي
وله مختصر العاهر باسمه مكتسبه كل سنة فسبعون ثمرة وكان اسمه هذا الا وقعو
بعدان ادهى ما لا السر الاسد كا ملحق فيقرر موقف والذي السهر الماضي وقع
الى العاهر لا احد المال ثم رجع الى القدس فلما وصل الى دمشق دخل الحمام فمات
فجاه ودلك قبل وصول المال فانه ما خرج لانه تصابح مات يسل رحمه الله
ربوي فتصا لانه لم يلي له وارث خاص فساع دربة الواقف في الارشد منه
مات المولود منها ابن الواقف وابنا بنته وهما ولدا برهان الدين بن جماعة فنسوا
الارشد به لشمس الدين بن حماد وهو الاكبر مات والواقف المولود هو

القاضي الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الدايم بن محمد الانصاري الشاذلي
وكيل الشريف كتب مولده بسلامه سنة ثمرة الى ان الحوالي كذا

جمادى الآخرة اوله السبت في مستهله لبس يوم سلطاني
لابن التمار وناصر القضاة ابو طايفة من كل من وله ولد عماد في الغربيه
والطاهر بدا المراسم ومن بيرام الصالح والصارمية والصديرة بالجامع
ويوم الخميس بالبنه وصل الامير المسمى المسماد الدولة ولي غربا منتد
المراكز واعطى لابن منكتمر اقطاع ابنه وهو امير عيسى بن اقطوعي
امر طبلخاناه امر نعال الداب البطار خازنا ثم تعلق في وقت ثم انه الان
اعطي نيابة بلد في بلاد الروم وفرق بعده اقطاعه على عبيد وخاف ابن العسو
هدا في امدادي معه بلاطه صار اطاعا ثم صار دبار شمسا دامن الغلمة مولد وحصل
سنا السرا وفي يوم الاحد سادسه وصل الخبر بتوليه ابن الاخنائي القاضي
شمس الدين قضا حلب وان توجه لبيعها ووصل البريدي بالتقليد يوم
الاحد الآخر ووصل في هذه الايام حاجب نايب طرابلس انه بلغه ان العرج
عمروا عشرين شيئا وقيل الخاتم صاحب مرض ويوم الاثنين

كذا الاثنين ... ولما سلطان ... في المصيبة
ابن ... سعدوا ... ثم اذ ... بعلبك

كذا التي ... لا كلا الاولاد ... الكلية ... ومرسوم ... هاي من
ابن ... بعد ... واخر ... على التصيح
الريع ... المسعد ... ابن ... كامل

رابع عشر وصل النائب من البرج بعد غيبته ايام واد عن بوما وكان
وصل الى الرملة ووقع في رجوعه وقعة بينه وبين العرب وكانوا قد اجتمعوا
جماعة ومذحج وجرم ومن معهم فبغتهم وقاتلهم وقتل منهم جماعة وانهزم الباقون
واخذ جمالهم وخيولهم وقبض على ابن امير ابي بكر وارسله الى القلعة بدمشق وتاب
السلطان في ذلك فارسل الى القلعة دخل بعد ضحى النهار واشعلت له
الشموع وركب معه القضاة وكان يوما مشهودا ثانيه يوم دخول السلطان
وبعد ... وصل يوم ابن الاحناي وهو مودع يوم رابع عشرين جمادى الاولى
وهو كبط خطيب ربع ووصل معه واجبوا وقاله ... المال ... لا من العسال
وان باقي وظايف ابن الاحناي استمرت بيده وكان نزل عن تدريس الطاهرية
للشيخ شهاب الدين الملكاوي وعام ابن السعيد تاج الدين بباع وقال وطعن
اي واظهر لانه قاطر واشهاد اعلم انه لا حق له فيها فقال كتب ملوها
يوم الاستشهاد وجرت امور وبلغني ان ابن الاحناي نزل عن قضاء العسكر
للحموي مدرس البادرائية نيسير واحد ويوم الثلثاء قبض على ابن
الغزولي التاجر وسجن بالقلعة ثم نقل الى سجن الحكام وقيل لكنه مصولا حوله
فيها لا بعينه ما سبق اسبوعا مشفع من خواجا علي فاخرج يوم الثلثاء ثاني عشرينه
علي الى ابعم بدمشق وكتب عليه مثل ما كتبوا ويوم الخميس سابع عشر وسير
شيخ الباعوني الى صفد ارسل اليه النائب ان يسافر الى بلده ولا يقيم بالبلد
١٩ يوسط فقيل انه بات خارج البلد واخرج اسباب الشعر وسافر ليلة السبت
ويوم الخميس سابع عشرين لبس امين الدين بن العسراي باعادته الى وكالة بيت المال

١٧٧
١٧٠٦

عوضا عن ابن الاحناي كتبت اسماله الى حلب ويوم السبت تاسع عشر عقد
مجلس بدار السعادة بسبب حجر بيت الغاوي وحضر القضاة وحضر
قاضي القضاة نجم الدين الحنفي وهو الذي كان حكم فيها بابطالها وطعن في شهودها
وكان الباعوني قال انها حصة الان لا يحسبون انها تكون حصتها مشروطة
له عند مجلس في ربيع الاول من السنة وحضره وادعى ان ابن الحوربي
انتهى وحياه ... وكم ... الكل ... عوضه وصيغوا الكرالي
كذا ويوم السبت تاسع عشر لبس جمال الدين بن القاضي شهاب الدين الزهري
خلعه بتوليه قضاء العسكر عوضا عن ابن الاحناي لا يستمر الى مضا حلب
وكان ابن الاحناي قد نزل لهم ... وانطلق بعله ويوم الاثنين حادي عشرين للحموي ناب الامامة
خلع على المحتسب والوالي خلعة الاستمرار وليلة الاربعاء ثالث عشرينه بالجامع بالسر
رجع الباعوني من سفر التي الى دمشق شفع فيه ... المؤيد بمصر فيما
قيل امر فرح من الطريق ويوم الخميس رابع عشرينه ... من رجال القلعة
مصافا وممن توفي في هذا الشهر ابو بكر التحاني الحموي المسلوب توفي يوم
السبت خامسه بالقاهرة ... عند جامع الازهر وكان لاهل مصر فيه اعتقاد
... وينسبونه الى الحاسبة ويحلفون كلامه في ذلك ويقولون حيد ...
وكان في اول امره مقيما بالجامع المؤيدي على باب ... وكان يواظب جامع الازهر
ويبدو ... وكان حال الغائب عن الوجود ... واعتقد فيه ... صحبه
بالموحد ... الجامع وكان له ...
الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن علي الحموي المعروف بابن ... مسح القاهر الرواة

سعل

وفي يوم الاحد ثانيه ودفن بالقرافة الشيخ جد كريم بن باح الراس المالكي
دوادار الامير سبلان وكان تزوج امه محمد شاه وقبله ابن ابراهيم شاه ام ولده
وفي بيت اخته بيوم بمرض ليلة الاربعا رابع عشره البلاد سعيد العجلوني
وكان فقيها مقيما بالسامية البرانية وكان رجلا جيدا مستقيما على بابه
ويسلك طريقا حسنا وهو عم حسن وحسين وفيه بلغنا وفاة ناصر الدين
ناصر الدين محمد بن عبد الدايم بن سلامة المعروف بابن بنت ميلق بالقاهرة
وكان مولده سنة احدى وسمع من ... وقال ابن امه انصاري
ولد محمد الرحمن بن عوض ... ولاية كتبه انه نعمة على الاسيوطي وانه له
بالافتا وانه اخذ ايضا عن ابن عقيل وانه اخذ مذهب ابن عطا ابن الانصاري
والعماد البلبيسي وكان رجلا يسلك طريق الفقر والتصوف ويعظ ويتكلم
وله اصحاب يعتقدونه ويحبونه بعطوفه ما دخله القاضي برهان بن جماعة وسلك
القضا وولاه ... ووكل ايضا خطابة مدرسة السلطان حسن وكان
لما اخذ السيوطي ... فصل الله ... فلما غضب السلطان على القاضي
بدر الدين ابن ... طلب ... رجلا جيدا ولكن كانت السيرة للسلطان
فطلبه وولاه وخطب فلما انفصل السلطان الى الترك ... مطابقين
كان يتبع الدولة في ما يتعلق بالسلطان الظاهر ... بابن ... الى قتله
فلما عاد السلطان اهانه ومقته وانقلب اعيان مصر ... احمد ... امام وكان
وكان المصريين ... عليه وينسبونه الى ... والله اعلم سمع
احمد بن السعودي ... وكان ... العاشر في يوم الاثنين ... ١٢

٤ مصر ولده

جمادى الاولى

عشرين المحرم وهو مسافر ... لقب جلال الدين الشيخ شهاب الدين احمد بن
شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن هاشم بن ... بن عبد الحق بن طاهر بن حسين
ابن حسين بن محمد اللخمي ولد ... ابن المنيد ... وكان ... ودخل الاسكندرية
بلادها في شهر شعبان سنة تسع واربعين في الطاعون ... بامر عيسى عاما
وحكى لي ... ان الباعوني راى له مناما ... وهو ... فلم يرد عليه
جوابه فلما ... الباعوني ... حاله ... عليه وان ...
... فقال له الباعوني ... ... ما ...
... فقال ابن ... الناس ... ...
لم يجد احد من الناس مناما وقام ... الباعوني الشهر رجب
اوله الخميس ... ليلة الاربعا وكان ... بالمال ... ليلة الاثنين
خامسه ... الى ... وكان الحاجب ... ورجع ليلة الاربعا ...
... حلب شمس الدين بن الاحساي ... اصطلح مع ابن السعيد
على الظاهرية واشهد عليه ... ابن الاحساي والشيخ شهاب الدين الملكاوي ابن ...
... ... الملكاوي لان ابن الاحساي كان ... واخو ابن الاحساي
ابن السعيد ... ... وبلغنا ان رجلا بالقاهرة ...
المغلوي ... وهو ... ولم ... باسمه ... بالقاهرة ويوم
الخميس ... ... وكان ... العام ... ... وفي يوم السبت عاشره
ويوم السبت عاشره ... ابن الاحساي الى حلب ... في القاضي المرحوم اولاد
... وخلع عليه وباشر وفي يوم الخميس ... بالجامع السلطاني ... العادل

وعند الصغير ... رحمه الله ...

وكان الناس بالمرج ممن يلبس ثم يوجهون بعضهم الى المرج ويوم الجمعة سادس عشر
عقد بالعادلية عقد خاتون بين قاضي القضاة علاء الدين علي الحاجب الامير
عقد القاضي الحنفي بوكالة الزوجة وقبله القاضي الحنبلي بوكالة الزوج وحضر
الحاجب الكبير والقاضي المالكي ايضا وكاتب السر وناظر الجيش والحاجب
الثاني وجماعة وهي التي عقد عقدها في رمضان عام الاول بالعادلية على ابن
عشاير وحضر قضاة مصر والشام ودوادار السلطان وورد بعقده
شيخ الاسلام البلقيني وحضر جماعة ملازمين وخطيبا في هذه الايام الخاصة من وجوه
بها وليلة السبت سابع عشر وصل قاضي القضاة سرى الدين ابن العديم
الى دمشق مسرعا ويوم سادس يوم خرج العصر الى السلطان لما وفي ليلة الاربعاء حادي
عشرينه كان حريق عظيم بسبب نسل من اكاف السبابجين باخر الليل حتى انتهى
الى جدران البادرائية وذهب للناس من شى كثير وذلك اول الليل وقبله يوم الجمعة
بالمعالي احترق فرن الرواحية كله السباق وكان قريب محله بالبنا وقبض بنا باثنا
رجلا في حمل سبعين رطلا على الراس مكشوفا محلوقا وعليه نعلين الحمل
عسا ميو رفيه بلبغا الى حيث انتهيا بحمل السابع عشر السبت سابع عشر
والبح يوم البلقا العسس من مصر معه الى ... الرماحين فعلقه واحمى لوحله
لمو حوا الى العابر وبعد الى ذلك عليه من احرى في الحمل ما حمله النوبة بعدما احد
من الغار عليه ثانيا ويوم الاربعاء ثامن عشرين ثبتت عدة بيع اسراك ... الشام
ملاسر عمان السلطان وحلع ثم ملبوط وكانت انتقلت الى من عمس وكان
اشتغل الناس مصر سو لعد السبكي منها اجزاء المواد فباع ايضا وكله

يوم الاربعاء كان عسل بعد الزوال حسن التمسس الحيى الى الوقت الكرنا وعدلين ما ليلة السبت البرد ودرير

وعموم الناس على عمارتها واعادتها على ما كانت عليه ايام من عمس وكان استغرا ما من بيت
المال وبنا هالوا ناسد لحلي في سر شبح وحسينى ولم تكل عمارتها والتي سلفت وبعد
اليها القاضي والوالي واهل سوق حسان وجماعة منهم ومن يلي البلاد وصار يامر
بلا البلاد كما كانت فيها واصلها ربنا ابن اخي لوط النبي صلى الله عليه وسلم بعد
هلاك قوم عمه ويقال مسكوبة العماد بن لوط وذلك ما عرف في كتاب البلدان انما هو سر
دقيانوس الذي كان هرب في ايامه اصحاب الكهف والروم موضع هناك معروف وهو
مشهد ولد الملوك سليمان بن داود عليهما السلام هناك وهو معروف ايضا
معود لم عمره واحد ان دقيانوس هو الملك الذي فر من اصحاب الكهف كان بالروم ويوم الخميس
تاسع عشريه خلع على ابايس عسو بن الغادي بكتابة البر وعزل السريعي بعدها وفيه
اوفي الذي قبله حري للعباد ذلك بامر الحكم بالعام الحنفي فاستكثر السالمي وجماعة السلطان
كان عوض الله السلطان يطرحا بما سعيد السعد اخين استغنى الناس
سوق عنوز النساء يجري يقدد من العباد ذلك بسبب قطع السالمي جماعة من
الاعيان معاملة السالمي لوحا حربل ومحاسن ما سمعه منهم ادخالا فغاله
الحال على الجمهور فوصل الامر الى السلطان فطلبه وامر بضربه بالمقارع وال الامر بعد
السماع الى ان احرقه لمسوف الراس الى حبس الديلم وعزل القاضي الحنفي وفيه
توفي من في يوم الجمعة بامر صلى عقب صلاة الجمعة بالجامع على جنازة الشيخ محمد الحصني
النساخ المعروف بالعيني وهو اخو العصر بن الدين عمر وكان رجلا جيدا استاذا في
نسخ الناس على اختلاف انواع لديهم وكذا نسخ الصوف الا انه اصح الخبر وكان يحابه الحسن
احسن من السبكي ونسخ ايضا الاطلونا وفي العشر الاول منه توفي الشيخ

١٢

سمع من ابن الحسن بن بنت الدين محمد بن امين الدين محمد بن الشيخ قطب الدين محمد بن
احمد بن علي محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن القيسي ابن القسطلاني المكي الجنيد
ناصر الدين فطر بن خليل ... الحجاز عطشا ... معطش ... وحمل الى ...
بالمحلة سمع ... امين الدين الاقسرائي وعيسى الحلبي وغيرهما ومن الجمال ابن المصري
واجاز له ... مصر ... المصري ... ومن دمشق ابن ... الوجيه ... العز بن ...
... وفي الشيخ شمس الدين محمد بن العلمي بالقاهرة وكان نائب الحكم عند القاضي برهان الدين
الحنفي وكان ... المشهود ... القضاة ... ابو المعالي ...
... وهو الذي ... السلطان وكان ...
وفي يوم الخميس ... وفي الشيخ نور الدين علي ... ويوم السبت رابع عشرينه
توفي القاضي شمس الدين ... الحنفي ... ليلة الاربعا ... عشرينه
توفي القاضي شمس الدين محمد بن ... بدمشق وكان يخطب بجامع ابن
... والتركي
... وجا الى دمشق ...
... الايام ...
... القرآن ...
شعبان اوله الجمعة وكان ...
الاخبار بانه كان بالديار المصرية طاعون ... العدد ...
في التناقص ويوم الخميس ... ويوم الجمعة ثامنه
اول ... ووصل ... بالقاهرة الامير ... على ... ومعه مكاتبه

السلطان الى ... فارسل خلف الوزير ... وقبل ... وكان
الوزير ... على الامير ... وكان ... ابوابا من المظالم والناس ... بموته
... يوم الاربعا ... ويوم الخميس رابع عشره احضر ...
حماه ... السلطان ...
وادعى عليه ... واحضر ابنه ...
...
وان ...
... الناس ...
الى ... ويوم الاثنين ... قاضي القضاة ... الدين ...
... قضاة الديار المصرية ... قاضي القضاة نور الدين ...
الاحباريه ... على باب القاضي ... ويوم الاثنين ... عشرين
وصل القاضي شمس الدين ابن ... الى دمشق وكان بالقاهرة ...
... ويوم الاربعا ... القدس ...
... هذا اليوم ... الشيخ ...
... شمس الدين ... قاضي ... الى
... بالقرب من باب ...
... وكان ...
...
... الدين ...

في الاعادة بالظاهرية والاشرفية مولى الاشرفية ابن عوام والظاهرية برهان الدين البلبيساني
فلما قدم قاضي القضاة سري الدين ابن العدس سعى له في المناصب بنفسه فباشر
اولا معيد بين الظاهرية ثم درس بالاشرفية وحضر عنده بالظاهرية قاضي القضاة علاء الدين
السامري والقاضي المالكي والحنبلي وحضر جماعة من الفقهاء وحضر بالاشرفية
المالكي وكاتب السر وحضر معه قاضي القضاة سري الدين في الجميع وكان المدرس في الظاهرية
علي ابن الصائم وقرأ خطبة حسنة واداها اداء حسنا وكانت الخطبة من انشاء المدرس
المشار اليه وهذا الكلام يسيرا وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من صفر علقت خطبة
لم يعلم ما ... للامير ... الاشرفي الظاهري احد مقدمي الالوف
وكان المومى اليه ... وكان ... سكنه عند المصلى الى باب الفراديس
الى ... والوجه ... شمس الدين ابن مشكور ناظر الجيش فلم ... يعود من ابن
... باب الشام فلما وكان ... بالصحابة ... واما ... فلم
اوهما وفي يوم الجمعة بعد الصلاة عقد مجلس بحضور القضاة عند النائب بسبب
... ابن الحريري وقطلبك ... فان ابن الحريري ... وسوكاله
وتصرف في امواله ... بالقاهرة محاسبات ... وادعى قطلبك
... عند ابن الحريري بالاشياء فكان ابن الحريري احال الامر على الشام ...
ابن الحريري وجاء الى الغزي ... قطلبك ... الى دمشق وارسل حلف ابن
ابن الحريري ... دمشق ... للنائب يوم الخميس ... ابن الحريري ان
يرفعا الى ... فاذن في ذلك وارسل الى القضاة ان يحضروا العقد ...
على ابن الحريري بالعود ... الى ... المجلس بعد الصلاة عند النائب

وحضر

وحضر القضاة ووقفا بيننا ... الى العصر وادعى عليه قطلوبغا باشياء ولم
ينفصل امر وفي يوم ... باشر ابن الحريري خطابة جامع ... عوضا
عن ... ابن الكشاني ... القاضي على ... ابن الكشاني في
... ابن ... الناس ... لها مجلس فلما كان الجمعة الناس مع قاضي القضاة
ابن الحريري ... الناس ... الى الجامع ... الحاجب مع ابن الحريري
وجاء ... بين الحاجب والقاضي ... الاخر ... الى ...
... العاص ... الى الغزي ...
وانه ... في ذلك ... خطابة ... للقاضي علاء الدين ... خطابة
دمشق ... ذلك على ما ... وفي يوم الاثنين خامس عشرين ...
شمس الدين ابن الكشاني ... المودنين ... ابن الحلواني فقام عليه
المودنون ... خطوطهم ... القاضي والناظر وحضر
... القاضي ... الدين ... السابلي بالمدرسة ... باب ...
... ابن ... ابن الحلواني اماما ... ابن الكشاني ...
... في رمضان في ... ابن الكشاني ... المودنين ...
... بالاذان وفي يوم الخميس ... عشر ... الامير ...
الامير ابراهيم ابن المرحوم ... على ... المرحوم الامير ... ابن المرحوم ...
... وحضر ... السلطنة ... والقضاة والاعيان و
الصلاة وانشاه ... الدولة ...
فيه وفي يوم الاثنين ... سماه الدين ... الحنفي ...

دمشق سابا سنة تسع وستين وثمان ماية بالاكان ونسند العصائب وامام
مسلم لم يوجد الى مصر وصار امام الامير طشتمر الدوادار ثم قدم دمشق معه سنتكا
حيث وردنا بها وولي اذانا بالجامع وصار ايضا موقتا به وحضر وطائفة ثم
اقتصر على ذلك فتوجه الى صفد ومضى مع طشتمر ايضا ثم ورد مع الامير مطلوبغا
الجوباني اماما له وحصل ايضا اذان وبعض وظائف وجلس مع الشهود
بالعادلية بدمشق وكان مع ذلك مقترا وتوجه الى صفد ما تسعة عشر هذه
السنة ثم قدم منها وجلس مع الشهود فمات شبه الفجاة **الشهاب** احمد بن
يوسف بن محمد المصري احد اعيان الموقعين بدار القاضي الشافعي وكان اصلح من توفي
يوم الاحد رابع عشره ومن توفي **شمس الدين** محمد بن عمر بن الوجي ابن نعم
ابراهيم بن الشيخ جمال الدين خطيب الربوة ابي البركات محمد بن الشيخ الزاهد العابد
عمر بن عبد الملك بن حمد بن محمد الربوي البرادعي المؤذن بجامع يلبغا والامام
بمسجد الوادعي عند باب الفرج وولي ابوه وجده خطابة الربوة وكان ابوه ساهرا
توفي في باب الجرم سنة اربعين وادعى مرة وحج قدوم مع والده وله عشر سنين مسلم
سمع ما سنون ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان رجلا عالما دو [illegible] ابن الرسلان
وابن الشاج ومولده بالربوة سنة ثلاث عشر وسبعمائة وحدث الاعلى الشيخ [illegible] صاحب
احوال مات يسمع ما [illegible] وعشرين وثمانماية **شهر رمضان** — السادس عشر من رمضان
اوله الاحد العشرين من حزيران وادعى بعضهم رؤيته ليلة السبت ولم يثبت من
كان الاحبار [illegible] ورؤي انه [illegible] الشهر ليلة السبت وصار
الناس في [illegible] العوام ويوم الاثنين [illegible] على صلاح الدين الحموي
العاج واهل [illegible] صاموا [illegible] في [illegible] ثم [illegible] السهر [illegible]
الناس [illegible] سوال [illegible] الامير [illegible]

ما كتبه وورد ايضا المصري الوكيل [illegible] بالنود ويوم الجمعة [illegible] عشره
عقد مجلس بدار السعادة لابن الحريري وطلبوا منه ماشر واستظهر ابن الكردي مر
ما سيا ابنها عن [illegible] الى الامير [illegible] اصلح النائب بينهما كعود العصا وخرج ابن
الحريري الى بيته واستمر الخطابة [illegible] عليه وعلم الدين قاضي القضاة وذلك [illegible]
الكاهن عند النائب فلما كان في العسكر الاخر جاءوا مع ابن الحسباني [illegible] لابن
الحريري [illegible] العطل الماضية ويوم الاربعاء خامس عشره عزل قاضي
القضاة [illegible] الدين الغزي ويوم السبت ثامن عشره وصل قاضي حماة الشافعي
وهو علاء الدين علي [illegible] صاحب صهيون [illegible] ارسل خلفه النائب لانه امره
تعالى سلطان [illegible] اساجر بعض [illegible] ومن ابن صاحب صهيون
ارضا فعارض القاضي بانه الناظر وان اجارته باطلة [illegible] الارض
فسلك الى السلطان [illegible] المرسوم بطلبه وان يعلمهم بدمشق كل الشيخ فلما
وصل ضربه النائب [illegible] الباب [illegible] وحصل ذلك وصار بالعذراوية
هو قاضي حماة المالكي وليلة الاثنين الثلاثين [illegible] الناس الهلال وصعدوا الى
المنارة الجوز فلم يره احد وكان [illegible] ساعة وكان الحنابلة ارادوا ان [illegible] رمضان
اوله السبت [illegible] بعض اهل حوران وبعض بلاد الشمال لم يلوا ذلك
فلما لم ير الهلال [illegible] ليلة السبت واصبح الناس صائمين والحمد لله
شوال اوله الثلاثاء [illegible] يوم العيد صلى النائب بالمصلى على العادة
وخطب قاضي القضاة [illegible] وهو [illegible] معه ومن القاضي شيئا [illegible]
بالعادلية [illegible] القبطي

وكان في وقت ودبوا بالديار المصريه ويوم الاربعا ثامن عشره قاضي حماه الحويكي بن الموسم
كيلا على النقيب واحد الى الحاكم ويوم السبت خامس عشره قدم ركب الحاج
الكلسوف ومن معهم وجاء المحمل وهذا امر لم يعهد مثله قبل ذلك وهو [illegible] معهم له
ونعيه اصفر وقدم مع الحاج ابن حطب [illegible] وصاحبه ويوم الخميس عشرين
حرر [illegible] للقاضي جمال الدين بن القاضي شهاب الدين الزهري مع القاضي المالكي بسبب انه
ادعى عليه [illegible] بسبب امراه من الاسراف [illegible] وهو ناظر عليهم رحمه [illegible]
فارادوا ان ياخذوا [illegible] من المسلمين من ايام الناظر المنفصل المتوفي وهو ابن [illegible]
ريعها على المستحقين عليهم وقال هذا استحقوه الموجود وفي هذه السنه [illegible] صرف
ما استولى عليه الناظر الذي قبلي وكانت وقعت عندي دعوى [illegible] هذا العصر [illegible]
المباشرين صرف ما استحقه مستحقو الوقف في هذه السنه لي [illegible] في السنه
الماضيه بالمطالبه [illegible] الناظر المتوفي اولى ما استولى عليه من المستحقين [illegible]
اجاب ابن الزهري للمالكي عن الجواب [illegible] على عادته [illegible] الخصوم وبالغ في ذلك واظهر
انه [illegible] كل علم [illegible] الا [illegible] على عادته [illegible] السلام السود
والقاهره [illegible] الجمل والحمو [illegible] ويوم السبت ثاني عشره خرج الركب
الكلي ومعه محمله ويوم الاثنين رابع عشره خرج المحمل السلطاني والركب [illegible] وابن عمر الامير
ناصر الدين بن [illegible] والقاضي [illegible] قاضي القضاه [illegible]
على العاده [illegible] جاء [illegible] بن [illegible]
الحكم [illegible]
دينا حاكم قاضي [illegible] قاضي القضاه سري الدين [illegible] الحاج الامير شهاب الدين

احمد

احمد بن نقيب القلعه الذي كان حاجبا من الفقها محي الدين [illegible] وقاضي [illegible] شهاب الدين
الناشي وعلا الدين الحلبي ابن الرومي الحلبي ونور الدين [illegible] وكان اخو محي الدين [illegible]
وشمس الدين بن حطب بعلبايا [illegible] شمس الدين [illegible] المالكي ونور الدين ابو بكر
سبط العلاي عامل دار الكتب وبعد اخته وابنها ويوم الاربعا سادس عشر [illegible]
عزل قاضي القضاه علا الدين بن [illegible] قاضي القضاه سري الدين [illegible] على ما بيده من
نظار الدين [illegible] وانعم قاضي القضاه علا الدين علي وظيفه الخطابه بالجامع وقد
[illegible] وكان بسبب [illegible]
تصحيح [illegible] النايب [illegible] القاضي [illegible] الى بيت [illegible]
[illegible] وهو ابن [illegible] ناظر الاوصيا [illegible] الى [illegible]
[illegible] الابناء [illegible] الجواسني وهو ناظر [illegible]
[illegible] ولم [illegible] ارسل [illegible]
[illegible] قاضي القضاه سري الدين [illegible] ناظر [illegible]
[illegible] القاضي المالكي [illegible] المالكي [illegible]
[illegible] القضاه
[illegible]
بعد ما كان القاضي [illegible] الافتا [illegible] على
[illegible] الى القصر [illegible] قاضي القضاه سري الدين ويوم السبت بعد
العصر ثاني عشر [illegible] قاضي القضاه سري الدين [illegible]
[illegible] نظار الدين [illegible] الى صدر الدين ابن الادمي [illegible]

انه خرج يوم الاحد الى زيارة الخليل عليه السلام وانه دخل دمشق اول الشهر وجا
جاء اخو الحكم الدين بن الجباني وما تلقى من ابن قاسم وقصد ان عام قاضي القدس توفي يوم
ورود الموقع بعد ما شكى عليه اهل القدس وقصدا رفعا القدس بكلام الشيخ عماد الدين
اسمعيل النابلسي وقصا بلد الخليل عليه السلام شمس الدين البجنسي اخي القاضي جمال الدين
ويوم السبت اخر النهار سادس عشر شوال جمعنا الملقا قاضي القضاة فسلمنا
عليه بالصحيفة ويوم الاربعا اخر وهو في حساب اهل القدس وفي حساب اهل الموقع
ايضا اول ذلك الفعل الا انه لا يرى ودخل قاضي القضاة في اسعد عظيم على العادة فسلم على
النايب بجرح رباب النصر ودخل باب الفرج الى الرواحه ويوم لبس المسد حسن بن
منصور وكان يوم الاخر قسم على ابن العفيف وولي بجنه وابن العصو الزين [illegible] الكبير ماكسر
وفي يوم الثلثا تاسع عشر وصل الى دمشق ولد قاضي القضاة كمال الدين المعري على خيل
البريد واستاه وحكى لي ان قاضي القضاة بالغرب [illegible] حطاب وحكى ان اخوه فادرنا
بعد ان فارقنا الكان وهو متولي مصاحاه عوضا علا الدين علي الركي ارحنا انه هرب
[illegible] بالعود [illegible] على ما عو [illegible] اسحق وطلبوا ابن النابلسي [illegible] متسنغ
يوم قاضي القضاة علا الدين بالخطابة ومن توفي من قاضي القدس
شرف الدين عيسى بن غانم وكان بشي السبعين وكان ينتمي الى الحمودا [illegible] دار السلطان
ومساعد واحد ماله الا وقاف وشكى اهل القدس عليه مرارا ولم يقبض حاضر واحد
بعض نواب الشام ثم باشر حتى [illegible] مسجاه اهل القدس ثم بعد
ذلك رجع طلقا لي قاضي القضاة [illegible] عليه [illegible] القصص فارسل الى
ولده وكان [illegible] فاصبح [illegible] وصح الناس [illegible] لما [illegible] قاضي القضاة
فلما كان اليوم الثاني [illegible] جاء السلطان بالمسجد عليه وصرف [illegible]
[illegible] بعد وصول [illegible] قاضي القضاة [illegible]

والبلد الاسى عند الغروب جاء لي عيسى بن موفى الشيخ الامام العلامة الزاهد العالم
العابد العامل الخاشع الناسك الرباني بقية مشايخ علما الصوفية جنيد الوقت
ابو الطيب الموصلي الشافعي بالقدس الشريف ودفن من الغد [illegible] ما ملك
عند العصر بعد ما صلي عليه بالمسجد الاقصى عقيب صلاة الظهر وحضر جنازته
امم لا يحصون كثرة ولا [illegible] على الاصابع واطبق [illegible] المسجد وكان اصله
من حصن [illegible] الموصل وهو شاب [illegible] وقام بالمسجد [illegible] المعروف
زمانا طويلا على [illegible] بالعلم [illegible] طريق الصوفية والنظر
[illegible] ولازم الشيخ قطب الدين [illegible] واجتمع [illegible] وكان يطالع [illegible] الكتب [illegible] كخط
[illegible] الاخبار [illegible] الى [illegible] وله المام جيد بالفقه وكلام الفقها [illegible]
[illegible] خلف الظهر ولم يزل [illegible] الى
وقت [illegible] وصار [illegible] نواب الشام [illegible] الامرا والقضاه
[illegible] الى مصر [illegible]
السلطان وكان [illegible] السلطان عام الاول
[illegible] السلطان [illegible] واعطاه مالا [illegible]
[illegible] بالقدس الشريف وكان من [illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم يرجع الى دمشق [illegible] على الرجوع الى
دمشق [illegible] وهو ساير [illegible] السبعين [illegible]
[illegible] يوم [illegible] الشيخ الامام العالم [illegible] شمس الدين
محمد بن عبد [illegible] الكعبي [illegible] المصلا [illegible] دمشق

[illegible]

ثم ولده شمس الدين عبد العابد وكان من الفضلاء ملازما لابن منشوق وبلغ والده من اواخر سنة ثلاث
وسبعين حزن عليه حزنا اوجب يحبس ولم يزل الى ان توفي ورأى له المنام ما كره وخاتمته
شهر ذي الحجة اوله الخميس ثم ليلة الاربعا وصل اهل الكسا ابن الزكي
وهو الاسعرد العلامة ثامنه يوم الخميس اوله لبس قاضي القضاة سري الدين الكلفي الى
وصل معه وهو المسلطان وركب يعلمه بالجامع وهو مورخ ثاني شوال وهو توليه
القضاة فيستمر المسبوح وما معه الاخطار كنطق الاسوار والسماء سماع النور
وما سدد فيه الخطايب المتعلقة بالقضاء الى حين انفصال القاضي علاء الدين
ابن ابي المعاهد الفط الموضح وهي فيه مثال السلطان اليه مورخ ساخر شهر صفر
ان السلطان ولاه هذه الولايات وانه خطر البقا فلبا ابرها على عادته وان يسبب الى
باب السلطان ما لا بجو دله وجد اخو بن عوف وحضر القضاة واهل الوسب
ذات السو والوبير وباطن الكبيس وجاءت الحاجب وكبر الحجاب وحضر اقعا الصعبر
وهو امير لسر كان نائبا بحماه وهو بطال وجاء لسروف وصلى العود عند الك
صلاه الجمعه ولم يجلس للحكم الى الان ويوم الجمعه تاسعه صلى صلاة الجمعة على الشيخ ابي بكر
الموصلي ويوم الاربعا سابعه حضر المدرسي قاضي القضاة بالعوالي ثم حضر الناس
العد فما لسحا ويوم الخميس ثامنه طلبني قاضي القضاة الى العادلية واستخلفني في الحكم
وان يستخلفه شيخ شمس الدين عبد الله لم كتب ثم بعد خمسة ايام استنابه المولى شرف الدين
عيسى بعد امور ليس ... رابع ويوم الاربعا سابعه وصل حاجب السلطان الى
باب السلطان ان يسوي ما ابيع على الايتام وعموم من المال عام اول وهو طاحون
سنان السلام ... الافتريس ومبلغه خمسا المودع وان يدفع الثمن المعين

البيع

البيع على باب السلطنة فعمل ذلك بعد سنين وقبض المبلغ وعزي ... السلطان
ان يسامحوا باستخراج البيع وكان السلطان عمل ذلك من سنين بالعام
في اوائل ايام المبارك ويوم الاحد خامس عشر استقر قاضي القضاة شمس
الموقعين للحكم وكان قد حكم من قبل وكاد اقيم مرة الى ايام ابن جماعه موجود
ما يريد حاكم ما يسمو الكاتل على الاستمرار بعلاء الدين قاضي الملك ويعقد المجلس
ابن عثمان ... علاء الدين بن عربي وشمس الدين السروسي وجلال الدين بن سويع
وشمس الدين بن الكشاني وشمس الدين الكردي وشرف الدين قاسم السماكي
وشرف الدين موسى الرملي وشهاب الدين بن الشمرات وعلاء الدين الحلبي
واستمر حاكم بن مسعود الحكم واسقط اخرين ثم بغير هذا الامر ثم استمر
على ذلك الا ابن الشمرات وولي القضاء الخطيب ثم بعد ذلك اعيد ابن الشمرات
وفي يوم الاربعاء رابع عشره باشر شرف الدين الخزي سائر الحكم بالعادلية صحا
البغاد جلس يسمعوا وكان استعملوا اخو بعاد الاسى ثم خرج في ايام
ابا من عند الظهر على عادته ذلك يوما وبالنوبة لكل يوم لواحد مجموع العادل واستمر
الامر على الثاني وكان في ايام القاضي علاء الدين بالنوبة لكل بعد الظهر وكان يفعل
قبل الظهر بالسد ويوم الاحد ثامن عشره خلع على النور المصري الذي كان ولي الحسبة
في اواخر العام بالوكالة خلع عليه النائب بها وارسل يطلب له الوكالة
والتوقيع ويوم ... حضر قاضي القضاة الى الجزء الايتام وحضر باهر وولاه
الشيخ علاء الدين الكركي وسلم شهاب الدين بن الكواسي وقصد سنوع في
عمارة ... باب السلام وانه كتب بعضه الى يوم الاحد مستهله وهو خطابي
نوت يوم الاحد منغله

وبن مصلد وكان الع
الدرن وكاسر
ابعا اصر برل
بالطاهر بر

ومن توفي فيه عماد الدين اسمعيل بن ناصر العسكر الشيخ شهاب الدين العثماني
الحنفي توفي ليلة الاربعاء رابع عشره وهو اخو قاضي العسكر [illegible] الحنفية اعرف اباه
واخاه ودفن من الغد. القاضي امين الدين بن القيسراني [illegible] بعد [illegible] توفي يوم
السبت رابع عشره. شهر ذي الحجة اوله الجمعة يوم الثلاثا خامسه [illegible]
عن السابع لطاحون باب السلامة [illegible] الاقبوغا [illegible] بباب السلطنة
هذا الحكم بان السلطان نظر بيت الوكالة [illegible] الوارد في الشهر الماضي من
المشهورين [illegible] المال للاشام [illegible] قاضي القضاة والقاضي المالكي
وجماعة الناس بالمرجة [illegible] الثابت وقبلوا [illegible] وحصل
الغيظ الشرعي ويوم [illegible] صلى الناس بالمصلى على العادة ومعه القضاة
وخطب القاضي كمال الدين بن ابي البقاء واستخلف في الجامع شهاب الدين بن [illegible] ويوم
سافر القاضي شمس الدين النابلسي الى مصر [illegible] وصل الى مصر حتى [illegible]
[illegible] وصل [illegible] عشرين يوما وامام [illegible] والبلد [illegible]
[illegible] اصحاب النتاج الصادر من النائب نظر في الوكالة من السلطان
المحلي على الاشام [illegible] لما كان [illegible] ربيع [illegible] من العام الاول [illegible]
توكيل السلطان للنائب عند القاضي المالكي وانفصل [illegible] واثبت الشافعي المولد
بعد استيفا الشروط الشرعية ونفذ من الغد على القضاة الاربعة [illegible] سحبان
[illegible] المصر [illegible] عند النائب [illegible] سحبان [illegible] بخط [illegible]
وبلد السحبان احداهما بخط [illegible] والاخرى بخط [illegible] احداهما [illegible]
في وقف ويوم الاربعا العشرين منه ظهر اختفا ابن الحسباني وطلبوه فلم يوجد

وقال

ويقال انه سافر الى مصر وكان الفقها قد شكوا عليه بسبب دار الحديث والا[illegible]
وطلب منه اقامة الحساب وكان في هذه المدة [illegible] انه طلب الحسباني فطلبوه
الثلاثا والاربعا فلم يوجد وطلب بالوالي ومسك بعض [illegible] الفقها
يوم الخميس من الغد فشكوا عليه للنائب وكانوا قالوا انه ليس له [illegible]
ما لم النائب انه [illegible] وجرت الوقفة ولم ينفصل اليه فاختفى واشتهر [illegible]
وطلبه [illegible] ايام وحلفوا انه ليس عنده وقيل انه عند ابن الحمصي [illegible] قيل
انه توجه الى [illegible] ليسافر من هناك الى حسبان ثم الى مصر [illegible]
ان دار الحديث [illegible] القضاة ويوم الاربعا سابع عشرين وصل توقيع
القاضي شمس الدين النابلسي الحنبلي بقضاء الحنابلة وكان [illegible] يوم العيد
الى مصر فلم يصادفه في الطريق حامل التوقيع [illegible]
[illegible]
الاسد وعشرين يوما. ومن توفي فيه السيد [illegible] الاشراف
برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن السيد النقيب شرف الدين عدنان بن السيد النقيب
امين الدين جعفر بن الشيخ السيد النقيب محيي الدين محمد بن عدنان الحسيني [illegible]
الليل [illegible] وصلي عليه [illegible] من الغد بالجامع ودفن بتربة الاشراف
عند مسجد الذبان وشيعه خلق كثير وترحموا عليه واثنوا عليه جدا ووقع الناس
[illegible] ربيع الاول [illegible]
[illegible] سنة [illegible] اربعين [illegible]

ومولده [illegible] نقابة الاشراف بعد ابيه [illegible] سنة [illegible] وهو شاب

فاستمر في النقابة كو تسعة عشر سنة الى ان توفي تاسع عشر المحرم سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمائة بعدها ابن عمه علاء الدين علي بن السعيد زين الدين
ابن محيي الدين خمسة عشر سنة الى ان توفي سنة ثمان واربعين وثمانمائة وولي بعد
ابن عمه السيد زين الدين الحسين بن السعيد عثمان المولود اخو عز
الدين فاستمر اثنتين وعشرين سنة الى ان توفي في سنة سبعين وثمانمائة وولي بعده السيد
برهان الدين ثم ولي بعده في السنة الماضي ولده علاء الدين علي وكان قبله السيد جعفر
ولي النقابة بعد وفاة اخيه السيد زين الدين الحسين في حياته في ... سنة
ثمان وعشرين وعاش كو خمسين وخمسين سنة وهو والد ولي النقابة بن عثمان
وكان وكان امير ابي زين الدين الحسين في ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وكان والده
حيا ومات ابناه في حياته وتوفي والدهم في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وعاش
ثمانين وكذا بعدها ولم يل النقابة بل كان شيخ المشيخة وكان ابن الحسين علي
زاهد فعل ولي النقابة ثم بينهم محيي الدين عثمان الى يومنا هذا تسعة ابناء
حسن وجعفر وابناهما عثمان بن جعفر وعلي بن الحسين وابنا عثمان حسين
وابراهيم وكذلك مدة تسعة عشر سنة وتسعة اشهر ومن الان كان علي بن ابراهيم
والله اعلم كم من عام قال كاتبه جمعها خمسين سنة واشهر (رحمه الله) دوحة الباب
وكان ام ولد السلطان له منا ثبت توفي يوم الاربعا حادي عشر وحضر جنازتها
القضاة والحكام ودفنت بالتربة التي انشاها وممن اوصي الوكيل قبله توفي شمس الدين
الحلبي المولى اخو حسام الدين المولى الاكحال وكان يسعد بنفعنا مواعيد على الكرسي
بالجامع بالرواق الغربي بعد صلاة الجمعة مولى عوض عبد الله بن الشيخ جمال الدين الكوكي

د ... الشهداء

ماالي ... ولم يلي ... بعد ان السلطان اعد ... عن ... وكان ... الى ...

ماخرجنا ... وليد ... سنة ... ولد ... وكان ... ولم ... على ... بلغ

وتوفي في ليلة يوم الجمعة حادي عشرينه وفي يوم السبت ما ... مع ولد السلطان
الملك الظاهر وكان مشتمل بوح الشوكة وتوفي في طيبة حلالطريق ملازم بيع وكان
قبل ... السلطان وهو اليواد كاد ... وتوفي جان الدولة في حياته ولم يركب ما بلغني
سوى السلطان احمد بن الملك الناصر الحنبلي وانه ساهد الكذا ... وصل الى
الناصري والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ما ... ذكر المطرب هذه السنة لذلك خرامعاله احدا رمعى فسان المأمور
في علينا هذا المعنى

خوتنت كاتو ... لنا في الصحو وهو ... معصار السد
للرية ساهد فرحا شملة الكرى وحافظ في الضبط معهد
العلوي حمير سمعت رجل يقول ... تودي الاسد
ممن توفي سنة ... وليعش ... الاعيان
٧٩٨
الناصر فرج الدين بن نصر الله الامير ... شرف الدين المنعلي ابن عبد الصمد البعلي
شهاب الدين الكرجي ابن العاقولي الشيخ محمد السلاوي علاء الدين الرملاوي
شمس الدين العطلي الساهد برهان الدين بن منصور

لي معاملة احيا

ذلك كثير جدا

سنة ثمان وتسعين

فيها توجه ابا يزيد الى مصر ومسك وصولاد وماتت وفيها استولى العلايى

اسنادار نائب الشام ملوس دلال دلالدم ابرهم وكى بعلبس

سنة تسع وتسعين

فيها جا الكبونان ابن لك ما صدا البلاد الشامية فوجه نائب الشام

ثم بالعساكر نحو حلب ووصل الى قرب ادرنجان ثم رجع

سنة احدى وثمانمائة

وصل الحكم

فيها توفي برقوق فتسلطن ولده فرج وعلم دسوا اسمه بن برقوق

وادعوه بشاه وبعوتنا وعادين الكاف

سنة ثلاث وثمانمائة

فيها مسك اسنبغا الدوادار وحبس وولي نوروز حكم

سنة اربع وثمانمائة

فيها دخل السلطان على حلب وبعوداكا مطي ومار بي ومسكوهم

وحبسوهم في المصنعة والبرج وامر جراي يسل وعاد الى الدوادارية

وولي نائب الشام وفيها توجه الى الرعان ملك ومل اناس يد وبعلبك

ووحل يوم السبت والي عسر الحكم ورك المرسوم

سنة خمس وثمانمائة

فيها مسك سودون طاز وحسين بالموت ثم حل بها وتولى ابن السلطان

اسنادار ونائب اعيان الطلع ودرك العقد ثم دخل عبد البلد

وبعد وصل الى السلطان وفي الشهر المذكور وفي الاسلام وصل علم وسمل الحكم

سنة ست وثمانمائة

فيها الطلوع الامرا المحصورين وهم سودون وحلب ودارين وفيها الى دمشق

احمد بن ادريس بن الحلبي وابن سعد الرحالي محى وملاسيا بالطلوع بدمشق

ثم الطلوع استمر نائب الشام

والله اعلم

سنة سبع وثمانمائة

فيها هاملا اسنبغا والكراوي والمصارع مع ممالك السلطان وامسكوا

وجاوا الى دمشق واتفقوا جميعهم على التوجه الى مصر وقال ممالك السلطان

حلاسيروزدوبار صعد بالمرج حلو ونائب طرابلس المصري ولم يوافقوهم

وفيها ماتت ابن العلائي اسنادار دمشق ودار من اعيان الطلع

١٣ سنة ثمان وثمانمائة

فيها سودون نائب الشام وراح صحبة الى بلاد ولد الكبير الكبابي وجاسم

ومعه المصريين حمو الحاجب ويوسف سودون الى عسل الرحان ونوروز ودلم

وملكوا حلب وحماه وملكوا دواوينها وهرب نائب حلب علان وتوجه الى مصر

واستمر حلم نائب حلب وطرابلس وحماه وجا المريسودون والامرا المذكورين

بالرمل عند الاكرام فوقع بين جكم ونوروز دلك فيها تلوا على حمص الى ادماوم

وفيها استقر حلم لنعير ومسك وسله ملك الاسرا بن صدر البلاد الرحاني

وسله وفيها تسلطن شيخ المحمودي

سنة تسع وثمانمائة

فيها حصر السلطان المؤيد شيخ سودون الى عسل حلب وفيها السلطان حلب

وراح الى حصار ادرين ولم يطلع له شيء وفيها سلطنة معا ربيعة سودون

اربعين مسلسلة المدد الرحاني وفيها اس محاسن ودمشق

وفيها جا ملك الامرا والكبير نوروز واجرى دمشق تملك المصري الى دمشق وفي مع رايه حاطب على الشاهي على الامر

سنة عشر وثمانمائة

فيها حصر الناصر دمشق ودخلها في ... صفر وتوجه نوروز ومن معه من
العساكر الى حلب واستقر الشيخ نائبا بدمشق ... عليه ... وابيل
في ثامن عشر صفر ... السلطان ... لنوروز نيابة الشام والملك ... نيابة
طرابلس وكان ... نيابة حماه وكان ... نيابة حلب ... والى ...
ثاني ربيع الاخر

سنة احدى عشر

ربيع الاول في يوم الخميس رابع عشره لبس الشيخ خلعة ... بمصر وقد ... الاتابك الاستادار
... بالشام في اول الشهر الاتي ... وكان ... الاستادار المباشر
وفي يوم الخميس خامس عشرين الشهر وكان ... حاجبا ... حاجبا صغيرا ... وفي يوم الاحد
ثاني عشره ... ساكن ... وكان ... حاجب الحجاب

ربيع الاخر اول الخميس في يوم الثلاثاء سادسه ... بباطن الكبش ... واحدا
... العلائي ... واستادار ... وطوح ...
... وفي يوم الخميس ... الاستادار ... ووجد ...
وفي يوم ... خرج الشيخ الى حلب وفي يوم الثلاثاء ثالث عشره دخل مصر ... حال
... بمصر واحد ... وفي ... جاء ... نحاس ...
وسعوح ... وقبض ... دمشق ... نيابة الشام ... توجهوا اهله الى
حلب ... من مصر
جمادى الاولى اول السنة ... ساهما الكبش من حلب ... السلطان ... مسلم
... الى ... الشام ... نوروز ... الى
... في يوم ... الامراء ... والعلماء ... مسلموا
... الى العلوم ... وطلب ...

ذيل ...

سنة تسع وتسعين

في يوم الجمعة سادس عشر المحرم توجه نائب الشام الى مصر ثم عاد في يوم الاثنين تاسع
ربيع الاول ... خلع على ... الكبش ... ودخل الى دمشق ...
دار ... وتوجه ... الى ... الملك ... وتوجه الاتابك ... بتاد
الى الغاية ... ودخل حلبان الى دمشق ... وفي يوم
السبت رابع عشرين جمادى الاول خرج ... للاسعا ... المتعلل
ابن ... وناب ... الامراء بالعود ... وسقط ...
... والى ... وفي يوم الجمعة سادس شعبان صلى على ... بالجامع
وفي يوم الاحد ثامن شعبان توفي الشيخ الصالح ابراهيم الصوفي ودفن ... حاج
وفي يوم الثلاثاء تاسع عشرين رمضان توفي الشيخ ... ودفن ... الصغير
وفي منتصف ... الاتابك ... السابق ...
... وفي ... واحد ... المساح ...
... بباب الشام ... حلبان ... المعرص ... وطرابلس حلب
والعلائي الى ... الشام ... طاح ولد
... البلاد ... الى القلاع

سنة ثمانمائة

سنة احدى وثمانمائة

في ... عشرين رمضان ... بالاصطبل ... بالشام خلع على ... الكعبة

وفي يوم الاربعا ثاني عشر شوال وصل الكمونيك الطاهر بوقوف في الغد وصل
البريد بكتبه باستيلاء باب السلام وابن اسحلف وولد الناصر وجمع من اهل القلعه
وخلا منها ملوكه ثم توجه بعسكر دمشق بعد ان حلفوا له الى حماه لمحاصرتها
في الحرجا والمسلمين فرجع الى دمشق لاما ثم انهم كاتبوا وارسل اليهم
وبعث بركه الى نايب حماه وحلب فاجابا بالسمع والطاعه وجاا الى دمشق
ثم انهم توجهوا الى مصر محمد بن حسن بن علي واحضروا معهم القضاه الاربعه وكان
الاخبار قد وصلت اليه بالمصالح العقد سنه ثمان وكان اللحاس قد طلع
سالمين الى مصر وكان ساير المصريين ومعهم السلطان وكسروا الشاميين
وحملوا على العساكر الشاميه فكسروهم ثم انهم سلموا دمشق وحلب
وطرابلس وحمص وبعلبك وحملوا اللحاس وجماعته ثم جاه وعند
الشاميين ثم دخل السلطان الى دمشق ثاني شعبان وخلع على دمرداش نيابه
حلب ودمشق لشيخ وحماه لدقماق وطرابلس لشيخ الكاملي والعادل
امير صفد وخلع على النابلسي ولد الاخناي وبلبغا ولي القضا
ثكرا امير وحملا الى الحاشيه ومعه سنقر امير واورموا الى حلب القلعه
وكان قد جا الكرك من نظر طرابلس وسبعا ملكها وفي ثاني رمضان
سنه احدى توجه السلطان ورجع الى القاهره بعد ان خصوا سنه وكان في
اللملو لدمشق بعده وانصا نايب طرابلس وخلعوا على ابن بعض الامرا وجماعه الى

سنه ثلاث وثمانمايه

في حادي الاخر يوم ثم البلا الى دمشق وارخل في ثاني شعبان ووضع العلا الى ان وصل

المدا الى طرابلس ثم قلعه حماه

سنه ثمان وثمانمايه

في المحرم خرج شيخ وجكم وامراء اخر من مصر وجاا نعم من السلطان وجمعوا عسكر
الشام واحدوا البهم فلم ينفعهم وعزل القضاه الاربعه وولى الربا بني مصا الى صفد
في المحرم سنه ثمان ووضع على الامير ما بين البحر والموج واللحم والعسل العلوس
ثم توجه شيخ وجكم الى حلب فهربوا الى الشام فتبعوا نوروز الى انطاكيه فهرب وانتهوا
وتوجه جكم الى طرابلس ودخل شيخ الى دمشق من الباب وصار معه احد ثم توجه بالليل
الى قلعه الصبيبه ودخل نوروز الى دمشق وخرج الى الركن وكان جكم السري فهرب وجا الى
عند شيخ وتوجه نوروز الى الصبيبه فلم يقدر ثم في ربيع الاخر السنه نجموا ولم يسمعا
نوروز فهرب هو وجكم وحلف واستمر ونفيه وقبل الكاهن والمرطي وابن شيخ
وجكم بدمشق مده بعد ان سمع ثم توجهوا جكم ونوروز فهرب وكان مسعود جكم نيابه
والي بدمشق مقيم بدمشق وكان نوروز ونزل الى جكم فانعموا معه ونقلوا الى شيخ
فسلم وطلعوا اليه وانعموا مع الركاب ولسنهم وطلعوا معهم ذلك يوم
الميعاد ثم كان الوقعه بينهم على حمص في يوم الجمعه رابع عشر المحرم الحرام جا الكرك للمدد
الوقعه قبل يوم ودخل الي يوم السبت ومعه دمرداش ثم خرجوا معا يوم الاحد وجل
نوروز لدمشق يوم الاثنين بعد العصر ومعه جكم ونزلوا بطرابلس وجكم الشامي بها صعد
ثم دخل حلب يوم الخميس سلخ المحرم

سنة احدى عشر وثمانماية واستهل المحرم يوم … نوروز … الى صفد لمحاصرتها
ثم توجه الى بعلبك ثم عاد الى دمشق ودخلها في ثامن صفر وفي رابع عشر الكاشف توجه الى
حلب والحاكم اهل البلد … ملخصا وكان … امير الحاج المصري … امير
الحاج الشامي … واخذ المصري وجاء الحاج … سنة … وفي العشر الاخر
من صفر جاء الخبر بان الكاشف توجه الى دمشق … العرب … المحمل امير …
… بالعساكر ثم … توجه الى … ثم الى … صفد ودخل نوروز
الى دمشق خامس ربيع الاول … ثم خرج نوروز … والمسطوب
… والمحمدي … بلاد … الكاشف … الى … الصبيبة
واسمع … الكاشف … نوروز … ودخل
… الى دمشق يوم الاحد … ربيع الاول … الكلية …
وظهر … سودون الطويل … الامرا
ثم في مستهل ربيع الاخر توجه … الى بلاد … الكاشف
نوروز ودخلوا … الى … حسن
… البلد … ودخلوا … سودون
المحمدي … الى … الى دمشق
وارسل الامير … الى … على نوروز …
احد … الناس … الموسطون
… الاخر
… داخل البلد …
… العشر الاخير … النجمة
… في العشر … ربيع الاخر
… الى العسكر … ان … بعد

[illegible]

[illegible]

نحاب احمد بن عجلان … الى الكابه وذلك لما … وفيه … الى
الامير احمد بن عجلان … الى عجلان … الامير احمد بن عجلان وذلك … بامر
الحجاز … مكة والمدينة والينبع والصفرا ورابغ وخليص وذلك احمد بن عجلان في
كتابه الى … في كل سنة … والاملاك بالموسم فلما سمع … ذلك
… وكان … في ذلك اليوم بعد صلاة الظهر … الى المسجد
وكان … في هذه السنة … وطلب مفتاح الكعبة الى … الكاسل
محضر ابن حسن واسمع … واخذ المفتاح ثم … الى الكعبة ولبس
… ودخلوها واخذوا منها … ما
… وجميع ما … الاذان … والشمع … كلها ولم
… حسن … والشماعين … والى … الحجر …
… المصرى … الامير …
رجل واخر … ثم … يوم … عبد اللطيف
واخذوا … بعض الناس واخذوا …
ثم خرجوا … الامير
توجهوا الى … للينبع … الى … يوم الاحد
سادس … الامير … الى يوم الاربعاء ثم ورد
الامير عجلان … الامير احمد بن عجلان حسن بن عجلان في جموع
… القاضي … المدينة
… الامير عجلان … الامير احمد بن حسن
ابن عجلان … الامير احمد بن حسن … القاضي …
… عجلان … للامير احمد بن حسن بن عجلان …
الامير احمد بن عجلان … واطلب
… السلطان … الاعظم

سنة احدى وتسعين

وكان مستهل المحرم يوم الاحد بالرؤية على [illegible] السهر [illegible] وسلخ [illegible]
وفي يوم الاربعا [illegible] السهر [illegible] وامر [illegible] بلاد انطاكية وغيرها
مسلم [illegible] امرا [illegible] بالمصر [illegible] وما فعلوا [illegible] ودخل
[illegible] الى مصر [illegible] الوالى
[illegible] الاحد اوله الاحد يوم الخميس [illegible] ابن [illegible] وفي يوم الاثنين
[illegible] برا [illegible] مقطوع [illegible] باب النصر وفي يوم [illegible]
ومعه جماعة من [illegible] المجد [illegible] في المطعم
[illegible] اوله [illegible] دخل [illegible] رجب [illegible] السلطان [illegible] الى القصر [illegible]
الطريق [illegible] وفي هذا اليوم [illegible] الموصلي [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] السلطان
[illegible] الاحد [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] الحجاب [illegible]
وفي يوم [illegible] البلاد [illegible] البغداد [illegible] واما كلهم
[illegible] الاحمد [illegible] على
[illegible] الوان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحد [illegible] الحجاب [illegible]

[illegible] الاحد [illegible] الاحد [illegible] يوم [illegible]
[illegible] وفي يوم الخميس [illegible] الصالح [illegible]
[illegible] الاربعا [illegible]
[illegible] المحمد [illegible] وفي يوم [illegible]
[illegible] الاربعا [illegible] يوم الاحد [illegible] وفي يوم الاثنين [illegible]
[illegible] وفي يوم الخميس [illegible] الموصلي [illegible]



وفي [illegible] المحرم [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible] المحرم [illegible]
[illegible]

193

سيدنا العلامة ... ابن ...

العاصي ابن ... محمد ... الظاهر ... الدين ...

في وقعة ... السلطان وقعة ... ومنهم ...

وهو الموج واخو صلاح الدين ... الملك

... وشخص ... ثم ...

وارى كذا في احمد ابن حسن العلامة على كتابات الدولة وابن المعظم اسمها

الى كتابة الناصر للملك ... ابن ... وابن ... الناصر بثلاث

وسبعين سنة الى ... حادي الاول سنة ثمان وستمائة

ثم اعداء المعظم وهو الكاتب العاصي ... في ... سنة حادي الاول في ...

حلب ... في ... وابن الى ... ابن ... الى ...

... الكاتب ... ١٦ ... المعظم ... السنة وخمسة ... الاول ...

... سنة ...

ثم اعداء الثاني الكاتب العاصي ... المعظم ... سنة ...

... الناصر الظاهر وابن ... الى ...

في ... الاولى ... بثلاث ... وكان ... بثلاث ... سنة

... وستمائة

ثم ولي بعده ... بعد ... الفتنة ... الحجر ...

واسم ... سنة ... وستمائة

... المعظم وهو الكاتب ... سنة ... وستمائة

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر واعن يا كريم

سنة احدى وتسعين وسبعمائة سنة احدى وتسعين وسبعمائة المحرم اوله الخميس في يوم الخميس 791

ثامنه حضر الى الابواب الشريفة بالديار المصرية رسل امير زين الدين صاحب
الروم ومعهم هدايا كثيرة فقدموها وخلع عليهم وفي يوم تاسع عشره حضر
الى الابواب الشريفة بالديار المصرية رسل صاحب تونس ومعهم هدايا على
احد واحد اعمال التاجر السلطاني الذي كان اسير العدو مع افخر
الامير سيف الدين مجاس ابن عم السلطان وحضروا بين يدي السلطان
ومعهم هدايا ليس فقدموها وخلع عليهم وفي هذا اليوم قدم الامير سيف الدين
جركس الخليلي امير اخور الكبار وصحبته حريم السلطان الملك الظاهر
وفي يوم الخميس بالكرسه حضر الى الابواب الشريفة دوادار بيبرس
واستاد داره واخبروا السلطان بان الامير خليل بن دلغادر والرجاب
وبيبرس اجتمعوا وخرجوا الى سولي بن دلغادر والامير سيف الدين
بريعا مسطاس الاقصى وحصل بينهم وقعة عظيمة اقتتلوا فيها قتالا
شديدا وكانت الكسرة على اصحاب سولي ومسطاس وهربا في نفر يسير
واخذت اموالهم وحريمهم وفي هذا اليوم قدم الامير اقبغا المارداني امير الحاج بالمحمل
ومن بقي معه وفي اواخر المحرم شاع ان الامير سيف الدين يلبغا الناصري نايب
حلب وقع بينه وبين الامير سيف الدين سودون المظفري دوادار نايب حلب فتنة
وان كل واحد منهما كاتب السلطان في الاخر ويذكر فيه ما يوجب غضب السلطان
عليه الى ان آل الامر الى ما سنذكره ومما وقع فيه البيع زاد العجب في الكذب

محرم

بيبرس الملك الظاهر برقوق ومدرس مدرسة صرغتمش الى ان مات جراد
جامع احمد بن طولون واستقر عوضه في تدريس الحديث بالظاهرية الشيخ علاء الدين
نصر الله البغدادي الكسلي الشهير بشيخ المنصورية واستقر عوضه في مشيخة الخد...ت
المصرية مستنيبه قاضي القضاة ولي الدين ابن خلدون المالكي القاضي محب الدين
... الجمي بن الصفي موسى ناظر الجيش السلطانية واستقر عوضه في نظر الجيش
المـ... جمال الدين ابن البرهان كاتب ايدمر وخلع عليه وكان له مدة سنين
معطلا ... الحكم حتى انكشف حاله وافتقر صفر اوله السبت في يوم الاربعاء
... اتفق السلطان والامرا الكبار على ... ان يقبضوا على ...
فتح الجيش وامر حاصكيته ان يجمعوا في كل يوم اربعة الشيخ ... بيبرس
عند ... يلبغا الناصري نايب حلب ومما اتفق شاع ان ... سلطان الا...
عليه من اتابك الامير سيف الدين يلبغا الناصري نايب حلب والامير سودون
ارسل الى الامير يلبغا هدية من جملتها خيل عربية ودار ...
وجاب بسد كمر الى مصر فلما وصل ذلك الى يلبغا جهز اليه ...
علاء الدين الطبغا الكهاني باسد ... حتى استنفده في ...
وابريا للعصيان عليه في الطريق وحبس بالاسكندرية ... مانشوره
واعيد ... ركتني على حلب الرحمان ويربعا مسطاس فلما ... عاد ...
ارسل السلطان الامير سيف الدين ... بلغم الحجري دوادار الصغير ...
الامير يلبغا الناصري يامره بصلح كفر امرا حلب وقضاتها ...
اصطلح اخلع عليهما هدايا الطاهر وفي الباطن معه كتب الى سودون ...

والى جماعة من امرا حلب ان امتنع الامير يلبغا من الصلح قبض عليه وان ثم من
عليه وقدروا على قتله قتلوه وكان قبل سفر من وصل مملوك يلبغا الناصري
بكتب الى السلطان في الظاهر والباطن معه كتب الى الامرا اخوته وفيها يشنع
يامرهم بالاتفاق على الخارج على السلطان فلما وصل المملوك الكتب الى
اربابها في الظاهر والباطن عوقه السلطان بلده ايام بعد سفر الامير
بلكمر الدوادار لكي يسبقه الى حلب ثم ان السلطان امر المملوك بالسفر
واعطاه جواب الكتب وسافر على البريد وارسل معه جماعة من الامرا ممن
اطلع على الظاهر والباطن من السلطان كتبا واخبروه بالاتفاق وامروا
المملوك بان يكون معهم لكي يصل الى حلب قبل الامير بلكمر ويخبر يلبغا بما امره السلطان
في الظاهر والباطن ويامر يلبغا بالاحتراز من المملوك في السير الى ان وصل
الى حلب واجتمع بالامير يلبغا واخبره بالاتفاق واوصله كتب الامرا فقراها
وفهم معناها وذلك قبل ان يصل الامير بلكمر الدوادار الى حلب وكان بلكمر
الدوادار كان بينه وبين الشيخ حسن راس نوبة يلبغا الناصري مصاحبة
فلما بعثه السلطان بلكمر بالكتب ارسل بلكمر سرا فاخبر الشيخ حسن
بباطن ما علم الشيخ حسن الامير يلبغا الناصري بذلك قبل ان يصل بلكمر الى
حلب وابدا اعلم وكان الامير يلبغا وصل بلكمر ركب ولقاه واخذ منه الكتب
وفهم مضمونها واتفق مع بلكمر على ما اراد ثم ان بلكمر لما دخل الى دار السعادة
اعطى الامير يلبغا كتب الصلح بحضرة القضاة وامرا حلب ثم ان الامير يلبغا ارسل
اربع مرات يطلب الامير سيف الدين سودون ليحضر الى دار السعادة فحضر وهو

لابس

لابس الة الحرب تحت قماشه فلما دخل من الدهليز تقدم اليه الامير قازان
اليرقشي امير اخور الامير يلبغا ودس يده في كمه فوجد عليه الة الحرب فقال
له يا امير الذي يريد الصلح يدخل لابس من تحت ثيابه فسبه سودون
المظفري فسل قازان سيفه وضرب سودون فاعانه جماعة من اصحابه
مماليك يلبغا الناصري وكان بينهم كذلك وضربوه الى ان قتلوه فلما راى مماليك
سودون ما فعل مماليك يلبغا سلوا سيوفهم وحملوا عليهم وثاروا وثبتوا
القتال فقتل من مماليك سودون اربعة انفس ومات من العسكر فلما راى
ذلك يلبغا الناصري امر بالقبض على حاجب الحجاب بحلب واولاد الامير
ناصر الدين ابن الحمصي ومن خشي خلافه عليه وارسل خلع على امرا حلب
وحلفهم على ما اراد وقيل ان بلكمر الدوادار برأي يلبغا الافضل سلطاني
تحت يلبغا الناصري واتفقا في حضرته وكان قبل ذلك بسلطنة اشتهر من حين
قبض على الكوباي اوصى يلبغا الناصري وطلق زوجته بنت امير الدوادار
وارسل كل ماله الى القدس واستمر في رتبته حاله لاجل العصيان
وشاع ان الامير يلبغا الناصري رجع مماليكه وحاشيته ليأخذ
قلعة حلب فاسم عليه نائبها ولم يسلمها فامر يلبغا بالقبض على اولاد
نائب القلعة وقدمهم تحت القلعة ليوسطهم فلما راى ذلك نائب القلعة سلم
القلعة واستولى عليها الناصري واطاعه جميع من بحلب من الامرا والعسكر
واجتمع عليه جماعة من التركمان والعرب وورد بلكمر من حلب الى مصر فوصلها
يوم الاحد خامس عشره واخبر السلطان بالاتفاق وما راى وسمعه من

وفي يوم الاثنين سابع عشره ارسل السلطان الى الامير سيف الدين اسنبغا اتابك
دمشق بعد ... بنيابة حلب عوضا عن يلبغا الناصري وفي يوم الثلثا ثامن عشره
احضر السلطان القضاة والعلما والامرا ... واستشارهم هل
يسافروا او يرسل لهم عسكرا فحكم كل واحد منهم بما راى ثم شاع انه وقع
اتفاقهم على من يعوق مقاصد الامرا ممن يثق به فحضر ذلك جميع الامرا وحلفهم
على طاعته وعدم مخالفته ثم حلف مماليكه الكبار والصغار ذكر
اتفاق جماعة الامرا والمماليك ممن نفي الى طرابلس وقبضهم على نايبها
واستيلائهم عليها في يوم الاثنين رابع صفر حضر بريدي من الشام
واخبر السلطان بان جماعة الامرا والمماليك الذين كان السلطان
نفاهم الى طرابلس منهم الامير فرج الله وبكلار العمري ودمرداش اليوسفي
وتنبغا الاشرفي الخاصكي واقبغا ... وغيرهم اتفقوا وركبوا
بطرابلس وقبضوا على نايبها الامير سيف الدين اسندمر وقتلوا من
امرائها الامير صلاح الدين خليل بن سنجر ... ولد امير طبلخاناه
بها ومن وافقهم من امرا طرابلس ... ومن خالفهم قبضوا عليه واخذوا
العساكر الطرابلسية معهم واستولوا على البلد والقلعة وبعثوا مكاتبة
الى الامير يلبغا الناصري بان حلب ... واخبروه بانهم من امره وانهم على
طاعته وصارت كل اهل حلب واهل طرابلس واحد وفي يوم الاثنين
رابع عشره عين السلطان جماعة الامرا ... الى الشام لقتال
يلبغا الناصري وامرهم ان يتجهزوا منهم الامير سيف الدين ايتمش البجاسي

اتابك

اتابك العساكر وراس نوبة كبير والامير سيف الدين جركس الخليلي امير اخور والامير
شهاب الدين احمد بن يلبغا العمري الخاصكي امير مجلس والامير سيف الدين يونس
النوروزي الدوادار الكبير والامير سيف الدين ... العمري حاجب الحجاب ومن
مقدمي الالوف ... فارس الدين فارس الصرغتمشي وسيف الدين ...
العلاي راس نوبة وسيف الدين جركس المحمدي و... الصرغتمشي
وسيف الدين ايبغا الصغير السلطاني وسيف الدين ... الكرلسي امير اخور
و... الدين ... القلطاوي والعشرات ... بن الامير ...
... ناصر الدين محمد بن ناصر الدين محمد ... الامير سيف الدين ... وعين السلطان
من مماليكه خمسماية مملوك ثم ان السلطان ارسل الى الامرا ... الف درهم
وخمسين الف دينار الى الامير جركس والامير يونس والامير احمد بن يلبغا لكل واحد
مائتي الف ... الف دينار والى الامير ... خمسين الف درهم وخمسين الف دينار
ولكل واحد من الامرا الباقين خمسين الف درهم والف واربعماية دينار ذكر
اتفاق جماعة امرا حماة ومماليكها على قتله وهربه واستيلائهم على حماة
في يوم الاربعا سادس عشر صفر ... الى الامرا ... واخبر السلطان
بان جماعة الامرا بحماة اتفقوا مع مماليك الامير سيف الدين سودون العثماني
نايب حماة على قتله وانه هرب منهم ... واستولى الامرا على حماة وارسلوا الى
حلب يلبغا ... بالنفق وانهم على طاعته وفي يوم الاربعا المولود ... الى السلطان
بان ... وفي يوم الخميس سابع عشره
امر السلطان والى باب القلعة ... امير ... الكائن

الذي هو مقيم به بقلعة الجبل الى برج باب القلعة وامر بالتضييق عليه ومنع من يدخل الدخول
اليه غير ركن الدين فعل ذلك لان السلطان بلغه ان يلبغا الناصري احتج
بانه على الطاعة وانه قام لنصرة السلطان الملك الاشرف واعادة دولته وان برقوق
اخذ السلطنة بغير سبب وانه يريد ان يخلص الخليفة من حبس برقوق وان خطب
باسمهما في البلاد التي استولى عليها وفي هذا اليوم انتدب السلطان ان يضيق
على الاسياد اولاد الملوك من ذرية الملك الناصر محمد بن قلاوون جميعهم ومنع من يدخل اليهم
غير ركن الدين فعل ذلك شهر جمادى الاول اوله الاحد في يوم الاثنين ثانيه
ارسل السلطان الى الامير سيف الدين طغيتمر القبلاوي وهو مقيم بدمشق يطلب نيابة
السلطنة بطرابلس وفي يوم الخميس خامسه حضر الى الابواب الشريفة قاصد الامير جلبان
امير دوادار وقعد بسبب الامير منطاش [illegible] سيس واحضر للسلطان
وان [illegible] المذكور توجه من سيس الى الامير يلبغا الناصري ووافقه على ما اراد وخامر معه
وتوجه الى حمص [illegible] وان جلبان المذكور عارضه في طريقه وقبض عليه وارسله
[illegible] عليه السلطان وفي يوم الاربعاء نزل السلطان من قلعة الجبل وتوجه
الى الشيخ سراج الدين البلقيني وامر باحضار امير المؤمنين الى عنده فلما حضر خرج اليه
وتلقاه ولاطفه [illegible] واعتذر اليه مما وقع منه في حقه اعتذارا كثيرا
[illegible] ونفذ السلطان الى الخليفة [illegible] الف درهم [illegible]
[illegible] وذكر [illegible] الخليفة [illegible] الى الشيخ سراج الدين
[illegible] ذلك [illegible] والله اعلم ذكر
توجه العسكر المصري الى الشام لما كثرت الاشاعات والاراجيف بان الامير

يلبغا

يلبغا الناصري اتفق مع سائر امراء الشام والمماليك اليلبغاوية والمماليك الا[illegible]
والامير سولي امير التركمان والامير نعير امير العربان وانضم اليهم رعايا السلطان
الى الشام من الامراء والمماليك واجمعوا على كسرة الملك الظاهر وقلعه من الملك واعادة
دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون واقامة واحد من ذريته في السلطنة وان صاحب
حلب [illegible] وان معهم جماعة من الامراء والمماليك بمصر وان الامير يلبغا ومن معه قد
استولوا على جميع قلاع الشام ومدنها خلا قلعة [illegible] والمرقب
في الظاهر وفي الباطن جميع من بعد الاماكن المذكورة خلا باب دمشق متفقين
مع يلبغا على ما يريد وصح ذلك عند السلطان بتواتر الاخبار وشرع في تجهيز
العسكر وحمل السلطان على مماليكه بعد ما الامير بكلمش والامير جركس
الخليلي فرقوا الاطلاب الى [illegible] يوم السبت رابع عشره ويوم الاحد ويوم
الاثنين والاطلاب مكملة بالعدد والآلات الفاخرة والخيول والخيم [illegible]
المزركش الباهر وخرج مماليك السلطان ومعهم الصناجق الخليفتية
والعصائب السلطانية وكان عليهم من الجبب والزرد ما [illegible] من الجلود
وكان طلب الامير ايتمش احسن الاطلاب فانه في الصورة الظاهرة [illegible]
وفي الباطن [illegible] وكان من جملة طلبه
مائة وخمسة عشر جنيبا بسروج [illegible]
[illegible] طلبه من
المماليك [illegible] عليهم [illegible] وعلى الخيول والاتباع من الملبس
جديد وصار غالب الناس يقولون ان ايتمش وان يلبغا [illegible]

مع يلبغا الناصري ولبسوا الاساعة ببولاق ثم دخلوا من جهة الشام وفي يوم
الاثنين سادس عشر حضر الى الابواب الشريفة دوادار نائب صفد واخبر
السلطان بان بعض الامرا بصفد جاموا وان الامرا الذين جاموا حصل بينهم اختلاف
وتشعث كبير ووقع بعضهم على بعض واخبر ان بولاد خرج وان امرا من بينهم حضروا الى عند
نائب صفد وفي يوم الثلثا سابع عشر عزل موفق الدين ابو الفرج ناظر الخاص عن نظر
الكسوة وولي عوضه القاضي جمال الدين محمود القيصري قاضي العسكر الحنفي وولي عوضه
قضا العسكر الشيخ شمس الدين عثمان الاشقر العجمي الحنفي وخلع عليهما في يوم الثلثا المذكور
وانزلوهما الشموع والقناديل وكان يوما مشهودا ثم ولي القاضي جمال الدين محمود
للقاضي سراج الدين عمر العجمي الحنفي بسبب مصر ... درس التفسير بالمدرسة
المنصورية ودرس ... بحضور القضاة واعيان الفقها وفي هذا اليوم حضر من ... بكر بن
الى الابواب الشريفة واخبر ان الامير سيف الدين سودون العثماني نائب حماه لما ... من
حماه جاموا امام ... دمشق ... ما اقام لديه ... الامير ... واستخدم مماليك ... وعامل
بالمولد ... ودخل الامير صارم الدين ابراهيم بن ... هرب الى الناصري وحضر الى
دمشق ... امام سودون العثماني ... واستخدم المماليك ... دمشق ...
امير ... المذكور ... الى حماه ... ولما بلغ ذلك الناصري ارسل منطاش الى
حماه فلما قرب سودون ... حماه ... منطاش ... عسكر حماه ...
اصحاب سودون ... وهربوا الى حمص وفي هذا الشهر ... ان يلبغا الناصري
ابطل المكوس التي بالشام ... السلطان ...
والمسلمين على ... والسعير وابطل ... الغضب والفلفل ... واحد من ...

[illegible]

المحرم توفي فيه الشيخ سراج الدين الحجي الحنفي مدرس الحنفية بمدرسة الملك
الاشرف ومدرس درس الحنفية بجامع احمد بن طولون توفي يوم الاربعا رابع عشرين
طاعون حصل بالقاهرة ومصر وظواهرها في اوايل هذا الشهر ودفن في هذا اليوم
وكان له مدة منقطعا لمرض حصل له وباشر قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرا بلسي
الحنفي بحكم ... عن تدريس ابن طولون فلما توفي استقر عوضه القاضي شمس الدين
المذكور في الدرس المذكور وقيل كان الشيخ سراج الدين نزل له عن التدريس المذكور قبل وفاته
حين طال مرضه وعجز عن الحركة ولهذا كان يحضر الدرس المذكور الايام والله اعلم

شهر ربيع الاخر اوله الثلثا في مستهله حضر الى الابواب الشريفة
مملوك الامير سيف الدين اينال الحسيني واخبر ان الامير ... المحلي نائب
... حماه ... الى الناصري وفي يوم السبت خامس عشر حضر الى الابواب الشريفة
مملوك الامير حسام الدين طرنطاي نائب دمشق ومملوك الامير سيف الدين اينال
الحسيني اتابك دمشق واخبرا ان ... امرا دمشق ... مروا
وخرجوا من جهتين الى يلبغا الناصري وان نائب دمشق وبقية الامرا ...
... وقتلوا منهم ... وهربوا الى حلب وفي اواخر هذا الشهر ...
العسكر المصري حين ... الى ... نائبها الامير سيف الدين ... الصغير
بالاقامات وانه ... للامير جركس وبقية الامرا ... كبير وان الامير جركس
... انه كان مع يلبغا ... ان يصل الى الملك
وكسره ... وولي عوضه في سادس عشر الامير ... الدين ابن باكيش ...
جملة الاموال ... على اهل الديار المصرية ومن ... وكان

عوضا عنه لما حصل اليه رحمه يلبغا الناصري وحاصروه في النصف الاول من هذا
الشهر حصار الابواب المحروسة بغته فيرسل الامير ناصر الدين محمد قرا النوكاني ويرسل الملك
الظاهر صاحب ماردين واخبر السلطان ان عز الدين صاحب ماردين وصلا الي
اكابر دمشق بلجما عصيان يلبغا الناصري وسالا السلطان ان ياذن لهما
في دخول بلاده وقتال يلبغا الناصري فرد السلطان عليهما ردا جميلا وسلى صحبتهما وانه
ادخرهما لما هو اهم من ذلك وارسل صحبه قصادهما الامير سيف الدين طغاي امير اخور ذكر
الوقعه التي وقعت بين العساكر المصريه والشاميه وبين يلبغا الناصري وهزيمة العسكر
المصري لما توجهت العساكر الى دمشق واجتمعوا اتفقوا على ان يرسلوا
على ان يرسلوا جماعة من القضاه والفقها الى الامير يلبغا الناصري ليتفقوا معه
على ما يكون فيه الصلاح ويحقن الدما فعينوا جماعه وارسلوهم اليه فلما وصلوا اليه
واخبروه بما ارسلوا فيه وعوقهم بالمجلس وامر بهم فحفظوا وسار الى دمشق وطرق
حتى اهل دمشق هو واما دار من معه واما ما دار من العسكر المصري فانه حصل
لاهل دمشق من المماليك السلطانيه وغيرهم ضرر عظيم وفساد كبير وشاع عنهم
انهم اعتنوا النسا والشباب واشتغلوا باللهو واللعب وشرب الخمر ولم يشعروا
الا والاخبار قد وردت بان يلبغا الناصري قد وصل الى دمشق فعند ذلك ارسلوا
كشافة يكشفون الخبر فوصلوا الى ظاهر دمشق ورجعوا يوم السبت تاسع عشر
وفي يوم الاحد عشرينه لشهرته الاشاعه بدمشق بان يلبغا الناصري وصل المجدل
خرج من دمشق طلب الامير ايتمش الاتابك وغالب اطلاب الامرا وفي يوم الاثنين حادي عشرينه
خرج طلب الامير سيف الدين جركس الخليلي من دمشق وخرج ايضا طلب المماليك السلطانيه

وانضم اليهم عسكر دمشق وساروا جميعهم الى برزه الى جانب جبل العوام وعسكر
يلبغا الناصري واقتتلوا قتالا شديدا ولم يثبت المماليك السلطانيه لعسكر الناصري ثم
لما ارادوا ان يلحقوا الى الجاليه ملك الامير احمد بن يلبغا ركبه ونادى فرج الله وقصد
عسكر يلبغا الناصري وتبعه مماليكه والامير يدكار حاجب الحجاب وفارس الصرغتمشي
وشاهين امير اخور ومماليكهم اجمع فلما راى مماليك السلطان وجركس الخليلي ذلك
ظنوا انهم حملوا على عسكر يلبغا الناصري فحملوا عليهم ايضا فلما راى احمد بن يلبغا
واصحابه ذلك انضموا ورموا مماليك السلطان والعسكر المصري بالنشاب
وقاتلوهم وانضم اليهم عسكر يلبغا الناصري ومماليك ايتمش ومماليك يونس
الدوادار ومماليك جركس الخليلي واقتتلوا قتالا شديدا فلما راى مماليك السلطان
وايتمش والخليلي ويونس ما فعله ابن يلبغا ومن معه من مماليك ايتمش وغيرهم
ولوا منهزمين وثبت الخليلي فهجم شخص يسمى يلبغا الزيني اخو دادا خرج على الامير جركس
الخليلي وقتله واخذ سلبه وبقي ملقا على الارض عريانا الى ان كفنته امراه وكانت
الهزيمه على عسكر مصر ودمشق لما ان جاء من عسكر مصر الى يلبغا ولما انكسر العسكر
المصري صار الرجال مع يلبغا الناصري ويجدون المماليك الشراكسه
فيقبضوا عليه واخذوا سلاحه وفرسه وغيره واحضروه اسيرا الى الناصري
ومن وجدوه تركيا سلبوا سلاحه وغيره واخذوا فرسه واطلقوه ونهب اصحاب
يلبغا الناصري ما وجدوه من اعلام عسكر مصر وخيامهم وما كان استصحبوه معهم
الى مكان الوقعه ولما وصل ايتمش الى دمشق قصد قلعتها وكان معه من يسوق
السلطان الملك الظاهر الى الامرا ان لحصن باب قلعة دمشق ان يمكنه من الطلوع اليها

اذا قصدها فلما ظهر امر الامير سودون نائب القلعة فتح له الباب فصعد اليها واختفى
بعض الامرا فمنهم الذين قصدوا دمشق فجاء بعضهم وتوجه الى البلاد المصرية ذكر
مسير الامير سيف الدين يلبغا الناصري الى دمشق واستيلائه عليها وعلى
ملكها الملك الظاهر على عسكر مصر ودمشق والتحق بعسكر الامير يلبغا الناصري
من الامرا ومماليك ايتمش والكلبكي ويونس وغيرهم وقتل الكلبكي وهرب الباقون
سار يلبغا ومن معه الى دمشق فاستولى عليها ووصل الى الحصن القلعة من غير مدافعة
ولا ممانعة باستيلا الامير ايتمش واحاط الناصري على سائر موجود الامير ايتمش
من مال وعدد وجمال وخيول ومحج وحواصل وغير ذلك وحاز حتى ايتمش استاداره سودون الـ
طرطوبك وهو احد الامرا العشرا ونشر بعد ان يلبغا الناصري استخدمه استادارا
لنفسه فيها المال الكثير ثم ارسل يلبغا الناصري الى ايتمش وقبض عليه وامر له
مكانا بقلعة دمشق ورتب عنده من يخدمه ورتب له ما يكفيه وقيل انه قبض
وقبض الامير يلبغا على الامير بكلمش وجماعة من مماليك السلطان الذين من
مماليك الامرا واعتقلهم ووقعت الحوطة على موجود الكلبكي ويونس وبكلمش وايال
مطرنطاي وغيرهم من الامرا الذين هربوا واختفوا ونهب [illegible] الركبدار الذين مع
الناصري فاشي مماليك السلطان والامرا الذين اسروا من الوقعة وعددهم
وخيولهم وحوائجهم وعلائقهم واتباعهم ومن يعرفهم ونهبت اليهم وصار الوحش والاوغاد
يأخذوا الاتراك والركاب يطوفون على البيوت والحانات التي بها اهل مصر
وال الامر الى انهم نهبوا اعيان اهل دمشق من الاجناد وغيرهم والكواسة وغيرها واسروا
في بعضها اما ما سوى اليه فلم [illegible] بعد ايام ووصل ابن [illegible] ووصل امل [illegible] والله اعلم

وفي يوم الاحد سادس عشر ربيع الآخر حضر الى الابواب الشريفة الامير طغاي امير اخور
الذي ذكر بانه توجه صحبة رسل امراء [illegible] وصاحب ماردين والامير سيحون امير اخور
واخبر السلطان ان القصاد لما وصلوا الى [illegible] اخر الامرا بالبيس بارس طغاي
وسيحون ان الامير يلبغا الناصري وصل الى دمشق وخرج اليه العسكر المصري والعسكر
الدمشقي واقتتلوا مع الامير يلبغا ولبس مماليك السلطان عسكر الناصري ثم
ان ابن يلبغا بعد كان [illegible] المصريين وساقوا المصريين جاء مروا وساقوا
والتحموا بعسكر الناصري ودخلوا على مماليك السلطان وعسكر مصر ودمشق
فكسروهم وقتلوا الامير جركس وجماعة من العربيين واحاط الناصري على سائر
اثقال العسكر المصري ونهب العسكر الدمشقي وقبض على ايتمش البجاسي وجماعة
من الامرا وهرب الباقون وان الوقعة كانت في يوم الاثنين حادي عشرينه وفي هذا اليوم لما
راى العوام [illegible] حصروا وشاع بالقلعة خبر الوقعة اشاعت العامة بالقاهرة
وظاهرها ان عسكر مصر كسر وان الناصري احاط على سائر اطلاب الامرا الذين
هربوا وان الكلبكي قتل وان ايتمش صعد القلعة وبقية الامرا هربوا وان قلعة الجبل الى
فقلقت وان الفتنة وقعت بها ولبس الامرا وركبوا على السلطان فلما سمع ذلك الذين
العوام بالقاهرة وظاهرها قفلوا حوانيتهم ونهبوا الخبز الكوابيت ووقع الرجف واهل
الفساد وحصل للناس خوف وخوفوا اصحاب الحوانيت ومن في الدروب لانهم من تام
ما ان المرتعد من ايدي هذا الشعب [illegible] وابتدأ في هذا الشهر اجتماع الطعن
والطاعون في اهل مصر وعسكرها ثم اشتهر الخبر بعد الصلاة وبان القلعة لم تغلق
وان الفتنة لم تقع ولا لبس احد من المماليك وبقي اعيان الناس يخشوا من ركوب

المرا على العامة بسبب ما اشتهر فلطف الله تعالى وفي يوم الاثنين تاسع عشرينه
خلع على القاضي سراج الدين عمر العجمي الحنفي بقضا العسكر عوضًا عن بدر الدين الاشقر
توفي وعلى حسبه مصروف وعوضه القاضي همام الدين العجمي وخلع عليه وفي هذا اليوم
خلع على الشيخ شمس الدين البلالي بمشيخة خانقاه سعيد السعداء عوض شمس الدين ابن اخي
جار الله توفي وفيه خلع على القاضي شمس الدين محمد القلقيلي الحنفي بافتاء دار العدل عن
شمس الدين ابن اخي جار الله وفي يوم الاثنين المذكور كثرت الاشاعات ان ابن يلبغا
وبيدمر وجماعة من الامرا ومماليكهم حاصروا وان ايتمش حاصروا ولم يقابل مع مماليك
السلطان حتى انكسروا وقتل الجلبي وهرب يونس وجلس وبعثه الامرا والمماليك
السلطانية منهم من قتل ومنهم من اسر ومنهم من هرب وان السلطان لما بلغه
ذلك اراد السلطان بعث خمسمائة مملوك لكل مملوك الف درهم لسرعة صحبته
الامير سيف الدين سودون الطرنطاي وجماعة الامرا الى الشام وفي يوم الثلاثا
ثاني عشرينه شاع ان السلطان انفق في جماعة مملوك من المماليك لكل مملوك
الف درهم كتبه المدوا بعد مماليك وبعث على جميع المماليك الحاصة المصريين لكل
مملوك منهم مائتي درهم من الفضة النصاعل جليها اسم الى كان الجلبي ضربه
في الاسطبل وختم على حواصل الامير جركس الخليلي وممن توفي فيه العالم
بدر الدين عثمان العجمي المعروف بالاشقر الحنفي قاضي العسكر وشيخ خانقاه
الملك المظفر بيبرس داخل القاهرة في يوم الخميس رابع عشرينه بالطاعون ودفن
في هذا اليوم وفي يوم السبت سادس عشرينه خلع على قاضي القضاة ولي الدين بن خلدون
المالكي بمشيخة خانقاه بيبرس عوضًا عن بدر الدين المذكور وكان مدرس بها صوفيًا

ودفن بها يومًا واحدًا لان من شرطها ان يكون شيخها احد الصوفية بها في
والشيخ شمس الدين محمد ابن اخي جار الله شيخ خانقاه سعيد السعداء ومعيد دار
العدل الحنفي توفي يوم الاحد سابع عشرينه مطعونًا ودفن من يومه وولي عوضه
المشيخة البلالي والافتا شمس الدين محمد القلقيلي كما تقدم

جمادى الاولى

في يوم الاربعا مستهله فرق السلطان امريات الامرا الذين سافروا الى الشام
وجاءهم من جاء واسر من اسر وهرب من هرب فانعم على من كان امير طبلخاناة
بتقدمة الف ومن كان عشرة بطبلخاناة ومن كان من اعيان المماليك انعم عليه
بعشرة فممن انعم عليه بتقدمة سيف الدين قرابغا الابوبكري وسيف الدين كمشبغا
النوروزي والي باب قلعة الجبل وسيف الدين شيخ الصفوي الخاصكي وسيف الدين
قرقماس الطشتمري الخازندار وسيف الدين اقبغا اللاجيني وممن انعم عليه بطبلخاناة
سيف الدين الطنبغا الكاشف الخالي الخازندار وعلا الدين الطنبغا العثماني راس نوبة وسيف الدين
يونس الاسعردي الرماح وسيف الدين قنق بيه الاحمدي اللالا وسيف الدين
اقبغا الارغون شاوي وسيف الدين قرماس الشيخي وسيف الدين بشبغا المنجكي
وصارم الدين ابراهيم بن قطلو الحلابي وسيف الدين الى بغا السيفي وغيرهم وممن
انعم عليه بالعشرات سيف الدين بطا الطولوتمري وسيف الدين الطنبغا السودوني
وسيف الدين سودون البحاوي وسيف الدين باي بل البحاوي وسيف الدين جلبان
السودوني وسيف الدين اقبغا الكمالي الحويلي وسيف الدين قنق بيه والقاف والراي
المعجمة البشبغاوي وبوبك بن سيف الدين بردس وسيف الدين قطلوبغا العمادي
الراس الطنبغا اليوسفي سودون باق وغيرهم وزاد في اقطاعات من ابدر الامرا

وبعض من اراد وغيره وبدل وغلق ونهب وفي هذا اليوم حضر الى الابواب
الشريفة الامير سودون الذي ... السواق الحماوي وكان قد توجه الى قطيا
لكشف الاخبار فاخبر ان اينال اليوسفي واستاذ الامير احمد وجماعتهم
من المماليك وصلوا الى ... فلما ... بالميدان فلما نزلوا ادخلوا
وناموا ... عليهم امير ... وقبض على الجميع وحبسهم ولم يعلم بهم
احد ... ونزح ... الاتابكية والاسطبلات وصار اعيان الناس
في امر مريج ذلك الامر ... الخليفة المتوكل على الله محمد واعاده الى ...
في يوم الخميس ... امر السلطان باحضار القضاة الاربعة وقضاة
العسكر ومفتي دار العدل والشيخ سراج الدين البلقيني ومن له عادة بحضور
دار العدل وارسلوا الى الامير سودون الطرنطاي والامير ...
... المظفري باحضار الامير ... المتوكل على الله فلما حضر الى القصر ...
اكرمه وقام اليه وتلقاه ... اجلسه وجلس بين يديه وامر السلطان
القضاة ان يحلفوا كل واحد منهما اصحابه ... العادة فلما حلفا ...
كل واحد منهما على ... الاخر ... ما هو عليه من الولاية وخلع السلطان على الخليفة
ما جرت العادة ... باحضار ... الخليفة واحضر له ...
... ولبس ... بخلعة ونزل من القلعة الى
منزله بالمشهد النفيسي ... من جاء من الامراء واجتمع الناس الى
بابه وكان يوما مشهودا ثم امر السلطان باعادة دواب الخليفة التي اخذت
واخلى له ... وامر ... حريمه وما ... البيد

الى الملك المؤيد وصار في بعض الاحيان ينزل من القلعة الى منزله ويعود كل
... الى القلعة وشاع ان يلبغا الناصري احسن الى الناس ببلاد الشام
وابطل المكوس واطاعه جميع اهل الشام ودخل كثير من جميع ملوك الشام
وحضر ... الامير ... ما ... موقف الظاهر
في سطر ما يكون وفي الباطن معه وشاع ان السلطان امر باحضار
الوجه ... في سائر ... المصرية وفي هذا اليوم اعرض السلطان
مماليكه وقال لهم ... ملبسين آلة الحرب وصار السلطان يسأل كل واحد
منهم ويقول له ... وكان المماليك ما عودوا السلطان ملبسا
نحو كل مملوك منهم ان كان يقول انا غائب ... او سلطان او ... او
زردا ... وفي يوم الجمعة ثالثه حضر الى الابواب
الشريفة الامير احمد بن ... الشرقية وهو ... الامير جرجس الجلبلي ...
السلطان ... على ما تقدم وان ابن عمر المذكور هرب وهرب معه
يونس الدوادار ... بلغهم الامير ... على يونس ...
اخبر السلطان بذلك ... وقيل ان ... الى يونس الدوادار
وكان ... الى ان نزل البطيحة وكان ... منه قبل ذلك ...
عليه فلما نزل ... ماله ... عليه ... اصحابه واحد
ما ... يونس ... وعند البيه ... حتى مات
عليه وضرب عنقه وحمل رأسه الى الناصري وفي يوم السبت رابعه ...
... وكان الحر بالقاهرة ومصر وفي يوم الاحد سادسه ...

السلطان امر اكثر الامرا سودون نقيب النايب والامير سيف الدين ابا ملك اكابر
وقضاه القضاه ان يركبوا ويدوروا في القاهره ويخبروا الناس بما ذكره من امر الخليفه
وان جماعه الحج براح الدين الملكي وعدا من القضاه الاربعه والناس والحاجب
وقضاه العسكر ومحتسب دار العدل ومو معين القضاه ونقيبا بهم ومن عاده الركوب
معهم ومنهم شخص راكب على فرس وبيده ورقه يقرا منها ما ذكر ومن جملتها ان السلطان
اراد المطامع وانه يامر الناس بالتقوى ولو من استطاع وما معناه ان العدو الباغي
سال في الصلح فلم يقبل وانه قد قوى امن ويامر الناس بحفظ دروبهم وامتعتهم وان
يقيموا دروب على الحارات والازقه وان يعاقبوا من يحضر ... دروبهم وما هو في معنى
ذلك وقد حلوا بامر ... وسمعوا القاهره وهم على ذلك واسند ... العامه لما
سمعوا ذلك ان السلطان ابطل الملوس كلها وفي هذا اليوم شاع ان السلطان
اما امر ان ينادي بابطال ملس المنفى بكلها ويزيد ... الديوان الوزير ...
ابن العنام ارسل الى مباشرين العامه ... ما يحصل للجماح
ماحرو ان العامه اشاعوا ابطال الملس وان اصحاب الاصناف لم يعطوهم شيا
مرسوم عليهم وان ... فطالبه فلم يتاح نشيار الاصناف ما عليه من الواجب ومن لم
يعطهم شيا احضروه اليه فصارت العامه يحلون بالزايد والناقص في ذلك
ومن جمله ما قال السلطان من عكسه عادي مكسه وما اشبه ذلك وشاع
ان السلطان طلا اراد ان يسافر الى الشام او يرسل حربه عوض مراد مرداس
وجاعه من الامرا الذين يشهدون له بالمولد وهم معه في القاهره وفي الباطن مع الناصري
ومن جمله ما قاله من باب الصحبه حصل الوالده ونسعد في اما كنا ناخذ

ركوبهم كوف ماذا حابوا البنا وهم قد مارسوا الحرب ومسقه السفر الغيبا م
وكسر نام وما اشبه ذلك من انواع التحيل وشاع ان الامر ما مود ماء الترابل ...
في طاعه الامير يلبغا الناصري ولم يبق بالشام من ... ولا يفتح ومنع ابن باكيس
اخبار اهل الشام ان يصل الى الديار المصريه ومنعت الاخبار من اهل الديار المصريه
وصار ما كتطوا حبط عشوا وفي يوم الثلاثا سابعه حصل الى الابواب الشريفه
ملطف من نائب السلطان ... الخليلي واخر السلطان عن حقيقه الوقعه وفي يوم
الخميس تاسعه وصل جماعه من عرب هواره الى القاهره ومن لوا ما الى ... وشاع ان
عرب الوجه القبلي استعوا ان الحصون واعدوا بانهم لا يكشفوا العالم مع النولي واتهم
لو دانوا عرب اخضروا وقاتلوهم وشاع ان السلطان ان كمز ... قلعه الجبل
وان يبني ما انهدم من الاسوار والابراج والابواب وامر ان يبني حجار عند باب القلعه
الذي من جهه القرافه وباب الكوشك وباب الدرفيل ليسد واعيد الصرون وامر
ان يصيف خوخه حام ابن عكس التي يدخل منها الى القاهره بعدا ولا يدخل من احد
او فرس او حمار ... علمها ... وفي هذا اليوم امر ان ينادي بابطال
ملبس النسا وملبس النحاس وملبس الجلد وفي يوم الجمعه عاشره دعا الخطبا للخليفه
المتوكل على الله في سائر الجوامع بالقاهره ومصر وظواهرها وفي يوم الاحد ثاني عشره حضر
القضاه الاربعه الى مشهد الحسين ... قراه بعلوا ان الخليفه ...
المشهد المعتبر وشاع ان القضاه بعد قراه يعلوا ان الخليفه مصرا الى الحاج
الذي فيه اثار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظاهر مصر ووضوا اتمان صحيح
البخاري ودعوا الله عز وجل بالنصر للسلطان وعيسل ما الله كسر العامه
من الناس في ... فيه هذه الفتنة التي لم ير مثلها في زماننا

وفي يوم الاثنين ثاني عشره نزل على برج دار دانش واستقروا ابنا نابل العساكر على برج امير اخور لبوغو
دانمش وعلى سودون باق السيفي نزيل ابن سلاح وعلى برج باب الطبري الكابد دار
وابن دوادار ابو جاي يونس وعلى برج باب الابوبكري ابن كلبس وابن يلبغا وعلى
ابنا الماردانى حاجب الحجاب عز بدكار وعلى برج النحل ابن اخو الكلي وفي هذا
اليوم ايضا انعم على الامير صلاح الدين محمد بن محمد بن تنكز بامرة طبلخاناه وعلى سيف الدين جلبان
الكاملي بامرة طبلخاناه وشاع ان السلطان اراد ان يحصن قلعة الجبل بالات الحصار وان
يحصلوا الحجارة للمجانيق واراد ان يوصل الحجارة الى الصهريج الذي عمله بالقلعة واراد ان
ينادي بالقلعة ان لا يدخل الطعام بالقلعة يحصل عنده منه سهم وشاع ان السلطان امر
الحجارين ان يبدوا دائم والذي السور باكمل العظم وان يبنوا حايطا من باب الدرج
ومن سور القلعة باكمل وان يبنوا اخوار الزاوية التي بجانب باب الدرج الى الجبل
المعظم ويعملوا دلك وشاع ان السلطان اراد ان ينادي بركان اجناد الحلقة له
فرس واله حرب من جميع الفرسان ومن لم يكن له فرس ياخذ سابا وليس من الفرسان
او يصعد القلعة ويطوف من سرادقها وصار المسالك والطرقات في غالب الاوقات
يركبوا الخيل ومن يلبسه اله الحرب وسيروها الى القلعة وداخل الطعام وطواهرها
واذا دخلوا على سفرا السلاح وكان سوق السلاح لا يعود احد يشتريه ولكثرت
الاشاعات بان بعض الناس راى في منامه ما يدل على دولة اصحاب السلطان وسرهم
ودوام ملك السلطان ونصر اصحابه يلبغا الناصري ومن جملة ما ذكر ما حكى لي
الشيخ خليل السادس الصوفي بالاحمدية الشيخ عماد بن بدر ان احد تلامذة الشيخ محمد بن علي
احد اصحاب الشيخ يوسف العجمي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا سيدي

يا رسول الله ما حال العسكر الذي راح الى الشام او معنى ذلك فقال ان رسلت
اليهم خالد بن الوليد يلبسوهم فجا الخبر بعد الايام ان يلبغا الناصري كسر عسكر
مصر وحكى لي شمس الدين محمد بن زين الدين ابي بكر بن عمر جمال الدين عبد الله بن الفرات
ان احد الصوفية كان اسمه سعيد السعدا اخبر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو
يقول يلبغا الناصري انا سيف الله وقد وردت خالد بن الوليد ها بعثناه سيف الله
الى ... الشاميات ... الملك الظاهر وفي يوم السبت نامن عشر حلوع على
الامير سيف الدين قرادمرداش الاحمدي ... بطوا اليها وسا ... المنصوري ... وكتب
وامر السلطان بسد باب الدرج بالقرب من القلعة وان يبني حايط متصل بعرض
الطريق بالقرب من الحوض الذي انشاه الامير سيف الدين ايتمش حلوه بالقرب وان يبني
حايط اخر عند بيت الامير يونس الدوادار ففعل ذلك ولم يبق طريق يسلك منها
الصعود الى القلعة الا من باب السلسلة وشاع ان الامير علاء الدين الشلاقي والي
قطيا لما بلغه خبر الاجناد هرب الى الناصري واصحابه الى قطيا ارسل حرمه الى القاهرة
وفي يوم الاثنين سابع عشره حضر الى الابواب الشريفة السلامي الركوب واخبر السلطان
ان جماعة الناصري وصلوا الى قطيا واستولوا عليها فعند ذلك امر السلطان
الامير حسام الدين حسين بن الكوراني متولي القاهرة بسد باب المحروق والباب الجديد
باب القاهرة ما عليهما ومن خلفهما بالحجارة وشاع ان الخندق الذي بظاهر القلعة
حفر وسد الباب الذي عند الخندق المعروف بباب الدرج وباب الموحح ونحوه
قريبا منه وسد باب درب الشمس بالقرب من الجوهرة ومناظر الكباش
وسد ودس الابواب المتصلة بها الى جهة القلعة وعمل عند مناظر الكباش

بلدروس وبنى حايط من كتف ميدان المحابين الى السوق القبليه وفي وسط هذا
الحايط درب وعلى عقبة باب الخرق باب درب وعند راس الحابسيه باب درب
وسد سائر الاماكن التي على الوصل منها الى القلعه من جميع الجهات اما بالدرب
او بالحايط او حائط وكانت لا على الموصه الابنشاف وقفل فيه باب القرافه وبنى
حلقه بالحجارة والعوده الساسه نعم بالعماد ويقفل في الليل وحصل للناس
منه عظم بسبب الحاس ووصلنا الى القاهره ذكر
مسير الامير سيف الدين بلغا الناصري والعساكر ووصولهم الى الديار
المصريه وهروب جماعة من الامرا والمماليك السلطانيه وغيرهم والتحاقهم
بالناصري وما فعله الملك الظاهر وما اتفقه وما اتفق من الحوادث ثم
لما قوي شوكة الامير بلغا الناصري بالامرا بعد ما ملك الاقصى والابلستين
ومن والاهم عليهم جميع الامرا بالشام اتفقت كلمتهم على قصد الديار المصريه
وبادروا الى بلاد الشام وملكوها وحصونها الا [illegible] الى
دمشق احد نواب البلاد والقلاع والحصون ولو الامرا واجناد
الحلقه وغيرهم ومن ناجه من عني كحفظ البلاد من العساكر وطلع خيره
وسلف بعده فبادر الناس بالحصول الا فان الامطار تعجل بالعساكر
[illegible] وغيرهم الامير بلغا الناصري وبعض منهم وخرج من دمشق يوم الاثنين
سادس هذا الشهر وسارت الطلايع والكشافه والعساكر يتلوا
بعضها بعضا فلما كثرت الاشاعات والاراجيف بان العساكر
الشاميه وصلت الى قطيا السلطان الامرا ومماليكه والمماليك السلطانيه

الاثنين

الاثنين كرب وصاروا في كل يوم يسيروا الى القلعه ووجه السلطان لحل جميع
الكمانات التي على الوصل من الشام الى مصر منها جماعه من الامرا والمماليك
السلطانيه للحفظ بالملايم ويسلك ملك الجسر من الشام او مصر
وفي ليله السلبا نامن [illegible] هرب من امرا الطبلخاناه [illegible] بن شمس الدين
طغتمر الجركتمري وان سلار اللفاف هربا ومعهما جماعة من مماليك السلطان
وغيرهم ولحقوا بلغا الناصري وكان طغتمر هذا نايب الملسبي ثم نقله السلطان
الى مصر واعطاه السلطان طبلخانه في ربيع الاول من هذه السنه واما سلار
اللفاف فكان راس نوبة عند [illegible] ثم [illegible] وجعله راس نوبه [illegible] فلما
تسلطن نقله [illegible] الى ان انعم عليه بامرة طبلخاناه وجعله راس نوبه
واحسن اليه الاحسان [illegible] فما فعلا حتى يلحقهم الحرب العساكر
الشاميه وسار في طلبهما بعض المماليك السلطانيه الذين يحرصون بالليل
فلم يلحقوهم وفي يوم السلبا المذكور جلس الملك الظاهر بالقلعه وبعث المماليك كو
المصريه فاعطى لكل مملوك من المماليك خمسمائة درهم وكان قد اعطاهم قبل
ذلك [illegible] واعطى ايضا مماليك الامرا لكل واحد خمسمائة درهم ولم
يصل المال الى الامرا خشيه ان لا يعطوا الاجناد شيئا وصار هو يستدعي
طايفه بعد طايفه ويسلم لكل واحد منهم نفقته بيده ويامرهم بحمل اللبس [illegible]
[illegible] على [illegible] ويتواصوا باليسرا وبينما هو جالس للنفقه اذ
وصل [illegible] العاصي بدر الدين بن فضل الله صاحب ديوان
الانشا وسال [illegible] ان بلغا الناصري قد خرج من دمشق

الى الان ولا احد من العساكر الشاميه وكان ذلك مكيده من الناصري
ليعرف الاخبار على السلطان فلم يلتفت الى كلامهما لانه عرف ان حسم الحرب
والاركان قد اتفقوا مع الناصري وفرق السلطان الكوا حتى اخرج خيل
الخاص للامرا والمماليك واتفق في هذا اليوم ان بعض المماليك لما اخذوا
النفقه نزلوا الى الاسواق ليشتروا ما يحتاجوا اليه من سلاح والات حرب
وغير ذلك وهم مشاه وبعض الامرا نزلوا الى جهاته فلما راو العوام ذلك
اشاع بعضهم ان يلبغا الناصري واصحابه وصلوا واخلقت الاسواق
ولم يبق الا ان اخذ وصار في مصر خبطه وغلق بعض السوقه الدكاكين وتزاحم
الناس بابواب القاهره ولما كثرت الاشاعات بطلب المسحح الامرا لبس
السلاح وتوجهوا الى القلعه ووقفوا بسوق الخيل تحت القلعه وشاع
ان السلطان اعطى الامير سودون باق المارداني حاجب الحجاب جمله
من المال ليفرقها على الزعر واولاد الحسينيه ليقويوا بهم العسكر وانتفع
بهم وحصل للناس بسبب ذلك الضرر عظيم لانهم تسلطوا على الناس
وصار الزعر اهل الحسينيه وباب الفتوح وباب النصر وباب البرقيه وتلك
الخبات يجمعون خارج باب الخرق وباب البرقيه وباب المحروق ويتضاربوا
ويتسابقوا وصار الزعر من اهل القاهره والصليبه وبولاق وتلك الخبات
يجمعوا ويتضاربوا ويتسابقوا ببركة الفيل خارج القاهره بخط اللوق
ومن وجدوا من الناس خطفوا عمامته وعروه وصار الناس في خوف شديد
وتعطلت المعايش وصار الناس يشتروا البقسماط والدقيق والعسل

والابليه

والابليه وغير ذلك خشيه ان يطول الفتنه ويتعطل المعايش ولا يجدوا ما
ياكلوا ونقل السلطان واهل القلعه البحار اصناف الماكول ليسو
وامر السلطان ان يدخل من الابقار والكرهان ما يقدر ويدخل ذلك جمله
مستكثره واحضر الجرار الفصال الى القلعه والى الميدان الذي تحت القلعه
جمله مستكثره لئلا يطول حصار القلعه وصار السلطان كلما اراد
ان يخرج بالعسكر ليلقى الناصري خذله الامرا وتقاعدوا به واظهروا انه
ذلك لقصد اليه ويشفقه عليه وان المصلحه مقامهم بالقلعه وحفظ القاهره
الى ان يصلوا وذلك مكرا منهم وخديعه وفيما هو فيه بلغه ان يشبك غالب الامرا
الى الناصري واخبروه به وبعدها اتفق للناصري الكبير والد الملك الظاهر
به وفي عشيه يوم السبت المذكور شاع ان الامير بعابلد والي الحرب حضر
الى الابواب السبعه واخبر السلطان ان يلبغا الناصري واصحابه وصلوا
الى الصالحيه وانهم ما خرجوا من الرمل الا وهم وخيلهم وجمالهم وانهم لو وقف
لهم خمسمائة فارس على راس الرمل ما بقي منهم احد وكان الامير شمس الدين محمد
ابن الامير سيف الدين عيسى العايدي امير العرب ومقدم الهجانه السلطانيه
اخبر السلطان ان الناصري ارسل اليه كتاب يامره فيه ان يلقاه بالاقامات
والشعير فقال له السلطان افعل ما امرك الناصري ولما وصل الامير يلبغا
الناصري الى الصالحيه سال اهلها هل وصل احد من العساكر المصريه فقيل لا
فسر بذلك ومال بهم الى حصن وارسل الى ابن عيسى امير عرب العايد وكان
السلطان اعطاه مالا ليجهز اصحابه فارس من العرب ليقبضوا الى عسكره

وتكشف الاخبار ويلبون بلبسه الاف براس الرمل المعروف بصالح البدر جمعه
على الشام فلم يفعلوا ذلك مع امرا مصر وامرا الشام على حركات الملك الظاهر
واحضر امرا العايد الى الامير يلبغا السيفي والكراف والاوفر والبرجاج والملا
الكلور السبل والسطح وعرض لما ما سحي من ذلك وملاموا الدر الخيول والبغل
والجمال ... فعرقها على الامرا والعساكر وشاع ان الامير يلبغا
لما وصل الى الصالحيه احد بعد العين ماس وذهب الى جهة الجبل المعظم الشامي
الساهر رياحيه الاطبع وحلوان وياتي الى القلعه رياحيه بركه الكشي
فعند ذلك امر السلطان الامير ... برداس ان يتوجه الى ناحيه بركه
الكشي وحلوان لكشف الاخبار وحفظ تلك الجهه وامر جماعه من الامرا
والمماليك السلطانيه ان يلبسوا آله الحرب وجعل ... يوم يحفظ
الماء ويوم يحفظ البلد وخرج جماعه الامرا ومعهم الطبلخانات يدق حربي
وتوجهوا الى الموج طلبه ويكشفوا اخبار العسكر الشامي وفي يوم الاحد معا
ماسح عشريه جلس السلطان وتفق على مماليك الامرا الطبلخانات
والعشروات لكل واحد منهم اربعه الاف درهم وتعق على ساير الطوايف من
الطبردارية والبزدارية والاوجاقية وعينهم على قدر طبقاتهم ووقع عسر
العسى والعشاء ... وشاع انه كان قبل ذلك يعق على جماعه من
الاجناد البطاله واعطاهم العشى والنشاب ... وشاع انه
كان ... وامرهم ان يطلعوا على برج القلعه وامر باحضار رماه من
الرجاله ... وفي يوم الاربعا ... الامرا ...

فالسلا

ر السيف السيفي يلبغا بعد ... حاجب الحجاب ... منه
بركه وفي هذا اليوم توجه ر الامرا المقدمين ... السلطان ... سودون
باق وسودون الطرنطاي ... الدوادار وجماعه من امرا الطبلخانات الى ناحيه
البرج والسماسم لكشف اخبار العساكر الشاميه ورجعوا في بعض ... ولم
يعلموا الم خبر وخرج عشيه هذا اليوم الامير سيف الدين سودون الطرنطاي
وصحبته جماعه من امرا الطبلخانات ... السلطان ... الرمل
الكاربكا ... سيف الدين الكبيغا الدوادار ومضوا الى قبه النصر وباتوا فيها ...
لملاقاه العسكر ... وتوجه جماعه ... الامرا الى جهه بركه الكشتي وناحيه
الطبيخ وباتوا هنالك يحرسون البلد ... تلك الجهه وفي عشيه هذا اليوم فتح باب
... وكان ... وشاع ان طليعه العسكر الشامي ... بلبيس ومن
توفي به العاصي تاج الدين السعبو ... ورفق العاصي محمد ابن
عبد الرحمن السعبو ... بكاتب نظر الدوله في يوم الاحد ... الطلوع
وذي ... واستمر ... نظر الدوله مستقلا وحل ... حادثه
الاحد ... ليله الخميس ... السلطان بالاسطبلات القلعه
... الامرا سودون الشيخوني ... وبرادر داس ... والمماليك
السلطانيه ومماليك الامرا وفي صبح يوم الخميس المذكور خرج الامير سيف الدين
... الى قبه النصر ... العسكر الناصري ... ولم
يروا الا ... وصار الامرا ... التماد ... والجبل كذلك
الجبل ... مماليك السلطان ... ومماليك الامرا ... بعوا

ليلحقوا بالناصري وصادفوا في طريقهم عشرين فارسا من عسكر الناصري قد أرادوا
اللحاق بالسلطان فردوهم راجعين الطريق ولحقوا بالأمير يلبغا وفي هذا اليوم
نادوا نقباء أجناد الحلقة على أجناد الحلقة وأمروهم أن يحضروا إلى بيت الأمير سيف الدين
سودون النائب وبعث الأمير سيف الدين اسنبغا المارديني حاجب الحجاب فأحضر الأجناد
البطالين بأن يلزموا كل باب من أبواب القاهرة طائفة يحفظونها ويحرسونها وكذلك
الأبواب التي بظاهر القاهرة مثل باب البحر وباب الشعرية وباب الخرق وباب القرافة
ونزل الأمير ناصر الدين محمد بن [illegible] وولي أحد أمراء الطبلخاناه ومعه جماعة داخل
القاهرة فحفظ المعايش وأسواق القاهرة والأمتعة خوفا من الزعر وأهل الفساد
والدعار العامة وأغلق الأمير حسام الدين ابن الكوراني والي القاهرة باب البرقية
وأمر أهل الحارات بحفظ الدروب والخوخ التي عملوها وبات السلطان على تخوف
كبير وقد [illegible] بأمره بإحضار النفاطة ونصبهم على برج الطبلخاناه السلطانية
ومواضع أخر وفي آخر هذا اليوم قدم شخص من بلبيس وأخبر أن [illegible] بلبيس في ضحى هذا
اليوم وقد حضر إلى بلبيس من عسكر الناصري أحد من الأجناد وأنه قدم بعض المسافرين
وأخبروا أنه سبق طليعة الناصري وأن الطليعة تقدم في هذا اليوم إلى العكرشا
إلى [illegible] وأن طليعة عسكر يلبغا الناصري في هذا اليوم على بلبيس في [illegible]
عليهم الطواشي تقطاي جاءهم الأمير سيف الدين طغر الدوادار دوادار جلم وجماعة صحبة
ومات الشريف بالرملة ولو كان من أمراء الرملة [illegible] لم يصل إلى القاهرة من عند
الناصري أحد وفي يوم الجمعة تاسعه وردت الأخبار بأن العساكر الشامية وصلوا
إلى [illegible] وهرب الأمراء والأجناد وأما من هرب من الأمراء خلا الكراديس

وكان قبل ذلك حضر من الشام إلى الديار المصرية فأحسن إليه السلطان وممن
هرب أيضا محمد شاه بن بيدمر الخوارزمي وكان السلطان قد أعطاه إقطاعه ثم هرب
والتحقا بالناصري وممن هرب أيضا بجمان المحمدي نائب الإسكندرية كان وغيرهم
وأمر السلطان أن تنصب أعلام السلطانية على برج الطبلخاناه السلطانية
فنصبت ودقت الكوسات واجتمع الأمراء والمماليك والأجناد وركب السلطان
والخليفة ونزلا من القلعة من باب الإسطبل بعد أذان العصر ووقفا مقابل البرج
الأحمر حول دار الضيافة ووقف الأمراء حولهما والمماليك [illegible]
وصار العوام يدعون لهما بالنصر ودعا الفقراء ودعا الناس على السلطان بحاسد بعا
ثم رجعا إلى الإسطبل عند الغروب وطلعا إلى القلعة وفي يوم السبت [illegible]
أن الأمير سيف الدين يلبغا الناصري وسيف الدين تمربغا منطاش الأفضلي وسيف الدين
بزلار وسيف الدين [illegible] وشهاب الدين ابن يلبغا الخاصكي وسيف الدين مأمور
وسيف الدين بوكا ومن معهم من الأمراء والعساكر الشامية نزلوا ببركة الجب
المعروفة الآن ببركة الحاج ووصلت طلائعهم إلى المرج ونزل بعضهم هناك ووصل بعضهم
إلى مسجد التبن وأطراف البساتين بالمطرية وعند سماع ذلك أمر الأمير حسام
الدين ابن الكوراني بغلق أبواب القاهرة والأبواب التي بظاهرها فغلق باب البحر وباب
الشعرية وباب القنطرة وباب الفتوح وباب النصر ولم يبق مفتوح من أبواب القاهرة
سوى باب زويلة وغلق جميع الدروب والخوخ المستجدة والعتيقة داخل القاهرة
وخارجها وغلق باب القرافة ومن خلفه باب الحجاز وكثرت الإشاعات والأراجيف
وصار الزعر وأوباش العبيد والعامة يخطفوا العمائم ويسلبوا الثياب في الأماكن

الحيه ومن امتنع عليهم قتلوه او جرحوه وركب السلطان والخليفه الى جانبه ونزلا
من القلعه ومشيا حتى وقفا مقابل البرج الاحمر على الكوم الذي عند دار الضيافه
ووصل في هذا اليوم الاسكندريه رماه موسى الرجل ومعهم القسي على الجمال وهم كوبلهم
راى فرق السلطان عليهم لكل واحد منهم مايه درهم وجعل جماعه منهم في صهريج منجك
وجماعه في تربه يونس الدوادار تجاه الصهريج المذكور وجماعه في تربه جلال الدين احمد بن اسحق
العرب [illegible] الشيوخ بالخانقاه الناصريه [illegible] يونس وهذه التربه في الحارة
لدار الضيافه تحت الجبل وفي هذا اليوم نودي بالقاهره ومصرها وظاهرها بابطال
جميع المكوس وذهب جماعه كثيره من العامه والترك الى يلبغا الكاح ودار العسكر وشاع
ان الترك والعامه احضروا الامير يلبغا الناصري والامير [illegible] سلطاني الامصلي ومن
معه من الامرا بان [illegible] الطعام من حصن المدينه وغلقت ابوابها وان جميع حواصل
السلطان والامرا [illegible] بالقاهره واخبروهم بجميع ما فعل السلطان من
تحصين القلعه وما امر به من عمل الدروب والخوخ وسد الابواب ورؤوس الازقه
وجعل الخنادق بالطرقات الموصله الى القلعه وان [illegible] بعضهم ما [illegible]
في يوم السبت [illegible] الجراكسه [illegible] يلبغا الناصري وصل الى [illegible]
فان كشافه السلطان [illegible] فكسروهم من السلطان [illegible]
العسكر وسار الى الكوم الذي عند دار الضيافه ووقف عليه ووجه الامرا الى [illegible]
فاقاموا الى اخر النهار وطلع السلطان الى [illegible] الرهان [illegible]
واقام هناك الى اخر النهار ثم طلع الى الاسطبل السلطاني وامر السلطان جميع
اعيان الامرا المقيمين عنده بالاسطبل واجناد الامرا والرماه والنفاطه بالاسوار

القلعه والابراج التي من جهه [illegible] ولم يزل [illegible] يلف وصوارخ النفط
[illegible] الى [illegible] واطلاب الامرا متفرقه حول القلعه من الجهه المذكوره والترك
والمماليك والعوام [illegible] الاماكن مستيقظه مشغوله ولم يزالوا كذلك الى
الصباح وفي هذه الليله هرب الامير [illegible] ابن [illegible] الحاجب والامير
محمد بن [illegible] الامير [illegible] والامير صارم [illegible] ابراهيم بن طشتمر الدوادار
وجماعه من المماليك السلطانيه [illegible] بنفوسهم والتحقوا بالامير يلبغا
الناصري [illegible] ابراهيم بن طشتمر [illegible] الى يوم السبت
[illegible] دار [illegible] لما وصل الى [illegible] صحبه الامير يلبغا الناصري
[illegible] ناصر الدين محمد [illegible] ابن [illegible] الى [illegible] الامير يلبغا [illegible]
[illegible] فلما كان يوم الاحد رابع [illegible] الامير يلبغا [illegible] ابن [illegible] والتحق بالامير يلبغا والله
اعلم اي ذلك كان وفي يوم الاحد المذكور اغلق باب زويله واغلق [illegible]
الى [illegible] باب زويله والباب الاحمر واغلق جميع الخوخ والابواب والدروب
التي داخل القاهره وخارجها ووقف الترك والمشاعليه بين القصرين وفي جميع
الطرقات والشوارع داخل القاهره وخارجها وصار [illegible] عليهم من الجند لابس
سلاح [illegible] ما عليه من السلاح [illegible] جميع ما عليه من الثياب [illegible]
فلما راى [illegible] والي القاهره [illegible] الطعام [illegible]
وان [illegible] الناصري [illegible] باب زويله من داخله [illegible]
على نفسه من الترك [illegible] الى منزله وامر [illegible] بالا مضاف
[illegible] واختفي وكان السلطان في يوم الجمعه الماضيه قد امر الوالي ان يخرج

في الجبل سمي كرانه فتمايل ما فرح في بعضهم ولم يبق منهم الا السلاطين والدعار
ومن كتب في عافيته ومن وجب عليه القتل فلما كان هذا اليوم وبلغ اهل الكرانه اجمعا
الوالي كسروا ابواب الكرانه وخرجوا منها على حميه ولم يعلم المحبوسين بحي
الرحبه وجاوا الزيلع وعاث اهل الفساد وصارت العامه بعدهم في سوبجا الا
حامي لها وفي هذا اليوم امر الملك الظاهر مماليكه ان ينقبوا في الطبلخاناه الى الطبلخا
على السور ويضربوا العوام من المصلى الى جهة الامير يلبغا الناصري بسبب ما مملوك من
فعلهم في اليوم الماضي ثم شاع ان الامير سيف الدين قشتماش امير علم السلطان نزل
من الاسطبل السلطاني وجا الى الدرب وقعد في السور كي الطبلخاناه السلطانيه
ورجم العوام بالحجاره من المماليك فرموهم بالنشاب فقتلوا منهم جماعه قيل ان
عدتهم اربعه عشر نفسا ثم جات طايفه من اصحاب الامير يلبغا الناصري الى ان وصلوا
الى درب السور وخرج اليهم الامير سيف الدين قشماس امير علم السلطان ومعه جماعه من
المماليك السلطانيه فاقتتلوا وفي الرماه بالنشاب من جرح منهم سعد وبيهرنوس
موسى الدوادار ومن معه النفط على اصحاب يلبغا الناصري ودوام النفاطه
برام النفط والمساعفون بالحجاره وصاروا يفعلوا ذلك بعد كل والمنوسانه
بدفق صوارخ النفط مما يعد وكذلك الناس في الملك الظاهر وتقاعدوا وهرب
الامرا واحدا بعد واحد والتحقوا بيلبغا الناصري وكان السلطان قبل
هذا اليوم اعطى الامرا مقدمين الالوف كل امير عشره الاف دينار واعطى كل امير طبلخاناه
خمسه الاف دينار واعطى كل امير من الامرا العشروات الف دينار وكان العرض في
هذا المقدار على قدر طبقاتهم فقيل انه اعطى الامير بوادرداش ليله الاحد الليله

الناصريه بالاسن الف دينار وبعد هذا عددوا بيه وخيله وهربوا وتركوه ولم يبق
معه الا بعض الامرا واراد الركوب والمسكوا ان يجمعوا العوام لمعهم من كيسها
فلم يمكنوا من ذلك لان كان خرج جماعه من اهلها ووقعوا على راس الكبار ونهبوا
السيوف والقسي والنشاب والمطارق والعصي والحجاره وجرار مملو حبرا مبغورا
من بعضها وشاع ان الامير سيف الدين باموردا باب الدرك وكان قد حضر حكم يلبغا
الناصري جا الى باب الوزير وكان مبغوزا لامير القتال الذي عليه وفي **ذكر**
طلب الملك الظاهر من فوق الامان لنفسه من الامير يلبغا الناصري وهو قبر وبه الدوليه
وبعض بمسه لما راى الظاهر من مروا كلا الامير وكادوا الناس عنه وهرب الامرا
واحدا بعد واحدا واراد ان يسلم نفسه فمنعه الامرا الذين تبعوا معه وهم امير محمد
سيف الدين قشماس وسيف الدين سودون باق امير سلاح وسيف الدين سودون
الطرنطاي وسيف الدين سودون السيحي النايب وسيف الدين بوادرداش
وسيف الدين قرقماس الدوادار وجاء الدين محمود الاستادار وسيف الدين قطلوبغا
ارجا والمماليك السلطانيه ومالوا هاكي ما تكونا انتم الى ان نقل
ما جعلنا فسكوهم وعلم انهم يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ثم ان الامير سيف الدين
بوادرداش وسيف الدين قرقماس الدوادار وسيف الدين سودون باق هربوا
والتحقوا بالامير يلبغا الناصري ثم هرب شيخ الخاصكي ولم يبق عند السلطان الا
بعض مماليكه الخاصكيه وامير محمد قشماس وسودون الطرنطاي وسودون الناب
وبعد العصر من هذا اليوم حضر الطواشي طقطاي الطشتمري والامير سيف الدين مراد
الدوكي والامير علا الدين الطنبغا الاشرفي وسعد بن العو وجماعه من الفرسان فوصلوا

الى عند تربه سح السبوح ممسك الهم الامير بطا الخاصكي والامير سلار بسه ومعهم كوحيب
نفر فكسبوهم الى ان ابعدوهم ورجعوا الى قبة النصر ولما راى الطاهر برقوق
انه لم يبق عنده من الامرا والمماليك الامن لا يسوء معه ابقن بزوال ملكه وكمع ايضا
جميع الامرا عليه ويوم حيث لا ينفعه الندم وصحوتهم ارسل الامير ابا بكر بن سنقر
الجمالي المعروف بابن المسرف الحاجب والامير سودون الحمدي بسا العصر بالنجاه
الى الامير بلغا الناصري يسال له للطاهر الامان فقال بلغا الناصري هو امن
على نفسه من القتل خاصة لانه ما هو سلطان ولا ابن سلطان من اول المملكة
لا هلها وهو امن على نفسه من القتل ثم قال لسودون الحمدي قل له يهرب بحيث سوى ايام
ايام حتى تنكسر حدة الناس وحصروا الاحلام ورجع ابو بكر بن سنقر وسودون الحمدي بالحراه
بلملا ونعو عشا الاخر ليله الاثنين خامسه واذن المؤذنسار ولم يرد بي
صوارخ النفط وصياح المماليك والزعر والعامة وشاع ان القلعة صلى المغرب
والعشا عند السلطان وفارقه وطلع الخليفة الى منزله الذي بالقلعة واقام
السلطان بالاسطبل ولم يبق عنده غير بيغا المحكي امير اخور وسودون النائب تركي
محاسودون النايب اليه وقال له اني نعلم فقال ما بقي شي واذن له في الانصراف
ولم يلبث الامير الخاصكية ولما راى الطاهر ان الامرا تفرقوا والمماليك المنجر
هربوا ولم يبق غير المماليك المستنزاوانه هرب ولم يعلم الخبر ولا وقف له على اثر ولما
راى مماليك السلطان الصراكسة ان السلطان مضى الى السبيله وان الامرا
قد انضموا الى الناصري ومن ناجز معهم طلبوا النجاه لنفسه مضى كل واحد منهم
الى حال سبيله واختفى عند من يثق به وبطل المؤذن وسال الطبلخاناه سودي

النفط وتفوق المماليك ودماه الشباب من على الاسوار والاماكن التي دار السلطان
ربنم فيها ولما كمعو عاد السلطان والوداسه وبعض العامة هرب السلطان
وتفرق العساكر مضوا الى حواصل الاسطبل السلطاني ونهبوا ما كان فيه
من سرج وقماش وشعير وغير ذلك فيقال ان جملة العلوفه ما ينيف عن
والشعير الى اردب ونهبوا ايضا ما كان بالميدان الذي تحت القلعة من آلات
الفرس ونهبوا بعض الخيول التي كانت بالميدان المذكور ونهب بعض اهل القلعة ما
في طباق المماليك السلطانية من فضه وقماش وغير ذلك وكان بالقلعة ايضا اخرا
نعيش في هذه الليلة ولما كمعوا الزعر والعامة الذين تحت القلعة هروب السلطان
وبطل الدق على النفط صاروا من وجدوه من المماليك واكثر تحت القلعة والرميلة
ولبس الصليبية وغيرها من الاماكن رموه ومن ويسه واخذوا جميع ما عليه وما على
فرسه من سلاح وقماش وغير ذلك وتركوه وان امتنع قتلوه واما اصحاب
بلغا الناصري فانهم لما بطل الرمي ودق النفط قصدوا القلعة فلما وصلوا الى
الشباك لم يجدوا من يدفعهم ولا من كان من الرماه والمنشا العمي فهجم طلعوا الشباك
ونزلوا الى الرميلة وتسوروا القلعة ومضوا الى الامير بلغا الناصري والامرا
واعلموه الخبر وفي هذه الليلة زالت دولة الطاهر برقوق وانقضى ملكه وملك حكمه
بالديار المصرية والبلاد الشامية وحلب ومصر على الامر من الذين طم الوادا دي
ماسح بك الحر سنه سح وسعى الى ان اخذ السلطنة . سبعة عشر سنه
اربع وبايني ادمع وثماني اربع ستين ولسبع شهور وعشره ايام وهو حين اخذ السلطنة
الى ان اخذت منه وهرب في هذه الليلة ست سنين وتسعة اشهر وستة عشر يوما لمجموع ذلك

احدى عشر سنة وخمس شهور وسبعة وعشرون يوما وابطل الملك الظاهر وكان
من مكوس كثيرة منها ما كان يوخذ من اهل البرلس وشورى وبلطيم من شبه
الجالية وهو في كل سنة مبلغ ستين الف درهم ومنها ما كان يوخذ على القمح بثغر دمياط
على ما يباع من الفقرا درهم ... الى ما دون ذلك ومنها ما كان يوخذ ايضا
من محل الفروج بالنحريرية وما معها من الاعمال الغربية ومنها ما كان يوخذ
ايضا على الملح بعين تاب ومنها ما كان يوخذ مكسا على الدقيق بالبيرة ومنها
ما كان يوخذ بابواب طرابلس عند قدومه البضاعة على قصاد البر والريف باي الحال
على كل راس منهم بغلا او قيمتها ... درهم ومنها ما كان يتقدم الى من يتوجه الى العباسة
من الامرا بالديار المصرية في كل سنة من الخيل والجمال والثيران والغنم وغير ذلك ومنها
ما كان يوخذ ايضا على الدريس والكلفة بظاهر باب النصر بالقاهرة ومنها ضمان
المغاني بالكرك والشوبك ومنية ابن خصيب وزفتا بالديار المصرية ومنها الانفار التي
كان عادتها ان تجبى على البطالين بالاعمال الغربية وغيرها من الاعمال بالوجه البحري
بالديار المصرية عند فراغ الجسور ومنها ما ابطله في مدة الكرك وهو ضمان زاد
التفاح وضمان الحاسبتين وضمان العكر والنعم وضمان الرمل الخلف وضمان زاد
الكحل بعد ذلك كان خط بعض علما التاريخ ومن له اطلاع على احوال الدولة واما
ما رسم الملك الظاهر برقوق بعمارته من المباني فمن جملتها مدرسته والتربة التي بناها
بين المدرستين الناصرية والكاملية بين القصرين داخل القاهرة والسبيل على
الصهريج الذي بناه بقلعة الجبل وعلوه مكتب السبيل وهو سبيل مارك عند ...
والسبيل تجاه الايوان والطاحون داخل قلعة الجبل ولم يكن بها طاحون وعمارة

قلعة الجبل ونقص منها وكان جسر الشريعة بطريق الشام طوله مائة وعشرون
ذراعا في عرض عشرين ذراعا وفيه يقول بعض الشعرا من ابيات
اما ملكا بني جسرا نعلي به جمل الانام على الشريعة
ومن ذلك تجديد خليج السلاح بثغر الاسكندرية وكان يسقى منه بئر دمنهور
بالبحيرة وعمارة الجسور البرقوقية بالفيوم وعمارة زريبة البحر بثغر دمياط وكان
البحر قد كاد ان يخرب منها خطا من الشمال وعمارة قناة العروب بالقدس
الشريف وعمارة ... براس وادي بني سالم الموصل منه الى المدينة الشريفة
والى ينبع على وادي الصفرا وكان الملك الظاهر ملكا مهابا جبارا عارفا
عاقلا محبا لاهل الخير والدين محبا للعلما الاخيار فيه غيرة ... على الملك
معينا لمن يستحق فضيلة ذكر استيلا يلبغا الناصري على
القاهرة والقلعة وما اتفق على الناس من الرعب والنهابة في صبح يوم الاثنين
خامسه فصل الامير يلبغا ... الاخص قلعة الجبل فلما صار تحت القلعة
برز السلطان الامير المنصور المتوكل على الله وتوجها الى الامير يلبغا بقبة النصر ثم
زعر الصليبة والقاهرة والحسينية واوباش العامة واهل الفساد الى
المركب والى الدور التي قدموا صحبة الامير يلبغا وامرقوا ... وصادف
ذلك وقت مضى الى ... من بيوت امرا ... وحواصلهم ونهبوا ما كدروا
مما لم يكدروا نهبا قلعوا الابواب والطيقان والسقوف والاخشاب
والرخام ففعلوا ذلك باسطبل الامير ... من امرا السلطان ودار ... ساحا
بوقف ... الاسطبل والبيت الذي براس سويقة العزي تجاه مدرسة

الملك الناصر حسن ونعلوا الرنك بسلم الامير محمود الاستادار بن يوسف المعروف بعبيد
بالبوادي يتمس بالشارع خارج باب زويلة وبالمكان كان الاتابكي بالقرب من سويقة
الوزير وتطرفوا الى املاك كدار ملك باكط المولود فهدموها واخذوا ما بها
من ابواب وسقوف وطيقان واخشاب وغير ذلك ودار جمال الدين محمود المذكور
من هرب هو وولده الامير ناصر الدين محمد واختفيا ونعلوا الرنك بسلم من جماعة
من الامرا وصار المماليك والتركمان يسالوا الوعر واهل العساكر اصطبلات المماليك
لكي اكبسهم فكانوا يهجموا على اسطبل فيخرجوا واخذوا ما فيه من الخيول ونهبوا الوعر بغيرهم ما
بالاسطبلات من قماش الخيل وغير ذلك ولولا فعلوا ما بالهم ونظروا بعد ذلك الى جمال
غيرهم ونهبوا اللباس امرا الاتابكي صاحب القاهرة كالكبش وصلبيه خانم ابن طرطون
ونهبوا بابات الجسر وباب القوس ودخلوا جامع المولد والرمان ونهبوا واخذوا الاموال وصار
الوعر من خوف قدامهم الى بيوت الاعيان وينهبوا ما يقدروا عليه ونهبوا الامير
جمال الدين محمود الاستادار حواصل ونهبوا ايضا سوق الصرف الذي عند الجلون
وبعض دكاكين التجار بالجلون وصار المماليك والركابة والامرا جملهم من جماعة
اصحابهم نهبوا العامة وغيرها ايضا وصار بعضهم ينهب بعضا الى ان جاف
بالناس الجاف من كثرة النهب والخوف وقلة الامن ونشله الامور وانعاف
حوادث لم يقع مثلها بالديار المصرية في زماننا ولم يسمع بمثلها اباينا واجدادنا
هذا ما جاز من هاولا واما ما جاز من امر الخليفة فانه لما توجه الى الامير يلبغا
معهم ووصلا الى الوطاق وقرب من جاء الامير يلبغا قام اليه وتلقاه وجلس الى
جانبه ثم حضر جماعة القضاة الاربعة وجماعة من الامرا بالديار المصرية وهنو

بسلامته

بسلامته وقدومه ونصرته واخبر الخليفة بحروب بوقوف وساله ان يسير الى
القلعة فقال نعم ثم ان الخليفة قام هو والقضاة وخرجوا من عند يلبغا الناصري وجلس
الخليفة كما على عادته والقضاة كما اجرى وجلس الامرا وتشاوروا فيمن يولوا السلطنة
فاشار بعضهم بولاية الامير يلبغا الناصري فقال الامير يلبغا لا امر افتي لي غرض
في الملك واما غرضي اقيم سلطانا من ذرية الملك الناصر واكون انا اتابك
العساكر ومدبر المملكة وقام اهل المجلس ولم يقع منهم اتفاق على ولاية احد ولما
بلغ الامير يلبغا ما فعله الاتراك والركاب في القاهرة وظواهرها من النهب وغيره استدعى
ناصر الدين محمد بن الحسام وحاجب الناصري يعوده تولية القاهرة فامره بالمسير الى
القاهرة وحفظها ونصحوا بينهما معا الى باب زويلة ونبه وبان في القاهرة بالامان
والاطمان وان يفتحوا دكاكينهم ويبيعوا ويشتروا واحسب ما رسم من الامير الكبير يلبغا
الناصري وامر الامير يلبغا ان يلبس برسوم الخليفة المتوكل على الله وتحت الامرا الكبير
يلبغا الناصري بالافراج عن الامرا المعتقلين بالاسكندرية وهم علا الدين الطنبغا
الجوباني وشمس الدين ودم وعلا الدين الطنبغا المعلم وارسل اليهم من يحضرهم
الى القاهرة ثم ان الامير يلبغا امر بالرحيل وركب وتوجه معه جميع الامرا والعسا كر
الخليفة والطلب المنسة والحموية والصفدية والحمصية والحلبية والموصلية
والتركمان والعرابية وغالب العساكر المصرية وجميع القلاع والحصون الشامية
وتوجهوا الى قلعة الجبل ونزل الخليفة الى منزله بالقلعة ونزل يلبغا الناصري
بالاسطبل السلطاني وكان معه جمع كثير وقيل ان على قلعة الجبل واكا الى
ذا صحبته في دخل الملك الواردين ولما ارادت سعير ولما استقر الامر المجلس

يلبغا الناصري بالاسطبل طلع اليهم القاضي بدر الدين كاتب الانشا والقاضي
جمال الدين محمود ناظر الجيش والصاحب كريم الدين بن الغنام والقاضي موفق الدين
ناظر الخاص والقاضي فخر الدين عبد الرحمن بن مكانس ناظر الدولة والامير ناصر
الدين محمد بن حسام الدين لاجين الصفدي المصري شاد الدواوين وجميع ارباب
الوظائف السلطانية فسلموا على الامير يلبغا وبقية الامرا وطلب الامير يلبغا من
شاد الدواوين تحصيل الكلف بسبب سماط الامرا اليوم بكلفة وتفرقة الاطلاب
والامرا على عوايد الامرا السنية وخرج من اسطبل بيت بشماس ابن حجر
من موقف بعلان قلع ما به من ابواب ورخام وخرج ... ونزل في بيت الشمسي
بالسابة الحيا والكامل الفستق وان يلبغا ... الامير سودون النجيبي بوجب
رصليبة جامع ابن طولون ومامور باب القلة ... ان يلبغا نقيا طى
السباع ويعرف الامرا والجند بالسوق والميادين هذا ما كان من هولا
واما ما كان من المماليك والغلمان ومن انضم اليهم من الزعر والمفسدين فانهم بعد
ان وصل الامير يلبغا والامرا الى الاسطبل السلطاني ارادوا ان ينهبوا
اموال الناس واكثروا اصل الامرا وبيوتهم ولم يدخلوا الناس واشتد
عليهم البلا وذهب بعض التجار وبعض الناس الى القلعة واستغاثوا الى
الامير يلبغا فمن بعد من الامرا اجبروه ما الناس فيه من البلا الذي لم يعهد
مثله فامر الامير يلبغا جماعة من الامرا ان يدخلوا القاهرة وان يقف بعض
على ابوابها ويحفظوا القاهرة ويمنعوا من يدخلها من الحرافيش فنزل الامير
اقبغا المارديني حاجب الحجاب والامير الطنبغا الحاجب والامير ابو بكر بن

سنقر

سنقر المنصوري الحاجب الثاني والامير بلوط وامر الامرا ان ينادوا بالقاهرة بحسب
ما رسم الامير الكبير يلبغا الناصري ان لا يشوش احد على احد وان من يتعرض لنهب
او اخذ لاحد شيا من تركي او من كاتب او عامي فانه يشنق فتوجه بذلك الى القاهرة
وظواهرها وامر الامير يلبغا لناصر الدين بن الحسام بان يقعد على باب
زويلة ويمنع كل من اراد ان يدخل القاهرة من الغلمان وغيرهم وامر ان يمسك
بوسط ما نهب من الغلمان بسبب ما نهبوا من اموال الناس وقبض الامرا
ما نهب من الغلمان وان يسلموهم الى خزانة شمائل فعند ذلك حصل للناس
بعض طمانينة واستمر الحال الى اخر النهار ولما جا الامير كان في
هذا اليوم الى الامير يلبغا الناصري الامير سيف الدين بوبه صعد يحصيل
حمل ما لبس الظاهر يوم سير السنة وبرك منجمين ومشتوا والى
في الموكب له بالملك وان سأل الامير يلبغا جماعة من اكابر الامرا المصريين كاسر
بقية خواص الامرا الى بالقاهرة وظواهرها البلد تنهب واستمر النهب
ليلة السبت وبعض يومها واصبح الناس يوم السبت سابع عشرين
وموج واخلوا الناس في اموال الظاهر يوم ... هرب ... سلطان مكة وبعد جاء من صا المكرم
وصل هرب الى الكبيرة وصل هرب ولم يعلم اين قتل وصل ... وحلف
في الملك وهو يحفظه ومنعوا ... قتل ... واخلف في محانه ... على
اقوال واخلف الاموال الحرامي والاشاعات في شانه والله اعلم ذكر
اعادة الملك الصالح حاجي بن الملك الامير شعبان الى سلطنة الديار
المصرية والبلاد الشامية وبلاد الحجاز ثانيا وتعريفه بالمنصور

فنادوا

في يوم الثلثا سادسه اخذ الامرا عند الامير يلبغا منزله بالاسطبل و
هم يضبطون المملكة وصار الظاهر برقوق وشاع ان بعض الامرا اشار بسلطنة
احد اولاد الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد بن قلاوون وان الامير الكبير يلبغا
اشار باعادة الصالح حاجي بن الاشرف شعبان بن الامجد حسين بن الناصر
محمد بن قلاوون الى السلطنة وحرك بينهم كلام ثم اجمعوا الكل على سلطنة الصالح حاجي
المذكور وصار امرهم على ذلك باسم ... ثم خرج اسم الصالح ... فلما صعدوا
الى القلعة ودخلوا الحوش وطلبوا الصالح المذكور واحضروا شعار السلطنة
والكوسات الى الايوان واجلسوه به وغيروا لقبه الصالح بالمنصور وقيل
ان الامرا لما طلعوا القلعة احضروا الخليفة والقضاة وقضاة العسكر ومفتيي
دار العدل واحضروا الملك الصالح حاجي المذكور وقلده امير المومنين السلطنة
بالديار المصرية والبلاد الشامية والبسه الخليفة الخلعة الخليفتية وركب على عادة
عادة الملوك وصار بين يديه الامرا مشاة واجلس على كرسي السلطنة ودقت
البشاير ولبست ... البلاد بالزينة ثم دخل الملك المنصور حاجي المذكور
القصر ونزلوا ... ونادوا بالامان والاطمان وان من تعرض ... لا يلوم
الا نفسه فلعنوا ... ونزل الامير يلبغا الناصري عند الملك المنصور
بالقصر الامير علا الدين الطنبغا الاشرفي ودستار اللفاف ... المسك
وايدمر العثماني وامر الامير يلبغا ان يمسك المماليك والاتراك والرجال من
دخول القاهرة للنهب فنزل الامير ابو بكر بن سنقر الجمالي والامير تنكز بغا راس
نوبة ودخلوا القاهرة ونادوا بالامان والاطمان وان من نهب لاحد

شيا

شيا لا يلوم الا نفسه وامام تنكز بغا عند الحلوف وابو بكر بن سنقر الجمالي
امير حاجب داخل باب زويلة وصار ذلك ... الاجناد ... كان اخرج من
القاهرة وشاع ان الناس وقفوا للسلطان والامرا وطلبوا اعادة الامير حسام
الدين ابن الكوراني الى ولاية القاهرة وانه طلب الى القلعة وخلع عليه واستمر على ولايته
وفرح الناس به فرحا شديدا وتلقاه العامة بالقاهرة واوقدوا اصحاب الحوانيت
القناديل واوقد السوقة والصابون الشموع وكان يوما مشهودا ونودي بين يديه
بالقاهرة وظاهرها بالامان والاطمان والبيع والشرا والاحتفاظ والدعا للسلطان
ف والامير الكبير وشاع ان الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن شمس الدين عبد الله
ابن علم الدين ابراهيم ... صار مشير الدولة وان اخا القاضي بدر الدين
نصر الله صار صاحب ديوان الامير الكبير يلبغا الناصري وان اخاها القاضي
محي الدين عبد الرحمن استمر على ولايته في نظر الدولة وان ... طلب جميع المباشرين
... كلما ... او بطالين ... ومن امتنع من الاعطا احضر اليه
ليضربه بالمقارع ... من الجهات الى جهته واعادوا ... على ما
كان عليه وشاع ان ... بالامان يخرج المماليك الترك كسوة وان ... احد من
المماليك السلطانية واجناد الحلقة ... على اقطاعه وفي يوم الاربعا
سابعه حضر الاسلمي الامرا المعتقلون بها علا الدين الطنبغا الجوباني
نايب دمشق وعلا الدين الطنبغا الحلبي امير سلاح وشمس الدين ... الحسيني
راس نوبة وحضروا على جبل الريد وبلغا ... بعض الامرا وطلعوا الى الاسطبل واجتمعوا
بالامير يلبغا الناصري والامرا والسلطان ثم ... الطنبغا الجوباني بالاسطبل

عاد

وفي هذا اليوم اعيد جميع المكوس على ما كانت عليه وفي هذا اليوم لبس الاسا
ان الامرا قبضوا على الطاهر بن موفق وقرروا على الوجا بن فلوس وفي
هذا اليوم نودي بالقاهرة وظواهرها بالامان والاطمان ومن ظهر من
المماليك الجلبان والعساكر فهو على اقطاعه ومن اختفى بعد هذا النداء
عليه فلا يلوم الا نفسه للسلطان وفي ليلة الخميس ثامنه طلب الامير جمال الدين
محمود الاستادار وساق الى مصر الى الصاحب علم الدين بن محاسن
ودخل عليه على انه محمد وبين الامر يلبغا الناصري وسعو فيه وتوجه بهما
على ما لكل حمله وسلوك امثال القتل وانه جمع معهما وان الامر اللكمو حصر
ذكر القبض على من ذكر من الامرا واصحاب الطاهر بن موفق
في يوم الخميس ثامنه اجتمع الامرا عند الامير الكبير يلبغا الناصري بالاسطبل
وطلعوا الى القلعة واغلقوا باب القلعة وشاع ان الامير الكبير يلبغا الناصري
ومن معه من الامرا الاعيان طلعوا الى القصر بقلعة الجبل وطلبوا بسابر الامرا
بالدوادار المصريه وغيرهم فقبضوا على جمع من الامرا فمنهم من الالوف سودون
الجركسي السيفي نايب مصر وسيف الدين سودون باق وسيف الدين
سودون الطرنطاي وسيف الدين شيخ الصفوي الخاصكي وسيف الدين سودون ثم
محاسن الصالحي ابن عم الطاهر بن موفق وسيف الدين اقبغا المارديني حاجب
الحجاب وسيف الدين ابو بكر بن سنقر المعروف بابن الجمقدار حاجب ثاني
وسيف الدين كمشبغا المنجكي وجمال الدين محمود الاستادار وممن
قبضوا عليه من الطبلخانات عبد الرحيم بن الامير منكلي بغا الشمسي ويلبغا

المجي

الطولوتمري
المنجكي ومحمد بن حمص بن الامير الكبير تمش ويونس الاسعردي الرماح وبطا
دُرسلان اللفاف السيفي يلبغا والطنبغا العثماني وعلي بن امير عبد الغني وابراهيم
ابن طشتمر وحسن بن اللكوداري والي القاهرة وحمزة وعمر ابنا ابراهيم الطيلي ا... سودون
بعضهم وقبضوا ارباب العشرات منهم محمد بن محمد بن بيلو والامير حاج بن ابدغمش
وعبد الرحمن بن منكلي بغا الشمسي ومحمد بن امير الكيلي ومحمد بن احمد بن ازدمر الب...
وابن يونس الدوادار وحليل بن قرطاي بساد العامر السلطانية واخو محمد بن...
الكبرس وبلابس اميرا اخر وقبضوا ايضا على جماعة من المماليك السلطان
الخاصكيه ثم اطلق جماعة ممن قبض منهم سيف الدين قماس ابن عم برقوق
بشفاعة الكلوه ومطاش ما طلقي في يومه واعطى امرطبلي اباه ا وعشير
ط ابكسر او صفر وبلد حيل المسندي عشية هذا اليوم وسافر الى الحجاز الذي
عين له وخرج معه جماعة لوداعه وسمع بعض الامرا في يونس الدوادار
وبالدوار اصعمو واطلق ابراهيم بن طشتمر الدوادار وعبد الرحمن بن منكلي بغا

وانبا قرطاي الللي ساد العامر ونعمة الحس وحسن ابن اللكوداري وعلي بن
امير عبد الغني وعبد الرحيم بن منكلي بغا الشمسي ومحمد بن امير الكيلي وامير حاج بن
ابدغمش وغيرهم بشفاعات والبقية سم تسفيرهم الى سجن الاسكندرية
حملوا الى البحر حاما بقلعة الجبل الى الحبيس الجراديف وفي هذا اليوم نودي
بالقاهرة وظواهرها ان احمد بن برقوق الامير الكبير يلبغا الناصري ازخان
عاميا حلع عليه واعطى النفرديبادوار كاد حسها اعطي امرعسر وان كان بامر
عشر اعطي طبلخاناه وان كان امير طبلخانة امر مايه وبعد هذه الدوامنادته

دسلان اللفاف م

م

بعد هذا النذا شنق وحمل ماله للسلطان وشاع ان جمال الدين محمود قدم للامرا اللذين
اطريد ذهب سمي روح وسروح ودابيش بن كس وغير ذلك ووعد بان يحمل اليه
جملة الاموال وانه انفق على وظيفة الاستادارية جاها ان وفي ليلة الجمعة باسعر مومن
الكرابة الى ساحل البحر وعملوا انا الامرا الى الكرابيف وتوجهوا بهم الى نحو الاسكندرية وجبل
انهم سفروا اسعه وغير امرا مصر وقصوا علمهم سودون الماس وسودون
بان وسودون الطرنطاي وابن اسمس وعبد الرحمن بن محلي بغا وفي هذه الليلة امر ان يسمى
جماعة من مماليك الطاهر برقوق السرايا الستة فعنوا وفي يوم السبت خامس شاع ان ابن
بلبغا الكاملي سمع في روح اخذه الامير سودون الطيار اقبغا المارديني جاءت الحاجب وجرحوا
بدر الكرابة وسمع بعض الامرا في صلاح الدين محمد بن باطر المحلي سلو وخرجوا ان انصار
من الكرابة وفي هذا اليوم نودي باحضار الطاهر دابود اولا وشاع ان الوالي بمصر
بعض الناس وابدا ان السلطان كسر عسك وسعن الناس انه حتى لم يعض وذكا له
الناس لما دار ابعد من الامور المنكر والاذى من الرجال والمماليك والامرا وصار
الناس يعلمون براح برقوق وغير امر وحيا الناصري ونيرانه وشاع في هذا
اليوم شاع ان الامير منطاش احمد سبب الامير محمود الاستادار ومال اليه انفق بانعل
في حريك وماله وهو كان المسبب في جمع الفتن الى ومضى وقام عليه في ذلك عامة العامة حتى
مصر عليه وغلي ولي ناصر الدين محمد ومن محمود نفيد نقبل من بيته وبعث رطل
وابه عسس ارطال ورحل في عسه ثلاث باشات وحمل مجبرا الى المرد حاياه
السلطانية بقلعة الجبل وفي يوم الاحد حادي عشر خلع على علا الدين ابن الطبلاوي في
واستقر الي قطيا على عادته وفي هذا اليوم قبض على الطواشي بهادر الشهابي الذي

دار مقدم المماليك السلطانية وسفاه الطاهر برقوق الى الشام وخص صحبه
الامير يلبغا الناصري والامرا الذين حضروا الى الديار المصرية وانفق ان عنه جماعة
من مماليك الطاهر واحتيط على ساير حيلة وموجود ودخانه ونفي الى قلعة
المرقب وفي يوم الاثنين ثاني عشر شاع ان الامير الكبير يلبغا الناصري شدد
على الامير حسن ابن الكوراني في طلب السلطان والزمه باحضاره فنزل الوالي والمباشرين
من بين يديه ينادي باحضار السلطان وشاع ان النوبة كسلعين فيما بينهم وان ابن
الكوراني والي القاهرة جاز على الجملون البري داخل القاهرة وقال للتجار احفظوا نحالكم ولا تدعوا
في دوانيكم من العامة الا اماما الا مما اغلبه ومن عدم له شي فعهد هذا الا يلزم الا نفسه وان
التجار لما سمعوا هذا الكلام نقلوا الغماس من دوانيهم الى اماكن محفوظة وما تركوا الا
ما لا بد لهم منه وفي هذا اليوم لزن الاسقاعات ان التركمان والمماليك الاجلاب هجموا
على بساتين سرياقوس وانهم نقلوا الناس من الطرمات الى منازلهم وانهم هجموا حماما واخرجوا
من فيه وان جماعة منهم اخذوا انسانا كشماتا مارين بالقرب من باب النصر ولم
يكن احد من العامة يتكلم هذا والتركمان واهل الفساد قد احاطوا العباد وعموا
في البلاد وحصل للناس الكرب العظيم بسبب الاذى البالغ الذي حصل لهم من هؤلاء
القوم ولم يترك الامرا وغيرهم الاجناد لابسين السلاح راكبين على مواكب الشام
الى اخر هذا اليوم والطاهر برقوق هرب ليلة الاثنين جاءس الشهر الى اخر هذا السما
مختفي ولم يعلم له خبر ولا وقف له على اثر والطلب حثيث بسببه ذكر
القبض على الملك الطاهر برقوق في يوم الثلثا ثالث عشر ظهر خبر الطاهر
برقوق واحلت في سبب ذلك مقبلا ان برقوق لما نزل من القلعة ذهب الى بيت

الامير احد امرا العشراوات صهر الوالي جلال الدين الكوسج الكاشف باعمال البحيرية
واستمر عنده وانقطع خبره فلم يوقف على حقيقة امره وشاع بين الناس انه
كان مستترا عند الامير سودون النايب وقبض على الامير سودون النايب بلبيس
الكاشف واستمر العسكر ملبسين والقلعة مغلقة الابواب والنداء على برقوق
وبلغ الامرا انه كبس بعض الاماكن فلم يجدوا احدا فلما كان يوم الثلثا
سادس اشتد الطلب على الظاهر برقوق وكثر الكلام بين الناس في ساير
الاماكن والاوقات وكان بين الناس قضايا الطعام الكون وحسن الشعر
عليه فيحلف ان يسلا امراه في الجهة الى من يشتغل اليه من الامرا واخبرهم بمكان برقوق
هو فيه وارسل بطلب الامير الطنبغا الجوباني فوجده هو والامير قرادمر
وجماعة من الامرا قد حلفوا في بيت حاجب طاكا ويلبغا ابي يزيد المذكور حلف
جاءه بحوز بالبرقوق صلبه جامع ابن طولون والرميلة تحت القلعة ووصل
الى يلبغا الناصري بيان حال الظاهر برقوق وحضر عند ذلك الى ان قيل له ان
هو والوزير بطلب الامير المشد حسام الدين ابن الكوراني والي البلد
والرمه باحضارها فنزل وجعل يعس عليها ويقص اثارها ومضى الى
الصليبة وهجم بيتا لم يكن اخذا واخذ الامرا احضر سواكي الكحل الدين
وجاهر اهل بيته ورسم عليهم وسالهم عن الامرا الى بيت يزيد لم يعرفوا له خبر فسال
فرد ان يكون دينا وبلود به فاخبر ان له مملوكا متزوجا فامر باحضاره ووجد
المملوك قد حضر بعصرها ودوها فانزل على السلطان وعلى الامير ابي يزيد
واخبره انه في بيت رجل خياط مجاور لمنزل ابي يزيد المذكور فمضى الى المكان

وارسل ان اعلم الامير يلبغا الناصري فارسل اليه الامرا وقبضوا عليه وقيل ان
السلطان نزل من القلعة نصف ليلة الاثنين من القلعة ومشى الى جبل الجيوشي ونزل عند الاهرام
واقام هناك ليلة ايام ثم رجع الى الامير ابي يزيد ماشيا في زي متنكر بالزي من بيته فلما كان
يوم الثلثا المذكور حضر مملوك ابي يزيد المذكور وذكر للامير يلبغا ان السلطان برقوق
عند استاذه فطلب ابو يزيد المذكور وقرر فقيل له اما يسعنا المنادا ان من خبا برقوق
كان روحه قال له لا تعجل يا خوند انا ما جيته حتى ورى يعطى روحي فاني اخذ وملكه
ولا اخونه فقال له الامير يلبغا احضر قبل اليه ومعه الامير علا الدين الطنبغا
الجوباني وطلع الجوباني وجا الى السلطان برقوق فلما راه قام له وحرك ليقبل يده فمنعه
منه الجوباني وقال الغدر السلطان الرحيم اس ياخوند اسادنا ملبس على راسه عامه
وتطيلس وركب الى جانب الجوباني وسعيا ابو يزيد في البر بينهم فاطلعاه الى الاسطبل السلطاني
ومنه الى القصر فحبس بقاعة الفضة بقلعة الجبل ثم ان الامير يلبغا طلب ابا يزيد وقال
له احضر لنا الذي اودعه عندك برقوق فاحضر كيسا فيه الف دينار وقال ما اودع غير هذا
فقال له الناصري جزاك الله ومثلك يخدم الملوك واخلع عليه وامر عنه ورده الى بيته واما
السلطان برقوق فانه اقام بقاعة الفضة ودسوا اليه اثنا جبا وتركوا عنده مملوكين
يكرمانه وفي يوم الاربعا رابع عشرينه نزع جميع الامرا والاجناد وساير العسكر عنهم
السلاح واطمانوا وردوا خيولهم وما كانوا فيه وفي يوم الخميس خامس عشرينه خلع على الملك
المنصور على انه خلعة اعادة الملك المنصور حاجي الى السلطنة على عادته وفي هذا اليوم انعم
الامير يلبغا الناصري على الامرا الواصلين معه بانعامات اقتضى بها طوله على اصحابه
وفي هذا اليوم خلع على القاضي بدر الدين ... صاحب ديوان الانشا خلعة الاستمرار

انزل

وعلى الامير حسين دوادار الحلبي بنيابة القلعة عوضا عن الامير سيف الدين مامور القلمطاوي
واستمر مامور بمعظم العسكر وسار الى الكرك يوم السبت سابع عشره وفي يوم الاثنين تاسع عشره
حضر الى الابواب الشريفة الامير سيف الدين حسين اخو طاز نائب الغيبة بدمشق واخبر انه
اخرج من دمشق الطنبغا الصغير والطنبغا استادار جنتمر بعد ابراز بيعاته بسلطنة
السلطان الملك الظاهر برقوق وغيرهم واتفقوا على انهم نزلوا على باب الجابية بدمشق ياخذوها
واجتمعوا بالناس ظاهر دمشق فبلغ ذلك الامير جنتمر فركب عليهم وكبسهم على غفلة وقبض عليهم
ولم يفلت منهم الا اليسير وهرب الطنبغا الصغير وقبض جنتمر على استادار الطنبغا وضربه
بالمقارع ومن بحلب الامير الكبير يلبغا الناصري على ابن جنتمر **ذكر من ولي نيابة السلطنة**
بممالك الشام في يوم الخميس ثاني عشره طلع الامراء الى قلعة الجبل وخلع السلطان
على سيف الدين بلاط بنيابة دمشق عوض الامير طرنطاي وعلى سيف الدين كمشبغا الحموي
بنيابة حلب عوض الامير يلبغا الناصري وعلى سيف الدين صنجق الحسني بنيابة طرابلس عوض
الامير اسندمر وعلى شهاب الدين احمد بن محمد ابن المهمندار بنيابة حماة عوض الامير سودون العثماني
وفي يوم الاربعاء حادي عشرين جلس الامير علاء الدين الطنبغا الجوباني بالمقعد بالاسطبل السلطاني
واعرض مماليك برقوق فارسل المسجونين ماسى وعلس بحكم السلطان المنصور حاجي
ومن المستقرين والذكور المسجونين ارادهم يحولوا بالطباق السلطانية والقبة ورسم الامير الكبير
يلبغا الناصري على الامراء والوزراء المصرية ونواب الشام جميعهم **ذكر ارسال الملك الظاهر**
برقوق الى الكرك وحبسه بها في ليلة الخميس ثاني عشره رسم ان يخرج الظاهر
برقوق الى الكرك فاركبوه بالقرافة على هجين وسار به الى السعودي الى الكرك صحبة الامير
علاء الدين الطنبغا الجوباني يودعه ويوحده الظاهر برقوق مسلم باب الكرك وانزله بقاعة

النحاس بقلعة الكرك وخلف منه بستان يلبغا الكاملي دوحه مامور الذي كان نائب
الكرك ومن نسبه القاعة التي نزلها واعتنق له فيها ما كان حاج البدر اولي وصيني وكاس
وفرش وبسط وقماش وغير ذلك مما يليق بمثله ... الايام وفي يوم الخميس ثاني عشره
خلع على نائب دمشق وحلب وحماه وطرابلس خلع السفر ورسم لهم بالتوجه الى بلادهم
وخلع فيه على الامير سيف الدين قطلوبغا الصفوي بنيابة صفد عوض السودوني
وعلى ابن ... بنيابة ملطية وبنيابة قلعة ... وبنيابة حمص وفي هذا اليوم نودي بالقاهرة وظواهرها
لمماليك الظاهر برقوق المستخدمين والمستقرين بان يحضروا مع نواب الشام وان لا يقيم
احد منهم الا من هو في خدمة الامراء بالديار المصرية ومن تاخر بعد سفر النواب حل ماله ودمه
للسلطان ثم نودي بذلك في الغد وانزعجوا من ذلك وفي يوم الاثنين سادس عشره خلع على
الامير سيف الدين يلبغا الناصري واستمر اتابك العساكر ومدبر المملكة وعلى الامير علاء الدين
الجوباني راس نوبة كبير وعلى قرادمرداش الاحمدي امير سلاح وعلى شهاب الدين احمد بن يلبغا
الخاصكي امير مجلس وعلى سيف الدين ... الحسني حاجب الحجاب بمصر وعلى القضاة الثلاثة
جمال الدين المالكي ابن خير وشمس الدين الطرابلسي الحنفي وناصر الدين الحنبلي وتاخر
قاضي القضاة الشافعي لم يحضر الموكب لانه متضعف وخلع على القاضي بدر الدين
الشافعي والقاضي بدر الدين صاحب ديوان الانشاء والقاضي جمال الدين محمود ناظر الجيش
والصاحب كريم الدين ابن الغنام والقاضي موفق الدين ناظر الخاص والقاضي مجد الدين
عبد الرحمن بن ... ناظر الدولة والامير ناصر الدين محمد بن حسام الدين الصفوي
شاد الدواوين ومدبر الدولة والخاص على جاري العادة وعلى الشريف شرف الدين علي
ابن الشريف محمد ... واستمر نقيب الاشراف ... جمال الدين عبد الله الطباطبي وعلى

سيف الدين كشبغا الكاملي واستمر نائب قلعة الروم وفي هذا اليوم سافر النواب من الوجه
الى بلادهم ونودي ان المودكان والسامين والعربان يسافروا الى بلادهم ونودي بذلك
الغد ايضا وفي يوم الخميس تاسع عشرينه طلع قاضي القضاة ناصر الدين بن الميلق الى القلعة
وخلع عليه وعلى ولدي الشيخ سراج الدين البلقيني بدر الدين قاضي العسكر وجلال الدين
والقاضي شهاب الدين الدميري المالكي مفتي دار العدل والمحتسب نجم الدين الطنبدي
محتسب القاهرة وهمام الدين محتسب مصر وناظر الاحباس القاضي شمس الدين الديري
وبقية ارباب الوظايف من المعممين وفي هذا اليوم خلع على سعد الدين ابن اخي الكوهر
واستقر استادار العالية وبدر الدين الانبابي العماني استقر دوادارا كبيرا وعلا الدين
الطنبغا الاشرفي استقر راس نوبة ثاني وشمس الدين جلبان العلاي حاجب صغير
وشمس الدين بلاط العلاي حاجب صغير ايضا وابن الصارم بن شعري نايب دوركي
ولبس اطلسين وفي هذا اليوم وصل الى الابواب الشريفة من بلاد الشام واخبر
ان الامير يعقوب بن حسام بن ... امير الموصل حضر من بلاده ليرجع الملك المنصور والسلام
عليه وانه واصل بعده ولم يبلغ قط حضر الى الديار المصرية في ايام الظاهر برقوق ولم يبطا
له بساطا وفي يوم الجمعة سلخه حرق الامير يلبغا الناصري الماسكين على من نحو دمر الامرا مقدمي
الالوف والطبلخانات والعشروات وكان قد امر بوطا البلاد وتستمها على اسم ...
مقدم كما كانت وفي هذا اليوم نودي بالامان والاطمان والبيع والشرا والاخذ
والعطا ومن كان ظلم او فيرادي فيما يعدم من قبل سنة فعليه باب الامير
الكبير او حاجب الحجاب حتى ياخذ له حقه وفي هذا اليوم رسم الامير الكبير حاجب الحجاب
ان يمضي الى الكوم ويلبس السيوف وياخذ ما يجده من الخمر فيما واحد رعيتهم

الامرا

دراكيس على جمال وبغال وكسر ذلك بالرميلة تحت القلعة **شهر رجب**
اوله السبت مستهل دخل بريد على باب السلسلة تحت اسطبل السلطان ومسكن
يلبغا الناصري ونايب حلب وغيرها من بلاد الشام اذا راد البريد دخل الراس
على باب المستنصرية بجمع المماليك والامرا ولم يحضر ذلك بالديار المصرية فلما دخل الراس
اجتمع الامرا والمماليك وركب الامير الكبير وسار من الرميلة وقصد جهة البحر وفي هذا
اليوم اجتمع القضاة ونوابهم وجماعة من اعيان الفقها بالمدرسة الصالحية بالايوان المالكي
يلبغا وشهابه الصاحب كريم الدين بن مكانس وغيره واحضر ابن الشيخ وكان قد قيل وادعى
وشهد عليه جماعة باشيا عند المالكية وشهد فيه جماعة من جهة الملك الظاهر ليخلصوه من السجن
وقال جماعة من الناس ان ذلك كان بسبب زوال السلطان الظاهر وازالة دولته فلما حضر ابن
الشيخ في هذا اليوم الى المدرسة الصالحية عقد له مجلس بسباك القاضي المالكي ونوابه
سعوا في الحكم فيه ومضى الى قضاة الشافعية فنابه به ليحكم كتف دمه فان البلقيني
ولده ما بين جهة مساعي بين له ولما حضر ابن الشيخ من السجن كان ملفوف الراس جرانا
فلما احيل الى السجن غطي راسه من الحكم الاحد يتكلم الناس انه حكم في خلاصه في
ايام برقوق اذ ضعاف الوزير ثم قطان دولته وصار ينتقله للناس كيد على ذلك ولي
بسبب في خلاصه وضعاف الوزير نائبه وقيل اكثر ذلك وحصل العالم الناس
... ذلك بسبب عظيم لانهم يذكروا عنه انه يقع في اشيا لا ينبغي سماعها فصل
السلطان بعفافا ... بالله واما اليه راجعون وفي يوم الاثنين ثالثه خلع على الامير حسام الدين
حسن ابن باكيش بنيابة غزة على عادته وعلى بها الدين رسلان النقاش شيخ يلبغا الكا... مسلي
وشمس الدين ... وشمس الدين ... الغناني واستقروا رؤوس نوبة للسلطان

ورسم للامير علاء الدين الطنبغا الجوباني باستقرار روس نوب السلحدارية والسقاة
والجمدارية لكل طبقة ستة روس نوب ولم يكن ذلك في زمن ملوك مصر المتقدم وكان الملك
الاشرف شعبان بن حسين بن الملك المنصور حاجي قد رادهم في سلطنته سبعة عشر
لكل طبقة عادة روس نوب زادكل طبقة اثنين يا امير الطنبغا الجوباني الاتابكي عادتهم
الاولى وفي هذا اليوم خلع على سيف الدين وطلب السعر بلبغا ... واستقر والي قلعة الجبل
عوضا الامير سيف الدين كاشي الموحد وفي هذا اليوم خلع على الشيخ شهاب الدين بن الـ
العريني المحتسب نائب القضاة عوضا القاضي ... الدين ابن المسلاتي واستقر
ايضا ناظر الجامع الاموي وفي يوم الاربعاء خامسه قدم الى مصر الامير بعيو
امير المصلح وخرج الامير يلبغا الناصري لملاقيته وفي هذا اليوم قدم
ايضا القاضي فتح الدين ابن الشهيد كاتب السر بدمشق والقاضي بدر الدين
بن الاطروش وقدم شرف الدين ... وفي يوم الخميس سادسه طلع الامير بعيو
الى قلعة الجبل وباس الارض بين يدي السلطان وخلع عليه خلعة اطلس لم
يلبس احد ... ونزل الى منزله بالميدان تحت القلعة وفي هذا
اليوم خلع على الامير سيف الدين ... العثماني الدوادار واستقر ناظر الاحباس
عوضا الامير ... الدوادار وخلع على الامير سيف الدين ...
الطمري واستقر جاندار ... كان اولا في ايام الملك الظاهر وفي هذا
اليوم نشأ ان الامير يلبغا الناصري استدعى القضاة الاربعة واعيان
الفقهاء الى منزله بالاسطبل واجتمع عنده القضاة الاربعة والشيخ سراج الدين
البلقيني وولده بدر الدين قاضي العسكر وجلال الدين وقاضي القضاة

ولي الدين بن خلدون المالكي الذي كان قاضي القضاة بالديار المصرية وعزل
والشيخ شمس الدين الركراكي المالكي شيخ درس المالكية كانا ... والقاضي
نور الدين علي بن الجلال المالكي والقاضي تاج الدين بهرام المالكي ما يجب الكلام ... الصالح
حاجي ... بالقاهرة فسألهم عن قضيته ابن ... وما وجب عليه فتكلموا ابا
علوا وخلاصة الامر ان بعض من حضر قال للامير الكبير ... صاحب
الشوكة وحكمك ماض في الامة ومهما حكمت به نفذ وان بعض من حضر
قال للامير احكم بحقن دمه وعلله كيف يقول احكم بحقن دمه وعدم ... والاطلاق
تخلي سبيله فاطلق وكثرت الناس ... في ايام الملك الظاهر وايام
الامير الناصري من المال الى ان اطلق وحصل لعامة الناس والعامة
الرعب العظيم بسبب اطلاقه وكثروا ... ان يكون سببا لزوال الدولة الناصرية
كما كان سببا لزوال الدولة الظاهرية برقوق واشاع العامة ان بعض العرب
لقي ابن ... فسأله ... برقوق ...
واراد ضربه ... منه واستغفر وفي يوم السبت ... خلع على الامير بعيو
قبا الوداع ورسم له ان يتجهز للسفر وفي يوم الخميس ... خلع السلطان
على الجباط ... امير على داخل العامر وهو زحمة
الطواشية الامير ... وجعله مقدم الكباطية السلطانية ... ذلك الامير
يلبغا الناصري فانه ... الحصي ... الخلعة وضربه
ضربا مبرحا وسلمه للامير ناصر الدين بن الكلام شاد الدواوين وامره
ان يستخلص منه ... وفي ... هذا ... الامير ...

الدين ابن يلبغا الكاسيلي عند الامير الكبير يلبغا في الخياط المؤكد حامل الامير
الكبير لنسانك المولوي نحو اطلاقه وارساله الى ابن يلبغا ما فرج عنه وحصل
للملك المنصور بسبب ذلك نسك عظيم وقال ان رسول في حياط ما ينفذ ملقي هذه
السلطنه وفي يوم السبت رابع عشر شاع ان السلطان قبض على الامير سيف الدين
مرالسبك ونفي والله اعلم بصحة ذلك وفي يوم الاثنين سادس عشر شهر رجب الامير محمد
ابن جيادي الامير المحبوسين بالاسكندريه ورسم بالافراج عنهم جميعهم وفي ليلة
الثلاثا سابع عشر رسم بسفر ابن بعض امرا مع ديني وطلب امار وعربان
الى بلاد الشرقية والغربية ليكنسوا البلاد بسبب العربان المرصوبه لا بركتهم
وفسادهم فخرج الامرا لذلك وهم الامير سيف الدين بيغا مطاس والامير
علا الدين الجوباني والامير سيف الدين قرادرداس والامير سيف الدين بكار
وغيرهم فلما وصلوا الى بلبيس سروا الغارات الى الشباح وبلاد اشموم الرمان
فعملوا جماعة من المفسدين وقبضوا على نحو من ثمانيه نفس واخذوا واحدا اكبر
كوم الريش واحضروا الى القاهرة من قبضوا عليه وفي يوم الثلاثا خامس عشرينه
امر الامير الكبير يلبغا حسام الدين ابن الجوباني ان يسمر جماعة من العربان
الذين احضروا الى القاهرة فسمر منهم كوماس يعنيان بعضهم على جمال وبعضهم
مشاة ودار ذلك بسبب سلامه وسمرهم الوالي بغية المصر طاهر القاهرة وطا
بين القاهرة وظاهرها في بقية النهار وامر الامير الكبير بالافراج عنهم
فافرج الوالي عنهم واطلقهم ولم يلق قبض الامرا على احد من المطلوبين وفي هذا
عزل القاضي سراج الدين عمر القصري العجمي قاضي العساكر وولي عوضه

القاضي جمال الدين محمود السراي العجمي الحنفي وخلع عليه وفي هذا
اليوم عزل ايضا القاضي همام الدين محتسب مصر عن حسبتها وولي عوضه
القاضي شمس الدين امام الامير الكبير يلبغا الناصري وخلع عليه وبعد
كاينه بايام امر المؤذنين بمصر جميعها ان يصلوا ويسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم
عقيب كل اذان خلا اذان الصبح ولم يتقدم امر القاضي نجم الدين الطنبدي
محتسب القاهرة المؤذنين بجوامع القاهرة وظواهرها ان يفعلوا ذلك ففعلوا
في اوايل شعبان شعبان اوله الاحد في يوم الاثنين ثانيه خلع
على القاضي علا الدين السيرجي موقع الامير الكبير يلبغا الناصري وكان
يخص معه بحلب واستقر موقع الدست السلطاني هو والقاضي بدر الدين
يعقوب بن كيب باطرجس حلب وفي هذا اليوم شاع ان السيرجي المذكور
خلع عليه وولي نظر جامعها بسعود وولي نظر الاوقاف الحلبيه
وانه احق من قاضي القضاة ناصر الدين بن المبلغ وانه لم يلقنه من ذلك العلم شيء
امر وفي هذا اليوم نودي على زيادة النيل في ليلته بما ذكر بلغت اصبعا اليه اثنى عشر
ذراعا وبايد... اصبعا زيادته خمسة ذراعا وفي يوم الثلاثا ثالثه خلع على
الامير امير ملك فرسب الامير سيف الدين حسن اخي طاز نيابة الوجه البحري واسكن
يستعد اليه تلبس الطلسيين وفي هذا اليوم انزلوا المماليك الشعبي الذين
وثبوا بالطباق السلطانيه وقبضوا على الامرا واطلقوا المعصين
والشيوخ من الطواشيه وغيرهم وتشقوا اليه بالنزول من القلعة الى بيوتهم
وفي هذا اليوم افرج عن بكر من الامرا الذين كانوا محبوسين بالاسكندريه

واحضروا الى الابواب الشريفة منهم شمس الدين ابو بكر بن شمس الحالي وولي الـ
عبد الرحيم بن الامير شمس الدين محلي نيابة الحسبة وديبم لمنادمة الامام وامر بنفيهما
بالقاهرة بطالين وفي يوم الخميس خامسه نودي بوفاء النيل المبارك وزيادة
اصبع ووافق هذا اليوم سادس مسرى وكان المنادى بعد العصر من هذا
اليوم فلما اعلم القاضي امين الدولة امين المقياس الامير الكبير بيبغا
الناصري بوفاء النيل امر بعض الامراء ان ينزل الى المقياس فيخلقه ويكسر السد
الذي بالخليج الحاكمي فنزل الامير وركب حراقته الى المقياس قرب المغرب وخلقه على
جاري العادة بعد اذان المغرب ليلة السبت سابع الشهر المذكور ولا يعلم ان مثل
ذلك اتفق في زماننا وكانت هذه الليلة ليلة مشهودة للتفرج الحرافيش وغيرهما
ولشوار المتفرجين وفي يوم الخميس ثاني عشره خلع على الصاحب ... الامين عبد
اللطيف بن القاضي شمس الدين عبد الرؤوف بن القاضي علم الدين الحسيني بن محاسن
خلعة ثم بعد طرحه وشاع ان ذلك بسبب توليه مشير الدولة وخلع على اخيه
القاضي زين الدين نصر الله بن محاسن وشاع انه ولي نظر الاسطبل السلطاني
وصار صاحب ديوان الامير الكبير بيبغا وتوجها الى منزلهما ودامت بهجتهما
ولم يعهد مثل ذلك بالديار المصرية الا زمن قلاوون الناصري واصحابه ذكر
ما وقع بين الامير الكبير بيبغا الناصري والامير سيف الدين مغلطاي
الاخوري من الفتنة والحرب وهروب بيبغا الناصري واستيلاء مغلطاي على
الاسطبل السلطاني فلما بلغ الامير سيف الدين مغلطاي ان الامير الكبير بيبغا
عزم على القبض عليه وعلى جماعة من الامراء فاظهر انه متضعف واقام بمنزله مراسي

سنوية العبرى يوم ... كوارثه ... السلطان الملك الناصر حسن وان يطلع
الى ... على ... لعادة فلما كان يوم ... بن ... بعرسه السهر ...
علاء الدين الط... الامير ... الناصري واشار عليه ان يسلم
على الامير بيبغا ... فامتنع من ذلك وما اليه ما قاله من الامكنة ... وتشيطنه
... صعف وانا ما ارح اليه ... ان ... صاحبك ... الناصري
... عليه ان ... امر ... الى مغلطاي ... عليه
... ولما اراد الامراء ... فقبض عليه وعلى ...
وضرب ... دوادار ... وما ... ولما قبض ... مغلطاي ...
... وجاء ... مماليكه ومضى الى باب ... الا
ما اخذ جميع الخيل الذي عند باب السلسلة وكان ممن سبق ... مماليك
الكرماني واخبر ... عرف بالاتفاق من قبض مغلطاي على ... بعد ...
... بالحديثة ... باب ... باب السلسلة فقفل
الابواب ... مماليك ... الناصري على مغلطاي بالسلاح ...
... مغلطاي باب السلسلة ... المماليك ... بالسلاح ...
... الى ... باب ... وعاد الى ... عليه ...
... الكوهري ... من ... الامير ...
... مماليكه ... واخذوا خيله ...
... الامير سيف الدين ...
... السلطان حسن ... ثلاث ...

وصاروا يرمون على كل من في سوق الخيل من اصحاب يلبغا الناصري من المدرسة
وحول المدرسة والنفس الناصري من لبكه وتسامع مماليك الاسياد
ومماليك الامير يلبغا بما فعله الامير منطاش فحضروا الى عنده وكذلك
مماليك الاسياد ثم عند في ذلك اليوم جماعة من اهل ... وكان يعطي اولا ما
يكسبه ويلبسون ثيابا وقيل سبعة وستون نفرا وقيل اكثر من ذلك والمماليك
الطابع لم يحركوا الستين نفرا واجتمع اليه خلق من العامة والزعر
والمشاعلية وصار جماعة من اصحاب يلبغا الناصري يرموا الى جهة مدرسة
السلطان وصار ذلك من الاسطبل ... يلبغا الناصري جماعة ومن جهة
الامير منطاش يخرج اليهم جماعة من اصحابه يقتتلوا حتى يردوهم الى قريب
الاسطبل ولم يزالوا على ذلك بعد ذلك ودخل الامير حسام الدين حسين والي القاهرة
الطبلخاناه والي المغاني الى الامير يلبغا الناصري لما ابعد عن الحركة ... الى
جهة السلطانية ... العامة ان يعصوا على ... ابو منطاش
... حضروا نسلمه وكان مقدمه نحو الامير سودون الدين باشود وانساع
الامير ... وصلوا الى جامع ... كط البيانه فاوح ... يلبغا يخرج
عليهم جماعة من مماليك الامير منطاش فهزموهم وكثرت الناس الى الامير
مامور امانة ستين ... ودخل رد ذلك المكان الى جهة القلعة ومضى حسين الى
ان دخل الى القاهرة وغلق ابوابها وسمر ... خلص ابو عيسى ... واسمعون
... القاهرة ... حمام السلطان وكثرت الناس الى الامير منطاش
قال للعامة انا رجل عربيا عندكم ... ساعدونا ما تعملوا عليه وصار

يلبغا المسبب الذي يرموا به اصحاب يلبغا من الاسطبل واصحاب منطاش من
المدرسة وكثرت اليه ويلبغا الحياني وصعد ابنا الى ... من مدرسة
السلطان حسن والعصبة التي يرموا بها على من يمر بالرميلة وشاع ان الامراء البسوا
وحضروا الى الامير الامير يلبغا الناصري وصار طائفة ... ادمردا باش وامير عند
باب سراء بالرميلة وطلع ابن يلبغا من باب الصليبة ويعمر الاطلاب ... منوعه بالاماكن
منوعه ولم يزالوا كذلك الى اخر النهار وفي تلك الليلة ... حتى ... منطاش جماعة
من المماليك من اكسبه وعندهم وصاروا مامورين سائر الاماكن ... وجعه ما يريد
2 على ... ولم يزل مدامع النفط طول تلك الليلة وفي ... متواصل الى الصبح
وفي تلك الليلة المذكورة حضر الى الامير منطاش جماعة من مماليك الامراء ولم يجمعه
من الامراء ... العامة وقويت شوكته فلما راى الناصري ذلك ارسل من ... السلطان
وامير باجي حاجب ... وان ... الى بيت منطاش ويسفهه ... و ...
حتى ... ومضى ... الامير سودون ابن عثمان والامير ... الدين ... ابو بغا
الابو بكري وصاروا الى منزل الامير امير الكوهري باسطبل الامير ... الدين
حصل حصر كل النفر ... اسطبل الامير ... خاص فلما ... الحجارون ...
والامراء الحوم بلغ ذلك منطاش ارسل من ... جماعة ... ام واصحاب ...
ومرابعا ووصل اليها ... اصحابها ... جماعة وهرب الطولي وبعض
الحجارين ووقع ... البعض ... يلبغا الناصري جماعة ... على الطبلخاناه
السلطانية وجماعة ... الملك الاشرف بالسيوف وجعلوا يرموا بالنشاب
ومدامع النفط ... وقتل من العامة جماعة وخرج منهم ... ولم يرجعوا

بل يزدادوا وترك ابن يلبغا يطلبه وابن ايمبي يطلبه من البيوت وقصدوا النيابة
وهجموا على العامة الى ان وصلوهم الى جامع اقسنقر وقتلوا من العامة جماعة وجرحوا
جماعة ثم عطفت العامة ومن معهم من عسكره طائفة على ابن يلبغا وابن ايمبي
واصحابهما ورموهم بالنشاب والحجارة الى ان الجأوهم بالبيوت وصاروا يفعلوا
ذلك مرارا الى ان كلوا وملوا وقتل من العسكر جماعة وجرح جماعة وشاع
ان الامير سيف الدين ابغا الماردينى جاء على الناصري واتى يطلبه الى منطاش
طائعا وقيل ان العامة احضروه اليه بطلبه غصبا وجعل الامرا يعبرون
الى منطاش واحدا بعد واحد وصار الامير منطاش يرسل الى احد منهم من الامرا
ارسله الى موضع بطابه وبين طلبه من سابقه وجعزه حتى يعاملوا معهم
وفي هذا اليوم احضر الامير حسام الدين حسين بن علا الدين علي اللوالي والي القاهرة لما علم
ان الفتنة قد كثرت وصار كثيرا ان راح الى جهة الناصري وهو محصور بالاسطبل
وينتصر منطاش بعلكه وان حضر الى منطاش واستمر الناصري اهلكه ما سمع
هو ولما بلغ الامير منطاش استبشار والي القاهرة ارسل من احضر الامير ناصر الدين
ابن ليلى وامره ان يحدث في ولاية القاهرة وشاع انه خلع عليه وامره ما حصل بشاب
ما حصل من ذلك اشتبا كثيرا ثم امره ان ينادي في القاهرة بالامان والاطمان والبيع
والشرا وابطال المكوس والدعا للسلطان بالنصر وشاع ان الامير الكبير
يلبغا الناصري امر الخليفة ان ينزل الى الامير منطاش ويكلمه في الفتنة ويجري ان
الكلام المقصود ما امر بالكف عن الحرب وينبع الصلح فنزل الخليفة الى الامير منطاش واجتمع
به واجرى للسلطان والامير الكبير يلبغا الناصري ما قدمناه واشار عليه بعدم

المخالفة والاسعاف والصلح ما جا به انا في طاعة السلطان وما لي حج الا اد لام
وانا في كدوم احد وهو الناصري لانه حلف لي بانه ما يتعرض لي وانا سيوابس
وكليب وبمسبو انما ملوك بين واحد ويكون الحكم للسلطان حكامنا
حكم فينا وها هو قد منع السلطان من الكلام والتصرف واستبد هو بامر
الامور واحوج لا الى السلام وصار يعقد الى الحرب ولم يعطني شيئا مما
احاط عليه من اموال السلطان من موجود وعين سوى مائة الف درهم
لا غير وباك الاخبار واحد منهما ما اخذ واعطاني حرا صعبا بعد
في السنة سماه الردي لا يلحقني ولا يليق بعصر كالي وانا ما ارجع عنه
اما يقتلني او اقتله او يعمر سلطانا يحكم فينا عاجلا ثم رجع الخليفة الى
الناصري واخبره بما قال الامير منطاش فعند ذلك تربص الناصري ونزل
من الاسطبل ومعه جمع كثير من الامرا فقصد منطاشا فخرج اليه وقاتله
وكسره وفي هذا اليوم حضر الى الامير منطاش الامير عبد الرحيم بن منجك بعد
العصر ومماليكه معه ما لا يعطوا وحضر اليه ايضا الامير صلاح الدين محمد
ابن محمد بن تنكز واحضر اليه خمسين حاملين نشاب وخمسين حمال الاكل
وطلب منه خمسين الف درهم فاحضر اليه عشرين الف درهم وحضر
اليه جماعة من الامرا ومماليكهم وحضر مراد الدواداري وابن يلبغا
والطنبغا المعلم وحملوا باطلاتهم ومن ابتدا اليوم رمى مماليك يلبغا
الناصري على اصحاب الامير منطاش وطردوهم الى ان وصلوهم الى حدرة
مدرسة السلطان حسن وقد جرح من باعلاها من اصحاب منطاش

عليهم بالحجارة والنشاب فرجعوا خائبين وصار اكثر العامه يحصلوا
النشاب ويحضروه لمنطاش وهو يحلف لهم ويتوثق لهم في الكلام ويقول
لهم يا اخوتي انا رجل غريب منكم وقصدي نصرة اولاد السلطان والترك
واحد منكم وما اشبه ذلك وكثر رمي النشاب والمكاحل من جهة
الناصري على مدرسة السلطان حسن وارسل منطاش جماعة
من اصحابه الى حاصل الجلبان احرقوه نشابا بالنيران وضجوا ايضا حاصل
الجلبان واحرقوه نشابا بالنيران واحضروا ذلك جميعه الى منطاش واستمر
القتال والرمي من جهة يلبغا ومنطاش وجا الامير سيف الدين [illegible]
العلطاوي والامير سيف الدين [illegible] والامير ناصر الدين محمد بن يلبغا
والامير سيف الدين اسنبغا الجالي [illegible] من الامرا اصحاب يلبغا
الناصري [illegible] النيابة فخرج اليهم جماعة من جهة منطاش فمسكوا
بالنيابة وعملوا مدرسة ام السلطان الملك الاشرف واعان العامه
اصحاب منطاش بالحجارة والمقاليع الى ان كسروا الامرا اصحاب يلبغا
الناصري [illegible] واشتد رمي النشاب ومكاحل النفط من جهة الناصري
ووقع [illegible] من جهة الناصري على راس مملوك من مماليك منطاش [illegible]
الكود [illegible] راس المملوك ومات وحمل الى اسطبل منطاش فقالت
العامه لمنطاش ارسل يحضر ابن الطرابلسي فارسل جماعة من اصحابه
الترك وتبعهم جماعة من العامه واحضروا ابن الطرابلسي فامر منطاش
ان يرمى نيابة وادلوه [illegible] وما [illegible] فعل من الحصول الى جهة

الايام

الايام ما عندو بانه [illegible] النفط فغدر به وامر باحضار الات النفط
فمضى ومعه جماعة من الترك والعامه يحفظونه الى ان احضر مدافع ومكاحل حل
وصعد الى سطح قبة مدرسة السلطان حسن وصار يرمي الى
جهة القلعة وتصبح الناس ها هنا وها هنا فضربه بعض الامرا الذين
ما على المدرسة وقال له انت [illegible] وامر جماعة من الاعاجم ان يوصلوه الى الامير
منطاش ويكون جرم فامر به منطاش وضربوه [illegible] على القلعة لئلا
يطمع العدو فيها والسلطان عند الناصري في الاسطبل فقال له منطاش ابعد
ان على الكعبة وبين الناصري جاصة وانتصر القلعة فقال الرمي وصعد الى سطح
المدرسة ورمي بمكحلة على الجهة فاحرق بعضا من [illegible] فحاصل من اليد الى
ان غرق الجمع الذي بالروضة من جهة الناصري بالاسطبل وهرب السلطان
والناصري من المكان الذي كان واقفا به واستمر عند الامير منطاش في يوم الثلاثا
حوالي العصر مملوك من الامرية والظاهرية وباتوا ليلة الاربعا والرمي بالنشاب
والمكاحل من العشا الى الصباح وفي يوم الاربعا امر [illegible] حضر الى الامير منطاش
من [illegible] الامير علا الدين الطبغا الجوباني والفرا [illegible] حضر اليه الامير
قرماني الحسني حاجب الحجاب والامير [illegible] الحسني والدوا الامرا من الطبلخانات
والعشرات [illegible] وحصل في هذا اليوم [illegible] راس [illegible] وانت
يلبغا الكاملي وبين اصحاب منطاش ومعانا [illegible] وفي [illegible] ببعض اصحاب
الامير منطاش [illegible] النقطة الذين عند الامير يلبغا الناصري بالاسطبل
[illegible] قبة مدرسة السلطان احراق القبة وصارت القبة والمواد

كالمغناطيس ركنش السهام التي استكت فيها من اصحاب الناصري وجرح الامير
ناصر الدين محمد ابن المطرابلسي على الرماة الذين يرمون بكاحل النفط والنشاب
عند الناصري وولى علي سمر الروحي الى الذي سيم وهرب الى الامرا والمماليك
الذين عند الناصري الى منطاش ومالت العامة معه فالاكثر وصاروا
من وجوه الاحشاد والمماليك يقولوا له انت ناصري او منطاشي فان
قال ناصري سلبوه وعلقوه ونسلوه واحضروه الى منطاش وان قال
منطاشي حملوه الى منطاش وشاع ان العامة ارادوا نهب منزل الامير
الدين مقبل فاد مراد واحضروه الى منطاش وحضر اليه الامير … الا الر
الطنبغا المعلم فامره ان يمضي الى المدارس الصلبية وكسا الملك الجمه ونهى
من بابها رحمه الناصري وارسل اليه الامير ادريداس وساله ان
ياتي اليه ويضمن حيله عسلن ما امتنع من اجابته وقال نعف يطلبه عند
باب منزله بالرملة وحاذت الامير سعد الدين بلوط منطاشي من صاد
في حلته واحضر الامير سعد الدين وطوط الى استاداره من الامير ناصر الدين
محمد حنق بن ابجتنى الى الامير منطاش واعتقله وصيتى الى الناصر
ورتويه معه فقبل علية واصامه بطلبه الى مماليكه وصار في حيلة
ومال معه فلم … الامير منطاش بريد وامر … وجمع الناصري بقل
وامر بصعق والعسكر … ان النهار … العصر وراي الناصري … فقد
قبل وهرب الى من معه من الامرا والمماليك … هو والامير
وادرداس والامير … الجوهري والامير احمد بن يلبغا الحاسبكي والامير الاعفا

الدوادار

الدوادار والامير كشلي وبعض مماليكه وخرجوا من القلعة من باب القرافة
٤٢٦ وتوجهوا الى ناحية بلاما وخرج مشاعر الحسا الاحمر … ابن فضل
هولاء … ان … اولا واما … اهل القلعة ما هم فعلوا باب القلعة
وباب السلسلة الذي عند اسطبل السلطان وارسلوا عرفوا
الامير منطاش ان الناصري ومن معه من الامرا هربوا وسالوا ان يطلع الى
القلعة فخشي ان يكون ذلك مكيدة حتى قبضوا عليه فامتنع حتى تحقق
ان الناصري ومن معه هربوا ولم يبق في الاسطبل من يمنعه فعند ذلك
قصد باب السلسلة وهو مقفل ففتح له وطلع الى الاسطبل ونزل
الامير يلبغا الناصري ووقع النهب في مال الناصري وبركه وعدده وخيله
وقماشه وغير ذلك من حواصله وذخائره … لا يعد ولا يحصى ونهب
الزعر واهل الفساد واكرا … ساروا الى امال اناس ينهبوها
ومضى جماعة معهم جماعة من المماليك الى منزل قاضي محي الدين ابن
مكانس ناظر الدولة لينهبوه وكان يعمل على الوقاف الذي كان ورد
قنطرة قدادار ودربا وفي اخره جهة باب حبط ابن … دربا فلم يستطيعوا
ان يصلوا اليه لاتقان الدروب واذا الزعر … ابواب الدروب
من جهة القنطرة واحضروا النار … الا جاء من …
القاضي وعبيده ومن … البيم … ربحوم بالحجارة ومنعوهم
من الوصول الى منزله ومضى جماعة من الزعر والمماليك الى منزل الصاحب
كريم الدين ابن مكانس مستوفي الدولة … وصولهم

فلم يستطيعوا التشبث احترازه بالحفظة وحفظ منزله بالدروب ومضى جماعة الى
منزل البيبرسي موقع الناصري لينهبوه والى جماعته وبات الاربعا بها منطاش الامصلي
ليلة الخميس وفي يوم الخميس تاسع عشر احضر الامير منطاش بالملك المنصور واخبره
انه مملوك رحله المماليك وانه مطيع لامره وسامعا امره ممتثله وامر بنودي
النوب السلطانية ان يلحقوا المماليك ويسلموهم الطباق السلطانية
على عادتهم وفي هذا اليوم ضحوة نهار احضر الى الامير منطاش الامير ابن احمد
ابن يلبغا وناصر الدين الطبلاوي معتوقا عليهما فامر بحبسهما بقاعة الفضة
وامر الامير منطاش بان يسال الامير سيف الدين كان المحوري الى سجن الاسكندرية
واحضار الامير سودون النجمي الشيخوني نايب مصر وكان مسافرا وفي هذا
اليوم جلس الامير منطاش بالاصطبل وطلب الصاحب كريم الدين ابن الغنام
والقاضي موفق الدين ناظر الخاص والقاضي جمال الدين محمود ناظر الجيوش
والقاضي بدر الدين كاتب السر والموقعين وارباب المناصب وقبض والي
مصر على الصاحب كريم الدين بن مكانس وسحبوه الى بيت ناظر ... بن ...
وعمل الحرسية على منزله وصعدوا من النجر ومضى الى ... سلم لمن يحفظه وحصروه
جماعة من العوام والوجوه الى بيت الصاحب كريم الدين بن مكانس ... ووصلوا
موجودا باب الدرب يقفوا ولم يستطيعوا فتحه ولا دلعه فاحضروا النار
واحرقوه واداروا الدخول فلم يستطيعوا الا جماعة من مماليك الصاحب
وعبيده وغلمانه وحاشيته منعوهم بكل النشاب والحجارة والسيوف
وفي ذلك وقلة يقص على التاريخ من له اطلاع على احوال الدولة ان يلبغا

الناصري بعض عليه وفي هذا اليوم من عند سرياقوس واحضر الى عند الامير
منطاش فامر بحبسه بقاعة الفضة وفي يوم الجمعة العشرين منه قبض
على الامير قرادمرداش بعد صلاة الجمعة بجامع الماردين رأس الدار وفي هذا
اليوم قبض على جماعة من المماليك الطلبي كانت والعشرا وامرا المقدمين
الطبلخاناة والعشرا ولسيف الطبلاوي وامرا الحوريين والطبلخاناة الاشرفي
والامرا الغمارين وممن الطلبي اياما ومن بينهم السيفي الحلاي ويرسلهم الاسرى في
ويجان المحورى بعد من القصر غمسي وغيرهم واحضر الامير منطاش الصاحب كريم
الدين بن مكانس وسأله عن مال الامير يلبغا الناصري وحواصله وامر ان
يعرض حسابه حتى قدم من الشام والى يومنا هذا وفي ليلة السبت حادي
عشرين ارسل الامير منطاش الامير سهاب الدين احمد بن يلبغا الخاصكي
والامير سيف الدين ماموره والامير سيف الدين قرادمرداش الاحمدي في الحراك بعث
الى الاسكندرية ليسجنوا بها وفي صبح يوم السبت المذكور شاع ان الامير ايدكار
والامير بلوط احضر الامير يلبغا الناصري الى بولاق فاخرج القاضي ناصر الدين
محمد العقيلي الكنيلي الموقعي انه راى يلبغا الناصري دخل جامع الخطيري
وهو منكئ على بعض ووصل يلبغا المذكور الصبح بجامع الخطيري مسفرا
ويسلموه ... الخزانة بعد ان الوصله الى الاسكندرية ليسجن بها ومعه
الامير ابو اهيم بن الامير منطلغمر العلاي امير جاندار امير مائة مقدم الف
وصار امير كلبش وارسل الامير منطاش الى الشام يستدعي الامير سيف الدين
مطلوبغا الصعدي بارض صفد والامير اسندمر السيفي بن يعقوب شاه

والامير علاء الدين الاسعردي وعين لكل واحد منهم امرة طبلخاناه بعد تعلمه الله وفي هذا
اليوم شاع ان الصاحب كريم الدين بن خانس ضرب بالعصي وعصر مرتين
احدا [illegible] انه شايل مدام حار بيد امر مطاس وانه احرك اصل المحلى
بردا لمنشية العتيق داخل القاهرة وحمل منه مال عظيم واصناف متعدده
وشاع ان الامير جمال الدين محمود استادار العاليه احد الامرا مطاس انه
حاصل له في اليوم حمل منه مال عظيم قيل انه الاكان بسمير ومايه [illegible]
كان فيه [illegible] وكان طوبه [illegible] مربعه طول
[illegible] وذلك [illegible] والله اعلم وفي يوم الاحد ثاني عشره قبض على الامير
سعد الدين [illegible] الكسي [illegible] الحجاب والامير سيف الدين بلغا التحكي والامير
صارم الدين ابراهيم بن قطلقتمر امير حاجب بغداد وكان سبب القبض على ابراهيم
المذكور انه الذي طلبوا الى الامير مطاس [illegible] وقال انا اخشى ان يصير
فتنه او يحصل منه ما لا يليق فقبض عليه وقيل انه سمع عند الامير
مطاس في [illegible] الامرا الذين حبسوا بالاسكندريه فقال له ان الله يسمع
في اعداي [illegible] وقبض عليه والله اعلم اي ذلك كان وفي هذا اليوم خلع
على الامير ناصر الدين محمد بن ليلي بولاية القاهرة وعلى الطواشي طقطاي
[illegible] الى الشام [illegible] وفي يوم الاثنين ثالث عشره قبض على [illegible]
اللفاف [illegible] واطواب الاسطبل السلطاني [illegible]
[illegible] واخفا المال [illegible] وقبض على [illegible] المال وفي يوم الثلثا
رابع عشره [illegible] الامير [illegible] الى القاضي محي الدين عبد الرحيم

امير [illegible] باطن الدوله واجتمع به واخرجه ان يكون [illegible] الى مصر
اليه واجتمع به ما اكتفا به [illegible] ووصل الاحباج بالامرا [illegible] مطاس
٢٢٨ واسر عنده الى اخر النهار وبات عنده منزله وفي يوم الاربعا خامس عشره
سافر الامير [illegible] والامير ناصر الدين محمد [illegible] شاد الدواوين
الامير مطاس على القاضي محي الدين ناظر الدوله [illegible] باحصان [illegible]
واجتمع به [illegible] ما حصله من المال [illegible] على [illegible] وعاد الى منزله وفي
هذا اليوم [illegible] الامير [illegible] دوادار
الامير الملك الناصر [illegible] صفد ودوادار [illegible]
[illegible] وفي هذا اليوم شاع ان
دوادار [illegible] الى الابواب الشريفه وفي يوم الخميس
سادس عشره خلع على الامير سعد الدين [illegible] النطاي [illegible] نيابه
بالوجه القبلي الى نيابة صفد عوضا عن الامير [illegible] الصفوي [illegible]
[illegible] مصر [illegible] الامير ركن الدين [illegible] المنصوري
الى نيابة السلطنه بالوجه القبلي وخلع عليه وانعم على الامير صارم الدين ابراهيم
امير [illegible] بعد [illegible] وسعو البعلا [illegible]
من مطاس [illegible] الا [illegible] للامير [illegible]
دف [illegible] وفي هذا اليوم [illegible] الطواشي [illegible] المحلي
[illegible] الطاهر [illegible] المال [illegible] علي بن
[illegible] وفي هذا اليوم [illegible] على

ابن اخي شمس الدين ابي البركات بن الوزير واستقر ناظر [illegible] عوضا عن
سعد الدين بن الوزير بشيره وصرفا للقاضي محب الدين بن مكانس وخلع على [illegible]
ايضا وفي هذا اليوم ورد الامير منطاش على [illegible] واحد على [illegible]
وحمل اليه ايضا وفي هذا اليوم خلع على القاضي همام الدين واعيد الى حسبة مصر عوضا
عن امام الناصري وخلع على القاضي سراج الدين عمر واعيد الى قضاء العسكر وفي
يوم الجمعة سابع عشرينه طلب القاضي زين الدين نصر الله بن شمس الدين عبد الله
ابن الزين ابراهيم [illegible] ومضى الى
البيت [illegible] ابن [illegible] واحضر به وانفاه على [illegible] الى اسطبل السلطان
وتوجه الامير [illegible] الى منزله وفي يوم السبت ثامن عشرينه
حضر الى اسطبل الامير [illegible] سودون الجركسي السيفي باب [illegible]
مطلع الى عند الامير منطاش فحطه بالبرج الى [illegible] وفي هذا اليوم امر منطاش ادريلر
الامراء الذين قبض عليهم [illegible] الى [illegible] الكوماني [illegible] العقبة
داخل القصر بقلعة الجبل وفي هذا اليوم نفق الامير الكبير منطاش على مماليكه
ومماليك السلطان والمماليك الذين [illegible] اعطى الف
دينار لكل واحد ومنهم [illegible] اول الوقت ومنهم من
اعطاه خمس الاف درهم لكل واحد ومنهم من اعطاه خمسة الاف درهم لكل
واحد ومنهم من وصله الف درهم لكل واحد ومنهم من وصله خمسمائة درهم
لكل واحد ومنهم من وصل له مائتي درهم لكل واحد وفي يوم الاحد تاسع عشرينه
خلع على القاضي زين الدين نصر الله بن القاضي شمس الدين عبد الله [illegible] ابن

229

من [illegible] اسمه [illegible] وخلع عليه بالكلية وفي يوم [illegible]
القاضي علاء الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر بن الشيخ بهاء الدين [illegible]
العسقلاني [illegible] قاضي عسكر المنصور وفي يوم الجمعة سابع [illegible] وفاء
النيل [illegible] والى بالمقياس [illegible] فكان [illegible]
بالقرب من جامع الحاكم داخل باب القاهرة المحروسة شهر رمضان
اوله الاحد وفي يوم الثلاثاء ثالثه [illegible] ركبوا وان العامة فتكت وصار
[illegible] الحرب والرمح [illegible] ان الامير الكبير منطاش طلب
مماليك الناصرية [illegible] للحرب والقتال فلما حضروا وصاروا
بالاسطبل السلطاني اغلق باب السلسلة [illegible] على نحو [illegible] مملوك
منهم [illegible] الامير منطاش [illegible] الاسطبل على [illegible] وقال
[illegible] انهم ارادوا ان يركبوا [illegible] ولما قبض الامير منطاش [illegible]
ارسل الامير [illegible] الكاتب
[illegible] الى [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] واربع [illegible] مملوك
[illegible]
[illegible]
الامير [illegible] الاسطبل [illegible]
[illegible] الامير منطاش [illegible] السلطنة [illegible] الامير
[illegible] الامير منطاش [illegible]

حنانا الاله العرش هدر واقو عليلم ـ نى فى المدارك منافه
لهذا قد البستم ثنايه ابن الله والرب المربوب علم فراق
على البدر منتم عمة مشرق بها

الطاهر ... ما ... تعالى الولوب على مطاس واشر ... بيكار
ليكون معه و ... يلون هو ابن ليس فيم علمه ... مطاس بولاوق ... مطاس
دس يل كاد على الامرا والماليك الذين من هو معه ومن هو ...
الوم يوم السلطان ... فض ... على ... الماردي ... وقد مسه
علمه الكبار ... القصه وفي يوم الاربعا ... اي الامير مطاس امر
بعض ... الماردي ... على ... معه الامرا والماليك ...
وان ام الامير احد ... بان ... على المماليك وكلهم
ولما فلم ... علما بشي وفي هذا اليوم ... مطاس ... الى
... الجرى ... وساع ان ... الزوجه
... عليه ... على ورد ... اولاد
... ايضا على ... و
السلطان ... القضه ... الكبل ... على جاه
المماليك ... علمه ...
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

[illegible] الالا شبنملر قطعان اطلس طلس قطعار اطلس احمر کمخا دوری
کلیه برجمعه ١ ١ دبیج رود
١١

دو[illegible] کوری
سدرقیه حشدهای سطورلر